٩٢

بحار الأنوار

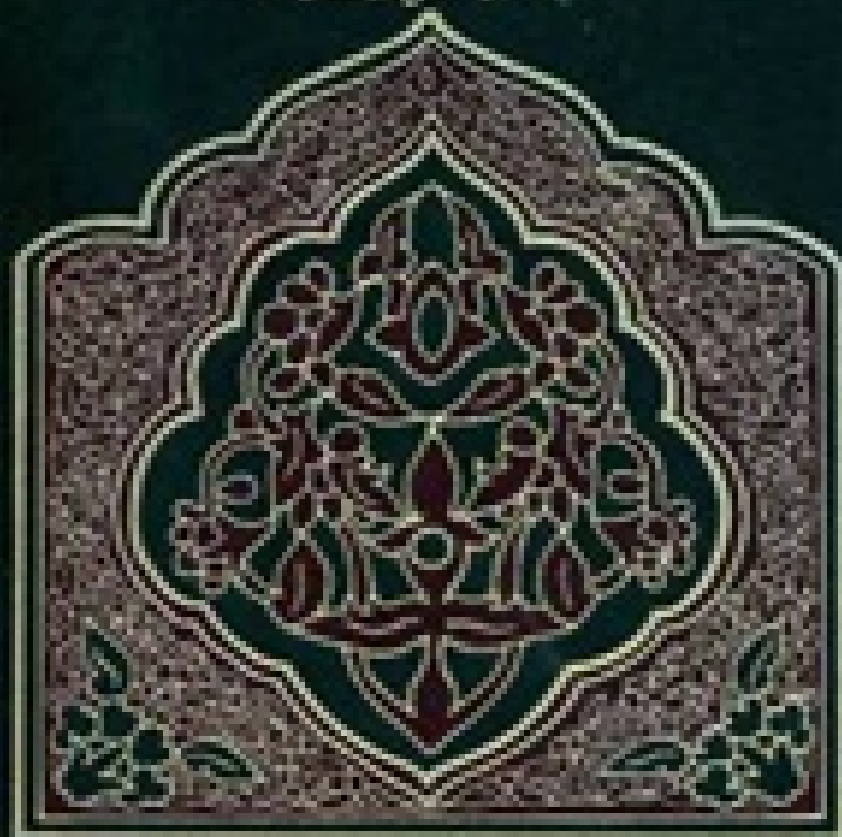
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

قدس سره



دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمدباقر بن محمدتقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ۹۲

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

تتمه کتاب الذکر و الدعا

تتمه أبواب أحراز النبی و الأئمه علیهم السلام

باب ۵۳ الدعاء عند شروع عمل فی الساعات و الأیام المنحوسه و ما یدفع الفال و الطیره

«۱»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ یَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُلَقَّبِ بِأَبِی نُوَاسٍ الْمُؤَدِّبِ فِی الْمَسْجِدِ الْمُعَلَّقِ فِی صُفَّهِ سُبَیْقٍ بِسُرَّ مَنْ رَأَی قَالَ الْمَنْصُورِیُّ: وَ کَانَ یُلَقَّبُ بِأَبِی نُوَاسٍ لِأَنَّهُ کَانَ یَتَخَلَّعُ وَ یَتَطَیَّبُ مَعِی وَ یُظْهِرُ التَّشَیُّعَ عَلَی الطَّیِّبَهِ فَیَأْمَنُ عَلَی نَفْسِهِ فَلَمَّا سَمِعَ الْإِمَامُ علیه السلام لَقَّبَنِی بِأَبِی نُوَاسٍ قَالَ یَا أَبَا السَّرِیِّ أَنْتَ أَبُو نُوَاسٍ الْحَقِّ وَ مَنْ تَقَدَّمَکَ أَبُو نُوَاسٍ الْبَاطِلِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ یَوْمٍ یَا سَیِّدِی قَدْ وَقَعَ لِی اخْتِیَارَاتُ الْأَیَّامِ عَنْ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام مِمَّا حَدَّثَنِی بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَهَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَیِّدِنَا الصَّادِقِ علیه السلام فِی کُلِّ شَهْرٍ فَأَعْرِضُهُ عَلَیْکَ فَقَالَ لِی افْعَلْ فَلَمَّا عَرَضْتُهُ عَلَیْهِ وَ صَحَّحْتُهُ قُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی فِی أَکْثَرِ هَذِهِ الْأَیَّامِ قَوَاطِعُ عَنِ

الْمَقَاصِدِ لِمَا ذُكِرَ فِيهَا مِنَ التَّحَيُّرِ وَ الْمَخَاوِفِ فَتَدُلَّنِی عَلَی الِاحْتِرَازِ مِنَ الْمَخَاوِفِ فِيهَا فَإِنَّمَا تَدْعُونِی الضَّرُورَهُ إِلَی التَّوَجُّهِ فِی الْحَوَائِجِ فِيهَا فَقَالَ لِی يَا سَهْلُ إِنَّ لِشِيعَتِنَا بِوَلَايَتِنَا لَعِصْمَهً لَوْ سَلَكُوا بِهَا فِی لُجَّهِ الْبِحَارِ الْغَامِرَهِ وَ سَبَاسِبِ الْبِيدِ الْغَائِرَهِ(۱) بَيْنَ السِّبَاعِ وَ الذِّئَابِ وَ أَعَادِی الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَأَمِنُوا مِنْ مَخَاوِفِهِمْ

۱- ۱. السباسب جمع سبسب و هو المفازه، أو الأرض المستويه البعيده و البيد جمع البيداء.

بِوَلَايَتِهِمْ لَنَا فَثِقْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَخْلِصْ فِي الْوَلَاءِ لِأَئِمَّتِكَ الطَّاهِرِينَ وَ تَوَجَّهْ حَيْثُ شِئْتَ وَ اقْصِدْ مَا شِئْتَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ قُلْتَ ثَلَاثاً أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَ جِوَارِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَ لَا يُحَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ وَ غَاشِمٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ هُوَ وَلَاءُ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي أَذِيَّةً بِجِدَارٍ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً مُوْقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ أُوَالِي مَنْ وَالَوْا وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ وَ قُلْتَهَا عَشِيّاً ثَلَاثاً حَصَلْتَ فِي حِصْنٍ مِنْ مَخَاوِفِكَ وَ أَمْنٍ مِنْ مَحْذُورِكَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمٍ قَدْ حَذِرْتَ فِيهِ فَقَدِّمْ أَمَامَ تَوَجُّهِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ سُورَةَ الْقَدْرِ وَ آخِرَ آيَةٍ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَ بِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَ لَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَ لَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عِتْرَتِهِ وَ سُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَ اكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ ضَرَرَهُ وَ ارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَ يُمْنَهُ وَ اقْضِ لِي فِي مُتَصَرَّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّةِ

وَ الظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ وَ كِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ وَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ نَقِمَةٍ وَ أَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَاوِفِ أَمْناً وَ مِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْراً وَ حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَ لَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ الْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(1).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] فِي الْفَالِ وَ الطِّيَرَةِ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ

١- ١. أمالي الطوسيّ ج ١ ص ٢٨٣ و قد مر الحديث مشروحا في ج ٥٩ ص ٢٧ فراجع.

الْحَسَنَ وَ يَكْرَهُ الطِّيَرَةَ وَ كَانَ علیه السلام يَأْمُرُ مَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ يَتَطَيَّرُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ لَا يُؤْتِي الْخَيْرَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (۱).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: مَا يُقَالُ إِذَا اضْطُرَّ الْإِنْسَانُ إِلَى التَّوَجُّهِ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ السَّعْيِ فِيهَا فِي دُبُرِ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَ هُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْفَرَجِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَحُلُّ بِهَا كُلَّ عُقْدَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَجْلُو بِهَا كُلَّ ظُلْمَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَفْتَحُ بِهَا كُلَّ بَابٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ وَ مُصِيبَةٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ بِهَا مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ أُحَاذِرُهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْرُقُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ غَلَبَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَ بَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَ رَبَّ الشُّعُورِ الْمُتَمَعِّطَةِ وَ الْجُلُودِ الْمُمَزَّقَةِ وَ رَبِّ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ وَ رَبِّ السَّاعَةِ الْقَائِمَةِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ آمِينَ آمِينَ (۲).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۵۵۸.

باب ۵۴ ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیه و العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها

باب ۵۴ ما یجوز من النشره و التمیمه و الرقیه(۱) و العوذه و ما لا یجوز و آداب حمل العوذات و استعمالها

«۱»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِبْرَاهِیمُ بْنُ مَأْمُونٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ شُعَیْبٍ الْعَقَرْقُوفِیِّ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِالرُّقَی مِنَ الْعَیْنِ وَ الْحُمَّی وَ الضِّرْسِ وَ کُلِّ ذَاتِ هَامَّهٍ لَهَا حُمَهٌ(۲) إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ مَا یَقُولُ لَا یُدْخِلْ فِی رُقْیَتِهِ وَ عُوذَتِهِ شَیْئاً لَا یَعْرِفُهُ.(۳)

«۲»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام مُحَمَّدُ بْنُ زَیْدِ بْنِ سُلَیْمٍ الْکُوفِیُّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْعَقْرَبِ وَ الْحَیَّهِ وَ النُّشْرَهِ وَ رُقْیَهِ الْمَجْنُونِ وَ الْمَسْحُورِ الَّذِی یُعَذَّبُ قَالَ یَا ابْنَ سِنَانٍ لَا بَأْسَ بِالرُّقْیَهِ وَ الْعُوذَهِ وَ النَّشْرِ إِذَا کَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ لَمْ یَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شَفَاهُ اللَّهُ وَ هَلْ شَیْ ءٌ أَبْلَغُ فِی هَذِهِ الْأَشْیَاءِ مِنَ الْقُرْآنِ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۴) أَ لَیْسَ یَقُولُ تَعَالَی ذِکْرُهُ وَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ (۵) سَلُونَا نُعَلِّمْکُمْ وَ نُوقِفْکُمْ عَلَی قَوَارِعِ الْقُرْآنِ لِکُلِّ دَاءٍ(۶).

ص: ۴

۱- ۱. یقال: رقاه یرقیه رقیا و رقیه: عوذه و نفث فی عوذته، و ربما عدی بعلی فقیل رقی علیه، تضمینا له لمعنی قرأ و نفث، و الرقیه بالضم کاللقمه: العوذه و الجمع رقی بالضم کهدی، و التمیمه: عوذه تعلق علی الصبیان مخافه العین، و منه قوله علیه السلام: من علق تمیمه فلا أتم اللّه له، و یقال التمیمه فی الحدیث الخزره.

۲- ۲. الهامه ما له سم کالحیه، و الحمه کثبه: الابره یضرب بها الزنبور و الحیه و نحو ذلک أو یلدغ بها.

۳- ۳. طبّ الأئمّه: ۴۸.

۴- ۴. أسری: ۸۲.

۵- ۵. الحشر: ۲۱.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

«۳»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ الْبَاقِرِ علیه السلام أَ يَتَعَوَّذُ بِشَيْ ءٍ مِنْ هَذِهِ الرُّقَى قَالَ لَا إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنَّ عَلِيّاً علیه السلام كَانَ يَقُولُ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الرُّقَى وَ التَّمَائِمِ مِنَ الْإِشْرَاكِ (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ السَّعْدِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ علیه السلام: إِنَّ كَثِيراً مِنَ التَّمَائِمِ شِرْكٌ (۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ علیه السلام عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ تَعْوِيذٌ أَوْ شَيْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ قَوَارِعَ الْقُرْآنِ تَنْفَعُ فَاسْتَعْمِلُوهَا(۳).

طب، [طب الأئمه] علیهم السلام إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الْعِلَّةُ فَيُكْتَبُ لَهُ الْقُرْآنُ فَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ أَوْ يُكْتَبُ لَهُ فَيَغْسِلُهُ وَ يَشْرَبُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ كُلِّهِ (۴).

«۷»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام عَلَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِالتَّعْوِيذِ أَنْ يَكُونَ لِلصَّبِيِّ وَ الْمَرْأَةِ(۵).

«۸»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ نُعَلِّقُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ وَ الرُّقَى عَلَى صِبْيَانِنَا وَ نِسَائِنَا فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ فِي أَدِيمٍ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَدِيمٍ لَمْ تَلْبَسْهُ الْمَرْأَةُ(۶).

«۹»- طب، [طب الأئمه] علیهم السلام شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ الْقَاسِمِ مَعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ ابْنُ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ التَّعْوِيذِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ رُبَّمَا أَصَابَتْنَا الْجَنَابَةُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِنَجِسٍ وَ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَلْبَسُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَدِيمٍ وَ أَمَّا الرَّجُلُ وَ الصَّبِيُّ فَلَا بَأْسَ (۷).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۴۸.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

۷- ۷. طبّ الأئمّه ص ۴۹.

«۱۰»- ل، [الخصال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ: لَا رُقَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ فِي حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ دَمٍ لَا يَرْقَأُ(۱).

«۱۱»- ل، [الخصال] الْعِجْلِيُّ عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الرُّقَى وَ الطَّعَامِ وَ مَوْضِعِ السُّجُودِ(۲).

«۱۲»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ بِالْعَيْنِ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله الْتَمِسُوا لَهُ مَنْ يَرْقِيهِ (۳).

«۱۳»- ب، [قرب الإسناد] عَلِيٌّ عَنْ أَخِيهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ يُكْوَى أَوْ يَسْتَرْقِي قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا اسْتَرْقَى بِمَا يَعْرِفُهُ (۴).

باب ۵۵ العوذات الجامعه لجميع الأمراض و الأوجاع

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: أَخَذْتُ هَذِهِ الْعُوذَةَ مِنَ الرِّضَا وَ ذَكَرَ أَنَّهَا جَامِعَةٌ مَانِعَةٌ وَ هِيَ حِرْزٌ وَ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ خَوْفٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ اخْسَؤُا فِيها وَ لاتُكَلِّمُونِ أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ لَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ لَا

۱- ۱. الخصال ج ۱ ص ۷۶.

۲- ۲. الخصال ج ۱ ص ۷۶.

۳- ۳. قرب الإسناد ص ۷۰.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۲۸.

عَلَى مَالِهِ وَ لَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ بِسَتْرِ النُّبُوَّةِ الَّتِی اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ جَبْرَئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمَامَكُمْ وَ اللَّهُ تَعَالَى مُظِلٌّ عَلَيْكُمْ يَمْنَعُهُ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ مَالَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حِلْمُهُ أَنَاتَكَ وَ لَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ حَرَسَكَ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَكَ يَا فُلَانُ بِمَا حَرَسَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَكْتُبُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ثُمَّ تَكْتُبُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ دل سام فی رأس السهباطا لسلسبيلايها(۱).

- ۲- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا أَصَابَهُ كَسَلٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُ(۲).

مکا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الرِّضَا علیه السلام: مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(۳).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ علیه السلام يَقُولُ: كُلُّ مَنْ لَمْ يُبْرِئْهُ سُورَةُ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ يُبْرِئْهُ شَیْءٌ وَ كُلُّ عِلَّةٍ تُبْرِئُهَا هاتين السورتين (۴) [هَاتَانِ السُّورَتَانِ].

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ عَنْ فَضَالَةَ وَ الْقَاسِمُ جَمِيعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً فَلْيَقُلْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۴۰، و فيه:« فی رأسی للسماطا» و قد مر مثله نقلا من كتاب مهج الدعوات راجع ج ۹۴ ص ۳۴۵.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۲۱.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۳۹.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ(۱).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ خَالِدٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ: عَلَّمَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام هَذِهِ الْعُوذَهَ وَ قَالَ عَلِّمْهَا إِخْوَانَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لِكُلِّ أَلَمٍ وَ هِيَ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَ رَبِّ السَّمَاءِ أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَ شِفَاءٌ(۲).

«۶»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعْدٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عليه السلام الْعُوذَهَ الَّتِي تُسَمَّى الْجَامِعَهَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ فِي يَدِي وَ رِجْلِي وَ فِي شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ فِي بَطْنِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۳).

«۷»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِسْحَاقُ بْنُ حَسَّانَ الْعَارِفُ (۴) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ يُعَوِّذُ ابْناً لَهُ صَغِيراً وَ هُوَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَعْزِمُ عَلَيْكَ يَا وَجَعُ وَ يَا رِيحُ كَائِناً مَا كَانَتْ بِالْعَزِيمَهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَلَى جِنِّ وَادِي الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنِ ابْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَه السَّاعَهَ السَّاعَهَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۵).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۹ و ۴۰.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۴۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۷۴.

۴- ۴. العلّاف خ، و فی المصدر المطبوع« العلّاف العارف».

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۹۱.

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَیْنِ الدَّامَغَانِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ یَرْفَعُهُ إِلَی مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْکَاظِمِ علیهما السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ عَامِلُ الْمَدِینَهِ تَوَاتُرَ الْوَجَعِ عَلَی ابْنِهِ قَالَ تُکْتَبُ لَهُ هَذِهِ الْعُوذَهُ فِی رَقٍّ وَ تُصَیَّرُ فِی قَصَبَهِ فِضَّهٍ وَ تُعَلَّقُ عَلَی الصَّبِیِّ یَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا کُلَّ عِلَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِکَ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِکَ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِی اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا وَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنْ کُلِّ سُقْمٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِیَّهٍ أَوْ مِمَّا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ خَلَقَنِی لَهُ وَ لَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِی وَ أَعِذْنِی یَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِکَ کُلِّهِ فِی لَیْلِی حَتَّی أُصْبِحَ وَ فِی نَهَارِی حَتَّی أُمْسِیَ وَ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ اخْتِمْ عَلَیَّ ذَلِکَ مِنْکَ یَا بَرُّ یَا رَحِیمُ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنِّی سُوءَ مَا أَجِدُ بِقُدْرَتِکَ (۱).

«۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَکِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یَقْطِینٍ عَنْ یُونُسَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام: أَنَّهُ اشْتَکَی بَعْضُ وُلْدِهِ فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ یَا بُنَیَّ کَیْفَ تَجِدُکَ قَالَ أَجِدُنِی وَجِعاً قَالَ قُلْ إِذَا صَلَّیْتَ الظُّهْرَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا یَقُولُهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا قَالَ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی مَا حَاجَتُکَ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: دُعَاءُ الْمَکْرُوبِ فِی اللَّیْلِ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ أَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ شِفَائِکَ شِفَاءً لِکُلِّ مَا بِی مِنَ الدَّاءِ(۲).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۲۱.

«۱۰»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْقَاسِمُ بْنُ بَهْرَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيِّ وَ كَانَ مِنَ الْأَخْيَارِ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عليه السلام مَعَ جَمَاعَهٍ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْحُجَّاجِ أَيَّامَ أَبِي الدَّوَانِيقِ فَسُئِلَ عَنْ دُعَاءِ الْمَكْرُوبِ فَقَالَ دُعَاءُ الْمَكْرُوبِ إِذَا صَلَّى صَلَاهَ اللَّيْلِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ إِمَامُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ اشْفِنِي يَا شَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ قَالَ الْخُرَاسَانِيُّ لَا أَدْرِي أَنَّهُ قَالَ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَ عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: دُعَاءُ الْمَكْرُوبِ الْمَلْهُوفِ وَ مَنْ قَدْ أَعْيَتْهُ الْحِيلَهُ وَ أَصَابَتْهُ بَلِيَّهٌ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَقُولُهَا لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاهِ الْمَكْتُوبَهِ مِنَ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ وَ قَالَ أَخَذْتُهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ أَخَذْتُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ذِي الثَّفِنَاتِ قَالَ أَخَذَهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَخَذَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَخَذَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَخَذَهُ عَنْ جَبْرَئِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَخَذَهُ جَبْرَئِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۱).

«۱۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْأَرْقَطِ وَ هُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضاً شَدِيداً وَ أَرْسَلْتُ أُمِّي إِلَى خَالِي فَجَاءَ وَ أُمِّي خَارِجَهٌ فِي بَابِ الْبَيْتِ وَ هِيَ أُمُّ سَلَمَهَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ هِيَ تَقُولُ وَا شَبَابَاهْ فَرَآهَا خَالِي فَقَالَ ضُمِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ثُمَّ ارْقَيْ فَوْقَ الْبَيْتِ ثُمَّ اكْشِفِي قِنَاعَكِ حَتَّى تُبْرِزِي شَعْرَكِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قُولِي رَبِّ أَنْتَ أَعْطَيْتَنِيهِ وَ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِي اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَكَ الْيَوْمَ جَدِيدَهً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثُمَّ اسْجُدِي فَإِنَّكِ لَا تَرْفَعِينَ رَأْسَكِ حَتَّى يَبْرَأَ ابْنُكِ فَسَمِعَتْ ذَلِكَ وَ فَعَلَتْهُ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ سَاعَتِي فَخَرَجْتُ مَعَ خَالِي إِلَى الْمَسْجِدِ(۲).

«۱۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَ أَوْصَى أَصْحَابَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ مَنْ كَانَ بِهِ عِلَّهٌ فَلْيَأْخُذْ قُلَّهً جَدِيدَهً وَ لْيَجْعَلْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۲۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۲۲.

فِيهَا الْمَاءَ وَ ليستقى [لْيَسْتَقِ] الْمَاءَ بِنَفْسِهِ وَ لْيَقْرَأْ عَلَى الْمَاءِ سُورَهَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ ثَلَاثِينَ مَرَّهً ثُمَّ لْيَشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ لْيَتَوَضَّأْ وَ لْيَمْسَحْ بِهِ وَ كُلَّمَا نَقَصَ زَادَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَظْهَرُ ذَلِكَ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ إِلَّا يُعَافِيهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ(۱).

«۱۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِى عَنْ أَبِى زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَبِى زَكَرِيَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ التَّفْلِيسِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِى قُرَّهَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: هَذِهِ عُوذَهٌ لِمَنِ ابْتُلِىَ بِبَلَاءٍ مِنْ هَذِهِ الْبَلَايَا الْفَادِحَه(۲) مِثْلِ الْآكِلَهِ وَ غَيْرِهَا تَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِ الْبَلَاءِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ وَ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ نُوحٌ نَجِيُّ اللَّهِ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَادِحٍ وَ أَمْرٍ فَاجِعٍ وَ كُلِّ رِيحٍ وَ أَرْوَاحٍ وَ أَوْجَاعٍ قُسِمَ مِنَ اللَّهِ وَ عَزَائِمَ مِنْهُ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ لَا يَقْرَبُهُ الْآكِلَهُ وَ غَيْرُهُ وَ أُعِيذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِى سَأَلَ بِهَا آدَمُ عليه السلام رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَلَا إِنَّهَا حِرْزٌ أَيَّتُهَا الْأَوْجَاعُ وَ الْأَرْوَاحُ لِصَاحِبِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ بِعَوْنِ اللَّهِ بِقُدْرَهِ اللَّهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَهِ يس وَ تَسْأَلُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الشِّفَاءَ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۳).

«۱۴»- شى، [تفسير العياشى] عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ قَدْ فَقَدَ رَجُلًا فَقَالَ مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْعِيَالُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۲۳ و صدر السند فيه هكذا: محمّد بن يوسف المؤذن مؤذن مسجد سرمن رأى قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن زيد إلخ.

۲- ۲. الفادح: الثقيل الذى يبهظ حامله، و الاكله: داء فى العضو يأتكل منه يقال له بالفارسيه خوره.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۲۴.

فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ بِکَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ یُذْهِبِ اللَّهُ عَنْکَ السُّقْمَ وَ یَنْفِی عَنْکَ الْفَقْرَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً(۱).

جا، [المجالس للمفید] الْمَرَاغِیُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَرْقِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِیسَی عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام: مِثْلَهُ وَ فِیهِ: فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْفَقْرُ وَ لَیسَ فِیهِ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ (۲).

«۱۵»- مکا، [مکارم الأخلاق]: التَّهْلِیلُ مِنَ الْقُرْآنِ یُسْتَشْفَی بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ إِلَی قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ (۳) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ هُوَ الَّذِی یُصَوِّرُکُمْ فِی الْأَرْحامِ کَیْفَ یَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَی قَوْلِهِ سَرِیعُ الْحِسابِ (۴) وَ إِذا حُیِّیتُمْ بِتَحِیَّهٍ فَحَیُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ کانَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ حَسِیباً اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَیَجْمَعَنَّکُمْ إِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ لا رَیْبَ فِیهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِیثاً(۵) ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ کُلِّ شَیْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ وَکِیلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِکِینَ (۶) قُلْ یا أَیُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَیْکُمْ جَمِیعاً الَّذِی لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ

۱- ۱. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۳۲۰ فی آیه الاسراء: ۱۱۱.

۲- ۲. أمالی المفید ص ۱۴۲.

۳- ۳. البقره: ۱۵۸ و ۲۵۶.

۴- ۴. آل عمران: ۱ و ۴ و ۱۶ و ۱۷.

۵- ۵. النساء: ۸۸ و ۸۹.

۶- ۶. الأنعام: ۱۰۲ و ۱۰۶.

لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِی وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِی يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (۱) وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۲) حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۳) فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۴) قُلْ هُوَ رَبِّی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ (۵) يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (۶) وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِی أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِی وَ أَقِمِ

الصَّلاةَ لِذِكْرِی إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعى إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْ ءٍ عِلْماً(۷) وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِی إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِی الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (۸) فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (۹)

۱- ۱. الأعراف: ۱۵۸.

۲- ۲. براءه: ۳۱ و ۱۲۹.

۳- ۳. يونس: ۹۰.

۴- ۴. هود: ۱۴.

۵- ۵. الرعد: ۲۹.

۶- ۶. النحل: ۲.

۷- ۷. طه: ۶ و ۷ و ۱۲- ۱۵، ۹۸.

۸- ۸. الأنبياء: ۲۵ و ۸۷.

۹- ۹. المؤمنون: ۱۱۷.

وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱) وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (۲) يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (۳) إِنَّا كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَ يَقُولُونَ أَ إِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنا لِشاعِرٍ مَجْنُونٍ بَلْ جاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ (۴) غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۵) رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (۶) فَأَنَّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْواكُمْ (۷) لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(۸) فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (۹) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا(۱۰).

۱- ۱. النمل: ۲۵ و ۲۶.

۲- ۲. القصص: ۷۱.

۳- ۳. فاطر: ۳.

۴- ۴. الصافّات: ۳۳- ۳۷.

۵- ۵. المؤمن: ۳ و ۶۳ و ۶۵.

۶- ۶. الدخان: ۶ و ۷.

۷- ۷. القتال: ۲۰ و ۲۱.

۸- ۸. الحشر: ۲۱.

۹- ۹. التغابن: ۱۲ و ۱۳.

۱۰- ۱۰. مکارم الأخلاق: ۴۲۱- ۴۲۴، و الآیه فی المزّمّل: ۹.

«۱۶»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلشِّفَاءِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ رُوِیَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِی جَبْرَئِیلُ دَوَاءً لَا یَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَی دَوَاءٍ فَقِیلَ یَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَلِکَ الدَّوَاءُ قَالَ یُؤْخَذُ مَاءُ الْمَطَرِ قَبْلَ أَنْ یَنْزِلَ إِلَی الْأَرْضِ ثُمَّ یَجْعَلُ فِی إِنَاءٍ نَظِیفٍ وَ یَقْرَأُ عَلَیْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَی آخِرِهَا سَبْعِینَ مَرَّهً ثُمَّ یَشْرَبُ مِنْهُ قَدَحاً بِالْغَدَاهِ وَ قَدَحاً بِالْعَشِیِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ لَیَنْزِعَنَّ اللَّهُ ذَلِکَ الدَّاءَ مِنْ بَدَنِهِ وَ عِظَامِهِ وَ مخخه [مِخَخَتِهِ] وَ عُرُوقِهِ (۱)

وَ مِثْلُهُ یُؤْخَذُ سَبْعُ حَبَّاتِ شُونِیزٍ(۲)

وَ سَبْعُ حَبَّاتِ عَدَسٍ وَ شَیْ ءٌ مِنْ طِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ سَبْعُ قَطَرَاتِ عَسَلٍ وَ یُجْعَلُ فِی مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ وَ یَقْرَأُ عَلَیْهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَعْلَمُ ما بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا یُحِیطُونَ بِشَیْ ءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ إلخ وَ أَوَّلَ الْحَدِیدِ إِلَی قَوْلِهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وَ آخِرَ الْحَشْرِ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۳) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ یَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِیهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ (۴) وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الْحَبَّهُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَ نَحْنُ نَقُولُ بِظَهْرِ الْکُوفَهِ قَبْرٌ لَا یَلُوذُ بِهِ ذُو عَاهَهٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَی (۵).

دُعَاءُ الْمَرِیضِ لِنَفْسِهِ:

یُسْتَحَبُّ لِلْمَرِیضِ أَنْ یَقُولَهُ وَ یُکَرِّرَهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ

۱- ۱. مکارم الأخلاق: ۴۴۴ و زاد فیه: و قل هو اللّه أحد و المعوذتین سبعین مره.

۲- ۲. الشونیز: الحبه السوداء.

۳- ۳. أسری: ۸۴.

۴- ۴. النحل: ۷۱.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۴۴.

لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَ جَلَالُهُ وَ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِقَبْضِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَ بَاعِدْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا بَاعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى (۱).

دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ لِلْمَرِيضِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِ الْمَرِيضِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ مُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنَ الْأَرْوَاحِ وَ الْأَوْجَاعِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَزَائِمُ مِنَ اللَّهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ لَا يَقْرَبُهُ إِلَّا كُلُّ مُسْلِمٍ وَ أُعِيذُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي سَأَلَ بِهَا آدَمُ فَتابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِلَّا انْزَجَرْتِ أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ وَ الْأَوْجَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ أُمَّ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ يس ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اشْفِهِ بِشِفَائِكَ وَ دَاوِهِ بِدَوَائِكَ وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ وَ تَسْأَلُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (۲).

دُعَاءٌ إِذَا مَرِضَ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ نُعَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ وُلْدِهِ فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ قُلِ اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَ عَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ (۳).

دُعَاءٌ لِغَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: عَلَّمَهُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ مِنْ وَجَعٍ قَالَ اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ(۴).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۴۷.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۸.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

وَ عَنْهُ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِیضاً فَلْیَقُلِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَکَ یَنْکِی لَکَ عَدُوّاً وَ یَمْشِی لَکَ إِلَی الصَّلَاهِ(۱).

وَ رُوِیَ أَنَّهُ صلی الله علیه و آله کَانَ یَقُولُ: إِذَا دَخَلَ عَلَی مَرِیضٍ امْسَحِ الْبَأْسَ (۲) رَبَّ النَّاسِ بِیَدِکَ الشِّفَاءُ لَا کَاشِفَ لِلْبَلَاءِ إِلَّا أَنْتَ (۳).

مِثْلُهُ: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِی لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُکَ شِفَاءً لَا یُغَادِرُ سُقْماً اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْقَلْبَ وَ الْجِسْمَ وَ اکْشِفِ السُّقْمَ وَ أَجِبِ الدَّعْوَهَ(۴).

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَخَلَ عَلَی مَرِیضٍ لَمْ یَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِیمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَنْ یَشْفِیَکَ عُوفِیَ (۵)

وَ دَخَلَ صلی الله علیه و آله عَلَی بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ مُشْتَکٍ فَعَلَّمَهُ رُقْیَهً عَلَّمَهَا إِیَّاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ مِنْ کُلِّ إِرْبٍ (۶) یُؤْذِیکَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِی الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ(۷).

وَ مِثْلُهُ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی فَمِکَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِعَظَمَهِ اللَّهِ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَی ثُمَّ تَضَعُ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ امْسَحْ مَا بِی وَ تَقُولُ عِنْدَ الشِّفَاءِ إِذَا شَفَی اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَنِی فَهَدَانِی وَ أَطْعَمَنِی وَ سَقَانِی وَ صَحَّحَ جِسْمِی وَ شَفَانِی لَهُ الْحَمْدُ وَ لَهُ الشُّکْرُ(۸).

«۱۷»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ کُلِّهَا أَنْ نَقُولَ بِاسْمِ الْکَبِیرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ حَرِّ النَّارِ(۹).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ۴۵۰.

۲- ۲. امح البأس خ ل، و فی المصدر المطبوع: أذهب البأس.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

۶- ۶. کذا، و الارب: العضو و الصحیح« من کل داء یؤذیک».

۷- ۷. مکارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۸- ۸. مکارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۹- ۹. عرق نعار: أی فوار بالدم له صوت، و تری الحدیث فی مکارم الأخلاق مسندا عن زراره عن أحدهما علیهما السلام ص ۴۵۰.

«۱۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، دُعَاءُ الْعَلِيلِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْعَلِیلِ الذَّلِیلِ الْفَقِیرِ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ وَ أَلَحَّ الْبَلَاءُ عَلَیْهِ دُعَاءَ مَکْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِکْهُ هَلَکَ وَ إِنْ لَمْ تُسْعِدْهُ فَلَا حِیلَهَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِی مَکْرَکَ وَ لَا تُبَیِّتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ وَ لَا تَضْطَرَّنِی إِلَی الْیَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ أَخُو نَبِیِّکَ وَ وَصِیُّ نَبِیِّکَ أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَیْکَ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِخَلْقِکَ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ بِهِ ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ إِلَی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا هُوَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ وَ کَانَ علیه السلام یَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَدَباً وَ لَا تَجْعَلْهُ غَضَباً.

وَ مِنْ دُعَاءِ الْعَلِیلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْمَوْتَ خَیْرَ غَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ وَ الْقَبْرَ خَیْرَ مَنْزِلٍ نَعْمُرُهُ وَ اجْعَلْ مَا بَعْدَهُ خَیْراً لَنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ أَصْلِحْنَا قَبْلَ الْمَوْتِ وَ ارْحَمْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اغْفِرْ لَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

وَ عَنْ مَرْوَانَ الْقَنْدِیِّ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ وَجَعاً بِی فَکَتَبَ قُلْ یَا مَنْ لَا یُضَامُ وَ لَا یُرَامُ یَا مَنْ بِهِ تُوَاصَلُ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِی مِنْ وَجَعِی هَذَا.

وَ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَقُولُ عِنْدَ الْعِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ عَیَّرْتَ أَقْوَاماً فَقُلْتَ قُلِ ادْعُوا الَّذِینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا یَمْلِکُونَ کَشْفَ الضُّرِّ عَنْکُمْ وَ لا تَحْوِیلًا فَیَا مَنْ لَا یَمْلِکُ أَنْ یَکْشِفَ ضُرِّی وَ لَا تَحْوِیلَهُ أَحَدٌ غَیْرُهُ اکْشِفْ ضُرِّی وَ حَوِّلْهُ إِلَی مَنْ یَدْعُو مَعَکَ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ.

عده الداعی، روی ابن أبی نجران و ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله علیهم السلام: مثله.

«۱۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام: أَنَّ مَنْ کَانَ بِهِ عِلَّهٌ فَلْیَمْسَحْ مَوْضِعَ السُّجُودِ سَبْعاً بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَ لْیَمْسَحْهُ عَلَی الْعِلَّهِ وَ لْیَقُلْ یَا مَنْ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ سَتَرَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ

وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ ارْزُقْنِی وَ عَافِنِی مِنْ کَذَا وَ کَذَا.

مَرِضَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ تَعْجِیلَ عَافِیَتِکَ أَوْ صَبْراً عَلَی بَلِیَّتِکَ أَوْ خُرُوجاً إِلَی رَحْمَتِکَ.

عده الداعی، عن أبی جعفر علیه السلام: مثله.

«۲۰»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ السُّقْمَ وَ الْفَقْرَ.

«۲۱»- عُدَّةُ الدَّاعِی،: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ تَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یُدْعَی بِهَذَا أَرْبَعِینَ مَرَّةً عَقِیبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَ یُمْسَحُ بِهِ عَلَی الْعِلَّةِ کَائِناً مَا کَانَتْ خُصُوصاً الْفُطْرَ(۱)

یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ قَدْ صُنِعَ ذَلِکَ فَانْتُفِعَ بِهِ.

وَ رَوَی دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَکَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی فِیهِ الْوَجَعُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِکُلِّ عَظِیمَةٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّی (۲).

وَ الْمُفَضَّلُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لِلْأَوْجَاعِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ کَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِی عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ غَیْرِ سَاکِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاکِرٍ وَ غَیْرِ شَاکِرٍ وَ تَأْخُذُ لِحْیَتَکَ بِیَدِکَ الْیُمْنَی بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّی کُرْبَتِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اکْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ احْرِصْ أَنْ یَکُونَ ذَلِکَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُکَاءٍ(۳).

وَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَشَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعاً بِی فَقَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَکَ عَلَیْهِ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ الْوَجَعَ عَنِّی (۴).

۱- ۱. الفطر: الشق.

۲- ۲. تراها فی الکافی ج ۱ ص ۵۶۶- ۵۶۵.

۳- ۳. تراها فی الکافی ج ۱ ص ۵۶۶- ۵۶۵.

۴- ۴. تراها فی الکافی ج ۱ ص ۵۶۶- ۵۶۵.

باب ۵۶ عوذه الحمی و أنواعها

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: هَذِهِ عُوذَةٌ لِشِيعَتِنَا لِلسِّلِّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ وَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ اشْفِنِي وَ عَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ تَقُولُهَا ثَلَاثاً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو ذِي قَرٍّ وَ ثَعْلَبَةَ الْجَمَالِيِّ قَالا سَمِعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام يَقُولُ: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ حُمَّى شَدِيدَةً فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَعَوَّذَهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُطْلِقَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله مِنْ عِقَالِهِ فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ هَذِهِ عُوذَةٌ بَلِيغَةٌ قَالَ هِيَ مِنْ خِزَانَةٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَهِ(۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فَأَرَدْتَ أَنْ تُعَوِّذَهُ فَقُلْ اخْرُجْ عَلَيْكِ يَا عِرْقُ أَوْ يَا عَيْنَ الْجِنِّ أَوْ يَا عَيْنَ الْإِنْسِ أَوْ يَا وَجَعُ بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ اخْرُجْ بِاللَّهِ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ رَبِّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ رُوحِ اللَّهِ وَ كَلِمَتِهِ وَ رَبِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۷.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۸.

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْهُدَاهِ وَ طَفِيتَ كَمَا طَفِيَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام كُتِبَ لَهُ هَذَا وَ كَانَ ابْنُهُ يُحَمُّ حُمَّى الرِّبْعِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَائِيلُ وَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ قَالَ وَ مَنْ شَكَّ لَمْ يَنْفَعْهُ (۲).

«۵»- ختص، [الإختصاص] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: قَالَ لِي مَا لِي أَرَاكَ مُصْفَرّاً فَقُلْتُ هَذِهِ الْحُمَّى الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ قَالَ فَدَعَا بِدَوَاةٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَه ثُمَّ دَعَا بِخَيْطٍ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتِنِي بِخَيْطٍ لَمْ يَمَسَّهُ الْمَاءُ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَشَدَّ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَرْبَعَهً وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْسَرِ

ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ عَلَى كُلِّ عَقْدٍ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ وَ قَالَ شُدَّهُ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ لَا تَشُدَّهُ عَلَى الْأَيْسَرِ(۳).

«۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَزَازِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام: مَا قُرِئَتِ الْحَمْدُ سَبْعِينَ مَرَّهً إِلَّا سَكَّنَ وَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَرِّبُوهُ وَ لَا تَشُكُّوا(۴).

«۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيهِ وَ قَدْ وُعِكَ وَ قَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وُعِكْتُ (۵)

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۹.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۵۱.

۳- ۳. الاختصاص: ۱۸.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۵۳.

۵- ۵. الوعک: المرض يشتد حماه.

وَعَکاً شَدِیداً مُنْذُ شَهْرٍ ثُمَّ لَمْ تَنْقَلِعِ الْحُمَّی عَنِّی وَ قَدْ عَالَجْتُ نَفْسِی بِکُلِّ مَا وَصَفَهُ لِی الْمُتَرَفِّعُونَ فَلَمْ أَنْتَفِعْ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ علیه السلام حُلَّ أَزْرَارَ قَمِیصِکَ وَ أَدْخِلْ رَأْسَکَ فِی قَمِیصِکَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اقْرَأْ سُورَهَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَکَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ (۱).

«۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْعِیصُ بْنُ الْمُبَارَکِ الْأَسَدِیُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ یُونُسَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ قَالَ: مَرِضْتُ بِالْمَدِینَهِ مَرَضاً شَدِیداً فَبَلَغَ ذَلِکَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ بَلَغَنِی عِلَّتُکَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ وَ اسْتَلْقِ عَلَی قَفَاکَ وَ انْثُرْهُ عَلَی صَدْرِکَ کَیْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا سَأَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ کَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَکَّنْتَ لَهُ فِی الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِیفَتَکَ عَلَی خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِیَنِی مِنْ عِلَّتِی هَذِهِ ثُمَّ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ وَ اقْسِمْهُ أَرْبَعَهَ أَقْسَامٍ مُدّاً مُدّاً لِکُلِّ مِسْکِینٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَکَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَهُ غَیْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (۲).

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ: مَرِضْتُ بِالْمَدِینَهِ مَرَضاً شَدِیداً وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ (۳).

«۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هُوَ یُعَلِّمُ رَجُلًا مِنْ أَوْلِیَائِهِ رُقْیَهَ الْحُمَّی فَکَتَبْتُهَا مِنَ الرَّجُلِ قَالَ یُقْرَأُ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آیَهُ الْکُرْسِیِّ ثُمَّ یُکْتَبُ عَلَی جَبْهَهِ الْمَحْمُومِ بِالسَّبَّابَهِ اللَّهُمَّ ارْحَم جِلْدَهُ الرَّقِیقَ وَ عَظْمَهُ الدَّقِیقَ مِنْ سَوْرَهِ الْحَرِیقِ یَا أُمَّ مِلْدَم (۴) إِنْ کُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَأْکُلِی اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِی الدَّمَ وَ لَا تَهْتِکِی الْجِسْمَ وَ لَا تَصْدَعِی الرَّأْسَ وَ انْتَقِلِی عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ إِلَی مَنْ یَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۵۲.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۵۳.

۳- ۳. و تراه فی الکافی ج ۲ ص ۵۶۴.

۴- ۴. ام ملدم کنیه الحمی، و یقال: الدمت علیه الحمی: دامت.

إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ عُلُوّاً كَبِيراً(۱).

«۱۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَ هُوَ شَاكٍ فَقَالَ لَهُ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فَكَانَ فِي أَجَلِهِ تَخْفِيفٌ وَ تَأْخِيرٌ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ (۲).

«۱۱»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِلْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: يَكْتُبُ لِلْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ يَشُدُّهُ وَ يَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ يَشُدُّهُ عَلَى رَأْسِ الْمَحْمُومِ وَ يُعَلِّقُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ تَمَامَ السُّورَةِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِتَمَامِهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ وَ اشْفِهِ يَا شَافِي فَإِنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً بيده [بِيَدِكَ] الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ كَذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اسْكُنْ أَيُّهَا الصُّدَاعُ وَ الْأَلَمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِجَلَالِ اللَّهِ اسْكُنْ بِعَظَمَةِ اللَّهِ اسْكُنْ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً إِلَى قَوْلِهِ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (۳) وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

لِلْحُمَّى وَ غَيْرِهِ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ قَدِ اشْتَكَى وَعِكاً حُلَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۵۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۲۰.

۳- ۳. الأنبياء: ۷۸.

أَزْرَارَ قَمِيصِکَ وَ أَدْخِلْ رَأْسَکَ فِی جَیْبِکَ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اقْرَأِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَکَأَنَّمَا أُنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ.

لِلْحُمَّی أَیْضاً عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تُدْخِلُ رَأْسَکَ فِی جَیْبِکَ فَتُؤَذِّنُ وَ تُقِیمُ وَ تَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ أُعِیذُ نَفْسِی بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ عَظَمَهِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ بِجَمَالِ اللَّهِ وَ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِعِتْرَتِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ بِوُلَاهِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ اشْفِنِی بِشِفَائِکَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِکَ وَ عَافِنِی مِنْ بَلَائِکَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ قَالَ: تُدْخِلُ رَأْسَکَ فِی جَیْبِکَ وَ تُؤَذِّنُ وَ تُقِیمُ وَ تَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ أُعِیذُ نَفْسِی کَمَا سَبَقَ (۱).

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَیْهِ حُمَّی قَدْ تَطَاوَلَتْ فَقَالَ اکْتُبْ آیَهَ الْکُرْسِیِّ فِی إِنَاءٍ ثُمَّ دُفْهُ بِجُرْعَهٍ مِنْ مَاءٍ وَ اشْرَبْهُ.

مِثْلُهُ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِینَ قَالَ: یُؤْخَذُ مِنْ تُرْبَهِ الْحُسَیْنِ علیه السلام وَ تُدَافُ بِالْمَاءِ وَ تُکْتَبُ فِی جَامِ زُجَاجٍ بِقَلَمِ حَدِیدٍ وَ تُسْقَی مَنْ بِهِ أَلَمٌ حَادِثٌ سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِیمٍ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ طه ما أَنْزَلْنا عَلَیْکَ الْقُرْآنَ لِتَشْقی إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ الْآیَهَ(۲) یُرِیدُ اللَّهُ أَنْ یُخَفِّفَ عَنْکُمْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ قُلْنا یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ ارْدُدْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ الْمَلِیلَهَ(۳)

وَ جَمِیعَ الْآلَامِ وَ الْأَسْقَامِ وَ الْأَعْرَاضِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ الْأَوْجَاعِ وَ الصُّدَاعِ طسم طس بِأَسْمَاءِ اللَّهِ حم عسق کَذلِکَ یُوحِی إِلَیْکَ وَ إِلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکَ اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۲۵.

۲- ۲. فاطر: ۳۹.

۳- ۳. الملیله: الحر الکامن فی العظم، یقال به مله و ملیله: أی حمی باطنه.

وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا مَنْ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ لَا يَزُولُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَزِلْ كُلَّ مَا بِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَرَضٍ وَ سُقْمٍ وَ أَلَمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

مِثْلُهُ: يُكْتَبُ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ إِلَى قَوْلِهِ نَذِيراً(۱) وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى قَوْلِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ (۲) وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلى عَقِبَيْهِ (۳) وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ إِلَى قَوْلِهِ بالَهُمْ (۴) ما كانَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيماً(۵) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْإِنْجِيلِ (۶) وَ مُبَشِّراً الْآيَهَ(۷) وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً الْمُلْكُ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَكْتُوبِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ (۸).

لِلْحُمَّى الرَّابِعَهِ: يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ

ص: ۲۵

۱- ۱. و بالحق أنزلناه و بالحق نزل و ما أرسلناك الا مبشرا و نذيرا: أسرى: ۱۰۵.

۲- ۲. و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمه للمؤمنين: اسرى: ۸۲.

۳- ۳. و ما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه: آل عمران: ۱۴۴.

۴- ۴. و آمنوا بما نزل على محمّد و هو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و أصلح بالهم: القتال: ۲.

۵- ۵. ما كان محمّد أبا أحد من رجالكم و لكن رسول اللّه و خاتم النبيين و كان اللّه بكل شى ء عليما: الأحزاب: ۴۰.

۶- ۶. محمّد رسول اللّه و الذين آمنوا معه أشداء على الكفّار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من اللّه و رضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوراه و مثلهم فى الإنجيل: الفتح: ۲۹.

۷- ۷. و مبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين: الصف: ۶.

۸- ۸. مكارم الأخلاق ص ۴۲۶.

جَمِيعاً يَا شَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَ نَذِيراً بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِبِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ أُخْرَى يُكْتَبُ عَلَى كَتِفِهِ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ إِلَى آخِرِهِ لَا بَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَأْسَ اشْفِ ابْتِلَائِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (١)

لِلْحُمَّى النَّافِضِ (٢) بِسْمِ اللَّهِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ وَ جَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً يا نارُ كُونِي بَرْداً(٣) الْآيَةَ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا إِلَى قَوْلِهِ الْغالِبُونَ (۴).

لِلرِّبْعِ عَنِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ عليه السلام قَالَ اكْتُبْ عَلَى وَرَقَةٍ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ عَلِّقْهُ عَلَى الْمَحْمُومِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَكْتُبُ عَلَى قِرْطَاسٍ هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَشُدُّ عَلَى عَضُدِهِ قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ وَ يَكْتُبُ بطلط بطلطلط وَ يَقُولُ عَقَدْتُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ حُمَّى فُلَانٍ وَ يَشُدُّ عَلَى سَاقِهِ الْيُسْرَى (۵): مِثْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ الْآيَةَ(۶).

«١٢»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْهُمْ عليهم السلام: يَكْتُبُ فِي رَقٍّ وَ يُعَلِّقُهُ عَلَى الْمَحْمُومِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

١- ١. مكارم الأخلاق ص ۴۲۷.

٢- ٢. الحمى النافض: الحمى الرعده، مذكر يقال أخذته حمى بنافض، و حمى نافض بالإضافه- و حمى نافض- بالوصف-، و الأول أحسن.

٣- ٣. يا نار كونى بردا و سلاما على إبراهيم: الأنبياء: ۶۹.

۴- ۴. و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون و ان جندنا لهم الغالبون: الصافّات: ١٧١- ١٧٣.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۲۷.

۶- ۶. أ لم تر الى ربك كيف مد الظل و لو شاء لجعله ساكنا ثمّ جعلنا الشمس عليه دليلا الفرقان: ۴۵ راجع مكارم الأخلاق ۴۲۸.

بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَی فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ شَیْئاً مِمَّا خَلَقْتَ بِسُوءٍ وَ ارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِیقَ وَ عَظْمَهُ الدَّقِیقَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَرِیقِ اخرج [اخْرُجِی] یَا أُمَّ مِلْدَم یَا آکِلَهَ اللَّحْم وَ شَارِبَهَ الدَّم حَرُّهَا وَ بَرْدُهَا مِنْ جَهَنَّم إِنْ کُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْأَعْظَم أَنْ لَا تَأْکُلِی لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ لَحماً وَ لَا تَمَصِّی لَهُ دَماً وَ لَا تَنْهَکِی لَهُ عَظْماً وَ لَا تَثُوری عَلَیْهِ غَمّاً وَ لَا تُهَیِّجِی عَلَیْهِ صُدَاعاً وَ انْتَقِلِی عَنْ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ لَحْمِهِ وَ دَمِهِ إِلَی مَنْ زَعَمَ أَنَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ وَ یُکْتَبُ اسْمُ ذِمِّیٍّ أَوْ عَدُوٍّ لِلَّهِ (۱)

رُقْیَهً لِلْحُمَّیَاتِ خُصُوصاً لِحُمَّی یَوْم یُکْتَبُ عَلَی الْقِرْطَاسِ وَ یُشَدُّ بِخَیْطٍ وَ تُعْقَدُ عَلَیْهِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَیْمَنِ أَرْبَعُ عُقَدٍ وَ مِنْ أَیْسَرِ الْخَیْطِ ثَلَاثُ عُقَدٍ وَ تُعَلَّقُ مِنْ رَقَبَهِ الْمَحْمُوم أُعِیذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُوسَی وَ إِبْرَاهِیمَ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحُمَّی وَ النَّافِضِ وَ الْغِبِّ وَ الْعَتِیقِ وَ الرِّبْعِ وَ الصُّدَاعِ اللَّهُمَّ کَمَا لَمْ تَلِدْ بِنْتُ عِمْرَانَ غَیْرَ عِیسَی فَلَا تَذَرْ عَلَی هَذِهِ الْإِنْسَانِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْرَام وَ الْأَوْجَاعِ شَیْئاً إِلَّا نَزَعْتَهُ عَنْهُ فَلا أُقْسِمُ بِما تُبْصِرُونَ وَ ما لا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیم أَقْسَمْتُ عَلَیْکِ لَمَّا تَرَکْتَهُ وَ لَا تَأْخُذِیهِ وَ تَقْرَأُ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ مِنْ حُمَّی یَوْم وَ یَوْمَیْنِ وَ ثَلَاثَهَ أَیَّام وَ حُمَّی رِبْعٍ فَإِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تُرِیدُ وَ تَحْکُمُ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ بِسْمِ اللَّهِ کَتَبْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ وَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیم (۲)

أُخْرَی تَتَّخِذُ خَیْطاً مِنَ الْغَزْلِ الْقُطْنِ سَبْعَ طَاقَاتٍ وَ تَقْرَأُ عَلَیْهِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ الْإِخْلَاصَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ تَعْقِدُ عَلَیْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ تَشُدُّ فِی عُنُقِهِ وَ قِیلَ یَقْرَأُ کُلَّ هَذِهِ عَلَی کُلِّ عُقَدٍ.

أُخْرَی وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ رَجُلٍ یُحَمُّ فَیَغْتَسِلُ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ مُتَتَابِعَهٍ یَقُولُ عِنْدَ کُلِّ غُسْلٍ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا اغْتَسَلْتُ الْتِمَاسَ شِفَائِکَ وَ تَصْدِیقَ نَبِیِّکَ إِلَّا کَشَفَ عَنْهُ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۰.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۰.

أُخْرَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله يُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَ الْحُمَّى وَ الصُّدَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ وَ إِذَا رَفَعْتَ يَدَكَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ.

حِرْزُ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله لِفَاطِمَةَ علیها السلام خَاصَّةً لَهَا وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُقِرٍّ لِلْحَقِّ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ فَلَا تَهْشِمِي الْعَظْمَ وَ لَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِي الدَّمَ اخْرُجِي مِنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا إِلَى مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَ آلِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ علیهم السلام (۱).

لِلرِّبْعِ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الرِّضَا علیه السلام فَقَالَ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ مُصْفَارّاً قَالَ هَذِهِ الرِّبْعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ فَدَعَا بِدَوَاةٍ وَ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَبْجَدْ هَوَّزْ حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ ثُمَّ تَخَتَّمَ فِي أَسْفَلِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ (۲)

ثُمَّ طَوَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا مُغِيثُ (۳) ائْتِنِي بِسِلْكٍ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ وَ لَا الْبُزَاقُ فَأَتَاهُ بِهِ فَعَقَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ فَعَقَدَ مِنْ جَانِبٍ أَرْبَعَ عُقَدٍ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقَدٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَقْرَأُ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِكَ وَ نَاوَلَهُ إِيَّاهُ وَ قَالَ ارْبِطْ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ اخْتِمْ وَ لَا تُجَامِعْ عَلَيْهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: ثُمَّ أَدْرَجَ الْكِتَابَ وَ دَعَا بِخَيْطٍ فَأُتِيَ بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتُونِي بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَعَقَدَ وَسَطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْمَنِ أَرْبَعَ عُقَدٍ وَ عَلَى الْأَيْسَرِ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَ قَرَأَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۱.

۲- ۲. قيل: و صوره خاتم سليمان أن ترسم مثلثين متواردين بحيث يحصل من ذلک کوکبه لها سته زوايا هکذا* و قيل يرسم ثلاث مثلثات متواردات.

۳- ۳. فى المصدر: يا معتب.

عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ أَمَّ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكَرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ ثُمَّ قَالَ هَاكَ شُدَّهُ عَلَى عَضُدِكَ الْأَيْمَنِ وَ لَا تُجَامِعْ عَلَيْهِ.

أُخْرَى ذَكَرَ أَبُو زَكَرِيَّا الْحَضْرَمِيُّ: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَ كَانَ يُحَمُّ حُمَّى الرِّبْعِ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ وَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ(۱).

دعوات الراوندی، عن یحیی بن بکر الحضرمی عن أبی الحسن موسی علیه السلام: مثله.

«۱۳»- مکا، [مكارم الأخلاق] لِلْحُمَّى فِي رِوَايَهٍ: يُكْتَبُ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ جَبْرَئِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ بِسْمِ اللَّهِ مِيكَائِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ وَ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ بِسْمِ اللَّهِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً.

لِلْغِبِّ يَأْخُذُ ثَلَاثَهَ أَوْرَاقٍ مِنْ شَجَرٍ وَ يَكْتُبُ عَلَى اسْمِ الْمَحْمُومِ عَلَى وَرَقٍ طيسوما وَ عَلَى وَرَقٍ آخَرَ اوحوما وَ عَلَى وَرَقٍ ثَالِثٍ ابراسوما وَ يُلْقَى فِي الْمَاءِ بِثَلَاثِ دَفَعَاتٍ.

وَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى: يُكْتَبُ عَلَى وَرَقَاتِ الْفِرْصَادِ عَلَى ثَلَاثٍ حموما أوحوما ابرحوما وَ يُلْقَى فِي الْمَاءِ.

وَ فِي رِوَايَهٍ: حوما طيسوما ابرسوما.

رُقْيَهٌ لِلْحُمَّى يُكْتَبُ وَ يُشَدُّ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الْهَامَّهِ وَ السَّامَّهِ وَ الْعَامَّهَ وَ اللَّامَّهِ(۲)

وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ

ص: ۲۹

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۲ و مر مثله ص ۲۱.

۲- ۲. الهامه ما له سم، یقتل أولا- کالحیه و الجمع هوام و قد یطلق الهوام علی ما لا یقتل من الحشرات کما فی قوله(ص)« أ یؤذیک هوام رأسک» أی قمله، و السامه: کل ذات سم من الحیوانات المؤذیه، و العامّه خلاف الخاصّه اطلق علی کل شر عام کالطاعون و الوباء و القحط، لانها تعم بالشر، و اللامّه: کل ما یلم الإنسان و یصیبه بسوء کالعین اللامّه.

وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ شِرْكِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيم رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ يا نارُ كُونِى بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ بَرْداً وَ سَلَاماً عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَه رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۱)

حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لا يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفى بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً بَصِيراً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِى إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (۲).

«۱۴»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ أَبِى شَيْبَهَ عَنْ أَبِى الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِى لَا شَافِىَ إِلَّا أَنْتَ (۳).

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْبَغَوِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ هِلَالٍ الصَّوَّافِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِى نَضْرٍ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ وَ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ (۴).

۱- ۱. البقره: ۲۸۶.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۳.

۳- ۳. أمالى الطوسىّ ج ۲ ص ۲۵۲.

۴- ۴. أمالى الطوسىّ ج ۲ ص ۲۵۲.

«۱۵»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: مَرِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَعَادَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِيُّونَ وَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ الْحُمَّى حَظُّكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الثَّوَابِ أَ تُحِبُّ أَنْ يَكْشِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بِكَ قَالَ بَلَى قَالَ قُلْ رَبِّ ارْحَمْ جِلْدِيَ الرَّقِيقَ وَ عَظْمِيَ الدَّقِيقَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَرِيقِ يَا أُمَّ مِلْدَمٍ فَإِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَ لَا تَشْرَبِي الدَّمَ وَ انْتَقِلِي إِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِدْتُ بِهِ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام فَقُلْتُهَا وَ عُوفِيتُ.

وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَتَعَوَّذُ مِنَ الْحُمَّى وَ الْأَوْجَاعِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ بِمَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لِحُمَّى الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِكْرَ الْحُمَّى فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْإِمَامِ إِذَا قَامَ قَضَى بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَقَضَاءِ دَاوُدَ لَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ وَ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ لِحُمَّى الرِّبْعِ فَأُنْسِيتَ فَاكْتُبْ فِي وَرَقَةٍ وَ عَلِّقْهُ عَلَى الْمَحْمُومِ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ قَالَ فَكَتَبْتُ ذَلِكَ وَ عَلَّقْتُ عَلَى مَحْمُومٍ لَنَا فَأَفَاقَ وَ بَرَأَ وَ لِلْحُمَّى يَكْتُبُ عَلَى كَاغَذٍ وَ يَشُدُّ عَلَى الْعَضُدِ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى أُمِّ مِلْدَمٍ الَّتِي تَمَصُّ الدَّمَ وَ تَنْهَشُ الْعَظْمَ وَ تُرِقُّ الْجِلْدَ وَ تَأْكُلُ اللَّحْمَ أَنْ كُونِي عَلَى صَاحِبِ كِتَابِي هَذَا بَرْداً وَ سَلَاماً كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

وَ لِلْحُمَّى أَيْضاً: يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ سُكَّرَاتٍ بِيضٍ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَ خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ.

«۱۶»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْمَحْمُوم يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ أَقْطَاعٍ بِخَطٍّ دَقِيقٍ لَا يُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ وَ يَأْكُلُهَا الْمَحْمُومُ كُلَّ يَوْمٍ نُسْخَةٌ مِنْهَا عَلَى الرِّيقِ بَعْدَ أَنْ جُعِلَتْ مَجْمُوعَةً مُدَوَّرَةً كَالْبُنْدُقِهِ بِسْمِ اللَّهِ ذِي الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ النُّورِ وَ هَذِهِ النُّسْخَةُ مُجَرَّبَةٌ.

كَانَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ السَّمَرْقَنْدِيُّ يَعْتَدُّ بِهَا وَ يُدَاوِمُ مُكَاتَبَتَهَا حَقَّهُ وَ كَأَنَّهُ وَجَدَ لَهُ إِسْنَاداً.

أُخْرَى: يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ سُكَّرَاتٍ وَ يَأْكُلُهَا الْمَحْمُومُ بِثَلَاثِ غَدَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قِطْعَةً عَلَى الرِّيقِ الْأُولَى عَقَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الثَّانِي شَدَدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الثَّالِثُ سَكَّنْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

أُخْرَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ رَبَطْنا عَلى قُلُوبِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَطَطاً(۱) إِذْ قالَ مُوسى لِأَهْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ (۲) مَعَ سَبْعٍ مِنَ الْعُقُودِ السُّلَيْمَانِيَّهِ(۳).

أُخْرَى: يَكْتُبُ عَلَى الْقَدَمِ الْأَيْمَنِ بِسْمِ اللَّهِ يَا حُمَّى الْمَاضِيَهُ الْمُسْتَمْضِيَهُ بِالَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَ بِالَّذِي كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَمَّا خَرَجْتِ مِنَ الْعَظْمِ إِلَى اللَّحْمِ وَ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى الْجِلْدِ وَ مِنَ الْجِلْدِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَسْكُنُ فِيهَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً(۴).

أُخْرَى: يَكْتُبُ وَ يَشُدُّ وَ يَعْقِدُهُ سَبْعَ عُقَدٍ وَ يَقْرَأُ عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ يَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْمَحْمُومِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ

ص: ۳۲

۱- ۱. و ربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربّنا ربّ السموات و الأرض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا إذا شططا: الكهف: ۱۳.

۲- ۲. اذ قال موسى لاهله انى آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار و من حولها و سبحان اللّه ربّ العالمين يا موسى انه أنا اللّه العزيز الحكيم، النمل: ۷- ۹.

۳- ۳. كأنّه يريد الخاتم كما مرّ ص ۲۸.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۵۸.

يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ اسْكَنْ بِقُدْرَهِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ بِقُدْرَهِ الْمَنَّانِ الْكَرِيمِ وَ يَكْتُبُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

أُخْرَى عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يُشَدُّ التَّعْوِيذُ فِي عُنُقِ الْمَحْمُومِ.

عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: اشْتَكَتْ جَارِيَةٌ لِي وَ كَانَ لَهَا قَدْرٌ فَأَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي قُلْ لَهَا تَقُولُ يَا رَبَّاهْ يَا سَيِّدَاهْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَإِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ نَجَا مِنَ النَّارِ بِهَذِهِ الدَّعْوَهِ.

لِلْحُمَّى (۱)

عَنِ الرِّضَا عليه السلام: يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ يُطْفِي حَرَّ النَّارِ.

عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ قَالَ: وُعِكْتُ بِالْمَدِينَهِ وَعْكاً شَدِيداً فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَكَتَبَ إِلَيَّ قَدْ بَلَغَنِي عِلَّتُكَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى قَفَاكَ وَ انْثُرْهُ عَلَى صَدْرِكَ كَيْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي وَ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَ اقْسِمْهُ مُدّاً مُدّاً لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَ غَيْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يُعَوِّذُهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ وَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيكَ بِسْمِ اللَّهِ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۵۹.

۲- ۲. المصدر: ۴۴۶.

وَ اللَّهُ شَافِیکَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ (۱).

مِنْ مَسْمُوعَاتِ السَّیِّدِ الْإِمَامِ نَاصِحِ الدِّینِ أَبِی الْبَرَکَاتِ الْمَشْهَدِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَیْهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: طِینُ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شِفَاءٌ مِنْ کُلِّ دَاءٍ فَإِذَا أَکَلْتَهُ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ شِفَاءً مِنْ کُلِّ دَاءٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ أَصَابَتْهُ عِلَّهٌ فَبَدَأَ بِطِینِ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ تِلْکَ الْعِلَّهِ إِلَّا أَنْ تَکُونَ عِلَّهَ السَّامِ.

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: ضَعْ رَاحَتَکَ عَلَی فَمِکَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثاً بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ثَلَاثاً ثُمَّ تَمْسَحُ عَلَی رَأْسِ الَّذِی یَشْتَکِی وَ وَجْهِهِ یَصْنَعُ ذَلِکَ أَشْفَقُ أَهْلِهِ عَلَیْهِ (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَحَدِهِمَا علیهما السلام قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَی مَرِیضٍ فَقُلْ أُعِیذُکَ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ مِنْ کُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۳).

«۱۸»- طا، [الأمان]: فِیمَا جَرَّبْنَاهُ لِزَوَالِ الْحُمَّی فَوَجَدْنَاهُ کَمَا رَوَیْنَاهُ یَکْتُبُ فِی کَاغَذٍ یَوْمَ الْأَحَدِ وَ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ کُلَّ طِلَسْمٍ مِنْهَا مُنْفَرِداً فِی رُقْعَهٍ وَ یَغْسِلُ فِی شَرَابٍ أَوْ مَاءٍ الْأَوَّلَ یَوْمَ الْأَحَدِ وَ الثَّانِیَ یَوْمَ الْإِثْنَیْنِ وَ الثَّالِثَ یَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَ یَشْرَبُ کُلَّ یَوْمٍ وَاحِداً إِذَا غَسَلَ لَا یَبْقَی فِی الْوَرَقَهِ مِنْ مِدَادِهِ شَیْ ءٌ فَإِنْ زَالَتِ الْحُمَّی فِی هَذِهِ الثَّلَاثَهِ الْأَیَّامِ وَ إِلَّا تُکْتَبُ کَذَلِکَ فِی ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ یُغْسَلُ الْأَوَّلُ یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَ یُشْرَبُ مَاؤُهُ وَ الثَّانِی یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ الثَّالِثُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ وَ یُشْرَبُ مَاؤُهُ وَ قَدْ زَالَتِ الْحُمَّی بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ هَذِهِ صُورَهُ الثَّلَاثِ طِلَسْمَاتٍ.

ص: ۳۴

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۴۹.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۹.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۵۰.

«۱۹»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِیزِ بْنِ الْمُهْتَدِی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِیٍّ قَالَ: مَرِضْتُ بِالْمَدِینَهِ مَرَضاً شَدِیداً فَبَلَغَ ذَلِکَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ قَدْ بَلَغَنِی عِلَّتُکَ فَاشْتَرِ صَاعاً مِنْ بُرٍّ ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَی قَفَاکَ وَ انْثُرْهُ عَلَی صَدْرِکَ کَیْفَ مَا انْتَثَرَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا سَأَلَکَ بِهِ الْمُضْطَرُّ کَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ مَکَّنْتَ لَهُ فِی الْأَرْضِ وَ جَعَلْتَهُ خَلِیفَتَکَ عَلَی خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِیَنِی مِنْ عِلَّتِی ثُمَّ اسْتَوِ جَالِساً وَ اجْمَعِ الْبُرَّ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ وَ اقْسِمْهُ مُدّاً مُدّاً لِکُلِّ مِسْکِینٍ وَ قُلْ مِثْلَ ذَلِکَ قَالَ دَاوُدُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَکَأَنَّمَا نَشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ وَ قَدْ فَعَلَهُ غَیْرُ وَاحِدٍ فَانْتَفَعَ بِهِ (۱).

«۲۰»- کا، [الکافی] الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ بَکْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَعَوَّذَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ یَا مُحَمَّدُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یَعْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِیکَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْیَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ بَکْرٌ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْحُمَّی فَحَدَّثَنِی بِهَذَا(۲).

«۲۱»- ق، [الکتاب العتیق الغروی]: عُوذَهٌ لِلْحُمَّی مُبَارَکَهٌ یُکْتَبُ فِی وَرَقَهٍ وَ یُعَلِّقُهُ الرَّجُلُ فِی عَضُدِهِ الْأَیْسَرِ وَ الْمَرْأَهُ فِی عَضُدِهَا الْأَیْمَنِ وَ یَشُدُّ الْکِتَابَ بِغَزْلِ الْأُمِّ وَ ابْنَتِهَا وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ لَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ بِاللَّهِ وَ التُّکْلَانُ عَلَی اللَّهِ وَ الشِّفَاءُ بِیَدِ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ بَرَاءَهٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِیزِ الْحَکِیمِ لِصَاحِبِ کِتَابِی هَذَا وَ شَعْرِهِ وَ بَشَرِهِ وَ جَسَدِهِ وَ بَدَنِهِ وَ لَحْمِهِ وَ دَمِهِ وَ عَظْمِهِ إِلَی أُمِّ مِلْدَمٍ الَّتِی تُذِیبُ اللَّحْمَ وَ تَمَصُّ الدَّمَ وَ تُوهِنُ الْعَظْمَ حَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ وَ بَرْدُهَا مِنَ الزَّمْهَرِیرِ یَا أُمَّ مِلْدَمٍ إِنْ کُنْتِ مُؤْمِنَهً بِاللَّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَقْرَبِی مَنْ عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی

ص: ۳۵

۱- ۱. الکافی ج ۸ ص ۸۸، ج ۲ ص ۵۶۴.

۲- ۲. الکافی ج ۸ ص ۱۰۹.

هَذَا وَ لَا تَمَصِّى لَهُ دَماً وَ لَا تُوهِنِى لَهُ عَظْماً وَ لَا تُذِيبِى لَهُ لَحماً وَ اطْفَئِى بِعِزَّةِ اللَّهِ الَّذِى جَعَلَ النَّارَ بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ آدَمُ صَفْوَةُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ يَا عَدُوَّةَ آدَمَ وَ حَوَّاءَ قَدْ حَالَ جَبْرَئِيلُ عَزَمْتُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ مِلْدَم بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَةِ اللهِ وَ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ سُلْطَانِ اللَّهِ وَ بِكِبْرِيَاءِ اللَّهِ وَ بِمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَ هِىَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عام ثُمَّ بَعَثَهُ قالَ كَمْ لَبِثْتَ قالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْم إِلَيْكَ عَنِّى جَرَى الْقِرْطَاسُ وَ الْقَلَمُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً خَتَمْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ وَ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ خَاتَمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ فَاتِحَهِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِهَا أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلى قَرْيَهٍ.

«۲۱»- مهج، [مهج الدعوات]: دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام فَوَجَدَ الْحَسَنَ عليه السلام مَوْعُوكاً فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ مَعَاذَةً تَدْعُو بِهَا فَيَنْجَلِيَ بِهَا عَنْهُ مَا يَجِدُهُ قَالَ بَلَى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ذُو السُّلْطَانِ الْقَدِيمِ وَ الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَ الْوَجْهِ الْكَرِيم لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَلِيُّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ حُلَّ مَا أَصْبَحَ بِفُلَانٍ فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَإِذَا هُوَ بِعَوْنِ اللَّهِ قَدْ أَفَاقَ (۱).

«۲۲»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِى الْحَسَنِ عَنِ السَّيِّدِ أَبِى الْبَرَكَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيِّ الْجَوْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ وَ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ مَرْوَانَ

ص: ۳۶

۱- ۱. مهج الدعوات ص.

عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي يَوْماً بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله بِعَشَرَةِ أَيَّامٍ فَلَقِيَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لِي يَا سَلْمَانُ جَفَوْتَنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ حَبِيبِي أَبَا الْحَسَنِ مِثْلُكُمْ لَا يُجْفَى غَيْرَ أَنَّ حُزْنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله طَالَ فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ زِيَارَتِكُمْ فَقَالَ عليه السلام يَا سَلْمَانُ ائْتِ مَنْزِلَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَإِنَّهَا إِلَيْكَ مُشْتَاقَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُتْحِفَكَ بِتُحْفَةٍ قَدْ أُتْحِفَتْ بِهَا مِنَ الْجَنَّةِ قُلْتُ لِعَلِيٍّ عليه السلام قَدْ أُتْحِفَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام بِشَيْ‌ءٍ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله قَالَ نَعَمْ بِالْأَمْسِ قَالَ سَلْمَانُ فَهَرْوَلْتُ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله فَإِذَا هِيَ جَالِسَةٌ وَ عَلَيْهَا قِطْعَةُ عَبَاءٍ إِذَا خَمَّرَتْ رَأْسَهَا انْجَلَى سَاقُهَا وَ إِذَا غَطَّتْ سَاقَهَا انْكَشَفَ رَأْسُهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيَّ اعْتَجَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ يَا سَلْمَانُ جَفَوْتَنِي بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي صلى الله عليه و آله قُلْتُ حَبِيبَتِي لَمْ أَجْفُكُمْ قَالَتْ فَمَهْ اجْلِسْ وَ اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ إِنِّي كُنْتُ جَالِسَةً بِالْأَمْسِ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ وَ بَابُ الدَّارِ مُغْلَقٌ وَ أَنَا أَتَفَكَّرُ فِي انْقِطَاعِ الْوَحْيِ عَنَّا وَ انْصِرَافِ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مَنْزِلِنَا فَإِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَهُ أَحَدٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ لَمْ يَرَ الرَّاءُونَ بِحُسْنِهِنَّ وَ لَا كَهَيْئَتِهِنَّ وَ لَا نَضَارَةِ وُجُوهِهِنَّ وَ لَا أَزْكَى مِنْ رِيحِهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْتُهُنَّ قُمْتُ إِلَيْهِنَّ مُتَنَكِّرَةً لَهُنَّ فَقُلْتُ لَهُنَّ بِأَبِي أَنْتُنَّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقُلْنَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً غَيْرَ أَنَّنَا جَوَارٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنْ دَارِ السَّلَامِ أَرْسَلَنَا رَبُّ الْعِزَّةِ إِلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ إِنَّا إِلَيْكِ مُشْتَاقَاتٌ فَقُلْتُ لِلَّتِي أَظُنُّ أَنَّهَا أَكْبَرُ سِنّاً مَا اسْمُكِ قَالَتِ اسْمِي مَقْدُودَةُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ مَقْدُودَةَ قَالَتْ خُلِقْتُ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ لِلثَّانِيَةِ مَا اسْمُكِ قَالَتْ ذَرَّةُ قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ ذَرَّةَ وَ أَنْتِ فِي عَيْنِي نَبِيلَةٌ قَالَتْ خُلِقْتُ لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَقُلْتُ لِلثَّالِثَةِ مَا اسْمُكِ قَالَتْ سَلْمَى قُلْتُ وَ لِمَ سُمِّيتِ سَلْمَى قَالَتْ أَنَا لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ مَوْلَى أَبِيكِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

قَالَتْ فَاطِمَهُ ثُمَّ أَخْرَجْنَ لِی رُطَباً أَزْرَقَ کَأَمْثَالِ الْخُشْکَنَانَجِ الْکِبَارِ(۱)

أَبْیَضَ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَزْکَی رِیحاً مِنَ الْمِسْکِ الْأَذْفَرِ(۲) فَقَالَتْ لِی یَا سَلْمَانُ أَفْطِرْ عَشِیَّتَکَ عَلَیْهِ فَإِذَا کَانَ غَداً فَجِئْنِی بِنَوَاهُ أَوْ قَالَتْ عَجَمِهِ قَالَ سَلْمَانُ فَأَخَذْتُ الرُّطَبَ فَمَا مَرَرْتُ بِجَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِلَّا قَالُوا یَا سَلْمَانُ أَ مَعَکَ مِسْکٌ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا کَانَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ أَفْطَرْتُ عَلَیْهِ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ عَجَماً وَ لَا نَوًی.

فَمَضَیْتُ إِلَی بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی الْیَوْمِ الثَّانِی فَقُلْتُ لَهَا علیها السلام إِنِّی أَفْطَرْتُ عَلَی مَا أَتْحَفْتِینِی بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ عَجَماً وَ لَا نَوًی قَالَتْ یَا سَلْمَانُ وَ لَنْ یَکُونَ لَهُ عَجَمٌ وَ لَا نَوًی وَ إِنَّمَا هُوَ نَخْلٌ غَرَسَهُ اللَّهُ فِی دَارِ السَّلَامِ بِکَلَامٍ عَلَّمَنِیهِ أَبِی مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله کُنْتُ أَقُولُهُ غُدْوَهً وَ عَشِیَّهً قَالَ سَلْمَانُ قُلْتُ عَلِّمِینِی الْکَلَامَ یَا سَیِّدَتِی فَقَالَتْ إِنْ سَرَّکَ أَنْ لَا یَمَسَّکَ أَذَی الْحُمَّی مَا عِشْتَ فِی دَارِ الدُّنْیَا فَوَاظِبْ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ سَلْمَانُ عَلَّمَتْنِی هَذَا الْحِرْزَ فَقَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَی نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَ أَنْزَلَ النُّورَ عَلَی الطُّورِ فِی کِتَابٍ مَسْطُورٍ فِی رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَی نَبِیٍّ مَحْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ بِالْعِزِّ مَذْکُورٌ وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَ عَلَی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ مَشْکُورٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ قَالَ سَلْمَانُ فَتَعَلَّمْتُهُنَّ فَوَ اللَّهِ وَ لَقَدْ عَلَّمْتُهُنَّ أَکْثَرَ مِنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِینَهِ وَ مَکَّهَ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحُمَّی فَکُلٌّ بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ

۱- ۱. خشک نانج معرب خشکنانه و هو الخبز السکری الذی یختبز مع الفستق و اللوز.

۲- ۲. قد سقط هاهنا من الأصل نحو سطر من المتن و قد مر الحدیث بروایه الطبریّ و کان لفظه هکذا: و قد أهدوا الی هدیه من الجنه و قد خبأت لک منها فأخرجت الی طبقا من رطب أبیض ما یکون من الثلج و أزکی رائحه من المسک فدفعت الی خمس رطبات و قالت لی: کل هذا یا سلمان عند افطارک إلخ.

تَعَالَى (۱).

أقول: قد مضى خبر آخر فى هذا المعنى فى باب أحراز مولاتنا فاطمه الزهراء صلوات الله عليها(۲).

باب ۵۷ العوذه و الدعاء للحوامل من الإنس و الدواب و عوذه الطفل ساعه يولد و عوذه النفساء

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْوَلِيدُ بْنُ نَقِيَّهَ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْكُوفَهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَعْبَثَ الشَّيْطَانُ بِأَهْلِهِ مَا دَامَتِ الْمَرْأَهُ فِي نِفَاسِهَا فَلْيَكْتُبْ هَذِهِ الْعُوذَهَ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ بِمَاءِ الْمَطَرِ الصَّافِي وَ لْيَعْصِرْهُ بِثَوْبٍ جَدِيدٍ لَمْ يُلْبَسْ وَ أَلْبَسَ مِنْهُ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ لْيَرُشَّ الْمَوْضِعَ وَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ النُّفَسَاءُ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَهْلَهُ مَا دَامَتْ فِي نِفَاسِهَا وَ لَا يُصِيبُ وَلَدَهُ خَبْطٌ وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا فَزَعٌ وَ لَا نَظْرَهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَ الصَّلَاهُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَدْفَعُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ (۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَرَاذِينِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ

ص: ۳۹

۱- ۱. مهج الدعوات: ۶- ۹.

۲- ۲. راجع ج ۹۴ ص ۲۲۶- ۲۲۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۹۷.

أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام وَ رَوَاهُ أَیْضاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَهَ بْنِ أَعْیَنَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: تُکْتَبُ لِلْفَرَسِ الْعَتِیقَهِ الْکَرِیمَهِ عِنْدَ وَضْعِهَا هَذِهِ الْعُوذَهَ فِی رَقٍّ غَزَالٍ وَ یُعَلَّقُ فِی حَقْوَیْهَا اللَّهُمَّ یَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ کَاشِفَ الْغَمِّ رَحْمَانَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِیمَهُمَا ارْحَمْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ صَاحِبَ الْفَرَسِ رَحْمَهً تُغْنِیهِ عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ وَ فَرِّجْ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ نَفِّسْ کُرْبَتَهُ وَ سَلِّمْ فَرَسَهُ وَ یَسِّرْ عَلَیْهَا وِلَادَتَهَا خَرَجَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ وَ یَحْیَی بْنُ زَکَرِیَّا عَلَی نَبِیِّنَا وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ إِلَی الْبَرِّیَّهِ فَسَمِعَا صَوْتَ وَحْشِیَّهٍ فَقَالَ الْمَسِیحُ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام یَا عَجَباً مَا هَذَا الصَّوْتُ قَالَ یَحْیَی هَذَا صَوْتُ وَحْشِیَّهٍ تَلِدُ فَقَالَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ علیهما السلام انْزِلْ سَرْحاً سَرْحاً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو یَزِیدَ الْقَنَّادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: تُکْتَبُ هَذِهِ الْعُوذَهُ فِی قِرْطَاسٍ أَوْ رَقٍّ لِلْحَوَامِلِ مِنَ الْإِنْسِ وَ الدَّوَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَ لِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَ لِتُکَبِّرُوا اللَّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ مِرْفَقاً وَ یُهَیِّئْ لَکُمْ مِنْ أَمْرِکُمْ رَشَداً وَ عَلَی اللَّهِ قَصْدُ السَّبِیلِ وَ مِنْها جائِرٌ وَ لَوْ شاءَ لَهَداکُمْ أَجْمَعِینَ ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنِی مِتُّ قَبْلَ هذا وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا وَ هُزِّی إِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَباً جَنِیًّا فَکُلِی وَ اشْرَبِی وَ قَرِّی عَیْناً فَإِمَّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِی إِنِّی نَذَرْتُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۸.

لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَ ما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشارَتْ إِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتانِيَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَنِي مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ وَ أَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا وَ بَرًّا بِوالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا وَ السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ فِي جَوِّ السَّماءِ ما يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ كَذلِكَ أَيُّهَا الْمَوْلُودُ اخْرُجْ سَوِيّاً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا فَإِذَا وُضِعَتْ نُزِعَ مِنْهَا وَ احْفَظِ الْآيَةَ أَنْ تَتْرُكَ مِنْهَا بَعْضَهَا أَوْ تَقِفَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا حَتَّى تُتِمَّهَا وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً فَإِنْ وَقَفْتَ هَاهُنَا خَرَجَ الْمَوْلُودُ أَخْرَسَ وَ إِنْ لَمْ تَقْرَأْ وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَمْ يَخْرُجِ الْوَلَدُ سَوِيّاً(1).

باب ۵۸ عوذه الحيوانات من العين و غيرها

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: فِي عُوذَةِ الْحَيَوَانِ وَ قَالَ هِيَ مَحْفُوظَةٌ عِنْدَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ خَرَجَ عَيْنُ السَّوْءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِهِ وَ جِلْدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ عَصَبِهِ وَ عُرُوقِهِ فَلَقِيَهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقَالا أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُهَا اللَّعِينَةُ(2)

ص: ۴۱

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۸- ۹۹.

۲- ۲. فى المصدر: أيتها العينه و كذا فيما يأتى.

قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَلِ فَأَطْرَحُهُ مِنْ قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهَ مِنْ مِقْوَدِهَا وَ الْحِمَارَ مِنْ آكَامِهِ وَ الصَّبِيَّ مِنْ حَجْرِ أُمِّهِ وَ أُلْقِي الرَّجُلَ الشَّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقَالا لَهَا اذْهَبِي أَيَّتُهَا اللَّعِينَهُ إِلَى الْبَرِّيَّهِ فَثَمَّ حَيَّهٌ لَهَا عَيْنَانِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَارٍ وَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ السَّوْءِ وَ عَبَسٍ عَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ وَ نَفْسٍ نَافِسٍ وَ نَارٍ قَابِسٍ رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ عَيْنَ السَّوْءِ إِلَى أَهْلِهِ وَ فِي جَنْبَيْهِ وَ كَشْحَيْهِ وَ فِي أَحَبِّ خُلَّانِهِ إِلَيْهِ بِعَزِيمَهِ اللَّهِ وَ قَوْلُهُ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

«۲»- طا، [الأمان]: فِيمَا نَذْكُرُهُ إِذَا حَصَلَتِ الْمَلْعُونَهُ فِي عَيْنِ دَابَّهٍ يَقْرَؤُهَا وَ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهَا وَ وَجْهِهَا أَوْ يَكْتُبُهَا وَ يُمِرُّ الْكِتَابَهَ عَلَيْهَا بِإِخْلَاصِ نِيَّهٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي بِسْمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ ارْدُدِ الْعَيْنَ الْحَابِسَ وَ حَجَرَ يَابِسٍ وَ مَاءَ فَارِسٍ وَ شِهَابَ ثَاقِبٍ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ عليهما السلام إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ يَا عَيْنَ السَّوْءِ قَالَتْ أَذْهَبُ إِلَى الثَّوْرِ فِي نِيرِهِ وَ الْجَمَلِ فِي قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهِ فِي رِبَاطِهَا فَقَالا عليهما السلام لَهَا عَزَمْنَا عَلَيْكَ بِتِسْعَهٍ وَ تِسْعِينَ اسْماً أَنْ تُلْقِيَ الثَّوْرَ فِي نِيرِهِ (۲)

وَ الْجَمَلَ فِي قِطَارِهِ وَ الدَّابَّهَ فِي رِبَاطِهَا كَذَلِكَ يُطْفِئُ اللَّهُ الْوَجَعَ مِنَ الْعَيْنِ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ سَلَامٌ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ ... السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

«۳»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: عُوذَهٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِلْعَيْنِ قَالَ حِينَ أَصَابَتِ الْعَيْنُ فَحْلًا مِنْ إِبِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيم [مِنْ] عَبَسٍ عَابِسٍ وَ شِهَابٍ

ص: ۴۲

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۳۳- ۱۳۴.

۲- ۲. النير: الخشبه المعترضه فی عنقی الثورین بأداتها و یسمی بالفارسیه« یوغ».

قَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ رَدَدْتُ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ آخِذٍ عَيْنَاهُ قَابِضٍ بِكَلَاهُ وَ عَلَى جَارِهِ وَ أَقَارِبِهِ جِلْدُهُ دَقِيقٌ وَ دَمُهُ رَقِيقٌ وَ بَابُ الْمَكْرُوهِ بِهِ تَلِيقٌ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ.

«۴»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ]: عُوذَةٌ لِلدَّوَابِّ عَنِ الصَّادِقِينَ عليهم السلام بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أُعِيذُ مَنْ (۱)

عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ الدَّوَابِّ كُمْتِهَا وَ شُقْرِهَا وَ بُلْقِهَا وَ دُهْمِهَا أَغَرِّهَا وَ أَحْوَاهَا وَ سَمَيْدَعِهَا وَ زُرْزُورِهَا وَ أَعْشَابِهَا وَ مُحَجَّلِهَا(۲)

وَ أَصْفَرِهَا وَ مَا

اخْتَلَفَ مِنْ أَلْوَانِهَا أَعُوذُ وَ أَمْتَنِعُ وَ أَزْجُرُ وَ أَعْقِدُ وَ أَحْبِسُ عَنْ مَنْ عُلِّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْحَيَوَانِ مِنَ الْكِلَامِ وَ الصِّدَامِ وَ مَضْغِ اللِّجَامِ وَ قَرْضِ الْأَسْنَانِ وَ الْأَرْسَانِ وَ الْعَثْرَةِ وَ النَّظْرَةِ وَ السَّكْرَةِ وَ الْحِصَارَةِ وَ الْعِدَايَةِ(۳)

وَ وَجَعِ الْكَبِدِ

۱- ۱. ما علق خ ل، و كذا فيما يأتى.

۲- ۲. الكمت بالضم جمع كميت باعتبار معناه فانه تصغير أكمت من غير قياس يستوى فيه المذكر و المؤنث يقال: مهر كميت و مهره كميت، و الكميت من الخيل: الأحمر الذى خالط حمرته قنوء اى سواد غير خالص، و قيل: بين الأسود و الأحمر، و الشقر جمع أشقر و هو من الخيل: الأحمر الذى حمرتها صافيه مع حمره العرف و الذنب، و هذا هو الفرق بين الكميت و الاشقر، قال أبو عبيده: يفرق بينهما بالعرف و الذنب فان كانا أحمرين فهو الاشقر و ان كانا أسودين فهو الكميت. و البلق جمع الأبلق: و هو الذى فيه سواد و بياض، و الدهم جمع الادهم و هو الشديد الورقه: سواد فى غبره- حتى يذهب البياض، و الاغر: ما كان بجبهته بياض قدر درهم و الاحوى الأسود الذى يضرب سواده الى الخضره، و قيل: الأحمر يضرب الى السواد و السميدع، الموطأ الاكتاف الذلول، و الزرزور: المركب الضيق و الاعشاب كانه جمع عشب أو عشبه: القصير الدميم أو الكبير المسن أو الذى يضرب لونه الى لون العشب و المحجل: ما كان فى قوائمه الاربع بياض و ان كان فى الرجلين فهو محجل الرجلين.

۳- ۳. الكلام- بالكسر- جمع كلم و هو الجرح، و الصدام بالكسر و العامّه تضمه و هو القياس: داء فى رءوس الدوابّ قاله الجوهرىّ، و العثره بالفتح: الاضطراب و الوثوب و النظره أن تبصر الخيل الطائف من الجن، فيشخص عينه الى جانبه، و السكره: التحير و سكون. النظر، أو امتلاء المركوب من الغيظ و الغضب، و الحصاره أن ينقطع الخيل و يقف وقفه بعد ما ارسل ارسالا كانه حبس نفسه، و العدايه أن يعدو الفرس متواثبا مالكا لزمامه لا يمكن حبسها.

وَ الرِّيَهِ وَ الطِّحَالِ وَ الْأَنْشَارِ(۱) وَ الْعَسَلِ وَ الْكَبْوَهِ(۲)

وَ الْفَزْعَهِ وَ الْعَرِيرَهِ وَ الْحَرْدِ وَ الْحَرْبِ وَ الْجَلْدِ وَ الْقَصْرِ وَ الْحُمْرَهِ(۳) وَ الْهَدْمِ فِي الظَّهْرِ وَ الرَّوَابِدِ وَ النُّفَّاخِ وَ الْعِلَاقِ وَ الذُّبَابِ (۴)

وَ الزَّنَابِيرِ وَ الِارْتِعَاشِ وَ الِارْتِهَاسِ وَ الظُّلْمَهِ وَ الْمَعْلِ (۵)

وَ الْوَرَمِ وَ الْجُدَرِيِّ وَ الطَّبُّوعِ وَ مِنَ الْجَمْحِ وَ الرَّمْحِ (۶)

وَ مِنَ الْفَالِجِ وَ الْقُولَنْجِ وَ الْجِدَاجِ وَ وِحَامِ الْعَيْنِ

۱- ۱. الانشار جمع نشر و هو الجرب و فى بعض النسخ[و الانثيان] فيكون عطفا على الكبد، أى و وجع الانثيان، لا على الوجع.

۲- ۲. و العسل أن يضطرب الفرس فى عدوه و يهز رأسه فى مضائه، و الكبوه: أن ينكب لوجهه.

۳- ۳. العريره: نوع جرب و الحرد أن يسترخى عصب يد الحافر من عقال و نحوه أو يكون خلقه حتّى كأنّه ينفضها إذا مشى. و الحرب الهلاك و ان كان بالمعجمه فهو معروف و الجلد: السقوط على الأرض، و فى الإبل و نحوه أن لا يكون لها نتاج و لا لبن، و القصر محركه- داء يصيب البعير و غيره فى عنقه فليتوى. و الحمره: ورم من جنس الطواعين و هو الورم الحار.

۴- ۴. الروابد جمع رابد: الحابس للدابّه عن المشى. و النفاخ كرمان نفخه الورم من داء يحدث يأخذ حيث أخذ. و العلاق أن تشرب الدابّه ماء فعلقت بحلقومها العلقه و الذباب معروف و يطلق أيضا: على الجنون، و الشؤم، و الشر الدائم، و نكته سوداء فى جوف حدقه الفرس و سيأتى له معنى آخر.

۵- ۵. الارتهاس: اصطكاك رجلى الدابّه، و الظلمه لعلها أن يظلم بعض الدوابّ بعضها بالنطح يقال وجدنا أرضا تتظالم معزاها، و المعل: استلال الخصيتين.

۶- ۶. الجدرى بثور حمر بيض الرءوس تنتشر فى البدن و تتنفط و تنقيح سريعا يقال له بالفارسيه: آبله، و الطبوع- كتنور- دويبه ذات سم من جنس القردان تتعلق بالبعير و نحوه و هى كالقمل للإنسان، و الجمح: أن يركب الدابّه رأسه لا يثنيه شى ء و أن يعتز راكبه و يجرى غالبا اياه، و الرمح أن يرفس برجله.

وَ الدَّمْعَهِ(۱)

عِنْدَ الْجِهَی وَ مِنَ التَّعْسِیرِ وَ التَّخْیِیلِ وَ مِنْ مَعْطِ(۲)

شَعْرِ النَّاصِیَهِ وَ مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْعَلَفِ وَ مِنَ الْبَرَصِ وَ بَلْعِ الرِّیشِ وَ مِنَ الذَّرَبِ وَ مِنْ قَصْدِ الِارْتِیَاعِ (۳)

وَ مِنَ النَّکْبِهِ وَ النَّمْلَهِ(۴) وَ مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْأُبْنَهِ(۵) وَ الْعَلَفِ وَ السَّرْجِ وَ اللِّجَام حَصَّنْتُ جَمِیعَ مَا عُلِّقَ عَلَیْهِ کِتَابِی هَذَا بِاللَّهِ الْعَظِیم مِنْ شَرِّ کُلِّ سَبُعٍ وَ ضَبُعٍ وَ أَسَدٍ وَ أَسْوَدَ وَ مِنَ السُّرَّاقِ وَ الطُّرَّاقِ إِلَّا طَارِقٌ یَطْرُقُ بِخَیْرٍ قُلْ مَنْ یَکْلَؤُکُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِکْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ تَحَصَّنْتُ بِذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ نُورِ النُّورِ وَ مُقَدِّرِ النُّورِ نُورِ الْأَنْوَارِ ذَلِکَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْقَهَّارُ فَسَیَکْفِیکَهُمُ اللَّهُ

۱- ۱. الحداج: أن ینظر الفرس الی شخص أو شی ء أو یسمع صوتا فأقام اذنیه نحوه مع عینیه. و الوحام شده الحر.

۲- ۲. التعسیر: أن یحتبس ما فی بطن الدابّه و لا یخرج، و التخییل أن یتخیل إلیها الجن أو الأشیاء المخوفه، أو هو التخبیل بمعنی الجنون، و تخبیل الید: فلجها و فی القاموس: اختبلت الدابّه: لم تثبت فی موطئها. و معط الشعر: أن یتساقط من داء أو جرب و نحو ذلک.

۳- ۳. الذرب- بالکسر- شی ء یکون فی عنق الإنسان أو الدابّه مثل الحصاه و قیل: داء یکون فی الکبد. و الارتیاع بالعین المهمله الفزع و التفزع، و قد یکون بمعنی الارتیاح و بالغین المعجمه: الروغان و هو الذهاب هکذا و هکذا.

۴- ۴. النمله: شق فی حافر الدابّه من الاشعر الی طرف السنبک، و قروح فی الجنب و بثره تخرج بالجسد بالتهاب و احتراق و یرم مکانها یسیرا و یدب الی موضع آخر کالنمله و یسمیها الاطباء الذباب، و تقول المجوس: ان ولد الرجل إذا کان من أخته و خطّ علی النمله شفی صاحبها کقوله:« کرام و انا لا نخط علی النمل».

۵- ۵. الابن: الیابس من الطعام و العلف، و نبت یخرج فی رءوس الآکام له أصل و لا یطول و کانه شعر یؤکل.

وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

«۵»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ]: عُوذَهُ الْفَرَسِ وَ الْفَارِسِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ وَ أُعِيذُ دَابَّهَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْمَعْرُوفِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ سَائِرَ دَوَابِّهِ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ دُهْمِهَا وَ شُقْرِهَا وَ كُمْتِهَا وَ أَغَرِّهَا وَ مُحَجَّلِهَا وَ حُصُنِهَا وَ حُجُورِهَا مِنَ الْمَشَشِ وَ الرَّهَشِ وَ الرَّعَشِ وَ الدِّعْصِ وَ الرَّهْصَهِ وَ الرَّصَّهِ(۱) وَ خَفَقَانِ الْفُؤَادِ وَ غُدَّهِ الصِّفَاقِ وَ الرِّجْسِ (۲) وَ بَلْعِ الرِّيشِ وَ بَلْعِ الْحَشِيشِ وَ الْجِدَارِ وَ الْخِذْلَانِ (۳)

وَ وَجَعِ الْجَوْفِ وَ الرَّبْوِ فِي الْمَرِيسِ وَ مِنَ الطَّرْفَهِ(۴)

وَ الصَّدْمَهِ وَ الْعِثَارِ وَ الْحُمْرَهِ فِي الْآمَاقِ وَ مِنَ الْحَمَرِ وَ الْبُهْرِ وَ

عِرْقِ (۵)

الِانْتِشَارِ وَ وَجَعِ الْأَعْضَاءِ وَ اسْتِرْخَاءِ الْقَوَائِمِ وَ سَائِرِ الْأَعْلَالِ فِي الْبَهَائِمِ دَفَعْتُ عُيُونَ السَّوْءِ عَنْهَا فِي سَائِرِ جُسُومِهَا وَ بَشَرِهَا وَ لَحْمِهَا وَ دَمِهَا وَ ظَاهِرِهَا

۱- ۱. المشش: شی ء يشخص فی وظيف الدابّه حتّى يشتد دون اشتداد العظم، و بياض يعترى الإبل فی عيونها. و الرهش و الارتهاش و الرهس و الارتهاس اصطكاك رجلى الدابّه فتعقر رواهشها، كما مر، و الرعش و الارتعاش كالرعس و الارتعاس الاضطراب و الاهتزاز فی السير، و يطلق على المشى الضعيف من الاعياء و غيره و لعله ما يقال له: بالفارسيه« كوفت». و الدعص: الركض و الرفس بالرجل. كالدعس، و الرهصه: و قره تصيب باطن حافر الفرس، و الرصه بالمهمله: التصاق الفخذين، و هو يورث الدبر، و الرضه بالمعجمه: التكسر.

۲- ۲. الصفاق: جلد البطن كله، أو هو الجلد الاسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر. و الرجس بالفتح: أن تهدر البعير كالرعد.

۳- ۳. الخذلان: فی الدابّه التخلف عن القطيع منفردا لا يأنس بصواحبها.

۴- ۴. الربو: انتفاخ الفرس من عدو او فزع. و الطرفه: نقطه حمراء من الدم تحدث فی العين من ضربه و غيرها.

۵- ۵. الحمر داء فی الفرس تتغير رائحه فمه و يكون من اكل الشعير الفاسد يوجب السنق و التخمه، و قيل: السنق للحيوان و التخمه للإنسان. و البهر: تتابع النفس و انقطاعه من الاعياء، و انما يعترى الفرس و نحوه عند السعى و العدو الشديد، و انتشار العرق و العصب انتفاخه من كثره العدو أو داء آخر.

وَ بَاطِنِهَا بِالْإِحَاطَهِ الْكَبْرَى وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ بِكَلِمَاتِهِ الْعُظْمَى مِنَ الِامْتِنَاعِ مِنَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ التَّغَصُّصِ وَ الِالْتِوَاءِ وَ الضَّرَبَانِ وَ مِنْ جُرْحٍ بِالْحَدِيدِ وَ وَجْرٍ بِالشَّوْكِ أَوْ حَرَقٍ بِالنَّارِ أَوْ مِخْلَبٍ وَ مِنْ وَقْعِ نِصَالِ السِّهَامِ وَ أَسِنَّهِ الرِّمَاحِ وَ مِنَ الْغَوَامِزِ(۱)

وَ اللَّوَادِغِ وَ ضَرْبَهٍ مُوهِنَهٍ أَوْ دَفْعَهٍ مُحَطِّمَهٍ أُعِيذُهُ وَ رَاكِبَهُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ جَبْرَائِيلُ علیه السلام وَ عَوَّذَ بِهِ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله الْبُرَاقَ وَ مَا عَوَّذَ بِهِ فَرَسَهُ السَّحَابَ وَ مَا عَوَّذَ عَلِیٌّ علیه السلام فَرَسَهُ لزاق وَ بِمَا عَوَّذَ بِهِ شَمْعُونُ الصَّفَا فَرَسَهُ الطماح وَ بِمَا عَوَّذَ بِهِ مُوسَى الْكَلِيمُ فَرَسَهُ الَّذِی عَبَرَ فِی أَمْرِهِ الْبَحْرِ عَوَّذْتُ هَذِهِ الدَّابَّهَ وَ صَاحِبَهَا وَ مَوْضِعَهَا وَ مَرْعَاهَا وَ سَائِرَ مَا لَهُ مِنَ الْكُرَاعِ وَ الْمَرَاتِعِ مِنْ سَائِرِ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ مِنْ كُلِّ أَذِيَّهٍ وَ بَلِيَّهٍ وَ مِنَ الشُّهُورِ وَ الدُّهُورِ وَ الرَّدَّهِ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْوَبَاءِ وَ مَدَارِكِ الشَّقَا بِالْعَقْدِ الْعَظِيمِ وَ الْأَسْمَاءِ الْأَوَّلِيَّهِ الْعِلْيَهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ عَالِمِ السِّرِّ وَ أَخْفَى بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْلَى وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِی سُرَادِقِ عِلْمِ اللَّهِ وَ فِی حُجُبِ مَلَكُوتِ اللَّهِ الَّتِی يَحْيَا بِهَا الْأَمْوَاتُ وَ بِهَا رُفِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الَّتِی أَضَاءَتْ بِهَا الشَّمْسُ وَ ارْتَفَعَ بِهَا الْعَرْشُ مِنْ سَائِرِ مَا ذَكَرْتُ وَ مَا لَمْ أَذْكُرْ وَ مَا عَلِمْتُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ رَفَعْتُ عَنْهَا سَائِرَ الْأَعْيُنِ النَّاظِرَهِ وَ الْعَادِيَهِ وَ الْخَوَاطِرِ الْخَاطِرَهِ وَ الصُّدُورِ الْوَاغِرَهِ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

ص: ۴۷

۱- ۱. الغوامز جمع غامز، و هو ما يغمز فی رجل الحافر و نحوه بحيث يميل من رجلها، و ذلک لوجع أو لداء أو رهصه، و اللوادغ جمع اللادغ، من العقرب و الحيه و الزنبور و نحوها من اللداغ.

باب ۵۹ الدعاء لعموم الأوجاع و الرياح و خصوص وجع الرأس و الشقيقه و ضربان العروق

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: رُقْيَةٌ لِجَمِيعِ الْآلَامِ وَ قِيلَ لِلضِّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ كُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَجَعُ بِاللَّهِ الَّذِی اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَمَّا ذَهَبْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ إِلَى مُدَّهِ حَيَاتِهِ وَ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ (۱).

حِرْزُ الْقَلَنْسُوَهِ: كَانَ بِالْمَلِكِ النَّجَاشِيِّ صُدَاعٌ فَكَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فِی ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ هَذَا الْحِرْزَ فَخَاطَهُ فِی قَلَنْسُوَتِهِ فَسَكَنَ ذَلِكَ عَنْهُ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ شَهِدَ اللَّهُ الْآيَهَ(۲)

لِلَّهِ نُورٌ وَ حِكْمَهٌ وَ عِزَّهٌ وَ قُوَّهٌ وَ بُرْهَانٌ وَ قُدْرَهٌ وَ سُلْطَانٌ وَ رَحْمَهٌ يَا مَنْ لَا يَنَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ صَفِيُّهُ وَ صَفْوَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِمَا سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِمَنْ يَسْكُنُ لَهُ مَا فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِی بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ وَ الشَّياطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ(۳).

ص: ۴۸

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۳.

۲- ۲. شهد اللّه أنّه لا إله إلّا هو و الملائكه و أولو العلم قائما بالقسط لا إله إلّا هو العزيز الحكيم: آل عمران: ۱۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۶۴.

أُخْرَى لِلصُّدَاعِ: يُكْتَبُ فِي رَقٍّ وَ يُشَدُّ عَلَى الرَّأْسِ بِخَيْطٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ أُمُّ الْكِتابِ (۱) وَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً.

لِلصُّدَاعِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يُكْتَبُ فِي كِتَابٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَى صَاحِبِ الصُّدَاعِ مِنَ الشَّقِّ الَّذِي يَشْتَكِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَ لَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَ لَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَ لَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَ نَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ نَدَعُكَ وَ لَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشُكُّ فِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَافِ فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ فِي رِوَايَةٍ: أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشْفِيَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ مِنَ الصُّدَاعِ وَ الشَّقِيقَةِ فَضَرَبْنَا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ خَلَقْتَ آدَمَ عليه السلام وَ أَتْمَمْتَ خَلْقَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَشْفِيَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَةَ(۲).

لِلشَّقِيقَةِ: يُكْتَبُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي رَقٍّ أَوْ قِرْطَاسٍ فَإِنْ كَانَ رَجُلًا شُدَّ عَلَى رَأْسِهِ وَ إِنْ كَانَتِ امْرَأَةً جَعَلَتْهُ مَعَ عِقَاصِهَا(۳) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَاسْتَقْبَلَهُ الْأَجْدَعُ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أَذْهَبُ إِلَى إِنْسَانٍ آكُلُ شَحْمَ عَيْنَيْهِ وَ أَشْرَبُ مِنْ دَمِهِ فَقَالَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَذْهَبُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَ لَا تَأْكُلُ شَحْمَهَ عَيْنَيْهِ وَ لَا تَشْرَبْ مِنْ دَمِهِ أَنَا الرَّاقِي وَ اللَّهُ الشَّافِي وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ (۴).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ

۱- ۱. آل عمران ۱- ۷، و فی المصدر: الی قوله:« أُولُوا الْأَلْبابِ».

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۴.

۳- ۳. العقاص: جمع عقيصه، خصله تأخذها المرأه من شعرها فتلويها ثمّ تعقدها مثل الرمانه.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۶۷.

الْوَجَعُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی حَقّاً لَا أُشْرِكُ بِهِ شَیْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَ لِكُلِّ عَظِیمَهٍ فَفَرِّجْهَا عَنِّی.

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَكَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِیمِ الَّذِی نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِینُ وَ هُوَ عِنْدَكَ فِی أُمِّ الْكِتَابِ عَلِیٌّ حَكِیمٌ أَنْ تَشْفِیَنِی بِشِفَائِكَ وَ تُدَاوِیَنِی بِدَوَائِكَ وَ تُعَافِیَنِی مِنْ بَلَائِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ (1).

قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِی عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ غَیْرِ سَاكِنٍ عَلَی عَبْدٍ شَاكِرٍ وَ غَیْرِ شَاكِرٍ ثُمَّ تَأْخُذُ لِحْیَتَكَ بِیَدِكَ الْیُمْنَی بَعْدَ صَلَاهٍ مَفْرُوضَهٍ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِی وَ عَجِّلْ عَافِیَتِی وَ اكْشِفْ ضُرِّی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ احْرِصْ أَنْ یَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُكَاءٍ(2).

دُعَاءٌ آخَرُ وَ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَجَعاً بِی فَقَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَحْ یَدَكَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی (3).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنْهُ علیه السلام قَالَ: تَضَعُ یَدَكَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَجِدُ وَ یُمْسَحُ الْوَجَعُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (4).

«3»- كا، [الكافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِیحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یُعَوِّذُ بَعْضَ وُلْدِهِ وَ یَقُولُ عَزَمْتُ عَلَیْكِ (5) یَا رِیحُ وَ یَا وَجَعُ كَائِناً مَا كُنْتِ بِالْعَزِیمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِیُّ بْنُ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 447.

2- 2. مكارم الأخلاق ص 447.

3- 3. و تراه فی الكافی ج 2 ص 566.

4- 4. مكارم الأخلاق ص 448.

5- 5. أی أقسمت علیك.

أَبِی طَالِبٍ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنِ ابْنِی فُلَانٍ ابْنِ ابْنَتِی فُلَانَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ(۱).

«۴»- کا، [الکافی] مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِیرَهِ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنِ اشْتَکَی الْوَاهِنَهَ أَوْ کَانَ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ غَمَزَهُ بَوْلُهُ فَلْیَضَعْ یَدَهُ عَلَی ذَلِکَ الْمَوْضِعِ وَ لْیَقُلِ اسْکُنْ سَکَّنْتُکَ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ (۲).

«۵»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَیْرِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ مُعَاوِیَهَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: کُنْتُ عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ فَصَدَعَ ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ وَ هُوَ عِنْدَهُ جَالِسٌ قَالَ فَشَکَا ذَلِکَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ أَدْنِهِ مِنِّی قَالَ فَمَسَحَ عَلَی رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً(۳).

«۶»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ عُلْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اشْتَکَی الصُّدَاعَ فَنَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَرَقَاهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ یَشْفِیکَ بِسْمِ اللَّهِ یَکْفِیکَ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یُؤْذِیکَ خُذْهَا فَلْیَهْنِیکَ (۴).

«۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام قَالَ: حَضَرْتُهُ یَوْماً وَ قَدْ شَکَا إِلَیْهِ بَعْضُ إِخْوَانِنَا فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ أَهْلِی یُصِیبُهُمْ کَثِیراً هَذَا الْوَجَعُ الْمَلْعُونُ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ وَجَعُ الرَّأْسِ قَالَ خُذْ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ وَ اقْرَأْ عَلَیْهِ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ ثُمَ

۱- ۱. الکافی ج ۸ ص ۸۵ و لجن وادی الصبره ذکر فی الأحادیث راجع الإرشاد: ۱۶۰.

۲- ۲. الکافی ج ۸ ص ۱۹۰.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸۴.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۶۲.

اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

«۸»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَرْمَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ النَّسَائِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: هَذِهِ عُوذَةٌ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله وَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله مُصْدَعٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَوِّذْ صُدَاعَكَ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ يُخَفِّفِ اللَّهُ عَنْكَ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ عَوَّذَ بِهَذِهِ الْعُوذَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى أَيِّ وَجَعٍ يُصِيبُهُ شَفَاهُ اللَّهُ بِإِذْنِهِ تَمْسَحُ بِيَدِكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْتَكِي وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ رَبِّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَمْرُهُ نَافِذٌ مَاضٍ كَمَا أَنَّ أَمْرَهُ فِي السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ خَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْزِلْ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَه وَ تُسَمِّي اسْمَهُ.

أَيْضاً رُقْيَةٌ لِلصُّدَاعِ: يَا مُصَغِّرَ الْكُبَرَاءِ وَ يَا مُكَبِّرَ الصُّغَرَاءِ وَ يَا مُذْهِبَ الرِّجْسِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مُطَهِّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْسَحْ مَا بِي مِنْ صُدَاعٍ أَوْ شَقِيقَةٍ(۲).

«۹»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ وَ كَانَ أَقْدَمَ مِنْ حَرِيزٍ السِّجِسْتَانِيِّ إِلَّا أَنَّ حَرِيزاً كَانَ أَسْبَغَ عِلْماً مِنْ حَبِيبٍ هَذَا قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الْبَاقِرِ عليه السلام شَقِيقَةً تَعْتَرِينِي فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الشِّقِّ الَّذِي يَعْتَرِيكَ وَ قُلْ يَا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَ يَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ ارْدُدْ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيَكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَ أَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذًى إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ تَقُولُهَا ثَلَاثاً تُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۳).

ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] مُرْسَلًا: مِثْلَهُ وَ فِيهِ إِنَّكَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ.

«۱۰»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] السَّيَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهم السلام: يُعَوِّذُ رَجُلًا مِنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۹.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۰.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۰.

أَوْلِیَائِهِ ذَکَرَ أَنَّهُ أَصَابَتْهُ شَقِیقَهٌ فَذَکَرَ نَحْوَ الْعُوذَهِ الْمُتَقَدِّمَهِ.

أَیْضاً لَهُ: یُکْتَبُ فِی قِرْطَاسٍ وَ یُعَلَّقُ عَلَی الْجَانِبِ الَّذِی یَشْتَکِی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَشْهَدُ أَنَّکَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاکَ وَ لَا بِرَبٍّ یَبِیدُ ذِکْرُکَ وَ لَا مَلِیکٍ یَشْرَکُکَ قَوْمٌ یُقْضُونَ مَعَکَ وَ لَا کَانَ قَبْلَکَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَیْهِ أَوْ نَتَعَوَّذُ بِهِ وَ نَدْعُوهُ وَ نَدَعُکَ وَ لَا أَعَانَکَ عَلَی خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَیَشْأَلُ فِیکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْفِهِ بِشِفَائِکَ عَاجِلًا(۱).

«۱۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: لِلرِّیحِ فِی الْجَسَدِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبَارَکِ الَّذِی مَنْ سَأَلَکَ بِهِ أَعْطَیْتَهُ وَ مَنْ دَعَاکَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعَافِیَنِی مِمَّا أَجِدُ فِی رَأْسِی وَ فِی سَمْعِی وَ فِی بَصَرِی وَ فِی بَطْنِی وَ فِی ظَهْرِی وَ فِی یَدِی وَ فِی رِجْلِی وَ فِی جَسَدِی وَ فِی جَمِیعِ أَعْضَائِی وَ جَوَارِحِی إِنَّکَ لَطِیفٌ لِمَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۲).

«۱۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَزَازِینِیُّ الرَّازِیُّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنِ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: مَنْ أَصَابَهُ أَلَمٌ فِی جَسَدِهِ فَلْیُعَوِّذْ نَفْسَهُ وَ لْیَقُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی الْأَشْیَاءِ أُعِیذُ نَفْسِی بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِیذُ نَفْسِی بِمَنْ لَا یَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِیذُ نَفْسِی بِالَّذِی اسْمُهُ بَرَکَهٌ وَ شِفَاءٌ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَضُرَّهُ أَلَمٌ وَ لَا دَاءٌ(۳).

«۱۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْوَاسِطِیُّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْأَوْدِیِّ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَلَماً وَ وَجَعاً فِی جَسَدِی فَقَالَ إِذَا اشْتَکَی أَحَدُکُمْ فَلْیَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَی مَا یَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۴).

«۱۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ نُعْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۱ و قد مر مثله ص ۴۹.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۷.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۷.

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ علیه السلام قَالَ: مَنِ اشْتَكَى رَأْسَهُ فَلْيَمْسَحْهُ بِيَدِهِ وَ لْيَقُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يُرْفَعُ عَنْهُ الْوَجَعُ (۱).

«۱۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْقَلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَجَعَ رَأْسِي وَ مَا أَجِدُ مِنْهُ لَيْلًا وَ نَهَاراً فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِكَ بِمَا اسْتَجَارَ بِهِ مُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله لِنَفْسِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ذَلِكَ عَنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حُسْنِ تَوْفِيقِهِ (۲).

«۱۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ الْبَاقِرُ علیه السلام: عَلِّمْ شِيعَتَنَا لِوَجَعِ الرَّأْسِ يا طاهى يا ذر يا طمنه يا طناب فَإِنَّهَا أَسَامٍ عِظَامٌ لَهَا مَكَانٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ (۳).

«۱۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْأَهْوَازِيُّ عَنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام قَالَ: قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَزَالُ أَجِدُ فِي رَأْسِي شَكَاةً وَ رُبَّمَا أَسْهَرَتْنِي وَ شَغَلَتْنِي عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ قَالَ يَا دَاوُدُ إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ فَامْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَ أُعِيذُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا اعْتَرَانِي بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ أُعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَجَرْتَنِي مِنْ شَكَاتِي هَذِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ بَعْدُ(۴).

«۱۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاةً قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّهِ وَ يَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً إِلَّا عُوفِيَ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّهِ أَيَّةَ عِلَّةٍ كَانَتْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۹.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۸.

وَ مِصْدَاقُ ذَلِکَ فِی الْآیَهِ حَیْثُ یَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۱).

«۱۹»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِیُّ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ آدَمَ الْمُقْرِی وَ کَانَ یَخْدُمُ الرِّضَا علیه السلام بِخُرَاسَانَ قَالَ: قَالَ الرِّضَا علیه السلام یَوْماً یَا زَکَرِیَّا قُلْتُ لَبَّیْکَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُلْ عَلَی جَمِیعِ الْعِلَلِ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَی وَجَعِی الشِّفَاءَ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۲).

«۲۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ النَّیْشَابُورِیُّ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ذَرِیحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یُعَوِّذُ رَجُلًا مِنْ أَوْلِیَائِهِ مِنَ الرِّیحِ قَالَ عَزَمْتُ عَلَیْکِ یَا وَجَعُ بِالْعَزِیمَهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ فَأَطَاعُوا وَ أَجَابُوا لَمَّا أَطَعْتِ وَ أَجَبْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ السَّاعَهَ السَّاعَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِقُدْرَهِ اللَّهِ بِسُلْطَانِ اللَّهِ بِجَلَالِ اللَّهِ بِکِبْرِیَاءِ اللَّهِ بِعَظَمَهِ اللَّهِ بِوَجْهِ اللَّهِ بِجَمَالِ اللَّهِ بِبَهَاءِ اللَّهِ بِنُورِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا یَلْبَثُ أَنْ یَخْرُجَ (۳).

«۲۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِغِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: خُذْ لِکُلِّ وَجَعٍ وَ حَرَارَهٍ مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ تَکْتُبُ مُرَبَّعَهً فِی وَسَطِهَا حَرُّ النَّارِ عَلَی هَذِهِ الصُّورَهِ بِسْمِ اللَّهِ صَوْلَهِ الرَّحْمَنِ تُطْفِئُ حَرَّ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ تَکْتُبُ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَهَ فِی رُقْعَهٍ وَ تُعَلِّقُهَا عَلَیْهِ فَإِنَّ الْحَرَارَهَ وَ الْوَجَعَ یَسْکُنَانِ مِنْ سَاعَتِهِمَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَیِّدٌ مُجَرَّبٌ (۴).

«۲۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَی الطَّبَرِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۴۰.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۷۲.

خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ السِّنَانِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام شَكَاةَ أَهْلِهِ مِنَ النَّظْرَهِ وَ الْعَيْنِ وَ الْبَطْنِ وَ السُّرَّهِ وَ وَجَعِ الرَّأْسِ وَ الشَّقِيقَهِ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَزَالُ سَاهِرَهً تَصِيحُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ وَ أَنَا فِی جَهْدٍ مِنْ بُكَائِهَا وَ صُرَاخِهَا فَمُنَّ عَلَيْنَا وَ عَلَيْهَا بِعُوذَهٍ فَقَالَ الصَّادِقُ علیه السلام إِذَا صَلَّيْتَ الْفَرِيضَهَ فَابْسُطْ يَدَيْكَ جَمِيعاً إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قُلْ بِخُشُوعٍ وَ اسْتِكَانَهٍ أَعُوذُ بِجَلَالِكَ وَ جَمَالِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ بَهَائِكَ وَ سُلْطَانِكَ مِمَّا أَجِدُ يَا غَوْثِی يَا اللَّهُ يَا غَوْثِی يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا غَوْثِی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَوْثِی يَا فَاطِمَهُ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَغِثْنِی ثُمَّ امْسَحْ بِيَدِكَ الْيُمْنَى عَلَى هَامَتِكَ وَ تَقُولُ يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ سَكِّنْ مَا بِی بِقُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَكِّنْ مَا بِی (۱).

«۲۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] فِی الصُّدَاعِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی يَعْقُوبَ الزَّيَّاتِ عَنْ مُعَاوِيَهَ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام ذَلِكَ فَقَالَ إِذَا أَنْتَ فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِيضَهِ فَضَعْ سَبَّابَتَكَ الْيُمْنَى عَلَى عَيْنَيْكَ وَ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تُمِرُّهَا عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ يَا حَنَّانُ اشْفِنِی يَا حَنَّانُ اشْفِنِی ثُمَّ أَمِرَّهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَى حَاجِبِكَ الْأَيْسَرِ وَ قُلْ يَا مَنَّانُ اشْفِنِی ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَكَ الْيُمْنَى عَلَى هَامَتِكَ وَ قُلْ يَا مَنْ سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَكِّنْ مَا بِی ثُمَّ انْهَضْ إِلَى التَّطَوُّعِ (۲).

«۲۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْحُسَيْنُ بْنُ مُخْتَارٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ عُوذَهٌ مِنْ كُلِّ وَجَعٍ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فِيكَ مَرَّهً وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِجَلَالِ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثُمَّ تَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ يَدِی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهَا تَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۷۳.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۷۴.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۹۲.

«۲۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَارُودِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَزِينٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ضَرَبَ عَلَيَّ الْبَارِحَهَ عِرْقٌ فَمَا هَدَأَتْ إِلَى أَنْ أَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْكَ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقّاً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ فِي سَاعَتِهِ.

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: خُذْ عَنِّي يَا مُفَضَّلُ عُوذَهَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا مِنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَهِ وَ غَيْرِهَا قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ غَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَ غَيْرِ شَاكِرٍ وَ تَأْخُذُ لِحْيَتَكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى بَعْدَ الصَّلَاهِ الْمَكْتُوبَهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرْبَتِي وَ عَجِّلْ عَافِيَتِي وَ اكْشِفْ ضُرِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ اجْهَدْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعَ دُمُوعٍ وَ بُكَاءٍ(۱).

وَ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام يُعَوِّذُ أَهْلَهُ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ وَ يُعَلِّمُهَا خَاصَّتَهُ تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فِيكَ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ ثُمَّ تَقُولُ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ سَأَلْتُكِ بِاللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكِ وَ رَبِّ كُلِّ شَيْ ءٍ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۲).

«۲۶»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] مُعَاوِيَهُ بْنُ وَهْبٍ: صُدِّعَ ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ ادْنُ مِنِّي قَالَ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَبَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ (۳).

«۲۷»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلصُّدَاعِ وَ الشَّقِيقَهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: اقْرَأْ وَ لَوْ أَنَ

ص: ۵۷

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۱۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۷.

۳- ۳. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۲۳۲.

قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ إِلَى قَوْلِهِ جَمِيعاً(۱) تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ هَدًّا(۲) وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا الْآيَهَ(۳)

وَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعِي الْآيَهَ(۴)

مِثْلَهُ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً إِلَى قَوْلِهِ نُسُكٍ (۵) يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ يَا وَجَعَ الرَّأْسِ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

مِثْلَهُ: اشْتَكَى إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام رَجُلٌ مِنَ الصُّدَاعِ فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُصَدِّعُكَ وَ اقْرَأْ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَجَلُّ وَ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِرْقٍ نَعَّارٍ(۶) وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّ النَّارِ.

لِلصُّدَاعِ رَوَى عُمَرُ بْنُ حَنْظَلَهَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام صُدَاعاً يُصِيبُنِي قَالَ إِذَا أَصَابَكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى هَامَتِكَ فَقُلْ لَوْ كانَ مَعَهُ آلِهَهٌ كَما يَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً(۷).

۱- ۱. و لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل للّه الامر جميعا، أ فلم يا يئس الذين آمنوا أن لو يشاء اللّه لهدى الناس جميعا: الرعد: ۳۱.

۲- ۲. تكاد السموات يتفطرن منه و تنشق الأرض و تخر الجبال هدا: مريم: ۹۰.

۳- ۳. و جعلنا من بين ايديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون: يس: ۸.

۴- ۴. و قيل يا أرض ابلعى ماءك و يا سماء أقلعى و غيض الماء و قضى الامر و استوت على الجودى و قيل بعدا للقوم الظالمين: هود: ۴۴.

۵- ۵. فمن كان منكم مريضا أو به أذى من راسه ففديه من صيام أو صدقه أو نسك: البقره: ۱۹۶.

۶- ۶. يقال نعر العرق: فار منه الدم، أو هو الفوران مع الصوت و النعره.

۷- ۷. مكارم الأخلاق ص ۴۲۸.

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ،: مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ سَبِيلًا وَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ رَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً.

«۲۸»- مکا، [مكارم الأخلاق] لِلشَّقِيقَةِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّکَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ وَ يُكْتَبُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ إِلَى آخِرِ مَا سَنَذْكُرُهُ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

لِلصُّدَاعِ وَ غَيْرِهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ كَانَ بِهِ صُدَاعٌ أَوْ غَيْرُهُ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذَلِکَ الْمَوْضِعِ وَ لْيَقُلِ اسْكُنْ سَكَّنْتُکَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

عَنْهُ علیه السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله إِذَا كَسِلَ أَوْ أَصَابَهُ عَيْنٌ أَوْ صُدَاعٌ بَسَطَ يَدَهُ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُهُ.

عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى الرِّضَا علیه السلام مِرَّةً كُنْتُ أَجِدُهَا يَأْخُذُنِي مِنْهَا شَبِيهُ الْجُنُونِ وَ صُدَاعٌ غَالِبٌ قَالَ عَلَيْکَ بِهَذِهِ الْبَقْلَةِ الَّتِي يَلْتَفُّ وَرَقُهَا وَ ضَعْهَا عَلَى رَأْسِکَ وَ مُرْهُمْ فَلْيَضَعُوهَا عَلَى رُءُوسِ صِبْيَانِهِمْ فَإِنَّهَا نَافِعَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ فَفَعَلْتُ فَسَكَنَ عَنِّي الْوَجَعُ وَ الْبَقْلَةُ اللَّبْلَابُ (۲).

عَنْهُ علیه السلام: فِي الصُّدَاعِ قَالَ فَلْيَخْتَضِبْ بِالْحِنَّاءِ(۳).

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام رِيحَ الشَّقِيقَةِ قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَضَعْ سَبَّابَتَکَ الْيُمْنَى بَيْنَ عَيْنَيْکَ وَ قُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ أَنْتَ تُمِرُّهَا عَلَى حَاجِبِکَ الْأَيْمَنِ يَا حَنَّانُ اشْفِنِي ثُمَّ تُمِرُّهَا عَلَى يَسَارِکَ وَ تَقُولُ يَا مَنَّانُ

۱- ۱. قوله إلى آخر ما سنذكره فی الفصل الرابع بعد، من كلام الطبرسیّ فی المكارم و قد مر تحت الرقم ۱ ص ۴۹.

۲- ۲. اللبلاب: نبت يلوی علی الشجر و ورقه كورق اللوبيا. و يقال له: عشقه و كشوث و حبل المساكين، و البقله البارده.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۲۹ و هذا مقتحم فی هذا الكتاب فانه ليس بدعاء.

اشْفِنِی ثُمَّ ضَعْ رَاحَتَکَ الْیُمْنَی عَلَی هَامَتِکَ وَ قُلْ یَا مَنْ سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ وَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ سَکِّنْ مَا بِی (۱).

دعوات الراوندی، عن معاویه: مثله.

«۲۹»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهٌ لِلشَّقِیقَهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إِلَی أَنْتَ الْوَهَّابُ (۲) فَإِنْ بَرَأَ وَ إِلَّا أَخَذْتَ حِمَّصَهً بَیْضَاءَ وَ نصف [نِصْفاً] وَ دَقَقْتَهَا دَقّاً نَاعِماً وَ قَرَأْتَ عَلَیْهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ سَقَیْتَهَا الْمَرِیضَ (۳).

شَکَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصُّدَاعَ قَالَ ادْنُ مِنِّی فَمَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَکَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً غَفُوراً(۴).

«۳۰»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهٌ لِجَمِیعِ الْآلَامِ وَ قِیلَ لِلضِّرْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّیِّبِینَ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْکُنْ أَیُّهَا الْوَجَعُ سَکَّنْتُکَ (۵).

«۳۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] لِوَجَعِ الْأُذُنِ حَوَّاشُ بْنُ زُهَیْرٍ الْأَزْدِیُّ (۶)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ وَجَعاً فِی أُذُنِی فَقَالَ ضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۳۰.

۲- ۲. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمه انک انت الوهاب: آل عمران: ۸.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۲۹، و فی نسخه الأصل و هکذا طبعه الکمبانیّ تکرر حدیث معاویه بن عمّار هاهنا فأسقطناه.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۶۳.

۶- ۶. فی المصدر: خراش بن زهیر.

تَعَالَى (۱).

طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَسْلَمُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي زَيْنَبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ عَوَّذَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ وَجَعِ الْأُذُنِ فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا(۲).

«۳۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمِّهِ سَدِيرٍ قَالَ: أَخَذْتُ حَصَاةً فَحَكَكْتُ بِهَا أُذُنِي فَغَاصَتْ فِيهَا فَجَهَدْتُ كُلَّ جَهْدٍ أَنْ أُخْرِجَهَا مِنْ أُذُنِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ أَنَا وَ لَا الْمُعَالِجُونَ فَحَجَجْتُ وَ لَقِيتُ الْبَاقِرَ علیه السلام فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَلَمِهَا فَقَالَ لِلصَّادِقِ علیه السلام يَا جَعْفَرُ خُذْ بِيَدِهِ فَأَخْرِجْهُ إِلَى الضَّوْءِ فَانْظُرْ فَنَظَرَ فِيهِ فَقَالَ لَا أَرَى شَيْئاً فَقَالَ ادْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْرِجْهَا كَمَا أَدْخَلْتَهَا بِلَا مَئُونَةٍ وَ لَا مَشَقَّةٍ وَ قَالَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَمَا قُلْتُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لِي أَدْخِلْ إِصْبَعَكَ فَأَدْخَلْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا بِالْإِصْبَعِ الَّتِي أَدْخَلْتُهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۳).

«۳۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حَنَانُ بْنُ جَابِرٍ الْفِلَسْطِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّ رَجُلًا شَكَا صَمَماً فَقَالَ امْسَحْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ اقْرَأْ عَلَيْهِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَه(۴).

«۳۵»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِوَجَعِ الْأُذُنِ يُقْرَأُ عَلَى دُهْنِ الْيَاسَمِينِ أَوِ الْبَنَفْسَجِ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا وَ يُصَبُّ فِي الْأُذُنِ (۵).

«۳۶»- ختص، [الإختصاص] الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَقُولُ: مَنْ طَنَّتْ (۶) أُذُنُهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَ لْيَقُلْ مَنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۲، و المها: الحصی الابیض.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۲، و المها: الحصی الابیض.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۲، و المها: الحصی الابیض.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۲۳.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۳۱.

۶- ۶. أی صوتت.

ذَكَرَنِی بِخَیْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَیْرٍ(۱).

«۳۷»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ: قِیلَ أَصَابَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِی بَكْرٍ وَرَمٌ فِی رَأْسِهَا وَ وَجْهِهَا فَأَتَی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَی وَجْهِهَا وَ رَأْسِهَا مِنْ فَوْقِ الثِّیَابِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَذْهِبْ عَنْهَا سُوءَهُ وَ فُحْشَهُ بِدَعْوَهِ نَبِیِّكَ الطَّیِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِینِ عِنْدَكَ بِسْمِ اللَّهِ صَنَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ أَمَرَهَا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ فَذَهَبَ الْوَرَمُ وَ كَانَ كَثِیراً یَقُولُهَا عِنْدَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَهِ ثَلَاثاً.

«۳۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: شَكَوْتُ إِلَیْهِ ثِقْلًا فِی أُذُنِی فَقَالَ علیه السلام عَلَیْكَ بِتَسْبِیحِ فَاطِمَهَ علیها السلام.

وَ قَالُوا علیهم السلام: مَنْ قَالَ إِذَا عَطَسَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ عَلَی كُلِّ حَالٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ یَشْتَكِ شَیْئاً مِنْ أَضْرَاسِهِ وَ لَا مِنْ أُذُنَیْهِ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَهْمِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمَأْمُونِ فِی بِلَادِ الرُّومِ فَأَقَامَ عَلَی حِصْنٍ لِیَفْتَحَهُ فَجَعَلَ الْحَرْبَ بَیْنَهُمْ فَلَحِقَ الْمَأْمُونَ صُدَاعٌ فَأَمَرَ بِالْكَفِّ عَنِ الْحَرْبِ فَاطَّلَعَ الْبِطْرِیقُ فَقَالَ مَا بَالُكُمْ كَفَفْتُمْ عَنِ الْحَرْبِ فَقَالُوا نَالَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صُدَاعٌ فَرَمَی قَلَنْسُوَهً فَقَالَ قُولُوا لَهُ یَلْبَسْهَا فَإِنَّ الصُّدَاعَ یَسْكُنُ فَلَبِسَهَا فَسَكَنَ فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِفَتْقِهَا فَوَجَدَ فِیهَا قِطْعَهَ رَقٍّ فِیهَا مَكْتُوبٌ سُبْحَانَ یَا مَنْ لَا یَنْسَی مَنْ نَسِیَهُ وَ لَا یَنْسَی مَنْ ذَكَرَهُ كَمْ مِنْ نِعْمَهٍ لِلَّهِ عَلَی عَبْدٍ شَاكِرٍ وَ غَیْرِ شَاكِرٍ فِی عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ غَیْرِ سَاكِنٍ حم عسق.

وَ رُوِیَ: أَنَّ النَّجَاشِیَّ كَانَ وَرِثَ عَنْ آبَائِهِ قَلَنْسُوَهً مِنْ أَرْبَعِمِائَهِ سَنَهٍ مَا وُضِعَتْ عَلَی وَجَعٍ إِلَّا سَكَنَ فَفُتِّشَتْ فَإِذَا فِیهَا هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِینِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِیزُ الْحَكِیمُ إِنَّ الدِّینَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ اللَّهُ نُورٌ وَ حِكْمَهٌ وَ حَوْلٌ وَ قُوَّهٌ وَ قُدْرَهٌ وَ سُلْطَانٌ وَ بُرْهَانٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آدَمُ صَفِیُّ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَی كَلِیمُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الْعَرَبِیُّ رَسُولُ اللَّهِ وَ حَبِیبُهُ وَ خِیَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ

۱- ۱. الاختصاص ص ۱۶۰.

اسْكَنْ يَا جَمِيعَ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَسْقَامِ وَ الْأَمْرَاضِ وَ جَمِيعَ الْعِلَلِ وَ جَمِيعَ الْحُمَّيَاتِ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِى سَكَنَ لَهُ مَا فِى اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِى مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ فِى مَرَضِهِ أَوْ فِى تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِى نَزَلَتْ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِى الْبَابِ السَّابِعِ وَ السَّبْعِينَ فِى الْأَمْرَاضِ وَ الْعِلَلِ مِنْ كِتَابِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ: أَنَّهُ صُدِّعَ الْمَأْمُونُ بِطَرَسُوسَ فَلَمْ يَنْفَعْهُ عِلَاجٌ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ قَيْصَرُ قَلَنْسُوَةً وَ كَتَبَ بَلَغَنِى صُدَاعُكَ فَضَعْ هَذِهِ عَلَى رَأْسِكَ يَسْكُنْ فَخَافَ أَنْ تَكُونَ مَسْمُومَةً فَوُضِعَتْ عَلَى رَأْسِ حَامِلِهَا فَلَمْ تَضُرَّهُ ثُمَّ وَضَعَ عَلَى رَأْسِ مُصَدَّعٍ فَسَكَنَ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسَكَنَ فَتَعَجَّبَ مِنْ ذَلِكَ فَفُتِقَتْ فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ فِى عِرْقٍ سَاكِنٍ حم عسق لا يُصَدَّعُونَ عَنْها وَ لا يُنْزِفُونَ مِنْ كَلَامِ الرَّحْمَنِ خَمَدَتِ النِّيرَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ جَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ فِيكَ كَمَا يَجُولُ مَاءُ الرَّبِيعِ فِى الْغُصْنِ.

«۳۹»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَدَنِيِّينَ عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّنَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام جَالِساً فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّى رَجُلٌ مِسْقَامٌ كَثِيرُ الْأَوْجَاعِ فَعَلِّمْنِى دُعَاءً أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فِى مَرَضِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ إِلَهِى كُلَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمَةً(۲)

قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِى وَ كُلَّمَا ابْتَلَيْتَنِى بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِى فَيَا مَنْ قَلَّ شُكْرِى عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْنِى وَ يَا مَنْ قَلَّ صَبْرِى عِنْدَ بَلَائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِى وَ يَا مَنْ رَآنِى عَلَى الْمَعَاصِى فَلَمْ يَفْضَحْنِى وَ يَا مَنْ

۱- ۱. مر نظيره عن مكارم الأخلاق ص ۴۸.

۲- ۲. بنعمه خ.

رَآنِی عَلَی الْخَطَایَا فَلَمْ یُعَاقِبْنِی عَلَیْهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی ذَنْبِی وَ اشْفِنِی مِنْ مَرَضِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَأَیْتُ الرَّجُلَ بَعْدَ سَنَةٍ حَسَنَ اللَّوْنِ مُشْرَبَ الْحُمْرَهِ قَالَ وَ مَا دَعَوْتُ اللَّهَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا سَقِیمٌ إِلَّا شُفِیتُ وَ لَا مَرِیضٌ إِلَّا بَرِئْتُ وَ مَا دَخَلْتُ عَلَی سُلْطَانٍ أَخَافُهُ (۱)

إِلَّا رَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِّی (۲).

«۴۰»- مهج، [مهج الدعوات] سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوَادِ بِالْمَشْهَدِ الْمَوْسُومِ بِمَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام بِالْجَامِعِینَ یَوْمَ الْجُمُعَهِ الثَّانِی وَ الْعِشْرِینَ مِنْ جُمَادَی الْآخِرَهِ قَالَ حَدَّثَنِی سَعِیدُ بْنُ أَبِی الْفَتْحِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُمِّیُّ النَّازِلُ بِوَاسِطٍ قَالَ: حَدَثَ بِی مَرَضٌ أَعْیَا الْأَطِبَّاءَ فَأَخَذَنِی وَالِدِی إِلَی الْمَارِسْتَانِ (۳)

فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ وَ السَّاعُورَ(۴) فَافْتَکَرُوا فَقَالُوا هَذَا مَرَضٌ لَا یُزِیلُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی فَعُدْتُ وَ أَنَا مُنْکَسِرُ الْقَلْبِ ضَیِّقُ الصَّدْرِ فَأَخَذْتُ کِتَاباً مِنْ کُتُبِ وَالِدِی فَوَجَدْتُ عَلَی ظَهْرِهِ مَکْتُوباً عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام یَرْفَعُهُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ مَنْ کَانَ بِهِ مَرَضٌ فَقَالَ عَقِیبَ الْفَجْرِ أَرْبَعِینَ مَرَّهً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ مَسَحَ بِیَدِهِ عَلَیْهَا أَزَالَهُ اللَّهُ تَعَالَی عَنْهُ وَ شَفَاهُ فَصَابَرْتُ الْوَقْتَ إِلَی الْفَجْرِ فَلَمَّا

۱- ۱. خفت جوره خ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۹.

۳- ۳. المار بالفارسیه: الصحه و البرء، و الاستان بمعنی الدار و المحل فالمارستان: دار الشفاء و المستشفی، و یقال للمریض و المعلول: بی مار کما یقال بیمارستان لذلک.

۴- ۴. فی المصدر: الساعون، و هو تصحیف، و الساعور: مقدم النصاری فی معرفه الطبّ و کأنّه أراد رأس الاطباء فی المارستان، و یظهر من تلک الکلمه و سیره المسیحیین فی العالم أن مار فی مارستان أیضا لغه سریانیه مأخوذه من:« ماریا» اسم مریم علیها السلام، یعنی أنها دار مریم.

طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّيْتُ الْفَرِيضَهَ وَ جَلَسْتُ فِی مَوْضِعِی وَ أَرَدِّدُهَا أَرْبَعِینَ مَرَّهً وَ أَمْسَحُ بِیَدِی عَلَی الْمَرَضِ فَأَزَالَهُ اللَّهُ تَعَالَی فَجَلَسْتُ فِی مَوْضِعِی وَ أَنَا خَائِفٌ أَنْ یُعَاوِدَ فَلَمْ أَزَلْ کَذَلِکَ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ وَ أَخْبَرْتُ وَالِدِی بِذَلِکَ فَشَکَرَ اللَّهَ تَعَالَی وَ حَکَی ذَلِکَ لِبَعْضِ الْأَطِبَّاءِ وَ کَانَ ذِمِّیّاً دَخَلَ عَلَیَّ فَنَظَرَ إِلَی الْمَرَضِ وَ قَدْ زَالَ فَحَکَیْتُ لَهُ الْحِکَایَهَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ (۱).

«۴۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: اشْتَکَی بَعْضُ وُلْدِ أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ یَقُلْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ قَطُّ إِلَّا قَالَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی سَلْ حَاجَتَکَ (۲).

«۴۲»- ما، [الأمالی للشیخ الطوسی] الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ نَالَتْهُ عِلَّهٌ فَلْیَقْرَأْ فِی جَیْبِهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنْ ذَهَبَتِ الْعِلَّهُ وَ إِلَّا فَلْیَقْرَأْهَا سَبْعِینَ مَرَّهً وَ أَنَا الضَّامِنُ لَهُ الْعَافِیَهَ(۳).

«۴۳»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: لِیَقُلْ أَحَدُکُمْ إِذَا هُوَ اشْتَکَی اللَّهُمَّ اشْفِنِی بِشِفَائِکَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِکَ وَ عَافِنِی مِنْ بَلَائِکَ فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ یَقُولَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّی یَرَی الْعَافِیَهَ(۴).

«۴۴»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: حُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ فَعَوَّذَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِیکَ یَا مُحَمَّدُ وَ بِسْمِ اللَّهِ أَشْفِیکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ کُلِّ دَاءٍ یَعْنِیکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ شَافِیکَ وَ بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتَهْنِیکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ لَتَبْرَأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ بَکْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْحُمَّی فَحَدَّثَنِی بِهَا وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رُقْیَهِ الْوَرَمِ وَ الْجِرَاحِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَأْخُذُ سِکِّیناً ثُمَّ تُمِرُّهَا عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی تَشْکُو

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۹۸.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۹۰.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۳.

مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ فَتَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْفَاتِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الْآجِرِ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ عَقْرِهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ أَمْضَى إِلَيْكَ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِي الْأَرْضِ (۱).

«۴۵»- ثو، [ثواب الأعمال] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي مَرَضِهِ أَوْ شِدَّتِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ فِي مَرَضِهِ أَوْ فِي تِلْكَ الشِّدَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ فِي النَّارِ(۲).

أقول: قد مضى بتغيير ما فى كتاب القرآن (۳)

و قد أوردنا بعض الأخبار فى باب أدعيه الصباح و المساء.

«۴۶»- يج، [الخرائج و الجرائح] رَوَى الْحَسَنُ بْنُ ظَرِيفٍ أَنَّهُ قَالَ: اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي مَسْأَلَتَانِ وَ أَرَدْتُ الْكِتَابَ بِهِمَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام فَكَتَبْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام بِمَ يَقْضِي وَ أَيْنَ

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۲۹، و الحد: ظبه السيف و نحوه، و الحديد وصف منه، و يطلق على الفلز المعروف، و اثر العود ما يبقى بعد الضرب به من انعقاد الدم و اسوداده تحت الجلد و الحجر الملبود، لم نعرف معناه، و لعلّ الصحيح: الحجز الملبود، و الحجز محركه: الزنخ لمرض فى المعى، و الملبود: الملصق الملزق. و العرق- ان كان بالكسر- فهو من البدن: أوردته التى يجرى فيها الدم فيكون الفاتر بمعنى الضعيف، و لا يكون الا لمرض؛ و ان كان بالفتح و هو ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد فالفاتر بمعنى البارد الساكن حرارته، و لا يكون الا عند الموت، و الورم انتفاخ العضو، و الاجر- محركه- عدم استواء العضو بحيث يخرج عن هيئته، و أصله فى العظم، و عقر الطعام احتباسه فى الحلقوم فهو بمعنى الغصص، و برد الشراب بالتحريك ما يوجب التخمه فى المعده و فساد الطعام، و قد قيل: اصل كل داء البرده كما قيل: أن الماء يمد الداء.

۲- ۲. ثواب الأعمال ص ۱۱۵.

۳- ۳. راجع ج ۹۲ ص ۳۴۵.

مَجْلِسُهُ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ رُقْيَةِ الْحُمَّى الرِّبْعِ فَأَغْفَلْتُ ذِكْرَ الْحُمَّى فَجَاءَ الْجَوَابُ سَأَلْتَ عَنِ الْقَائِمِ إِذَا قَامَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ كَقَضَاءِ دَاوُدَ وَ لَا يَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ وَ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الْحُمَّى الرِّبْعِ فَأُنْسِيتَ فَاكْتُبْ وَرَقَةً وَ عَلِّقْهَا عَلَى الْمَحْمُومِ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ فَكَتَبْتُ وَ عَلَّقْتُ عَلَى الْمَحْمُومِ فَبَرَأَ(۱).

«۴۷»- طا، [الأمان]: عُوذَةٌ جَرَّبْنَاهَا لِسَائِرِ الْأَمْرَاضِ فَتَزُولُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ لَدَيْهِ الْمَأْمُولُ إِذَا عُرِضَ مَرَضٌ فَاجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ وَ قُلِ اسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَ ارْتَحِلْ السَّاعَةَ مِنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَّنْتُكَ وَ رَحَّلْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ فَقُلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ حَتَّى يَسْكُنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

«۴۸»- طا، [الأمان]: فِيمَا نَذْكُرُهُ لِزَوَالِ الْأَسْقَامِ وَ جَرَّبْنَاهُ فَبَلَغْنَا بِهِ نِهَايَاتِ الْمَرَامِ يُكْتَبُ فِي رُقْعَةٍ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ شِفَائِي مِنْ هَذَا الدَّاءِ فِي اسْمِكَ هَذَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۴۹»- مُحَاسَبَةُ النَّفْسِ، لِلسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ قُدِّسَ سِرُّهُ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا قَالَ رَبُّهُ لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ حَاجَتَكَ.

و قد مضى بعض الأخبار فی ذلک فی أبواب الأذكار.

ص: ۶۷

۱- ۱. لم نجده فی مختار الخرائج، و تراه فی المناقب ج ۴ ص ۴۳۱، الكافی ج ۱ ص ۵۰۹.

«۵۰»- عُـدَّةُ الـدَّاعِی، رُوِیَ: أَنَّ الْوَلَدَ إِذَا مَرِضَ تَرْقَی أُمُّهُ السَّطْحَ وَ تَكْشِفُ عَنْ قِنَاعِهَا حَتَّی تُبْرِزَ شَـعْرَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْطَیْتَنِیهِ وَ أَنْتَ وَهَبْتَهُ لِی اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبَتَكَ الْیَوْمَ جَدِیدَةً إِنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ثُمَّ تَسْجُدُ فَإِنَّهَا لَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا إِلَّا وَ قَدْ بَرَأَ ابْنُهَا.

«۵۱»- ختص، [الإختصـاص] عَنْ عَبْـدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَـدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْفَضْلِ الْكُوفِیِّ عَنِ الْحُسَـیْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَزْدَقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَمْرَوَیْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَـی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِیِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عُبَیْـدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی رَافِعٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: مَنْ طَنَّتْ أُذُنُهُ فَلْیُصَلِّ عَلَیَّ وَ لْیَقُلْ مَنْ ذَكَرَنِی بِخَیْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَیْرٍ(۱).

باب ۶۰ الدعاء لوجع الظهر

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السـلام] الْخَضِـرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْخَرَازِینِیِّ عَنْ فَضَالَهَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ علیه السـلام قَالَ: شَـكَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السـلام وَجَعَ الظَّهْرِ وَ أَنَّهُ یَسْـهَرُ اللَّیْلَ فَقَالَ ضَعْ یَدَكَ عَلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی تَشْتَكِی مِنْهُ وَ اقْرَأْ ثَلَاثاً وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتاباً مُؤَجَّلًا وَ مَنْ یُرِدْ ثَوابَ الدُّنْیا نُؤْتِهِ مِنْها وَ مَنْ یُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَهِ نُؤْتِهِ مِنْها وَ سَـنَجْزِی الشَّاكِرِینَ وَ اقْرَأْ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ إِلَی آخِرِهَا فَإِنَّكَ تُعَافَی مِنَ الْعِلَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۲).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ أَبِی یَعْقُوبَ

۱- ۱. الاختصاص ص ۱۶۰، و السند فی ص ۱۴۲، و قد مر تحت الرقم ۳۶ بنصه.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۰.

الزَّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِی سَفَرٍ وَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الصَّادِقِ علیه السلام فَشَكَا إِلَيْهِ وَجَعَ بَطْنِهِ وَ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَهُ ثُمَّ أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِصُنْعِ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ كُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ اسْكُنْ يَا رِيحُ بِالَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (۱).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِوَجَعِ الظَّهْرِ شَهِدَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعُ الْحِسابِ (۲).

باب ۶۱ الدعاء لوجع الفخذين

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ وَجَعَ الْفَخِذَيْنِ فَلْيَجْلِسْ فِی تَوْرٍ كَبِيرٍ أَوْ طَشْتٍ فِی الْمَاءِ الْمُسَخَّنِ وَ لْيَضَعْ يَدَهُ عَلَيْهِ وَ لْيَقْرَأْ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ (۳).

باب ۶۲ الدعاء لوجع الرحم

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ الَّذِی بِإِذْنِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَإِنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ لَمْ يَضُرَّهَا وَجَعُ الْأَرْحَامِ كَذَلِكَ يَشْفِی اللَّهُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانَةَ مِنْ وَجَعِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۷۸- ۷۹.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۵، و الآیه فی آل عمران: ۱۶- ۱۷.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۱.

الْأَرْحَامِ وَ مِنْ وَجَعِ عِرْقِ الْأَرْحَامِ اسْلَمْ اسْلَمْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُسْتَغَاثِ بِاللَّهِ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَ عَلَى مَا قَدْ كَانَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً ب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۱) أَجِيبُوا داعِيَ اللَّهِ عَزَمْتُ عَلَى سَامِعِهِ الْكَلَامِ إِلَّا أَجَابَتْ هَذَا الْخَاتَمَ بِعَزَائِمِ اللَّهِ السَّدَادِ الَّتِي تُزْهِقُ الْأَرْوَاحَ وَ الْأَجْسَادَ وَ لَا يَبْقَى رُوحٌ وَ لَا فُؤَادٌ أَجِبْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِى قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ اقْرَأْهَا أَنْتَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ نَفْسِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

باب ۶۳ الدعاء لورم المفاصل و أوجاعها

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ الْمَحْمُودِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ اقْرَأْ عَلَى كُلِّ وَرَمٍ آخِرَ سُورَهِ الْحَشْرِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ وَ اتْفُلْ (۳)

عَلَيْهَا ثَلَاثاً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى تَأْخُذُ سِكِّيناً وَ تُمِرُّهَا عَلَى الْوَرَمِ وَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْعَاقِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الآخر [الْأَحَرِّ] وَ مِنَ

ص: ۷۰

۱- ۱. الفتح: ۲۹.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۵، و ليس فيه الحروف المصوره.

۳- ۳. في المصدر: و اتل عليها.

الطَّعَامِ وَ عَقْدِهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ امْضِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فِي الْإِنْسِ وَ الْأَنْعَامِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِي الْأَرْضِ (۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْمَنِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي زَيْنَبَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام إِذْ أَتَاهُ سِنَانُ بْنُ سَلَمَهَ مُصْفَرَّ الْوَجْهِ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَوَصَفَ لَهُ مَا يُقَاسِيهِ مِنْ شِدَّهِ الضَّرَبَانِ فِي الْمَفَاصِلِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ دَعْوَهِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ صلى الله عليه و آله وَ بِحَقِّهِ وَ بِحَقِّ ابْنَتِهِ فَاطِمَهَ الْمُبَارَكَهِ وَ بِحَقِّ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَقِّ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ إِلَّا أَذْهَبْتَ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُهُ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّهِمْ بِحَقِّكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَوَ اللَّهِ مَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى سَكَنَ مَا بِهِ (۲).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: مَنْ لَحِقَهُ عِلَّهٌ فِي سَاقِهِ أَوْ تَعَبٌ أَوْ نَصَبٌ فَلْيَكْتُبْ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّهِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (۳).

«۴»- عُدَّهُ الدَّاعِي، أَبُو حَمْزَهَ قَالَ: عَرَضَ لِي وَجَعٌ فِي رُكْبَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قِلَّهَ حِيلَتِي وَ أَعْفِنِي مِنْ وَجَعِي قَالَ فَقُلْتُهُ فَعُوفِيتُ.

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۴، و قد مر مثله ص ۶۶ مشروحا.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۶۹- ۷۰.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۴۱.

باب ۶۴ الدعاء للعرق الشائع فی بلده لار المعروف بالفارسیه پیبوکو رشته لار أیضا

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْعِرْقِ الْمَدِینِیِّ وَ یُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِیَّهِ رشته (۱)

یُؤْخَذُ خَیْطٌ مِنْ صُوفِ جَمَلٍ وَ یُنْتَفُ مِنْهُ مِنْ غَیْرِ أَنْ یُجَزَّ عَنْهُ بِجَلَمٍ (۲) أَوْ سِکِّینٍ أَوْ مِقْرَاضٍ وَ یَعْقِدُ عَلَیْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ یُقْرَأُ عَلَی کُلِّ عُقْدَهٍ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ یُدْعَی عَلَیْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الْأَبَدِ الْأَبَدِ الْمُحْصِی الْعَدَدَ الْقَرِیبِ لِمَا بَعُدَ الطَّاهِرِ عَنِ الْوَلَدِ الْعَالِی عَنْ أَنْ یُولَدَ الْمُنْجِزِ لِمَا وَعَدَ الْعَزِیزِ بِلَا عَدَدٍ الْقَوِیِّ بِلَا مَدَدٍ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ یَا خَالِقَ الْخَلِیقَهِ یَا عَالِمَ السِّرِّ وَ الْخَفِیَّهِ یَا مَنِ السَّمَاوَاتُ بِقُدْرَتِهِ مُرْخَاهٌ یَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحُوَّهٌ یَا مَنِ الْجِبَالُ بِإِرَادَتِهِ مُرْسَاهٌ یَا مَنْ نَجَا بِهِ صَاحِبُ الْفَرْقِ مِنْ کُلِّ آفَهٍ وَ بَلِیَّهٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَیْرِ خَلْقِکَ وَ اشْفِ اللَّهُمَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِشِفَائِکَ وَ دَاوِهِ بِدَوَائِکَ وَ عَافِهِ مِنْ بَلَائِکَ إِنَّکَ قَادِرٌ عَلَی مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ (۳).

ص: ۷۲

۱- ۱. قال فی البرهان: أنه مرض یعلو الاجسام کاوتار الحبل، و الاکثر الابتلاء به فی مدینه لار.

۲- ۲. الجلم: ما به یجز الشعر و الصوف، و هو شی ء یشبه المقراض.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۱.

باب ۶۵ الدعاء لعرق النساء

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُعَلَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحْرِزِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَ شَكَا إِلَيْهِ عِرْقَ النَّسَا فَقَالَ إِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَ أَعُوذُ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ فَإِنَّكَ تُعَافَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الرَّجُلُ فَمَا قُلْتُ ذَلِكَ إِلَّا ثَلَاثاً حَتَّى أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِي وَ عُوفِيتُ مِنْهُ (۱).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلْعِرْقِ الْمَدِينِيِّ يُكْتَبُ عَلَيْهِ وَقْتَ الْحِكَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ إِلَى قَوْلِهِ أَمْتاً(۲) وَ يُطْلَى بِالصَّبِرِ(۳) وَ يُكْتَبُ أَيْضاً هَذِهِ الْآيَةُ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عامٍ (۴).

ص: ۷۳

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۷.

۲- ۲. و يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا، فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا و لا أمتا: طه: ۱۰۵- ۱۰۷.

۳- ۳. الصبر: ككتف: عصاره شجر مر، و الواحده صبره، و لا تسكن باؤه الا لضروره.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۴۲.

باب ۶۶ دعاء رگ باد افكندن

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: يَقْرَأُ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ يُفَرْقِعُ إِصْبَعاً مِنْ أَصَابِعِهِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْوَجَعِ (۱).

باب ۶۷ الدعاء للفالج و الخدر

«۱»- كش، [رجال الكشي] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَصَابَتْنِي لَقْوَةٌ(۲) فِي وَجْهِي فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ مَا الَّذِي أَرَاهُ بِوَجْهِكَ قَالَ فَقُلْتُ فَاسِدَةُ الرِّيحِ قَالَ فَقَالَ لِيَ ائْتِ قَبْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَصَلِّ عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عَلَى وَجْهِكَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِهَذَا اخْرُجْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ مِنْ عَيْنِ إِنْسٍ أَوْ عَيْنِ جِنٍّ أَوْ وَجَعٍ اخْرُجْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ بِالَّذِي اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَ كَلَّمَ مُوسَى تَكْلِيماً وَ خَلَقَ عِيسَى مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ لَمَّا هَدَأْتِ وَ طَفِئْتِ كَمَا طَفِئَتْ نَارُ إِبْرَاهِيمَ اطْفِئِي بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ فَمَا عَاوَدْتُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ وَجْهِي فَمَا عَادَ إِلَى السَّاعَهِ(۳).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق]: شَكَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ لِيَ ابْنَةً يَأْخُذُهَا فِي

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۴۲، و ليس فيه عنوان« رگ باد افكندن» و الظاهر أن المتن هو الصحيح.

۲- ۲. اللقوه بالفتح: داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى أحد جانبى العنق فيخرج البلغم و البصاق من جانب واحد، و لا يحسن التقاء الشفتين و لا تنطبق احدى العينين.

۳- ۳. رجال الكشّيّ ص ۱۷۴.

عَضُدِهَا خَدَرٌ(۱)

أَحْيَاناً حَتَّى تَسْقُطَ فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ابْنَتِكَ فَغَذِّهَا أَيَّامَ الْحَيْضِ بِالشِّبِتِّ الْمَطْبُوخِ (۲) وَ الْعَسَلِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَ تَقْرَأُ عَلَى الْفَالِجِ وَ الْقُولَنْجِ وَ الْخَامِّ وَ الْإِبْرِدَهِ(۳) وَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجَعٍ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ تَكْتُبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ يَكْتُبُ هَذَا فِي كَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ وَ يَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ عِنْدَ مَنَامِهِ يَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۴).

باب ۶۸ الدعاء للحصاه و الفالج أيضا

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: تَقُولُ حِينَ تُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ الْعَلِيلِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِيلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ وَ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا يُحِيطَنَّ بِي مَكْرُكَ وَ لَا يُبَيِّتُ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَ لَا تَضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ طُولِ التَّصَبُّرِ عَلَى الْبَلَاءِ اللَّهُمَ

۱- ۱. تشنج للعصب فلا يستطيع الحركه.

۲- ۲. الشبت- بكسرتين: نبت و يقال له: شود أيضا.

۳- ۳. الخام: المتغير المنتن من اللبن و اللحم، و لعله داء شبه التخمه يورث فساد الطعام فى الجوف بحيث ينتن المدفوع أيضا، و يورث الديدان الصغار، و يؤيد ذلك أن الحديث عنون فى كتاب طبّ الأئمّه مسندا تحت عنوان« للخام و الابرده و القولنج» ثم ذكر بعد الحديث ما يقتل الدود أيضا، و أمّا الابرده- بالكسر- برد الجوف كما ذكره فى اللسان و البرده بالتحريك: التخمه كما مر.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۴۰، و رواه فى طبّ الأئمّه ص ۶۵ مسندا.

إِنَّهُ لَا طَاقَهَ لِی بِبَلَائِکَ وَ لَا غِنَی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا ابْنُ حَبِیبِکَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِهِ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا سَبَقَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ لِی ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ وَ أَعِدْنِی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ عَافِیَتِکَ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا هُوَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ (۱).

باب ۶۹ الدعاء للزحیر و اللوی

باب ۶۹ الدعاء للزحیر و اللوی (۲)

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] حُمَیْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ أَبِی الْحَسَنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سِنْدِیٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیهما السلام: أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ یَشْکُو اللَّوَی خُذْ مَاءً وَ ارْقَهْ بِهَذِهِ الرُّقْیَهِ وَ لَا تَصُبَّ عَلَیْهِ دُهْناً وَ قُلْ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ ثَلَاثاً أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْ ءٍ حَیٍّ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ ثُمَّ اشْرَبْهُ وَ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی بَطْنِکَ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۳).

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق] للزحیر عُثْمَانُ بْنُ عِیسَی قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَنَّ بِی زَحِیراً لَا یَسْکُنُ فَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ مَا کَانَ (۴) مِنْ خَیْرٍ فَمِنْکَ لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ وَ لَا عُذْرَ لِی فِیهِ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۵۲، و قد مر مثله.

۲- ۲. الزحیر: استطلاق البطن بشده، و تقطیع فیه یمشی دما، و اللوی بالفتح مقصورا: وجع المعده بشده یوجب الالتواء لصاحبه، و کانهما سنخ واحد، و اصلهما قرح المعده أو قرح الاثنی عشر.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۶۹.

۴- ۴. ما عملت من خیر فهو منک خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ عَلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ أَوْ آمَنَ (۱)

مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ (۲).

«۳»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلَّوَی یُقْرَأُ عَلَی الدُّهْنِ وَ ینضج [یُنْضَحُ] عَلَی بَطْنِهِ وَ یُتَدَهَّنُ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْناهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ فَفَتَحْنَا عَلَیْهِمْ أَبْوَابَ کُلِّ شَیْ ءٍ بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الْآیَهَ(۳).

لِلَّوَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یُکْتَبُ لِلَّوَی بِسْمِ اللَّهِ الْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ وَ الَّذِینَ یَعْلَمُونَ قَاعِدُونَ فَوْقَ عِلِّیِّینَ یَأْکُلُونَ نُوراً طَرِیّاً یَسْأَلُونَ صَاحِبَهُمْ مِنَ النُّورِ الْعِلْوِیِّ کَذَلِکَ یَشْفِی فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً الْآیَهَ یُرْقَی سَبْعَ مَرَّاتٍ عَلَی مَاءٍ ثُمَّ یُصَبُّ عَلَیْهِ دُهْنٌ فَإِذَا الْتَزَقَ الدُّهْنُ دَلَکْتَهُ وَ سَقَیْتَهُ صَاحِبَ اللَّوَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

وَ مِثْلُهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: یَقْرَأُ عَلَیْهِ إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ إِلَی قَوْلِهِ وَ أَلْقَتْ ما فِیها وَ تَخَلَّتْ مَرَّهً وَاحِدَهً إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ الْآیَهَ(۴) وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۵).

وَ مِثْلُهُ عَنْهُمْ علیهم السلام: یُرْقَی عَلَی مَاءٍ بِلَا دُهْنٍ ثُمَّ یُسْقَی صَاحِبُ اللَّوَی ثُمَّ تُمِرُّ بِیَدِکَ عَلَی بَطْنِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ وَ اللَّهُ أَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِکُمْ لا تَعْلَمُونَ شَیْئاً کَذَلِکَ أَخْرَجَ اللَّوَی بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۶).

۱- ۱. فی المصدر:« أو أقع فیما».

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۹.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۹، و الآیه فی سوره الأنبیاء: ۳۱.

۴- ۴. آل عمران: ۳۵.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۳۹.

۶- ۶. مکارم الأخلاق ص ۴۳۹.

باب ۷۰ الدعاء لقراقر البطن

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَلَمَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ بِی قَرْقَرَهً لَا تَسْکُنُ أَصْلًا وَ إِنِّی لَأَسْتَحْیِی أَنْ أُکَلِّمَ النَّاسَ فَیَسْمَعُ مِنْ صَوْتِ تِلْکَ الْقَرْقَرَهِ فَادْعُ لِی بِالشِّفَاءِ مِنْهَا فَقَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ خَیْرٍ فَهُوَ مِنْکَ لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ مَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنِیهِ فَلَا عُذْرَ لِی فِیهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَتَّکِلَ عَلَی مَا لَا حَمْدَ لِی فِیهِ وَ آمَنَ مَا لَا عُذْرَ لِی فِیهِ (۱).

باب ۷۱ الدعاء للجذام و البرص و البهق و الداء الخبیث

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ الْعَزِیزِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ یُونُسَ قَالَ: أَصَابَنِی بَیَاضٌ بَیْنَ عَیْنَیَّ فَدَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَیْهِ فَقَالَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا سَمِیعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ أَعْطِنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ خَیْرَ الْآخِرَهِ وَ قِنِی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِی الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ یُونُسُ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی ذَلِکَ وَ لَهُ الْحَمْدُ(۲).

وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: ضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ یَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ أَنْزِلْ عَلَی مَا بِی مِنْ دَاءٍ شِفَاءً(۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۱.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۰۲.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۰۲.

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِرْحَانَ الْمُتَطَبِّبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ بَشِيرِ بْنِ عَمَّارٍ قَالا: أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ قَدْ خَرَجَ بِيُونُسَ مِنَ الدُّعَاءِ الْخَبِيثِ قَالَ فَجَلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ أُصِبْنَا مُصِيبَةً لَمْ نُصَبْ بِمِثْلِهَا أَبَداً قَالَ وَ مَا ذَاكَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِالْقِصَّهِ فَقَالَ لِيُونُسَ قُمْ وَ تَطَهَّرْ وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ احْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ قُلْ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا صَمَدُ يَا صَمَدُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ خَيْرَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ مَا بِي فَقَدْ غَاظَنِي الْأَمْرُ وَ أَحْزَنَنِي قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ الصَّادِقُ عليه السلام فَوَ اللَّهِ مَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَهِ حَتَّى تَنَاثَرَ عَنِّي مِثْلُ النُّخَالَهِ(۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَنْ سَلَامَهَ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِينَهَ فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ اعْتَلَلْتُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي بِالْحَجِّ وَ أَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً مُسْتَتِراً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ عِلَّهٍ أَصَابَتْنِي وَ هِيَ الدَّاءُ الْخَبِيثَهُ قَالَ أَقِمْ فِي جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ فِي حَرَمِهِ وَ أَمْنِهِ وَ اكْتُبْ سُورَهَ الْأَنْعَامِ بِالْعَسَلِ وَ اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْكَ (۲).

«۴»- قب، [المناقب لابن شهرآشوب] إِسْحَاقُ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ يُونُسُ بَنُو عَمَّارٍ: أَنَّهُ اسْتَحَالَ وَجْهُ يُونُسَ إِلَى الْبَيَاضِ فَنَظَرَ الصَّادِقُ عليه السلام إِلَى جَبْهَتِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۳.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۰۵.

وَ أَذْهِبْ عَنِّی شَرَّ الدُّنْیَا وَ شَرَّ الْآخِرَهِ وَ أَذْهِبْ عَنِّی مَا بِی فَقَدْ غَاظَنِی ذَلِکَ وَ أَحْزَنَنِی قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِینَهِ حَتَّی تَنَاثَرَ عَنْ وَجْهِهِ مِثْلُ النُّخَالَهِ وَ ذَهَبَ قَالَ الْحَکَمُ بْنُ مِسْکِینٍ وَ رَأَیْتُ الْبَیَاضَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ لَیْسَ فِی وَجْهِهِ شَیْ ءٌ(۱).

«۵»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِلْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ یُقْرَأُ عَلَیْهِ وَ یُکْتَبُ وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَمْحُوا اللَّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِکَهِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَهٍ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ بِاسْمِ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ(۲).

شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْبَرَصَ فَأَمَرَهُ أَنْ یَأْخُذَ طِینَ قَبْرِ الْحُسَیْنِ علیه السلام بِمَاءِ السَّمَاءِ فَفَعَلَ ذَلِکَ فَبَرَأَ(۳).

وَ رُوِیَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: کَانَ قَدْ ظَهَرَ لِی شَیْ ءٌ مِنَ الْبَیَاضِ فَأَمَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ أَکْتُبَ یس بِالْعَسَلِ فِی جَامٍ وَ أَغْسِلَهُ وَ أَشْرَبَهُ فَفَعَلْتُ فَذَهَبَ عَنِّی (۴).

لِلْبَهَقِ یُکْتَبُ عَلَی مَوْضِعِ الْبَهَقِ وَ إِنْ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ وَ ما نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ هَلْ یَسْمَعُونَکُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ یَنْفَعُونَکُمْ أَوْ یَضُرُّونَ (۵).

«۶»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ یُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ هَذَا الَّذِی قَدْ ظَهَرَ بِوَجْهِی یَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ یَبْتَلِ بِهِ عَبْداً لَهُ فِیهِ حَاجَهٌ فَقَالَ لِی لَا قَدْ کَانَ مُؤْمِنُ آلِ یس مُکَنَّعَ الْأَصَابِعِ فَکَانَ یَقُولُ هَکَذَا وَ یَمُدُّ یَدَهُ یا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِینَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِی إِذَا کَانَ الثُّلُثُ الْأَخِیرُ مِنَ اللَّیْلِ فِی أَوَّلِهِ فَتَوَضَّأْ وَ قُمْ إِلَی صَلَاتِکَ الَّتِی تُصَلِّیهَا فَإِذَا کُنْتَ فِی السَّجْدَهِ الْأَخِیرَهِ مِنَ الرَّکْعَتَیْنِ الْأُولَیَیْنِ فَقُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا سَامِعَ الدَّعَوَاتِ یَا مُعْطِیَ الْخَیْرَاتِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ اصْرِفْ عَنِّی مِنْ شَرِّ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَذْهِبْ عَنِّی هَذَا الْوَجَعَ فَإِنَّهُ قَدْ

۱- ۱. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۲۳۲. و کأنّ أصل الخبر ما رواه فی طبّ الأئمّه.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۴۱.

۵- ۵. المصدر نفسه، و البهق- محرکه- بیاض فی الجسد لا من برص، لا یزید و لا ینقص.

أَغَاظَنِی وَ أَحْزَنَنِی وَ أَلَحَّ فِی الدُّعَاءِ قَالَ فَمَا وَصَلْتُ إِلَی الْکَوفَهِ حَتَّی أَذْهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنِّی کُلَّهُ (۱).

باب ۷۲ الدعاء للکلف و البرسون

باب ۷۲ الدعاء للکلف و البرسون (۲)

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: تَخُطُّ عَلَیْهِ خَطّاً مُدَوَّراً ثُمَّ تَکْتُبُ فِی وَسَطِهِ بوتا بوتا برتاتا ادَّعَی أَصْوَاتاً وَ هِیَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِی أَتْقَنَ کُلَّ شَیْ ءٍ إِنَّهُ خَبِیرٌ بِما تَفْعَلُونَ.

أَیْضاً یُکْتَبُ عَلَیْهِ بُکْرَهً عَلَی الرِّیقِ هریقه مریقه حَتَّی تُحِبَّ الطَّرِیقَهَ.

أَیْضاً یُکْتَبُ بُکْرَهً قهرید قهرانید کسرهن کسروهن سالار خشک باد بِحَقِّ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ (۳).

باب ۷۳ الدعاء للبواسیر

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَرَازِینِیُّ الرَّازِیُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی السَّابِرِیِّ وَ لَیْسَ هُوَ صَفْوَانَ الْجَمَّالَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی عَنْ أَبِی عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: مَنْ عَوَّذَ الْبَوَاسِیرَ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ کُفِیَ شَرَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ هُوَ یَا جَوَادُ یَا مَاجِدُ یَا رَحِیمُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا بَارِئُ یَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ اکْفِنِی أَمْرَ وَجَعِی

۱- ۱. عدّه الداعی ص.

۲- ۲. الکلف- محرکه- سواد یظهر فی الوجه فیغیره، و البرسون کأنّه ما یعرف عند الفرس به« سالک» یشبه أثر الکی، و فی المصدر المطبوع: للکلف و البرص.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۲.

فَإِنَّهُ يُعَافَى مِنْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۱).

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ الْبَوَاسِيرَ فَقَالَ اكْتُبْ يس بِالْعَسَلِ وَ اشْرَبْهُ (۲).

باب ۷۴ الدعاء للبثر و الدماميل و الجرب و القوباء و القروح و الرقى للورم و الجرح

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ علیهم السلام قَالَ: إِذَا أَحْسَسْتَ بِالْبَثْرِ فَضَعْ عَلَيْهِ السَّبَّابَةَ وَ دَوِّرْ مَا حَوْلَهُ وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَهِ فَضَمِّدْهُ وَ شَدِّدْهُ بِالسَّبَّابَهِ(۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: هَذِهِ الدَّمَامِيلُ وَ الْقُرُوحُ أَكْثَرُهَا مِنْ هَذَا الدَّمِ الْمُحْتَرِقِ الَّذِي لَا يُخْرِجُهُ صَاحِبُهُ فِي أَيَّامِهِ (۴)

فَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يُؤْذِهِ شَيْ ءٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ وَ عُوفِيَ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۵).

آخَرُ: يَكْتُبُ عَلَى كَاغَذٍ فَيَبْلَعُهُ صَاحِبُ الدَّمَامِيلِ لَا آلَاءَ إِلَّا آلَاؤُكَ يَا اللَّهُ مُحِيطٌ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۲.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۴۰، و الحديث عن الصادق عليه السلام.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۸ و التضميد: شد الضماد و لف الخرقه عليه.

۴- ۴. فی ابانه خ ل.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۱۰۸.

عِلْمُكَ بِهِ كهلسون.

«۳»- مكـا، [مكارم الأخلاق]: لِلْجَرَبِ وَ الـدُّمَّلِ وَ الْقُوبَاءِ(۱) يُقْرَأُ عَلَيْهِ وَ يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ(۲) الْآيَةَ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَنْتَ لَا تَكْبُرُ اللَّهُ يَبْقَى وَ أَنْتَ لَا تَبْقَى وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۳).

رُقْيَةُ الْوَرَمِ وَ الْجُرْحِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: تَأْخُذُ سِكِّيناً وَ تُمِرُّهَا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْكُو مِنَ الْجِرَاحِ أَوْ غَيْرِهِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنَ الْحَدِّ وَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ أَثَرِ الْعُودِ وَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَلْبُودِ وَ مِنَ الْعِرْقِ الْعَاثِرِ وَ مِنَ الْوَرَمِ الْآخِرِ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ حَرِّهِ وَ مِنَ الشَّرَابِ وَ بَرْدِهِ بِسْمِ اللَّهِ فَتَحْتُ وَ بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُ ثُمَّ أَوْتِدِ السِّكِّينَ فِي الْأَرْضِ (۴).

باب ۷۵ الدعاء لوجع الفرج

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام بِالْمَدِينَةِ وَ إِذَا بِالْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعَ الْفَرْجِ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّكَ كَشَفْتَ عَوْرَتَكَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَعْقَبَكَ اللَّهُ هَذَا الْوَجَعَ وَ لَكِنْ عَوِّذْهُ بِالْعُوذَةِ الَّتِي عَوَّذَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا وَاثِلَةَ ثُمَّ لَمْ تَعُدْ قَالَ لَهُ الْمُعَلَّى يَا ابْنَ

ص: ۸۳

۱- ۱. داء يظهر فى الجسد فيتقشر منه الجلد و يتسع، و يقال لها: الحزاز أيضا و يعالج بالريق، و هى مؤنثه لا تنصرف.

۲- ۲. إبراهيم: ۲۶، و الآيه تامّه و ليس فى المصدر بعدها لفظ« الآيه».

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۴۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۷۱ و قد مر ص ۶۵ مثله مشروحا.

رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا الْعُوذَهُ قَالَ قُلْ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ الْيُسْرَى عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْلَمْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَى إِلَّا إِلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ تُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

باب ۷۶ الدعاء لوجع الرجلين و الركبه

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَنَانُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْقَرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِى الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى أُمَيَّهَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا قَدَرْتُ أَنْ أَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ وَجَعِ رِجْلِى قَالَ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا ذَاكَ قَالَ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ كانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِى بِهِ فَمَا أَحْسَسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَيْ ءٍ مِنْهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۲).

«۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] دُعَاءٌ لِوَجَعِ الرُّكْبَهِ عَنْ أَبِى حَمْزَهَ قَالَ: عَرَضَ لِى وَجَعٌ فِى رُكْبَتِى فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِى جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِى وَ قِلَّهَ حِيلَى وَ أَعْفِنِى مِنْ وَجَعِى قَالَ فَفَعَلْتُ فَعُوفِيتُ (۳).

دعوات الراوندى، عنه عليه السلام: مثله.

ص: ۸۴

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۱.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۳.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۵۲، و تراه فى الكافى ج ۲ ص ۵۶۸.

باب ۷۷ الدعاء لوجع الساقين

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] خِدَاشُ بْنُ سَبْرَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ صَفْوَانَ بَیَّاعِ السَّابِرِیِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام وَجَعَ السَّاقَیْنِ وَ أَنَّهُ قَدْ أَقْعَدَنِی عَنْ أُمُورِی وَ أَسْبَابِی فَقَالَ عَوِّذْهُمَا قُلْتُ بِمَا ذَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ بِهَذِهِ الْآیَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ اتْلُ ما أُوحِیَ إِلَیْکَ مِنْ کِتابِ رَبِّکَ لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ لَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً قَالَ فَعَوَّذْتُهَا سَبْعاً کَمَا أَمَرَنِی فَرُفِعَ الْوَجَعُ عَنِّی رَفْعاً حَتَّی لَمْ أُحِسَّ بَعْدَ ذَلِکَ بِشَیْ ءٍ مِنْهُ (۱).

باب ۷۸ الدعاء لوجع العراقیب و باطن القدم

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَوْدِیِّ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام: أَنَّ رَجُلًا اشْتَکَی إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ وَجَعاً فِی عَرَاقِیبِی قَدْ مَنَعَنِی مِنَ النُّهُوضِ إِلَی الْغُرَفِ (۲)

قَالَ فَمَا یَمْنَعُکَ مِنَ الْعُوذَهِ قَالَ لَسْتُ أَعْلَمُهَا قَالَ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهَا فَضَعْ یَدَکَ عَلَیْهَا وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ اقْرَأْ عَلَیْهِ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْأَرْضُ جَمِیعاً قَبْضَتُهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ وَ السَّماواتُ مَطْوِیَّاتٌ بِیَمِینِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالی عَمَّا یُشْرِکُونَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِکَ فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَی (۳).

ص: ۸۵

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۲.

۲- ۲. فی المصدر:« الی الصلاه».

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۳.

باب ۷۹ الدعاء لوجع العین و ما یناسبه

«۱»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَهُ فَلْيَقْرَأْ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ لْيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تَبْرَأُ فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ كَثِيراً مَا أَشْتَكِي عَيْنِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً لِدُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ وَ تُكْفَى بِهِ وَجَعَ عَيْنَيْكَ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ تَقُولُ فِي دُبُرِ الْفَجْرِ وَ دُبُرِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْبَصِيرَهَ فِي دِينِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ السَّلَامَهَ فِي نَفْسِي وَ السَّعَهَ فِي رِزْقِي وَ الشُّكْرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي (۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام: لَمَّا دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَوْمَ خَيْبَرَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَرْمَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ائْتُونِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرْمَدُ لَا أُبْصِرُ شَيْئاً قَالَ فَقَالَ ادْنُ مِنِّي يَا عَلِيُّ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيَّ فَقَالَ بِسْمِ

اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ وَ قِهِ الْأَذَى وَ الْبَلَاءَ قَالَ عَلِيٌّ علیه السلام فَبَرَأْتُ وَ الَّذِي أَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّهِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَهِ وَ اصْطَفَاهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا وَجَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ حَرّاً وَ لَا بَرْداً وَ لَا أَذًى فِي عَيْنَيَّ.

قَالَ: وَ كَانَ عَلِيٌّ علیه السلام رُبَّمَا خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي الشَّدِيدِ الْبَرْدِ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ

ص: ۸۶

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۱۵۸.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۹۹، و تراه فی الکافی ج ۲ ص ۵۵۰.

شَفٌّ (۱)

فَيُقَالُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ مَا تُصِيبُ الْبَرْدَ فَقَالَ مَا أَصَابَنِي حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ مُنْذُ عَوَّذَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ رُبَّمَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فِي جُبَّةٍ مَحْشُوَّةٍ فَيُقَالُ لَهُ أَ مَا تُصِيبُكَ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ شِدَّةِ هَذَا الْحَرِّ حَتَّى تَلْبَسَ الْمَحْشُوَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ (۲).

ق، كتاب العتيق الغروى: مِثْلَهُ وَ فِيهِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله.

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّعْفَرَانِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ فَرَأَيْتُ بِهِ مِنَ الرَّمَدِ شَيْئاً فَاغْتَمَمْتُ بِهِ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ لَمْ يَكُنْ بِهِ رَمَدٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَالَجْتُهَا بِشَيْءٍ وَ هُوَ عُوذَةٌ عِنْدِي عَوَّذْتُهُمَا بِهَا قَالَ فَأَخْبَرَنِي بِهَا وَ هَذِهِ نُسْخَتُهَا أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ أَعُوذُ بِحِلْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِذِكْرِ اللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَعُوذُ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ عَلَى مَا أَجِدُ مِنْ حِكَّةِ عَيْنَيَّ وَ مَا أَخَافُ مِنْهَا وَ مَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهِبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُدْرَتِكَ (۳).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِذَا رَمِدَ هُوَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ مِنْ أَصْحَابِهِ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ أَرِنِي فِيهِ ثَارِي (۴).

«۶»- سر، [السرائر] مِنْ جَامِعِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ هُوَ رَمِدٌ شَدِيدَ الرَّمَدِ فَاغْتَمَمْنَا لِذَلِكَ ثُمَّ أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ فَدَخَلْنَا

۱- ۱. الشف من الثياب: الثوب الرقيق يظهر ما تحته.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۸۵.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۸۳.

عَلَیْهِ فَإِذَا لَا رَمَدَ بِعَیْنِهِ وَ لَا بِهِ قَلَبَهٌ(۱)

فَقُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاکَ هَلْ عَالَجْتَ عَیْنَیْکَ بِشَیْ ءٍ فَقَالَ نَعَمْ بِمَا هُوَ مِنَ الْعِلَاجِ فَقُلْنَا مَا هُوَ فَقَالَ عُوذَةٌ فَکَتَبْنَاهَا وَ هِیَ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِنُورِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ قُلْنَا وَ مَا جَمْعُ اللَّهِ قَالَ بِکُلِّ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِالْأَئِمَّةِ وَ سَمَّی وَاحِداً وَاحِداً ثُمَّ قَالَ عَلَی مَا نَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُطِیعِینَ (۲).

«۷»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب: سَمِعَ ضَرِیرٌ دُعَاءَ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِیَةِ وَ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِیَةِ أَسْأَلُکَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَی أَجْسَادِهَا وَ بِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُلْتَئِمَةِ إِلَی أَعْضَائِهَا وَ بِانْشِقَاقِ الْقُبُورِ عَنْ أَهْلِهَا وَ بِدَعْوَتِکَ الصَّادِقَةِ فِیهِمْ وَ أَخْذِکَ بِالْحَقِّ بَیْنَهُمْ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ یَنْتَظِرُونَ قَضَاءَکَ وَ یَرَوْنَ سُلْطَانَکَ وَ یَخَافُونَ بَطْشَکَ وَ یَرْجُونَ رَحْمَتَکَ یَوْمَ لا یُغْنِی مَوْلًی عَنْ مَوْلًی شَیْئاً وَ لا هُمْ یُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِیزُ الرَّحِیمُ أَسْأَلُکَ یَا رَحْمَانُ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِی وَ الْیَقِینَ فِی قَلْبِی وَ ذِکْرَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ عَلَی لِسَانِی أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ فَسَمِعَهَا الْأَعْمَی وَ حَفِظَهَا وَ رَجَعَ إِلَی بَیْتِهِ الَّذِی یَأْوِیهِ فَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَ صَلَّی ثُمَّ دَعَا بِهَا فَلَمَّا بَلَغَ إِلَی قَوْلِهِ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِی بَصَرِی ارْتَدَّ الْأَعْمَی بَصِیراً بِإِذْنِ اللَّهِ (۳).

«۸»- مکا، [مکارم الأخلاق] لِوَجَعِ الْعَیْنِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِذَا اشْتَکَی أَحَدُکُمْ عَیْنَهُ فَلْیَقْرَأْ عَلَیْهَا آیَةَ الْکُرْسِیِّ وَ فِی قَلْبِهِ أَنَّهُ یَبْرَأُ وَ یُعَافَی فَإِنَّهُ یُعَافَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ قِیلَ مَنْ کَانَ یَقُولُ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَجَعَلْنَاهُ سَمِیعاً بَصِیراً یَسْلَمُ عَیْنُهُ مِنَ الْآفَاتِ.

نَظَرَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِلَی سَلْمَانَ وَ هُوَ أَرْمَدُ قَالَ لَا تَأْکُلِ التَّمْرَ وَ لَا تَنَمْ عَلَی جَانِبِکَ الْأَیْسَرِ.

۱- ۱. القلبه بالضم: الحمره، و بالفتح: الداء و العیب.

۲- ۲. مستطرفات السرائر: ۴۶۹.

۳- ۳. مناقب آل أبی طالب ج ۲ ص ۲۸۷، و تراه فی مکارم الأخلاق ص ۴۵۱ کما سیأتی.

وَ مِثْلُهُ: يُقْرَأُ عَلَى الْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ يُغْسَلُ بِهِ الْوَجْهُ فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَ لَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنا عَلى أَعْيُنِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ يُبْصِرُونَ (١).

وَ مِثْلُهُ: وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ(٢).

لِلشَّبْكُورِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْمُعَصَّبِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام أَشْكُو إِلَيْكَ مَا أَجِدُ فِي بَصَرِي وَ قَدْ صِرْتُ شَبْكُوراً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئاً قَالَ اكْتُبْ هَذِهِ الْآيَةَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ (٣) الْآيَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي جَامٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ وَ صَيِّرْهُ فِي قَارُورَةٍ وَ اكْتَحِلْ بِهِ قَالَ وَ مَا اكْتَحَلْتُ إِلَّا أَقَلَّ مِنْ مِائَةِ مِيلٍ حَتَّى رَجَعَ بَصَرِي أَصَحَّ مَا كَانَ أَوْ قَالَ مَا كُنْتُ (٤)

لِوَجَعِ الْعَيْنِ تَأْخُذُ قُطْناً وَ تَبُلُّهُ وَ تَضَعُهُ عَلَى الْعَيْنِ وَ تَقُولُ عَيْنُ الشَّمْسِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ (٥).

أُخْرَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَرَأَيْتُ بِهِ الرَّمَدَ شَيْئاً فَاحِشاً فَاغْتَمَمْتُ وَ خَرَجْتُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَإِذَا لَا قَلَبَةَ بِعَيْنِهِ (٦) فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ الْأَمْسَ وَ بِكَ مِنَ الرَّمَدِ مَا غَمَّنِي وَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَلَمْ أَرَ شَيْئاً أَ عَالَجْتَهُ بِشَيْ ءٍ قَالَ عَوَّذْتُهَا بِعُوذَةٍ عِنْدِي قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِهَا فَكَتَبَ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُوَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ أَعُوذُ بِبَهَاءِ اللَّهِ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى مَا أَحْذَرُ وَ أَخَافُ عَلَى عَيْنِي وَ أَجِدُهُ مِنْ وَجَعِ عَيْنِي اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ أَذْهِبْ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ (٧) فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ

١- ١. يس: ۶۶، و لو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون.

٢- ٢. و هى: و ما هو الا ذكر للعالمين، راجع مكارم الأخلاق ص ۴٣٠.

٣- ٣. النور: ٣۵.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴٣١.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۶۵.

۶- ۶. فى الأصل: لابليه، و هو تصحيف.

٧- ٧. الظاهر تمام العوذه هاهنا، كما عرفت من السرائر و طبّ الأئمّه، فما بعده عوذه اخرى.

وَ صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَ رَزَقَكَمْ مِنَ الطَّيِّباتِ ... فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا مَنِيعُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدَعَنِي فِي قَبْرِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ وَ أَنْ كُنْتُ إِلَّا وَاجِدَ الصَّلَاهِ فِي قَبْرِهِ مِمَّا رَزَقْتَنِي فِي حَاجِهٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

دُعَاءٌ لِوَجَعِ الْعَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَثِيراً مَا أَشْتَكِي عَيْنِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً لِدُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ وَ بَلَاغاً لِوَجَعِ عَيْنِكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ تَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاهِ الْفَجْرِ وَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَ الْبَصِيرَهَ فِي دِينِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ السَّلَامَهَ فِي نَفْسِي وَ السَّعَهَ فِي رِزْقِي وَ الشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَ فِي رِوَايَهٍ تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مُقَامِكَ (۲).

«۹»- كا، [الكافي] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِنَّمَا شِفَاءُ الْعَيْنِ قِرَاءَهُ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهِ الْكُرْسِيِّ وَ الْبُخُورُ بِالْقُسْطِ وَ الْمُرِّ وَ اللُّبَانِ (۳).

«۱۰»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَرَّ أَعْمَى عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۵ راجعه ففى السطر الأخير انغلاق و اختلاف.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۳- ۳. الكافى ج ۶ ص ۵۰۳، و القسط- بالضم- عود من عقاقير البحر يتداوى به، و يقال أنه عود هندى و عربى مدر نافع للكبد جدا و المغص، و المر: صمغ شجره تكون ببلاد المغرب و اللبان: الكندر.

فَقَالَ لَهُ أَ تَشْتَهِی أَنْ یَرُدَّ اللَّهُ عَلَیْکَ بَصَرَکَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ صلی الله علیه و آله تَوَضَّأْ وَ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَرُدَّ بِکَ عَلَیَّ بَصَرِی قَالَ فَمَا قَامَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مِنْ مَحَلِّهِ حَتَّی رَجَعَ الْأَعْمَی وَ قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ قَرَأَ فِی الْمُصْحَفِ نَظَراً مُتِّعَ بِبَصَرِهِ.

باب ۸۰ الدعاء للرعاف

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: تَقْرَأُ وَ تَکْتُبُ وَ تَأْخُذُ بِأَنْفِ الْمَرْعُوفِ یَا مَنْ حَمَلَ الْفِیلَ مِنْ بَیْتِهِ الْحَرَامِ أَسْکِنْ دَمَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَوْ یُصَبُّ عَلَی رَأْسِهِ وَ جَبْهَتِهِ مَاءُ الْجَمَدِ فَإِنَّهُ یَسْکُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ (۱)

لِلرُّعَافِ مِنْها خَلَقْناکُمْ وَ فِیها نُعِیدُکُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُکُمْ تارَهً أُخْری یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدَّاعِیَ لا عِوَجَ إِلَی قَوْلِهِ هَمْساً(۲) یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ وَ یا سَماءُ أَقْلِعِی وَ غِیضَ الْماءُ وَ قُضِیَ الْأَمْرُ وَ اسْتَوَتْ عَلَی الْجُودِیِّ وَ قِیلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِینَ وَ مَنْ یَتَّقِ اللَّهَ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً الْآیَهَ(۳) وَ جَعَلْنا مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ سَدًّا الْآیَهَ(۴)

وَ مِثْلُهُ یُکْتَبُ عَلَی جَبْهَهِ الْمَرْعُوفِ بِدَمِهِ وَ قِیلَ یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ إِلَی

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶، مع اختلاف یسیر.

۲- ۲. یومئذ یتبعون الداعی لا عوج له و خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا: طه: ۱۰۹.

۳- ۳. الطلاق: ۳، و الآیه غیر موجوده فی المصدر.

۴- ۴. یس: ۸، و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فأغشیناهم فهم لا یبصرون راجع مکارم الأخلاق ص ۴۳۲.

آخِرِهَا فَإِنَّهُ يَسْكُنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۲»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ قُدِّسَ سِرُّهُ: يُكْتَبُ لِلْعَلَقِ الْحَمْدُ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ مُوتُوا(۲) اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخْرِجَ هَذَا الْعَلَقَ عَنْ حَامِلِهَا وَ تَصْرِفَ عَذَابَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

باب ۸۱ الدعاء لوجع الفم و الأضراس

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَرِيزُ بْنُ أَيُّوبَ الْجُرْجَانِيُّ عَنْ أَبِي سُمَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: شَكَا إِلَيْهِ وَلِيٌّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَجَعاً فِي فَمِهِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَكَ ذَلِكَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْ ءٌ قُدُّوساً قُدُّوساً قُدُّوساً بِاسْمِكَ يَا رَبَّ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ فِي فَمِي وَ فِي رَأْسِي وَ فِي سَمْعِي وَ فِي بَصَرِي وَ فِي بَطْنِي وَ فِي ظَهْرِي وَ فِي يَدِي وَ فِي رِجْلِي وَ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي كُلِّهَا فَإِنَّهُ يُخَفِّفُ عَنْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۳).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَاتِيمِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَنَانٍ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَجَعَ أَضْرَاسِي وَ أَنَّهُ يُسْهِرُنِي اللَّيْلَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ إِذَا أَحْسَسْتَ بِذَلِكَ فَضَعْ يَدَكَ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۳.

۲- ۲. البقره: ۲۴۳.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۳.

عَلَيْهِ وَ اقْرَأْ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ اقْرَأْ وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَهً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْ ءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ ثُمَّ لَا يَعُودُ(۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَمْدَانُ بْنُ أَعْيَنَ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَهَ عَنْ سَمَاعَهَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا بِذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَهِ الْقَدْرِ مَرَّهً وَاحِدَهً فَإِنَّهُ يَسْكُنُ وَ لَا يَعُودُ(۲).

وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اشْتَكَى مِنْ ضِرْسِهِ فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ لْيَمْسَحْهُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْتَكِي وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الشَّافِي اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ ثَعْلَبَهَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الرُّقْيَهَ رُقْيَهُ الضِّرْسِ وَ هِيَ نَافِعَهٌ لَا تُخَالِفُ أَبَداً أَصْلًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى تَعْمِدُ إِلَى ثَلَاثَهِ أَوْرَاقٍ مِنْ وَرَقِ زَيْتُونٍ فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِ الْوَرَقَهِ بِسْمِ اللَّهِ لَا مَلِكَ أَعْظَمُ مِنَ اللَّهِ مَلَكَ وَ أَنْتَ لَهُ الْخَلِيفَهُ يَاهِيّاً شَرَاهِيّا أَخْرِجِ الدُّعَاءَ وَ أَنْزِلِ الشِّفَاءَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۳)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَاهِيّاً شَرَاهِيّا اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبْرَانِيَّهِ وَ تَكْتُبُ عَلَى ظَهْرِ الْوَرَقَهِ ذَلِكَ وَ تَشُدُّ بِغَزْلِ جَارِيَهٍ لَمْ تَحِضْ فِي خِرْقَهٍ نَظِيفَهٍ وَ تَعْقِدُ عَلَيْهِ سَبْعَ عُقَدٍ وَ تُسَمِّي عَلَى كُلِّ عُقْدَهٍ بِاسْمِ نَبِيٍّ وَ أَسَامِي آدَمَ نُوحٍ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى عِيسَى شُعَيْبٍ وَ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۴).

رُقْيَهُ جَبْرَئِيلَ عليه السلام لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِدَابَّهٍ تَكُونُ فِي الْفَمِ تَأْكُلُ الْعَظْمَ وَ تَتْرُكُ اللَّحْمَ أَنَا أَرْقِي وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الشَّافِي الْكَافِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِيها وَ اللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۴.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

تَكْتُمُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها تَضَعُ إِصْبَعَكَ عَلَى الضِّرْسِ ثُمَّ تَرْقِيهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۱).

عُوذَةٌ مُجَرَّبَةٌ لِلضِّرْسِ تَقْرَأُ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ كُلِّ سُورَةٍ تَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ بَعْدَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ وَ أَرادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْناهُمُ الْأَخْسَرِينَ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَ مَنْ حَوْلَها وَ سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ يَا كَافِي مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْ ءٌ اكْفِ عَبْدَكَ وَ ابْنَ أَمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَ يَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ الْوَجَعِ الَّذِي يَشْكُوهُ إِلَيْكَ (۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام رِيحَ الْبَخَرِ(۳) فَقَالَ قُلْ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا

مَلِكَ الْمُلُوكِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ هَذَا الدَّاءِ وَ اصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ فَانْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَوَ اللَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُمْ بِالْإِمَامَةِ مَا دَعَوْتُ بِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي سُجُودِي فَلَمْ أُحِسَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ (۴).

«۶»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِوَجَعِ الضِّرْسِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنِ اشْتَكَى ضِرْسَهُ فَلْيَأْخُذْ مِنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْتَكِي وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ الْكَافِي اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (۵).

وَ مِثْلُهُ وَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: فِي رُقْيَةِ الضِّرْسِ يَأْخُذُ سِكِّيناً أَوْ خُوصَةً(۶)

فَيَمْسَحُ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۵.

۳- ۳. البخر: نتن الفم، يقال: بخر فمه كعلم بخرا بالتحريك أنتن فمه، فهو أبخر.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۱۸.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ۴۶۶.

۶- ۶. الخوص: ورق النخل، و الواحده خوصه.

بِهِ عَلَى الْجَانِبِ الَّذِی یَشْتَکِی وَ یَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ إِبْرَاهِیمُ خَلِیلُ اللَّهِ اسْکَنْ بِالَّذِی سَکَنَ لَهُ مَا فِی اللَّیْلِ وَ النَّهارِ بِإِذْنِهِ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱).

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنِ اشْتَکَی ضِرْسَهُ فَلْیَضَعْ إِصْبَعَهُ عَلَیْهِ وَ لْیَقْرَأْ عَلَیْهِ هَذِهِ الْآیَهَ سَبْعَ مَرَّاتٍ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَکُمْ وَ جَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ قَلِیلًا ما تَشْکُرُونَ (۲).

لِوَجَعِ الْأَسْنَانِ رَقَی بِهَا جَبْرَئِیلُ الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ علیهما السلام یَضَعُ عُودَهً أَوْ حَدِیدَهً عَلَی الضِّرْسِ وَ یَرْقِیهِ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْعَجَبُ کُلُّ الْعَجَبِ دُودَهٌ تَکُونُ فِی الْفَمِ تَأْکُلُ الْعَظْمَ وَ تُنْزِلُ الدَّمَ أَنَا الرَّاقِی وَ اللَّهُ الشَّافِی وَ الْکَافِی لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارَأْتُمْ فِیها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ یَفْعَلُ مَا قَدَّمْنَاهُ (۳).

لِلضِّرْسِ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ بِی ضَرَبَانُ الضِّرْسِ فَشَکَوْتُ ذَلِکَ إِلَیْهِ فَقَالَ ادْنُ مِنِّی فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ بِسَبَّابَتِهِ فَأَدْخَلَهَا فَوَضَعَهَا عَلَی الضِّرْسِ الَّذِی یَضْرِبُ ثُمَّ قَرَأَ شَیْئاً خَفِیّاً فَسَکَنَ عَلَی الْمَکَانِ فَقَالَ لِی قَدْ سَکَنَ یَا مُفَضَّلُ قُلْتُ نَعَمْ فَتَبَسَّمَ فَقُلْتُ أُحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنِی هَذِهِ الرُّقْیَهِ قَالَ إِنَّ فَاطِمَهَ أَتَتْ أَبَاهَا صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِمَا تَشْکُو مَا تَلْقَی مِنْ وَجَعِ الضِّرْسِ أَوِ السِّنِّ فَأَدْخَلَ صلی الله علیه و آله سَبَّابَتَهُ الْیُمْنَی فَوَضَعَهَا عَلَی سِنِّهَا الَّتِی تَضْرِبُ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ أَسْأَلُکَ بِعِزَّتِکَ وَ جَلَالِکَ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ

شَیْ ءٍ إِنَّ مَرْیَمَ لَمْ تَلِدْ غَیْرَ عِیسَی رُوحِکَ وَ کَلِمَتِکَ أَنْ تَکْشِفَ مَا تَلْقَی فَاطِمَهُ بِنْتُ خَدِیجَهَ مِنَ الضُّرِّ کُلِّهِ فَسَکَنَ مَا بِهَا کَمَا سَکَنَ مَا بِکَ وَ مَا زِدْتُ عَلَیْهِ شَیْئاً بَعْدَ هَذَا(۴).

وَ مِثْلُهُ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَیْهِ مَا أَلْقَی مِنْ ضِرْسِی وَ أَسْنَانِی وَ ضَرَبَانِهَا فَقَالَ تَقْرَأُ عَلَیْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اسْکُنْ بِقُدْرَهِ اللَّهِ الَّذِی

ص: ۹۵

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۶۶.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۶۷.

خَلَقَكَ فَإِنَّهُ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْجِبَالِ أَثْبَتَهَا وَ أَثْبَتَكَ فَقِرَّ حَتَّى يَأْتِيَ فِيكَ أَمْرُهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ (۱) لِلضِّرْسِ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْ يَا ضِرْسُ أَ بِالْحَارِّ تَسْكُنِينَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكُنِينَ أَمْ بِاسْمِ اللَّهِ تَسْكُنِينَ اسْكُنْ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (۲) فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَ لَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْها الْآيَةَ(۳) فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً يَتَرَقَّبُ (۴) لِوَجَعِ الضِّرْسِ يَكْتُبُ عَلَى الْخُبْزِ الرَّقِيقِ وَ يَضَعُ عَلَى السِّنِّ الَّذِي فِيهِ الْوَجَعُ بِسْمِ اللَّهِ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَقُلْنا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (۵) قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلِيمٌ (۶) لعقده يَأْخُذُ مِسْمَاراً وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَقْرَأُ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ الْآيَةَ ثُمَّ يَقُولُ يَا ضِرْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَكَلْتِ الْحَارَّ وَ الْبَارِدَ أَ فَبِالْحَارِّ تَسْكُنِينَ أَمْ بِالْبَارِدِ تَسْكُنِينَ ثُمَّ يَقْرَأُ وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ(۷) الْآيَةَ شَدَّدْتُ دَاءَ هَذَا الضِّرْسِ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ثُمَّ يَضْرِبُهُ فِي حَائِطٍ وَ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (۸).

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۶۷.

۲- ۲. يس: ۷۸ و ۷۹: قل يحييها الذى أنشأها أول مره و هو بكل خلق عليم.

۳- ۳. و لنجر جنهم منها أذله و هم صاغرون: النمل: ۳۷.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۳۱.

۵- ۵. البقره: ۶۸، فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى اللّه الموتى و يريكم آياته لعلكم تعقلون.

۶- ۶. يس: ۷۸ و ۷۹، و قد مر نصها آنفا، راجع مكارم الأخلاق ۴۳۱.

۷- ۷. الأنعام: ۱۳.

۸- ۸. مكارم الأخلاق ص ۴۳۲.

أَيْضاً لِوَجَعِ الضِّرْسِ يَأْخُذُ بَقْلَةً وَ يَكْتُبُ عَلَيْهَا الَّذِی جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَی ضِرْسِهِ الْوَجِعِ ثُمَّ يَمْشِی وَ يَرْمِی بِالْبَقْلَةِ خَلْفَهُ وَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَی خَلْفِهِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

أَيْضاً يَكُونُ الرَّاقِی دَاخِلَ الْبَابِ وَ الْعَلِيلُ مِنْ خَارِجٍ وَ يَقْرَأُ وَ هُوَ عَلَی الْوُضُوءِ لِلَّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ إِلَی آخِرِهِ (۲)

وَ يَقُولُ كَمْ سَنَةً تُرِيدُ وَ أَيَّ بَقْلَةٍ لَا تَأْكُلُهُ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ الْوَجَعُ (۳).

«۵»- مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله: مَنِ اشْتَكَی ضِرْسَهُ فَلْيَضَعْ إِصْبَعَهُ عَلَيْهِ وَ لْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ وَ هُوَ الَّذِی أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا ما تَشْكُرُونَ.

وَ عَنْ نُوحِ بْنِ أَبِی ذَكْوَانَ قَالَ: اشْتَكَی رَجُلٌ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله عليه و آله وَجَعَ الضِّرْسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله قُلِ اسْكُنِی أَيَّتُهَا الرِّيحُ اسْكُنِی بِاللَّهِ الَّذِی سَكَنَ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

باب ۸۲ الدعاء للثالول

باب ۸۲ الدعاء للثالول (۴)

«۱»- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام] ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحِمْيَرِیِّ عَنِ السَّيَّارِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بِی ثَآلِيلَ كَثِيرَةً وَ قَدِ اغْتَمَمْتُ بِأَمْرِهَا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعَلِّمَنِی شَيْئاً أَنْتَفِعُ بِهِ فَقَالَ عليه السلام خُذْ لِكُلِّ ثُؤْلُولٍ سَبْعَ شَعِيرَاتٍ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۲.

۲- ۲. لقمان ۲۵: و تمامها: ان اللّه هو الغنی الحميد.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۳۲.

۴- ۴. الثالول و الثؤلول: خراج يكون بجسد الإنسان ناتئ صلب مستدير يشبه حلمه الثدی و الجمع ثآليل.

وَ اقْرَأْ عَلَى كُلِّ شَعِيرَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثًّا وَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّی نَسْفاً فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً لا تَرى فِيها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً ثُمَّ تَأْخُذُ الشَّعِيرَ شَعِيرَهً شَعِيرَهً فَامْسَحْ بِهَا كُلَّ ثُؤْلُولٍ ثُمَّ صَيِّرْهَا فِی خِرْقَهٍ جَدِيدَهٍ وَ ارْبِطْ عَلَى الْخِرْقَهِ حَجَراً وَ أَلْقِهَا فِی كَنِيفٍ قَالَ فَفَعَلْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَ السَّابِعِ فَإِذَا هِیَ مِثْلُ رَاحَتِی وَ يَنْبَغِی أَنْ تَفْعَلَ ذَلِکَ فِی مُحَاقِ الشَّهْرِ(۱).

طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سعدويه بن عبد الله عن على بن النعمان: مثله دعوات الراوندى، عن على بن النعمان: مثله (۲).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِیُّ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عود [عَوْنِ] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تُمِرُّ يَدَکَ عَلَى مَوْضِعِ الثَّآلِيلِ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ امْحُ عَنِّی مَا أَجِدُ تُمِرُّ يَدَکَ الْيُمْنَى وَ تَرْقِی عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۳).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلثُّؤْلُولِ يَأْخُذُ صَاحِبُهُ قِطْعَهَ مِلْحٍ وَ يَمْسَحُهَا بِالثُّؤْلُولِ وَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَهِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۴) وَ يَطْرَحُهَا فِی تَنُّورٍ وَ يَنْصَرِفُ سَرِيعاً يَذْهَبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۵)

أُخْرَى يَقْرَأُ عَلَى ثَلَاثِ شَعِيرَاتٍ وَ مَثَلُ كَلِمَهٍ خَبِيثَهٍ كَشَجَرَهٍ خَبِيثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ وَ يُدِيرُهَا عَلَى الثُّؤْلُولِ ثُمَّ يَدْفِنُهَا فِی مَوْضِعٍ نَدِيٍ

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۲ ص ۵۰، و الآيه الأخيره فى سوره طه: ۱۰۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۰۹، و دعوات الراوندیّ مخطوط، و رواه الطبرسیّ فى المكارم ص ۴۴۲.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۶۰ و ۶۱.

۴- ۴. الحشر: ۲۱.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۴۱.

فِی مُحَاقِ الشَّهْرِ فَإِذَا عَفِنَتِ الشَّعِیرَاتُ تَمَایَلَ الثُّؤْلُولُ (۱).

أَیْضاً لِلثُّؤْلُولِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: تَنْظُرُ إِلَی أَوَّلِ کَوْکَبٍ یَطْلُعُ بِالْعَشِیِّ فَلَا تُحِدَّ نَظَرَکَ إِلَیْهِ وَ تَنَاوَلْ مِنَ التُّرَابِ وَ ادْلُکْهُ بِهَا وَ أَنْتَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ رَأَیْتَنِی وَ لَمْ أَرَکَ سُوءَ عَوْدِ بَصَرِکَ اللَّهُ یُخْفِی أَثَرَکَ ارْفَعْ ثَآلِیلِی مَعَکَ (۲)-.

باب ۸۳ الدعاء للسلع و الأورام و الخنازیر

باب ۸۳ الدعاء للسلع (۳)و الأورام و الخنازیر

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلَیْمٍ الثَّقَفِیِّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ عِیسَی الْکِلَابِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنَ الشِّیعَهِ سِلْعَهً ظَهَرَتْ بِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام صُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ثُمَّ اغْتَسِلْ فِی الْیَوْمِ الرَّابِعِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ ابْرُزْ لِرَبِّکَ وَ لْیَکُنْ مَعَکَ خِرْقَهٌ نَظِیفَهٌ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ اقْرَأْ فِیهَا مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ اخْضَعْ بِجُهْدِکَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَأَلْقِ ثِیَابَکَ وَ ابْرُزْ بِالْخِرْقَهِ وَ الْزَقْ خَدَّکَ الْأَیْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ ثُمَّ قُلْ بِابْتِهَالٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ خُشُوعٍ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا کَرِیمُ یَا حَنَّانُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اکْشِفْ مَا بِی مِنْ مَرَضٍ وَ أَلْبِسْنِی

الْعَافِیَهَ الشَّافِیَهَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِتَمَامِ النِّعْمَهِ وَ أَذْهِبْ مَا بِی فَقَدْ آذَانِی وَ غَمَّنِی فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا یَنْفَعُکَ حَتَّی لَا یُخَالِجَ فِی قَلْبِکَ خِلَافُهُ وَ تَعْلَمَ أَنَّهُ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۴۲.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۷۲.

۳- ۳. السلع جمع سلعه: الضواه و هی شی ء کالغده فی البدن، و قیل: خراج فی العنق أو غده فیها، أو زیاده فی البدن کالغده تمور بین الجلد و اللحم إذا ضغطت، و تکون من قدر حمصه الی بطیخه.

يَنْفَعُکَ قَالَ فَفَعَلَ الرَّجُلُ مَا أَمَرَهُ بِهِ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام فَعُوفِیَ مِنْهَا(۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَکَمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ مُیَسِّرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْآیَهَ لِکُلِّ وَرَمٍ فِی الْجَسَدِ یَخَافُ الرَّجُلُ أَنْ یَئُولَ إِلَی شَیْ ءٍ فَإِذَا قَرَأْتَهَا فَاقْرَأْهَا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ قَدْ أَعْدَدْتَ وُضُوءَکَ لِصَلَاهِ الْفَرِیضَهِ فَعَوِّذْ بِهَا وَرَمَکَ قَبْلَ الصَّلَاهِ وَ دُبُرَهَا وَ هِیَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ لَرَأَیْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْیَهِ اللَّهِ إِلَی آخِرِ السُّورَهِ(۲) فَإِنَّکَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ عَلَی مَا حُدَّ لَکَ سَکَنَ الْوَرَمُ (۳).

«۳»- مکا(۴)، [مکارم الأخلاق] دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: خَرَجَ بِجَارِیَهٍ لَنَا خَنَازِیرُ فِی عُنُقِهَا فَأَتَی آتٍ وَ قَالَ یَا عَلِیُّ قُلْ لَهَا فَلْتَقُلْ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ یَا رَبِّ یَا سَیِّدِی تُکَرِّرُهُ قَالَ فَقَالَتْ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا.

«۴»- مکا، [مکارم الأخلاق]: دُعَاءٌ آخَرُ یَقْرَأُ عَلَیْهِ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ هُوَ یَأْمُرُکَ أَنْ لَا تَکْبَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلِ ابْتَدِئْ بِاللِّصِّ قَبْلَ أَنْ یَبْتَدِأَ بِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ یَتْفُلُ کُلَّ مَرَّهٍ فَإِنَّهُ یَجِفُّ (۵).

ص: ۱۰۰

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۹.

۲- ۲. الحشر: ۲۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۱۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۵۱.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۶۹.

باب ۸۴ الدعاء للجدری

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: یُکْتَبُ وَ یُعَلَّقُ عَلَی عَضُدِهِ فَإِنَّهُ لَا یَخْرُجُ وَ إِنْ کَانَ قَدْ خَرَجَ فَلَا یَخْرُجُ أَکْثَرَ مِمَّا قَدْ خَرَجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سی سی و بالقرعه السر السر ناوس ارنوس اس وَ مِثْلُهُ یُکْتَبُ هَذَا الشَّکْلُ الْأَرْبَعَهُ فِی الْأَرْبَعَهِ لِلْجُدَرِیِّ وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ (۱)

۱۶ ۳ ۲ ۱۳ ۵ ۱۰ ۱۱ ۸ ۹ ۶ ۷ ۱۲ ۴ ۱۵ ۱۴ ۱.

باب ۸۵ الدعاء لوجع الصدر

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادّارَأْتُمْ فِیها إِلَی قَوْلِهِ لَعَلَّکُمْ تَعْقِلُونَ (۲).

رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ وَجَعَ صَدْرِهِ فَقَالَ اسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ فِیهِ شِفاءٌ لِما فِی الصُّدُورِ(۳).

ص: ۱۰۱

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۷۲.

۲- ۲. البقره: ۷۲- ۷۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۴.

باب ۸۶ الدعاء لوجع القلب

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْيَةٌ لِوَجَعِ الْقَلْبِ تُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ إِلَى قَوْلِهِ أَدْهى وَ أَمَرُّ(۱) إِنَّ اللّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُوراً(۲) أَيْضاً تُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْمَاءِ وَ يَشْرَبُهُ وَ يُرَدِّدُ عَلَى الْقَلْبِ وَ يُكْتَبُ أَيْضاً وَ يُعَلَّقُ عَلَى عُنُقِهِ ب بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا إِلَى قَوْلِهِ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ(۳) الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ حُسْنُ مَآبٍ (۴)- لَئِنْ أَنْجَيْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّاكِرِينَ (۵).

باب ۸۷ الدعاء للسعال و السل

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ علیهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مَنِ اشْتَكَى حَلْقَهُ وَ كَثُرَ سُعَالُهُ وَ اشْتَدَّ يُبْسُهُ فَلْيُعَوِّذْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَ كَانَ يُسَمِّيهَا الْجَامِعَهَ لِكُلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَجَائِي وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ عِمَادِي وَ غِيَاثِي وَ رِفْعَتِي وَ جَمَالِي وَ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُفْزَعِينَ لَيْسَ لِلْهَارِبِينَ مَهْرَبٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا لِلْعَالَمِينَ مُعَوَّلٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَ لَا

۱- ۱. القمر: ۴۵- ۴۶.

۲- ۲. فاطر: ۳۹.

۳- ۳. آل عمران ۶ و ۷.

۴- ۴. الرعد: ۲۸.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۳۳.

لِلرَّاغِبِينَ مَرْغَبٌ إِلَّا لَدَيْكَ وَ لَا لِلْمَظْلُومِينَ نَاصِرٌ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا لِذِی الْحَوَائِجِ مَقْصَدٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا لِلطَّالِبِينَ عَطَاءٌ إِلَّا مِنْ لَدُنْكَ وَ لَا لِلتَّائِبِينَ مَتَابٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَيْسَ الرِّزْقُ وَ الْخَيْرُ وَ الْفُتُوحُ إِلَّا بِيَدِكَ حَزَنَتْنِی الْأُمُورُ الْفَادِحَهُ وَ أَعْيَتْنِی الْمَسَالِكُ الضَّيِّقَهُ وَ أَحْوَشَتْنِی الْأَوْجَاعُ الْمُوجِعَهُ وَ لَمْ أَجِدْ فَتْحَ بَابِ الْفَرَجِ إِلَّا بِيَدِكَ فَأَقَمْتُ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ اسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ إِغْلَاقَهُ فَافْتَحْ يَا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ وَ اسْتَجِبْ لِلدَّاعِی وَ فَرِّجِ الْكَرْبَ وَ اكْشِفِ الضُّرَّ وَ سُدَّ الْفَقْرَ وَ أَجْلِ الْحُزْنَ وَ انْفِ الْهَمَّ وَ اسْتَنْقِذْنِی مِنَ الْهَلَكَهِ فَإِنِّی قَدْ أَشْفَيْتُ عَلَيْهَا وَ لَا أَجِدُ لِخَلَاصِی مِنْهَا غَيْرَكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ ارْحَمْنِی وَ اكْشِفْ مَا بِی مِنْ غَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ وَجَعٍ وَ دَاءٍ رَبِّ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُ فَرَجِی مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ فَارْحَمْنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَغِيثِ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمَكْرُوبِ الضَّرِيرِ هَذَا مَكَانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعِيذِ هَذَا مَكَانُ الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ الْهَالِكِ الْغَرِقِ الْخَائِفِ الْوَجِلِ هَذَا مَكَانُ مَنِ انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ وَ اسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ وَ أَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ وَ شِدَّهِ وَجَعِهِ وَ خَافَ مِنْ خَطِيئَتِهِ وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَ أَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ وَ بَكَى مِنْ حَذَرِهِ وَ اسْتَغْفَرَ وَ اسْتَعْبَرَ وَ اسْتَقَالَ وَ اسْتَعْفَى وَ اللَّهِ إِلَى رَبِّهِ وَ رَهِبَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَ أَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ وَ رَجَا وَ بَكَى وَ دَعَا وَ نَادَى رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ فَتَلَافَنِی قَدْ تَرَى مَكَانِی وَ تَسْمَعُ كَلَامِی وَ تَعْلَمُ سَرَائِرِی وَ عَلَانِيَتِی وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی وَ تُحِيطُ بِمَا عِنْدِی وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِی مِنْ عَلَانِيَتِی وَ سِرِّی وَ مَا أُبْدِی وَ مَا يُكِنُّهُ صَدْرِی فَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَلِی التَّدْبِيرَ وَ تَقْبَلُ الْمَعَاذِيرَ وَ تُمْضِی الْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَ اعْتَرَفَ وَ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ اقْتَرَفَ وَ نَدِمَ عَلَى مَا سَلَفَ وَ أَنَابَ إِلَى رَبِّهِ وَ أَسِفَ وَ لَاذَ بِفِنَائِهِ وَ عَكَفَ وَ أَنَاخَ رَجَاهُ وَ عَطَفَ وَ تَبَتَّلَ إِلَى مُقِيلِ عَثْرَتِهِ وَ قَابِلِ تَوْبَتِهِ وَ غَافِرِ حُوبَتِهِ وَ رَاحِمِ عَبْرَتِهِ وَ كَاشِفِ كُرْبَتِهِ وَ شَافِی عِلَّتِهِ أَنْ تَرْحَمَ تَجَاوُزِی بِكَ وَ تَضَرُّعِی إِلَيْكَ وَ تَغْفِرَ لِی جَمِيعَ مَا أَخْطَأَتْهُ كُتَّابُكَ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَ مَا مَضَى مِنْ عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِی وَ خَطَايَایَ وَ جَرَائِرِی فِی خَلَوَاتِی وَ فَجَرَاتِی

وَ سَيِّئَاتِي وَ هَفَوَاتِي وَ هَنَاتِي وَ جَمِيعِ مَا تَشْهَدُ بِهِ حَفَظَتُكَ وَ كَتَبَتُهُ مَلَائِكَتُكَ فِي الصِّغَرِ وَ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ الشَّيْبِ وَ الشَّبَابِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الضُّحَى وَ الْأَسْحَارِ فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ فِي الْخَلَاءِ وَ الْمَلَاءِ وَ أَنْ تُجَاوِزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي الْعِلَلَ الْغَاشِيَةَ فِي جِسْمِي وَ فِي شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ عُرُوقِي وَ عَصَبِي وَ جَوَارِحِي فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكْشِفُهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ (۱).

باب ۸۸ الدعاء للطحال

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ الْكَرْخِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَجَجْتُ وَ نَوَيْتُ عِنْدَ خُرُوجِي أَنْ أَقْصِدَكَ فَإِنَّ بِي وَجَعَ الطِّحَالِ وَ أَنْ تَدْعُوَ لِي بِالْفَرَجِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام قَدْ كَفَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَاكْتُبْ هَذِهِ الْآيَةَ بِزَعْفَرَانٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ وَ اشْرَبْهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُ عَنْكَ ذَلِكَ الْوَجَعَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً تَكْتُبُ عَلَى رَقٍّ ظَبْيٍ وَ عَلِّقْهَا عَلَى الْعَضُدِ الْأَيْسَرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ وَ هِيَ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ لاس س س ح ح دم كرم ل له و محيى حح لله صره و حجه سر حححجت عشره به هك بان عنها محتاج حل هوبوا امنوا مسعوف ثم (۲).

ص: ۱۰۴

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۵- ۲۷.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۹- ۳۰.

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق]: رُقْیَهُ الطِّحَالِ فَاقْرَأْ عَلَی کَفِّهِ إذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقْرَأُ إِنَّ الَّذِینَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا(۱) إِلَی آخِرِ الْآیَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ امْسَحْ بِهِمَا رَأْسَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَی یُکْتَبُ وَ یُعَلَّقُ عَلَی هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ الْآیَهَ(۲) إِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ (۳).

باب ۸۹ الدعاء لوجع المثانه و احتباس البول و عسره و لمن بال فی النوم

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْأَرْمَنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ أَبِی زَیْنَبَ قَالَ: شَکَا رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَجَعَ الْمَثَانَهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَوِّذْهُ بِهَذِهِ الْآیَاتِ إِذَا نِمْتَ ثَلَاثاً وَ إِذَا انْتَبَهْتَ مَرَّهً وَاحِدَهً فَإِنَّکَ لَا تُحِسُّ بِهِ بَعْدَ ذَلِکَ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما لَکُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِیٍّ وَ لا نَصِیرٍ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَمَا أَحْسَسْتُ بَعْدَ ذَلِکَ بِهَا(۴).

«۲»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِاحْتِبَاسِ الْبَوْلِ یَغْسِلُ رِجْلَیْهِ وَ یَکْتُبُ عَلَی سَاقِهِ الْیُسْرَی فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ إِلَی قَوْلِهِ لِمَنْ کانَ کُفِرَ(۵).

۱- ۱. تمامها: تتنزل علیهم الملائکه ألا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنه التی کنتم توعدون: السجده(فصلت): ۳۰.

۲- ۲. فاطر: ۳۹، و قد مر نصها مرارا.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۳۸.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۳۰.

۵- ۵. القمر: ۱۱- ۱۵.

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ علیه السلام جُعِلْتُ فِدَاکَ قِبَلِی رَجُلٌ مِنْ مَوَالِیکَ بِهِ حَصْرُ الْبَوْلِ وَ هُوَ یَسْأَلُکَ الدُّعَاءَ لَهُ أَنْ یُلْبِسَهُ اللَّهُ الْعَافِیَهَ وَ اسْمُهُ نَفِیسٌ الْخَادِمُ فَأَجَابَ کَشَفَ اللَّهُ ضُرَّکَ وَ دَفَعَ عَنْکَ مَکَارِهَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَلِحَّ عَلَیْهِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ یُشْفَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۱).

دُعَاءٌ لِعُسْرِ الْبَوْلِ رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِی فِی السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اللَّهُمَّ اسْمُکَ فِی السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ کَمَا رَحْمَتُکَ فِی السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَکَ فِی الْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَ خَطَایَانَا أَنْتَ رَبُّ الْمُطَیِّبِینَ أَنْزِلْ رَحْمَهً مِنْ رَحْمَتِکَ وَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِکَ عَلَی هَذَا الْوَجَعِ فَلْیَبْرَأْ(۲).

«۳»- مکا، [مکارم الأخلاق]: لِمَنْ بَالَ فِی النَّوْمِ رُوِیَ عَنْهُمْ علیهم السلام یُؤْخَذُ جزءین [جُزْءَانِ] مِنْ سُعْدٍ وَ جُزْءٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ یُدَقُّ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَی حِدَهٍ وَ یُنْخَلُ السُّعْدُ بِحَرِیرَهٍ صَفِیقَهٍ وَ یُخْلَطَانِ جَمِیعاً وَ یُعْجَنَانِ بِعَسَلٍ مَنْزُوعِ الرَّغْوَهِ ثُمَّ یُبَنْدَقُ وَ یُکْتَبُ فِی جَامٍ حَدِیدٍ بِزَعْفَرَانٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا إِلَی قَوْلِهِ حَلِیماً غَفُوراً یَمْلَأُ الْجَامَ مِنْ هَذِهِ الْآیَهِ مَرَّهً بَعْدَ أُخْرَی ثُمَّ یَغْسِلُهُ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَ یَصُبُّ فِی قِنِّینَهٍ نَظِیفَهٍ(۳)

وَ یُؤْخَذُ رَقٌّ فَیَکْتُبُ فِیهِ بِمِدَادٍ هَذِهِ الْآیَهَ وَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ کَمَا أُنْزِلَتْ وَ آخِرَ الْحَشْرِ وَ آخِرَ بَنِی إِسْرَائِیلَ ثُمَّ یَکْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِنَّ اللَّهَ یُمْسِکُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ الْآیَهَ(۴)

وَ یَکْتُبُ یَا مَنْ هُوَ هَکَذَا وَ لَا هَکَذَا غَیْرُهُ أَمْسِکْ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَهَ مَا یَجِدُ مِنْ غَلَبَهِ الْبَوْلِ وَ یُعَلَّقُ التَّعْوِیذُ عَلَی رُکْبَتِهَا إِنْ کَانَتْ أُنْثَی وَ إِنْ کَانَ غُلَاماً عَلَی مَوْضِعِ الْعَانَهِ عَلَی إِحْلِیلِهِ وَ یُؤْخَذُ بُنْدُقَهٌ مِنْ تِلْکَ الْبَنَادِقِ وَ یَسْقِیهِ إِیَّاهَا حِینَ یَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ الْمَاءِ الْمُعَوَّذِ وَ لْیُقِلَّ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَإِذَا

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۳۵.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۵۲.

۳- ۳. القنینه- بکسر القاف و تشدید النون المکسوره- اناء من زجاج.

۴- ۴. فاطر: ۳۹.

ذَهَبَ مَا يَجِدُ مِنْ غَلَبَةِ الْبَوْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلْيُحَلَّ التَّعْوِيذُ عَنْهُ لِئَلَّا يَعْتَرِيَهُ الْحَصْرُ(۱) لِمَنْ بَالَ فِي النَّوْمِ يُكْتَبُ عَلَى الرَّقِّ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ هف هف هد هد هف هف هات هات أناله كف كف كف هف هفف هفف هفف مهم مسعر لم قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْغَالِبُ مِنْ حَيْثُ يَسْتَحْسِرُ الْعَدُوُّ إِبْلِيسُ شيخ [شَيْخاً] لِبَنِي آدَمَ كَمَا الَّذِي سَجَدَ لِآدَمَ الْمَلَائِكَةُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّهُ كَرِيمَةٌ بِنْتُ كَرِيمَةٍ وَ وَلَدُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ...... سددت شددت بسوره بسوره صفه صفه خَتَمْتُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (۲)

أُخْرَى لَهُ وَ لِمَنْ فَزِعَ فِي النَّوْمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ صلى الله عليه و آله إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّارَ مِنَ الْعُمَّارِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَنَا وَ لَكُمْ فِي الْحَقِّ سَعَةً فَإِنْ يَكُنْ فَاجِراً مُقْتَحِماً أَوْ دَاعِيَ حَقٍّ مُبْطِلًا أَوْ مَنْ يُؤْذِي الْوِلْدَانَ وَ يُفْزِعُ الصِّبْيَانَ وَ يُبَوِّلُهُمْ فِي الْفِرَاشِ فَلْيَمْضُوا إِلَى أَصْحَابِ الْأَصْنَامِ وَ إِلَى عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَ لْيَخْلُوا عَنْ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ فِي جِوَارِ الرَّحْمَنِ وَ مَخَازِي الشَّيْطَانِ وَ عَنْ إِيمَانِهِمُ الْقُرْآنَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ صلى الله عليه و آله (۳).

باب ۹۰ الدعاء لوجع البطن و القولنج و رياح البطن و أوجاعها

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] لِلرِّيَاحِ فِي الْبَطْنِ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَجِدُ وَجَعاً فِي بَطْنِي فَقَالَ وَحِّدِ اللَّهَ فَقُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّي يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِي وَ عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَنْقَلِبُ فِي قَبْضَتِكَ (۴)

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۶.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۶۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۶۹.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۶۸.

لِلْمَغْصِ وَ النَّفْخِ فِی الْبَطْنِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی اتَّخَذَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلًا وَ کَلَّمَ مُوسَی تَکْلِیماً وَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِیّاً ثُمَّ قُلْ یَا رِیحُ اخْرُجِی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۱).

لِعِلَّهِ الْبَطْنِ عَنِ الْکَاظِمِ علیه السلام: یَکْتُبُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ یَکْتُبُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهُ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِیهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ (۲)

لِوَجَعِ الْبَطْنِ وَ غَیْرِهِ مِنَ الْآلَامِ یَضَعُ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ یَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَ یَضَعُ یَدَهُ الْیُمْنَی عَلَی الْأَلَمِ وَ یَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً(۳)

لِوَجَعِ الْبَطْنِ یَکْتُبُ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ قُلْ یُحْیِیهَا الَّذِی أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّهٍ وَ هُوَ بِکُلِّ خَلْقٍ عَلِیمٌ وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِیعاً وَ یُعَلَّقُ عَلَیْهِ وَ هَذِهِ الْآیَاتُ تُقْرَأُ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ ما أَصابَ مِنْ مُصِیبَهٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی أَنْفُسِکُمْ إِلَّا فِی کِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِکَ عَلَی اللَّهِ یَسِیرٌ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ فَالَّذِینَ کَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِیابٌ مِنْ نارٍ یُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِیمُ یُصْهَرُ بِهِ ما فِی بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ فَتَعالَی اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیمِ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۴) أُخْرَی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَیْهِ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(۵)

وَ یُقْرَأُ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ جَیِّدٌ مُجَرَّبٌ أُخْرَی لَئِنْ أَنْجَیْتَنا مِنْ هذِهِ لَنَکُونَنَّ مِنَ الشَّاکِرِینَ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۳۴.

۵- ۵. الأنبیاء: ۸۷.

رَحِيمٌ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (۱).

لِلْقُولَنْجِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى عَنْهُمْ عليهم السلام قَالَ: يَكْتُبُ لِلْقُولَنْجِ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ يَكْتُبُ أَسْفَلَ ذَلِكَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِي لَا يُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْهُ يَكْتُبُ هَذَا الْكِتَابَ فِي لَوْحٍ أَوْ كَتِفٍ وَ يَغْسِلُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ يَشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ نَافِعٌ مُبَارَكٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۲»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] لِوَجَعِ الْبَطْنِ وَ الْقُولَنْجِ الْحُسَيْنُ بْنُ بِسْطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليهم السلام قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخاً يَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ مُرْ أَخَاكَ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةَ عَسَلٍ بِمَاءٍ حَارٍّ فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَسْقَيْتُهُ وَ مَا انْتَفَعَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله صَدَقَ اللَّهُ وَ كَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اذْهَبْ فَأَسْقِ أَخَاكَ شَرْبَةَ عَسَلٍ وَ عَوِّذْهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَا عَلِيُّ إِنَّ أَخَا هَذَا الرَّجُلِ مُنَافِقٌ فَمِنْ هَاهُنَا لَا تَنْفَعُهُ الشَّرْبَةُ(۳) وَ شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَجَعَ الْبَطْنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْرَبَ مَاءً حَارّاً وَ يَقُولَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ (۴).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَاتِيمِيُّ عَنِ ابْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَسَّانَ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام وَجَعَ السُّرَّةِ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَشْتَكِي وَ قُلْ وَ إِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۳۴.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۷.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ۲۸.

مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ ثَلَاثاً فَإِنَّکَ تُعَافَی بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَا اشْتَکَی أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ شَکَاهً قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِیَّهٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّهِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظَّالِمِینَ إِلَّا خَساراً إِلَّا عُوفِیَ مِنْ تِلْکَ الْعِلَّهِ أَیَّهَ عِلَّهٍ کَانَتْ وَ مِصْدَاقُ ذَلِکَ فِی الْآیَهِ حَیْثُ یَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُوسَی بْنُ عُمَرَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ مِنْ أَوْلِیَائِهِ الْقُولَنْجَ فَقَالَ اکْتُبْ لَهُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ تَکْتُبُ أَسْفَلَ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِیهِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَی الرِّیقِ بِمَاءِ الْمَطَرِ یَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] هَارُونُ بْنُ شُعَیْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زَیْنَبَ عَنِ الْجُعْفِیِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام قَالَ: شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ الْخَامَ وَ الْإِبْرِدَهَ وَ رِیحَ الْقُولَنْجِ فَقَالَ أَمَّا الْقُولَنْجُ فَاکْتُبْ لَهُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ اکْتُبْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِقُوَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا یَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِیهِ وَ شَرِّ مَا أَحْذَرُ مِنْهُ تَکْتُبُ هَذَا فِی کَتِفٍ أَوْ لَوْحٍ أَوْ جَامٍ بِمِسْکٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ تَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ تَشْرَبُهُ عَلَی الرِّیقِ أَوْ عِنْدَ مَنَامِکَ (۳).

«۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَمِیلَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ عِلَّهً فِی بَطْنِی وَ أَسْأَلُهُ الدُّعَاءَ فَکَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ تَکْتُبُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تَکْتُبُ أَسْفَلَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۲۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۸، و فیه: الضراری، قال: حدّثنا موسی بن عمر بن یزید إلخ.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۶۵.

مِنْ ذَلِکَ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ عِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ قُدْرَتِهِ الَّتِی لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَیْ ءٌ مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَ شَرِّ مَا فِيهِ وَ مِمَّا أَحْذَرُ يَكْتُبُ ذَلِکَ فِی لَوْحٍ أَوْ كَتِفٍ ثُمَّ تَغْسِلُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ ثُمَّ تَشْرَبُهُ عَلَى الرِّيقِ وَ عِنْدَ مَنَامِکَ وَ يَكْتُبُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِکَ جَعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ(۱).

باب ۹۱ الدعاء لوجع الخاصره

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] حَرِيزُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِی سُمَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ عليه السلام فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی وَجَعاً شَدِيداً وَ قَدْ عَالَجْتُهُ بِعِلَاجٍ كَثِيرٍ فَلَيْسَ يَبْرَأُ قَالَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ وَ مَا ذَاکَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ فَضَعْ يَدَکَ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ثُمَّ امْسَحْهُ وَ اقْرَأْ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَذَهَبَ عَنِّی بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۲).

«۲»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، مكا، [مكارم الأخلاق] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: يَنْبَغِی لِأَحَدِكُمْ إِذَا أَحَسَّ بِوَجَعِ الْخَاصِرَةِ أَنْ يَمْسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لْيَقُلْ كُلَّ مَرَّةٍ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی (۳).

«۳»- مكا، [مكارم الأخلاق] وَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: تُمِرُّ يَدَکَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَ تَقُولُ:

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۰.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۲۹.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۶۸.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّی مَا أَجِدُ فِی خَاصِرَتِی ثُمَّ تُمِرُّ یَدَکَ عَلَی مَوْضِعِ الْوَجَعِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۱).

باب ۹۲ الدعاء و العوذه لما يعرض الصبيان من الرياح

«۱»- عُدَّةُ الدَّاعِی،: کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام یَسْأَلُهُ عُوذَةً لِلرِّیَاحِ الَّذِی تَعْرِضُ لِلصِّبْیَانِ فَکَتَبَ إِلَیْهِ بِخَطِّهِ اللَّهُ أَکْبَرُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُ أَکْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا رَبَّ لِی إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ لا شَرِیکَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ کَانَ وَ مَا لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ رَبَّ عِیسَی وَ مُوسَی وَ إِبْرَاهِیمَ الَّذِی وَفَّی إِلَهَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ مَعَ مَا عَدَّدْتَ مِنْ آیَاتِکَ وَ بِعَظَمَتِکَ وَ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ النَّبِیُّونَ وَ بِأَنَّکَ رَبُّ النَّاسِ کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ بِکَلِمَاتِکَ الَّتِی تُمْسِکُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِکَ وَ بِکَلِمَاتِکَ الَّتِی تُحْیِی بِهَا الْمَوْتَی أَنْ تُجِیرَ عَبْدَکَ فُلَاناً مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مَا یَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا یَلِجُ فِیهَا وَ السَّلَامُ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

عَنْهُ علیه السلام أَیْضاً بِخَطِّهِ: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ کَمَا شَاءَ اللَّهُ وَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَ قُدْرَهِ اللَّهِ وَ مَلَکُوتِ اللَّهِ هَذَا الْکِتَابَ اجْعَلْهُ یَا اللَّهُ شِفَاءً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ابْنِ عَبْدِکَ وَ ابْنِ أَمَتِکَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۶۸.

باب ۹۳ الدعاء لحل المربوط

«۱»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ الصَّحَّافِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يَا صَحَّافُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِنَّكَ مَأْخُوذٌ عَنْ أَهْلِكَ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ قَدْ عَالَجْتُ بِكُلِّ دَوَاءٍ فَوَ اللَّهِ مَا نَفَعَنِي قَالَ يَا صَحَّافُ أَ فَلَا أَعْلَمْتَنِي قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا خَفِيَ عَلَيَّ أَنَّ كُلَّ شَيْ ءٍ عِنْدَكُمْ فَرَجُهُ وَ لَكِنْ أَسْتَحْيِيكَ قَالَ وَيْحَكَ وَ مَا مَنَعَكَ الْحَيَاءُ فِي رَجُلٍ مَسْحُورٍ مَأْخُوذٍ أَمَا إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُفَاتِحَكَ بِذَلِكَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَذْرَأْتُكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِاللَّهِ الَّذِي قَالَ لِإِبْلِيسَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً اخْرُجْ مِنْهَا فَما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ وَ رَدَدْتُ عَلَيْكُمْ وَ نَقَضْتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ الْقَدِيمِ رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَمَا لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ كَمَا بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَةِ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ أُبْطِلُ سَحَرَةَ فِرْعَوْنَ.

أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَةُ وَ نَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ بِالَّذِي قَالَ وَ لَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتاباً فِي قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَ قالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا وَ لَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ وَ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ فَأَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما فَأَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَ لَا تَتَوَجَّهُونَ بِشَيْ ءٍ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ وَ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى شَيْ ءٍ مِنْهُ أَبَداً قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمَلُكُمْ وَ خَابَ سَعْيُكُمْ وَ وَهَنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيَاطِينِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً غَلَبْتُكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ هَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ

اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَكَمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ سَلَّطْتُ عَلَيْكَمْ عَزَائِمَ اللَّهِ عَمِيَ بَصَرُكُمْ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُكَمْ وَ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُكَمْ وَ تَبَرَّأَ الشَّيْطَانُ مِنْكَمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِى أَنْزَلَ كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّى بَرِى ءٌ مِنْكَ إِنِّى أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ فَكانَ عاقِبَتَهُما أَنَّهُما فِى النَّارِ خالِدَيْنِ فِيها وَ ذلِكَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ وَ أَنْزَلَ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْآيَهَ(۱) إِنَّ إِلهَكُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى شِهابٌ ثاقِبٌ (۲) إِنَّ فِى خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لَآياتٍ لِأُولِى الْأَلْبابِ وَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ الْآيَهَ(۳) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ الْآيَهَ(۴) هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۵) مَنْ أَرَادَ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هَذِهِ الْعُوذَهِ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ فَقَالَ أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ(۶) ثَلَاثَ آيَاتٍ جَعَلَهُ

۱- ۱. يعنى آيه الكرسيّ: البقره: ۲۵۵.

۲- ۲. تمامها: و ما بينهما و ربّ المشارق إنا زيّنّا السماء الدنيا بزينه الكواكب و حفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الأعلى و يقذفون من كل جانب دحورا و لهم عذاب واصب الا من خطف الخطفه فأتبعه شهاب ثاقب، الصافّات: ۳- ۱۰.

۳- ۳. تمامها: فأحيا به الأرض بعد موتها و بث فيها من كل دابه و تصريف الرياح و السحاب المسخر بين السماء و الأرض لآيات لقوم يعقلون: البقره: ۱۶۴.

۴- ۴. تمامها: ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق و الامر تبارک اللّه ربّ العالمين، الأعراف: ۵۴.

۵- ۵. يعنى سوره الحشر: ۲۱- ۲۴.

۶- ۶. البقره: ۱۶- ۱۸.

اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّما خَرَّ الْآيَهَ(١)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فِى هذِهِ الْحَياهِ الدُّنْيا الْآيَهَ(٢) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ الْآيَهَ(٣)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ وَ مَثَلُ كَلِمَهٍ خَبِيثَهٍ كَشَجَرَهٍ أَرْبَعَ آيَاتٍ (۴) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَما لَهُ مِنْ نُورٍ(۵) اللَّهُمَّ فَأَسْأَلُكَ بِصِدْقِكَ وَ عِلْمِكَ وَ حُسْنِ أَمْثَالِكَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مَنْ أَرَادَ فُلَاناً بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِى نَحْرِهِ وَ تَجْعَلَ خَدَّهُ الْأَسْفَلَ وَ تُرْكِسَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِى حَفِيرَهٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ ما كَانَ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ تَقْرَأُ عَلَى طِينِ الْقَبْرِ وَ تَخْتِمُ وَ تُعَلِّقُهُ عَلَى الْمَأْخُوذِ وَ تَقْرَأُ هُوَ اللَّهُ الَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ (۶).

«۲»- عُدَّهُ الدَّاعِى،: لِحَلِّ الْمَرْبُوطِ يُكْتَبُ فِى رُقْعَهٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيَكَ صِراطاً مُسْتَقِيماً ثُمَّ يُكْتَبُ سُورَهُ النَّصْرِ ثُمَّ يُكْتَبُ وَ مِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْها وَ جَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّهً وَ رَحْمَهً إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غالِبُونَ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى وَ يَسِّرْ لِى أَمْرِى وَ احْلُلْ

ص: ۱۱۵

۱- ۱. الحجّ: ۳۱.

۲- ۲. آل عمران: ۱۱۷.

۳- ۳. البقره: ۲۶۴.

۴- ۴. إبراهيم: ۲۶- ۲۹.

۵- ۵. النور: ۳۹- ۴۰.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ۴۵- ۴۷.

عُقْدَةً مِنْ لِسانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی وَ تَرَکْنا بَعْضَهُمْ یَوْمَئِذٍ یَمُوجُ فِی بَعْضٍ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَجَمَعْناهُمْ جَمْعاً کَذَلِکَ حَلَلْتُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِنْتِ فُلَانَهَ لَقَدْ جاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالْمُؤْمِنِینَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

باب ۹۴ الدعاء لعسر الولاده

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْخَوَاتِیمِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الصَّیْرَفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی عَیَّاشٍ عَنْ سُلَیْمِ بْنِ قَیْسٍ الْهِلَالِیِّ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قَالَ: إِنِّی لَأَعْرِفُ آیَتَیْنِ مِنْ کِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ یُکْتَبَانِ لِلْمَرْأَهِ إِذَا عَسُرَ عَلَیْهَا وَلَدُهَا یُکْتَبَانِ فِی رَقٍّ ظَبْیٍ وَ یُعَلِّقُهُ فِی حَقْوَیْهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً سَبْعَ مَرَّاتٍ یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ إِنَّ زَلْزَلَهَ السَّاعَهِ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ یَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ کُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ کُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَی النَّاسَ سُکاری وَ ما هُمْ بِسُکاری وَ لکِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِیدٌ مَرَّهً وَاحِدَهً یُکْتَبُ عَلَی وَرَقَهٍ وَ تُرْبَطُ بِخَیْطٍ مِنْ کَتَّانٍ غَیْرِ مَفْتُولٍ وَ یُشَدُّ عَلَی فَخِذِهَا الْأَیْسَرِ فَإِذَا وَلَدَتْهُ قَطَعْتَهُ مِنْ سَاعَتِکَ وَ لَا تَتَوَانَی عَنْهُ وَ یُکْتَبُ حی وَلَدَتْ مَرْیَمُ وَ مَرْیَمُ وَلَدَتْ حی یَا حی اهْبِطْ إِلَی الْأَرْضِ السَّاعَهَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی (۱).

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْمُنَخَّلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ الْجُعْفِیِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَی أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْبَاقِرَ علیه السلام فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَغِثْنِی فَقَالَ وَ مَا ذَاکَ قَالَ امْرَأَتِی قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَی الْمَوْتِ مِنْ شِدَّهِ الطَّلْقِ قَالَ اذْهَبْ وَ اقْرَأْ عَلَیْهَا فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنِی

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۳۶.

مِتُّ قَبْلَ هـذا وَ كُنْتُ نَسْـياً مَنْسِـيًّا فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَـرِيًّا وَ هُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا ثُمَّ ارْفَعْ صَوْتَكَ بِهَذِهِ الْآيَهِ وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَـيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَهَ لَعَلَّكُمْ تَشْـكُرُونَ كَذَلِكَ اخْرُجْ أَيُّهَا الطَّلْقُ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَبْرَأُ مِنْ سَاعَتِهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِى حَمْزَهَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ عليه السـلام أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَسُـرَ عَلَى الْمَرْأَهِ وِلَادَتُهَا تُكْتَبُ لَهَا هَذِهِ الْآيَاتُ فِى إِنَاءٍ نَظِيفٍ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ ثُمَّ يُغْسَلُ بِمَاءِ الْبِئْرِ وَ يُسْقَى مِنْهُ الْمَرْأَهُ وَ يُنْضَحُ (۲)

بَطْنُهَا وَ فَرْجُهَا فَإِنَّهَا تَلِـدُ مِنْ سَاعَتِهَا يُكْتَبُ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِـيَّهً أَوْ ضُـحاها كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِـقُونَ لَقَدْ كانَ فِى قَصَصِـهِمْ عِبْرَهٌ لِأُولِى الْأَلْبابِ ما كانَ حَدِيثاً يُفْتَرى وَ لكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصِـيلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَهً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (۳).

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السـلام] عِيسَـى بْنُ دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِى الظَّبْيَانِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: تَكْتُبُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِى قِرْطَاسِ الْحَامِلُ إِذَا دَخَلَتْ فِى شَـهْرِهَا الَّتِى تَلِدُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُصِـيبُهَا طَلْقٌ وَ لَا عُسْـرُ وِلَادَهٍ وَ لْيُلَفَّ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَاهٌ(۴) لَفّاً خَفِيفاً وَ لَا يَرْبِطْهَا وَ لْيَكْتُبْ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَـيْ ءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ وَ آيَهٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ وَ الشَّمْسُ تَجْرِى

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۶۹.

۲- ۲. النضح: الرش بالماء.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۹۵.

۴- ۴. السحاء: نبت شائک يرعاه النحل فيطيب عسله عليه و سحاء القرطاس: ما سحى منه، أى أخذ.

لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتَّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ وَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَ آيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وَ خَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ ما يَرْكَبُونَ وَ إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِيخَ لَهُمْ وَ لا هُمْ يُنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ مَتاعاً إِلى حِينٍ وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ وَ تُكْتَبُ عَلَى ظَهْرِ الْقِرْطَاسِ هَذِهِ الْآيَاتُ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها وَ يُعَلَّقُ الْقِرْطَاسُ فِي وَسَطِهَا فَحِينَ يَقَعُ وَلَدُهَا يُقْطَعُ عَنْهَا وَ لَا يُتْرَكُ عَلَيْهَا سَاعَةً وَاحِدَةً(۱).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] سَعْدُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ الزَّاهِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَ كَانَ مُؤْمِناً مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يُوَالِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ جَارِيَتِي قَدْ دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا وَ لَيْسَ لِي وَلَدٌ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي ابْناً فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ ابْناً ذَكَراً سَوِيّاً ثُمَّ قَالَ إِذَا دَخَلَتْ فِي شَهْرِهَا فَاكْتُبْ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ عَوِّذْهَا بِهَذِهِ الْعُوذَةِ وَ مَا فِي بَطْنِهَا بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ وَ اغْسِلْهَا وَ اسْقِهَا مَاءَهَا وَ انْضِحْ فَرْجَهَا وَ الْعُوذَةُ هَذِهِ أُعِيذُ مَوْلُودِي بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ أَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَ شُهُباً وَ أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنَا وَ أَنْتَ وَ الْبَيْتُ وَ مَنْ فِيهِ وَ الدَّارُ وَ مَنْ فِيهَا نَحْنُ كُلُّنَا فِي حِرْزِ اللَّهِ وَ عِصْمَةِ اللَّهِ وَ جِيرَانِ اللَّهِ وَ جِوَارِ اللَّهِ آمِنِينَ مَحْفُوظِينَ ثُمَّ تَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ تَبْدَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثُمَّ تَقْرَأُ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۹۵.

لا بُرْهانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۱) ثُمَّ تَقُولُ مَدْحُورٌ مَنْ يُشَاقُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا بَيْتُ وَ مَنْ فِيكَ بِالْأَسْمَاءِ السَّبْعَهِ وَ الْأَمْلَاكِ السَّبْعَهِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُون بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مَحْجُوباً عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَهِ وَ مَا فِي بَطْنِهَا كُلُّ عَرَضٍ وَ اخْتِلَاسٍ أَوْ لَمْسٍ أَوْ لُمْعَهٍ أَوْ طَيْفِ مَسٍّ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍّ وَ إِنْ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَ مِنَ الْعُوذَهِ كُلِّهَا أَعْنِي بِهَذَا الْقَوْلِ وَ هَذِهِ الْعُوذَهِ فُلَاناً وَ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ دَارَهُ وَ

مَنْزِلَهُ فَلْيُسَمِّ نَفْسَهُ وَ لْيُسَمِّ دَارَهُ وَ مَنْزِلَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وَلَدَهُ وَ لْيَلْفَظْ بِهِ وَ لْيَقُلْ أَهْلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ وَلَدَهُ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ أَحْكَمُ لَهُ وَ أَجْوَدُ وَ أَنَا الضَّامِنُ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ أَنْ لَا يُصِيبَهُمْ آفَهٌ وَ لَا خَبَلٌ وَ لَا جُنُونٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۲).

«۶»- سر، [السرائر] الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَهِ وَلَدُهَا فَاكْتُبْ لَهَا فِي رَقٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَهً مِنْ نَهارٍ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّهً أَوْ ضُحاها إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّراً ثُمَّ ارْبِطْهُ بِخَيْطٍ وَ شُدَّهُ عَلَى فَخِذِهَا الْأَيْمَنِ فَإِذَا وَضَعَتْ فَانْزَعْهُ (۳).

«۷»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ يُكْتَبُ وَ يُعَلَّقُ عَلَى سَاقِهَا الْيُسْرَى بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها الْآيَهَ(۴) إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ وَ أَذِنَتْ لِرَبِّها وَ حُقَّتْ وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَ أَلْقَتْ ما فِيها وَ تَخَلَّتْ وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَهٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْبَطْنِ الطَّيِّبَهِ إِلَى الْأَرْضِ الطَّيِّبَهِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَهً أُخْرى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ اسْمِهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ

۱- ۱. الحشر: ۲۱- ۲۴.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۹۶.

۳- ۳. مستطرفات السرائر:

۴- ۴. النازعات: ۴۶، و قد مر نصها.

اسْمِهِ دَاءٌ فِی الْأَرْضِ وَ لَا فِی السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الْعَزِیزُ الْوَهَّابُ كَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ فَهَلْ یُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ (1) إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ كُنْ فَیَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ السُّورَهَ وَ أُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ (2).

مِثْلُهُ: یُكْتَبُ فِی رَقٍّ وَ یُعَلَّقُ عَلَی فَخِذِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً وَ مَرَّةً وَاحِدَةً یا أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَهَ السَّاعَهِ شَیْ ءٌ عَظِیمٌ إِلَی قَوْلِهِ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها.

وَ مِثْلُهُ: یُكْتَبُ فِی جَنْبِهَا بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اخْرُجْ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِیها نُعِیدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْری وَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ.

وَ مِثْلُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْراً یُرِیدُ اللَّهُ بِكُمُ الْیُسْرَ وَ لا یُرِیدُ بِكُمُ الْعُسْرَ یُهَیِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً وَ یُهَیِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشَداً وَ عَلَی اللَّهِ قَصْدُ السَّبِیلِ وَ مِنْها جائِرٌ(3) أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الْآیَهَ.

وَ رُوِیَ: یُكْتَبُ لَهَا إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ یُسْقَی مَاؤُهَا وَ یُنْضَحُ عَلَی فَرْجِهَا.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ یُقْرَأُ عِنْدَهَا إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ(4).

وَ مِثْلُهُ: یُكْتَبُ عَلَی قِرْطَاسٍ أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً إِلَی قَوْلِهِ أَ فَلا یُؤْمِنُونَ وَ آیَهٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلی رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ كَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ ما یُوعَدُونَ لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ وَ یُعَلَّقُ عَلَی وَسَطِهَا فَإِذَا وَضَعَتْ یُقْطَعُ وَ لَا یُتْرَكُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ص: ۱۲۰

۱- ۱. الأنبیاء: ۳۱.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۳۷.

۳- ۳. زاد فی المصدر بعده« ثُمَّ السَّبِیلَ یَسَّرَهُ» أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ الآیه.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۳۸، و فی نسخه الكمبانیّ تقدیم و تأخیر، راجعه.

دُعَاءٌ لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَهُ يُقْرَأُ هَذِهِ الْأَدْعِيَهُ فِی كُوزٍ مَلِیءٍ مَاءً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَشْرَبُ الْمَرْأَهُ وَ يُصَبُّ بَيْنَ كَتِفَيْهَا وَ ثَدْيَيْهَا فَتَضَعُ الْوَلَدَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

لِعُسْرِ الْوِلَادَهِ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: يُكْتَبُ لِلْمَرْأَهِ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهَا وِلَادَتُهَا فِی رَقٍّ أَوْ قِرْطَاسٍ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَ كَاشِفَ الْغَمِّ وَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمَهُمَا ارْحَم فُلَانَهَ بِنْتَ فُلَانَهَ رَحْمَهً تُغْنِيهَا بِهَا عَنْ رَحْمَهِ جَمِيعِ خَلْقِكَ تُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتَهَا وَ تَكْشِفُ بِهَا غَمَّهَا وَ تُيَسِّرُ وِلَادَتَهَا وَ قُضِیَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۲).

وَ مِثْلُهُ: مَنْ عَسُرَتْ عَلَيْهَا الْوِلَادَهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّهٍ يُقْرَأُ عَلَيْهَا يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ أَخْلِصْهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ (۳).

وَ مِثْلُهُ: يُكْتَبُ عَلَی خِرْقَتَيْنِ لَا يَمَسُّهُمَا مَاءٌ وَ تُوضَعُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا فَإِنَّهَا تَلِدُ فِی مَكَانِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۴).

وَ فِی رِوَايَهٍ: يَكْتُبُ هَذَا الشَّكْلَ وَ يُعَلِّقُهَا عَلَی فَخِذِهَا الْأَيْمَنِ وَ يَكْتُبُ عَلَی كَاغَذٍ وَ يَشُدُّ عَلَی فَخِذِهَا الْأَيْسَرِ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْری يَا خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْلِصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنَّا فَأَلْقَتْهُ سَوِيّاً بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۵).

ص: ۱۲۱

۱- ۱. مكارم الأخلاق ص ۴۵۲.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۷۰.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۷۰.

۴- ۴. فی المصدر:« فانها تلقيه سويا باذن اللّه عزّ و جلّ».

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۷۱.

وَ مِثْلُهُ: يُكْتَبُ هَذِهِ الصُّورَةُ عَلَى ظَهْرِ قَفِيزٍ وَ جَلَسَتْ فَوْقَهُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُطْلَقُ وَلَدَتْ بِسُرْعَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ مِنْ حَقِّ كِتَابَتِهَا أَنْ يُبْدَأَ بِالاثْنَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْفَوْقَانِيِّ ثُمَّ بِثَلَاثَةٍ ثُمَّ بِأَرْبَعَةٍ ثُمَّ بِثَلَاثَةٍ ثُمَّ بِالاثْنَيْنِ ثُمَّ بِأَرْبَعَةٍ لِيَتِمَّ خَاصِيَّتُهُ (١).

باب ٩٥ دعاء الآبق و الضاله و الدابه النافره و المستصعبه

«١»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّاءِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تَدْعُو لِلضَّالَّةِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ عَدْلٌ فِيهِمَا وَ أَنْتَ الْهَادِي مِنَ الضَّالَّةِ وَ تَرُدُّ الضَّالَّةَ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ رِزْقِكَ وَ عَطِيَّتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنْ بِهَا مُؤْمِناً وَ لَا تُغْنِ بِهَا كَافِراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (٢).

«٢»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَضَلَّ بَعِيرِي فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ كَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام أَمَرَ غُلَامَهُ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ فَحَمَلَهُ ثُمَّ قَالَ يَا بَا عُبَيْدَةَ تَعَالَ فَارْكَبْ فَرَكِبْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا سِرْنَا إِذَا سَوَادٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالَ يَا بَا عُبَيْدَةَ هَذَا بَعِيرُكَ فَإِذَا هُوَ بَعِيرِي (٣).

«٣»- سن، [المحاسن] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ نَفَرَتْ لَهُ دَابَّةٌ فَقَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَا عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَمْسِكُوا عَلَيَّ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بأن فی ع و ح و ماه (٤) ی ح ح قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

ص: ١٢٢

١- ١. مكارم الأخلاق ص ٤٧١.

٢- ٢. المحاسن ص ٣٦٣.

٣- ٣. المحاسن ص ٣٦٣.

٤- ٤. ياه خ ل، كما في المصدر.

عليه السلام إِنَّ الْبَرَّ مُوَكَّلٌ بِهِ م (۱) فی حرج وَ الْبَحْرُ مُوَكَّلٌ بِهِ ه ح قَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ أَنَا ذَلِكَ فِی بِغَالٍ ضَلَّتْ فَجَمَعَهَا اللَّهُ لِی (۲).

«۴»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: إِذَا ذَهَبَ لَکَ ضَالَّهٌ أَوْ مَتَاعٌ فَقُلْ وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ إِلَی قَوْلِهِ فِی کِتابٍ مُبِینٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَهْدِی مِنَ الضَّالَّهِ وَ تُنَجِّی مِنَ الْعَمَی وَ تَرُدُّ الضَّالَّهَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی وَ رُدَّ ضَالَّتِی وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ (۳).

صَلَاهٌ لِرَدِّ الضَّالَّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا يس وَ تَقُولُ بَعْدَ فَرَاغِکَ مِنْهُمَا رَافِعاً يَدَکَ إِلَی السَّمَاءِ اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّهِ وَ الْهَادِی مِنَ الضَّلَالَهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْ عَلَیَّ ضَالَّتِی وَ ارْدُدْهَا إِلَیَّ سَالِمَهً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِکَ وَ عَطَائِکَ يَا عِبَادَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ وَ يَا سَيَّارَهَ اللَّهِ فِی الْأَرْضِ رُدُّوا عَلَیَّ ضَالَّتِی فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ (۴).

وَ مِثْلُهُ أَيْضاً عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَکَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَاجْعَلِ الْأَرْضَ عَلَی كَذَا أَضْيَقَ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّی تُمْكِنَنِی مِنْهُ إِنَّکَ عَلی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ(۵).

وَ فِی رِوَايَهٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ لِلْآبِقِ وَ اكْتُبْهُ فِی وَرَقَهٍ اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ لَکَ وَ الْأَرْضَ لَکَ وَ مَا بَيْنَهُمَا لَکَ فَاجْعَلْ مَا بَيْنَهُمَا أَضْيَقَ عَلَی فُلَانٍ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتَّی تَرُدَّهُ عَلَیَّ وَ تُظْفِرَنِی بِهِ وَ لْيَكُنْ حَوْلَ الْكِتَابِ آيَهُ الْكُرْسِيِّ مَكْتُوبَهً مُدَوَّرَهً ثُمَّ ادْفِنْهُ وَ ضَعْ فَوْقَهُ شَيْئاً ثَقِيلًا فِی مَوْضِعِهِ الَّذِی كَانَ يَأْوِی إِلَيْهِ فِيهِ بِاللَّيْلِ (۶).

۱- ۱. لا یوجد فی المصدر لفظ« م».

۲- ۲. المحاسن ص ۳۶۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۴۴، و الآیه فی سوره الأنعام: ۵۹.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۵۷.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۵۷.

۶- ۶. مکارم الأخلاق ص ۴۵۸.

أَیْضاً لِلْآبِقِ: یُکْتَبُ أَوْ یُقْرَأُ اللَّهُمَّ أَنْتَ جَبَّارٌ فِی السَّمَاءِ وَ جَبَّارٌ فِی الْأَرْضِ وَ مَلِکٌ فِی السَّمَاءِ وَ مَلِکٌ فِی الْأَرْضِ وَ إِلَهٌ فِی السَّمَاءِ وَ إِلَهٌ فِی الْأَرْضِ تَرُدُّ الضَّالَّهَ وَ تَهْدِی مِنَ الضَّلَالَهِ رُدَّ عَلَی فُلَانٍ ضَالَّتَهُ وَ احْفَظْهُ (۱).

«۵»- طا، [الأمان] مِنْ کِتَابِ مُنْیَهِ الدَّاعِی بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: یَا عَلِیُّ مَنِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَیْهِ دَابَّتُهُ فَلْیَقْرَأْ فِی أُذُنِهِ الْیُسْرَی وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ إِلَیْهِ یُرْجَعُونَ.

باب ۹۶ الدعاء لدفع السحر و العین

الآیات:

یوسف: وَ قالَ یا بَنِیَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وَ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَهٍ وَ ما أُغْنِی عَنْکُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَیْ ءٍ إِنِ الْحُکْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ عَلَیْهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ وَ لَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَیْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ما کانَ یُغْنِی عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَیْ ءٍ إِلَّا حاجَهً فِی نَفْسِ یَعْقُوبَ قَضاها وَ إِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِما عَلَّمْناهُ وَ لکِنَّ أَکْثَرَ النَّاسِ لا یَعْلَمُونَ (۲).

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ الْقَزْوِینِیُّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِیثَمٍ عَنْ عَبَایَهَ الْأَسَدِیِّ: أَنَّهُ سَمِعَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ یَأْمُرُ بَعْضَ أَصْحابِهِ وَ قَدْ شَکَا إِلَیْهِ السِّحْرَ فَقَالَ اکْتُبْ فِی رَقِّ ظَبْیٍ وَ عَلِّقْهُ عَلَیْکَ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّکَ وَ لَا یَجُوزُ کَیْدُهُ فِیکَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَیُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا یُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِینَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما کانُوا یَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِینَ (۳).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۵۸.

۲- ۲. یوسف: ۶۷- ۶۸.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۳۵.

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی الرَّبَعِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنِ ابْنِ ظَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: قَالَ الْأَصْبَغُ أَخَذْتُ هَذِهِ الْعُوذَهَ مِنْهُ فَقَالَ لِی یَا أَصْبَغُ هَذِهِ عُوذَهُ السِّحْرِ وَ الْخَوْفِ مِنَ السُّلْطَانِ تَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا أَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَکُمَا الْغالِبُونَ وَ تَقُولُهُ فِی وَجْهِ السَّاحِرِ(۱) إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاهِ اللَّیْلِ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِصَلَاهِ النَّهَارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا یَضُرُّکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبُرْسِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْأَرْمَنِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: إِنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام أَتَی النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله وَ قَالَ لَهُ یَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّیْکَ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ إِنَّ فُلَاناً الْیَهُودِیَّ سَحَرَکَ وَ جَعَلَ السِّحْرَ فِی بِئْرِ بَنِی فُلَانٍ فَابْعَثْ إِلَیْهِ یَعْنِی إِلَی الْبِئْرِ أَوْثَقَ النَّاسِ عِنْدَکَ وَ أَعْظَمَهُمْ فِی عَیْنِکَ وَ هُوَ عَدِیلُ نَفْسِکَ حَتَّی یَأْتِیَکَ بِالسِّحْرِ قَالَ فَبَعَثَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ قَالَ انْطَلِقْ إِلَی بِئْرِ [أَرْوَانَ] أزوان (۳)

فَإِنَّ فِیهَا سِحْراً سَحَرَنِی بِهِ لَبِیدُ بْنُ أَعْصَمَ الْیَهُودِیُّ فَأْتِنِی بِهِ قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام فَانْطَلَقْتُ فِی حَاجَهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَهَبَطْتُ فَإِذَا مَاءُ الْبِئْرِ قَدْ صَارَ کَأَنَّهُ مَاءُ الْحِنَّاءِ(۴)

مِنَ السِّحْرِ فَطَلَبْتُهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّی انْتَهَیْتُ إِلَی أَسْفَلِ الْقَلِیبِ فَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ قَالَ الَّذِینَ مَعِی مَا فِیهِ شَیْ ءٌ فَاصْعَدْ فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ مَا کَذَبْتُ وَ مَا کُذِبْتُ وَ مَا نَفْسِی بِهِ مِثْلُ أَنْفُسِکُمْ (۵) یَعْنِی رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ طَلَبْتُ طَلَباً بِلُطْفٍ فَاسْتَخْرَجْتُ

۱- ۱. فی المصدر: فی وجه الماء.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۳۵.

۳- ۳. فی المصدر: بئر ذروان، و فی مجمع البیان ج ۱۰ ص ۵۶۸ دروان بالمهمله و قال الفیروزآبادی: و بئر ذروان بالمدینه أو هو ذو أروان بسکون الراء و قیل بتحریکه أصح.

۴- ۴. فی المصدر: ماء الحیاض.

۵- ۵. و ما یقینی به مثل یقینکم ظ.

حُقّاً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ افْتَحْهُ فَفَتَحْتُهُ فَإِذَا فِی الْحُقِّ قِطْعَهُ كَرَبِ النَّخْلِ (۱) فِی جَوْفِهِ وَتَرٌ عَلَيْهَا إِحْدَى وَ عِشْرُونَ عُقْدَةً وَ كَانَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام أَنْزَلَ يَوْمَئِذٍ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ النَّبِيُّ يَا عَلِيُّ اقْرَأْهَا عَلَى الْوَتَرِ فَجَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام كُلَّمَا قَرَأَ آيَةً انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا وَ كَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ نَبِيِّهِ مَا سَحَرَ بِهِ وَ عَافَاهُ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ علیهما السلام أَتَيَا إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَ الْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لِمِيكَائِيلَ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ فَقَالَ مِيكَائِيلُ هُوَ مَطْبُوبٌ (۲)

فَقَالَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام وَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ الْيَهُودِيُّ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ (۳).

«۴»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] إِبْرَاهِيمُ الْبَيْطَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ يُقَالُ لَهُ يُونُسُ الْمُصَلِّي لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: إِنَّ السَّحَرَةَ لَمْ يُسَلَّطُوا عَلَى شَيْ ءٍ إِلَّا عَلَى الْعَيْنِ.

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ الصَّادِقُ علیه السلام نَعَمْ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ لَا فِي مُصْحَفِهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَخْطَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَوْ قَالَ كَذَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الرَّجُلُ فَأَقْرَأُ بِهِمَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَالَ نَعَمْ وَ هَلْ تَرَى مَا مَعْنَى الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ فِي أَيِّ شَيْ ءٍ نَزَلَتَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَحَرَهُ لَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ مَا كَادَ أَوْ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ سِحْرِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ بَلَى كَانَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله يَرَى أَنَّهُ يُجَامِعُ وَ لَيْسَ يُجَامِعُ وَ كَانَ يُرِيدُ الْبَابَ وَ لَا يُبْصِرُهُ

ص: ۱۲۶

۱- ۱. الحق- بالضم- وعاء صغیر من خشب و قد یصنع من العاج، و کرب النخل- بالتحریک- اصول السعف الغلاظ العراض.

۲- ۲. رجل مطبوب: أی مسحور، و انما کنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبراءه.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۱۳.

حَتَّى يَلْمَسَهُ بِيَدِهِ وَ السِّحْرُ حَقٌّ وَ مَا يُسَلَّطُ السِّحْرُ إِلَّا عَلَى الْعَيْنِ وَ الْفَرْجِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَدَعَا عَلِيّاً علیه السلام وَ بَعَثَهُ لِيَسْتَخْرِجَ ذَلِكَ مِنْ بِئْرِ [أَرْوَانَ] أزوان وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ (١).

«۵»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ أُورَمَةَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنِ النُّشْرَهِ لِلْمَسْحُورِ فَقَالَ مَا كَانَ أَبِي علیه السلام يَرَى بِهَا بَأْساً(٢).

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: هَذِهِ الْعُوذَةُ الَّتِي أَمْلَاهَا عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَذْكُرُ أَنَّهَا وِرَاثَةٌ وَ أَنَّهَا تُبْطِلُ السِّحْرَ تُكْتَبُ عَلَى وَرَقٍ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْمَسْحُورِ قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها رَفَعَ سَمْكَها فَسَوَّاها الْآيَاتِ (٣) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ وَ أُلْقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدِينَ قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِينَ رَبِّ مُوسى وَ هارُونَ (۴).

«۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَعْجَبَهُ شَيْ ءٌ مِنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَلْيُكَبِّرْ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ (۵).

«۷»- مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَوْ نَبَشَ لَكُمْ مِنَ الْقُبُورِ لَرَأَيْتُمْ أَنَّ أَكْثَرَ مَوْتَاكُمْ بِالْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ فَمَنْ أَعْجَبَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْ ءٌ فَلْيَذْكُرِ اللَّهَ فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ لَمْ يَضُرَّهُ (۶).

١- ١. طبّ الأئمّه ص ١١۴.

٢- ٢. طبّ الأئمّه ص ١١۴.

٣- ٣. النازعات: ٢٧- ٣٢.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ١١۵.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ١٢١.

۶- ۶. طبّ الأئمّه ص ١٢١.

«۸»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام]: فِی الْعَيْنِ يَقْرَأُ أَوْ يَكْتُبُ وَ يُعَلِّقُ عَلَيْهِ سُورَهَ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ [وَ] قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسِی وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّی عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عِيسَى عَبَسٌ عَابِسٌ وَ حَجَرٌ يَابِسٌ وَ مَاءٌ فَارِسٌ وَ شِهَابٌ قَابِسٌ مِنْ نَفْسٍ نَافِسٍ وَ عَيْنِ الْعَائِنِ رَدَدْتُ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ فِی كَبِدِهِ وَ كُلْيَتِهِ دَمٍ رَقِيقٍ وَ شَحْمٍ وَسِيقٍ وَ عَظْمٍ دَقِيقٍ فِی مَالِهِ يَلِيقُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ كَتَبْنا عَلَيْهِمْ فِيها أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَ الْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَ الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَ السِّنَّ بِالسِّنِّ وَ الْجُرُوحَ قِصاصٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

«۹»- مکا، [مكارم الأخلاق] لِلْعَيْنِ مُعَمَّرُ بْنُ خَلَّادٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الرِّضَا عليه السلام بِخُرَاسَانَ عَلَى نَفَقَاتِهِ فَأَمَرَنِی أَنْ أَتَّخِذَ لَهُ غَالِيَهً فَلَمَّا اتَّخَذْتُهَا فَأَعْجَبَ بِهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لِی يَا مُعَمَّرُ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ فَاكْتُبْ فِی رُقْعَهٍ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ اجْعَلْهَا فِی غِلَافِ الْقَارُورَهِ(۲).

وَ مِثْلُهُ وَ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: الْعَيْنُ حَقٌّ وَ لَيْسَ تَأْمَنُهَا مِنْکَ عَلَى نَفْسِکَ وَ لَا مِنْکَ عَلَى غَيْرِکَ فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِکَ فَقُلْ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثاً وَ قَالَ إِذَا تَهَيَّأَ أَحَدُكُمْ تَهْيِئَهً تُعْجِبُهُ فَلْيَقْرَأْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ (۳).

وَ عَنْهُ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَعْجَبَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْ ءٌ فَلْيُبَارِکْ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ.

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۴۰.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۴۳.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۴۳.

وَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: إِنَّ الْعَیْنَ لَیُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ الْجَمَلَ الْقِدْرَ وَ قَالَ صلی الله علیه و آله لَا رُقْیَهَ إِلَّا مِنْ حُمَهٍ وَ الْعَیْنِ (۱).

فِی السِّحْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا علیه السلام عَنِ السِّحْرِ قَالَ هُوَ حَقٌّ وَ هُمْ یُضِرُّونَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا أَصَابَکَ ذَلِکَ فَارْفَعْ یَدَکَ بِحِذَاءِ وَجْهِکَ وَ اقْرَأْ عَلَیْهَا بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِیمِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ إِلَّا ذَهَبَتْ وَ انْقَرَضَتْ قَالَ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَیْنِ فَقَالَ هُوَ حَقٌّ فَإِذَا أَصَابَکَ ذَلِکَ فَارْفَعْ کَفَّیْکَ بِحِذَاءِ وَجْهِکَ وَ اقْرَأِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ امْسَحْهُمَا عَلَی نَوَاصِیکَ فَإِنَّهُ نَافِعٌ بِإِذْنِ اللَّهِ (۲).

رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَیْنِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله سَحَرَهُ لَبِیدُ بْنُ أَعْصَمَ الْیَهُودِیُّ فَأَتَاهُ جَبْرَئِیلُ بِالْمُعَوِّذَتَیْنِ فَدَعَا عَلِیّاً علیه السلام فَعَقَدَ لَهُ خَیْطاً فِیهِ اثْنَتَا عَشْرَهَ عُقْدَهً ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ إِلَی بِئْرِ ذَرْوَانَ فَانْزِلْ إِلَی الْقَلِیبِ فَاقْرَأْ آیَهً وَ حُلَّ عُقْدَهً فَنَزَلَ عَلِیٌّ وَ اسْتَخْرَجَ مِنَ الْقَلِیبِ فَتَحَالَلَ ذَلِکَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله (۳).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ لَبِیدَ بْنَ أَعْصَمَ سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ دَسَّ ذَلِکَ فِی بِئْرٍ لِبَنِی زُرَیْقٍ فَمَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَبَیْنَا هُوَ نَائِمٌ إِذْ أَتَاهُ مَلَکَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَیْهِ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِکَ وَ إِنَّهُ فِی بِئْرِ ذَرْوَانَ فِی جُفِّ طَلْعَهٍ تَحْتَ رَاعُوفَهٍ وَ الْجُفُّ قِشْرُ الطَّلْعِ وَ الرَّاعُوفَهُ حَجَرٌ فِی أَسْفَلِ الْبِئْرِ یَقُومُ عَلَیْهِ الْمَاتِحُ (۴)

فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ بَعَثَ عَلِیّاً وَ الزُّبَیْرَ وَ عَمَّاراً فَنَزَحُوا

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۴۳.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۷۵.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۵.

۴- ۴. الظاهر الصحیح« المائح» بدل الماتح، فان الماتح هو الذی یقوم فی اعلی البئر و ینزع الدلو و یستخرجها، و سئل الأصمعی عن المتح و المیح، فقال:« الفوق للفوق و التحت للتحت، أی أن المتح أن یستقی و هو علی رأس البئر، و المیح أن یملأ الدلو و هو فی قعرها، و من أمثالهم؛« هو أعرف به من المائح باست الماتح».

مَاءَ تِلْکَ الْبِئْرِ ثُمَّ رَفَعُوا الصَّخْرَهَ وَ أَخْرَجُوا الْجُفَّ فَإِذَا فِيهِ مُشَاطَهُ رَأْسِهِ وَ أَسْنَانٌ مِنْ مَشْطِهِ وَ إِذَا هُوَ مُعَقَّدٌ فِيهِ إِحْدَى عَشْرَهَ عُقْدَهً مَغْرُوزَهً بِالْإِبْرَهِ فَنَزَلَتْ هَاتَانِ السُّورَتَانِ فَجَعَلَ كُلَّمَا يَقْرَأُ آيَهً انْحَلَّتْ عُقْدَهٌ وَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله خِفَّهً فَقَامَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ وَ جَعَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيکَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ يُؤْذِيکَ مِنْ حَاسِدٍ وَ عَيْنٍ وَ اللَّهُ يَشْفِيکَ (۱).

أُخْرَى لِلسِّحْرِ: يُكْتَبُ فِي رَقٍّ وَ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِلَى قَوْلِهِ الْمُفْسِدِينَ (۲) وَ أَوْحَيْنا إِلى مُوسى إِلَى قَوْلِهِ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ.

أُخْرَى يَتَكَلَّمُ بِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ إِلَى قَوْلِهِ وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ (۳).

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَأَلَتْهُ امْرَأَهٌ أَنَّ لِي زَوْجاً وَ بِهِ غِلْظَهٌ وَ إِنِّي صَنَعْتُ شَيْئاً لِأُعَطِّفَهُ عَلَيَّ فَقَالَ صلى الله عليه و آله أُفٍّ لَکِ كَدَرْتِ التِّجَارَهَ وَ كَدَرْتِ الْعَيْنَ (۴) وَ لَعَنَتْکِ الْمَلَائِكَهُ الْأَخْيَارُ وَ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَصَامَتْ

۱- ۱. راجع مكارم الأخلاق ص ۴۷۶، و قد ذكر القصه فی تفسيره مجمع البيان ذيل سورتی المعوذتين، و أنكر صحه الحديث من حيث عدم تأثير السحر فی الأنبياء و الأئمّه عليهم السلام و له فی ذلک كلام راجعه. و هكذا المؤلّف العلامه قال فی ج ۱۸ ص ۷۰ من هذه الطبعه الحديثه: المشهور بين الإماميّه عدم تأثير السحر فی الأنبياء و الأئمه عليهم السلام و أولو بعض الأخبار الوارده فی ذلک و طرحوا بعضها ثمّ نقل كلام العلامه الطبرسيّ عن المجمع بطوله، و قد عنون المؤلّف العلامه فی مجلد السماء و العالم« باب تأثير السحر و العين و حقيقتهما»(ص ۵۶۷- ۵۷۸ من طبعه الكمبانيّ، ج ۶۲ من هذه الطبعه الحدثيه) و نقل هذه الروايات مع غيرها، و له فيها كلام طويل الذيل راجعه ان شئت.

۲- ۲. يونس: ۸۱ و زاد فی المصدر الی قوله« المجرمون».

۳- ۳. مكارم الأخلاق: ۴۷۶، و الآيه فی القصص: ۳۵.

۴- ۴. فی الفقيه: كدرت البحار و كدرت الطين.

نَهَارَهَا وَ قَامَتْ لَيْلَهَا وَ حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَ لَبِسَتِ الْمُسُوحَ (۱) فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا(۲)

فَقِيلَ (۳) يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَا يُقْتَلُ سَاحِرُ الْكُفَّارِ فَقَالَ لِأَنَّ الشِّرْكَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُفْرِ وَ السِّحْرُ وَ الشِّرْكُ مَقْرُونَانِ (۴).

رُقْيَهُ الْعَيْنِ عَنْ زُرَارَهَ قَالَ: يَنْفُثُ فِي الْمَنْخِرِ الْيُمْنَى أَرْبَعاً وَ الْيُسْرَى ثَلَاثاً ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي وَ لَا يَكْشِفُ الْبَأْسَ إِلَّا أَنْتَ.

عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَوْ كَانَ شَيْ ءٌ يَسْبِقُ الْقَدْرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ لِمَنْ يُصِيبُهُ الْعَيْنُ يَقْرَأُ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ وَ يَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ أُعِيذُ فُلَانَ بْنَ فُلَانَهَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ عَيْنٍ نَاظِرَهٍ وَ أُذُنٍ سَامِعَهٍ وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ وَ قالَ يا بَنِيَّ لا تَدْخُلُوا مِنْ بابٍ واحِدٍ وَ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوابٍ مُتَفَرِّقَهٍ.

عُوذَهُ الْعَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ مَطَرٍ حَابِسٍ وَ حَجَرٍ يَابِسٍ وَ لَيْلٍ دَامِسٍ وَ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ رُدَّ عَيْنَ الْعَيْنِ عَلَيْهِ فِي كَبِدِهِ وَ نَحْرِهِ وَ مَالِهِ فَ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ(۵).

۱- ۱. المسوح؛ جمع المسح بالكسر: الكساء من الشعر و ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا، و هو من شعار الصوفيه.

۲- ۲. مكارم الأخلاق: ۴۷۶، و رواه الصدوق فى الفقيه ج ۳ ص ۲۸۲ قال: روى إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن آبائه عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

۳- ۳. كذا فى الأصل و المصدر، و الظاهر أن صدر الحديث سقط عن النسخ، فانه روى الصدوق فى الفقيه ج ۳ ص ۳۷۱ عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه: ساحر المسلمين يقتل، و ساحر الكفّار لا يقتل، فقيل يا رسول اللّه لم لا يقتل ساحر الكفّار؟ قال: الخ.

۴- ۴. مكارم الأخلاق: ۴۷۷.

۵- ۵. مكارم الأخلاق: ۴۷۷.

«۱۰»- جع، [جامع الأخبار] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَ تُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ.

وَ جَاءَ فِي الْخَبَرِ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ أَ فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَلَوْ كَانَ شَيْ ءٌ يَسْبِقُ الْقَدْرَ لَسَبَقَتِ الْعَيْنُ (۱).

وَ قِيلَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَ صَاحِبَهُ بِالْعَيْنِ تَجُوعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ كَانَ يَصِفُهُ فَيَصْرَعُهُ بِذَلِكَ وَ ذَلِكَ بِأَنْ يَقُولَ لِلَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَهُ بِالْعَيْنِ لَا أَرَى كَالْيَوْمِ إِبِلًا أَوْ شَاءً (۲) أَوْ مَا أَرَادَ أَيَّ مَا أَرَى كَإِبِلٍ أَرَاهَا الْيَوْمَ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه و آله كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ لَمَّا يُرِيدُونَ أَنْ يُصِيبُوهُ بِالْعَيْنِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَ الزَّجَّاجِ (۳).

قَالَ الْحَسَنُ: دَوَاءُ إِصَابَةِ الْعَيْنِ أَنْ يَقْرَأَ الْإِنْسَانُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ (۴).

«۱۱»- طا، [الأمان] مِنْ كِتَابِ غُنْيَةِ الدَّاعِي تَأْلِيفِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: يَا عَلِيُّ مَنْ خَافَ شَيْطَاناً أَوْ سَاحِراً فَلْيَقْرَأْ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ (۵).

«۱۲»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، لِلْكَفْعَمِيِّ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَرَآهُ مُغْتَمّاً فَسَأَلَهُ عَنْ غَمِّهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَسَنَيْنِ أَصَابَتْهُمَا عَيْنٌ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ الْعَيْنُ حَقٌّ فَعَوِّذْهُمَا بِهَذِهِ الْعُوذَةِ

ص: ۱۳۲

۱- ۱. جامع الأخبار: ۱۸۳.

۲- ۲. الشاء جمع الشاه.

۳- ۳. و ذكره العلامه الطبرسیّ فی المجمع ج ۱۰ ص ۳۴۱ فی تفسیر آخر آيه من سوره القلم، و قد قالوا: ان العین كان فی بنی أسد، و للبحث مجال واسع تكلم فيه المؤلّف العلامه فی مجلد السماء و العالم باب تأثير السحر و العين، راجعه.

۴- ۴. جامع الأخبار: ۱۸۴.

۵- ۵. الأعراف: ۵۴.

اللَّهُمَّ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَ الْوَجْهِ الْكَرِيمِ ذَا الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ عَافِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ (۱) الْجِنِّ وَ أَعْيُنِ الْإِنْسِ.

وَ مِنْهُ قَالَ فِي خَطِّ الْوَزِيرِ مُؤَيَّدِ الدِّينِ بْنِ الْعَلْقَمِيِّ: رُقْيَهُ الْمَعْيُونِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّأْنِ الْقَوِيِّ السُّلْطَانِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ حَبْسٌ حَابِسٌ وَ حَجَرٌ يَابِسٌ وَ شِهَابٌ قَابِسٌ وَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَ مَاءٌ قَارِسٌ فِي عَيْنِ الْعَائِنِ وَ فِي أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ وَ فِي كَبِدِهِ وَ كُلْيَتَيْهِ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ.

«۱۲»- وَ فِي زُبْدَهِ الْبَيَانِ: أَنَّ جَبْرَئِيلَ عليه السلام رَقَى النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله وَ عَلَّمَهُ هَذِهِ الرُّقْيَهِ لِلْعَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ.

وَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام: إِذَا تَهَيَّأَ أَحَدُكُمْ بِهَيْئَهٍ تُعْجِبُهُ فَلْيَقْرَأْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْ ءٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

«۱۳»- الْجَوَامِعُ لِلطَّبْرِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: مَنْ رَأَى شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَقَالَ اللَّهُ اللَّهُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْ ءٌ.

وَ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ دَوَاءَ الْإِصَابَهِ بِالْعَيْنِ أَنْ يُقْرَأَ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّورَهَ(۲).

۱- ۱. الانفس جمع النفس، و المراد هاهنا: العين التى تصيب الإنسان، يقال: أصابت فلانا نفس: أى عين، و قال ابن الاعرابى: النفوس كصبور: الذى يصيب الناس بالعين، أقول: و منه الحديث:« و نفس نافس» كما مرّ فى العوذات.

۲- ۲. و ذكره فى المجمع أيضا راجع ج ۱۰ ص ۳۴۱.

باب ۹۷ معنی جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدین و غلبه الرجال و بوار الأیم و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول یا ذا الجلال و الإکرام

باب ۹۷ معنی جهد البلاء و الاستعاذه منه و من ضلع الدین و غلبه الرجال و بوار الأیم (۱) و طلب تمام النعمه و معناه و فضل قول یا ذا الجلال و الإکرام

«۱»- ل، [الخصال] أَبِی عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ یُقَدَّمَ الرَّجُلُ فَیُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْراً وَ الْأَسِیرُ مَا دَامَ فِی وَثَاقِ الْعَدُوِّ وَ الرَّجُلُ یَجِدُ عَلَی بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا(۲).

مع، [معانی الأخبار] أبی عن سعد عن ابن هاشم عن النوفلی: مثله (۳).

«۲»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَإِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ ذَهَابُ الدِّینِ (۴).

وَ قَالَ علیه السلام: اسْتَعِیذُوا بِاللَّهِ مِنْ ضَلَعِ الدَّیْنِ وَ غَلَبَهِ الرِّجَالِ (۵).

«۳»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّیِّ قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْکَاهِلِیُّ وَ

۱- ۱. جهد البلاء- بالفتح- البلاء علی الحاله التی یختار علیها الموت، و الضلع: الاعوجاج، یقال. أخذه ضلع الدین ای ثقله حتّی یمیل بصاحبه عن الاستواء الی الاعوجاج. و الایم: التی لا زوج لها، و بوارها کساد سوقها، فتبقی فی بیتها لا تخطب، و کل هذه معانی لغویّه لها مصادیق تطلق علیها کنایه.

۲- ۲. الخصال ج ۱ ص ۶۷.

۳- ۳. معانی الأخبار: ۳۴۰.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۱۵۵.

۵- ۵. الخصال ج ۲ ص ۱۶۲.

أَنَا عِنْدَهُ أَ كَانَ عَلِيٌّ علیه السلام يَتَعَوَّذُ مِنْ بَوَارِ الْأَيِّمِ فَقَالَ نَعَمْ وَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَاهَاتِ وَ الْعَامَّةُ يَقُولُونَ بَوَارِ الْأَيِّمِ وَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ (۱).

«۴»- مع، [معانی الأخبار] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ يَمَامَةَ عَنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَمَرَّ رَجُلٌ يَدْعُو وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَقَالَ ابْنَ آدَمَ وَ هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ الْخَلَاصُ مِنَ النَّارِ وَ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَ مَرَّ علیه السلام بِرَجُلٍ وَ هُوَ يَدْعُو وَ يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَقَالَ لَهُ قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ (۲).

«۵»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْحَاجَةَ فَلْيُبَكِّرْ فِي طَلَبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ أُمَّ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ(۳).

«۶»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ فِيهِ بَعْدَ يَوْمِ الْخَمِيسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَ لْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ الْآيَاتِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (۴).

«۷»- مع، [معانی الأخبار] أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَكَمٍ الْحَنَّاطِ عَنِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: النَّعِيمُ فِي الدُّنْيَا الْأَمْنُ وَ صِحَّةُ الْجِسْمِ وَ تَمَامُ النِّعْمَةِ فِي الْآخِرَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَ مَا تَمَّتِ النِّعْمَةُ عَلَى عَبْدٍ قَطُّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ(۵).

۱- ۱. معانی الأخبار: ۳۴۳.

۲- ۲. معانی الأخبار: ۲۲۹.

۳- ۳. عیون أخبار الرضا ج ۲ ص ۴۰.

۴- ۴. الخصال ج ۲ ص ۱۶۲.

۵- ۵. معانی الأخبار ص ۴۰۸.

باب ۹۸ الدعاء لدفع وساوس الشيطان

«۱»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَةِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (۱).

«۲»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ شَاذَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى علیه السلام تَعْرِضُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَسْوَسَهُ فَقَالَ عِيسَى علیه السلام سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ رِضَا نَفْسِهِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْلِيسُ ذَلِكَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً حَتَّى وَقَعَ فِی اللُّجَّةِ الْخَضْرَاءِ(۲).

أقول: تمامه فی باب أحوال عیسی علیه السلام (۳).

«۳»- مکا، [مكارم الأخلاق]: لِوَسْوَسَةِ الْقَلْبِ يَقُولُ فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَ يَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ لِأَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (۴)

لِضِيقِ الْقَلْبِ يَقْرَأُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْماً أَ لَمْ نَشْرَحْ إِلَى آخِرِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِالْغَدَاةِ وَ مَرَّةً بِالْعِشَاءِ(۵).

«۴»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ الشَّيْطَانَ اثْنَانِ

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۱۶۳.
۲- ۲. أمالی الصدوق: ۱۲۲.
۳- ۳. راجع ج ۱۴ ص ۲۷۰.
۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۳۳.
۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۳۴.

شَیْطَانُ الْجِنِّ وَ یَبْعُدُ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَ شَیْطَانُ الْإِنْسِ وَ یَبْعُدُ بِالصَّلَاهِ عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ.

وَ مِنْهُ عَنْ أَبِی زُمَیْلٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا یَجِدُ الْإِنْسَانُ فِی صَدْرِهِ مِنَ الشَّکِّ فَقَالَ مَا نَجَا مِنْ ذَلِکَ أَحَدٌ وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ إِذَا وَجَدْتَ ذَلِکَ فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عَلِیمٌ.

وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِی الْعَاصِ: قُلْتُ یَا رَسُولَ اللَّهِ حَالَ الشَّیْطَانُ بَیْنَ صَلَاتِی وَ قِرَاءَتِی قَالَ ذَلِکَ شَیْطَانٌ یُقَالُ لَهُ خَنْزَبُ فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَ اتْفُلْ عَنْ یَسَارِکَ ثَلَاثاً.

باب ۹۹ الدعاء لوساوس الصدر و بلابله و لرفع الوحشه.

«۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] أَبُو الْقَاسِمِ التَّفْلِیسِیُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّجِسْتَانِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّی أَجِدُ بَلَابِلَ فِی صَدْرِی وَ وَسَاوِسَ فِی فُؤَادِی حَتَّی لَرُبَّمَا قَطَعَ صَلَاتِی وَ شَوَّشَ عَلَیَّ قِرَاءَتِی قَالَ وَ أَیْنَ أَنْتَ مِنْ عُوذَهِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِی قَالَ إِذَا أَحْسَسْتَ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَضَعْ یَدَکَ عَلَیْهِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ اللَّهُمَّ مَنَنْتَ عَلَیَّ بِالْإِیمَانِ وَ أَوْدَعْتَنِی الْقُرْآنَ وَ رَزَقْتَنِی صِیَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالرَّحْمَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الرَّأْفَهِ وَ الْغُفْرَانِ وَ تَمَامِ مَا أَوْلَیْتَنِی مِنَ النِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا دَائِمُ یَا رَحْمَانُ سُبْحَانَکَ وَ لَیْسَ لِی أَحَدٌ سِوَاکَ سُبْحَانَکَ أَعُوذُ بِکَ بَعْدَ هَذِهِ الْکَرَامَاتِ مِنَ الْهَوَانِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُجْلِیَ عَنْ قَلْبِی الْأَحْزَانَ تَقُولُهَا ثَلَاثاً فَإِنَّکَ تُعَافَی مِنْهَا بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَی ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ السَّلَامُ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ (۱).

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۲۷.

بیـان: قوله علیه السـلام فضع یـدک علیه أی علی الفؤاد کمـا یظهر من الخبر الآـتی أیضـا و لمـا کـان الصـدر محلا للفؤاد فینبغی وضع الیـد علی الصدر.

«۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ مَاهَانَ عَنْ سَرَّاجٍ مَوْلَی الرِّضَا علیه السلام عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دَیْلَم عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السـلام إِنِّی إِذَا خَلَوْتُ بِنَفْسِی تَدَاخَلَنِی وَحْشَهٌ وَ هَمٌّ وَ إِذَا خَالَطْتُ النَّاسَ لَا أُحِسُّ بِشَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ فَقَالَ ضَعْ یَـدَکَ عَلَی فُؤَادِکَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ امْسَـحْ یَدَکَ عَلَی فُؤَادِکَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِعَظَمَهِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَ أَعُوذُ بِأَسْـمَاءِ اللَّهِ مِنْ شَـرِّ مَا أَحْذَرُ وَ مِنْ شَـرِّ مَا أَخَافُ عَلَی نَفْسِی تَقُولُ ذَلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّی الْوَحْشَهَ وَ أَبْدَلَنِی الْأُنْسَ وَ الْأَمْنَ (۱).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السـلام] الْحُسَـیْنُ بْنُ بِسْـطَامَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِـنَانٍ قَالَ: شَـکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السـلام کَثْرَهَ التَّمَنِّی وَ الْوَسْوَسَهِ فَقَالَ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی صَدْرِکَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ امْسَـحْ عَنِّی مَا أَحْـذَرُ ثُمَّ أَمِرَّ یَدَکَ عَلَی بَطْنِکَ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی یَمْسَحُ عَنْکَ وَ یَصْـرِفُ قَالَ الرَّجُلُ فَکُنْتُ کَثِیراً مَا أَقْطَعُ صَـلَاتِی مِمَّا یُفْسِدُ عَلَیَّ التَّمَنِّیَ وَ الْوَسْوَسَهَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِی بِهِ سَـیِّدِی وَ مَوْلَایَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَصَـرَفَ اللَّهُ عَنِّی وَ عُوفِیتُ مِنْهُ فَلَمْ أُحِسَّ بِهِ بَعْدَ ذَلِکَ (۲).

باب ۱۰۰ ما یتعلق بأدعیه السیف

«۱»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: رُقْعَهُ السَّیْفِ وَجَدْتُ فِی قَائِمِ سَـیْفِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السـلام وَ کَانَتْ أَیْضاً فِی قَائِمِ سَـیْفِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ هِیَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ أَسْأَلُکَ یَا مَلِکَ الْمُلُوکِ الْأَوَّلَ الْقَدِیمَ الْأَبَدِیَّ الَّذِی

ص: ۱۳۸

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۱۱۷.

۲- ۲. طبّ الأئمّه: ۱۱۷.

لَا يَزُولُ وَ لَا يَحُولُ أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَافِي كُلَّ شَيْ ءٍ الْمُحِيطُ بِكَلِّ شَيْ ءٍ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ احْجُبْ عَنِّي شُرُورَهُمْ وَ شُرُورَ الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ وَ سُيُوفِهِمْ وَ بَأْسَهُمْ وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ اللَّهُمَّ احْجُبْ عَنِّي شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ بِحِجَابِكَ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ شَرٍّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ سِلَاحِهِمْ وَ مِنَ الْحَدِيدِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا نَتَخَوَّفُ وَ نَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شِدَّةٍ وَ بَلِيَّةٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ وَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

باب ۱۰۱ ما يدفع الحرق و الهدم

«۱»- كشف، [كشف الغمه] مِنْ كِتَابِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَنَابِذِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُطْفِيهِ (۱).

باب ۱۰۲ الدعاء لمن يخاف السرق أو الهدم أو الحرق

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: فِيمَنْ يَخَافُ السَّارِقَ يَقْرَأُ عَلَى الْحَلَقِ وَ الْقُفْلِ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(۲).

۱- ۱. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۸۳.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۰۳. و الآيه فى الاسراء ۱۱۰- ۱۱۱.

باب ۱۰۳ الدعاء لدفع السموم و الموذيات و السباع و معنی السامه و الهامه و العامه و اللامه

«۱»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ امْرَأَةً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا عَبْدَةُ فَقَالُوا يَا عَبْدَةُ قَدْ عَلِمْتِ أَنَّ مُحَمَّداً قَدْ هَدَّ رُكْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ هَدَمَ الْيَهُودِيَّةَ وَ قَدْ غَالَى الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا السَّمِّ لَهُ (۱)

وَ هُمْ جَاعِلُونَ لَكِ جُعْلًا عَلَى أَنْ تسميه [تُسَمِّمَهُ] فِي هَذِهِ الشَّاةِ فَعَمَدَتْ عَبْدَةُ إِلَى الشَّاةِ فَشَوَتْهَا ثُمَّ جَمَعَتِ الرُّؤَسَاءَ فِي بَيْتِهَا وَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتَ مَا تُوجِبُ لِي مِنْ حَقِّ الْجِوَارِ وَ قَدْ حَضَرَنِي رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ فَزَيِّنِّي بِأَصْحَابِكَ.

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَعَهُ عَلِيٌّ علیه السلام وَ أَبُو دُجَانَةَ وَ أَبُو أَيُّوبَ وَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمَّا دَخَلُوا وَ أَخْرَجَتِ الشَّاةَ سَدَّتِ الْيَهُودُ آنَافَهَا بِالصُّوفِ وَ قَامُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَ تَوَكَّئُوا عَلَى عِصِيِّهِمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اقْعُدُوا فَقَالُوا إِنَّا إِذَا زَارَنَا نَبِيٌّ لَمْ يَقْعُدْ مِنَّا أَحَدٌ وَ كَرِهْنَا أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْفَاسِنَا مَا يَتَأَذَّى بِهِ وَ كَذَبَتِ الْيَهُودُ عَلَيْهَا لَعْنَةُ اللَّهِ إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَخَافَةَ سَوْرَةِ السَّمِّ وَ دُخَانِهِ فَلَمَّا وُضِعَتِ الشَّاةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَكَلَّمَ كَتِفُهَا فَقَالَتْ مَهْ يَا مُحَمَّدُ لَا تَأْكُلْنِي فَإِنِّي مَسْمُومَةٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَبْدَةَ فَقَالَ مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ فَقَالَتْ قُلْتُ إِنْ كَانَ نَبِيّاً لَمْ يَضُرَّهُ وَ إِنْ كَانَ كَاذِباً أَوْ سَاحِراً أَرَحْتُ قَوْمِي مِنْهُ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَقَالَ السَّلَامُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُسَمِّيهِ بِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ بِهِ عِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ بِنُورِهِ الَّذِي أَضَاءَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي

۱- ۱. غالاه بالثمن مغالاه: اشتراه بثمن غال.

خَضَعَ لَهَا كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ انْتَكَسَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ مِنْ شَرِّ السَّمِّ وَ السِّحْرِ وَ اللَّمَمِ بِسْمِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ الْفَرْدِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً.

فَقَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله ذَلِكَ وَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَتَكَلَّمُوا بِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَجِمُوا(۱).

«۲»- مع، [معانی الأخبار] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَّهِ وَ الْهَامَّهِ وَ الْعَامَّهِ وَ اللَّامَّهِ فَقَالَ السَّامَّهُ الْقَرَابَهُ وَ الْهَامَّهُ هَوَامُّ الْأَرْضِ وَ اللَّامَّهُ لَمَمُ الشَّيَاطِينِ وَ الْعَامَّهُ عَامَّهُ النَّاسِ (۲).

«۳»- ل، [الخصال الْأَرْبَعُمِائَهِ] قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام: مَنْ خَافَ مِنْكُمُ الْأَسَدَ عَلَی نَفْسِهِ وَ غَنَمِهِ فَلْيَخُطَّ عَلَيْهَا خَطَّهً وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ احْفَظْنِی وَ احْفَظْ غَنَمِی وَ مَنْ خَافَ مِنْكُمُ الْعَقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِينَ إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِی الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (۳).

«۴»- ص، [قصص الأنبياء علیهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ عِكْرِمَهَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا أَرَادَ حَاجَهً أَبْعَدَ فِی الْمَشْيِ فَأَتَی يَوْماً وَادِياً لِحَاجَهٍ فَنَزَعَ خُفَّهُ وَ قَضَی حَاجَتَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَ أَرَادَ لُبْسَ خُفِّهِ فَجَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَحَمَلَ الْخُفَّ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ طَرَحَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هَذِهِ كَرَامَهٌ أَكْرَمَنِيَ اللَّهُ بِهَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِی عَلی بَطْنِهِ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِی عَلی رِجْلَيْنِ وَ مِنْ

۱- ۱. أمالی الصدوق: ۱۳۵، و تراه فی المناقب ج ۱ ص ۹۱ فی ط و ص ۸۱ فی ط.

۲- ۲. معانی الأخبار: ۱۷۳، و قد مر معنی السامه و الهامه و العامّه لغه.

۳- ۳. الخصال ج ۲ ص ۱۶۰.

شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلى أَرْبَعٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

«۵»- يج، [الخرائج و الجرائح] رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا رَأَيْتَ السَّبُعَ مَا تَقُولُ لَهُ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَاقْرَأْ فِي وَجْهِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَ عَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَزِيمَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَزِيمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا تَنَحَّيْتَ عَنْ طَرِيقِنَا وَ لَمْ تُؤْذِنَا فَإِنَّا لَا نُؤْذِيكَ قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ قَدْ طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَ أَدْخَلَ ذَنَبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَ رَكِبَ الطَّرِيقَ رَاجِعاً مِنْ حَيْثُ جَاءَ(۱).

طا، [الأمان] من كتاب الدلائل للنعماني عنه علیه السلام: مثله.

«۶»- سن، [المحاسن] مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا يَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ السَّبُعَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبُعٍ أَمِنَ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ السَّبُعِ حَتَّى يَرْحَلَ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۷»- سن، [المحاسن] ابْنُ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ جَعْدَةُ بْنُ أَبِي هُبَيْرَةَ يَبْعَثُنِي إِلَى سُورا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي الْحَسَنِ علیه السلام فَقَالَ سَأُعَلِّمُكَ مَا إِذَا قُلْتَهُ لَمْ يَضُرَّكَ الْأَسَدُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ مِنْ شَرِّ هَذَا الْأَسَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ عِنْدَ الْجِسْرِ فَلَمْ يَعْرِضْ لِي وَ مَرَّتْ بَقَرَاتٌ فَعَرَضَ لَهُنَّ وَ ضَرَبَ بَقَرَةً وَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَا مَنْ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ اصْرِفْهُ عَنِّي (۳).

۱- ۱. الخرائج و الجرائح ص ۲۳۱، و تراه في المناقب ج ۳ ص ۳۵۰، و نقله في كشف الغمّة ج ۲ ص ۴۱۷، و للحديث ذيل راجعه.

۲- ۲. المحاسن: ۳۶۷.

۳- ۳. المحاسن: ۳۶۸، و سورى كطوبى: موضع بالعراق و هو من بلد السريانيين و موضع من اعمال بغداد، و قد يمد، قاله الفيروزآبادي.

«۸»- سن، [المحاسن] بَكْرُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِأَبِی الْحَسَنِ علیه السلام رَجُلٌ إِنِّی صَاحِبُ صَیْدٍ سَبُعٍ وَ أَبِیتُ بِاللَّیْلِ فِی الْخَرَابَاتِ وَ الْمَكَانِ الْوَحْشِ فَقَالَ إِذَا دَخَلْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ أَدْخِلْ رِجْلَكَ الْیُمْنَی وَ إِذَا خَرَجْتَ فَأَخْرِجْ رِجْلَكَ الْیُسْرَی وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَرَی مَكْرُوهاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۹»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: فَإِذَا رَأَیْتَ الْأَسَدَ فَكَبِّرْ فِی وَجْهِهِ ثَلَاثَ تَكْبِیرَاتٍ وَ قُلِ اللَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ فَإِذَا نَبَحَكَ الْكَلْبُ فَاقْرَأْ یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ (۲) إِلَی آخِرِهَا وَ إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلًا تَخَافُ فِیهِ السَّبُعَ فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَبُعٍ وَ إِنْ خِفْتَ عَقْرَباً فَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ بِشَرِّهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ.

«۱۰»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَلِیُّ بْنُ عُرْوَةَ الْأَهْوَازِیُّ عَنِ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ كَانَ فِی سَفَرٍ وَ خَافَ اللُّصُوصَ وَ السَّبُعَ فَلْیَكْتُبْ عَلَی عُرْفِ دَابَّتِهِ لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشی فَإِنَّهُ یَأْمَنُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ دَاوُدُ الرَّقِّیُّ فَحَجَجْتُ فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَادِیَهِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَطَعُوا عَلَی الْقَافِلَهِ وَ أَنَا فِیهِمْ فَكَتَبْتُ عَلَی عُرْفِ جَمَلِی لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشی فَوَ الَّذِی بَعَثَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله بِالنُّبُوَّهِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَهِ وَ شَرَّفَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِالْإِمَامَهِ مَا نَازَعَنِی أَحَدٌ مِنْهُمْ أَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّی (۳).

«۱۱»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: عَوِّذْ نَفْسَكَ

ص: ۱۴۳

۱- ۱. المحاسن ص ۳۷۰.

۲- ۲. الرحمن: ۳۳.

۳- ۳. طبّ الأئمّه: ۳۶- ۳۷.

مِنَ الْهَوَامِّ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَّةٍ تَدِبُّ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (۱).

«۱۲»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ فَضَالَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: لَدَغَتْنِي قَمْلَةُ النَّسْرِ(۲) وَ دَخَلَتْ فِي جِلْدِي فَأَصَابَنِي وَجَعٌ شَدِيدٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقَالَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُوجِعُكَ فَامْسَحْهُ ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَكَ فَتَضَعُهَا عَلَى مَوْضِعِ الدَّاءِ وَ تَقُولُ اشْفِ يَا شَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْماً تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ (۳).

«۱۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام]: لِلنَّمْلِ تَدُقُّ الْكَرَاوِيَا وَ تُلْقِي فِي جُحْرِ النَّمْلِ وَ تَكْتُبُ فِي شَيْ ءٍ وَ تُعَلِّقُ فِي زَوَايَا الدَّارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ بِالنَّبِيِّينَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ فَأَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكُمْ وَ نَبِيِّنَا وَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمَا إِلَّا تَحَوَّلْتُمْ عَنْ مَسْكَنِنَا(۴).

«۱۴»- أَقُولُ أَوْرَدْنَا فِي بَابِ جَوَامِعِ مُعْجِزَاتِ الرَّسُولِ صلی الله علیه و آله عَنْ تَفْسِيرِ الْإِمَامِ علیه السلام: أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الذِّرَاعِ الْمَسْمُومَةِ وَ نَفَثَ فِيهِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْ ءٌ وَ لَا دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ قَالَ كُلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ أَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَ لَمْ يَضُرَّهُمْ شَيْئاً(۵).

«۱۵»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ

۱- ۱. طبّ الأئمّه: ۱۱۹.

۲- ۲. دويبه لا تكاد ترى لصغرها غير أن لسعها يقتل.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۲۰.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۴۰.

۵- ۵. راجع ج ۱۷ ص ۳۱۹ و ۳۲۹.

لَا يُصِيبَهُ عَقْرَبٌ وَ لَا هَامَّةٌ حَتَّى يُصْبِحَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِی لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّی عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (1).

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَى هَذِهِ الْكَوْكَبِ الَّذِی يُقَالُ لَهَا السُّهَا فِی بَنَاتِ نَعْشٍ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ هُودِ بْنِ آسِيَهَ آمِنِّی شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَ حَيَّةٍ قَالَ وَ كَانَ يَقُولُ مَنْ تَعَوَّذَ بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ لَمْ يُصِبْهُ عَقْرَبٌ وَ لَا حَيَّةٌ(2).

آخَرُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: قَالَ لَهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ إِنِّی خِفْتُ الْعَقَارِبَ فَقَالَ لَهُ انْظُرْ إِلَى بَنَاتِ نَعْشٍ الْكَوَاكِبِ الثَّلَاثَهِ الْأَوْسَطِ مِنْهَا بِجَنْبِهِ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ السُّهَا وَ نُسَمِّيهِ نَحْنُ أَسْلَمَ تُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَهٍ وَ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ رَبَّ أَسْلَمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ سَلِّمْنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ قَالَ إِسْحَاقُ فَمَا تَرَكْتُهُ فِی دَهْرِی إِلَّا مَرَّهً فَضَرَبَتْنِی الْعَقْرَبُ (3).

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: مِثْلَهُ وَ فِيهِ أَحِدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثاً وَ لَيْسَ فِيهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ.

«16»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ خَافَ الْأَسَدَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى غَنَمِهِ فَلْيَخُطَّ عَلَيْهَا بِخَطٍّ وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ وَ رَبَّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ احْفَظْنِی وَ احْفَظْ عَلَیَّ غَنَمِی (4).

عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ يَا عَلِیُّ إِذَا رَأَيْتَ أَسَداً أَوِ اشْتَدَّ بِكَ أَمْرٌ فَكَبِّرْ ثَلَاثاً وَ قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَقْدَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ تُكْفَ سُوءَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَنْ يَخَافُ الْكِلَابَ وَ السِّبَاعَ فَلْيَقُلْ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ

1- 1. مكارم الأخلاق ص 336.

2- 2. مكارم الأخلاق ص 336.

3- 3. مكارم الأخلاق ص 336.

4- 4. مكارم الأخلاق ص 402 و فيه« تكف شره».

أَیَّامَ اللَّهِ لِیَجْزِیَ قَوْماً بِما کانُوا یَکْسِبُونَ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ إِنْ یَرَوْا کُلَّ آیَهٍ لا یُؤْمِنُوا بِها حَتَّی إِذا جاؤُکَ یُجادِلُونَکَ یَقُولُ الَّذِینَ کَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا أَساطِیرُ الْأَوَّلِینَ (۱).

لِلْعَقَارِبِ وَ الْحَیَّاتِ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: یُقْرَأُ عِنْدَ الْمَسَاءِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَخَذْتُ الْعَقَارِبَ وَ الْحَیَّاتِ کُلَّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی بِأَفْوَاهِهَا وَ أَذْنَابِهَا وَ أَسْمَاعِهَا وَ أَبْصَارِهَا وَ قُوَاهَا عَنِّی وَ عَمَّنْ أَحْبَبْتُ إِلَی ضَحْوَهِ النَّهَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۲).

أُخْرَی عَنْهُ علیه السلام أَیْضاً: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی کَنَفِکَ وَ فِی جِوَارِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ اجْعَلْنِی فِی أَمْنِکَ (۳).

أُخْرَی عَنْهُ علیه السلام أَیْضاً قَالَ: أَتَی رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ یَشْکُونَ الْعَقَارِبَ وَ مَا یَلْقَوْنَ مِنْهَا فَقَالَ قُولُوا إِذَا أَصْبَحْتُمْ وَ أَمْسَیْتُمْ أَعُوذُ بِکَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ کُلِّهَا الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ الَّذِی لَا یُخْفَرُ جَارُهُ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ الشَّیَاطِینِ وَ شَرِکِهِ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ هُوَ آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام مَنْ قَالَ هَذِهِ الْکَلِمَاتُ حِینَ یُمْسِی فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا یُصِیبَهُ عَقْرَبٌ وَ لَا هَامَّهٌ حَتَّی یُصْبِحَ (۴).

رُقْیَهُ الْحَیَّاتِ رُقْیَهُ سُلَیْمَانَ النَّبِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَی نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَیْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ خَاتَمِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ اح اح و ملائکه هبوا سبوا ماروادار وَ إِذَا قوی فوادی مَرْیَمَ هندبا بِسْمِ اللَّهِ خَاتَمٌ وَ بِاللَّهِ الْخَاتَمَ تَقْرَأُ ثَلَاثاً فَإِنَّهَا تَقِفُ وَ تُخْرِجُ لِسَانَهَا فَخُذْهَا عِنْدَ ذَلِکَ (۵).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۲.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۲.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

وَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ الْحَيَّهُ مَنْزِلَکَ تَکْتُبُ أَرْبَعَ رِقَاعٍ وَ تَدْفَنُ فِی زَوَایَا بَیْتِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ هجه وَ مهجه وَ یهود محنا وَ اطرد(۱).

رُقْیَهٌ لِلْعَقْرَبِ یُکْتَبُ بُکْرَهَ یَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ إِسْفَنْدَارَ مـذماه وَ یَکُونُ عَلَی وُضُوءٍ وَ لَا یَتَکَلَّمُ حَتَّی یَفْرُغَ مِنَ الْکِتَابَهِ وَ یَحْفَظُهُ وَ لَا تَلْدَغُهُ عَقْرَبٌ بِسْمِ اللَّهِ سجه سجه قرنیه برنیه ملحه بحرقعیا برقعیا تعطا قطعه تُرْوَی هَذِهِ الرُّقْیَهُ لِلْحَیَّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ تَکْتُبُهُ وَ تَضَعُهُ فِی شَقِّ حَائِطِ الْبَیْتِ فَإِنَّهُ یَسْقُطُ وَ یَنْشَقُّ بِنِصْفَیْنِ.

وَ قَالَ إِبْرَاهِیمُ النَّخَعِیُّ: لَسَعَتْنِی حَیَّهٌ عَلَی عُنُقِی فَرَقَانِی الْأَسْوَدُ بْنُ یَزِیدَ فَبَرَأْتُ (۲).

رُقْیَهٌ لِلْبَرَاغِیثِ یَقُولُ أَیُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِی لَا یُبَالِی غَلَقاً وَ لَا بَاباً عَزَمْتُ عَلَیْکَ بِأُمِّ الْکِتَابِ أَنْ لَا تُؤْذِیَنِی وَ لَا أَصْحَابِی إِلَی أَنْ یَنْقَضِیَ اللَّیْلُ وَ یَجِیءَ الصُّبْحُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَ الَّذِی تَعْرِفُهُ إِلَی أَنْ یَئُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ (۳).

«۱۷»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: إِنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله لَسَعَتْهُ الْعَقْرَبُ وَ هُوَ قَائِمٌ یُصَلِّی فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ لَوْ تَرَکَ أَحَداً لَتَرَکَ هَذَا الْمُصَلِّی یَعْنِی نَفْسَهُ صلی الله علیه و آله ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ وَ قَرَأَ عَلَیْهِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ ثُمَّ جَرَعَ مِنْهُ جُرَعاً ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَ دَافَهُ فِی الْمَاءِ وَ جَعَلَ یَدْلُکُ صلی الله علیه و آله ذَلِکَ الْمَوْضِعَ حَتَّی سَکَنَ وَ لَمَّا رَکِبَ نُوحٌ علیه السلام فِی السَّفِینَهِ أَبَی أَنْ یَحْمِلَ الْعَقْرَبَ مَعَهُ فَقَالَ عَاهَدْتُکَ أَنْ لَا أَلْسَعَ أَحَداً یَقُولُ سَلامٌ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمِینَ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۷۴.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۷۴.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۷۳.

باب ۱۰۴ الدعاء لدفع الجن و المخاوف و أم الصبيان و الصرع و الخبل و الجنون

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: دَخَلَ أَشْجَعُ السُّلَمِیُّ عَلَی الصَّادِقِ علیه السلام وَ قَالَ یَا سَیِّدِی أَنَا کَثِیرُ الْأَسْفَارِ وَ أَحْصُلُ فِی الْمَوَاضِعِ الْمُفْزِعَهِ فَتُعَلِّمُنِی مَا آمَنُ بِهِ عَلَی نَفْسِی قَالَ فَإِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاتْرُکْ یَمِینَکَ عَلَی أُمِّ رَأْسِکَ وَ اقْرَأْ بِرَفِیعِ صَوْتِکَ أَ فَغَیْرَ دِینِ اللَّهِ یَبْغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ إِلَیْهِ یُرْجَعُونَ قَالَ أَشْجَعُ فَحَصَلْتُ فِی وَادٍ نَعَتَتْ فِیهِ الْجِنُّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا یَقُولُ خُذُوهُ فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ قَائِلٌ کَیْفَ نَأْخُذُهُ وَ قَدِ احْتَجَزَ بِآیَهٍ طَیِّبَهٍ(۱).

«۲»- سن، [المحاسن] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِیلَانُ فَأَذِّنُوا بِأَذَانِ الصَّلَاهِ(۲).

«۳»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُهَیْرٍ الْعَابِدُ وَ کَانَ مِنْ زُهَّادِ الشِّیعَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ علیه السلام فَقَالَ إِنَّ لِی صَبِیّاً رُبَّمَا أَخَذَهُ رِیحُ أُمِّ الصِّبْیَانِ فَآیَسُ مِنْهُ لِشِدَّهِ مَا یَأْخُذُهُ فَإِنْ رَأَیْتَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِالْعَافِیَهِ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثُمَّ قَالَ اکْتُبْ لَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ الْحَمْدَ بِزَعْفَرَانٍ وَ مِسْکٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَ لْیَکُنْ شَرَابُهُ مِنْهُ شَهْراً وَاحِداً فَإِنَّهُ یُعَافَی مِنْهُ قَالَ فَفَعَلْنَا بِهِ لَیْلَهً وَاحِدَهً فَمَا عَادَتْ إِلَیْهِ وَ اسْتَرَاحَ وَ اسْتَرَحْنَا(۳).

وَ عَنْهُ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَا قُرِئَ سُورَهُ الْحَمْدِ عَلَی وَجَعٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ سَبْعِینَ مَرَّهً

ص: ۱۴۸

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۸۸.

۲- ۲. المحاسن: ۸۵.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۸۸.

إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۱).

«۴»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْخُزَاعِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: تُعَوِّذُ الْمَصْرُوعَ وَ تَقُولُ عَزَمْتُ عَلَيْكِ يَا رِيحُ بِالْعَزِيمَهِ الَّتِي عَزَمَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله عَلَى جِنِّ وَادِي الصَّبْرَهِ فَأَجَابُوا وَ أَطَاعُوا لَمَّا أَجَبْتِ وَ أَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَه السَّاعَهَ(۲).

«۵»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ قَدْ عَرَضَ لَهُ خَبَلٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَ يَقَظَتِي أَعُوذُ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ جَلَالِهِ مِمَّا أَجِدُ وَ أَحْذَرُ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْتُهُ فَعُوفِيتُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (۳).

وَ عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ الْخَبَلُ فَلْيُعَوِّذْ نَفْسَهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ بِهَذِهِ الْعُوذَهِ النَّافِعَهِ الشَّافِيَهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَ قَالَ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً وَ لْيَفْعَلْ ذَلِكَ عِنْدَ السَّحَرِ بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ وَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ (۴).

«۶»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] جَعْفَرُ بْنُ حَنَانٍ الطَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِرَجُلٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ قَدْ سَأَلَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي بُنَيَّهً وَ أَنَا أَرِقُّ لَهَا وَ أُشْفِقُ عَلَيْهَا وَ إِنَّهَا تَفْزَعُ كَثِيراً لَيْلًا وَ نَهَاراً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِالْعَافِيَهِ قَالَ فَدَعَا لَهَا ثُمَّ قَالَ مُرْهَا بِالْفَصْدِ فَإِنَّهَا تَنْتَفِعُ بِذَلِكَ (۵).

وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عليهما السلام: أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَهً يَتَعَرَّضُ لَهَا الْأَرْوَاحُ فَقَالَ عَوِّذْهَا بِفَاتِحَهِ الْكِتَابِ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۸۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۹۲. و قد مر مثله ص ۵۱.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۰۷.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۰۷.

۵- ۵. طبّ الأئمّه ص ۱۰۸.

وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عَشْراً عَشْراً ثُمَّ اكْتُبْهُ لَهَا فِي جَامٍ بِمِسْكٍ وَ زَعْفَرَانٍ فَاسْقِهَا إِيَّاهُ يَكُونُ فِي شَرَابِهَا وَ وَضُوئِهَا وَ غُسْلِهَا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَهَبَ اللَّهُ بِهِ عَنْهَا(۱).

«۷»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْيَسَعِ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ هَامَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ سَعْدٍ الْمَوْلَى قَالا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ عَامَّةَ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْمُرَّةِ الْغَالِبَةِ أَوِ الدَّمِ الْمُحْتَرِقِ أَوْ بَلْغَمٍ غَالِبٍ فَلْيَشْتَغِلِ الرَّجُلُ بِمُرَاعَاةِ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ هَذِهِ الطَّبَائِعِ فَيُهْلِكَهُ (۲).

وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: أَنَّهُ رَأَى مَصْرُوعاً فَدَعَا لَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ نَفَثَ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ أَمَرَ فَصُبَّ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ فَأَفَاقَ وَ قَالَ لَهُ لَا يَعُودُ إِلَيْكَ أَبَداً(۳).

«۸»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: مَنْ رُمِيَ أَوْ رَمَتْهُ الْجِنُّ فَلْيَأْخُذِ الْحَجَرَ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَلْيَرْمِ مِنْ حَيْثُ رُمِيَ وَ لْيَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى وَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهًى.

وَ قَالَ صلى الله عليه و آله: أَكْثِرُوا مِنَ الدَّوَاجِنِ فِي بُيُوتِكُمْ تَتَشَاغَلْ بِهَا الشَّيَاطِينُ عَنْ صِبْيَانِكُمْ (۴).

«۹»- طب، [طب الأئمه عليهم السلام] أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ الْيُسْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً يَكْثُرُ فَزَعُهَا فِي الْمَنَامِ وَ رُبَّمَا اشْتَدَّ بِهَا الْحَالُ فَلَا تَهْدَأُ وَ يَأْخُذُهَا خَدَرٌ فِي عَضُدِهَا وَ قَدْ رَآهَا بَعْضُ مَنْ يُعَالِجُ فَقَالَ إِنَّ بِهَا مس [مَسّاً] مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ لَيْسَ يُمْكِنُ عِلَاجُهَا فَقَالَ عليه السلام مُرْهَا بِالْفَصْدِ وَ خُذْ لَهَا مَاءَ الشِّبِتِّ الْمَطْبُوخِ بِالْعَسَلِ وَ تُسْقَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۰۸.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۰.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۱۱۱.

۴- ۴. طبّ الأئمّه ص ۱۱۲.

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَعُوفِيتُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (1).

«10»- مكا، [مكارم الأخلاق]: لِلصَّرْعِ وَ ما لَنا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ الْآيَهَ(2).

لِفَزَعِ الصِّبْيَانِ إِذا زُلْزِلَتِ السُّورَهَ فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً إِلَى قَوْلِهِ أَمَداً(3) وَ آيَهُ شَهِدَ اللَّهُ (4) وَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(5) وَ لَقَدْ جاءَكُمْ إِلَى آخِرِ السُّورَهِ(6) وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ (7).

«11»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مِنَ الْجِبَالِ وَ الْأَوْدِيَهِ مَعَهُمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَهٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَفَزِعَ مِنْهُمْ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ قَالَ وَ مَا أَقُولُ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَعْرُجُ فِيها وَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ شَرِّ الطَّوَارِقِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ قَالَ فَطَفِئَتْ وَ هَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

«12»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ: كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ علیه السلام بَعْضُ مَوَالِيهِ فِي صَبِيٍّ لَهُ يَشْتَكِي رِيحَ أُمِّ الصِّبْيَانِ فَقَالَ اكْتُبْ فِي رَقٍّ وَ عَلِّقْهُ عَلَيْهِ فَفَعَلَ فَعُوفِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ الْمَكْتُوبُ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ

1- 1. طبّ الأئمّه ص 130. و قد مر.

2- 2. مكارم الأخلاق ص 443: و الآيه في سوره إبراهيم: 12.

3- 3. الكهف: 11- 12.

4- 4. آل عمران: ص 16.

5- 5. أسرى: 110.

6- 6. براءه: 129.

7- 7. مكارم الأخلاق ص 443، و ما بين العلامتين زياده من المصدر.

أَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَيِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَیٍّ یَمُوتُ.

«۱۳»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ الْجِنُّ یَخْطَفُونَ الْإِنْسَانَ فَقَالَ مَا لَهُمْ إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ لِمَنْ یُکَلِّمُ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ إِذَا أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ لَا سُلْطَانَ لَکُمْ عَلَیَّ وَ لَا عَلَی دَارِی وَ لَا عَلَی أَهْلِی وَ لَا عَلَی وَلَدِی یَا سُکَّانَ الْهَوَاءِ وَ یَا سُکَّانَ الْأَرْضِ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ أَنْ لَا سَبِیلَ لَکُمْ عَلَیَّ وَ لَا عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ أَهْلِ حُزَانَتِی یَا صَالِحِی الْجِنِّ یَا مُؤْمِنِی الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَیْکُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَیْکُمْ مِنَ الْمِیثَاقِ بِالطَّاعَهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ حُجَّهِ اللَّهِ عَلَی جَمِیعِ الْبَرِیَّهِ وَ الْخَلِیقَهِ وَ تُسَمِّی صَاحِبَکَ أَنْ تَمْنَعُوا عَنِّی شَرَّ فَسَقَتِکُمْ حَتَّی لَا یَصِلُوا إِلَیَّ بِسُوءٍ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ عَلَی أَسْمَاعِکُمْ وَ بِعَیْنِ اللَّهِ عَلَی أَعْیُنِکُمْ وَ امْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ عَلَی حَبَائِلِکُمْ وَ مَکْرِکُمْ إِنْ تَمْکُرُوا یَمْکُرِ اللَّهُ بِکُمْ وَ هُوَ خَیْرُ الْمَاکِرِینَ.

وَ جَعَلْتُ نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ جَمِیعَ حُزَانَتِی فِی کَنَفِ اللَّهِ وَ سِتْرِهِ وَ کَنَفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ کَنَفِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ اسْتَتَرْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا وَ امْتَنَعْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا وَ احْتَجَبْتُ بِاللَّهِ وَ بِهِمَا مِنْ شَرِّ فَسَقَتِکُمْ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْإِنْسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ لَا سَبِیلَ لَکُمْ وَ لَا سُلْطَانَ قَهَرْتُ سُلْطَانَکُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ بَطْشَکُمْ بِبَطْشِ اللَّهِ وَ قَهَرْتُ مَکْرَکُمْ وَ حَبَائِلَکُمْ وَ کَیْدَکُمْ وَ رَجِلَکُمْ وَ خَیْلَکُمْ وَ سُلْطَانَکُمْ وَ بَطْشَکُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ وَ عِزِّهِ وَ مُلْکِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ عَزِیمَتِهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام عَلَی جِنِّ وَادِی الصَّبْرَهِ لَمَّا طَغَوْا وَ بَغَوْا وَ تَمَرَّدُوا فَأَذْعَنُوا لَهُ صَاغِرِینَ مِنْ بَعْدِ قُوَّتِهِمْ فَلَا سُلْطَانَ لَکُمْ وَ لَا سَبِیلَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

وَ مِنْهُ قَالَ: حَجَجْنَا سَنَهً فَلَمَّا صِرْنَا فِی خَرَابَاتِ الْمَدِینَهِ بَیْنَ الْحِیطَانِ افْتَقَدْنَا رَفِیقاً لَنَا مِنْ إِخْوَانِنَا فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ لَنَا النَّاسُ بِالْمَدِینَهِ إِنَّ صَاحِبَکُمْ

اخْتَطَفَتْهُ الْجِنُّ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ أَخْبَرْتُهُ بِحَالِهِ وَ بِقَوْلِ أَهْلِ الْمَدِینَهِ فَقَالَ لِی اخْرُجْ إِلَی الْمَكَانِ الَّذِی اخْتُطِفَ أَوْ قَالَ افْتُقِدَ فَقُلْ بِأَعْلَی صَوْتِكَ یَا صَالِحَ بْنَ عَلِیٍّ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ یَقُولُ لَكَ أَ هَكَذَا عَاهَدْتَ وَ عَاقَدَتِ الْجِنُّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ اطْلُبْ فُلَاناً حَتَّی تُؤَدِّیَهُ إِلَی رُفَقَائِهِ ثُمَّ قُلْ یَا مَعْشَرَ الْجِنِّ عَزَمْتُ عَلَیْكُمْ بِمَا عَزَمَ عَلَیْكُمْ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ لَمَّا خَلَّیْتُمْ عَنْ صَاحِبِی وَ أَرْشَدْتُمُوهُ إِلَی الطَّرِیقِ.

قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِذَا بِصَاحِبِی قَدْ خَرَجَ عَلَیَّ مِنْ بَعْضِ الْخَرَابَاتِ فَقَالَ إِنَّ شَخْصاً تَرَاءَی لِی مَا رَأَیْتُ صُورَهً إِلَّا وَ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَقَالَ یَا فَتَی أَظُنُّكَ تَتَوَلَّی آلَ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ هَاهُنَا رجل [رَجُلًا] مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ هَلْ لَكَ أَنْ تُؤْجَرَ وَ تُسَلِّمَ عَلَیْهِ فَقُلْتُ بَلَی فَأَدْخَلَنِی بَیْنَ هَذِهِ الْحِیطَانِ وَ هُوَ یَمْشِی أَمَامِی فَلَمَّا أَنْ سَارَ غَیْرَ بَعِیدٍ نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ شَیْئاً وَ غُشِیَ عَلَیَّ فَبَقِیتُ مَغْشِیّاً عَلَیَّ لَا أَدْرِی أَیْنَ أَنَا مِنْ أَرْضِ اللَّهِ حَتَّی كَانَ الْآنَ فَإِذَا قَدْ أَتَانِی آتٍ وَ حَمَلَنِی حَتَّی أَخْرَجَنِی إِلَی الطَّرِیقِ.

فَأَخْبَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام بِذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ الْغُوَّالُ أَوِ الْغُولُ نَوْعٌ مِنَ الْجِنِّ یَغْتَالُ الْإِنْسَانَ فَإِذَا رَأَیْتَ الشَّخْصَ الْوَاحِدَ فَلَا تَسْتَرْشِدْهُ وَ إِنْ أَرْشَدَكُمْ فَخَالِفُوهُ وَ إِذَا رَأَیْتَهُ فِی خَرَابٍ وَ قَدْ خَرَجَ عَلَیْكَ أَوْ فِی فَلَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذِّنْ فِی وَجْهِهِ وَ ارْفَعْ صَوْتَكَ وَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِی جَعَلَ فِی السَّمَاءِ نُجُوماً رُجُوماً لِلشَّیَاطِینِ عَزَمْتُ عَلَیْكَ یَا خَبِیثُ بِعَزِیمَهِ اللَّهِ الَّتِی عَزَمَ بِهَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صلوات الله علیه وَ رَمَیْتُ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِیبِ الَّذِی لَا یُخْطِئُ وَ جَعَلْتُ سَمْعَ اللَّهِ عَلَی سَمْعِكَ وَ بَصَرِكَ وَ ذَلَّلْتُكَ بِعِزَّهِ اللَّهِ وَ قَهَرْتُ سُلْطَانَكَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ یَا خَبِیثُ لَا سَبِیلَ لَكَ عَلَیَّ فَإِنَّكَ تَقْهَرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ تَصْرِفُهُ عَنْكَ.

فَإِذَا ضَلَلْتَ الطَّرِیقَ فَأَذِّنْ بِأَعْلَی صَوْتِكَ وَ قُلْ یَا سَیَّارَهَ اللَّهِ دُلُّونَا عَلَی الطَّرِیقِ یَرْحَمْكُمُ اللَّهُ أَرْشِدُونَا یُرْشِدْكُمُ اللَّهُ فَإِنْ أَصَبْتَ وَ إِلَّا فَنَادِ یَا عُتَاهَ الْجِنِّ وَ یَا مَرَدَهَ الشَّیَاطِینِ أَرْشِدُونِی وَ دُلُّونِی عَلَی الطَّرِیقِ وَ إِلَّا أَسْرَعْتُ لَكُمْ بِسَهْمِ اللَّهِ الْمُصِیبِ إِیَّاكُمْ عَزِیمَهِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ یَا مَرَدَهَ الشَّیَاطِینِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ

وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ مُبِينٍ اللَّهُ غَالِبُكَمْ بِجُنْدِهِ الْغَالِبِ وَ قَاهِرُكُمْ بِسُلْطَانِهِ الْقَاهِرِ وَ مُذَلِّلُكَمْ بِعِزِّهِ الْمَتِينِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ تُرْشَدْ وَ تُصِبِ الطَّرِيقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب ۱۰۵ الأدعيه لقضاء الحوائج و فيه أدعيه الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلك من الأدعيه

«۱»- أَقُولُ: قَدْ مَرَّ فِي خَبَرِ الْأَعْرَابِيِّ وَ النَّاقَهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَى الْأَعْرَابِيَّ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا صَاحِبَ الْبَيْتِ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَ الضَّيْفُ ضَيْفُكَ وَ لِكُلِّ ضَيْفٍ مِنْ ضيفه [مُضِيفِهِ] قِرًى فَاجْعَلْ قِرَايَ مِنْكَ اللَّيْلَهَ الْمَغْفِرَهَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَصْحَابِهِ أَمَا تَسْمَعُونَ كَلَامَ الْأَعْرَابِيِّ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرُدَّ ضَيْفَهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَهُ الثَّانِيَهُ وَجَدَهُ مُتَعَلِّقاً بِذَلِكَ الرُّكْنِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا عَزِيزاً فِي عِزِّتِكَ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ فِي عِزِّكَ أَعِزَّنِي بِعِزِّ عِزِّكَ فِي عِزٍّ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَعْطِنِي مَا لَا يُعْطِينِي أَحَدٌ غَيْرُكَ وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا لَا يَصْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَصْحَابِهِ هَذَا وَ اللَّهِ الِاسْمُ الْأَكْبَرُ بِالسُّرْيَانِيَّهِ أَخْبَرَنِي بِهِ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سَأَلَهُ الْجَنَّهَ فَأَعْطَاهُ وَ سَأَلَهُ صَرْفَ النَّارِ وَ قَدْ صَرَفَهَا عَنْهُ قَالَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلَهُ الثَّالِثَهُ وَجَدَهُ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَلِكَ الرُّكْنِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَنْ لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ بِلَا كَيْفِيَّهٍ كَانَ ارْزُقِ الْأَعْرَابِيَّ أَرْبَعَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ (۱).

«۲»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: قَالَ لِلصَّادِقِ عليه السلام قَائِلٌ عَلِّمْنِي دُعَاءً

۱- ۱. مر الحديث بطوله في ج ۴۱ ص ۴۴- ۴۷ من كتاب الأمالي ص ۲۸۰- ۲۸۲.

فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ فَقَالَ لَهُ الطَّالِبُ وَ مَا دُعَاءُ الْإِلْحَاحِ فَقَالَ لَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ الْجَمْعَ وَ بِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الثَّرَى وَ الرَّمْلِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ قَطْرِ الْبُحُورِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ أَلِحَّ فِي الطَّلَبِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ إِلْحَاحَ الْمُلِحِّينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَ هَذَا مِنْ دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ وَ هَذَا مِنْهُ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ سَمَاءٌ عَنْ سَمَاءٍ وَ لَا أَرْضٌ عَنْ أَرْضٍ وَ لَا جَنْبٌ عَنْ قَلْبٍ وَ لَا سِتْرٌ عَنْ كِنٍّ وَ لَا جَبَلٌ عَمَّا فِي أَصْلِهِ وَ لَا بَحْرٌ عَمَّا فِي قَعْرِهِ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَغْلِبُهُ كَثْرَةُ الْحَاجَاتِ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ (۱).

«۳»- ل، [الخصال] هَانِي بْنُ مَحْمُودِ بْنِ هَانِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عُبْدُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى عَنْ خُصَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فَسَأَلَهُ شَيْئاً فَقَالَ النَّبِيُّ يَا عَلِيُّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا عِنْدِي قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ لَكِنِّي أُعَلِّمُكَ شَيْئاً أَتَانِي بِهِ جَبْرَئِيلُ خَلِيلِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهَا لَمْ يُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ هِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً لَا يَدْعُو بِهِنَّ مَلْهُوفٌ وَ لَا مَكْرُوبٌ وَ لَا مَحْزُونٌ وَ لَا مَغْمُومٌ وَ لَا عِنْدَ سَرَقٍ وَ لَا حَرَقٍ وَ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ يَخَافُ سُلْطَاناً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ هِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ مِيكَائِيلَ وَ أَرْبَعَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ الْعَرْشِ وَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَكْتُوبَةٌ عَلَى جَبْهَةِ جَبْرَئِيلَ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ.

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَيْفَ يَدْعُو بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ يَا عِمَادَ

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۵.

مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ وَ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهَارِ وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَ دَوِيُّ الْمَاءِ وَ حَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى يُسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو صَالِحٍ: لَا تُعَلِّمُوا السُّفَهَاءَ ذَلِكَ (۱).

«۴»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِلْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام عَلِّمْنِي يَا سَيِّدِي دُعَاءً أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ فَقَالَ لِي هَذَا دُعَاءٌ كَثِيراً مَا أَدْعُو بِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ فِي مَشْهَدِي بَعْدِي وَ هُوَ يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ وَ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِي وَ السَّنَدُ وَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَ يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا(۲).

دعوات الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر النيسابوري عن الشيخ أبي علي عن والده شيخ الطائفه عن الفحام: مثله.

أقول: سيأتي بإسناد آخر في أبواب الزيارات.

«۵»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْكِنْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ هَمٌّ دَعَا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الْهَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ رَحْمَانُ الدُّنْيَا

ص: ۱۵۶

۱- ۱. الخصال ج ۲ ص ۹۶.

۲- ۲. أمالي الطوسيّ ج ۱ ص ۲۸۶.

وَ الْآخِرَهِ وَ رَحِيمُهُمَا ارْحَمْنِی رَحْمَهً تُغْنِينِی بِهَا عَنْ رَحْمَهِ مَنْ سِوَاکَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله مَا دَعَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِهَذِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أُعْطِیَ مَسْأَلَتَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ مَأْثَماً أَوْ قَطِيعَهَ رَحِمٍ (۱).

أقول: قد أوردنا بعض ما يناسب الباب فی باب أدعيه الفرج.

«۱»- ۶- سن، [المحاسن] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیُّ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِی عَمِّی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَ لَا أَحْبُوکَ كَلِمَاتٍ وَ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ بِهَا حَسَناً وَ لَا حُسَيْناً إِذَا كَانَتْ لَکَ إِلَی اللَّهِ حَاجَهٌ تُحِبُّ قَضَاءَهَا فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَلِکٌ مُقْتَدِرٌ وَ أَنْتَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ مَا تَشَاءُ مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ يَكُونُ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَکَ (۲).

«۷»- غط، [الغيبه] للشيخ الطوسی أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَائِذٍ الرَّازِیِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِيبِیِّ عَنْ أَبِی نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِیِّ عَنِ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ فِی دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَ بِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ بِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَ بِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَ زِنَهَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً(۳).

أقول: أوردنا تمام الخبر بأسانيد جمه فی باب من رأی القائم عليه السلام و باب دعوات الأئمه عليهم السلام (۴).

ص: ۱۵۷

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۲۵.

۲- ۲. المحاسن ص ۳۴.

۳- ۳. غيبه الشيخ الطوسیّ ص ۶۸.

۴- ۴. راجع ج ۵۲ ص ۶ و ۷، تاريخ الإمام الثانی عشر الحجه القائم، ج ۹۴ ص ۱۸۸ من كتاب الدعاء نقلا من كتاب كمال الدين ج ۲ ص ۱۴۴.

«۸»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا کَانَ لَکَ إِلَی رَجُلٍ حَاجَهٌ فَقُلْ خَیْرُکَ بَیْنَ عَیْنَیْکَ وَ شَرُّکَ تَحْتَ قَدَمَیْکَ فَأَنَا أَسْتَعِینُ بِاللَّهِ عَلَیْکَ تَقُولُ ذَلِکَ مِرَاراً.

«۹»- قب، [المناقب] لابن شهرآشوب الْکَلْوَاذَانِیُّ فِی الْأَمَالِی وَ عُمَرُ [الْمُلَّا] الولاء فِی الْوَسِیلَهِ جَاءَ فِی حَدِیثِ اللَّیْثِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ رَأَی رَجُلًا جَالِساً عَلَی أَبِی قُبَیْسٍ وَ هُوَ یَقُولُ یَا رَبِّ یَا رَبِّ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا حَیُّ یَا حَیُّ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْتَهِی مِنْ هَذَا الْعِنَبِ فَأَطْعِمْنِیهِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّ بُرْدَایَ قَدْ خَلُقَا فَاکْسُنِی قَالَ اللَّیْثُ فَوَ اللَّهِ مَا اسْتَتَمَّ کَلَامَهُ حَتَّی نَظَرْتُ إِلَی سَلَّهٍ مَمْلُوءَهٍ عِنَباً وَ لَیْسَ عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ یَوْمَئِذٍ عِنَبَهٌ وَ بُرْدَیْنِ مَصْبُوغَیْنِ فَقَرُبْتُ مِنْهُ وَ أَکَلْتُ مَعَهُ وَ لَبِسَ الْبُرْدَیْنِ ثُمَّ نَزَلْنَا فَلَقِیَ فَقِیراً فَأَعْطَاهُ بُرْدَیْهِ الْخَلَقَیْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِیلَ هَذَا جَعْفَرٌ الصَّادِقُ (۱).

أَقُولُ: رَوَاهُ فِی کَشْفِ الْغُمَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ وَ غَیْرِهِ بِأَسَانِیدَ وَ فِیهِ فَقَالَ: یَا رَبِّ یَا رَبِّ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ رَبِّ رَبِّ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ ثُمَّ قَالَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ حَتَّی انْقَطَعَ نَفَسُهُ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ(۲).

«۱۰»- مکا، [مکارم الأخلاق]: مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی الْحَاجَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ یَا هُوَ یَا مَنْ هُوَ هُوَ یَا مَنْ لَیْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ یَا هُوَ یَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ(۳).

۱- ۱. مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۲۳۲.

۲- ۲. کشف الغمّه ج ۲ ص ۴۲۰، و فیه تفصیل، و قد أورده المؤلّف العلامه فی ج ۴۷ ص ۱۴۲ من تاریخ الإمام الصّادق علیه السلام راجعه.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۳۹۸.

أَیْضاً فِی طَلَبِ الْحَاجَهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ أَبِی إِذَا أَلَمَّتْ بِهِ الْحَاجَهُ یَسْجُدُ مِنْ غَیْرِ قِرَاءَهٍ وَ لَا رُکُوعٍ ثُمَّ یَقُولُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ مَا قَالَهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ هَا أَنَا ذَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سَلْ حَاجَتَکَ (۱).

قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ یَا عَلِیُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِکَ تُرِیدُ حَاجَهً فَاقْرَأْ آیَهَ الْکُرْسِیِّ فَإِنَّ حَاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ: مَنْ ذَهَبَ فِی حَاجَهٍ عَلَی غَیْرِ وُضُوءٍ فَلَمْ یُقْضَ حَاجَتُهُ فَلَا یَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ (۳).

مِنْ کِتَابِ عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُکُمُ الْحَاجَهَ فَلْیُبَکِّرْ فِی طَلَبِهَا یَوْمَ الْخَمِیسِ وَ لْیَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ آخِرَ سُورَهِ آلِ عِمْرَانَ وَ آیَهَ الْکُرْسِیِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ وَ أُمَّ الْکِتَابِ فَإِنَّ فِیهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(۴).

فِی الْمُهِمَّاتِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ کُرْبَهٌ أَوْ شِدَّهٌ فَلْیَکْشِفْ عَنْ رُکْبَتَیْهِ وَ ذِرَاعَیْهِ وَ لْیُلْصِقْهَا بِالْأَرْضِ وَ یُلْصِقْ جُؤْجُؤَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ یَدْعُو(۵).

آخَرُ: قَالَ عَلِیٌّ علیه السلام لِابْنِهِ إِذَا نَزَلَ بِکَ أَمْرٌ عَظِیمٌ فِی دِینٍ أَوْ دُنْیَا فَتَوَضَّأْ وَ ارْفَعْ یَدَیْکَ وَ قُلْ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ یُسْتَجَابُ لَکَ (۶).

آخَرُ وَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام: مَا مِنْ أَحَدٍ دَهِمَهُ أَمْرٌ یَغُمُّهُ أَوْ کَرَبَتْهُ کُرْبَهٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ کُرْبَتَهُ وَ أَذْهَبَ غَمَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۷).

«۱۱»- مکا، [مکارم الأخلاق]: إِذَا أَرَدْتَ حَاجَهً فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْلَی الْأَکْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْأَکْرَمِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا فَإِنَّهُ لَا یُرَدُّ(۸).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۳۹۸.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۳۹۸.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۳۹۹، و تراه فی کتاب العیون ج ۲ ص ۴۰.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۳۹۹، و تراه فی کتاب العیون ج ۲ ص ۴۰.

۵- ۵. مکارم الأخلاق: ۳۹۹.

۶- ۶. مکارم الأخلاق: ۳۹۹.

۷- ۷. مکارم الأخلاق: ۳۹۹.

۸- ۸. مکارم الأخلاق ص ۴۰۵.

«۱۲»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ الدَّلَائِلِ لِلْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ أَخِی أَنَا عَمُّکَ وَ صِنْوُ أَبِیکَ وَ أَسَنُّ مِنْکَ فَأَنَا أَحَقُّ بِالْإِمَامَهِ وَ الْوَصِیَّهِ فَادْفَعْ إِلَیَّ سِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ یَا عَمِّ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَدَّعِ مَا لَیْسَ لَکَ فَإِنِّی أَخَافُ عَلَیْکَ نَقْصَ الْعُمُرِ وَ شَتَاتَ الْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْکَ فَقَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ یَا عَمِّ فَهَلْ لَکَ إِلَی حَاکِمٍ نَحْتَکِمُ إِلَیْهِ فَقَالَ وَ مَنْ هُوَ قَالَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ فَتَحَاکَمَا إِلَیْهِ فَلَمَّا وَقَفَا عِنْدَهُ قَالَ لَهُ یَا عَمِّ تَکَلَّمْ فَأَنْتَ الْمُطَالِبُ قَالَ فَتَکَلَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِیَّهِ فَلَمْ یُجِبْهُ قَالَ فَتَقَدَّمَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ فَوَضَعَ یَدَهُ عَلَیْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْقُوَّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السُّلْطَانِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْفَائِقِ الْخَبِیرِ الْبَصِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ جَبْرَئِیلَ وَ مِیکَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ لَمَّا أَنْطَقْتَ هَذَا الْحَجَرَ بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ یُخْبِرُ لِمَنِ الْإِمَامَهُ وَ الْوَصِیَّهُ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ عَلَی الْحَجَرِ فَقَالَ أَسْأَلُکَ بِالَّذِی جَعَلَ فِیکَ مَوَاثِیقَ الْعِبَادِ وَ الشَّهَادَهَ لِمَنْ وَافَاکَ إِلَّا أَخْبَرْتَ لِمَنِ الْإِمَامَهُ وَ الْوَصِیَّهُ بَعْدَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ فَتَزَعْزَعَ الْحَجَرُ حَتَّی کَادَ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَ تَکَلَّمَ بِلِسَانٍ عَرَبِیٍّ فَصِیحٍ یَقُولُ یَا مُحَمَّدُ سَلِّمْ سَلِّمْ إِنَّ الْإِمَامَهَ وَ الْوَصِیَّهَ بَعْدَ الْحُسَیْنِ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ ابْنُ الْحَنَفِیَّهِ وَ هُوَ یَقُولُ بِأَبِی عَلِیٍّ (۱).

«۱۳»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ دَلَائِلِ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ مَوْلًی لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کُنَّا مَعَ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام حِینَ قَدِمَ بِهِ الْبَصْرَهَ فَلَمَّا أَنْ کَانَ قُرْبَ الْمَدَائِنِ رَکِبْنَا فِی أَمْوَاجٍ کَثِیرَهٍ وَ خَلْفَنَا سَفِینَهٌ فِیهَا امْرَأَهٌ تُزَفُّ إِلَی زَوْجِهَا وَ کَانَتْ لَهُمْ جَلَبَهٌ(۲)

فَقَالَ

۱- ۱. کشف الغمّه ج ۲ ص ۳۰۹.

۲- ۲. الجلبه: اختلاف الأصوات.

مَا هَذِهِ الْجَلَبَهُ قُلْنَا عَرُوسٌ فَمَا لَبِثْنَا أَنْ سَمِعْنَا صَيْحَهً فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا ذَهَبَتِ الْعَرُوسُ لِتَغْتَرِفَ مَاءً فَوَقَعَ مِنْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ فَصَاحَتْ فَقَالَ احْبِسُوا وَ قُولُوا لِمَلَّاحِهِمْ تَحْبِسُ فَحَبَسْنَا وَ حَبَسَ مَلَّاحُهُمْ فَاتَّكَأَ عَلَى السَّفِينَهِ وَ هَمَسَ قَلِيلًا وَ قَالَ قُولُوا لِمَلَّاحِهِمْ يَتَّزِرْ بِفُوطَهٍ وَ يَنْزِلُ فَيَتَنَاوَلُ السِّوَارَ فَنَظَرْنَا فَإِذَا السِّوَارُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ إِذَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَنَزَلَ الْمَلَّاحُ فَأَخَذَ السِّوَارَ فَقَالَ أَعْطِهَا وَ قُلْ لَهَا فَلْتَحْمَدِ اللَّهَ رَبَّهَا ثُمَّ سِرْنَا فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِسْحَاقُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ عَلِّمْنِيهِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تُعَلِّمْهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ فَأَمْلَى عَلَيَّ إِنْشَاءً يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا سَامِعاً لِكُلِّ صَوْتٍ قَوِيٍّ أَوْ خَفِيٍّ يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ لَا تَغْشَاكَ الظُّلُمَاتُ الْحِنْدِسِيَّهُ(۱) وَ لَا تَشَابَهُ عَلَيْكَ اللُّغَاتُ الْمُخْتَلِفَهُ وَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ دَعْوَهُ دَاعٍ دَعَاهُ مِنَ السَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْ خَلْقِهِ سَمْعٌ سَامِعٌ وَ بَصَرٌ نَافِذٌ يَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ كَثْرَهُ الْمَسَائِلِ وَ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا مَنْ سَكَنَ الْعُلَى وَ احْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنُورِهِ يَا مَنْ أَشْرَقَتْ لِنُورِهِ دُجَى الظُّلَمِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هُوَ مِنْ جَمِيعِ أَرْكَانِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ (۲).

«۱۴»- تم، [فلاح السائل] رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: مَنْ قَدَّمَ هَذَا الدُّعَاءَ أَمَامَ دُعَائِهِ اسْتُجِيبَ لَهُ قَالَ وَ حَدَّثَنَاهُ مَرَّهً أُخْرَى فَقَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ يَزِيدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّيِّ عَنْ عَاصِمٍ النَّبِيلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُرَدَّ

۱- ۱. الحندس: ظلمه اللیل و اشتداد سواده.

۲- ۲. کشف الغمّه ج ۳ ص ۴۳.

دُعَاؤُهُ فَلْيُقَدِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ أَمَامَ دُعَائِهِ وَ هُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَبُّداً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفاً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَذَلُّلًا لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِنْصَاراً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِعَانَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۱).

«۱۵»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيُّ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عليه السلام عَلِّمْنِي دُعَاءً وَ خُصَّنِي بِهِ فَقَالَ قُلْ يَا بَا مُوسَى يَا عُدَّتِي دُونَ الْعَدَدِ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمَدُ وَ يَا كَهْفِي وَ السَّنَدُ وَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ.

«۱۶»- ما، [الأمالي] للشيخ الطوسي أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِيَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ حَاجَتَكَ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي قَدْ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا قَضَيْتَهَا(۲).

«۱۷»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَيِّ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَوْ دَعَا عَلَى الصَّخْرَةِ لَقَلَعَهَا(۳) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: اغْتَمَمْتُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فَأَتَانِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ يَا بُنَيَّ ادْعُ اللَّهَ وَ أَكْثِرْ مِنْ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَنْ قَالَ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اسْتُجِيبَ لَهُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ إِنَّ مِنْ أَوْجَهِ الدُّعَاءِ

۱- ۱. فلاح السائل ۹۷.

۲- ۲. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۲۸۹.

۳- ۳. لفلقها خ.

وَ أَبْلَغِهِ أَنْ يَقُولَ يَا اللَّهُ الَّذِی لَیسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ کَانَ أَبِی علیه السلام یَخْزُنُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ یَخْبَأُهُ وَ لَا یُطْلِعُ عَلَیهِ أَحَداً أَعُوذُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِینَهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ أَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ کَذَا وَ کَذَا وَ قُولُوا کَلِمَاتِ الْفَرَجِ.

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِنَّ مِنْ أَلَحِّ الدُّعَاءِ أَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِنَّ مِنْ أَجْمَعِ الدُّعَاءِ أَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ الِاسْتِغْفَارَ وَ سَیِّدُ کَلَامِ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَ قَدِمَ رَجُلٌ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ یَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ دُعَاءٍ لَا یُرَدُّ قَالَ نَعَمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْلَی الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ رَدِّدْهَا ثُمَّ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ عَنِ الثُّمَالِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً فَقَالَ یَا ثَابِتُ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله هُوَ الَّذِی إِذَا دُعِیَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَی.

وَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: دَفَعَ إِلَیَّ جَبْرَئِیلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی هَذِهِ الْمُنَاجَاهَ لِطَلَبِ الْحَاجَهِ اللَّهُمَّ جَدِیرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ یَدْعُوَکَ وَ مَنْ وَعَدْتَهُ بِالاسْتِجَابَهِ أَنْ یَرْجُوَکَ وَ لِیَ اللَّهُمَّ حَاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا حِیلَتِی وَ کَلَّتْ مِنْهَا طَاقَتِی وَ ضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُوَّتِی وَ سَوَّلَتْ لِی نَفْسِیَ الْأَمَّارَهُ بِالسُّوءِ وَ عَدُوِّی الْغَرُورُ الَّذِی أَنَا مِنْهُ وَ مِنْهَا مَبْلُوٌّ أَنْ أَرْغَبَ إِلَی ضَعِیفٍ مِثْلِی وَ مَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلِی حَتَّی تَدَارَکَتْنِی رَحْمَتُکَ وَ بَادَرَتْنِی بِالتَّوْفِیقِ رَأْفَتُکَ وَ رَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلِی بِتَطَوُّلِکَ وَ أَلْهَمْتَنِی رُشْدِی بِتَفَضُّلِکَ وَ أَجْلَیْتَ بِالرَّجَاءِ لَکَ قَلْبِی وَ أَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوِّی عَنْ لُبِّی وَ صَحَّحْتَ فِی التَّأَمُّلِ فِکْرِی وَ شَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِکَ صَدْرِی وَ صَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَ الْوُصُولِ إِلَی مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ ذَلِکَ سَائِلًا لَکَ مِمَّا دَعَا إِلَیْکَ وَاثِقاً بِکَ مُتَوَکِّلًا عَلَیْکَ فِی قَضَاءِ حَاجَتِی وَ تَحْقِیقِ أُمْنِیَّتِی وَ تَصْدِیقِ

رَغْبَتِی فَأَعِذْنِی اللَّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَ الْقُنُوطِ وَ الْأَنَاهِ وَ التَّثْبِیطِ بِهَنِیءِ إِجَابَتِکَ وَ سَابِغِ مَوْهِبَتِکَ إِنَّکَ وَلِیٌّ وَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِیلَهِ مَلِیٌّ وَ أَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ وَ بِکُلِّ شَیْءٍ مُحِیطٌ.

وَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ عَلَیَّ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ وَ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا مُقِیلَ الْعَثَرَاتِ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ یَا أَمَلَاهْ یَا غَایَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُکَ بِکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِیَ لِی حَوَائِجَ آخِرَتِی وَ دُنْیَایَ وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُوَ بِمَا بَدَا لَکَ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ فِی الْعَرْشِ تِمْثَالًا لِکُلِّ عَبْدٍ فَإِذَا اشْتَغَلَ الْعَبْدُ بِالْعِبَادَهِ رَأَتِ الْمَلَائِکَهُ تِمْثَالَهُ وَ إِذَا اشْتَغَلَ بِالْمَعْصِیَهِ أَمَرَ اللَّهُ بَعْضَ الْمَلَائِکَهِ حَتَّی یَحْجُبُوهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ لِئَلَّا تَرَاهُ الْمَلَائِکَهُ فَذَلِکَ مَعْنَی قَوْلِهِ صلی الله علیه و آله یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ.

«۱۸»- الْبَلَدُ الْأَمِینُ، نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الِاحْتِسَابِ عَلَی الْأَلْبَابِ لِابْنِ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ الصَّادِقَ علیه السلام کَانَ إِذَا أَلَحَّتْ بِهِ الْحَاجَهُ یَسْجُدُ مِنْ غَیْرِ صَلَاهٍ وَ لَا رُکُوعٍ ثُمَّ یَقُولُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعاً ثُمَّ یَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ علیه السلام مَا قَالَ أَحَدٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعاً إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ هَا أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الْمَشْیَخَهِ تَأْلِیفِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ مُؤْمِنٌ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ مُتَتَابِعَاتٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لَبَّیْکَ عَبْدِی سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الصَّلَاهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَبِّ یَا رَبِّ قِیلَ لَهُ لَبَّیْکَ سَلْ حَاجَتَکَ.

وَ فِی کِتَابِ الْکَافِی لِلْکُلَیْنِیِّ عَنِ الرِّضَا علیه السلام: دَعْوَهُ الْعَبْدِ سِرّاً دَعْوَهً وَاحِدَهً تَعْدِلُ سَبْعِینَ دَعْوَهً عَلَانِیَهً.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی لَا یَسْتَجِیبُ دُعَاءً بِظَهْرِ قَلْبٍ قَاسٍ.

وَ فِی عُدَّهِ الدَّاعِی: أَنَّهُ لَمْ یَقُلْ أَحَدٌ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ عَشْراً إِلَّا قِیلَ لَهُ لَبَّیْکَ سَلْ حَاجَتَکَ وَ مِثْلَ ذَلِکَ یَا سَیِّدَاهْ یَا سَیِّدَاهْ.

وَ رُوِیَ: أَنَّهُ مَنْ قَالَ فِی سَجْدَتِهِ یَا رَبَّاهْ یَا سَیِّدَاهْ ثَلَاثاً أُجِیبَ بِمِثْلِ ذَلِکَ.

وَ عَنْ سَمَاعَهَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ علیه السلام: إِذَا کَانَ لَکَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَی حَاجَهٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَکَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ وَ قَدْراً مِنَ الْقَدْرِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ ذَلِکَ الشَّأْنِ وَ بِحَقِّ ذَلِکَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّهُ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَهِ لَمْ یَبْقَ مَلَکٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِیٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ تَعَالَی قَلْبَهُ لِلْإِیمَانِ إِلَّا وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَیْهِمَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ.

وَ مِنْهُ عَنْ عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ: مَنْ قَرَأَ مِائَهَ آیَهٍ مِنْ أَیِّ آیِ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ یَا اللَّهُ سَبْعاً فَلَوْ دَعَا عَلَی صَخْرَهٍ لَقَلَعَهَا اللَّهُ تَعَالَی (۱).

«۱۹»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ علیه السلام إِذَا قَصَدْتَ إِنْسَاناً لِحَاجَهٍ فَاکْتُبْ ذَلِکَ وَ أَمْسِکْهُ فِی یَدِکَ الْیُمْنَی وَ تَذْهَبُ أَیْنَ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا وَتْرُ یَا نُورُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ مَلَأَتْ أَرْکَانُهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُسَخِّرَ لِی قَلْبَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ کَمَا سَخَّرْتَ الْحَیَّهَ لِمُوسَی علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُسَخِّرَ لِی قَلْبَهُ کَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَیْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ فَهُمْ یُوزَعُونَ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُلَیِّنَ لِی قَلْبَهُ کَمَا لَیَّنْتَ الْحَدِیدَ لِدَاوُدَ علیه السلام وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُذَلِّلَ قَلْبَهُ کَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ یَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ أَنَا عَبْدُکَ ابْنُ أَمَتِکَ أَخَذْتُ بِقَدَمَیْهِ وَ نَاصِیَتِهِ فَسَخِّرْهُ لِی حَتَّی یَقْضِیَ حَاجَتِی هَذِهِ وَ مَا أُرِیدُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ هُوَ عَلَی مَا هُوَ فِیمَا هُوَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ (۲).

«۲۰»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِیُّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ قَالَ: قُلْتُ لِسَیِّدِنَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیٍّ صَاحِبِ الْعَسْکَرِ علیه السلام عَلِّمْنِی دُعَاءً وَ خُصَّنِی بِهِ

۱- ۱. النصوص منقوله من حاشیه البلد الأمین لمؤلّفه، و لم تطبع، راجع محاسبه النفس ۱۴۷- ۱۵۱، الکافی ج ۲ ص ۴۷۶ و ۴۷۴ عدّه الداعی ص ۳۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۹.

فَقَالَ قُلْ یَا بَا مُوسَی یَا عُدَّتِی دُونَ الْعُدَدِ وَ یَا رَجَائِی وَ الْمُعْتَمَدُ وَ یَا کَهْفِی وَ السَّنَدُ یَا وَاحِدُ یَا أَحَدُ یَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِی خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی جَمَاعَتِهِمْ وَ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنِّی قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی أَنْ لَا یُخَیِّبَ مَنْ دَعَا بِهِ (۱).

«۲۱»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنِی الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الْبَصْرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ الَّذِی دَعَا بِهِ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام عِنْدَ مُحَاکَمَتِهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِیَّهِ إِلَی الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعِزَّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْقُدْرَهِ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ

الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِأَسْمَائِکَ الْمُقَدَّسَاتِ الْمُکَرَّمَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِذَلِکَ کُلِّهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا قَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام یَا أَبَانُ إِیَّاکُمْ أَنْ تَدْعُوا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا لِأَمْرٍ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا فَإِنَّ الْعِبَادَ مَا یَدْرُونَ مَا هُوَ هُوَ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ (۲).

«۲۲»- مهج، [مهج الدعوات] رَوَیْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۳۸ و فیه« یا مؤنسی یا عدتی» و هو تصحیف.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۹۷ و قد مر فی ص ۱۶۰ أیضا مع اختلاف.

إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: الْکَلِمَاتُ الَّتِی تَلَقَّی بِهَا آدَمُ رَبَّهُ هِیَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ خَیْرُ الْغافِرِینَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِآدَمَ علیه السلام لِدَفْعِ حَدِیثِ النَّفْسِ رَوَیْنَا ذَلِکَ بِإِسْنَادِنَا أَیْضاً إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: شَکَا آدَمُ علیه السلام إِلَی اللَّهِ حَدِیثَ النَّفْسِ فَنَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ قُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ آدَمَ علیه السلام بِرِوَایَةٍ أُخْرَی: لَمَّا تَلَقَّی مِنْ رَبِّهِ کَلِمَاتٍ وَ لَعَلَّهُ علیه السلام دَعَا بِهَا وَ هُوَ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ لَا یَرُدُّ غَضَبَکَ إِلَّا حِلْمُکَ وَ لَا یُنْجِی مِنْ عُقُوبَتِکَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَیْکَ حَاجَتِی الَّتِی إِنْ أَعْطَیْتَنِیهَا لَمْ یَضُرَّنِی مَا حَرَمْتَنِی وَ إِنْ حَرَمْتَنِیهَا لَمْ یَنْفَعْنِی مَا أَعْطَیْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ النَّارِ یَا ذَا الْعَرْشِ الشَّامِخِ الْمُنِیفِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ الْبَاذِخِ الْعَظِیمِ یَا ذَا الْمُلْکِ الْفَاخِرِ الْقَدِیمِ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ وَ یَا مَنْزُولًا بِهِ کُلُّ حَاجَةٍ إِنْ کُنْتَ قَدْ رَضِیتَ عَنِّی فَازْدَدْ عَنِّی رِضًی وَ قَرِّبْنِی مِنْکَ زُلْفَی وَ إِلَّا تَکُنْ رَضِیتَ عَنِّی فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ بِفَضْلِکَ عَلَیْهِمْ لَمَّا رَضِیتَ عَنِّی إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِی تَلَقَّی آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَیْهِ فَقَالَ یَا آدَمُ سَأَلْتَنِی بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ تَرَهُ فَقَالَ رَأَیْتُ عَلَی عَرْشِکَ مَکْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

فَقَالَ رَاوِی الْحَدِیثِ فَوَ اللَّهِ مَا دَعَوْتُ بِهِنَّ فِی سِرٍّ وَ لَا عَلَانِیَةٍ فِی شِدَّةٍ وَ لَا رَخَاءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لِی (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ نُوحٍ علیه السلام وَجَدْتُ فِی الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ کِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ تَأْلِیفِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ النُّعْمَانِیِّ قَالَ: وَ لَمَّا نَظَرَ نُوحٌ علیه السلام إِلَی هَوْلِ الْمَاءِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۷۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۷۸.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۷۹.

وَ الْمَوْجِ وَ الْأَمْوَاجِ دَخَلَهُ الرُّعْبُ فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ إِلَيْهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ أُنْجِكَ قَالَ فَدَخَلَتِ الرِّيحُ فِي الشِّرَاعِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفاً أَلْفاً فَنَجَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَالَهَا(۱).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ إِدْرِيسَ علیه السلام وَجَدْنَاهُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِدْرِيسَ علیه السلام إِلَى قَوْمِهِ عَلَّمَهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْهُنَّ سِرّاً فِي نَفْسِكَ وَ لَا تُبْدِهِنَّ لِلْقَوْمِ فَيَدْعُونِي بِهِنَّ قَالَ وَ بِهِنَّ دَعَا فَرَفَعَهُ اللَّهُ مَكَاناً عَلِيّاً ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّداً صلى الله علیه و آله وَ بِهِنَّ دَعَا فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ قَالَ الْحَسَنُ وَ كُنْتُ مُسْتَخْفِياً مِنَ الْحَجَّاجِ فَأَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ فَحَبَسَهُ عَنِّي وَ لَقَدْ دَخَلُوا عَلَيَّ سِتَّ مَرَّاتٍ فَأَدْعُو بِهِنَّ فَأَخَذَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي فَادْعُ بِهِنَّ فِي الْتِمَاسِ الْمَغْفِرَةِ لِجَمِيعِ الذُّنُوبِ ثُمَّ اسْأَلْ حَاجَتَكَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكَ وَ دُنْيَاكَ فَإِنَّكَ تُعْطَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُنَّ أَرْبَعُونَ أَسْمَاءَ عَدَدَ أَيَّامِ التَّوْبَةِ وَ هِيَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ وَارِثَهُ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا شَيْ ءَ يَفُوتُ عِلْمَهُ وَ لَا يَئُودُهُ يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ آخِرَهُ يَا دَائِمُ بِلَا فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ وَ لَا شَيْ ءَ كَمِثْلِهِ يَا بَارِئُ فَلَا شَيْ ءَ كُفْوُهُ وَ لَا إِمْكَانَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِوَصْفِ عَظَمَتِهِ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِي الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ كُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ وَ رَغْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ كُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثَهُ وَ مَعَاذَهُ يَا تَامُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسِنَةُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَائِعِ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۷۹.

عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَئُودُهُ شَيْ ءٌ مِنْ حِفْظِهِ يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاهِ فَلَا يَعْدِلُهُ شَيْ ءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْ ءَ يَعْدِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا قَرِيبُ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ هُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلَا شَيْ ءَ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ

الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْ ءٍ قُرْبُهُ يَا عَالِي الشَّامِخُ فَوْقَ كُلِّ شَيْ ءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ يَا مُبْدِئَ الْبَدَايَا(۱) وَ مُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ قَوْلُهُ وَ وَعْدُهُ يَا مَحْمُودُ فَلَا تَسْتَطِيعُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ذَا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْ ءٍ عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ ذَا الْعِزِّ وَ الْمَجْدِ وَ الْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ يَا مُجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسِنَهُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ وَ نَعْمَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ يَا مُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ وَ مَعَاذِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ الصَّلَاهَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّلَمَهِ الْمُرِيدِينَ بِيَ السُّوءَ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَ مِنْكَ الْإِجَابَهُ وَ هَذَا الْجَهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ قَدْ قَدَّمْنَا بِهِ رِوَايَهً عِنْدَ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله يَوْمَ أُحُدٍ، وَ رَأَيْتُ رِوَايَهً أُخْرَى فِي دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام لَمَّا دَحَى بِهِ (۳) إِلَى النَّارِ فَنَجَّاهُ اللَّهُ بِهِ وَ ذَكَرَ الرِّوَايَهَ أَنَّهُ مِنَ السَّرَائِرِ الْعَظِيمَهِ وَ الْقَدْرِ الْكَبِيرِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى فَقَالَ هَذَا مَا لَفْظُهُ:

ص: ۱۶۹

۱- ۱. البرايا خ ل.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۰- ۳۸۱.

۳- ۳. رمى به.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَوْهُوبُ یَرْهَبُ مِنْکَ جَمِیعُ خَلْقِکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ الرَّفِیعُ عَرْشُکَ مِنْ فَوْقِ جَمِیعِ سَمَاوَاتِکَ وَ أَنْتَ الْمُطِلُّ عَلَى کُلِّ شَیْ ءٍ لَا یُطِلُّ شَیْ ءٌ عَلَیْکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ فَلَا یَصِلُ أَحَدٌ عَظَمَتَکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا نُورَ النُّورِ قَدِ اسْتَضَاءَ بِنُورِکَ أَهْلُ سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَیْتَ أَنْ یَکُونَ لَکَ شَرِیکٌ وَ تَکَبَّرْتَ أَنْ یَکُونَ لَکَ ضِدٌّ یَا نُورَ النُّورِ یَا نُورَ کُلِّ نُورٍ لَا خَامِدٌ لِنُورِکَ یَا مَلِیکَ کُلِّ مَلِیکٍ کُلُّ مَلِیکٍ یَفْنَى غَیْرَکَ یَا نُورَ النُّورِ یَا مَنْ مَلَأَ أَرْکَانَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا هُوَ یَا هُوَ یَا مَنْ لَیْسَ کَهُوَ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ أَغِثْنِی أَغِثْنِی السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ یَا مَنْ أَمْرُهُ کَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ یَاهِیّاً شَرَاهِیّا آذونی أصباوث آل شدای یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا رَبَّاهْ یَا غَایَةَ مُنْتَهَاهْ وَ رَغْبَتَاهْ فَلَمَّا دَعَا إِبْرَاهِیمُ علیه السلام عَجَّتِ الْأَمْلَاکُ مِنْ صَوْتِهِ وَ إِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَى یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِیمَ فَخَمَدَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَهِ عَیْنٍ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا أُلْقِیَ فِی الْجُبِّ رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعِیدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ مِنْ کِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ علیهم السلام بِإِسْنَادِهِ فِیهِ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَلْقَى إِخْوَةُ یُوسُفَ یُوسُفَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی الْجُبِّ نَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ قَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ فَقَالَ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْجُبِّ قَالَ ذَاکَ إِلَى إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ جَبْرَئِیلُ فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ لَکَ قُلِ- اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۲.

أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ (۱).

وَ رَأَيْتُ فِي الْمُجَلَّدِ الْخَامِسِ مِنْ حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِ الْخُرَاسَانِيِّ أَنَّ دَاوُدَ علیه السلام قَالَ: يَا رَبِّ مَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ قَالُوا يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ علیه السلام أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُخَيَّرْ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَيْ ءٍ إِلَّا اخْتَارَنِي عَلَيْهِ وَ أَنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِمُهْجَتِهِ وَ أَنَّ يَعْقُوبَ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلَاءٍ فَمَا أَسَاءَنِي ظَنّاً فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ حَتَّى فَرَّجْتُهُ عَنْهُ أَوْ كَشَفْتُهُ (۲).

وَ مِنْ ذَلِكَ رِوَايَةٌ أُخْرَى وَجَدْنَاهَا بِدُعَاءِ يُوسُفَ علیه السلام فِي الْجُبِّ وَ لَعَلَّهُ دَعَا بِهِمَا وَ هِيَ: يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُفَرِّجَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَ تَعْرِفُ حَالِي وَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْ ءٌ مِنْ أَمْرِي (۳).

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ يُوسُفَ علیه السلام فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ بَلْوَاهُ: يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَ يَا رَازِقَ الْمُتَكَلِّمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا مُدَبِّرَ الْأَمْرِ ثُمَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا مَنْ لا يُجارُ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُجِيرُ يَا مَنْ يُحْيِ الْمَوْتى وَ هُوَ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ الضَّرِيرِ يَا حَافِظَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا غَافِرَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ تَجَاوَزَ عَنَّا فِيمَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

أقول: إن قوله أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد إلى آخره لعله من

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

زیاده الروایه(۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا اتَّهَمَهُ الْعَزِیزُ بِزَلِیخَا: وَ هُوَ أَنَّهُ صَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ دَعَا وَ هُوَ مَرْفُوعٌ رَأْسُهُ إِلَی السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْحَم صِغَرَ سِنِّی وَ ضَعْفَ رُکْنِی وَ قِلَّهَ حِیلَتِی فَ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَاذْکُرْنِی بِصَلَاحِ یَعْقُوبَ وَ صَبْرِ إِسْحَاقَ وَ یَقِینِ إِسْمَاعِیلَ وَ شَیْبَهِ إِبْرَاهِیمَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَبَکَتْ لِبُکَائِهِ الْمَلَائِکَهُ فِی السَّمَاوَاتِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یَعْقُوبَ علیه السلام: لَمَّا رَدَّ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَیْهِ یُوسُفَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِغَیْرِ مِثَالٍ وَ یَا مَنْ بَسَطَ الْأَرْضَ بِغَیْرِ أَعْوَانٍ وَ یَا مَنْ دَبَّرَ الْأُمُورَ بِغَیْرِ وَزِیرٍ وَ یَا مَنْ یَرْزُقُ الْخَلْقَ بِغَیْرِ مُشِیرٍ وَ یَا مَنْ یُخَرِّبُ الدُّنْیَا بِغَیْرِ اسْتِیمَارٍ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ تُسْتَجَابُ (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ أَیُّوبَ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ الْیَوْمَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ فَأَجِرْنِی وَ أَسْتَغِیثُ بِکَ الْیَوْمَ فَأَغِثْنِی وَ أَسْتَنْصِرُکَ الْیَوْمَ فَانْصُرْنِی وَ أَسْتَعِینُ بِکَ الْیَوْمَ عَلَی أَمْرِی فَأَعِنِّی وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنِی وَ أَعْتَصِمُ بِکَ فَاعْصِمْنِی وَ آمَنُ بِکَ فَآمِنِّی وَ أَسْأَلُکَ فَأَعْطِنِی وَ أَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لِی وَ أَدْعُوکَ فَاذْکُرْنِی وَ أَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنِی (۴).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ مُوسَی علیه السلام لَمَّا وَقَفَ عَلَی فِرْعَوْنَ: اللَّهُمَّ بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الَّذِی نَوَاصِی الْعِبَادِ بِیَدِکَ فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَ جَمِیعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا عَبِیدُکَ وَ نَوَاصِیهِمْ بِیَدِکَ وَ أَنْتَ تَصْرِفُ الْقُلُوبَ حَیْثُ شِئْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِخَیْرِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْأَلُکَ بِخَیْرِکَ مِنْ خَیْرِهِ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ کُنْ لَنَا جَاراً مِنْ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَیْهِ وَ قَدْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ جُنَّهً مِنْ سُلْطَانِهِ لَنْ یَصِلَ إِلَیْهِ بِعَوْنِ اللَّهِ (۵).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۴.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۴.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۳۸۴.

۵- ۵. مهج الدعوات ص ۳۸۵.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِمُوسَی علیه السلام: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِیهِ بِمَا شِئْتَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِیِّ مُوسَی علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ کِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الرِّضَا علیه السلام قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَهِ صَحِیفَهً فَأَتَی بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَنَادَی الصَّلَاهَ جَامِعَهً فَمَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ ذَکَرٌ وَ لَا أُنْثَی فَرَقَا الْمِنْبَرَ فَقَرَأَهَا فَإِذَا کِتَابُ یُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِیِّ مُوسَی وَ إِذَا فِیهَا وَ إِنَّ رَبَّکُمْ لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ أَلَا إِنَّ خَیْرَ عِبَادِ اللَّهِ التَّقِیُّ الْخَفِیُّ وَ إِنَّ شَرَّ عِبَادِ اللَّهِ الْمُشَارُ إِلَیْهِ بِالْأَصَابِعِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکْتَالَ بِالْمِکْیَالِ الْأَوْفَی وَ أَنْ یُؤَدِّیَ الْحُقُوقَ الَّتِی أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَیْهِ فَلْیَقُلْ فِی کُلِّ یَوْمٍ سُبْحَانَ

اللَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کَمَا یَنْبَغِی لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِ النَّبِیِّ وَ عَلَی جَمِیعِ الْمُرْسَلِینَ حَتَّی یَرْضَی اللَّهُ وَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ قَدْ أَلَحُّوا فِی الدُّعَاءِ فَصَبَرَ هُنَیْئَهً ثُمَّ رَقَا الْمِنْبَرَ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَعْلُوَ ثَنَاؤُهُ عَلَی ثَنَاءِ الْمُجَاهِدِینَ فَلْیَقُلْ هَذَا الْقَوْلَ فِی کُلِّ یَوْمٍ فَإِنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ قُضِیَتْ أَوْ عَدُوٌّ کُبِتَ أَوْ دَیْنٌ قُضِیَ أَوْ کَرْبٌ کُشِفَ وَ خَرَقَ کَلَامُهُ السَّمَاوَاتِ حَتَّی یُکْتَبَ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ(۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ الْخَضِرِ وَ إِلْیَاسَ علیهما السلام رُوِیَ: أَنَّ الْخَضِرَ وَ إِلْیَاسَ یَجْتَمِعَانِ فِی کُلِّ مَوْسِمٍ فَیَفْتَرِقَانِ عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَیْرُ کُلُّهُ بِیَدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَنْ قَالَهَا حِینَ یُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۵.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۶.

وَ الْغَرَقِ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِلْخَضِرِ علیه السلام: یَا شَامِخاً فِی عُلُوِّهِ یَا قَرِیباً فِی دُنُوِّهِ یَا مُدَانِیاً فِی بُعْدِهِ یَا رَءُوفاً فِی رَحْمَتِهِ یَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ یَا دَائِمَ الثَّبَاتِ یَا مُحْیِیَ الْأَمْوَاتِ یَا ظَهْرَ اللَّاجِینَ یَا جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ یَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ یَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ یَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ یَا کَنْزَ الضُّعَفَاءِ یَا عَظِیمَ الرَّجَاءِ یَا مُنْقِذَ الْغَرْقَی یَا مُنْجِیَ الْهَلْکَی یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا صَانِعَ کُلِّ مَصْنُوعٍ یَا جَابِرَ کُلِّ کَسِیرٍ یَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِیبٍ یَا مُونِسَ کُلِّ وَحِیدٍ یَا قَرِیباً غَیْرَ بَعِیدٍ یَا شَاهِداً غَیْرَ غَائِبٍ یَا غَالِباً غَیْرَ مَغْلُوبٍ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهُ قَوْلًا أَوْ سَمِعَهُ سَمْعاً أَمِنَ الْوَسْوَسَهَ أَرْبَعِینَ سَنَهً.

أقول: و أدعیه الخضر کثیره و قد اقتصرنا علی ما ذکرناه (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ یُونُسَ بْنِ مَتَّی علیه السلام وَ هُوَ: یَا رَبِّ مِنَ الْجِبَالِ أَنْزَلْتَنِی وَ مِنَ الْمَسْکَنِ أَخْرَجْتَنِی وَ فِی الْبِحَارِ صَیَّرْتَنِی وَ فِی بَطْنِ الْحُوتِ حَبَسْتَنِی فَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ الْغَم (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ لِیُونُسَ بْنِ مَتَّی علیه السلام وَ هُوَ: یَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ آلَائِکَ الْعُلْیَا وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا کَبِیرُ یَا جَلِیلُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا فَرْدُ یَا دَائِمُ یَا وَتْرُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا اللَّهُ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی وَ أَنْ تُحَرِّمَ جَسَدِی عَلَی النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی مُوسَی أَلَّا تَرُدُّوا السَّائِلِینَ عَنْ أَبْوَابِکُمْ وَ نَحْنُ عَلَی بَابِکَ فَلَا تَرُدَّنَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی نَبِیِّکَ مُوسَی أَنِ اغْفِرُوا

لِلظَّالِمِینَ وَ نَحْنُ الظَّالِمُونَ عَلَی بَابِکَ فَاغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ إِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ الْمُنْزَلِ عَلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ أَنْ أَعْتِقُوا الْأَرِقَّاءَ وَ نَحْنُ عَبِیدُکَ فَأَعْتِقْنَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۶.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۷.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۷.

مِنَ النَّارِ(۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ دَاوُدَ علیه السلام عَلَی وَصْفِ التَّحْمِیدِ رُوِیَ: أَنَّ دَاوُدَ علیه السلام لَمَّا قَالَ هَذَا التَّحْمِیدَ أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَیْهِ أَتْعَبْتَ الْحَفَظَهَ وَ هُوَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ دَائِماً مَعَ دَوَامِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بَاقِیاً مَعَ بَقَائِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ خَالِداً مَعَ خُلُودِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِکَ وَ عِزِّ جَلَالِکَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ آصَفَ وَزِیرِ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ علیه السلام رُوِیَ: أَنَّهُ أَتَی بِهِ عَرْشَ بِلْقِیسَ وَ أَنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِی کَانَ عِیسَی علیه السلام یُحْیِی بِهِ الْمَوْتَی وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ.

وَ فِی رِوَایَهٍ أُخْرَی: رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَجْعَلَهُ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا فَإِنَّهُ یُسْتَجَابُ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَذَا لَفْظُهُ کَمَا وَجَدْنَاهُ (۳).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ عِیسَی علیه السلام رَوَیْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَی سَعِیدِ بْنِ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ کِتَابِ قِصَصِ الْأَنْبِیَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی الصَّادِقِ علیه السلام عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْیَهُودُ إِلَی عِیسَی علیه السلام لِیَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ فَطَمَحَ عِیسَی بِبَصَرِهِ فَإِذَا هُوَ بِکِتَابٍ فِی بَاطِنِ جَنَاحِ جَبْرَئِیلَ علیه السلام وَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الصَّمَدِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الْوَتْرِ وَ أَدْعُوکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی ثَبَتَتْ بِهِ أَرْکَانُکَ کُلُّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی مَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ فِیهِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ علیه السلام أَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی جَبْرَئِیلَ أَنِ ارْفَعْهُ إِلَی عِنْدِی ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَوَ اللَّهِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۷.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۸.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۸.

الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصِ نِیَّهٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ وَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِکَهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ وَ أَعْطَیْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْیَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ سَلُوهَا وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا الْإِجَابَهَ(۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ عِیسَی علیه السلام بِرِوَایَهٍ غَیْرِ هَذِهِ وَ هِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله رَأَی فِی بَاطِنِ جَبْرَئِیلَ الدُّعَاءَ فَعَلَّمَهُ عَلِیّاً وَ الْعَبَّاسَ وَ قَالَ یَا عَلِیُّ یَا خَیْرَ بَنِی هَاشِمٍ یَا بَنِی عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّکُمْ بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ فَوَ الَّذِی نَفْسِی بِیَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ مُؤْمِنٌ بِإِخْلَاصٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ وَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی لِمَلَائِکَتِهِ اشْهَدُوا أَنِّی قَدِ اسْتَجَبْتُ لِلدَّاعِی بِهِنَّ وَ أَعْطَیْتُهُ سُؤْلَهُ فِی عَاجِلِ دُنْیَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ وَ زَعَمُوا أَنَّهُ الدُّعَاءُ الَّذِی دَعَا بِهِ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِاسْمِکَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ وَ أَعُوذُ بِاسْمِکَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ وَ أَعُوذُ بِکَ بِاسْمِکَ اللَّهُمَّ الْعَظِیمِ الْوَتْرِ وَ أَعُوذُ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الْکَبِیرِ الْمُتَعَالِ الَّذِی مَلَأَ الْأَرْکَانَ کُلَّهَا أَنْ تَکْشِفَ عَنِّی غَمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِیهِ وَ أَمْسَیْتُ (۲).

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ لِعِیسَی ابْنِ مَرْیَمَ علیه السلام بِرِوَایَهٍ أُخْرَی وَ هُوَ: اللَّهُمَّ خَالِقَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخْرِجَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ وَ مُخَلِّصَ النَّفْسِ مِنَ النَّفْسِ فَرِّجْ عَنَّا وَ خَلِّصْنَا مِنْ شِدَّتِنَا(۳).

«۲۳»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءُ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَیْهِ الَّذِی عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله وَ یُرْوَی أَنَّ سَلْمَانَ کَانَ مِنْ بَقَایَا أَوْصِیَاءِ عِیسَی علیه السلام وَ رُوِیَ عَنْ أَحَدِ الْأَئِمَّهِ صلوات الله علیهم أَنَّ سَلْمَانَ أَدْرَکَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَ الْآخِرَ وَجَدْتُهُ فِی أَصْلٍ عَتِیقٍ تَارِیخُ کِتَابَتِهِ رَبِیعٌ الْآخِرِ سَنَهَ أَرْبَعَهَ عَشَرَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِسَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ أَ لَا أُخْبِرُکَ بِمَا هُوَ خَیْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّهِ وَ خَیْرٌ مِنَ الدُّنْیَا وَ زَهْرَتِهَا فَقَالَ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْکَ وَ عَلَی آلِکَ قَالَ فَقُلْ:

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۸۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۳۸۹.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۳۸۹.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ خَلَصَ إِلَى نَفْسِي وَ هِيَ أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيَّ وَ أَهَمُّهَا إِلَيَّ وَ قَدْ عَلِمْتَ رَبِّي وَ عِلْمُكَ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِي إِنَّكَ تَعْلَمُ مِنِّي مَا لَا أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي لَكَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي إِلَيْكَ مَرْجِعِي وَ مُنْقَلَبِي لَا أَمْلِكُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا أَتَّقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَنِي وَ لَا أُنْفِقُ إِلَّا مَا رَزَقْتَنِي بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مَلَكْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ تَقْضِي فِيمَا أَرَدْتَ لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ قَضَائِكَ أَوْقَرْتَنِي نِعَماً وَ أَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَ عَظُمَ جُرْمِي وَ اكْتَنَفَتْنِي شَهَوَاتِي فَقَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعِي وَ عَجَزَ عَنْهَا عَمَلِي وَ ضَعُفَ عَنْهَا شُكْرِي وَ قَدْ كِدْتُ أَنْ أَقْنَطَ مِنْ رَحْمَتِكَ إِلَهِي وَ أَنْ أُلْقِيَ إِلَى التَّهْلُكَةِ بِيَدِيَ الَّذِي أَيْأَسُ مِنْهُ عُذْرِي وَ ذِكْرِي مِنْ ذُنُوبِي وَ مَا أَسْرَفْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَ لَكِنَّ رَحْمَتَكَ رَبِّ الَّتِي تُنْهِضُنِي وَ تُقَوِّينِي وَ لَوْ لَا هِيَ لَمْ أَرْفَعْ رَأْسِي وَ لَمْ أُقِمْ صُلْبِي مِنْ ثِقَلِ ذُنُوبِي فَإِيَّاكَ أَرْجُو إِلَهِي أَنْتَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي أَتَخَوَّفُهُ وَ أُشْفِقُ مِنْهُ عَلَى نَفْسِي إِلَهِي وَ كَيْفَ لَا أُشْفِقُ مِنْ ذُنُوبِي وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ تَكُونَ أَوْبَقَتْنِي وَ قَدْ أَحَاطَتْ بِي وَ أَهْلَكَتْنِي وَ أَنَا أَذْكُرُ مِنْ

تَضْيِيعِ أَمَانَتِي وَ مَا قَدْ تَكَلَّفْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي مَا لَمْ تَحْمِلْهُ الْجِبَالُ قَبْلِي وَ لَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ هِيَ أَقْوَى مِنِّي وَ حَمَلْتُهَا بِعِلْمِكَ بِهَا وَ قِلَّهِ عِلْمِي فَلَوْ كَانَ لِي عِلْمٌ يَنْفَعُنِي لَمْ تَقَرَّ فِي الدُّنْيَا عَيْنِي وَ أصارت [لَصَارَتْ] حَلَاوَتُهَا مَرَارَةً عِنْدِي وَ لَفَرَرْتُ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي لَا بَيْتَ يَأْوِينِي وَ لَا ظِلَّ يُكِنُّنِي مَعَ الْوُحُوشِ مَقْعَدِي وَ مَقِيلِي وَ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَانَ يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَخَوَّفَ عَلَى نَفْسِي وَ الْمَوْتُ يَطْلُبُنِي حَثِيثاً دَائِباً يَقُصُّ أَثَرِي مُوَكَّلٌ بِي كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَحَداً غَيْرِي لَيْسَ يُنَاظِرُنِي (۱)

سَاعَةً إِذَا جَاءَ أَجَلِي كَأَنِّي أَرَانِي صَرِيعاً بَيْنَ يَدَيْهِ وَ كَأَنِّي بِالْمَوْتِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ يَمْنَعُنِي وَ لَا يَدْفَعُ كَرْبَهُ عَنِّي وَ لَا أَسْتَطِيعُ امْتِنَاعاً يُؤَخِّرُنِي وَ بِكَأْسِ الْمَوْتِ يَسْقِينِي

۱- ۱. بناظری خ ل.

وَ لَا مَنَعَهَ عِنْدِی مَقْلُوبَهً(۱) بِکَرْبِ الْمَوْتِ طَرْفِی جَزَعاً فَیَا لَکَ مِنْ مَصْرَعٍ مَا أَقْطَعَهُ عِنْدِی مَغْلُوبَهً(۲)

بِکَرْبِ الْمَوْتِ نَفْسِی تَخْتَلِجُ لَهَا أَعْضَائِی وَ أَوْصَالِی وَ کُلُّ عِرْقٍ سَاکِنٍ مِنِّی فَکَأَنِّی بِمَلَکِ الْمَوْتِ یَسْتَلُّ رُوحِی مُسْتَسْلِمٌ لَهُ بَلْ عَلَی الْکَرَاهِهِ مِنِّی کَذَا رُسُلُ رَبِّی یَقْبِضُونَ فِی الْحَرِّ رُوحِی فَعِنْدَهَا یَنْقَطِعُ مِنَ الدُّنْیَا أَثَرِی وَ أُغْلِقَ بَابُ تَوْبَتِی وَ رُفِعَتْ کُتُبِی وَ طُوِیَتْ صَحِیفَتِی وَ عَفَا ذِکْرِی وَ رُفِعَ عَمَلِی وَ أُدْخِلْتُ فِی هَوْلِ آخِرَتِی وَ صِرْتُ جَسَداً بَیْنَ أَهْلِی یَصْرُخُونَ وَ یَبْکُونَ حَوْلِی وَ قَدِ اسْتَوْحَشُوا مِنِّی وَ أَحَبُّوا فُرْقَتِی وَ عَجَّلُوا إِلَی کَفَنِی وَ حَمَلُونِی إِلَی حُفْرَتِی فَأُلْقِیتُ فِیهَا لِحَیْنِی (۳) وَ سُوِّیَتِ الْأَرْضُ عَلَیَّ مِنْ فَوْقِی وَ سَلَّمُوا عَلَیَّ وَ وَدَّعُونِی وَ أُقِمْتُ فِی مُنْتَهَا مَنْ کَانَ قِبَلِی مِنْ جِیرَانٍ لَا یُؤَانِسُونِّی وَ لَا أَزُورُهُمْ وَ لَا یَزُورُونِّی وَ فِی عَسْکَرِ الْمَوْتِ خَلَّفُونِی فِیهِ مَضْجَعِی وَ مَنَامِی وَحْشٌ قَفْرٌ مَکَانِی قَدْ ذَهَبَ الْأَهْلُونَ عَنِّی وَ أَیْقَنُوا بِالتَّفْرِقَهِ مِنِّی لَا یَرْجُونِّی آخِرَ الدَّهْرِ لَیْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ یُؤْنِسُنِی فِی وَحْشَتِی وَ لَا یَحْمِلُ ذَنْباً مِنْ ذُنُوبِی وَ کُلٌّ قَدْ ذَهَلَ عَنِّی وَ تَرَکُونِی وَحِیداً فِی قَبْرِی وَ أَنَا صَاحِبُ نَفْسِی لَا یَرَانِی أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا یُفْعَلُ بِی فَإِنْ تَکُ رَبِّی رَاضِیاً عَنِّی فَطُوبَی ثُمَّ طُوبَی لِی وَ إِنْ تَکُنِ الْأُخْرَی فَیَا حَسْرَتَی وَ یَا نَدَامَتَا عَلَی مَا فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ رَبِّی وَ کَیْفَ أَذْکُرُ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ لَا تَدْمَعُ لَهُ عَیْنِی وَ لَا یَفْزَعُ لِذِکْرِهِ قَلْبِی وَ لَا تُرْعَدُ لَهُ فَرَائِصِی وَ لَا أَحْمِلُ عَلَی ثِقَلِهِ نَفْسِی وَ لَا أَقْصُرُ عَلَی هَوَایَ وَ شَهَوَاتِی مَغْرُورٌ فِی دَارِ غُرُورٍ قَدْ خِفْتُ أَنْ لَا یَکُونَ هَذَا الصِّدْقُ مِنِّی فَأَشْکُو إِلَیْکَ یَا رَبِّ قَسْوَهَ قَلْبِی وَ تَقْصِیرِی وَ إِبْطَائِی وَ قِلَّهَ شُکْرِ رَبِّی رَبِّ جَعَلْتَ لِی جَوَارِحَ لِاشْتِبَهَامِ النِّعَمِ مِنْکَ یَحِقُّ بِی لَکَ الشُّکْرُ عَلَی جَوَارِحِی وَ أَعْضَائِی وَ أَوْصَالِی بِالَّذِی یَحِقُّ لَکَ عَلَیْهَا مِنَ الْعِبَادَهِ بِخُشُوعِ نَفْسِی وَ بَصَرِی وَ جَمِیعِ أَرْکَانِی

ص: ۱۷۸

۱- ۱. أقلب خ کما فی المصدر.

۲- ۲. أغلب خ.

۳- ۳. لجنبی خ.

فَبِهِنَّ عَصَيْتُكَ رَبِّی وَ لَمْ یَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ وَ لَا شُكْرَكَ مِنِّی وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَوْبَقْتُ نَفْسِی وَ اسْتَهْلَكْتُهَا بِجُرْمِی فَاسْتَوْجَبْتُ الْعُقُوبَةَ مِنْكَ لَیْسَ دُونَكَ أَحَدٌ یَأْوِینِی وَ لَا یُطِیقُ مَلْجَئِی وَ لَا مِنْ عُقُوبَتِكَ یُنْجِینِی وَ لَا یَغْفِرُ ذَنْباً مِنْ ذُنُوبِی وَ كُلٌّ قَدْ شُغِلَ بِنَفْسِهِ عَنِّی بَارَزْتُكَ بِسَوْءَتِی وَ بَاشَرْتُ الْخَطَایَا وَ أَنْتَ تَرَانِی فِی سِرِّی مِنْهَا وَ عَلَانِیَتِی وَ أَظْهَرْتُ لَكَ مَا أَخْفَیْتُ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْ ذُنُوبِی وَ لَا یَرَوْنِی فَیَعِیبُونِی اسْتِحْیَاءً مِنْهُمْ وَ لَمْ أَسْتَحْیِكَ إِلَهِی قَدْ أَنِسْتُ إِلَی نَفْسِی وَ قَذَفَتْنِی فِی الْمَهَالِكِ شَهَوَاتِی وَ تَعَاطَتْ مَا تَعَاطَتْ وَ طَاوَعْتُهَا فِیمَا مَضَی مِنْ عُمُرِی وَ لَا أَجِدُهَا تُطِیعُنِی أَدْعُوهَا إِلَی رُشْدِهَا فَتَأْبَی أَنْ تُطِیعَنِی وَ أَشْكُو إِلَیْكَ رَبِّ مَا أَشْكُو لِتُصْرِخَنِی وَ تَسْتَنْقِذَنِی ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ (۱).

أَقُولُ وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الشَّیْخُ الشَّهِیدُ ابْنُ مَكِّیٍّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ مَغْرِبِیٍّ حَدَّثَ مُعَافَی بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ثِقَةٍ: أَنَّ عَلِیّاً علیه السلام لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِلْحَسَنِ ابْنِهِ علیه السلام أُعَلِّمُكَ شَیْئاً أَصْلُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَّمَنِیهِ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِهِ فَادْعُ بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَوْ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ سَمِّ مَا أَرَدْتَ مِنْ حَوَائِجِكَ وَ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا ابْتَدَأْتَ بِهِ وَكَّلَ اللَّهُ بِكَ أَلْفَ مَلَكٍ یَسْتَغْفِرُونَ لَكَ وَ أَعْطَی كُلَّ مَلَكٍ قُوَّةَ أَلْفِ مَلَكٍ فِی سُرْعَةِ الِاسْتِغْفَارِ وَ یَبْنِی لَكَ أَلْفَ قَصْرٍ فِی الْجَنَّةِ وَ عِشْتَ مَا عِشْتَ فِی الدُّنْیَا مُنَعَّماً وَ لَا یُصِیبُكَ فِیهَا قَتَرٌ وَ لَا خَلَّةٌ وَ لَا تَسْأَلُ أَحَداً مِنَ الدُّنْیَا كَائِناً مَا كَانَ إِلَّا قَضَی لَكَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۹۰- ۳۹۳.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ قُدَّامِی وَ خَلْفِی یَا اللَّهُ عَشْراً یَا رَحْمَانُ عَشْراً یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا رَبِّ مِثْلَهُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ مِثْلَهُ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِثْلَهُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ مِثْلَهُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ مِثْلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً وَ سَلْ حَاجَتَکَ.

باب ۱۰۶ أدعیه الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فیه أدعیه یوسف علیه السلام فی الجب و السجن و دعاء دانیال فی الجب و أدعیه سائر الأنبیاء علیهم السلام و ما یناسب ذلک من أدعیه التحرز من الآفات و الهلکات

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ هَارُونَ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ یُعَلِّمَنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِی الْمُهِمَّاتِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ أَوْرَاقاً مِنْ صَحِیفَهٍ عَتِیقَهٍ قَالَ انْتَسِخْ مَا فِیهَا فَهُوَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیهما السلام لِلْمُهِمَّاتِ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ عَلَی وَجْهِهِ فَمَا کَرَبَنِی شَیْ ءٌ قَطُّ وَ أَهَمَّنِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ هَمِّی وَ کَشَفَ کَرْبِی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی وَ هُوَ اللَّهُمَّ هَدَیْتَنِی فَلَهَوْتُ وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَ أَبْلَیْتَ الْجَمِیلَ فَعَصَیْتُ وَ عَرَّفْتَ فَأَصْرَرْتُ ثُمَّ عَرَّفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی تَقَحَّمْتُ أَوْدِیَهَ هَلَاکِی وَ تَحَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَفِی تَعَرَّضْتُ فِیهَا لِسَطَوَاتِکَ وَ بِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِکَ وَ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ التَّوْحِیدُ وَ ذَرِیعَتِی أَنِّی لَمْ أُشْرِکْ بِکَ شَیْئاً وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَکَ إِلَهاً

وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْکَ مِنْ نَفْسِی وَ إِلَيْکَ يَفِرُّ الْمُسِی ءُ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضِيعِ حَظَّ نَفْسِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی فَکَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ (۱) وَ شَحَذَ لِی ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَظْهَرَ أَنْ يَسُومَنِی الْمَكْرُوهَ وَ يُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ (۲)

فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِيَ الْبَلَاءَ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِی فَابْتَدَأْتَنِی بِنُصْرَتِکَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِقُوَّتِکَ ثُمَّ فَلَلْتَ حَدَّهُ وَ صَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِی وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ يَبْرُدْ حَرَارَةُ غَيْظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَی شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَ سَرَايَاهُ وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِی بِمَكَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاکَ مَصَايِدِهِ وَ وَكَّلَ بِی تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَ أَضْبَأَ(۳) إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِمَصَايِدِهِ وَ انْتِظَارِ الِانْتِهَازِ لِفَرِيسَتِهِ فَنَادَيْتُکَ يَا إِلَهِی مُسْتَغِيثاً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِکَ عَالِماً أَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ كَنَفِکَ وَ لَنْ يَفْزَعَ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعَاقِلِ انْتِصَارِکَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِکَ وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَ غَوَاشِی كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ قَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُکَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِحْسَاناً وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِکَ وَ تَعَدِّيَ حُدُودِکَ وَ الْغَفْلَةَ عَنْ وَعِيدِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّقْصِيرِ

۱- ۱. يقال: انتضى سيفه: استله من غمده، و الشحذ كالتشحيذ: التحديد، و بمعناه الارهاف، و المديه: الشفره، و الظبه كالشبا حد السيف و السكين و نحوهما، و الدوف: خلط الدواء و مزجها، و الصوائب جمع الصائب و هو من السهام: الذى لا يخطئ فى الإصابه.

۲- ۲. يقال سامه خسفا: اولاه إيّاه و اراده عليه، و فلانا الامر: كلفه إيّاه و أكثر ما يستعمل فى العذاب و الشر، و الذعاف: السم القاتل: يقتل من ساعته، و الفادح: الثقيل من البلاء.

۳- ۳. اظبأ الصائد: استتر و اختبا ليختل صيده.

وَ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّهِ الرَّفِيعَهِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْعَلَوِيَّهِ الْبَيْضَاءِ فَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ شَرِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءاً فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ وَ لَا يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ تَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِينِي وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ أَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَ اجْعَلْنِي أَتْلُوهُ عَلَى مَا يُرْضِيكَ بِهِ عَنِّي وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِي وَ أَوْعِهِ سَمْعِي وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَ فَرِّجْ بِهِ قَلْبِي وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي وَ اجْعَلْ فِيَّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مَا يُسَهِّلُ ذَلِكَ عَلَيَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَيْلِي وَ نَهَارِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ عَافِيَهً مِنْكَ وَ مُعَافَاهً وَ بَرَكَهً مِنْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ أَمَلِي وَ إِلَهِي وَ غِيَاثِي وَ سَنَدِي وَ خَالِقِي وَ نَاصِرِي وَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي لَكَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ لَكَ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ بِيَدِكَ رِزْقِي وَ إِلَيْكَ أَمْرِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَلَكْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَرْتَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ لَكَ الْقُدْرَهُ فِي أَمْرِي وَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ لَا يَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاكَ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ لَا أَرْجُو ذَلِكَ بِعَمَلِي فَقَدْ عَجَزْتُ عَنْ عَمَلِي فَكَيْفَ أَرْجُو مَا قَدْ عَجَزَ عَنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ فَاقَتِي وَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَ إِفْرَاطِي فِي أَمْرِي وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَاكْفِنِي ذَلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ فَآمِنِّي وَ بِيَسَارِكَ فَيَسِّرْنِي وَ بِأَظْلَالِكَ فَأَظِلَّنِي وَ مَفَازِهِ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِي وَ لَا تَسُمْنِي السُّوءَ وَ لَا تُخْزِنِي وَ مِنَ الدُّنْيَا فَسَلِّمْنِي وَ حُجَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَلَقِّنِّي وَ بِذِكْرِكَ فَذَكِّرْنِي وَ لِلْيُسْرَى فَيَسِّرْنِي وَ لِلْعُسْرَى فَجَنِّبْنِي وَ الصَّلَاهَ وَ الزَّكَاهَ مَا دُمْتُ حَيّاً فَأَلْهِمْنِي وَ لِعِبَادَتِكَ فَوَفِّقْنِي وَ فِي الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِكَ فَاسْتَعْمِلْنِي وَ مِنْ فَضْلِكَ فَارْزُقْنِي وَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فَبَيِّضْ وَجْهِي وَ حِسَاباً يَسِيراً فَحَاسِبْنِي وَ بِقَبِيحِ

عَمَلِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِهُدَاکَ فَاهْدِنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا وَ فِی الْآخِرَهِ فَثَبِّتْنِی وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَیَّ وَ مَا کَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَیَّ وَ مَا أَهَمَّنِی مِنَ الدُّنْیا وَ الْآخِرَهِ فَاکْفِنِی وَ فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ دُعَائِی وَ نُسُکِی وَ دُنْیایَ وَ آخِرَتِی فَبَارِکْ لِی وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِی وَ سُلْطَاناً نَصِیراً فَاجْعَلْ لِی وَ ظُلْمِی وَ جَهْلِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی فَتَجَاوَزْ عَنِّی وَ مِنْ فِتْنَهِ الْمَحْیا وَ الْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِی وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ فَنَجِّنِی وَ مِنْ أَوْلِیائِکَ یوْمَ الْقِیامَهِ فَاجْعَلْنِی وَ أَدِمْ صَالِحَ الَّذِی آتَیتَنِی وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِنِی وَ بِالطَّیبِ عَنِ الْخَبِیثِ فَاکْفِنِی أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی وَ إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ فَاهْدِنِی وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی فَوَفِّقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّیاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْکِبْرِیاءِ وَ التَّعَظُّمِ وَ الْخُیلَاءِ وَ الْفَخْرِ وَ الْبَذَخِ (۱) وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِی وَ الْجَبَرِیَّهِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَجْرِ وَ الْبُخْلِ وَ الشُّحِّ وَ الْحَسَدِ وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَافَسَهِ وَ الْغِشِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ (۲)

وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ وَ الزَّیغِ وَ الْقَمْعِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبَغْیِ وَ الظُّلْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخِیانَهِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْیانِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْمَعْصِیَهِ وَ الْقَطِیعَهِ وَ السَّیئَهِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ الْخَبَثِ وَ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّیطَانِ وَ مَکْرِهِ وَ بَغْیهِ وَ ظُلْمِهِ وَ عُدْوَانِهِ وَ شِرْکِهِ وَ زَبَانِیتِهِ وَ جُنْدِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ ما ینْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یعْرُجُ فِیها وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّهٍ وَ هَامَّهٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا یتَحَرَّکُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا ینْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یخْرُجُ مِنْهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ

۱- ۱. البذخ: التکبر، و هو من المجاز، أصله بمعنی الطول و الرفعه.

۲- ۲. الطبع: الـدنس و الدناءه، و فی الحدیث أعوذ من طمع یهدی الی طبع. و الهلع: الحرص، و الجزع: عدم التصبر، و الزیغ: المیل و الاعوجاج، و القمع: الذله و التحیر.

شَرِّ کُلِّ کَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ وَ زَاکِنٍ (۱) وَ نَافِثٍ وَ رَاقٍ (۲)

وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ نَافِسٍ وَ ظَالِمٍ وَ مُعَانِدٍ وَ جَائِرٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَمَی وَ الصَّمَمِ وَ الْبَکَمِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الشَّکِّ وَ الرَّیْبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْعَجْزِ وَ التَّفْرِیطِ وَ الْعَجَلَهِ وَ التَّضْیِیعِ وَ الْإِبْطَاءِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتُ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْقِلَّهِ وَ الذِّلَّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضِّیقِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْقَیْدِ وَ الْحَبْسِ وَ الْوَثَاقِ وَ السُّجُونِ وَ الْبَلَاءِ وَ کُلِّ مُصِیبَهٍ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهَا آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا کُلَّ الَّذِی سَأَلْنَاکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ عَلَی قَدْرِ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۳).

جا، [المجالس] للمفید أحمد بن الولید: مثله (۴).

«۲»- لی، [الأمالی] للصدوق الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام مَا کَانَ دُعَاءُ یُوسُفَ علیه السلام فِی الْجُبِّ فَإِنَّا قَدِ اخْتَلَفْنَا فِیهِ فَقَالَ إِنَّ یُوسُفَ علیه السلام لَمَّا صَارَ فِی الْجُبِّ وَ أَیِسَ مِنَ الْحَیَاهِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتِ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً وَ لَنْ تَسْتَجِیبَ لِی دَعْوَهً فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ فَارْحَمْ ضَعْفَهُ وَ اجْمَعْ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ فَقَدْ عَلِمْتَ رِقَّتَهُ عَلَیَّ وَ شَوْقِی إِلَیْهِ قَالَ ثُمَّ بَکَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ علیه السلام ثُمَّ قَالَ وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَتِ الْخَطَایَا وَ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَکَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْکَ صَوْتاً فَإِنِّی أَسْأَلُکَ بِکَ فَلَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْ ءٌ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قُولُوا هَذَا وَ أَکْثِرُوا مِنْهُ فَإِنِّی کَثِیراً مَا

۱- ۱. الزاکن: المتفرس الفطن الذی یطلع علی الاسرار فیؤذی الناس.

۲- ۲. الراقی: النفاث فی العقد.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۱۵- ۱۸.

۴- ۴. مجالس المفید: ۱۴۹- ۱۵۲.

أَقُولُهُ عِنْدَ الْكَرَبِ الْعِظَامِ (۱).

«۳»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا سَيَّارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام يَقُولُ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام إِلَى يُوسُفَ علیه السلام وَ هُوَ فِي السِّجْنِ فَقَالَ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۲).

«۴»- فس، [تفسیر القمی] فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: لَمَّا طَرَحُوا يُوسُفَ فِي الْجُبِّ قَالَ يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ صِغَرِي (۳).

«۵»- فس، [تفسیر القمی] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أُذِنَ لِيُوسُفَ علیه السلام فِي دُعَاءِ الْفَرَجِ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ آبَائِيَ الصَّالِحِينَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ نَدْعُو نَحْنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ ادْعُ بِمِثْلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صلی الله علیه و آله وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ علیهم السلام (۴).

«۶»- فس، [تفسیر القمی] قَالَ: لَمَّا وَلَّى الرَّسُولُ إِلَى الْمَلِكِ بِكِتَابِ يَعْقُوبَ رَفَعَ يَعْقُوبُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا كَرِيمَ الْمَعُونَةِ يَا خَيْرَ إِلَهٍ ائْتِنِي بِرَوْحٍ مِنْكَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فَقَالَ لَهُ يَا يَعْقُوبُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ دَعَوَاتٍ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْكَ بَصَرَكَ وَ ابْنَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۲۴۳.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۲۴۴.

۳- ۳. تفسیر القمّیّ ص ۳۱۷.

۴- ۴. تفسیر القمّیّ ص ۳۲۲ و تراه فی تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۷۸.

إِلَّا هُوَ يَا مَنْ سَدَّ السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ وَ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ائْتِنِي بِرَوْحٍ مِنْكَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ فَمَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ حَتَّى أُتِيَ بِالْقَمِيصِ فَطُرِحَ عَلَيْهِ وَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ (۱).

شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُقَرِّنٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مِثْلَهُ وَ فِیهِ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کَیْفَ هُوَ وَ حَیْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ(۲).

«۷»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِی سَیَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: لَمَّا طَرَحَ إِخْوَةُ یُوسُفَ یُوسُفَ فِی الْجُبِّ دَخَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ وَ هُوَ فِی الْجُبِّ فَقَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ قَالَ لَهُ یُوسُفُ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی وَ لِذَلِکَ فِی الْجُبِّ طَرَحُونِی قَالَ فَتُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ یُوسُفُ ذَاکَ إِلَی إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ یَقُولُ لَکَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فَإِنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِی

مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَدَعَا رَبَّهُ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْجُبِّ فَرَجاً وَ مِنْ کَیْدِ الْمَرْأَةِ مَخْرَجاً وَ آتَاهُ مُلْکَ مِصْرَ مِنْ حَیْثُ لَمْ یَحْتَسِبْ (۳).

«۸»- فس، [تفسیر القمی]: قَالَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام لِیُوسُفَ علیه السلام قُلْ أَسْأَلُکَ بِمَنِّکَ الْعَظِیمِ وَ إِحْسَانِکَ الْقَدِیمِ وَ لُطْفِکَ الْعَمِیمِ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ فَقَالَهَا فَرَأَی الْمَلِکُ الرُّؤْیَا فَکَانَ فَرَجُهُ فِیهَا(۴).

أقول: قد مضی بعض الأخبار فی باب الحوقله(۵).

«۹»- جا(۶)، [المجالس] للمفید ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ

۱- ۱. تفسیر القمّیّ ص ۳۲۹.

۲- ۲. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۹۵.

۳- ۳. تفسیر القمّیّ ص ۳۳۰.

۴- ۴. تفسیر القمّیّ ص ۳۳۰.

۵- ۵. راجع ج ۹۳ ص ۲۷۴.

۶- ۶. مجالس المفید ص ۱۶۸.

ابْنِ عِيسَى عَنِ الرَّيَّانِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام: يَدْعُو بِكَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ فَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِی شِدَّهٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّی وَ هِیَ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی كُلِّ كَرْبٍ وَ أَنْتَ رَجَائِی فِی كُلِّ شِدَّهٍ وَ أَنْتَ لِی فِی كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَهٌ وَ عُدَّهٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَهُ وَ تَعْیَا فِیهِ الْأُمُورُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الْبَعِیدُ وَ الْقَرِیبُ وَ الصَّدِیقُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَیْكَ رَاغِباً إِلَیْكَ فِیهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَیْتَنِیهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَهٍ وَ مُنْتَهَی كُلِّ رَغْبَهٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِیراً وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ یَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ وَ یَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ أَنِلْنِی مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِینِی بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ بِرَحْمَتِكَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

«۱۰»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ ابْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَبِی حَمْزَهَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ دُعَاءِ یُوسُفَ علیه السلام مَا كَانَ فَقَالَ إِنَّ دُعَاءَ یُوسُفَ علیه السلام كَانَ كَثِیراً لَكِنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّ عَلَیْهِ الْحَبْسُ خَرَّ لِلَّهِ سَاجِداً وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِی عِنْدَكَ فَلَنْ تَرْفَعَ لِی إِلَیْكَ صَوْتاً فَأَنَا أَتَوَجَّهُ إِلَیْكَ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ- قَالَ ثُمَّ بَكَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ قَالَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی یَعْقُوبَ- وَ عَلَی یُوسُفَ وَ أَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ علیه السلام (۲).

أقول: قد مضی بعض الأخبار فی باب الأدعیه لقضاء الحوائج.

«۱۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ هَارُونَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ سَیِّدُنَا الصَّادِقُ علیه السلام: مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَیْهِ خَطِیئَهٌ إِنَّ دَانِیَالَ كَانَ فِی زَمَنِ مَلِكٍ جَبَّارٍ عَاتٍ أَخَذَهُ فَطَرَحَهُ فِی جُبٍّ وَ طَرَحَ مَعَهُ السِّبَاعَ فَلَمْ تَدْنُو مِنْهُ وَ لَمْ یُخْرِجْهُ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَی نَبِیٍّ مِنْ أَنْبِیَائِهِ أَنِ ائْتِ دَانِیَالَ بِطَعَامٍ قَالَ یَا رَبِّ وَ أَیْنَ دَانِیَالُ قَالَ تَخْرُجُ مِنَ الْقَرْیَهِ فَیَسْتَقْبِلُكَ ضَبُعٌ فَاتْبَعْهُ فَإِنَّهُ یَدُلُّكَ إِلَیْهِ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳۳- ۳۴.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۸.

فَأَتَتْ بِهِ الضَّبُعُ إِلَى ذَلِكَ الْجُبِّ فَإِذَا فِيهِ دَانِيَالُ فَأَدْلَى إِلَيْهِ الطَّعَامَ فَقَالَ دَانِيَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَجْزِى بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالصَّبْرِ نَجَاةً ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ أَبَى إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ الْمُتَّقِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ أَنْ لَا يُقْبَلَ لِأَوْلِيَائِهِ شَهَادَةٌ فِى دَوْلَهِ الظَّالِمِينَ (١).

ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن القاشانى عن الأصبهانى عن المنقرى عن حفص عنه عليه السلام: مثله.

«١٢»- فس، [تفسير القمى] أَبِى عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِى خَبَرٍ طَوِيلٍ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةَ بُخْتَنَصَّرَ وَ دَانِيَالَ قَالَ: كَانَ دُعَاؤُهُ عليه السلام الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَنْسَى إِلَى قَوْلِهِ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ زَادَ فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَجْزِى بِالصَّبْرِ نَجَاةً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَكْشِفُ ضُرَّنَا عِنْدَ كُرْبَتِنَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الْحِيَلُ مِنَّا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ سَاءَ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا(٢).

أقول: تمامه فى كتاب النبوات (٣).

«١٣»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِى عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ الْبَطَائِنِيِّ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلَمْ يَقْرَأْ فِى مَرَضِهِ أَوْ فِى تِلْكَ الشِّدَّهِ الَّتِى نَزَلَتْ بِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ(٤).

«١۴»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ

١- ١. أمالى الطوسىّ ج ١ ص ٣٠۶.
٢- ٢. تفسير القمّىّ ص ٨٩.
٣- ٣. راجع ج ١۴ ص ٣۵۶.
۴- ۴. ثواب الأعمال ص ١١۵.

ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبِی عَنْ جَدِّی عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَخَذَ نُمْرُودُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام لِیُلْقِیَهُ فِی النَّارِ قُلْتُ یَا رَبِّ عَبْدُکَ وَ خَلِیلُکَ لَیْسَ فِی أَرْضِکَ أَحَدٌ یَعْبُدُکَ غَیْرُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَی هُوَ عَبْدِی آخُذُهُ إِذَا شِئْتُ وَ لَمَّا أُلْقِیَ إِبْرَاهِیمُ علیه السلام فِی النَّارِ تَلَقَّاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فِی الْهَوَاءِ وَ هُوَ یَهْوِی إِلَی النَّارِ فَقَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ لَکَ حَاجَةٌ فَقَالَ أَمَّا إِلَیْکَ فَلَا وَ قَالَ یَا اللَّهُ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ نَجِّنِی مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ فَأَوْحَی اللَّهُ تَعَالَی إِلَی النَّارِ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ.

«۱۵»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: کَانَ دُعَاءُ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام یَوْمَئِذٍ یَا أَحَدُ یَا صَمَدُ یَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ ثُمَّ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ فَقَالَ کُفِیتَ.

«۱۶»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِی سَیَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَلْقَی إِخْوَةُ یُوسُفَ یُوسُفَ علیه السلام فِی الْجُبِّ نَزَلَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ فَقَالَ یَا غُلَامُ مَنْ طَرَحَکَ فِی هَذَا الْجُبِّ فَقَالَ إِخْوَتِی لِمَنْزِلَتِی مِنْ أَبِی حَسَدُونِی قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْجُبِّ قَالَ ذَلِکَ إِلَی إِلَهِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْحَاقَ وَ یَعْقُوبَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ یَقُولُ لَکَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّ لَکَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِیعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

أقول: قد أوردنا بعض الأخبار فی باب الكلمات الأربع.

«۱۷»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنْ حَمْزَةَ الْعَلَوِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوشَعَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرِیرِیِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْیَهُودُ إِلَی عِیسَی علیه السلام لِیَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ أَتَاهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ وَ طَمَحَ

عِيسَى بِبَصَرِهِ فَإِذَا هُوَ بِكِتَابٍ فِي جَنَاحِ جَبْرَئِيلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الصَّمَدِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتْرِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي ثَبَّتَ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ عِيسَى عليه السلام أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرَئِيلَ ارْفَعْهُ إِلَى عِنْدِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَلُوا رَبَّكُمْ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصٍ وَ نِيَّةٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ اشْهَدُوا أَنِّي قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ وَ أَعْطَيْتُهُ سُؤْلَهُ فِي عَاجِلِ دُنْيَاهُ وَ آجِلِ آخِرَتِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ سَلُوا بِهَا وَ لَا تَسْتَبْطِئُوا الْإِجَابَةَ.

«۱۸»- ص، [قصص الأنبياء عليهم السلام] الصَّدُوقُ عَنْ أَبِي حَامِدٍ عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ بُنْدَارَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ عَنِ الْيَمَانِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرَقَهَا قَالَ أَقِمْ بَيِّنَةً فَقَالَتِ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي وَ لَا مَلَكَنِي أَحَدٌ سِوَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَا أَعْرَابِيُّ مَا الَّذِي قُلْتَ حَتَّى أَنْطَقَهَا اللَّهُ بِعُذْرِكَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَ لَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا وَ لَا مَعَكَ رَبٌّ فَيَشْرَكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّئَنِي بِبَرَاءَتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِيُّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَكْتُبُونَ مَقَالَتَكَ أَلَا وَ مَنْ نَزَلَ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِكَ فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَقَالَتِكَ وَ لْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ.

«۱۹»- ضا، [فقه الرضا عليه السلام]: وَ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ فَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنْ كُفِيتَ وَ إِلَّا أَتْمَمْتَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ إِذَا

ابْتُلِيتَ بِبَلْوَى أَوْ أَصَابَتْكَ مِحْنَةٌ أَوْ خِفْتَ أَمْراً أَوْ أَصَابَكَ غَمٌّ فَاسْتَعِنْ بِبَعْضِ إِخْوَانِكَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ يُؤَمِّنُ الْأَخُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ نَرْوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ دَعَا وَ أَمَّنَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام فِي الْمُهِمَّاتِ وَ قَالَ مَا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَحَدٌ قَطُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا أُعْطِيَ مَا سَأَلَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ مَأْثَماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ إِذَا كُنْتَ مَجْهُوداً فَاسْجُدْ ثُمَّ اجْعَلْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَ قُلْ فِي كُلٍّ وَاحِدٍ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَ حَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ إِذَا كَرِهْتَ أَمْراً فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

«۲۰»- يج، [الخرائج و الجرائح] ذَكَرَ الرَّضِيُّ (۱) فِي كِتَابِ خَصَائِصِ الْأَئِمَّةِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ وَ لَهُ إِبِلٌ بِنَاحِيَةِ آذَرْبِيجَانَ قَدِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَيْهِ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا نَالَهُ وَ أَنَّ مَعَاشَهُ كَانَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ فَاسْتَغِثْ بِاللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ الرَّجُلُ مَا زِلْتُ أَدْعُو اللَّهَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَ كُلَّمَا قَرُبْتُ مِنْهَا حَمَلَتْ عَلَيَّ فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ رُقْعَةً فِيهَا مِنْ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَرَدَةِ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ أَنْ يُذَلِّلُوا هَذِهِ الْمَوَاشِيَ لَهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الرُّقْعَةَ وَ مَضَى فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَاغْتَمَمْتُ شَدِيداً فَلَقِيتُ عَلِيّاً فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ علیه السلام وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ لَيَعُودَنَّ بِالْخَيْبَةِ فَهَدَأَ مَا بِي وَ طَالَتْ عَلَيَّ شُقَّتِي وَ جَعَلْتُ أَرْقُبُ كُلَّ مَنْ جَاءَ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ قَدْ وَافَى وَ فِي جَبْهَتِهِ شَجَّةٌ تَكَادُ الْيَدُ تَدْخُلُ فِيهَا فَلَمَّا رَأَيْتُهُ بَادَرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا وَرَاكَ فَقَالَ إِنِّي صِرْتُ إِلَى الْمَوْضِعِ وَ رَمَيْتُ بِالرُّقْعَةِ فَحَمَلَ عَلَيَّ عِدَادٌ مِنْهَا فَهَالَنِي أَمْرُهَا وَ لَمْ يَكُنْ لِي قُوَّةٌ فَجَلَسْتُ فَرَمَحَتْنِي أَحَدُهَا فِي وَجْهِي فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهَا وَ كُلُّهَا تَشُدُّ عَلَيَّ وَ تُرِيدُ قَتْلِي

۱- ۱. في المصدر: و منها ما ذكر المرتضى في خصائص الأئمّه إلخ.

فَانْصَرَفَتْ عَنِّی فَسَقَطْتُ فَجَاءَ أَخِی فَحَمَلَنِی وَ لَسْتُ أَعْقِلُ فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَالَجُ حَتَّی صَلَحْتُ وَ هَذَا الْأَثَرُ فِی وَجْهِی فَقُلْتُ لَهُ صِرْ إِلَی عُمَرَ وَ أَعْلِمْهُ فَصَارَ إِلَیْهِ وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ فَأَخْبَرَهُ بِمَا کَانَ فَزَبَرَهُ فَقَالَ لَهُ کَذَبْتَ لَمْ تَذْهَبْ بِکِتَابِی فَحَلَفَ الرَّجُلُ لَقَدْ فَعَلَ فَأَخْرَجَهُ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ إِذَا انْصَرَفْتَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی هِیَ فِیهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِی صُعُوبَتَهَا وَ اکْفِنِی شَرَّهَا فَإِنَّکَ الْکَافِی الْمُعَافِی وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ قَالَ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعاً فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ قَدِمَ الرَّجُلُ وَ مَعَهُ جُمْلَهٌ مِنَ الْمَالِ قَدْ حَمَلَهَا مِنْ أَثْمَانِهَا إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ صَارَ إِلَیْهِ وَ أَنَا مَعَهُ فَقَالَ علیه السلام تُخْبِرُنِی أَوْ أُخْبِرُکَ فَقَالَ الرَّجُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بَلْ تُخْبِرُنِی قَالَ کَأَنِّی بِکَ وَ قَدْ صِرْتَ إِلَیْهَا فَجَاءَتْکَ وَ لَاذَتْ بِکَ خَاضِعَهً ذَلِیلَهً فَأَخَذْتَ بِنَوَاصِیهَا وَاحِدَهً وَاحِدَهً فَقَالَ الرَّجُلُ صَدَقْتَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ کَأَنَّکَ کُنْتَ مَعِی هَکَذَا کَانَ فَتَفَضَّلْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُکَ بِهِ فَقَالَ امْضِ رَاشِداً بَارَکَ اللَّهُ لَکَ وَ بَلَغَ الْخَبَرُ عُمَرَ فَغَمَّهُ ذَلِکَ وَ انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ کَانَ یَحُجُّ کُلَّ سَنَهٍ وَ قَدْ أَنْمَی اللَّهُ مَالَهُ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام کُلُّ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَیْهِ شَیْ ءٌ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ أَمْرٍ فَلْیَبْتَهِلْ إِلَی اللَّهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ یَکْفِی مِمَّا یَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

«۲۱»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ قَالَ: الْکَلِمَاتُ الَّتِی تَلَقَّاهُنَّ آدَمُ علیه السلام مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَیْهِ وَ هَدی قَالَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ خَیْرُ الْغَافِرِینَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ إِنِّی عَمِلْتُ سُوءاً

۱- ۱. مختار الخرائج و الجرائح: ۲۲۵- ۲۲۶، و ذکر القصه فی المناقب ج ۲ ص ۳۱۰- ۳۱۱، عن ابی العزیز کادش العکبری.

وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ (۱).

«۲۲»- سر، [السرائر] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ ثَعْلَبَهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ حَالَنَا قَدْ تَغَیَّرَتْ قَالَ فَادْعُ فِی صَلَاتِکَ الْفَرِیضَهِ قُلْتُ أَ یَجُوزُ فِی الْفَرِیضَهِ فَأُسَمِّیَ حَاجَتِی لِلدِّینِ وَ الدُّنْیَا قَالَ نَعَمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَدْ قَنَتَ وَ دَعَا عَلَی قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ فَعَلَهُ عَلِیٌّ علیه السلام مِنْ بَعْدِهِ (۲).

«۲۳»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَی یُوسُفَ علیه السلام وَ هُوَ فِی السِّجْنِ یَا ابْنَ یَعْقُوبَ مَا أَسْکَنَکَ مَعَ الْخَطَّاءِینَ قَالَ جُرْمِی قَالَ فَاعْتَرَفَ بِجُرْمِهِ وَ أُخْرِجَ فَاعْتَرَفَ بِمَجْلِسِهِ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَهُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ یَا کَبِیرَ کُلِّ کَبِیرٍ یَا مَنْ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ لَا وَزِیرَ یَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِیرِ یَا عِصْمَهَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِیرِ یَا قَاصِمَ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ یَا مُغْنِیَ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ یَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْکَسِیرِ یَا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الْأَسِیرِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ لِی مِنْ أَمْرِی فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا بِهِ الْمَلِکُ فَخَلَّی سَبِیلَهُ وَ ذَلِکَ قَوْلُهُ وَ قَدْ أَحْسَنَ بِی إِذْ أَخْرَجَنِی مِنَ السِّجْنِ (۳).

«۲۴»- مکا، [مکارم الأخلاق] قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَبْدَلَهُ مَکَانَ حُزْنِهِ

۱- ۱. تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۴۱ و الآیه فی یوسف: ۱۰۰.

۲- ۲. السرائر ص ۴۷۶.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۱۹۸.

فَرَحاً(۱).

وَ رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِیٍّ علیه السلام إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَهٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَ إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ یَدْفَعُ بِهَا الْبَلَاءَ(۲).

«۲۵»- تم، [فلاح السائل] بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ مِنْ کِتَابِ الرَّبِیعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِیِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَی ابْنِ خَارِجَهَ: زِیَادَهً فِی دُعَاءِ یُوسُفَ علیه السلام فَقَالَ شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام تَغَیُّرَ حَالِی فَقَالَ لِی فَأَیْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ یُوسُفَ فَقُلْتُ وَ مَا دُعَاءُ یُوسُفَ فَقَالَ کَانَ یَقُولُ سَکَنَ جِسْمِی مِنَ الْبَلْوَی وَ سَبَقَنِی لِسَانِی بِالْخَطِیئَهِ فَإِنْ یَکُنْ وَجْهِی خَلُقَ عِنْدَکَ وَ حَجَبَتِ الذُّنُوبُ صَوْتِی عَنْکَ فَإِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ یُوسُفَ یَقُولُ بِوَجْهِ الشَّیْخِ یَعْقُوبَ فَمَا أَقُولُ أَنَا قَالَ تَقُولُ بِوَجْهِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ.

أقول: و قد رویت فی لفظ دعاء یوسف علیه السلام فی الحبس غیر ذلک و أما قوله فی الدعاء سکن جسمی من البلوی فلعلها شکا جسمی من البلوی لکننی وجدت اللفظ کما نقلته (۳).

«۲۶»- نَوَادِرُ الرَّاوَنْدِیِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ تَظَاهَرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَلْیُکْثِرِ الشُّکْرَ وَ مَنْ أُلْهِمَ الشُّکْرَ لَمْ یُحْرَمِ الْمَزِیدَ وَ مَنْ کَثُرَ هُمُومُهُ فَلْیُکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

«۲۷»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: مَا مِنْ عَبْدٍ یَخَافُ زَوَالَ نِعْمَهٍ أَوْ فَجَاءَهَ نَقِمَهٍ أَوْ تَغَیُّرَ عَافِیَهٍ وَ یَقُولُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا وَاحِدُ یَا مَجِیدُ یَا بَرُّ یَا کَرِیمُ یَا رَحِیمُ یَا غَنِیُّ تَمِّمْ عَلَیْنَا نِعْمَتَکَ وَ هَبْ لَنَا(۴)

کَرَامَتَکَ وَ أَلْبِسْنَا عَافِیَتَکَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۴.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۶.

۳- ۳. فلاح السائل ص ۱۹۴.

۴- ۴. هنئنا خ ل.

«۲۸»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَکِّیِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ کَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَقَّنَنِی عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ کَلِمَاتِ الْفَرَجِ وَ أَخْبَرَنِی أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَقَّنَهُنَّ إِیَّاهُ وَ أَمَرَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ کَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ یَقُولَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ (۱).

«۲۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ کَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ حُزْنٌ فَلْیَقُلِ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ مِنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی.

وَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا وَقَعْتَ فِی وَرْطَةٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ یَصْرِفُ بِهَا مَا یَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

وَ فِی رِوَایَةِ أَحْمَدَ: یُکَرِّرُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنِ انْکَشَفَ ذَلِکَ الْبَلَاءُ وَ إِلَّا یُتِمُّهَا سَبْعِینَ مَرَّةً وَ قَالَ أَغْلِقُوا أَبْوَابَ الْمَعْصِیَةِ بِالاسْتِعَاذَةِ وَ افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَةِ بِالتَّسْمِیَةِ.

وَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام: أَنَّ یَعْقُوبَ علیه السلام کَانَ اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَ رَفَعَ یَدَهُ إِلَی السَّمَاءِ وَ قَالَ یَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ یَا کَثِیرَ الْمَعُونَةِ یَا خَیْراً کُلَّهُ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْکَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِکَ فَهَبَطَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقَالَ یَا یَعْقُوبُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دَعَوَاتٍ یَرُدُّ اللَّهُ عَلَیْکَ بِهَا بَصَرَکَ وَ وَلَدَیْکَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ أَحَدٌ کَیْفَ هُوَ وَ حَیْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ یَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَ کَبَسَ الْأَرْضَ عَلَی الْمَاءِ وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ ائْتِنِی بِرَوْحٍ مِنْکَ وَ فَرَجٍ مِنْ عِنْدِکَ قَالَ فَمَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ حَتَّی أُتِیَ بِالْقَمِیصِ یُطْرَحُ عَلَیْهِ وَ رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ وَ وَلَدَهُ.

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۳۵.

وَ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ علیه السلام قَالَ: ضَمَّنِي وَالِدِي علیه السلام إِلَى صَدْرِهِ يَوْمَ قُتِلَ وَ الدِّمَاءُ تَغْلِي وَ هُوَ يَقُولُ يَا بُنَيَّ احْفَظْ عَنِّي دُعَاءً عَلَّمَتْنِيهِ فَاطِمَةُ علیها السلام وَ عَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فِي الْحَاجَةِ وَ الْمُهِمِّ وَ الْغَمِّ وَ النَّازِلَهِ إِذَا نَزَلَتْ وَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْفَادِحِ قَالَ ادْعُ بِحَقِّ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ بِحَقِّ طه وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ يَا منفس [مُنَفِّساً] عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله: قَالَ لِي جَبْرَئِيلُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَالَهُنَّ مُوسَى علیه السلام حِينَ انْفَلَقَ لَهُ الْبَحْرُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ بِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

«۳۰»- الْبَلَدُ الْأَمِينُ، ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ دَفْعِ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ وَ قَمْعِ الْغُمُومِ: يَقُولُ الْمَحْبُوسُ ثَلَاثاً أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ.

وَ قَالَ نُوبَهُ الْعَنْبَرِيُّ: أَكْرَهَنِي السُّلْطَانُ عَلَى الْقِتَالِ فَأَبَيْتُ فَحَبَسَنِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي رَأْسِي شَعْرَهٌ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ وَ قَالَ يَا نُوبَهُ قَدْ أَطَالُوا حَبْسَكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قُلْ أَسْأَلُ اللَّهُ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَهَ وَ الْمُعَافَاهَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَاسْتَيْقَظْتُ فَكَتَبْتُ مَا قَالَهُ ثُمَّ تَوَضَّأْتُ وَ صَلَّيْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ قُلْتُ ذَلِكَ حَتَّى صَلَّيْتُ صَلَاهَ الصُّبْحِ فَجَاءَ حَرَسِيٌّ وَ قَالَ أَيْنَ نُوبَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلَنِي وَ أَدْخَلَنِي عَلَيْهِ وَ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِهِنَّ فَلَمَّا رَآنِي أَمَرَ بِإِطْلَاقِي قَالَ نُوبَهُ فَعَلَّمْتُهُ رَجُلًا فِي الْبَصْرَهِ قَالَ لَمْ أَقُلْهُنَّ فِي عَذَابٍ إِلَّا خُلِّيَ عَنِّي وَ عُذِّبْتُ يَوْماً وَ لَمْ أَذْكُرْهُنَّ حَتَّى جُلِدْتُ مِائَهَ سَوْطٍ فَذَكَرْتُهُنَّ حِينَئِذٍ فَدَعَوْتُ بِهِنَّ فَخُلِّيَ عَنِّي (۱).

«۳۱»- مِنْ كِتَابِ الرَّوْضَهِ، بِحَذْفِ الْإِسْنَادِ عَنِ الرَّبِيعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ: لَمَّا اسْتُوِيَتِ الْخِلَافَهُ لَهُ قَالَ يَا رَبِيعُ- ابْعَثْ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَأْتِينِي بِهِ ثُمَّ قَالَ

۱- ۱. راجع البلد الأمین ص ۵۲۳.

بَعْدَ سَاعَةٍ أَ لَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَوَ اللَّهِ لَتَأْتِيَنِّي بِهِ وَ إِلَّا قَتَلْتُكَ فَلَمْ أَجِدْ بُدّاً فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ مَعِي فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ رَأَيْتُهُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَوَقَفَ فَلَمْ يُجْلِسْهُ ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا جَعْفَرُ أَنْتَ الَّذِي أَلَّبْتَ عَلَيَّ وَ كَثَّرْتَ فَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يُعْرَفُ بِهِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَلَا فَلْيَقُمْ كُلُّ مَنْ أَجْرُهُ عَلَيَّ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ فَمَا زَالَ يَقُولُ حَتَّى سَكَنَ مَا بِهِ وَ لَانَ لَهُ فَقَالَ اجْلِسْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا بِمُدْهُنٍ مِنْ غَالِيَهٍ فَجَعَلَ يُغَلِّفُهُ بِيَدِهِ وَ الْغَالِيَهُ تَقْطُرُ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَ قَالَ لِي يَا رَبِيعُ أَتْبِعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ أَضْعِفْهَا لَهُ قَالَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ تَعْلَمُ مَحَبَّتِي لَكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِيعُ أَنْتَ مِنَّا حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَنْتَ مِنَّا قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدْتُ مَا لَمْ نَشْهَدْ وَ سَمِعْتُ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَ قَدْ دَخَلْتَ عَلَيْهِ وَ رَأَيْتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ دُعَاءٌ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ فَقُلْتُ أَ دُعَاءٌ كُنْتَ تَلَقَّيْتَهُ عِنْدَ الدُّخُولِ أَوْ شَيْءٌ تَأْثُرُهُ عَنْ آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ فَقَالَ بَلْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ ارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّهٍ ابْتَلَيْتَنِي قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَ يَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا وَ عَلَى الْآخِرَهِ بِالتَّقْوَى وَ احْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ

عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِی إِلَی نَفْسِی فِیمَا حَضَرَتْهُ یَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ هَبْ لِی مَا لَا یَنْقُصُکَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَضُرُّکَ إِنَّکَ رَبٌّ وَهَّابٌ أَسْأَلُکَ فَرَجاً قَرِیباً وَ صَبْراً جَمِیلًا وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ الْعَافِیَهَ مِنْ جَمِیعِ الْبَلَاءِ وَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ وَ فِی رِوَایَهٍ وَ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ دَوَامَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ الْغِنَی عَنِ النَّاسِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ قَالَ الرَّبِیعُ فَکَتَبْتُهُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام فِی رُقْعَهٍ فَهَا هُوَ ذَا فِی جَیْبِی وَ قَالَ مُوسَی بْنُ سَهْلٍ کَتَبْتُهُ مِنَ الرَّبِیعِ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ کَتَبْتُهُ مِنَ الْعَبْسِیِّ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْتَسِبُ کَتَبْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ کَتَبْتُ مِنَ الْمُحْتَسِبِ وَ هَا هُوَ فِی جَیْبِی وَ قَالَ السُّلَمِیُّ مِثْلَهُ وَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ مِثْلَهُ وَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو مَنْصُورٍ مِثْلَهُ وَ أَنَا أَقُولُ مِثْلَهُ (۱).

«۳۲»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عُمَرُ بْنُ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ جَبْرَئِیلَ علیه السلام نَزَلَ عَلَیْهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَزَلَ عَلَیْهِ ضَاحِکاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ إِلَیْکَ بِهَدِیَّهٍ قَالَ وَ مَا تِلْکَ الْهَدِیَّهُ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ کَلِمَاتٌ مِنْ کُنُوزِ الْعَرْشِ أَکْرَمَکَ اللَّهُ بِهَا قَالَ وَ مَا هُنَّ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ قُلْ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّنَا وَ یَا سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا وَ یَا غَایَهَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ مَا ثَوَابُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ قَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِکَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعُ أَرَضِینَ عَلَی أَنْ یَصِفُوا ثَوَابَ ذَلِکَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مَا وَصَفُوا مِنْ کُلِّ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً.

۱- ۱. مر مثله بأسانید کثیره، راجع ج ۹۴ ص ۳۱۶.

فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ سَتَرَهُ اللَّهُ وَ رَحِمَهُ فِي الدُّنْيَا وَ جَمَّلَهُ فِي الْآخِرَهِ وَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ سِتْرٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ لَمْ يَهْتِكْ سِتْرَهُ يَوْمَ تُهْتَكُ السُّتُورُ وَ إِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ خَطِيئَتُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ إِذَا قَالَ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَهَاوِيلِ الدُّنْيَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ إِذَا قَالَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَهِ فَهُوَ يَخُوضُ فِي رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ إِذَا قَالَ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ بَسَطَ اللَّهُ يَدَهُ عَلَيْهِ لَهُ بِالرَّحْمَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ كُلِّ مُصَابٍ وَ كُلِّ سَالِمٍ وَ كُلِّ مَرِيضٍ وَ كُلِّ ضَرِيرٍ وَ كُلِّ مِسْكِينٍ وَ كُلِّ فَقِيرٍ وَ كُلِّ صَاحِبِ مُصِيبَهٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ إِذَا قَالَ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ كَرَامَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِذَا قَالَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ مُنْيَتَهُ وَ مُنْيَهَ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ شَكَرَ نَعْمَاءَهُ وَ إِذَا قَالَ يَا رَبَّنَا وَ يَا سَيِّدَنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَعْطَيْتُهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ خَلَقْتُهُ فِي الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ وَ الْجِبَالِ وَ الْحَصَى وَ الثَّرَى وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ إِذَا قَالَ يَا مَوْلَانَا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ إِذَا قَالَ يَا غَايَهَ رَغْبَتِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى- يَوْمَ الْقِيَامَهِ رَغْبَتَهُ وَ مِثْلَ رَغْبَهِ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ قَالَ الْجَبَّارُ اسْتَعْتَقَنِي عَبْدِي مِنَ النَّارِ اشْهَدُوا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْتَقْتُ أَبَوَيْهِ وَ إِخْوَتَهُ وَ أَهْلَهُ وَ وُلْدَهُ وَ جِيرَانَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَ آجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَعَلِّمْهُنَّ يَا مُحَمَّدُ الْمُتَّقِينَ وَ لَا تُعَلِّمْهُنَّ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهَا دَعْوَهٌ مُسْتَجَابَهٌ لِقَائِلِهِنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ

الْمَعْمُورِ حَوْلَهُ إِذَا كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ.

«۳۳»- كِتَابُ الْإِمَامَهِ لِلطَّبَرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْبَغْلِ الْكَاتِبُ قَالَ: تَقَلَّدْتُ عَمَلًا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الصَّالِحَانِ وَ جَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَهُ مَا أَوْجَبَ اسْتِتَارِي فَطَلَبَنِي وَ أَخَافَنِي فَمَكَثْتُ مُسْتَتِراً خَائِفاً ثُمَّ قَصَدْتُ مَقَابِرَ قُرَيْشٍ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ اعْتَمَدْتُ الْمَبِيتَ هُنَاكَ لِلدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ كَانَتْ لَيْلَهَ رِيحٍ وَ مَطَرٍ فَسَأَلْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ الْقَيِّمَ أَنْ يُغْلِقَ الْأَبْوَابَ وَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي خَلْوَهِ الْمَوْضِعِ لِأَخْلُوَ بِمَا أُرِيدُهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَهِ وَ آمَنَ مِنْ دُخُولِ إِنْسَانٍ مِمَّا لَمْ آمَنْهُ وَ خِفْتُ مِنْ لِقَائِي لَهُ فَفَعَلَ وَ قَفَّلَ الْأَبْوَابَ وَ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَ وَرَدَ مِنَ الرِّيحِ وَ الْمَطَرِ مَا قَطَعَ النَّاسَ عَنِ الْمَوْضِعِ وَ مَكَثْتُ أَدْعُو وَ أَزُورُ وَ أُصَلِّي.

فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ وَطْأَهً عِنْدَ مَوْلَانَا مُوسَى عليه السلام وَ إِذَا رَجُلٌ يَزُورُ فَسَلَّمَ عَلَى آدَمَ وَ أُولِي الْعَزْمِ عليهم السلام ثُمَّ الْأَئِمَّهِ وَاحِداً وَاحِداً إِلَى أَنِ انْتَهَى إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام فَلَمْ يَذْكُرْهُ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَسِيَ أَوْ لَمْ يَعْرِفْ أَوْ هَذَا مَذْهَبٌ لِهَذَا الرَّجُلِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ زِيَارَتِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ أَقْبَلَ إِلَى عِنْدِ مَوْلَانَا أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَزَارَ مِثْلَ الزِّيَارَهِ وَ ذَلِكَ السَّلَامَ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ أَنَا خَائِفٌ مِنْهُ إِذْ لَمْ أَعْرِفْهُ وَ رَأَيْتُهُ شَابّاً تَامّاً مِنَ الرِّجَالِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ وَ عِمَامَهٌ مُحَنَّكٌ بِهَا بِذُؤَابَهٍ وَرْدِيٌّ عَلَى كَتِفِهِ مُسْبَلٌ فَقَالَ لِي يَا بَا الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِي الْبَغْلِ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ فَقُلْتُ وَ مَا هُوَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى يَا غَايَهَ كُلِّ شَكْوَى يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا سَيِّدَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مَوْلَيَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا غَايَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ عليهم السلام إِلَّا

مَا كَشَفْتَ كَرْبِي وَ نَفَّسْتَ هَمِّي وَ فَرَّجْتَ عَنِّي وَ أَصْلَحْتَ حَالِي وَ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا شِئْتَ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ فِي سُجُودِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ وَ انْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَ تَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ أَدْرِكْنِي وَ تُكَرِّرُهَا كَثِيراً وَ تَقُولُ الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفَسُكَ وَ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَإِنَّ اللَّهَ بِكَرَمِهِ يَقْضِي حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا شُغِلْتُ بِالصَّلَاهِ وَ الدُّعَاءِ خَرَجَ فَلَمَّا فَرَغْتُ خَرَجْتُ لِابْنِ جَعْفَرٍ لِأَسْأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ كَيْفَ دَخَلَ فَرَأَيْتُ الْأَبْوَابَ عَلَى حَالِهَا مُغَلَّقَهً مُقَفَّلَهً فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ بَاتَ هَاهُنَا وَ لَمْ أَعْلَمْ فَأَنْبَهْتُ ابْنَ جَعْفَرٍ الْقَيِّمَ فَخَرَجَ إِلَى عِنْدِي مِنْ بَيْتِ الزَّيْتِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ دُخُولِهِ فَقَالَ الْأَبْوَابُ مُقَفَّلَهٌ كَمَا تَرَى مَا فَتَحْتُهَا فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ هَذَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ صلوات الله عليه وَ قَدْ شَاهَدْتُهُ دَفَعَاتٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَهِ عِنْدَ خُلُوِّهَا مِنَ النَّاسِ فَتَأَسَّفْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْهُ وَ خَرَجْتُ عِنْدَ قُرْبِ الْفَجْرِ وَ قَصَدْتُ الْكَرْخَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ مُسْتَتِراً فِيهِ فَمَا أَضْحَى النَّهَارُ إِلَّا وَ أَصْحَابُ ابْنِ الصَّالِحَانِ يَلْتَمِسُونَ لِقَائِي وَ يَسْأَلُونَ عَنِّي أَصْدِقَائِي وَ مَعَهُمْ أَمَانٌ مِنَ الْوَزِيرِ وَ رُقْعَهٌ بِخَطِّهِ فِيهَا كُلُّ جَمِيلٍ فَحَضَرْتُ مَعَ ثِقَهٍ مِنْ أَصْدِقَائِي عِنْدَهُ فَقَامَ وَ الْتَزَمَنِي وَ عَامَلَنِي بِمَا لَمْ أَعْهَدْهُ مِنْهُ وَ قَالَ انْتَهَتْ بِكَ الْحَالُ إِلَى أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ قَدْ كَانَ مِنِّي دُعَاءٌ وَ مَسْأَلَهٌ فَقَالَ وَيْحَكَ رَأَيْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ فِي النَّوْمِ يَعْنِي لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ وَ هُوَ يَأْمُرُنِي بِكُلِّ جَمِيلٍ وَ يَجْفُو عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جَفْوَهً خِفْتُهَا فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْحَقُّ وَ مُنْتَهَى الْحَقِّ رَأَيْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَانَا فِي الْيَقَظَهِ وَ قَالَ لِي كَذَا وَ كَذَا وَ شَرَحْتُ مَا رَأَيْتُهُ فِي الْمَشْهَدِ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِكَ وَ جَرَتْ مِنْهُ أُمُورٌ عِظَامٌ حِسَانٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَ بَلَغْتُ مِنْهُ غَايَهً مَا لَمْ أَظُنَّهُ بِبَرَكَهِ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (۱).

۱- ۱. دلائل الإمامه ص ۳۰۴- ۳۰۶.

«۳۴»- إِخْتِيَارُ ابْنِ الْبَاقِی، عَنِ الرَّیَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا علیه السلام یَدْعُو بِکَلِمَاتٍ فَحَفِظْتُهَا عَنْهُ فَمَا دَعَوْتُ بِهَا فِی شِدَّةٍ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنِّی وَ هِیَ هَذِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِی فِی کُلِّ کُرْبَةٍ وَ أَنْتَ رَجَائِی فِی کُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِی فِی کُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِی ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقِلُّ فِیهِ الْحِیلَةُ وَ تُعْیِینِی فِیهِ الْأُمُورُ وَ یَخْذُلُ فِیهِ الْقَرِیبُ وَ الْبَعِیدُ وَ الصَّدِیقُ وَ یَشْمَتُ فِیهِ الْعَدُوُّ أَنْزَلْتُهُ بِکَ وَ شَکَوْتُهُ إِلَیْکَ رَاغِباً إِلَیْکَ فِیهِ عَمَّنْ سِوَاکَ فَفَرَّجْتَهُ وَ کَشَفْتَهُ وَ کَفَیْتَنِیهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ کُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَةٍ فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً وَ لَکَ الْمَنُّ فَاضِلًا وَ بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ یَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ یَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ آتِنِی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفاً تُغْنِینِی بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

«۳۵»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ الْمَأْسُورِ بِأَرْضِ الرُّومِ قِیلَ أُسِرَ رَجُلٌ بِأَرْضِ الرُّومِ فَقَامَ فِی آخِرِ اللَّیْلِ فَصَلَّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مَلَکاً حَتَّی صَیَّرَهُ فِی خِبَائِهِ مَعَ رُفَقَائِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ أَیْنَ إِلَهُ الدَّاهِرِینَ أَیْنَ إِلَهُ بَنِی إِسْرَائِیلَ أَیْنَ مُغْرِقُ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ أَیْنَ مُهْلِکُ الْجَبَابِرَةِ أَیْنَ الَّذِی مَنِ ابْتَغَاهُ وَجَدَهُ أَیْنَ الَّذِی مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ أَیْنَ الَّذِی لَا یُسَلِّمُ أَوْلِیَاءَهُ أَیْنَ الَّذِی کَانَ وَ لَمْ یَکُنْ شَیْ ءٌ قَبْلَهُ أَیْنَ الَّذِی یَبْقَی وَ یَفْنَی کُلُّ شَیْ ءٍ بِأَمْرِهِ أَیْنَ الَّذِی أَرْسَی الْجِبَالَ بِقُدْرَتِهِ أَیْنَ الَّذِی زَخَّرَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَکَانَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ أَیْنَ مُفَرِّجُ الْغُمُومِ وَ الْهُمُومِ أَیْنَ خَالِقُ الْخَلَائِقِ أَیْنَ عَظِیمُ الْعُظَمَاءِ أَنْتَ هُوَ یَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ یَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ یَا رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِیلَةَ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ افْکُکْنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ ارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ یَا کهیعص آمِینَ آمِینَ یَا قُدُّوسُ یَا قُدُّوسُ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ

يَا رَحِيمُ افْعَلْ بِی كَذَا وَ كَذَا(۱).

«۳۶»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَحْبُوساً بِالشَّامِ مُدَّةً طَوِيلَةً مُضَيَّقاً عَلَيْهِ فَرَأَى فِی مَنَامِهِ كَأَنَّ الزَّهْرَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَتَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَتَعَلَّمَهُ وَ دَعَا بِهِ فَتَخَلَّصَ وَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ هُوَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَ مَنْ عَلَاهُ وَ بِحَقِّ الْوَحْیِ وَ مَنْ أَوْحَاهُ وَ بِحَقِّ النَّبِیِّ وَ مَنْ نَبَّأَهُ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ آتِنَا وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلًا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۲).

«۳۷»- جُنَّةُ الْأَمَانِ، رَأَيْتُ فِی بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا مَا مُلَخَّصُهُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِیِّ صلى الله عليه و آله وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّی كُنْتُ غَنِيّاً فَافْتَقَرْتُ وَ صَحِيحاً فَمَرِضْتُ وَ كُنْتُ مَقْبُولًا عِنْدَ النَّاسِ فَصِرْتُ مَبْغُوضاً وَ خَفِيفاً عَلَى قُلُوبِهِمْ فَصِرْتُ ثَقِيلًا وَ كُنْتُ فَرْحَانَ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ الْهُمُومُ وَ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ أَجُولُ طُولَ نَهَارِی فِی طَلَبِ الرِّزْقِ فَلَا أَجِدُ مَا أَتَقَوَّتُ بِهِ كَأَنَّ اسْمِی قَدْ مُحِیَ مِنْ دِيوَانِ الْأَرْزَاقِ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله يَا هَذَا لَعَلَّكَ تَسْتَعْمِلُ مِيرَاثَ الْهُمُومِ فَقَالَ وَ مَا مِيرَاثُ الْهُمُومِ قَالَ لَعَلَّكَ تَتَعَمَّمُ مِنْ قُعُودٍ أَوْ تَتَسَرْوَلُ مِنْ قِيَامٍ أَوْ تَقْلِمُ أَظْفَارَكَ بِسِنِّكَ أَوْ تَمْسَحُ وَجْهَكَ بِذَيْلِكَ أَوْ تَبُولُ فِی مَاءٍ رَاكِدٍ أَوْ تَنَامُ مُنْبَطِحاً عَلَى وَجْهِكَ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلى الله عليه و آله اتَّقِ اللَّهَ وَ أَخْلِصْ ضَمِيرَكَ وَ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَهِی طُمُوحُ الْآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَ مَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ تَقَطَّعَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَ مَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَ إِلَيْكَ الْمُلْتَجَأُ يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَ يَا أَجْوَدَ مَسْئُولٍ هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِی

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۹۳.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۶.

يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِي وَ لَا أَجِدُ لِي شَافِعاً سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَ لَجَأَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَ أَمَّلَ مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَ أَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَ جَعَلَ مَا امْتَنَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ كِفَاءً لِتَأْدِيَهِ حَقِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَجْعَلْ لِلْهَوْمِ [لِلْهُمُومِ] عَلَى عَقْلِي سَبِيلًا وَ لَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلًا وَ افْتَحْ لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا وَلِيَّ الْخَيْرِ فَلَمَّا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ وَ أَخْلَصَ نِيَّتَهُ عَادَ إِلَى أَحْسَنِ حالاتِهِ.

«۳۸»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] دُعَاءُ التَّحَرُّزِ مِنَ الْآفَاتِ وَ التَّعَوُّذِ مِنَ الْهَلَكَاتِ (۱) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنِي عُمَارَهُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام يَقُولُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَ بَيْنَنَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذْ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَقْ فَقَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَا احْتَرَقَتْ فَذَهَبَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ فَقَالَ قَدْ وَ اللَّهِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ وَ اللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ فَذَهَبَ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ وَ مَعَهُ جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِنَا وَ مَوَالِينَا يَبْكُونَ وَ يَقُولُونَ بِأَبِي قَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَقَالَ كَلَّا وَ اللَّهِ مَا احْتَرَقَتْ وَ لَا كَذَبْتُ وَ أَنَا أَوْثَقُ بِمَا فِي يَدِي مِنْكُمْ وَ مِمَّا أَبْصَرَتْ أَعْيُنُكُمْ وَ قَامَ أَبِي وَ قُمْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَنَازِلِنَا وَ النَّارُ مُشْتَعِلَهٌ عَنْ أَيْمَانِ مَنَازِلِنَا وَ عَنْ شِمَالِهَا وَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَخَرَّ سَاجِداً وَ قَالَ فِي سُجُودِهِ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَا رَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ سُجُودِي أَوْ تُطْفِئَهَا قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى طَفِئَتْ وَ صَارَتْ إِلَى جَارِهِ وَ احْتَرَقَ مَا حَوْلَهَا وَ سَلِمَتْ مَنَازِلُنَا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيُّ شَيْ ءٍ هَذَا قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّا نَتَوَارَثُ مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله كَنْزاً هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ مِنَ الْمَالِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ أَعَزُّ مِنَ الْجُمْهُورِ وَ السِّلَاحِ وَ الْخَيْلِ وَ الْعَدَدِ فَقُلْتُ يَا أَبَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا هُوَ قَالَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَتَى جَبْرَئِيلُ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ عَلَّمَهُ مُحَمَّدٌ عَلِيّاً أَخَاهُ وَ فَاطِمَهَ عليهما السلام وَ تَوَارَثْنَاهُ عَنْ آبَائِنَا

۱- ۱. فی هامش الأصل: أوردته بسند آخر فی تعقیب صلاه الفجر باختلاف و لذا أوردته هاهنا أیضا.

وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْكَامِلُ الَّذِی مَنْ قَدَّمَهُ أَمَامَهُ فِی كُلِّ یَوْمٍ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ یَحْفَظُونَهُ فِی مَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ جَسَدِهِ وَ أَهْلِ عِنَایَتِهِ مِنَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ السَّرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ الْخَسْفِ وَ الْقَذْفِ وَ زَجَرَ عَنْهُ الشَّیْطَانَ وَ لَا یَحُلُّ بِهِ سِحْرُ سَاحِرٍ وَ لَا كَیْدُ كَائِدٍ وَ لَا حَسَدُ حَاسِدٍ وَ كَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ صِدِّیقٍ فَإِنْ مَاتَ مِنْ یَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی قُلْتُ یَا أَبَهْ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ عَلِّمْنِیهِ قَالَ نَعَمْ احْتَفِظْ بِهِ وَ لَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا لِمَنْ تَثِقُ بِهِ فَإِنَّهُ دُعَاءٌ لَا یَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَیْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ قَائِلَهُ یَا بُنَیَّ إِذَا أَصْبَحْتَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرَضِیكَ وَ أَنْبِیَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ الصَّالِحِینَ مِنْ عِبَادِكَ وَ جَمِیعِ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِیكَ لَكَ وَ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَی قَرَارِ الْأَرَضِینَ السَّابِعَهِ السُّفْلَی بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِیمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ یَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِیَ الْقُلُوبُ لِكُلِّ عَظَمَتِهِ یَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِینَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِینَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَ جَلَّ عَنْ مَقَالَهِ النَّاطِقِینَ تَعْظِیمُ شَأْنِهِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً ثُمَّ تَقُولُ لا إلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ تَقُولُ ذَلِكَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِیمِ الْكَرِیمِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِینِ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مِلْ ءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ عَدَدَ مَا جَرَی بِهِ قَلَمُهُ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ رِضَا نَفْسِهِ تَقُولُ ذَلِكَ إِحْدَی عَشْرَهَ مَرَّهً ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الْمُبَارَكِینَ وَ صَلِّ عَلَی جَبْرَئِیلَ وَ مِیكَائِیلَ وَ إِسْرَافِیلَ وَ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِینَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَیْهِمْ حَتَّی تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِیدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مَلَكِ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانِهِ وَ رِضْوَانَ وَ خَزَنَهِ الْجِنَانِ وَ صَلِّ عَلَی مَالِكٍ وَ خَزَنَهِ النِّیرَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ حَتَّی تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِیدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱) اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ السَّفَرَهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهِ وَ الْحَفَظَهِ لِبَنِى آدَمَ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَهِ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ مَلَائِكَهِ الْأَرَضِينَ السَّابِعَهِ السُّفْلَى وَ مَلَائِكَهِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْأَقْطَارِ وَ الْبِحَارِ وَ الْأَنْهَارِ وَ الْبَرَارِى وَ الْقِفَارِ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَبِى آدَمَ وَ أُمِّى حَوَّاءَ وَ مَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَ عَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى ذُرِّيَّهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً وَ عَلَى كُلِّ مَرْأَهٍ صَالِحَهٍ كَفَّلَتْ مُحَمَّداً وَ عَلَى كُلِّ مَنْ صَلَاتُكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَ رِضًا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَهَ وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَهَ وَ الدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِى صَلَاهٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرٍ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرٍ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَ

۱- ۱. ما بين العلامتين ساقط من نسخه الكمبانيّ، أضفناه من نسخه خطيه.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَكَهِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَكَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سَاعَاتِهِمْ وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ مَا عَمِلُوا أَوْ لَمْ يَعْمَلُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ وَ الطَّوْلُ وَ النِّعْمَهُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمُلْكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ الْقَهْرُ وَ الْفَخْرُ وَ السُّؤْدُدُ وَ السُّلْطَانُ وَ الِامْتِنَانُ وَ الْكَرَمُ وَ الْجَلَالُ وَ الْجَبْرُ وَ التَّوْحِيدُ وَ التَّمْجِيدُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّقْدِيسُ وَ الْعَظَمَهُ وَ الرَّحْمَهُ وَ الْمَغْفِرَهُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ لَكَ مَا زَكَا وَ طَابَ مِنَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَ الْمَدْحِ الْفَاخِرِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِى تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ تَرْضَى بِهِ مِمَّنْ قَالَهُ وَ هُوَ رِضًا لَكَ فَتَقَبَّلْ حَمْدِى بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَ ثَنَائِى بِثَنَاءِ أَوَّلِ الْمُثْنِينَ وَ تَهْلِيلِى بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهَلِّلِينَ وَ تَكْبِيرِى بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ وَ قَوْلِى الْحَسَنَ الْجَمِيلَ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ كَذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ بِعَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ الرِّمَالِ وَ التِّلَالِ وَ الْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحَارِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَلِكَ وَ عَدَدِ الثَّرَى وَ النَّوَى وَ الْحَصَى وَ عَدَدِ زِنَهِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ السَّابِعَهِ السُّفْلَى وَ عَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَ عَدَدِ أَزْمَانِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ أَبْشَارِهِمْ وَ عَدَدِ زِنَهِ مَا عَمِلُوا أَوْ لَمْ يَعْمَلُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ.

أُعِيذُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ نَفْسِى وَ مَالِى وَ ذُرِّيَّتِى وَ أَهْلِى وَ وُلْدِى وَ قَرَابَاتِى وَ أَهْلَ بَيْتِى وَ كُلَّ ذِى رَحِمٍ لِى دَخَلَ فِى الْإِسْلَامِ وَ جِيرَانِى وَ إِخْوَانِى وَ مَنْ قَلَّدَنِى دُعَاءً أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ بِرّاً أَوِ اتَّخَذَ عِنْدِى يَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَ بِأَسْمَائِهِ التَّامَّهِ الشَّامِلَهِ الْكَامِلَهِ الْفَاضِلَهِ الْمُبَارَكَهِ الْمُتَعَالِيَهِ الزَّكِيَّهِ الشَّرِيفَهِ الْمَنِيعَهِ الْكَرِيمَهِ

الْعَظِيمَهِ الْمَكْنُونَهِ الْمَخْزُونَهِ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِأُمِّ الْکِتَابِ وَ خَاتِمَتِهِ وَ مَا بَیْنَهُمَا مِنْ سُورَهٍ شَرِیفَهٍ وَ آیَهٍ مُحْکَمَهٍ وَ شِفَاءٍ وَ رَحْمَهٍ وَ عُوذَهٍ وَ بَرَکَهٍ وَ بِالتَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِیمَ وَ مُوسَی وَ بِکُلِّ کِتَابٍ أَنْزَلَ اللَّهُ وَ بِکُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَ اللَّهُ وَ بِکُلِّ حُجَّهٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَ بِکُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَ بِکُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللَّهُ وَ بِکُلِّ آلَاءِ اللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ أُعِیذُ وَ أَسْتَعِیذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذِی شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا رَبِّی تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مِنْهُ أَکْبَرُ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّیَاطِینِ وَ السَّلَاطِینِ وَ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ وَ أَشْیَاعِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا فِی النُّورِ وَ الظُّلْمَهِ وَ مِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ آفَهٍ وَ نَدَمٍ وَ مِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ مِنْ شَرِّ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ رَبِّی آخِذٌ بِناصِیَتِها إِنَّ رَبِّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ.

«۳۹»- عُدَّهُ الدَّاعِی، رَوَی ابْنُ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی حَمْزَهَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ علیه السلام: یَا بَا حَمْزَهَ مَا لَکَ إِذَا نَابَکَ أَمْرٌ تَخَافُهُ أَنْ لَا تَتَوَجَّهَ إِلَی بَعْضِ زَوَایَا بَیْتِکَ یَعْنِی الْقِبْلَهَ فَتُصَلِّیَ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ تَقُولَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ سَبْعِینَ مَرَّهً کُلَّمَا دَعَوْتَ اللَّهَ مَرَّهً بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ سَأَلْتَ حَاجَتَکَ.

وَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ کَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ أَوْ لَأْوَاءٌ فَلْیَقُلِ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ قَالَ: کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِیُّ إِلَیَّ یَسْأَلُنِی أَنْ أَکْتُبَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فِی دُعَاءٍ یُعَلِّمُهُ یَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ فَکَتَبَ إِلَیَّ أَمَّا مَا سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَهَ الْعَلَوِیُّ مِنْ تَعْلِیمِهِ دُعَاءً یَرْجُو بِهِ الْفَرَجَ فَقُلْ لَهُ یَلْزَمُ یَا مَنْ یَکْفِی مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا یَکْفِی مِنْهُ شَیْ ءٌ اکْفِنِی مَا أَهَمَّنِی فَإِنِّی أَرْجُو أَنْ یُکْفَی مَا هُوَ فِیهِ مِنَ الْغَمِ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: أَ لَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا عَنْكَ مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

باب ۱۰۷ الأدعيه و الأحراز لدفع كيد الأعداء زائدا على ما سبق و ما يناسب هذا المعنى و فيه دعاء الحرز اليمانى المعروف بالدعاء السيفى أيضا و دعاء العلوى المصرى و نحوهما

«۱»- لى، [الأمالى] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَعَ الْخَبَرُ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا تُشِيرُونَ قَالُوا نَرَى أَنْ تَتَبَاعَدَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ وَ أَنْ تُغَيِّبَ شَخْصَكَ مِنْهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ فَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ:

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا**وَ لَيُغْلَبَنَّ مُغَلِّبُ [مُغَالِبُ] الْغَلَّابِ

ثُمَّ رَفَعَ عليه السلام يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِي سِنَانَ (۱) حَدِّهِ وَ دَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنْ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ لَا بِحَوْلِي وَ لَا بِقُوَّتِي فَأَلْقَيْتَهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِي دُنْيَاهُ مُتَبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِي آخِرَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدْرَ اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي اللَّهُمَ

۱- ۱. شبا حده خ ل فى سائر النسخ.

فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ وَ افْلُلْ حَدَّهُ عَنِّی بِقُدْرَتِکَ وَ اجْعَلْ لَهُ شُغُلًا فِیمَا یَلِیهِ وَ عَجْزاً عَمَّنْ (۱) یُنَاوِیهِ اللَّهُمَّ وَ أَعْدِنِی عَلَیْهِ عَدْوَی حَاضِرَةً تَکُونُ مِنْ غَیْظِی شِفَاءً وَ مِنْ حَقِّی (۲) عَلَیْهِ وَفَاءً وَ صِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِی بِالْإِجَابَهِ وَ انْظِمْ شَکَاتِی بِالتَّغْیِیرِ وَ عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِیلٍ مَا وَعَدْتَ الظَّالِمِینَ وَ عَرِّفْنِی مَا وَعَدْتَ فِی إِجَابَهِ الْمُضْطَرِّینَ إِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِیمِ وَ الْمَنِّ الْکَرِیمِ قَالَ ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَهِ الْکِتَابِ الْوَارِدِ بِمَوْتِ مُوسَی بْنِ الْمَهْدِیِ (۳).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (۴) ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] المکتب عن أحمد بن محمد الوراق عن علی بن هارون الحمیری عن علی بن محمد بن سلیمان عن أبیه عن علی بن یقطین: مثله و قد أوردناه فی باب أحواله علیه السلام (۵).

«۲»- ن (۶)، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] لی، [الأمالی] للصدوق مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا یَقُولُ: لَمَّا حَبَسَ هَارُونُ الرَّشِیدُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیه السلام جَنَّ عَلَیْهِ اللَّیْلُ فَخَافَ نَاحِیَهَ هَارُونَ أَنْ یَقْتُلَهُ فَجَدَّدَ مُوسَی علیه السلام طَهُورَهُ وَ اسْتَقْبَلَ

بِوَجْهِهِ الْقِبْلَهَ وَ صَلَّی لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فَقَالَ یَا سَیِّدِی نَجِّنِی مِنْ حَبْسِ هَارُونَ وَ خَلِّصْنِی مِنْ یَدِهِ یَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ

۱- ۱. عما خ ل.

۲- ۲. حتفی خ ل و فی بعض النسخ حنقی و هو الظاهر.

۳- ۳. أمالی الصدوق: ۲۲۶ و قد مر فی ج ۹۴ ص ۳۱۷- ۳۲۷ نقلا عن کتاب مهج الدعوات ص ۲۶۸، بروایه طویله، و هکذا فی ج ۹۴ ص ۳۳۷ نقلا عن المهج ص ۳۶ بروایه اخری مثل ما فی المتن، و مر شرح بعض لغاتها فراجع ان شئت، و تراه فی المناقب ج ۴ ص ۳۰۶.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۵.

۵- ۵. عیون الأخبار ج ۱ ص ۷۶ و تراه فی ج ۴۸ ص ۱۵۱ و ۲۱۷ من تاریخ الامام موسی بن جعفر علیه السلام.

۶- ۶. عیون الأخبار ج ۱ ص ۹۳.

بَیْنِ رَمْلٍ وَ طِینٍ وَ مَاءٍ وَ یَا مُخَلِّصَ اللَّبَنِ مِنْ بَیْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ وَ یَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَیْنِ مَشِیمَهٍ وَ رَحِمٍ وَ یَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَیْنِ الْحَدِیدِ وَ الْحَجَرِ وَ یَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَیْنِ الْأَحْشَاءِ وَ الْأَمْعَاءِ خَلِّصْنِی مِنْ یَدَیْ هَارُونَ.

قَالَ فَلَمَّا دَعَا مُوسَی علیه السلام بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ رَأَی هَارُونُ رَجُلًا أَسْوَدَ فِی مَنَامِهِ وَ بِیَدِهِ سَیْفٌ قَدْ سَلَّهُ وَاقِفاً عَلَی رَأْسِ هَارُونَ وَ هُوَ یَقُولُ یَا هَارُونُ أَطْلِقْ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ إِلَّا ضَرَبْتُ عِلَاوَتَکَ بِسَیْفِی هَذَا فَخَافَ هَارُونُ مِنْ هَیْبَتِهِ ثُمَّ دَعَا الْحَاجِبَ فَجَاءَ الْحَاجِبُ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَی السِّجْنِ وَ أَطْلِقْ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فَخَرَجَ الْحَاجِبُ فَقَرَعَ بَابَ السِّجْنِ فَأَجَابَهُ صَاحِبُ السِّجْنِ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالَ إِنَّ الْخَلِیفَهَ یَدْعُو مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْ سِجْنِکَ وَ أَطْلِقْ عَنْهُ فَصَاحَ السَّجَّانُ یَا مُوسَی إِنَّ الْخَلِیفَهَ یَدْعُوکَ فَقَامَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ مَذْعُوراً فَزِعاً وَ هُوَ یَقُولُ لَا یَدْعُونِی فِی جَوْفِ هَذِهِ اللَّیْلَهِ إِلَّا لِشَرٍّ یُرِیدُ بِی فَقَامَ بَاکِیاً حَزِیناً مَغْمُوماً آیِساً مِنْ حَیَاتِهِ فَجَاءَ إِلَی عِنْدِ هَارُونَ وَ هُوَ یَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَی هَارُونَ فَرَدَّ عَلَیْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَارُونُ نَاشَدْتُکَ بِاللَّهِ هَلْ دَعَوْتَ فِی جَوْفِ هَذِهِ اللَّیْلَهِ بِدَعَوَاتٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَ مَا هُنَّ قَالَ جَدَّدْتُ طَهُوراً وَ صَلَّیْتُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعَ رَکَعَاتٍ وَ رَفَعْتُ طَرْفِی إِلَی السَّمَاءِ وَ قُلْتُ یَا سَیِّدِی خَلِّصْنِی مِنْ یَدَیْ هَارُونَ وَ شَرِّهِ وَ ذَکَرَ لَهُ مَا کَانَ مِنْ دُعَائِهِ فَقَالَ هَارُونُ قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَکَ یَا حَاجِبُ أَطْلِقْ عَنْ هَذَا ثُمَّ دَعَا بِخِلَعٍ فَخَلَعَ عَلَیْهِ ثَلَاثاً وَ حَمَلَهُ عَلَی فَرَسِهِ وَ أَکْرَمَهُ وَ صَیَّرَهُ نَدِیماً لِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ هَاتِ الْکَلِمَاتِ حَتَّی أُثْبِتَهَا ثُمَّ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ کَتَبَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ قَالَ فَأَطْلَقَ عَنْهُ وَ سَلَّمَهُ إِلَی حَاجِبِهِ لِیُسَلِّمَهُ إِلَی الدَّارِ فَصَارَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرٍ علیه السلام کَرِیماً عِنْدَ هَارُونَ وَ کَانَ یَدْخُلُ عَلَیْهِ فِی کُلِّ خَمِیسٍ (۱).

«۳»- أَقُولُ: قَدْ أَوْرَدْنَا فِی احْتِجَاجِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا عَلَی

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۲۲۷. و تراه فی أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۶، و هکذا فی المناقب ج ۴ ص ۳۰۵.

مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمَّا دَعَوْهُ علیه السلام قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِمْ فَاکْفِنِیهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ هَذَا کَلَامُ الْفَرَجِ (۱).

«۴»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ: مَا أُبَالِی إِذَا أَنَا قُلْتُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ مَعَ الْقَضَاءِ بِالنُّصْرَةِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ لِلَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْلَمْتُ نَفْسِی إِلَیْکَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَیْکَ وَ وَجَّهْتُ وَجْهِی إِلَیْکَ وَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِی إِلَیْکَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِی بِحِفْظِ الْإِیمَانِ مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی فَادْفَعْ عَنِّی بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۲).

«۵»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] الْهَمْدَانِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْمَدَنِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: کُنْتُ أَحْجُبُ الرَّشِیدَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ یَوْماً غَضْبَانَ وَ بِیَدِهِ سَیْفٌ یُقَلِّبُهُ فَقَالَ لِی یَا فَضْلُ بِقَرَابَتِی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لَئِنْ لَمْ تَأْتِنِی بِابْنِ عَمِّی لَآخُذَنَّ الَّذِی فِیهِ عَیْنَاکَ فَقُلْتُ بِمَنْ أَجِیئُکَ فَقَالَ بِهَذَا الْحِجَازِیِّ قُلْتُ وَ أَیُّ الْحِجَازِیِّینَ قَالَ مُوسَی بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ الْفَضْلُ فَخِفْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ جِئْتُ بِهِ إِلَیْهِ ثُمَّ فَکَّرْتُ فِی النِّعْمَهِ فَقُلْتُ لَهُ أَفْعَلُ فَقَالَ ائْتِنِی بِسَوْطَیْنِ (۳) وَ هبنازین (۴)

وَ جَلَّادَیْنِ قَالَ فَأَتَیْتُهُ بِذَلِکَ وَ مَضَیْتُ إِلَی مَنْزِلِ أَبِی إِبْرَاهِیمَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ علیه السلام فَأَتَیْتُ إِلَی خَرِبَهٍ فِیهَا

۱- ۱. راجع ج ۴۴ ص ۷۱ من تاریخه علیه السلام نقلا عن کتاب الاحتجاج: ۱۳۷.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۳.

۳- ۳. بسواطین خ، بشرطین خ.

۴- ۴. کذا فی الأصل، و هکذا وقع فی ج ۴۸ ص ۲۱۵ من تاریخ الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، و فی المصدر: هسارین و فی هامش نسخه الکمبانیّ هصارین، و الهصار: القصاف، و فی هامش المصدر عن بعض النسخ: هبارین، و الهبار: البتاک القطاع، فتحرر.

كُوخٌ (۱)

مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى مَوْلَاكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ لِي لِجْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَ لَا بَوَّابٌ فَوَلَجْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ بِيَدِهِ مِقَصٌّ يَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنْ جَبِينِهِ وَ عِرْنِينِ أَنْفِهِ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ فَقُلْتُ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِبِ الرَّشِيدَ فَقَالَ مَا لِلرَّشِيدِ وَ مَا لِي أَ مَا تَشْغَلُهُ نِعْمَتُهُ عَنِّي ثُمَّ قَامَ مُسْرِعاً وَ هُوَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ فِي خَبَرٍ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله أَنَّ طَاعَةَ السُّلْطَانِ لِلتَّقِيَّةِ وَاجِبَةٌ إِذاً مَا جِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَعِدَّ لِلْعُقُوبَةِ يَا بَا إِبْرَاهِيمَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ عليه السلام أَ لَيْسَ مَعِي مَنْ يَمْلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ لَنْ يَقْدِرَ الْيَوْمَ عَلَى سُوءٍ بِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَرَأَيْتُهُ وَ قَدْ أَدَارَ يَدَهُ يَلُوحُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَدَخَلْتُ إِلَى الرَّشِيدِ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ ثَكْلَى قَائِمٌ حَيْرَانُ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لِي يَا فَضْلُ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ فَقَالَ جِئْتَنِي بِابْنِ عَمِّي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تَكُونُ أَزْعَجْتَهُ فَقُلْتُ لَا قَالَ لَا تَكُونُ أَعْلَمْتَهُ أَنِّي عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَإِنِّي قَدْ هَيَّجْتُ عَلَى نَفْسِي مَا لَمْ أُرِدْهُ ائْذَنْ لَهُ بِالدُّخُولِ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمَّا رَآهُ وَثَبَ إِلَيْهِ قَائِماً وَ عَانَقَهُ وَ قَالَ لَهُ مَرْحَباً بِابْنِ عَمِّي وَ أَخِي وَ وَارِثِ نِعْمَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَ قَالَ لَهُ مَا الَّذِي قَطَعَكَ عَنْ زِيَارَتِنَا فَقَالَ سَعَةُ مُلْكِكَ وَ حُبُّكَ لِلدُّنْيَا فَقَالَ ائْتُونِي بِحُقَّةِ الْغَالِيَةِ فَأُتِيَ بِهَا فَغَلَفَهُ بِيَدِهِ (۲)

ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُحْمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ خِلَعٌ وَ بَدْرَتَانِ دَنَانِيرُ فَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي أَرَى مَنْ أُزَوِّجُهُ بِهَا مِنْ عُزَّابِ بَنِي أَبِي طَالِبٍ لِئَلَّا يَنْقَطِعَ نَسْلُهُ أَبَداً مَا قَبِلْتُهَا ثُمَّ تَوَلَّى عليه السلام وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْفَضْلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَدْتَ أَنْ تُعَاقِبَهُ فَخَلَعْتَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمْتَهُ فَقَالَ لِي يَا فَضْلُ إِنَّكَ لَمَّا مَضَيْتَ لِتَجِيئَنِي بِهِ رَأَيْتُ أَقْوَاماً قَدْ أَحْدَقُوا بِدَارِي بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٌ قَدْ غَرَسُوهَا فِي أَصْلِ الدَّارِ يَقُولُونَ إِنْ آذَى ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله خَسَفْنَا بِهِ

۱- ۱. الكوخ: البيت من قصب بلا كوه.

۲- ۲. يقال غلف لحيته بالغاليه: ضمخها بها، و عن ابن دريد أنّها عاميّه، و الصواب غللها و غلاها تغليه.

وَ إِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ انْصَرَفْنَا عَنْهُ وَ تَرَكْنَاهُ.

فَتَبِعْتُهُ علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِی قُلْتَ حَتَّی كُفِیتَ أَمْرَ الرَّشِیدِ فَقَالَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام كَانَ إِذَا دَعَا بِهِ مَا بَرَزَ إِلَی عَسْكَرٍ إِلَّا هَزَمَهُ وَ لَا إِلَی فَارِسٍ إِلَّا قَهَرَهُ وَ هُوَ دُعَاءُ كِفَایَهِ الْبَلَاءِ قُلْتُ وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ بِكَ أُسَاوِرُ وَ بِكَ أُحَاوِلُ وَ بِكَ أُحَاوِرُ وَ بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أَمُوتُ وَ بِكَ أَحْیَا أَسْلَمْتُ نَفْسِی إِلَیْكَ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِی إِلَیْكَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی وَ سَتَرْتَنِی وَ عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِ مَا خَوَّلْتَنِی أَغْنَیْتَنِی إِذَا هَوِیتُ رَدَدْتَنِی وَ إِذَا عَثَرْتُ قَوَّیْتَنِی وَ إِذَا مَرِضْتُ شَفَیْتَنِی وَ إِذَا دَعَوْتُ أَجَبْتَنِی یَا سَیِّدِی ارْضَ عَنِّی فَقَدْ أَرْضَیْتَنِی (۱).

«۶»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّقْرِ وَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَیْهِ مَعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی حَاتِمٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِیهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّوَانِیقِیُّ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهما السلام لِیَقْتُلَهُ وَ طَرَحَ لَهُ سَیْفاً وَ نَطْعاً وَ قَالَ یَا رَبِیعُ إِذَا أَنَا كَلَّمْتُهُ ثُمَّ ضَرَبْتُ بِإِحْدَی یَدَیَّ عَلَی الْأُخْرَی فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیه السلام وَ نَظَرَ إِلَیْهِ مِنْ بَعِیدٍ تَحَرَّكَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَی فِرَاشِهِ وَ قَالَ مَرْحَباً وَ أَهْلًا بِكَ یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا أَرْسَلْنَا إِلَیْكَ إِلَّا رَجَاءَ أَنْ نَقْضِیَ دَیْنَكَ وَ نَقْضِیَ ذِمَامَكَ (۲)

ثُمَّ سَاءَلَهُ مُسَاءَلَهً لَطِیفَهً عَنْ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ قَالَ قَدْ قَضَی اللَّهُ حَاجَتَكَ وَ دَیْنَكَ وَ أَخْرَجَ جَائِزَتَكَ یَا رَبِیعُ لَا تَمْضِیَنَّ ثَالِثَهٌ حَتَّی یَرْجِعَ جَعْفَرٌ إِلَی أَهْلِهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ الرَّبِیعُ یَا بَا عَبْدِ اللَّهِ رَأَیْتَ السَّیْفَ إِنَّمَا كَانَ وَضَعَ لَكَ وَ النَّطْعَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ رَأَیْتُكَ تُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَیْكَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ علیه السلام نَعَمْ یَا رَبِیعُ لَمَّا رَأَیْتُ الشَّرَّ فِی وَجْهِهِ قُلْتُ حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِینَ وَ حَسْبِیَ الْخَالِقُ مِنَ

۱- ۱. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۱ ص ۷۶.

۲- ۲. الذمام: الحق و الحرمه، و أصل الذمام: ما یذم الرجل علی اضاعته و نقضه كالعهد و حقّ الجوار و غیر ذلك.

الْمَخْلُوقِينَ وَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِي مَنْ هُوَ حَسْبِي حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱).

«۷»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْمُفِيدُ عَنِ الْجِعَابِيِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَقُولُ: مَا أُبَالِي إِذَا قُلْتُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَيَّ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي فَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ ادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۲).

«۸»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَمِّ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام فَشَكَا إِلَيْهِ رَجُلًا يَظْلِمُهُ قَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ الَّتِي عَلَّمَهَا النَّبِيُّ عليه السلام لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَا دَعَا بِهَا مَظْلُومٌ عَلَى ظَالِمِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ كَفَاهُ إِيَّاهُ وَ هُوَ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ عُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمّاً وَ قُمَّهُ بِالْأَذَى قَمّاً(۳) وَ ارْمِهِ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَ سَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اكْفِنِي أَمْرَهُ وَ قِنِي شَرَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَ أَخْرِجْ قَلْبَهُ وَ سُدَّ فَاهُ عَنِّي وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ صَهْ صَهْ

ص: ۲۱۵

۱- ۱. عيون الأخبار ج ۱ ص ۳۰۴.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۱۲.

۳- ۳. يقال: طمه بالبلاء إذا غطاه و غمره، و الطامه: الداهيه تغلب ما سواها لأنها تطم كل شی ء و تغطيه، و قمه بالاذی: أی تتبعه بها بحيث كلما رآه و نظر إليه لم يتركه الا و قد آذاه.

سَبْعَ مَرَّاتٍ (۱).

أقول: يناسب الباب الخبر الذى أوردنا فى باب الدعاء لشروع عمل فى الأيام المنحوسه(۲) و فى باب الاسم الأعظم (۳).

«۹»- ما، [الأمالى] للشيخ الطوسى جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِى الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعَرَّادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الرَّبِيعِ قَالَ: دَعَانِى الْمَنْصُورُ يَوْماً فَقَالَ يَا رَبِيعُ أَحْضِرْ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّهُ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَافَى قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَکَ وَصِيَّةٌ أَوْ عَهْدٌ تَعْهَدُهُ فَافْعَلْ فَقَالَ اسْتَأْذِنْ لِى عَلَيْهِ فَدَخَلْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ فَأَعْلَمْتُهُ مَوْضِعَهُ فَقَالَ أَدْخِلْهُ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَيْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام عَلَى الْمَنْصُورِ رَأَيْتُهُ يُحَرِّکُ شَفَتَيْهِ بِشَىْ ءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ وَ مَضَى فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَى الْمَنْصُورِ نَهَضَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَهُ وَ أَجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَ قَالَ لَهُ ارْفَعْ حَوَائِجَکَ فَأَخْرَجَ رِقَاعاً لِأَقْوَامٍ وَ سَأَلَ فِى آخَرِينَ فَقُضِيَتْ حَوَائِجُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ ارْفَعْ حَوَائِجَکَ فِى نَفْسِکَ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ لَا تَدْعُنِى حَتَّى أَجِيئَکَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ مَا لِى إِلَى ذَلِکَ سَبِيلٌ وَ أَنْتَ تَزْعُمُ لِلنَّاسِ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ أَنَّکَ تَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام مَنْ أَخْبَرَکَ بِهَذَا فَأَوْمَأَ الْمَنْصُورُ إِلَى شَيْخٍ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلشَّيْخِ أَنْتَ سَمِعْتَنِى أَقُولُ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ نَعَمْ قَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلْمَنْصُورِ أَ يَحْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ احْلِفْ فَلَمَّا بَدَأَ الشَّيْخُ فِى الْيَمِينِ قَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلْمَنْصُورِ حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا حَلَفَ بِالْيَمِينِ الَّتِى يَبَرُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا وَ هُوَ كَاذِبٌ امْتَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عُقُوبَتِهِ عَلَيْهَا فِى عَاجِلَتِهِ لِمَا بَرَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَكِنِّى أَنَا أَسْتَحْلِفُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ ذَلِکَ لَکَ فَقَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام لِلشَّيْخِ قُلْ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَلْجَأُ إِلَى حَوْلِى وَ قُوَّتِى إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُکَ تَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ فَتَلَكَّأَ الشَّيْخُ فَرَفَعَ الْمَنْصُورُ

۱- ۱. أمالى الطوسىّ ج ۱ ص ۲۸۱، و صه كلمه زجر بمعنى اسكت.

۲- ۲. راجع ص ۱- ۳ من هذا المجلد.

۳- ۳. راجع ج ۹۳ ص ۲۳۳- ۲۳۵.

عَمُوداً كَانَ فِی یَدِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَحْلِفْ لَأَعْلُوَنَّکَ بِهَذَا الْعَمُودِ(۱) فَحَلَفَ الشَّیْخُ فَمَا أَتَمَّ الْیَمِینَ حَتَّی دَلَعَ لِسَانَهُ کَمَا یَدْلَعُ الْکَلْبُ وَ مَاتَ لِوَقْتِهِ وَ نَهَضَ جَعْفَرٌ علیه السلام قَالَ الرَّبِیعُ فَقَالَ لِی الْمَنْصُورُ وَیْلَکَ اکْتُمْهَا النَّاسَ لَا یَفْتَتِنُونَ قَالَ الرَّبِیعُ فَحَلَفْتُ جَعْفَراً علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ مَنْصُوراً کَانَ قَدْ هَمَّ بِأَمْرٍ عَظِیمٍ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَیْنُکَ عَلَیْهِ وَ عَیْنُهُ عَلَیْکَ زَالَ ذَلِکَ فَقَالَ یَا رَبِیعُ إِنِّی رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی النَّوْمِ فَقَالَ لِی یَا جَعْفَرُ خِفْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِی إِذَا وَقَعَتْ عَیْنُکَ عَلَیْهِ فَقُلْ بِبِسْمِ اللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِبِسْمِ اللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِی صُعُوبَهَ أَمْرِی وَ کُلَّ صُعُوبَهٍ وَ سَهِّلْ لِی حُزُونَهَ أَمْرِی وَ کُلَّ حُزُونَهٍ وَ اکْفِنِی مَئُونَهَ أَمْرِی وَ کُلَّ مَئُونَهٍ.

قَالَ أَبُو الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنِی إِبْرَاهِیمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِیُّ بِسُرَّ مَنْ رَأَی بِإِسْنَادٍ عَنْ أَهْلِهِ لَا أَحْفَظُهُ: فَذَکَرَ هَذَا الْحَدِیثَ وَ ذَکَرَ أَنَّ الْمَنْصُورَ قَامَ إِلَیْهِ فَاعْتَنَقَهُ فَقَالَ لِیَ الْمَنْصُورُ خَلِیفَهٌ وَ لَا یَنْبَغِی لِلْخَلِیفَهِ أَنْ یَقُومَ إِلَی أَحَدٍ وَ لَا إِلَی عُمُومَتِهِ وَ مَا قَامَ الْمَنْصُورُ إِلَّا إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام (۲).

«۱۰»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام یَقُولُ: مَنْ قَدَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ جَبَّارٍ مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُ یَقْرَأُهَا بَیْنَ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ رَزَقَهُ اللَّهُ خَیْرَهُ وَ مَنَعَهُ شَرَّهُ وَ قَالَ إِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاقْرَأْ مِائَهَ آیَهٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اکْشِفْ عَنِّی الْبَلَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۳).

«۱۱»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِیدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ

ص: ۲۱۷

۱- ۱. أی لاضربن علاوتک: ای رأسک.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۷۶- ۷۷.

۳- ۳. ثواب الأعمال ص ۱۱۶.

عِیسَی عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی جَمِیلَهَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ قَالَ: کَانَ مِنْ قَوْلِ مُوسَی علیه السلام حِینَ دَخَلَ عَلَی فِرْعَوْنَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ إِلَیْکَ (۱)

فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ فَحَوَّلَ اللَّهُ مَا کَانَ فِی قَلْبِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْأَمْنِ خَوْفاً.

«۱۲»- یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِی لَیْلَی قَالَ: کُنْتُ بِالرَّبَذَهِ مَعَ أَبِی الدَّوَانِیقِ وَ کَانَ قَدْ وَجَّهَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ کَانَ یَقُولُ عَلَیَّ بِهِ سَقَی اللَّهُ الْأَرْضَ دَمِی إِنْ لَمْ أَسْقِهَا دَمَهُ عَجِّلُوا عَجِّلُوا قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرٌ قَالَ لَهُ مَرْحَباً مَرْحَباً یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا زَالَ یَرْفَعُهُ حَتَّی أَجْلَسَهُ عَلَی وِسَادَتِهِ ثُمَّ دَعَا بِالطَّعَامِ وَ قَضَی حَوَائِجَهُ وَ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ قُلْتُ لَهُ أَ رَأَیْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِی فَقَدْ رَأَیْتُکَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ إِذْ دَخَلْتَ قَالَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَأْتِی بِالْخَیْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۲).

کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ الدَّلَائِلِ لِلْحِمْیَرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی لَیْلَی: مِثْلَهُ وَ فِیهِ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَأْتِی بِالْخَیْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا یَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۳).

«۱۴»- یج، [الخرائج و الجرائح] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یُصَلِّی مُقَابِلَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ یَسْتَقْبِلُ الْکَعْبَهَ وَ یَسْتَقْبِلُ بَیْتَ الْمَقْدِسِ فَلَا یُرَی حَتَّی یَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَ کَانَ یَسْتَتِرُ بِقَوْلِهِ وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَ بَیْنَ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجاباً مَسْتُوراً وَ بِقَوْلِهِ أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ وَ بِقَوْلِهِ وَ جَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ أَکِنَّهً أَنْ یَفْقَهُوهُ وَ فِی آذانِهِمْ وَقْراً وَ بِقَوْلِهِ أَ فَرَأَیْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلی عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلی سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلی بَصَرِهِ غِشاوَهً(۴).

۱- ۱. أدر أبک ظ و قصص الأنبیاء مخطوط.

۲- ۲. لم نجده فی مختار الخرائج و الجرائح المطبوع.

۳- ۳. کشف الغمّه ج ۲ ص ۴۲۸.

۴- ۴. لم نجده فی الخرائج المطبوع.

«۱۵»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام]: إِذَا فَرَغْتَ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ أَقُولُ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ تَخَافُ شَرَّهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ فُلَانٍ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ أَسْأَلُكَ بَرَكَتَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَاجَتِي أَوَّلَهَا صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهَا فَلَاحاً وَ آخِرَهَا نَجَاحاً.

«۱۶»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا علیه السلام عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا طَلَبَ أَبُو الدَّوَانِيقِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَ هَمَّ بِقَتْلِهِ فَأَخَذَهُ صَاحِبُ الْمَدِينَهِ وَ وَجَّهَ بِهِ إِلَيْهِ وَ كَانَ أَبُو الدَّوَانِيقِ اسْتَعْجَلَهُ وَ اسْتَبْطَأَ قُدُومَهُ حِرْصاً مِنْهُ عَلَى قَتْلِهِ فَلَمَّا مَثُلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ضَحِكَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ رَحَّبَ بِهِ وَ أَجْلَسَهُ عِنْدَهُ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَ أَنَا عَازِمٌ عَلَى قَتْلِكَ وَ لَقَدْ نَظَرْتُ فَأُلْقِيَ إِلَيَّ مَحَبَّةٌ لَكَ فَوَ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَعَزَّ مِنْكَ وَ لَا آثَرَ عِنْدِي وَ لَكِنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا كَلَامٌ يَبْلُغُنِي عَنْكَ تُهَجِّنُنَا فِيهِ وَ تَذْكُرُنَا بِسُوءٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا ذَكَرْتُكَ قَطُّ بِسُوءٍ فَتَبَسَّمَ أَيْضاً وَ قَالَ وَ اللَّهِ أَنْتَ أَصْدَقُ عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ مَنْ سَعَى بِكَ إِلَيَّ هَذَا مَجْلِسِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ خَاتَمِي فَانْبَسِطْ وَ لَا تَخْشَنِي (۱) فِي جَلِيلِ أَمْرِكَ وَ صَغِيرِهِ فَلَسْتُ أَرُدُّكَ عَنْ شَيْ ءٍ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالانْصِرَافِ وَ حَبَاهُ وَ أَعْطَاهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ شَيْئاً وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا فِي غَنَاءٍ وَ كِفَايَهٍ وَ خَيْرٍ كَثِيرٍ فَإِذَا هَمَمْتَ بِبِرِّي فَعَلَيْكَ بِالْمُتَخَلِّفِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَارْفَعْ عَنْهُمُ الْقَتْلَ.

قَالَ قَدْ قَبِلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ قَدْ أَمَرْتُ بِمِائَهِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ فَقَالَ وَصَلْتَ الرَّحِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ مَشَايِخُ قُرَيْشٍ وَ شُبَّانُهُمْ وَ مِنْ كُلِ

۱- ۱. لا تحتشمنی خ ل.

قَبِیلِهٍ وَ مَعَهُ عَیْنُ أَبِی الدَّوَانِیقِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ نَظَرْتُ نَظَراً شَافِیاً حِینَ دَخَلْتَ عَلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ فَمَا أَنْکَرْتُ مِنْکَ شَیْئاً غَیْرَ أَنِّی نَظَرْتُ إِلَی شَفَتَیْکَ وَ قَدْ حَرَّکْتَهُمَا بِشَیْ ءٍ فَمَا کَانَ ذَلِکَ قَالَ إِنِّی لَمَّا نَظَرْتُ إِلَیْهِ قُلْتُ یَا مَنْ لَا یُضَامُ وَ لَا یُرَامُ وَ بِهِ یُوَاصَلُ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اکْفِنِی شَرَّهُ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ اللَّهِ مَا زِدْتُ عَلَی مَا سَمِعْتَ قَالَ فَرَجَعَ الْعَیْنُ إِلَی أَبِی الدَّوَانِیقِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا اسْتَتَمَّ مَا قَالَ حَتَّی ذَهَبَ مَا کَانَ فِی صَدْرِی مِنْ غَائِلَهٍ وَ شَرٍّ(۱).

«۱۷»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ یَحْیَی الْبَزَّازُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مِسْکِینٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ قَالَ: کَلِمَاتٌ إِذَا قُلْتُهُنَّ مَا أُبَالِی عَمَّنِ اجْتَمَعَ عَلَیَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ إِلَی اللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اکْفِنِی بِقُوَّتِکَ وَ حَوْلِکَ وَ قُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ مُغْتَالٍ وَ کَیْدِ الْفُجَّارِ فَإِنِّی أُحِبُّ الْأَبْرَارَ وَ أُوَالِی الْأَخْیَارَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (۲).

«۱۸»- طب، [طب الأئمه علیهم السلام] سَعِیدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ عِیسَی الْحَنَّاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدٍ وَ هُوَ وَالِدُ سَعِیدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعِیرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَرَادَهُ إِنْسَانٌ بِسُوءٍ فَأَرَادَ أَنْ یَحْجُزَ اللَّهُ بَیْنَهُ وَ بَیْنَهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یَرَاهُ أَعُوذُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ثُمَّ یَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِیِّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ کَیْدَ کُلِّ کَائِدٍ وَ مَکْرَ کُلِّ مَاکِرٍ وَ حَسَدَ کُلِّ حَاسِدٍ وَ لَا یَقُولَنَّ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ إِلَّا فِی وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ یَکْفِیهِ بِحَوْلِهِ (۳).

۱- ۱. طبّ الأئمّه ص ۱۱۶.

۲- ۲. طبّ الأئمّه ص ۱۱۶.

۳- ۳. طبّ الأئمّه ص ۲۲۲.

«۱۹»- شا، [الإرشاد] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَمْ أَرَ مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ تَحْضُرُهُ الْإِجَابَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كَانَ مِمَّا حُفِظَ عَنْهُ عليه السلام مِنَ الدُّعَاءِ حِينَ بَلَغَهُ تَوَجُّهُ مُسْرِفِ بْنِ عُقْبَةَ(۱)

إِلَى الْمَدِينَةِ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَ كَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ قَلَّ عِنْدَ بَلَائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَ يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَقَدِمَ مُسْرِفُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدِينَةَ وَ كَانَ يُقَالُ لَا يُرِيدُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمَهُ وَ حَبَاهُ وَ وَصَلَهُ (۲).

«۲۰»- عم (۳)، [إعلام الورى] شا، [الإرشاد] وَ رُوِيَ: أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَتَلَ الْمُعَلَّى بْنَ الْخُنَيْسِ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ أَخَذَ مَالَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ وَ هُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ فَقَالَ لَهُ قَتَلْتَ مَوْلَايَ وَ أَخَذْتَ مَالِي أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ يَنَامُ عَلَى الثُّكْلِ وَ لَا يَنَامُ عَلَى الْحَرَبِ (۴)

أَمَا وَ اللَّهِ لَأَدْعُوَنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ تُهَدِّدُنَا بِدُعَائِكَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِقَوْلِهِ فَرَجَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَى دَارِهِ فَلَمْ يَزَلْ لَيْلَهُ كُلَّهُ قَائِماً وَ قَاعِداً حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ سُمِعَ وَ هُوَ يَقُولُ فِي مُنَاجَاتِهِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّهِ وَ يَا ذَا الْمِحَالِ الشَّدِيدَهِ وَ يَا ذَا الْعِزَّهِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ اكْفِنِي هَذَا الطَّاغِيَهَ وَ انْتَقِمْ لِي مِنْهُ فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

۱- ۱. مسرف بن عقبه هو مسلم بن عقبه الذی بعثه یزید بن معاویه لوقعه الحره فسمی مسرفا لاسرافه فی اهراق الدماء.

۲- ۲. إرشاد المفید ص ۲۴۲.

۳- ۳. إعلام الوری ص ۲۷۰.

۴- ۴. الحرب فی الأصل بمعنی أخذ المال و ترک صاحبه بلا شی ء یقال حرب الرجل ماله- کعنی- سلبه فهو محروب.

بِالصِّيَاحِ وَ قِيلَ قَدْ مَاتَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّاعَةَ(۱).

«۲۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: إِذَا خِفْتَ امْرَأً فَأَرَدْتَ أَنْ تُكفَى أَمْرَهُ وَ شَرَّهُ فَاعْتَمِدْ طَلِبَهَ الْهِلَالِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَقُمْ قَائِماً عَلَى قَدَمَيْكَ وَ قُلْ كَأَنَّكَ تُومِئُ إِلَيْهِ بِالْخِطَابِ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ وَ تُومِئُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ دَارِ الرَّجُلِ الَّذِي تَخَافُهُ ثُمَّ تَقُولُ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ فَاحْتَرَقَتْ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ عُمَّهُ بِالْعَمَاءِ عَمّاً وَ ارْمِهِ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَ طَيْرِكَ الْأَبَابِيلِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ مِنَ الشَّهْرِ وَ فِي اللَّيْلَهِ الثَّالِثَهِ فَإِنْ أَنْجَعَ وَ بَلَغَ مَا تُرِيدُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَ إِلَّا فَعَلْتَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي تَلْتَمِسُ الْهِلَالَ اللَّيْلَهَ الْأُولَى وَ تَقُولُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ الثَّانِيَهَ وَ الثَّالِثَهَ فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا فَمِثْلَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ وَ لَنْ تَحْتَاجَ بَعْدَ ذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ (۲).

آخَرُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّادِقِ عليه السلام فَشَكَا إِلَيْهِ ظَالِماً يَظْلِمُهُ فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَظْلِمُنِي فَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ فَمَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى ظَالِمِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَصَابَهُ وَضَحٌ فِي جَبْهَتِهِ ثُمَّ افْتَقَرَ مِنْ بَعْدِهِ (۳).

آخَرُ: وَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى سُلْطَانٍ فَقُلْ خَيْرُكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَ شَرُّكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَ أَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ (۴).

آخَرُ عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى عَدُوِّهِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَطْرِقْهُ بِلَيْلَهٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ (۵).

آخَرُ: يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

ص: ۲۲۲

۱- ۱. إرشاد المفيد ص ۲۵۶ و رواه في كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۹۰.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۰۰.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۴۰۰.

۴- ۴. مكارم الأخلاق ص ۴۰۰.

۵- ۵. مكارم الأخلاق ص ۴۰۱.

مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِی مَئُونَتَهُ بِلَا مَئُونَهٍ(۱).

آخَرُ: إِذَا فَزِعْتَ رَجُلًا فَقُلْ حَسْبِیَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ [وَ] مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ (۲).

دُعَاءٌ آخَرُ عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: دَعَا بِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَی الْمَنْصُورِ وَ هُوَ فِی شِدَّهِ غَضَبِهِ فَسَکَنَ غَضَبُهُ یَا عُدَّتِی عِنْدَ شِدَّتِی وَ یَا غَوْثِی عِنْدَ کُرْبَتِی احْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ (۳).

«۲۲»- کشف، [کشف الغمه] مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَهَ قَالَ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِیعِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: حَجَّ الْمَنْصُورُ سَنَهَ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِینَ وَ مِائَهٍ فَقَدِمَ الْمَدِینَهَ وَ قَالَ لِلرَّبِیعِ ابْعَثْ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنْ یَأْتِینَا بِهِ مُتْعَباً قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ فَتَغَافَلَ الرَّبِیعُ عَنْهُ لِیَنْسَاهُ ثُمَّ أَعَادَ ذِکْرَهُ لِلرَّبِیعِ وَ قَالَ ابْعَثْ مَنْ یَأْتِ بِهِ مُتْعَباً فَتَغَافَلَ عَنْهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَی الرَّبِیعِ رِسَالَهً قَبِیحَهً أَغْلَظَ عَلَیْهِ فِیهَا وَ أَمَرَهُ أَنْ یَبْعَثَ مَنْ یُحْضِرُ جَعْفَراً فَفَعَلَ.

فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ الرَّبِیعُ یَا بَا عَبْدِ اللَّهِ اذْکُرِ اللَّهَ فَإِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَیْکَ بِمَا لَا دَافِعَ لَهُ غَیْرُ اللَّهِ فَقَالَ جَعْفَرٌ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ إِنَّ الرَّبِیعَ أَعْلَمَ الْمَنْصُورَ بِحُضُورِهِ فَلَمَّا دَخَلَ جَعْفَرٌ عَلَیْهِ أَوْعَدَهُ وَ أَغْلَظَ وَ قَالَ أَیْ عَدُوَّ اللَّهِ اتَّخَذَکَ أَهْلُ الْعِرَاقِ إِمَاماً یَبْعَثُونَ إِلَیْکَ زَکَاهَ أَمْوَالِهِمْ وَ تُلْحِدُ فِی سُلْطَانِی وَ تَبْغِیهِ الْغَوَائِلَ قَتَلَنِیَ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْکَ فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنَّ سُلَیْمَانَ أُعْطِیَ فَشَکَرَ وَ إِنَّ أَیُّوبَ ابْتُلِیَ فَصَبَرَ وَ إِنَّ یُوسُفَ ظُلِمَ فَغَفَرَ وَ أَنْتَ مِنْ ذَلِکَ السِّنْخِ.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَنْصُورُ ذَلِکَ مِنْهُ قَالَ لَهُ إِلَیَّ وَ عِنْدِی أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ الْبَرِی ءُ السَّاحَهِ السَّلِیمُ النَّاحِیَهِ الْقَلِیلُ الْغَائِلَهِ جَزَاکَ اللَّهُ مِنْ ذِی رَحِمٍ أَفْضَلَ مَا جَزَی ذَوِی الْأَرْحَامِ عَنْ أَرْحَامِهِمْ ثُمَّ تَنَاوَلَ یَدَهُ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ فِی فَرْشِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَیَّ بِالطِّیبِ فَأُتِیَ

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۱.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۱.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۰۴.

بِالْغَالِيَهِ فَجَعَلَ يُغَلِّفُ لِحْيَهَ جَعْفَرٍ بِيَدِهِ (۱)

حَتَّى تَرَكَهَا يَقْطُرُ ثُمَّ قَالَ قُمْ فِی حِفْظِ اللَّهِ وَ كِلَاءَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِيعُ أَلْحِقْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَائِزَتَهُ وَ كِسْوَتَهُ انْصَرِفْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِی حِفْظِهِ وَ كَنَفِهِ فَانْصَرَفَ.

قَالَ الرَّبِيعُ وَ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ إِنِّی قَدْ رَأَيْتُ قَبْلَكَ مَا لَمْ تَرَهُ وَ رَأَيْتُ بَعْدَكَ مَا لَا رَأَيْتُهُ فَمَا قُلْتَ يَا بَا عَبْدِ اللَّهِ حِينَ دَخَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِی بِعَيْنِكَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اكْنُفْنِی بِرُكْنِكَ الَّذِی لَا يُرَامُ وَ اغْفِرْ لِی بِقُدْرَتِكَ عَلَیَّ وَ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ رَجَائِی اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِيذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَفَعَلَ اللَّهُ بِی مَا رَأَيْتَ (۲).

وَ مِنْ كِتَابِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فَتَكَلَّمَ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ أَرْسَلَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَرَدَّهُ فَلَمَّا رَجَعَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِشَیْ ءٍ فَقِيلَ لَهُ مَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْفِی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ لَا يَكْفِی مِنْكَ شَیْ ءٌ فَاكْفِنِيهِ (۳).

أقول: تمام الخبر فی أبواب تاريخه عليه السلام.

«۲۳»- كش، [رجال الكشی] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خُرَّزَادَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَلْخِیِّ عَنْ رِزَامٍ مَوْلَى خَالِدٍ الْقَسْرِیِّ قَالَ: كُنْتُ أُعَذَّبُ بِالْمَدِينَهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ فَكَانَ صَاحِبُ الْعَذَابِ يُعَلِّقُنِی بِالسَّقْفِ وَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ وَ يُغْلِقُ عَلَیَّ الْبَابَ وَ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ إِذَا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ حَلُّوا الْحَبْلَ عَنِّی وَ يَحُلُّونِّی وَ أَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا دَنَا مَجِيئُهُ عَلَّقُونِی فَوَ اللَّهِ إِنِّی كَذَلِكَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذَا رُقْعَهٌ وَقَعَتْ مِنَ الْكُوَّهِ إِلَیَّ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَخَذْتُهَا فَإِذَا هِیَ مَشْدُودَهٌ بِحَصَاهٍ فَنَظَرْتُ فِيهَا خَطَّ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ يَا رِزَامُ يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِ

ص: ۲۲۴

۱- ۱. قال الجزریّ: فيه: كنت اغلف لحيه رسول اللّه بالغاليه أی ألطخها به و أكثر و الغاليه ضرب مركب من الطيب، منه رحمه اللّه.

۲- ۲. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۷۴.

۳- ۳. كشف الغمّه ج ۲ ص ۳۸۴.

شَیْ ءٍ وَ یَا کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ أَلْبِسْنِی دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ قَالَ رِزَامٌ فَقُلْتُ ذَلِکَ فَمَا عَادَ إِلَیَّ شَیْ ءٌ مِنَ الْعَذَابِ بَعْدَ ذَلِکَ (۱).

«۲۴»- کش، [رجال الکشی] عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ النَّابِ عَنِ الْمِسْمَعِیِّ عَنْ مُعَتِّبٍ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ دَاوُدُ بْنُ عَلِیٍّ مُعَلَّی بْنَ خُنَیْسٍ لَمْ یَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام لَیْلَهً سَاجِداً وَ قَائِماً قَالَ فَسَمِعْتُهُ فِی آخِرِ اللَّیْلِ وَ هُوَ سَاجِدٌ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّهِ وَ مِحَالِکَ الشَّدِیدِ وَ بِعِزَّتِکَ الَّتِی خَلْقُکَ لَهَا ذَلِیلٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَأْخُذَهُ السَّاعَهَ السَّاعَهَ قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ حَتَّی سَمِعْنَا الصَّائِحَهَ فَقَالُوا مَاتَ دَاوُدَ بْنُ عَلِیٍّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنِّی دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَیْهِ بِدَعْوَهٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَیْهِ مَلَکاً فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِمِرْزَبَهٍ انْشَقَّتْ مَثَانَتُهُ (۲).

«۲۵»- نُقِلَ مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُ نَقْلًا مِنَ الْجَعْفَرِیَّاتِ بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام: لَمَّا وَضَحَ لِمُوسَی علیه السلام وَجْهُ فِرْعَوْنَ قَالَ مُوسَی اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نَحْرِهِ وَ أَسْتَعِینُ بِکَ عَلَیْهِ فَاکْفِنِی شَرَّهُ قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ علیه السلام وَ هُوَ دُعَاؤُنَا أَهْلَ الْبَیْتِ عِنْدَ سُلْطَانٍ نَخَافُ ظُلْمَهُ.

«۲۶»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی ابْنِ الْوَلِیدِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ علیهما السلام أَنْ یُعَلِّمَنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِی الْمُهِمَّاتِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ أَوْرَاقاً مِنْ صَحِیفَهٍ عَتِیقَهٍ فَقَالَ انْتَسِخْ مَا فِیهَا فَهُوَ دُعَاءُ جَدِّی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام لِلْمُهِمَّاتِ فَکَتَبْتُ ذَلِکَ عَلَی وَجْهِهِ فَمَا کَرَبَنِی شَیْ ءٌ قَطُّ وَ أَهَمَّنِی إِلَّا دَعَوْتُ بِهِ فَفَرَّجَ اللَّهُ کَرْبِی وَ هَمِّی وَ أَعْطَانِی سُؤْلِی وَ هُوَ اللَّهُمَّ هَدَیْتَنِی فَلَهَوْتُ وَ وَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَ أَبْلَیْتَ الْجَمِیلَ فَعَصَیْتُ وَ عَرَّفْتَ فَأَصْرَرْتُ ثُمَّ عَرَّفْتَ فَاسْتَغْفَرْتُ وَ أَقْلَعْتُ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی

ص: ۲۲۵

۱- ۱. رجال الکشّیّ ص ۲۹۰.

۲- ۲. رجال الکشّیّ ص ۳۲۳- ۳۲۴ و الحدیث مختصر، و المرزبه: بالتخفیف و التثقیل: عصبه من حدید.

تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَهَ هَلَاکِی وَ تَخَلَّلْتُ شِعَابَ تَلَفِی وَ تَعَرَّضْتُ فِیهَا لِسَطَوَاتِکَ وَ بِحُلُولِهَا لِعُقُوبَاتِکَ وَ وَسِیلَتِی إِلَیْکَ التَّوْحِیدُ وَ ذَرِیعَتِی أَنِّی لَمْ أَشْرِکْ بِکَ شَیْئاً وَ لَمْ أَتَّخِذْ مَعَکَ إِلَهاً وَ قَدْ فَرَرْتُ إِلَیْکَ مِنْ نَفْسِی وَ إِلَیْکَ یَفِرُّ الْمُسِیءُ وَ أَنْتَ مَفْزَعُ الْمُضِیعِ حَظَّ نَفْسِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی فَکَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِی ظَبَا مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ نَحْوِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَیْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ یَسُومَنِی الْمَکْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ (۱)

فَنَظَرْتَ یَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی کَثِیرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِی الْبَلَاءَ فِیمَا لَمْ أُعْمِلْ فِیهِ فِکْرَتِی فَابْتَدَأْتَنِی بِنُصْرَتِکَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِی بِقُوَّتِکَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِی حَدَّهُ وَ صَیَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعِ عَدِیدِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَیْتَ کَعْبِی عَلَیْهِ وَ جَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَیْهِ وَ رَدَدْتَهُ لَمْ یَشْفِ غَلِیلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَرَارَهُ غَیْظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَی شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّیاً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَایَاهُ وَ کَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَی لِی بِمَکَایِدِهِ وَ نَصَبَ لِی أَشْرَاکَ مَصَایِدِهِ وَ وَکَّلَ بِی تَفَقُّدَ رِعَایَتِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَیَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِیدَتِهِ وَ انْتِظَارَ الِانْتِهَازِ لِفَرِیسَتِهِ فَنَادَیْتُکَ یَا إِلَهِی مُسْتَغِیثاً بِکَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِکَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ کَنَفِکَ وَ لَمْ یَفْزَعْ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعَاقِلِ انْتِصَارِکَ فَحَصَّنْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِکَ وَ کَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَکْرُوهٍ قَدْ جَلَّیْتَهَا وَ غَوَاشِی کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِیحَ فَضْلُکَ فَمَا أَکْدَیْتَ أَبَیْتَ إِلَّا إِحْسَاناً وَ أَبَیْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِکَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِکَ وَ الْغَفْلَهَ عَنْ وَعِیدِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّقْصِیرِ وَ شَهِدَ عَلَی نَفْسِهِ بِالتَّضْیِیعِ إِلَهِی أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْمُحَمَّدِیَّهِ الرَّفِیعَهِ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِالْعَلَوِیَّهِ الْبَیْضَاءِ

۱- ۱. قد مر هذا الدعاء مشروحا مرارا.

فَأَعِذْنِی مِنْ شَرِّ مَا یَکِیدُنِی وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ مِنْ شَرِّ مَنْ یُرِیدُ بِی سُوءاً فَإِنَّ ذَلِکَ لَا یَضِیقُ عَلَیْکَ فِی وُجْدِکَ وَ لَا یَتَکَأَّدُکَ فِی قُدْرَتِکَ وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ إِلَهِی ارْحَمْنِی بِتَرْکِ الْمَعَاصِی مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ تَکَلُّفِ مَا لَا یَعْنِینِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی مَا یُرْضِیکَ بِهِ عَنِّی وَ نَوِّرْ بِهِ بَصَرِی وَ أَوْعِهِ سَمْعِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّحْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ اجْعَلْ فِیَّ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ مَا یُسَهِّلُ ذَلِکَ عَلَیَّ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ مَوْلَایَ وَ سَیِّدِی وَ أَمَلِی وَ إِلَهِی وَ غِیَاثِی وَ سَنَدِی وَ خَالِقِی وَ نَاصِرِی وَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی لَکَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی لَکَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ بِیَدِکَ رِزْقِی وَ إِلَیْکَ أَمْرِی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ مَلَکْتَنِی بِقُدْرَتِکَ وَ قَدَرْتَ عَلَیَّ بِسُلْطَانِکَ فَلَکَ الْقُدْرَهُ فِی أَمْرِی وَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَ رِضَاکَ بِرَأْفَتِکَ أَرْجُو رَحْمَتَکَ وَ بِرَحْمَتِکَ أَرْجُو رِضْوَانَکَ لَا أَرْجُو ذَلِکَ بِعَمَلِی فَقَدْ عَجَزَ عَنِّی عَمَلِی فَکَیْفَ أَرْجُو مَا عَجَزَ عَنِّی أَشْکُو إِلَیْکَ فَاقَتِی وَ ضَعْفَ قُوَّتِی وَ إِفْرَاطِی فِی أَمْرِی وَ کُلُّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِی وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی فَاکْفِنِی ذَلِکَ کُلَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ حَبِیبِکَ وَ إِبْرَاهِیمَ خَلِیلِکَ وَ یَوْمَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ مِنَ الْآمِنِینَ فَآمِنِّی وَ بِبُشْرَاکَ فَبَشِّرْنِی (۱)

وَ بِأَظْلَالِکَ فَظَلِّلْنِی وَ بِمَفَازَهٍ مِنَ النَّارِ فَنَجِّنِی لَا یَمَسَّنِی السُّوءُ وَ لَا تُخْزِنِی وَ مِنَ الدُّنْیَا فَسَلِّمْنِی وَ حُجَّتِی یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَلَقِّنِّی وَ بِذِکْرِکَ فَاذْکُرْنِی (۲)

وَ لِلْیُسْرَی فَیَسِّرْنِی وَ لِلْعُسْرَی وَ لِلصَّلَاهِ وَ الزَّکَاهِ مَا دُمْتُ حَیّاً فَأَلْهِمْنِی وَ لِعِبَادَتِکَ فَقَوِّنِی وَ فِی الْفِقْهِ وَ مَرْضَاتِکَ فَاسْتَعْمِلْنِی وَ مِنْ فَضْلِکَ فَارْزُقْنِی وَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَبَیِّضْ وَجْهِی وَ حِسَاباً یَسِیراً فَحَاسِبْنِی وَ بِقَبِیحِ عَمَلِی فَلَا تَفْضَحْنِی وَ بِهُدَاکَ فَاهْدِنِی وَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِی الْحَیَاهِ الدُّنْیَا وَ فِی الْآخِرَهِ فَثَبِّتْنِی وَ مَا أَحْبَبْتَ فَحَبِّبْهُ إِلَیَّ وَ مَا کَرِهْتَ فَبَغِّضْهُ إِلَیَّ وَ مَا أَهَمَّنِی مِنْ أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَاکْفِنِی وَ فِی صَلَاتِی وَ صِیَامِی وَ دُعَائِی وَ نُسُکِی وَ شُکْرِی وَ دُنْیَایَ وَ آخِرَتِی فَبَارِکْ لِی

ص: ۲۲۷

۱- ۱. بتیسیرک فیسر لی خ ل.

۲- ۲. فذکرنی خ ل.

وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ فَابْعَثْنِی وَ سُلْطَاناً نَصِیراً فَاجْعَلْ لِی وَ ظُلْمِی وَ جَهْلِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی فَتَجَاوَزْ عَنِّی وَ مِنْ فِتْنَهِ الْمَحْیَا وَ الْمَمَاتِ فَخَلِّصْنِی وَ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ فَنَجِّنِی وَ مِنْ أَوْلِیَائِکَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَاجْعَلْنِی وَ أَدِمْ لِی صَلَاحَ الَّذِی آتَیْتَنِی وَ بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ فَأَغْنِنِی وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ فَاکْفِنِی أَقْبِلْ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ إِلَیَّ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّی وَ إِلَی صِرَاطِکَ الْمُسْتَقِیمِ فَاهْدِنِی وَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی فَوَفِّقْنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الرِّیَاءِ وَ السُّمْعَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ التَّعَظُّمِ وَ الْخُیَلَاءِ وَ الْفَخْرِ وَ الْبَذَخِ وَ الْأَشَرِ وَ الْبَطَرِ وَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِی وَ الْجَبَرِیَّهِ رَبِّ فَنَجِّنِی وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنَ الْعَجْزِ وَ الْبُخْلِ وَ الْحِرْصِ وَ الْمُنَاقَشَهِ وَ الْغِشِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الطَّمَعِ وَ الطَّبَعِ وَ الْهَلَعِ وَ الْجَزَعِ وَ الزَّرْعِ وَ الْقَمْعِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبَغْیِ وَ الظُّلْمِ وَ الِاعْتِدَاءِ وَ الْفَسَادِ وَ الْفُجُورِ وَ الْفُسُوقِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْخِیَانَهِ وَ الْعُدْوَانِ وَ الطُّغْیَانِ رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْمَعْصِیَهِ(۱) وَ الْقَطِیعَهِ وَ السَّیِّئَهِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الذُّنُوبِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْمَأْثَمِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ الْخَبِیثِ وَ کُلِّ مَا لَا تُحِبُّ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الشَّیْطَانِ وَ بَغْیِهِ وَ ظُلْمِهِ وَ عُدْوَانِهِ (۲) وَ شِرْکِهِ وَ زَبَانِیَتِهِ وَ جُنْدِهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابَّهٍ وَ هَامَّهٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا یَتَحَرَّکُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ کَاهِنٍ وَ سَاحِرٍ وَ زَاکِنٍ وَ نَافِثٍ وَ رَاقٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَاسِدٍ وَ بَاغٍ وَ طَاغٍ وَ نَافِسٍ وَ ظَالِمٍ وَ مُعْتَدٍ وَ جَابِرٍ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَمَی وَ الصَّمَمِ وَ الْبَکَمِ وَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الشَّکِّ وَ الرَّیْبِ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنَ الْکَسَلِ وَ الْفَشَلِ وَ الْعَجْزِ وَ التَّفْرِیطِ وَ الْعَجَلَهِ وَ التَّضْیِیعِ وَ التَّقْصِیرِ وَ الْإِبْطَاءِ وَ أَعُوذُ بِکَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی رَبِّ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ وَ الْحَاجَهِ وَ الْمَسْکَنَهِ وَ الضِّیقَهِ وَ الْعَائِلَهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْقِلَّهِ وَ الذِّلَّهِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الضِّیقِ وَ الشِّدَّهِ وَ الْقَیْدِ وَ الْحَبْسِ وَ الْوَثَاقِ وَ السُّجُونِ وَ الْبَلَاءِ وَ کُلِّ مُصِیبَهٍ لَا صَبْرَ لِی عَلَیْهَا آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ

۱- ۱. من العصبیّه خ ل.

۲- ۲. و عداوته خ ل.

اللَّهُمَّ أَعْطِنَا كُلَّ الَّذِی سَأَلْنَاکَ وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِکَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِکَ وَ عَظَمَتِکَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۱).

«۲۷»- مهج، [مهج الدعوات] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامٍ الْأَصْبَغِیُّ عَنِ الْیَسَعِ بْنِ حَمْزَةَ الْقُمِّیِّ قَالَ أَخْبَرَنِی (۲)

عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ وَزِیرُ الْمُعْتَصِمِ الْخَلِیفَةِ: أَنَّهُ جَاءَ عَلَیَّ بِالْمَکْرُوهِ الْفَظِیعِ حَتَّى تَخَوَّفْتُ عَلَى إِرَاقَةِ دَمِی وَ فَقْرِ عَقِبِی فَکَتَبْتُ إِلَى سَیِّدِی أَبِی الْحَسَنِ الْعَسْکَرِیِّ علیه السلام أَشْکُو إِلَیْهِ مَا حَلَّ بِی فَکَتَبَ إِلَیَّ لَا رَوْعَ عَلَیْکَ وَ لَا بَأْسَ فَادْعُ اللَّهَ بِهَذِهِ الْکَلِمَاتِ یُخَلِّصْکَ اللَّهُ وَشِیکاً مِمَّا وَقَعْتَ فِیهِ وَ یَجْعَلْ لَکَ فَرَجاً فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ یَدْعُونَ بِهَا عِنْدَ إِشْرَافِ الْبَلَاءِ وَ ظُهُورِ الْأَعْدَاءِ وَ عِنْدَ تَخَوُّفِ الْفَقْرِ وَ ضِیقِ الصَّدْرِ قَالَ الْیَسَعُ بْنُ حَمْزَةَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ بِالْکَلِمَاتِ الَّتِی کَتَبَ إِلَیَّ سَیِّدِی بِهَا فِی صَدْرِ النَّهَارِ فَوَ اللَّهِ مَا مَضَى شَطْرُهُ حَتَّى جَاءَنِی رَسُولُ عَمْرِو بْنِ مَسْعَدَةَ فَقَالَ لِی أَجِبِ الْوَزِیرَ فَنَهَضْتُ وَ دَخَلْتُ عَلَیْهِ فَلَمَّا بَصُرَ بِی تَبَسَّمَ إِلَیَّ وَ أَمَرَ بِالْحَدِیدِ فَفُکَّ عَنِّی وَ بِالْأَغْلَالِ فَحُلَّتْ مِنِّی وَ أَمَرَنِی بِخِلْعَةٍ مِنْ فَاخِرِ ثِیَابِهِ وَ أَتْحَفَنِی بِطِیبٍ ثُمَّ أَدْنَانِی وَ قَرَّبَنِی وَ جَعَلَ یُحَدِّثُنِی وَ یَعْتَذِرُ إِلَیَّ وَ رَدَّ عَلَیَّ جَمِیعَ مَا کَانَ اسْتَخْرَجَهُ مِنِّی وَ أَحْسَنَ رِفْدِی وَ رَدَّنِی إِلَى النَّاحِیَةِ الَّتِی أَتَقَلَّدُهَا وَ أَضَافَ إِلَیْهَا الْکُورَةَ الَّتِی تَلِیهَا قَالَ وَ کَانَ الدُّعَاءُ یَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ عُقَدُ الْمَکَارِهِ وَ یَا مَنْ یُفَلُّ بِذِکْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَ یَا مَنْ یُدْعَى بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضِیقِ الْمَخْرَجِ إِلَى مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعَابُ وَ تَسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَى بِطَاعَتِکَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَى ذَلِکَ الْأَشْیَاءِ فَهِیَ بِمَشِیَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَةٌ وَ بِإِرَادَتِکَ دُونَ وَحْیِکَ مُنْزَجِرَةٌ وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمَّاتِ (۳) لَا یَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا یَنْکَشِفُ مِنْهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۹۷- ۲۰۲.

۲- ۲. فی المصدر: اجترئ، فتحرر.

۳- ۳. فی الملمات خ ل.

إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِی مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ فَدَحَنِی ثِقْلُهُ وَ حَلَّ بِی مِنْهُ مَا بَهَظَنِی حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِکَ أَوْرَدْتَ عَلَیَّ ذَلِکَ وَ بِسُلْطَانِکَ وَجَّهْتَهُ إِلَیَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَ لَا مُیَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَ لَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ وَ أَنِلْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا شَکَوْتُ وَ ارْزُقْنِی حَلَاوَهَ الصُّنْعِ فِیمَا سَأَلْتُکَ وَ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ فَرَجاً وَحِیّاً وَ اجْعَلْ لِی مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجاً هَنِیئاً وَ لَا تَشْغَلْنِی بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فَرَائِضِکَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِمَا نَزَلَ بِی ذَرْعاً وَ امْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَیَّ جَزَعاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَی کَشْفِ مَا بُلِیتُ بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِیهِ فَافْعَلْ بِی ذَلِکَ وَ إِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْکَ یَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ ذَا الْمَنِّ الْکَرِیمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ (۱).

«۲۸»- مهج، [مهج الدعوات] قَالَ أَبُو حَمْزَهَ الثُّمَالِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: انْکَسَرَتْ یَدُ ابْنِی مَرَّهً فَأَتَیْتُ بِهِ یَحْیَی بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَبِّرَ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَقَالَ أَرَی کَسْراً قَبِیحاً ثُمَّ صَعِدَ غُرْفَتَهُ لِیَجِیءَ بِعِصَابَهٍ وَ رِفَادَهٍ فَذَکَرْتُ فِی سَاعَتِی تِلْکَ دُعَاءَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام فَأَخَذْتُ یَدَ ابْنِی فَقَرَأْتُ عَلَیْهِ وَ مَسَحْتُ الْکَسْرَ فَاسْتَوَی الْکَسْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی فَنَزَلَ یَحْیَی بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ یَرَ شَیْئاً فَقَالَ نَاوِلْنِی الْیَدَ الْأُخْرَی فَلَمْ یَرَ کَسْراً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ لَیْسَ عَهْدِی بِهِ کَسْراً قَبِیحاً فَمَا هَذَا أَمَا إِنَّهُ لَیْسَ بِعَجَبٍ مِنْ سِحْرِکُمْ مَعَاشِرَ الشِّیعَهِ فَقُلْتُ ثَکِلَتْکَ أُمُّکَ لَیْسَ هَذَا سِحْرٌ بَلْ إِنِّی ذَکَرْتُ دُعَاءً سَمِعْتُهُ مِنْ مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فَدَعَوْتُ بِهِ فَقَالَ عَلِّمْنِیهِ فَقُلْتُ أَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مَا قُلْتَ لَا وَ لَا نُعْمَهَ عَیْنٍ (۲) لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْیَنَ فَقُلْتُ لِأَبِی حَمْزَهَ

ص: ۲۳۰

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۳۹- ۳۴۰ و مثله الدعاء السابع من الصحیفه السجّادیه علیه الصلاه و السلام راجعه.

۲- ۲. نعمه عین بضم النون و کسرها و نعام عین بفتحها و نعم عین کذلک، و کلها منصوب باضمار الفعل: أی أفعل ذلک تقریرا و إنعاما لعینک و اکراما لک فقوله و لا نعمه عین: أی لا أعلمها ایاک و لا قره عین بک.

نَشَدْتُکَ بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَوْرَدْتَنَاهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا ذَکَرْتُ مَا قُلْتُ إِلَّا وَ أَنَا أُفِيدُکُمْ اکْتُبُوا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ قَبْلَ کُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ کُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ کُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَبْقَى وَ يَفْنَى کُلُّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا کَرِيمُ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا قَائِمُ عَلَى کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ رَحْمَتِکَ الَّتِي وَسِعَتْ کُلَّ شَيْءٍ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِيکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ وَ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَبْدَيْکَ وَ أَمِينَيْکَ وَ حُجَّتَيْکَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ نُورِ الزَّاهِدِينَ وَ وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ إِمَامِ الْخَاشِعِينَ وَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ وَ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ الدَّلِيلِ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَ کَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَ الْبَارِّ مِنْ عِتْرَتِهِ الْبَرَرَةِ الْمُتَّقِينَ وَ وَلِيِّ دِينِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ وَ لِسَانِکَ فِي خَلْقِکَ أَجْمَعِينَ وَ النَّاطِقِ بِأَمْرِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى بَرِيَّتِکَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى الزَّکِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِکَرَامَتِکَ وَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِکَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ حَقِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى بَرِيَّتِکَ وَ وَلِيِّکَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِکَ وَ حَبِيبِکَ وَ ابْنِ أَحِبَّائِکَ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ الرُّکْنِ الْوَثِيقِ الْقَائِمِ بِعَدْلِکَ وَ الدَّاعِي إِلَى دِينِکَ وَ دِينِ نَبِيِّکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَى بَرِيَّتِکَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِکَ وَ وَلِيِّکَ وَ خَلِيفَتِکَ الْمُؤَدِّي عَنْکَ فِي خَلْقِکَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَ بِحَقِّ خَلَفِ الْأَئِمَّةِ الْمَاضِينَ وَ الْإِمَامِ الزَّکِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَ الْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِکَ الْمُؤَدِّي عَنْ عِلْمِ

نَبِیِّکَ وَ وَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِینَ مِنَ الْوَصِیِّینَ الْمَخْصُوصِ الدَّاعِی إِلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ آبَائِهِ الصَّالِحِینَ یَا مُحَمَّدُ یَا أَبَا الْقَاسِمَاهْ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی إِلَی اللَّهِ أَتَشَفَّعُ بِکَ وَ بِالْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِکَ وَ بِعَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ وَ الْخَلَفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ وَ عَلَی مَنِ اتَّبَعَهُمْ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاهَ الْمُرْسَلِینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الصَّالِحِینَ صَلَاهً لَا یَقْدِرُ عَلَی إِحْصَائِهَا غَیْرُکَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ شِیعَتَهُمْ بِنَبِیِّکَ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَ أَلْحِقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِینَ مُخْبِتِینَ فَائِزِینَ مُتَّقِینَ صَالِحِینَ خَاشِعِینَ عَابِدِینَ مُوَفَّقِینَ مُسَدِّدِینَ عَامِلِینَ زَاکِینَ مُزَکِّینَ تَائِبِینَ سَاجِدَیْنِ رَاکِعِینَ شَاکِرِینَ حَامِدِینَ صَابِرِینَ مُحْتَسِبِینَ مُنِیبِینَ مُصِیبِینَ (۱)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَلَّی وَلِیَّهُمْ وَ أَتَبَرَّأُ إِلَیْکَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِحُبِّهِمْ وَ مُوَالاتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِی بِهِمْ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی بِهِمْ أَهْوَالَ یَوْمِ الْقِیَامَهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ زَوْجَتَهُ وَ وَلَدَیْهِ (۲) عَبِیدُکَ وَ إِمَاؤُکَ وَ أَنْتَ وَلِیُّهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ هُمْ أَوْلِیَاؤُکَ وَ الأولین [الْأَوْلَوْنَ](۳) بِالْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِینَ وَ الْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُکَ الْمُؤْمِنُونَ لَا یَسْبِقُونَکَ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِکَ یَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِهِمْ وَ أَتَشَفَّعُ بِهِمْ إِلَیْکَ أَنْ تُحْیِیَنِی مَحْیَاهُمْ وَ تُمِیتَنِی عَلَی طَاعَتِهِمْ وَ مِلَّتِهِمْ وَ تَمْنَعُنِی مِنْ طَاعَهِ عَدُوِّهِمْ وَ تَمْنَعُ عَدُوَّکَ وَ عَدُوَّهُمْ مِنِّی وَ تُعِینَنِی بِکَ وَ بِأَوْلِیَائِکَ عَمَّنْ أَغْنَیْتَهُ عَنِّی وَ تُسَهِّلَنِی لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَیَّ وَ أَنْ تَجْعَلَنِی فِی

۱- ۱. مصلین خ ل محبین خ ل.

۲- ۲. و ولده خ ل.

۳- ۳. و الاولون ظ.

حِفْظِکَ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ تُلْبِسَنِی الْعَافِیَهَ حَتَّی تُهَنِّئَنِی الْمَعِیشَهَ وَ الْحَظْنِی بِلَحْظَهٍ مِنْ لَحَظَاتِکَ الْکَرِیمَهِ الرَّحِیمَهِ الشَّرِیفَهِ تَکْشِفُ بِهَا عَنِّی مَا قَدِ ابْتُلِیتُ بِهِ وَ دَبِّرْنِی (۱) بِهَا إِلَی أَحْسَنِ عَادَاتِکَ وَ أَجْمَلِهَا عِنْدِی وَ قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِی وَ قَلَّتْ حِیلَتِی وَ نَزَلَ بِی مَا لَا طَاقَهَ لِی بِهِ فَرُدَّنِی (۲)

إِلَی أَحْسَنِ عَادَاتِکَ فَقَدْ أَیِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِکَ فَلَمْ یَبْقَ إِلَّا رَجَاؤُکَ فِی قَلْبِی وَ قَدِیماً مَا مَنَنْتَ عَلَیَّ وَ قُدْرَتُکَ یَا سَیِّدِی وَ رَبِّی وَ خَالِقِی وَ مَوْلَایَ وَ رَازِقِی عَلَی إِذْهَابِ مَا أَنَا فِیهِ کَقُدْرَتِکَ عَلَیَّ حَیْثُ ابْتَلَیْتَنِی بِهِ إِلَهِی ذِکْرُ عَوَائِدِکَ یُؤْنِسُنِی وَ رَجَاءُ إِنْعَامِکَ یُقَرِّبُنِی وَ لَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِکَ مُنْذُ خَلَقْتَنِی فَأَنْتَ یَا رَبِّ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ إِلَهِی وَ سَیِّدِی وَ الذَّابُّ عَنِّی وَ الرَّاحِمُ بِی وَ الْمُتَکَفِّلُ بِرِزْقِی فَأَسْأَلُکَ یَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِی بِمَا قَضَیْتَ مِنَ الْخَیْرِ وَ حَتَمْتَهُ وَ قَدَّرْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِی مِمَّا أَنَا فِیهِ فَإِنِّی لَا أَقْدِرُ عَلَی ذَلِکَ إِلَّا بِکَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ لَا أَعْتَمِدُ فِیهِ إِلَّا عَلَیْکَ فَکُنْ یَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ یَا سَیِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّی بِکَ وَ أَعْطِنِی مَسْأَلَتِی یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ وَ یَا أَبْصَرَ النَّاظِرِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَقْدَرَ الْقَادِرِینَ وَ یَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِینَ وَ یَا أَوَّلَ الْأَوَّلِینَ وَ یَا آخِرَ الْآخِرِینَ وَ یَا حَبِیبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلِیٍّ وَ جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ وَ الْأَوْصِیَاءِ الْمُنْتَجَبِینَ (۳) حَبِیبَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَوْصِیَائِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ خُلَفَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ حُجَجِکَ الْبَالِغِینَ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ الرَّحْمَهِ الْمُطَهَّرِینَ الزَّاهِدِینَ أَجْمَعِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۴).

«۲۹»- مهج، [مهج الدعوات] نَقَلَ مِنْ مَجْمُوعٍ عَتِیقٍ قَالَ: کَتَبَ الْوَلِیدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ إِلَی صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّیِّ عَامِلِهِ عَلَی الْمَدِینَهِ أَبْرِزِ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ

۱- ۱. دبرتنی خ.

۲- ۲. و تردنی خ.

۳- ۳. مهج الدعوات ۲۰۵- ۲۰۸.

۴- ۴. الظاهر أن ما بین العلامتین تکرار، و قد ضرب علیه فی المصدر.

وَ كَانَ مَحْبُوساً فِی حَبْسِهِ وَ اضْرِبْهُ فِی مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله خَمْسَمِائَهِ سَوْطٍ فَأَخْرَجَهُ صَالِحٌ إِلَی الْمَسْجِدِ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَ صَعِدَ صَالِحٌ الْمِنْبَرَ یَقْرَأُ عَلَیْهِمُ الْکِتَابَ ثُمَّ یَنْزِلُ فَیَأْمُرُ بِضَرْبِ الْحَسَنِ فَبَیْنَمَا هُوَ یَقْرَأُ الْکِتَابَ إِذْ دَخَلَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهم السلام فَأَفْرَجَ النَّاسُ عَنْهُ حَتَّی انْتَهَی إِلَی الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ یَا ابْنَ عَمِّ ادْعُ اللَّهَ بِدُعَاءِ الْکَرْبِ یُفَرِّجْ عَنْکَ فَقَالَ مَا هُوَ یَا ابْنَ عَمِّ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ قَالَ وَ انْصَرَفَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام وَ أَقْبَلَ الْحَسَنُ یُکَرِّرُهَا فَلَمَّا فَرَغَ صَالِحٌ مِنْ قِرَاءَهِ الْکِتَابِ وَ نَزَلَ قَالَ أَرَی سَجِیَّهَ رَجُلٍ مَظْلُومٍ أَخِّرُوا أَمْرَهُ وَ أَنَا رَاجِعٌ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فِیهِ وَ کَتَبَ صَالِحٌ إِلَی الْوَلِیدِ فِی ذَلِکَ فَکَتَبَ إِلَیْهِ أَطْلِقْهُ (۱).

«۳۰»- مهج، [مهج الدعوات] وَجَدْنَا فِی نُسْخَهٍ عَتِیقَهٍ هَذَا لَفْظُهَا حَدَّثَنِی الشَّرِیفُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ یَحْیَی بْنِ الرِّضَا أَدَامَ اللَّهُ تَأْیِیدَهُ یَوْمَ الْجُمُعَهِ لِخَمْسٍ بَقِینَ مِنْ ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَ أَرْبَعِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَقَابِرِ قُرَیْشٍ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ صَدَقَهَ یَوْمَ السَّبْتِ لِثَلَاثٍ بَقِینَ مِنْ صَفَرٍ سَنَهَ اثْنَیْنِ وَ سِتِّینَ وَ ثَلَاثِمِائَهٍ بِمَشْهَدِ مَقَابِرِ قُرَیْشٍ عَلَی سَاکِنِهِ السَّلَامُ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَلَامَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَیْلِیُّ وَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بُرَیْکٍ الرُّهَاوِیُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَوْصِلِیُّ إِجَازَهً قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَقِیلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِیلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِیلِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو رَوْحٍ النَّسَائِیُّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام: أَنَّهُ دَعَا عَلَی الْمُتَوَکِّلِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَی عَلَیْهِ اللَّهُمَّ إِنِّی وَ فُلَاناً عَبْدَانِ مِنْ عَبِیدِکَ إِلَی آخِرِ الدُّعَاءِ الَّذِی یَأْتِی ذِکْرُهُ وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ مَذْکُوراً بِطَرِیقٍ آخَرَ هَذَا لَفْظُهُ ذَکَرَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَرَافَهَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۱۳- ۴۱۴.

حَاجِبِ الْمُتَوَكِّلِ وَ كَانَ شِيعِيّاً أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُتَوَكِّلُ لِحُظْوَةِ(۱) الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ عِنْدَهُ وَ قُرْبِهِ مِنْهُ دُونَ النَّاسِ جَمِيعاً وَ دُونَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ مَوْضِعَهُ عِنْدَهُمْ فَأَمَرَ جَمِيعَ مَمْلَكَتِهِ مِنَ الْأَشْرَافِ مِنْ أَهْلِهِ وَ غَيْرِهِمْ وَ الْوُزَرَاءَ وَ الْأُمَرَاءَ وَ الْقُوَّادَ وَ سَائِرَ الْعَسَاكِرِ وَ وُجُوهَ النَّاسِ أَنْ يُزَيَّنُوا بِأَحْسَنِ التَّزْيِينِ وَ يَظْهَرُوا فِي أَفْخَرِ عُدَدِهِمْ وَ ذَخَائِرِهِمْ وَ يَخْرُجُوا مُشَاةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْ لَا يَرْكَبَ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ وَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ خَاصَّةً بِسُرَّ مَنْ رَأَى وَ مَشَى النَّاسُ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا عَلَى مَرَاتِبِهِمْ رَجَّالَةً وَ كَانَ يَوْماً قَائِظاً شَدِيدَ الْحَرِّ وَ أَخْرَجُوا فِي جُمْلَةِ الْأَشْرَافِ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَ شَقَّ مَا لَقِيَهُ مِنَ الْحَرِّ وَ الزَّحْمَةِ قَالَ زَرَافَةُ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَ قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي يَعِزُّ وَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا تَلْقَى مِنْ هَذِهِ الطُّغَاةِ وَ مَا قَدْ تَكَلَّفْتَهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَتَوَكَّأَ عَلَيَّ وَ قَالَ يَا زَرَافَةُ مَا نَاقَةُ صَالِحٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَكْرَمَ مِنِّي أَوْ قَالَ بِأَعْظَمَ قَدْراً مِنِّي وَ لَمْ أَزَلْ أُسَائِلُهُ وَ أَسْتَفِيدُ مِنْهُ وَ أُحَادِثُهُ إِلَى أَنْ نَزَلَ الْمُتَوَكِّلُ مِنَ الرُّكُوبِ وَ أَمَرَ النَّاسَ بِالانْصِرَافِ فَقُدِّمَتْ إِلَيْهِمْ دَوَابُّهُمْ فَرَكِبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَ قُدِّمَتْ بَغْلَةٌ لَهُ فَرَكِبَهَا وَ رَكِبْتُ مَعَهُ إِلَى دَارِهِ فَنَزَلَ وَ وَدَّعْتُهُ وَ انْصَرَفْتُ إِلَى دَارِي وَ لِوَلَدِي مُؤَدِّبٌ يَتَشَيَّعُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ الْفَضْلِ وَ كَانَتْ لِي عَادَةٌ بِإِحْضَارِهِ عِنْدَ الطَّعَامِ فَحَضَرَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ تَجَارَيْنَا الْحَدِيثَ وَ مَا جَرَى مِنْ رُكُوبِ الْمُتَوَكِّلِ وَ الْفَتْحِ وَ مَشْيِ الْأَشْرَافِ وَ ذَوِي الْأَقْدَارِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَ ذَكَرْتُ لَهُ مَا شَاهَدْتُهُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام وَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ مَا نَاقَةُ صَالِحٍ عِنْدَ اللَّهِ بِأَعْظَمَ قَدْراً مِنِّي.

وَ كَانَ الْمُؤَدِّبُ يَأْكُلُ مَعِي فَرَفَعَ يَدَهُ وَ قَالَ بِاللَّهِ إِنَّكَ سَمِعْتَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ وَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ فَقَالَ لِي اعْلَمْ أَنَّ الْمُتَوَكِّلَ لَا يَبْقَى فِي مَمْلَكَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ يَهْلِكُ فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ وَ أَحْرِزْ مَا تُرِيدُ إِحْرَازَهُ وَ تَأَهَّبْ لِأَمْرِكَ كَيْ لَا يَفْجَأَكُمْ هَلَاكُ هَذَا الرَّجُلِ فَتَهْلِكَ أَمْوَالُكُمْ بِحَادِثَةٍ تَحْدُثُ

۱- ۱. فی المصدر: یحضره، و التصحیح من البحار نفسه ج ۵۰ ص ۱۹۲ فی تاریخ الامام الهادی علیه السلام.

أَوْ سَبَبٍ يَجْرِی فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَیْنَ لَکَ ذَلِکَ فَقَالَ أَ مَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فِی قِصَّهِ صَالِحٍ وَ النَّاقَهِ وَ قَوْلَهُ تَعَالَی تَمَتَّعُوا فِی دارِکُمْ ثَلاثَهَ أَیّامٍ ذلِکَ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ (۱) وَ لَا یَجُوزُ أَنْ تُبْطِلَ قَوْلَ الْإِمَامِ قَالَ زَرَافَهُ فَوَ اللَّهِ مَا جَاءَ الْیَوْمُ الثَّالِثُ حَتَّی هَجَمَ الْمُنْتَصِرُ وَ مَعَهُ بغا وَ وَصِیفٌ وَ الْأَتْرَاکُ عَلَی الْمُتَوَکِّلِ فَقَتَلُوهُ وَ قَطَّعُوهُ وَ الْفَتْحَ بْنَ خَاقَانَ جَمِیعاً قَطْعاً حَتَّی لَمْ یُعْرَفْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَ أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ وَ مَمْلَکَتَهُ فَلَقِیتُ الْإِمَامَ أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام بَعْدَ ذَلِکَ وَ عَرَّفْتُهُ مَا جَرَی مَعَ الْمُؤَدِّبِ وَ مَا قَالَهُ فَقَالَ صَدَقَ إِنَّهُ لَمَّا بَلَغَ مِنِّی الْجُهْدَ رَجَعْتُ إِلَی کُنُوزٍ نَتَوَارَثُهَا مِنْ آبَائِنَا هِیَ أَعَزُّ مِنَ الْحُصُونِ وَ السِّلَاحِ وَ الْجُنَنِ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمَظْلُومِ عَلَی الظَّالِمِ فَدَعَوْتُ بِهِ عَلَیْهِ فَأَهْلَکَهُ اللَّهُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی إِنْ رَأَیْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِیهِ فَعَلَّمَنِیهِ وَ هُوَ اللَّهُمَ (۲) إِنِّی وَ فُلَاناً عَبْدَانِ مِنْ عَبِیدِکَ نَوَاصِینَا بِیَدِکَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَ مُسْتَوْدَعَنَا وَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَ مَثْوَانَا وَ سِرَّنَا وَ عَلَانِیَتَنَا وَ تَطَّلِعُ عَلَی نِیَّاتِنَا وَ تُحِیطُ بِضَمَائِرِنَا عِلْمُکَ بِمَا تُبْدِیهِ کَعِلْمِکَ بِمَا تُخْفِیهِ وَ مَعْرِفَتُکَ بِمَا نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِمَا نُظْهِرُهُ وَ لَا یَنْطَوِی عَلَیْکَ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَ لَا یُسْتَتَرُ دُونَکَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا وَ لَا لَنَا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنَا وَ لَا حِرْزٌ یُحْرِزُنَا وَ لَا مَهْرَبٌ یَفُوتُکَ مِنَّا.

وَ لَا یَمْتَنِعُ الظَّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطَانِهِ وَ لَا یُجَاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ (۳) وَ لَا یُغَالِبُکَ مُغَالِبٌ بِمَنْعِهِ وَ لَا یُعَازُّکَ مُتَعَزِّزٌ بِکَثْرِهِ(۴) أَنْتَ مُدْرِکُهُ أَیْنَ مَا سَلَکَ وَ قَادِرٌ

۱- ۱. هود ص ۶۵.

۲- ۲. فی المصدر: اللّهمّ انک أنت الملک المتعزز بالکبریاء، المتفرد بالبقاء، الحی القیوم المقتدر القهار، الذی لا إله إلّا أنت، أنا عبدک و أنت ربی ظلمت نفسی، و اعترفت باساءتی و أستغفر إلیک من ذنوبی، فانه لا یغفر الذنوب الا أنت، اللّهمّ إنّی و فلان بن فلان إلخ.

۳- ۳. جوده، خ ل.

۴- ۴. یقال عازه معازه: أی عارضه فی العزه.

عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ وَ تَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ وَ رُجُوعُهُ إِلَيْكَ وَ يَسْتَغِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ وَ يَسْتَصْرِخُكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ وَ يَلُوذُ بِكَ إِذَا نَفَتْهُ الْأَفْنِيَةُ وَ يَطْرُقُ بَابَكَ إِذَا غُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ الْمُرْتَجَةُ وَ يَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا احْتُجِبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوَهُ إِلَيْكَ وَ تَعْرِفُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً قَدِيراً اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَ قَضَائِكَ وَ مَاضِي حُكْمِكَ وَ نَافِذِ مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ سَعِيدِهِم وَ شَقِيِّهِمْ وَ فَاجِرِهِمْ وَ بَرِّهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا وَ بَغَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا وَ تَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ وَ تَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ وَ غَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ وَ أَطْغَاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَ تَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمَالِهِ وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الِانْتِصَارِ لِضَعْفِي وَ الِانْتِصَافِ مِنْهُ لِذُلِّي فَوَكَلْتُهُ إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ عَلَيْكَ وَ تَوَاعَدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَ حَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ وَ خَوَّفْتُهُ نَقِمَتَكَ فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَ حَسَبَ أَنَّ إِمْلَاؤُكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَ لَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةٌ عَنْ أُخْرَى وَ لَا انْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى وَ لَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غَيِّهِ وَ تَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ وَ لَجَّ فِي عَدَاوَتِهِ وَ اسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ تَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ قِلَّةَ اكْتِرَاثٍ بِبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِعِقَابِهِ مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ مَقْصُودٌ وَجِلٌ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَ ضَاقَتْ حِيلَتِي وَ انْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ انْسَدَّتْ عَلَيَّ الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَكَ وَ الْتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي رَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَ اشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْآرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ وَ خَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طُرّاً وَ اسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ اسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ.

فَرَجَعْتُ إِلَيْکَ یَا مَوْلَایَ صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَکِیناً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِی إِلَّا عِنْدَکَ وَ لَا خَلَاصَ لِی إِلَّا بِکَ أَتَنَجَّزُ وَعْدَکَ فِی نُصْرَتِی وَ إِجَابَهِ دُعَائِی فَإِنَّکَ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ وَ مَنْ بُغِیَ عَلَیْهِ لَیَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَ قُلْتَ جَلَّ جَلَالُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی کَمَا وَعَدْتَنِی وَ إِنِّی لَأَعْلَمُ یَا سَیِّدِی أَنَّ لَکَ یَوْماً تَنْتَقِمُ فِیهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَ أَتَیَقَّنُ أَنَّ لَکَ وَقْتاً تَأْخُذُ فِیهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ لِأَنَّکَ لَا یَسْبِقُکَ مُعَانِدٌ وَ لَا یَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِکَ مُنَابِذٌ وَ لَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ وَ لَکِنَّ جَزَعِی وَ هَلَعِی لَا یُبْلِغَانِ بِیَ الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِکَ وَ انْتِظَارِ حِلْمِکَ فَقُدْرَتُکَ یَا مَوْلَایَ فَوْقَ کُلِّ قُدْرَهٍ وَ سُلْطَانُکَ غَالِبُ کُلِّ سُلْطَانٍ وَ مَعَادُ کُلِّ أَحَدٍ إِلَیْکَ وَ إِنْ أَمْهَلْتَهُ وَ رُجُوعُ کُلِّ ظَالِمٍ إِلَیْکَ وَ إِنْ أَنْظَرْتَهُ وَ قَدْ أَضَرَّنِی یَا رَبِّ حِلْمُکَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ طُولُ أَنَاتِکَ لَهُ وَ إِمْهَالُکَ إِیَّاهُ وَ کَادَ الْقُنُوطُ یَسْتَوْلِی عَلَیَّ لَوْ لَا الثِّقَهُ بِکَ وَ الْیَقِینُ بِوَعْدِکَ فَإِنْ کَانَ فِی قَضَائِکَ النَّافِذِ وَ قُدْرَتِکَ الْمَاضِیَهِ أَنْ یُنِیبَ أَوْ یَتُوبَ أَوْ یَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِی أَوْ یَکُفَّ مَکْرُوهَهُ عَنِّی وَ یَنْتَقِلَ عَنْ عَظِیمِ مَا رَکِبَ مِنِّی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْقِعْ ذَلِکَ فِی قَلْبِهِ السَّاعَهَ السَّاعَهَ قَبْلَ إِزَالَتِهِ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ وَ تَکْدِیرِهِ مَعْرُوفَکَ الَّذِی صَنَعْتَهُ عِنْدِی وَ إِنْ کَانَ فِی عِلْمِکَ بِهِ غَیْرُ ذَلِکَ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ظُلْمِی فَأَسْأَلُکَ یَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِ إِجَابَهَ دَعْوَتِی فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ وَ افْجَأْهُ فِی غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَهَ مَلِیکٍ مُنْتَصِرٍ وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَ سُلْطَانَهُ وَ فُلَّ (۱) عَنْهُ جُنُودَهُ وَ أَعْوَانَهُ وَ مَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَ فَرِّقْ أَنْصَارَهُ کُلَّ مُفَرَّقٍ وَ أَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتِی لَمْ یُقَابِلْهَا بِالشُّکْرِ وَ انْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ (۲) عِزِّهِ الَّذِی لَمْ یُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ وَ اقْصِمْهُ یَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَهِ وَ أَهْلِکْهُ یَا مُهْلِکَ الْقُرُونِ

۱- ۱. امر من فل القوم یفل: ای کسرهم و هزمهم، و فی المصدر و افضض عنه جموعه.

۲- ۲. لباس عزه خ ل.

الْخَالِيَهِ وَ أَبِرْهُ يَا مُبِيرَ الْأَمَمِ الظَّالِمَهِ(۱)

وَ اخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِئَاتِ الْبَاغِيَهِ وَ أَبْتِرْهُ عُمُرَهُ وَ ابْتَزِّهِ مُلْكَهُ وَ عِفَّ أَثَرَهُ وَ اقْطَعْ خَبَرَهُ وَ أَطْفِئْ نَارَهُ وَ أَظْلِمْ نَهَارَهُ وَ كَوِّرْ شَمْسَهُ وَ اهْشِمْ شِدَّتَهُ (۲) وَ جُذَّ سَنَامَهُ (۳) وَ أَرْغِمْ أَنْفَهُ وَ لَا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً إِلَّا هَتَكْتَهَا وَ لَا دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا كَلِمَهً مُجْتَمِعَهً إِلَّا فَرَّقْتَهَا وَ لَا قَائِمَهَ عُلْوٍ إِلَّا وَضَعْتَهَا وَ لَا رُكْناً إِلَّا وَهَنْتَهُ وَ لَا سَبَباً إِلَّا قَطَعْتَهُ.

وَ أَرِهِ أَنْصَارَهُ وَ جُنْدَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الْأُلْفَهِ وَ شَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَهِ وَ مُقَنِّعِي الرُّءُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّهِ وَ اشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهَ الْوَجِلَهَ وَ الْأَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ وَ الْأُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ وَ الْبَرِيَّهَ الضَّائِعَهَ وَ أَدِلْ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَهَ وَ السُّنَنَ الدَّائِرَهَ وَ الْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَهَ(۴) وَ الْآيَاتِ الْمُحَرَّفَهَ وَ الْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَ الْمَحَارِيبَ الْمَجْفُوَّهَ وَ الْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَهَ وَ أَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاغِبَهَ وَ أَرْوِ بِهِ اللَّهَوَاتِ اللَّاغِبَهَ وَ الْأَكْبَادَ الظَّامِئَهَ وَ أَرِحْ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتْعَبَهَ وَ اطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لَا أُخْتَ لَهَا وَ سَاعَهٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا وَ بِنَكْبَهٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَ بِعَثْرَهٍ لَا إِقَالَهَ مِنْهَا وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ وَ نَغِّصْ نِعْمَتَهُ (۵) وَ أَرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرَى وَ نَقِمَتَكَ الْمُثْلَى وَ قُدْرَتَكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ وَ سُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَ اغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّهِ وَ مِحَالِكَ الشَّدِيدِ وَ امْنَعْنِي بِمَنَعَتِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ وَ ابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَ بِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَ كِلْهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

۱- ۱. الطاغيه خ ل.

۲- ۲. فی المصدر ص ۷۰ فی ذکر قنوت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام:« و اهشم سوقه».

۳- ۳. جذ الشی ء الصلب: کسره أو قطعه مستأصلا، و فی المصدر فی الموضعین:« وجب سنامه» و الجب أیضا: القطع، و خصوصا قطع السنام، یقال بعیر أجب: أی مقطوع السنام و الجبب قطع السنام أو ان یأکله الرجل فلا یکبر.

۴- ۴. و التلاوات المغیره خ ل.

۵- ۵. نعیمه خ ل.

وَ أَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَحْوِجْهُ إِلَی حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ أَذِلَّ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ وَ ادْفَعْ مَشِیَّتَهُ بِمَشِیَّتِکَ وَ أَسْقِمْ جَسَدَهُ وَ أَیْتِمْ وُلْدَهُ وَ انْقُصْ أَجَلَهُ وَ خَیِّبْ أَمَلَهُ وَ أَدِلْ دَوْلَتَهُ وَ أَطِلْ عَوْلَتَهُ وَ اجْعَلْ شُغُلَهُ فِی بَدَنِهِ وَ لَا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَ صَیِّرْ کَیْدَهُ فِی ضَلَالٍ وَ أَمْرَهُ إِلَی زَوَالٍ وَ نِعْمَتَهُ إِلَی انْتِقَالٍ وَ جَدَّهُ فِی سَفَالٍ وَ سُلْطَانَهُ فِی اضْمِحْلَالٍ وَ عَاقِبَهَ أَمْرِهِ إِلَی شَرِّ حَالٍ وَ أَمِتْهُ بِغَیْظِهِ إِذَا أَمَتَّهُ وَ أَبْقِهِ لِحُزْنِهِ إِنْ أَبْقَیْتَهُ وَ قِنِی شَرَّهُ وَ هَمْزَهُ وَ لَمْزَهُ وَ سَطْوَتَهُ وَ عَدَاوَتَهُ وَ الْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِهَا عَلَیْهِ فَإِنَّکَ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْکِیلًا(۱).

ق، کتاب العتیق الغروی ذکر بإسناد عن زرافه حاجب المتوکل: و ذکر مثله سواء.

أقول: و من الأدعیه المشهوره دعاء الحرز الیمانی المعروف بالدعاء السیفی أیضا و قد رأیت فی ذلک عده طرق و روایات مختلفات و لنذکر هنا المهم منها إن شاء الله تعالی.

«۳۱»- مهج، [مهج الدعوات] الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِالْیَمَانِیِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَلِیٍّ الْقُمِّیُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَیَّاطِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یُونُسَ الْمَوْصِلِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ زِیَادٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: بَیْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ ذَاتَ یَوْمٍ إِذْ دَخَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام فَقَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِالْبَابِ رَجُلٌ یَسْتَأْذِنُ عَلَیْکَ یَنْفَحُ مِنْهُ رِیحُ الْمِسْکِ قَالَ لَهُ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِیمٌ وَسِیمٌ لَهُ مَنْظَرٌ رَائِعٌ وَ طَرَفٌ فَاضِلٌ (۲) فَصِیحُ اللِّسَانِ

ص: ۲۴۰

۱- ۱. مهج الدعوات: ۳۳۰- ۳۳۷، و زاد بعده: اقول: و قد تقدم أیضا نحو هذا الدعاء عن مولانا الهادی[الکاظم ظ] و بینهما تفاوت، و لهذا حدیث رأیته لتلک الروایه لکنه ذکر الدعاء فی قنوت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام ص ۶۷- ۷۲، و اوله« اللّهمّ انی و فلان بن فلان کما نقله المؤلّف العلامه هاهنا، راجعه ان شئت.

۲- ۲. منظر رائع، ای یعجب الناس بحسنه و جهاره رونقه، و طرف فاضل: الطرف محرکه من البدن: الیدان و الرجلان و الرأس، و الطرف بفتح فسکون: العین، و الکریم من الفتیان و الرجال.

عَلَيْهِ لِبَاسُ الْمُلُوكِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِنِّی رَجُلٌ مِنْ أَقْصَی بِلَادِ الْيَمَنِ وَ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ مِمَّنِ انْتَسَبَ إِلَيْکَ وَ قَدْ خَلَّفْتُ وَرَائِی مُلْكاً عَظِيماً وَ نِعْمَهً سَابِغَهً وَ إِنِّی لَفِی غَضَارَهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ خَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَ ضِيَاعٍ نَاشِئَهٍ وَ قَدْ عَجَمْتُ الْأُمُورَ وَ دَرَّبَتْنِی الدُّهُورُ(۱) وَ لِی عَدُوٌّ مُشِحٌّ وَ قَدْ أَرْهَقَنِی وَ غَلَبَنِی بِكَثْرَهِ نَفِيرِهِ وَ قُوَّهِ نَصِيرِهِ وَ تَكَاثُفِ جَمْعِهِ وَ قَدْ أَعْيَتْنِی فِيهِ الْحِيَلُ وَ إِنِّی كُنْتُ رَاقِداً ذَاتَ لَيْلَهٍ حَتَّی أَتَانِی الْآتِی فَهَتَفَ بِی أَنْ قُمْ يَا رَجُلُ إِلَی خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَی آلِهِمَا فَاسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَکَ الدُّعَاءَ الَّذِی عَلَّمَهُ حَبِيبُ اللَّهِ وَ خِيَرَتُهُ وَ صِفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَی آلِهِ فَفِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ عَزَّ وَ جَلَّ فَادْعُ بِهِ عَلَی عَدُوِّکَ الْمُنَاصِبِ لَکَ فَانْتَبَهْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَمْ أُعَرِّجْ عَلَی شَيْ ءٍ حَتَّی شَخَصْتُ فِی أَرْبَعِ مِائَهِ عَبْدٍ نَحْوَکَ إِنِّی أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُ رَسُولَهُ وَ أُشْهِدُکَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَ قَدْ أُعْتِقُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ قَدْ جِئْتُکَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ وَ بَلَدٍ شَاسِعٍ قَدْ ضَؤُلَ جِرْمِی وَ نَحَلَ جِسْمِی فَامْنُنْ عَلَیَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِکَ وَ بِحَقِّ الْأُبُوَّهِ وَ الرَّحِمِ الْمَاسَّهِ عَلِّمْنِی الدُّعَاءَ الَّذِی رَأَيْتُ فِی مَنَامِی وَ هَتَفَ بِی أَنْ أَرْحَلَ فِيهِ إِلَيْکَ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَعَمْ أَفْعَلُ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ وَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ أَنْتَ رَبِّی ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

۱- ۱. عجمت الامر: أی خبرت حاله و امتحنته و عرفت تصاريفه، و المدرب المنجد المجرب، المصاب بالبلايا، الذی صرفه الدهور و خبرته الحال، و عرفته عواقب الأمور.

إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِی یَا غَفُورُ یَا شَکَورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ مَا وَصَلَ إِلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ السَّابِغِ وَ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الْعَدْلِ وَ أَنَلْتَنِی مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حَتَّی أُنَاجِیَکَ دَاعِیاً وَ أَدْعُوَکَ مُضَاماً وَ أَسْأَلَکَ فَأَجِدَکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(۱) وَ فِی الْأُمُورِ نَاظِراً وَ لِذُنُوبِی غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِی سَاتِراً.

لَمْ أَعْدَمْ خَیْرَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ مِنْ جَمِیعِ الْآفَاتِ وَ الْمَصَائِبِ فِی اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ (۲) بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوفِ (۳) جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ غَیْرَ التَّفْضِیلِ.

خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ وَ سوابق [سَوَابِغُ] لَمْ تُحَقِّقْ حِذَاری (۴) بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ أَوْصَابِی (۵) وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی مَئُونَهَ مَنْ عَادَانِی.

فَحَمْدِی لَکَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِی لَکَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّوْحِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ بِطُولِ التَّعْدِیدِ وَ مَزِیَّهِ أَهْلِ الْمَزِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَلَّمْ إِذْ حَبَسْتَ

۱- ۱. فی المصدر: جارا.

۲- ۲. ساوره الهموم: و ثبت علیه.

۳- ۳. صروف جهد البلاء خ ل.

۴- ۴. أی انی کنت أحذر أن تفوتنی نعمک فتخذلنی، لکنک لم تحقّق حذاری هذا بسلب نعمک بل صدقت رجائی بدوام نعمک.

۵- ۵. الاوصاب جمع وصب- محرکه- المرض و الوجع الدائم، قال ابن درید: الوصب نحول الجسم من تعب أو مرض، و قد یطلق علی التعب و الفتور فی البدن.

الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِيکَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِکَ.

فَلَا يَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا يَنَالُکَ غَوْصُ الْفِکَرِ وَ لَا يَنْتَهِی إِلَيْکَ نَظَرُ نَاظِرٍ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کِبْرِيَاءُ عَظَمَتِکَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَ لَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ وَ لَا أَحَدٌ حَضَرَکَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَوْهَامُ (۱) عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ عَظَمَتِکَ وَ کَيْفَ تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً دَائِماً فِی الْغُيُوبِ وَحْدَکَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُکَ وَ لَمْ يَکُنْ لَهَا سِوَاکَ حَارَ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَيْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الِاسْتِکَانَةِ لَکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَيْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَيْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتْ لَکَ الرِّقَابُ وَ کَلَّ دُونَ ذَلِکَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِيرُ فِی تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً وَ تَفَکُّرُهُ مُتَحَيِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَ لَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ وَ لَکَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرَارِی وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِيِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ فِی الظَّهَائِرِ وَ الْأَسْحَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی الرَّغْبَةَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَايَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَةِ وَ الدِّفَاعِ مَحُوطاً بِکَ فِی مَثْوَایَ وَ مُنْقَلَبِی وَ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا طَاقَتِی وَ لَيْسَ شُکْرِی وَ إِنْ بَالَغْتُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِی الْفَعَالِ بِبَالِغٍ أَدَاءَ حَقِّکَ وَ لَا مُکَافِياً لِفَضْلِکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا تَغِيبُ عَنْکَ غَائِبَةٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَيْکَ خَافِيَةٌ وَ لَمْ تَضِلَّ لَکَ (۲) فِی ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً

۱- ۱. الافهام خ ل.

۲- ۲. عنک خ ل.

أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّی وَحْدِی فِی كُلِّ طَرْفَهِ عَيْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَ تَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ وَ تَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَ ثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَ مِثْلَ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ فَضْلًا وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِی مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِی رَغْبَهِ مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِی بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی عَلَى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِی بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِيداً وَ أَعْطَيْتَنِی مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَ فَضْلًا(١) وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَ أَعْفَيْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِی مِنَ الْعَافِيَهِ وَ سَوَّغْتَ مِنْ كَرَائِمِ النُّحْلِ وَ ضَاعَفْتَ لِیَ الْفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِی مِنَ الْحُجَّهِ(٢) الشَّرِيفَهِ وَ يَسَّرْتَ لِی مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِيعَهِ وَ اصْطَفَيْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَ لَا يَمْحَقُهُ (٣) إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ وَ هَبْ لِی فِی يَوْمِی هَذَا يَقِيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ أَحْزَانَهَا بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَ رَغْبَهٍ فِيمَا عِنْدَكَ وَ اكْتُبْ لِی عِنْدَكَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِیَ الْكَرَامَهَ وَ ارْزُقْنِی شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِیءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِی لَيْسَ لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّی وَ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

١- ١. اختبارا و غرضا خ ل.

٢- ٢. المحجه خ ل كما فی المصدر.

٣- ٣. و لا يلحقه خ ل.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَی نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ بِکَ أَرْجُو وَلَایَهَ الْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِیعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِیدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ طُرَفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَیْتَ مِنْ إِرْفَادِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ رِفْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْحَقِ (۱) یَدُکَ وَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا یَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِیدُ.

قُلِ اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ.

أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ (۲) الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ بِالنُّورِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَهِ وَ السَّنَاءِ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ جَعَلْتَنِی مِنْ أَفْضَلِ بَنِی آدَمَ وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً مُعَافًی وَ لَمْ تَشْغَلْنِی نُقْصَاناً فِی بَدَنِی وَ لَمْ تَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِیَّایَ وَ حُسْنُ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلُ إِنْعَامِکَ (۳) عَلَیَّ إِنْ وَسِعْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً وَ فُؤَاداً یَعْرِفَانِ عَظَمَتَکَ وَ أَنَا بِفَضْلِکَ حَامِدٌ وَ بِجَهْدِ نَفْسِی لَکَ شَاکِرٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ فَإِنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ تَرِثُ الْحَیَاهَ لَمْ تَقْطَعْ خَیْرَکَ عَنِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ وَ إِجَابَهَ دُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ رَأْسِی بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ فِی قِسْمِهِ الْأَرْزَاقِ حِینَ قَدَّرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا

ص: ۲۴۵

۱- ۱. بالجود خ ل.

۲- ۲. المتفضل خ ل.

۳- ۳. نعمائک خ ل.

وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ فِیمَا بَقِیَ کَمَا أَحْسَنْتَ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ بِنُورِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ بَهَائِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَهِ مَا یَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ تَقْصِیرٌ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تُفْنِی خَزَائِنَ مَوَاهِبِکَ النِّعَمُ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَیَنْقُصَ فَیْضُ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تَقْطَعْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أُنْساً مِنْ کُلِّ وَحْشَهٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ فَ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ زِدْنِی وَ لَا تَنْقُصْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ وَ سَلِّمْ تَسْلِیماً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ انْظُرْ أَنْ حُفِظَ لَکَ وَ لَا تَدَعَنَّ قِرَاءَتَهُ یَوْماً وَاحِداً فَإِنِّی أَرْجُو أَنْ تُوَافِیَ بَلَدَکَ وَ قَدْ أَهْلَکَ اللَّهُ عَدُوَّکَ فَإِنِّی سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَقُولُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ ثُمَّ أَمَرَ الْجِبَالَ أَنْ تَسِیرَ مَعَهُ لَسَارَتْ وَ عَلَی الْبَحْرِ لَمَشَی عَلَیْهِ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَی بِلَادِهِ فَوَرَدَ کِتَابُهُ عَلَی مَوْلَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام بَعْدَ أَرْبَعِینَ یَوْماً إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَکَ عَدُوَّهُ حَتَّی إِنَّهُ لَمْ یَبْقَ فِی نَاحِیَتِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ آلِهِ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِکَ وَ لَقَدْ عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا اسْتَعْسَرَ عَلَیَّ أَمْرٌ إِلَّا اسْتَیْسَرَ بِهِ (1).

«۳۲»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءُ الْیَمَانِیِّ بِرِوَایَهٍ أُخْرَی حَدَّثَنَا زَیْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ

ص: ۲۴۶

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۳۲- ۱۳۹.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبِسَاطِ عَنِ الْمُغِيرَهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَزْرَمِيِّ الْمَكِّيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَبْدِيِّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَتَذَاكَرُ فَدَخَلَ ابْنُهُ الْحَسَنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَابِ فَارِسٌ يَطْلُبُ الْإِذْنَ عَلَيْكَ قَدْ سَطَعَ مِنْهُ رَائِحَهُ الْمِسْكِ وَ الْعَنْبَرِ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ جَسِيمٌ وَسِيمٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَ الْهَيْئَهِ عَلَيْهِ لِبَاسُ الْمُلُوكِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ أَدْنَاهُ وَ قَرَّبَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي صِرْتُ إِلَيْكَ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَ مِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْكَ وَ قَدْ خَلَّفْتُ وَرَائِي مَمْلَكَهً عَظِيمَهً وَ نِعْمَهً سَابِغَهً وَ ضِيَاعاً نَاشِئَهً وَ إِنِّي لَفِي غَضَارَهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَ خَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَ بِإِزَائِي عَدُوٌّ يُرِيدُ الْمُزَايَلَهَ وَ الْمُغَالَبَهَ عَلَى نِعْمَتِي هِمَّتُهُ التَّحَصُّنُ وَ الْمُخَاتَلَهُ لِي وَ قَدْ نَشَرَ لِمُحَارَبَتِي وَ مُنَاوَشَتِي مُنْذُ حِجَجٍ وَ أَعْوَامٍ وَ قَدْ أَعْيَتْنِي فِيهِ الْحِيلَهُ وَ كُنْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نِمْتُ لَيْلَهً فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ أَنْ قُمْ وَ ارْحَلْ إِلَى خَلِيفَهِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ اسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَكَ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَفِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ وَ كَلِمَاتُهُ التَّامَّاتُ فَإِنَّكَ تَسْتَحِقُّ بِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِجَابَهَ وَ النَّجَاهَ مِنْ عَدُوِّكَ هَذَا الْمُنَاصِبِ لَكَ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ لَمْ أَتَمَالَكْ وَ لَا عَرَّجْتُ عَلَى شَيْ ءٍ حَتَّى شَخَصْتُ نَحْوَكَ فِي أَرْبَعِمِائَهِ عَبْدٍ وَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ أَعْتَقْتُهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُمْ أَحْرَارٌ وَ قَدْ أَزَلْتُ عَنْهُمُ الرِّقَّ وَ الْمَلَكَهَ وَ قَدْ جِئْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَلَدٍ شَاسِعٍ وَ مَوْضِعٍ شَاحِطٍ(۱) وَ فَجٍّ عَمِيقٍ قَدْ تَضَاءَلَ فِي الْبَلَدِ بَدَنِي وَ نَحِلَ فِيهِ جِسْمِي فَامْنُنْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ الْأُبُوَّهِ وَ الرَّحِمِ الْمَاسَّهِ وَ عَلِّمْنِي هَذَا

۱- ۱. بلد شاسع، و منزل شاحط، ای بعید.

الدُّعَاءَ الَّذِی رَأَیْتُ فِی نَوْمِی أَنْ أَرْتَحِلَ فِیهِ إِلَیْکَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَ قِرْطَاسٍ فَکَتَبَ فِیهِ وَ کَتَبْتُ أَنَا أَیْضاً وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّینَ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الصِّدْقِ وَ أَنَلْتَنِی بِهِ مِنْ مَنِّکَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حِینَ أُنَاجِیکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوکَ مُصَافِیاً وَ حَتَّی (۱) أَرْجُوکَ وَ أَجِدَکَ فِی الْمَوَاضِعِ کُلِّهَا لِی جَابِراً(۲) وَ فِی الْمَوَاطِنِ نَاظِراً وَ عَلَی الْأَعْدَاءِ نَاصِراً وَ لِلذُّنُوبِ سَاتِراً.

لَمْ أَعْدَمْ فَضْلَکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ مِنْ جَمِیعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْکَ إِلَّا التَّفْضِیلَ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعْمَتُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِی وَ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ کَفَیْتَنِی شَنَئَانَ مَنْ عَادَانِی فَحَمْدِی لَکَ وَاصِلٌ وَ ثَنَائِی عَلَیْکَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَی الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِیحِ خَالِصاً لِذِکْرِکَ وَ مَرْضِیّاً لَکَ بِنَاصِعِ التَّحْمِیدِ وَ إِخْلَاصِ التَّوْحِیدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِیدِ بِطُولِ التَّعْدِیدِ فِی إِکْذَابِ (۳) أَهْلِ التَّنْدِیدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَاعْتَقَدْتُ مِنْکَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِکَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ النَّاظِرِ فِی

۱- ۱. حین خ ل.

۲- ۲. جارا خ، کما فی المصدر.

۳- ۳. و اکذاب خ.

مَجْدِ جَبَرُوتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَاتُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کَبِیرُ(۱) عَظَمَتِکَ لَا یَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْقُصَ لَا أَحَدٌ شَهِدَکَ حِینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا نِدٌّ حَضَرَکَ حِینَ بَدَأْتَ (۲)

النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِیرِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ کَیْفَ تُوصَفُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَیْسَ فِیهَا غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهَا سِوَاکَ وَ لَا هَجَمَتِ الْعُیُونُ (۳) عَلَیْکَ فَتُدْرِکَ مِنْکَ إِنْشَاءً وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِصِفَتِکَ وَ لَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلَالَ عِزَّتِکَ حَارَتْ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّهِ الِاسْتِکَانَهِ لَکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتْ لَکَ الرِّقَابُ وَ کَلَّ دُونَ ذَلِکَ تَحْبِیرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَضَاعِیفِ (۴) الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَ تَفَکُّرُهُ مُتَحَیِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِیاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً یَدُومُ وَ لَا یبد [یَبِیدُ] غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ وَ لَکَ الْحَمْدُ فِیمَا لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا طَاعَتِی فَلَیْسَ شُکْرِی وَ لَوْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ فِی الْفَعَالِ یَبْلُغُ أَدْنَی حَقِّکَ (۵) وَ لَا مُکَافٍ فَضْلَکَ لِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا یَغِیبُ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی فِی غَوَامِضِ الْوَلَائِجِ عَلَیْکَ

۱- ۱. کبریاء خ ل.

۲- ۲. برأت خ ل.

۳- ۳. الأعیان خ ل.

۴- ۴. تصاریف خ ل.

۵- ۵. یبالغ أداء حقک خ ل.

خَافِيَهٌ وَ لَمْ تَضِلَّ لَکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا شِئْتَ (۱) أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ.

اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ تَقْدِیس أَحِبَّائِکَ الْعَارِفِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ فِی جَمِیعِ خَلْقِکَ مِنَ الْحَیَوَانِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی الْبَرَکَهِ(۲) مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی مِنْ حَمْدِکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی عَلَی شُکْرِکَ مِنْ ثَوَابِهِ ابْتِدَاءً لِلنِّعَمِ (۳) فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ اعْتِبَاراً وَ فَرْضاً وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ صَغِیراً وَ أَعْفَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِکَ وَ جَعَلْتَ بَلِیَّتِی (۴) الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی بِالْبَسِیطَهِ(۵) وَ الرَّخَاءِ وَ شَرَعْتَ لِی أَیْسَرَ الْفَضْلِ مَعَ مَا وَعَدْتَنِی مِنَ الْمَحَجَّهِ الشَّرِیفَهِ وَ یَسَّرْتَ لِی مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِیعَهِ وَ اصْطَفَیْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِیِّینَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِی مَا لَا یَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا یَمْحَاهُ [یمحوع] إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُکَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُکَ وَ هَبْ لِی فِی یَوْمِی هَذَا یَقِیناً یُهَوِّنُ عَلَیَّ مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ أَحْزَانَهَا وَ شَوْقاً إِلَیْکَ وَ رَغْبَهً فِیمَا عِنْدَکَ وَ اکْتُبْ لِی مِنْ عِنْدِکَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِی الْکَرَامَهَ مِنْ عِنْدِکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِیعُ الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ السَّمِیعُ

۱- ۱. اذا أردت خ ل.

۲- ۲. فی شکر ما أنطقتنی خ ل.

۳- ۳. ابتدأتنی بالنعم خ ل.

۴- ۴. و منحتنی العافیه خ، مع ما أولیتنی خ ل، کما مرّ فی الدعاء السابق.

۵- ۵. البسطه خ ل.

الْعَلِيمُ الَّذِی لَیسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ فَضْلِکَ مَمْنَعٌ (۱) وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْءٍ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهَادَهِ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَی نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو الْوَلَایَهَ لِلْأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِیعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِیدَهُ وَ مِنْ فَوَائِدِ(۲) فَضْلِکَ وَ طُرَفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَیْتَنِی مِنْ إِرْفَادِکَ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ یَدَکَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا یَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِیدُ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَهِ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْمُقْتَدِرَهُ إِذْ جَعَلْتَنِی مِنْ أَفَاضِلِ بَنِی آدَمَ وَ جَعَلْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً مُعَافًی لَمْ تَشْغَلْنِی فِی نُقْصَانٍ (۳)

فِی بَدَنِی ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِیَّایَ وَ حُسْنُ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلُ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ إِنْ وَسَّعْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً یَعْقِلُ آیَاتِکَ وَ بَصَراً یَرَی قُدْرَتَکَ وَ فُؤَاداً یَعْرِفُ عَظَمَتَکَ فَأَنَا لِفَضْلِکَ عَلَیَّ حَامِدٌ وَ تَحْمَدُهُ لَکَ نَفْسِی وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ لِأَنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ حَیٌّ تَرِثُ الْحَیَاهَ لَمْ تَقْطَعْ عَنِّی خَیْرَکَ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ وَثَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ عَنِّی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ رَأْسِی وَ انْطَلَقْتُ لِسَانِی بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ لَا فِی تَقْدِیرِکَ خَطَاءً حِینَ صَوَّرْتَنِی وَ لَا فِی قِسْمَهِ الْأَرْزَاقِ

۱- ۱. عن قضائک ممتنع، خ ل.

۲- ۲. عوائد خ ل.

۳- ۳. بنقصان خ ل.

حِینَ قَدَّرْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُکَ فَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْ رَحْمَتُکَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ فِیمَا بَقِیَ کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَیَّ فِیمَا مَضَی فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ تَنْوِیرِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ حِیَاطَتِکَ وَ وِقَایَتِکَ وَ مَنِّکَ وَ جَلَالِکَ وَ جَمَالِکَ وَ بَهَائِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ قُدْرَتِکَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَهِ مَا یَنْدَفِقُ مِنْ سُیُوبِ الْعَطَایَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ التَّقْصِیرُ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا یَجِمُّ خَزَائِنَکَ الْمَنْعُ وَ لَا یُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِیمِ مَنْحُکَ الْفَائِقُ الْجَلِیلُ وَ تَخَافَ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَتُفِیضَ فَیْضَ فَضْلِکَ وَ تَرْزُقَنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ لِسَاناً ذَاکِراً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّی بَرَکَتَکَ وَ لَا تَقْطَعْ مِنِّی رَحْمَتَکَ وَ لَا تُبَاعِدْنِی مِنْ جِوَارِکَ وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أَنِیساً مِنْ کُلِّ وَحْشَهٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ فَقَالَ الرَّجُلُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حَقَّقْتَ الظَّنَّ وَ صَدَّقْتَ الرَّجَاءَ وَ أَدَّیْتَ حَقَّ الْأُبُوَّهِ فَجَزَاکَ اللَّهُ جَزَاءَ الْمُحْسِنِینَ ثُمَّ قَالَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ إِنِّی أُرِیدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشَرَهِ آلَافِ دِینَارٍ فَمَنِ الْمُسْتَحِقُّ (۱) لِذَلِکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَرِّقْ ذَلِکَ فِی أَهْلِ الْوَرَعِ مِنْ حَمَلَهِ الْقُرْآنِ فَمَا تَزْکُو الصَّنِیعَهُ إِلَّا عِنْدَ أَمْثَالِهِمْ فَیَتَقَوَّوْنَ بِهَا عَلَی عِبَادَهِ رَبِّهِمْ وَ تِلَاوَهِ کِتَابِهِ فَانْتَهَی الرَّجُلُ إِلَی مَا أَشَارَ بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ سَلَامُهُ (۲).

«۳۳»- أَقُولُ: قَدِ اشْتُهِرَ الْحِرْزُ الْیَمَانِیُّ بِوَجْهٍ آخَرَ وَ لَمْ أَرَهُ فِی الْکُتُبِ الْمَأْثُورَهِ لَکِنَّهُ مِنَ الْأَدْعِیَهِ الْمَشْهُورَهِ وَ لَهُ فَوَائِدُ مُجَرَّبَهٌ فَأَوْرَدْتُهُ أَیْضاً وَ لَهُ افْتِتَاحٌ یُقْرَأُ قَبْلَ الدُّعَاءِ وَ هُوَ فَاتِحَهُ الْکِتَابِ وَ آیَهُ الْکُرْسِیِّ وَ الْأَسْمَاءُ التِّسْعَهُ وَ التسعین [التِّسْعُونَ] بِإِحْدَی

ص: ۲۵۲

۱- ۱. فی المصدر: المستحقون.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۴۳- ۱۴۹.

الرِّوَايَاتِ الَّتِی سَبَقَ ذِکْرُهَا ثُمَّ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ یَا لَطِیفُ أَغِثْنِی وَ أَدْرِکْنِی بِحَقِّ لُطْفِکَ الْخَفِیِّ إِلَهِی کَفَی عِلْمُکَ عَنِ الْمَقَالِ وَ کَفَی کَرَمُکَ عَنِ السُّؤَالِ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ وَ یَا خَیْرَ النَّاصِرِینَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ أَسْتَغِیثُ إِلَهِی مَنْ ذَا الَّذِی دَعَاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَجَارَکَ فَلَمْ تُجِرْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِی اسْتَغَاثَ بِکَ فَلَمْ تُغِثْهُ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ وَا غَوْثَاهْ أَغِثْنِی یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی فَإِنَّهُ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ یَا غَفُورُ یَا رَحِیمُ یَا شَکُورُ یَا حَلِیمُ یَا کَرِیمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا اخْتَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ أَوْصَلْتَ إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ بَوَّأْتَنِی بِهِ مِنْ مَظِنَّهِ الصِّدْقِ وَ أَنَلْتَنِی بِهِ مِنْ مِنَنِکَ الْوَاصِلَهِ إِلَیَّ وَ أَحْسَنْتَ إِلَیَّ مِنَ انْدِفَاعِ الْبَلِیَّهِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حِینَ أُنَادِیکَ دَاعِیاً وَ أُنَاجِیکَ رَاغِباً وَ أَدْعُوکَ ضَارِعاً مُتَضَرِّعاً مُصَافِیاً وَ حِینَ أَرْجُوکَ رَاجِیاً فَأَجِدُکَ فِی الْمَوَاطِنِ کُلِّهَا لِی جَاراً حَاضِراً حَفِیّاً بَارّاً وَ فِی الْأُمُورِ نَاصِراً وَ نَاظِراً وَ لِلْخَطَایَا وَ الذُّنُوبِ غَافِراً وَ لِلْعُیُوبِ سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَکَ وَ بِرَّکَ وَ إِحْسَانَکَ وَ خَیْرَکَ لِی طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ وَ الْفِکْرِ وَ الِاعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ فِیمَا أُقَدِّمُ إِلَیْکَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُکَ یَا إِلَهِی مِنْ جَمِیعِ الْمَضَالِّ وَ الْمَضَارِّ وَ الْمَصَائِبِ وَ الْمَعَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ اللَّوَازِمِ وَ الْهُمُومِ الَّتِی قَدْ سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِیضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ ضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ وَ لَا أَذْکُرُ مِنْکَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَمْ أَرَ مِنْکَ إِلَّا التَّفْضِیلَ خَیْرُکَ لِی شَامِلٌ وَ صُنْعُکَ بِی کَامِلٌ وَ لُطْفُکَ لِی کَافِلٌ وَ فَضْلُکَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعَمُکَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ وَ أَیَادِیکَ لَدَیَّ مُتَظَاهِرَهٌ لَمْ تَخْفِرْ لِی جِوَارِی وَ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَکْرَمْتَ أَحْضَارِی وَ حَقَّقْتَ آمَالِی وَ شَفَیْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی

وَ رَمَيْتَ مَنْ رَمَانِی بِسُوءٍ وَ كَفَيْتَنِی شَرَّ مَنْ عَادَانِی.

فَحَمْدِی لَكَ وَاصِبٌ وَ ثَنَائِی عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ لَكَ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّمْجِيدِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَ إِخْلَاصِ التَّفْرِيدِ وَ إِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ وَ التَّحْمِيدِ بِطُولِ التَّعَبُّدِ وَ التَّعْدِيدِ لَمْ تُعَنْ فِی قُدْرَتِكَ وَ لَمْ تُشَارَكْ فِی إِلَهِيَّتِكَ وَ لَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَائِيَّةٌ وَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَهِ مُجَانِساً وَ لَمْ تُعَايَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْعَزَائِمِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدَ مِنْكَ مَحْدُوداً فِی عَظَمَتِكَ لَا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا يَنْتَهِی إِلَيْكَ بَصَرُ النَّاظِرِينَ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَ عَلَا عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبْرِيَاءُ عَظَمَتِكَ فَلَا يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَ لَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقِصَ وَ لَا ضِدَّ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا نِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَ كَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَا رَبِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِيّاً أَبَدِيّاً سَرْمَدِيّاً دَائِماً فِی الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ إِلَهٌ سِوَاكَ حَارَتْ فِی بِحَارِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ وَ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّهِ الِاسْتِكَانَهِ لَكَ لِعِزَّتِكَ وَ انْقَادَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِكَ وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِكَ وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَ كَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَ ضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِی تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِی ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيراً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً(۱) مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَ يَتَضَاعَفُ وَ لَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَكُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْمَعَالِمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ

۱- ۱. متسعا خ ل.

فِی الْعِرْفَانِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَکَارِمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبِحَارِ وَ الْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ وَ فِی کُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ قَدْ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ فَلَمْ أَبْرَحْ مِنْکَ فِی سُبُوغِ نَعْمَائِکَ وَ تَتَابُعِ آلَائِکَ مَحْرُوساً لَکَ فِی الرَدِّ وَ الِامْتِنَاعِ مَحْفُوظاً لَکَ فِی الْمَنَعَهِ وَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی وَ لَمْ تَرْضَ عَنِّی إِلَّا طَاعَتِی فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَ لَا تَغِیبُ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ خَافِیَهٌ وَ لَنْ تَضِلَّ عَنْکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ فَلَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَضْعَافَ مَا حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ سَبَّحَکَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ وَ هَلَّلَکَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ وَ وَحَّدَکَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِیعِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِینَ وَ الْمُخْلِصِینَ وَ تَقْدِیسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ الْمُصَلِّینَ وَ الْمُسَبِّحِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَ عَارِفٌ وَ هُوَ مَحْمُودٌ مَحْبُوبٌ وَ مَحْجُوبٌ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ کُلِّهِمْ مِنَ الْحَیَوَانَاتِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِی بَرَکَهِ مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی بِهِ مِنْ حَقِّکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ عَلَی شُکْرِکَ ابْتَدَأْتَنِی بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی عَلَیْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ وَاسِعاً اخْتِیَاراً وَ رِضًا وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ شُکْراً یَسِیراً صَغِیراً إِذْ نَجَّیْتَنِی وَ عَافَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِسُوءِ قَضَائِکَ وَ بَلَائِکَ وَ جَعَلْتَ مَلْبَسِی الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی الْبَسْطَهَ وَ الرَّخَاءَ وَ شَرَعْتَ لِی مِنَ الدِّینِ أَیْسَرَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ سَوَّغْتَ لِی أَیْسَرَ الصِّدْقِ (۱) وَ ضَاعَفْتَ لِی أَشْرَفَ

۱- ۱. القصد خ ل.

الْفَضْلِ وَ الْمَزِيدِ.

مَعَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ مِنَ الْمَحَجَّهِ الشَّرِیفَهِ وَ بَشَّرْتَنِی بِهِ مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِیعَهِ وَ اصْطَفَیْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِیِّینَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً وَ أَوْضَحِهِمْ حُجَّهً وَ أَرْفَعِهِمْ دَرَجَهً وَ أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ عَلَی جَمِیعِ الْأَنْبِیَاءِ وَ الْمُرْسَلِینَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا یَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُکَ وَ لَا یُکَفِّرُهُ إِلَّا تَجَاوُزُکَ وَ فَضْلُکَ وَ هَبْ لِی فِی سَاعَتِی هَذِهِ وَ یَوْمِی هَذَا وَ لَیْلَتِی هَذِهِ وَ شَهْرِی هَذَا وَ سَنَتِی هَذِهِ یَقِیناً صَادِقاً یُهَوِّنُ عَلَیَّ مَصَائِبَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْزَانَهُمَا وَ یُشَوِّقُنِی إِلَیْکَ وَ یُرَغِّبُنِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ اکْتُبْ لِی عِنْدَکَ الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِی الْکَرَامَهَ مِنْ عِنْدِکَ وَ أَوْزِعْنِی شُکْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُبْدِئُ الرَّفِیعُ الْبَدِیعُ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الَّذِی لَیْسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِکَ مُمْتَنَعٌ اللَّهُمَّ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ عَلَی الرُّشْدِ وَ الشُّکْرَ عَلَی نِعَمِکَ وَ أَسْأَلُکَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ أَسْأَلُکَ مِنْ کُلِّ خَیْرٍ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ وَ أَسْأَلُکَ أَمْناً مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حَاسِدٍ وَ ظُلْمِ کُلِّ ظَالِمٍ وَ مَکْرِ کُلِّ مَاکِرٍ وَ کَیْدِ کُلِّ کَائِدٍ وَ غَدْرِ کُلِّ غَادِرٍ وَ سِحْرِ کُلِّ سَاحِرٍ وَ شَمَاتَهِ کُلِّ کَاشِحٍ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو وَلَایَهَ الْأَحِبَّاءِ وَ الْأَوْلِیَاءِ وَ الْقُرَنَاءِ وَ الْأَقْرِبَاءِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا لَا أَسْتَطِیعُ إِحْصَاءَهُ وَ لَا تَعْدِیدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ عَوَارِفِ رِزْقِکَ وَ أَلْوَانِ مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ مِنْ إِرْفَادِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ یَدَکَ لَا تُضَادُّ فِی حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِی سُلْطَانِکَ وَ مُلْکِکَ وَ أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَ لَا یَمْلِکُونَ مِنْکَ إِلَّا مَا تُرِیدُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقُدُّوسُ فِی نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّیْتَ بِالْمَجْدِ وَ الْبَهَاءِ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْعِزِّ وَ الْعَلَاءِ وَ تَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَهِ وَ الْکِبْرِیَاءِ وَ تَغَشَّیْتَ بِالنُّورِ وَ الضِّیَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَهِ وَ الْبَهَاءِ اللَّهُمَّ لَکَ الْمَنُّ الْقَدِیمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْمُلْکُ الْبَاذِخُ وَ الْجُودُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَهُ الْکَامِلَهُ وَ الْحِکْمَهُ الْبَالِغَهُ وَ الْعِزَّهُ الشَّامِلَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا جَعَلْتَنِی مِنْ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ أَفْضَلُ بَنِی آدَمَ الَّذِینَ کَرَّمْتَهُمْ وَ حَمَلْتَهُمْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِیلًا وَ خَلَقْتَنِی سَمِیعاً بَصِیراً صَحِیحاً سَوِیّاً سَالِماً مُعَافًی وَ لَمْ تَشْغَلْنِی بِنُقْصَانٍ فِی بَدَنِی عَنْ طَاعَتِکَ وَ لَمْ تَمْنَعْنِی کَرَامَتَکَ إِیَّایَ وَ حُسْنَ صَنِیعِکَ عِنْدِی وَ فَضْلَ مَنَائِحِکَ لَدَیَّ وَ نَعْمَائِکَ عَلَیَّ أَنْتَ الَّذِی أَوْسَعْتَ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ فَضَّلْتَنِی عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِکَ تَفْضِیلًا فَجَعَلْتَ لِی سَمْعاً یَسْمَعُ آیَاتِکَ وَ عَقْلًا یَفْهَمُ إِیمَانَکَ وَ بَصَراً یَرَی قُدْرَتَکَ وَ فُؤَاداً یَعْرِفُ عَظَمَتَکَ وَ قَلْباً یَعْتَقِدُ تَوْحِیدَکَ فَإِنِّی لِفَضْلِکَ عَلَیَّ حَامِدٌ وَ لَکَ نَفْسِی شَاکِرَهٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدَهٌ فَإِنَّکَ حَیٌّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ حَیٍّ وَ حَیٌّ بَعْدَ کُلِّ مَیِّتٍ وَ حَیٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَیَاهَ مِنْ حَیٍّ وَ لَمْ تَقْطَعْ خَیْرَکَ عَنِّی طَرْفَهَ عَیْنٍ فِی کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تَقْطَعْ رَجَائِی وَ لَمْ تُنْزِلْ بِی عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تَمْنَعْ عَنِّی دَقَائِقَ الْعِصَمِ وَ لَمْ تُغَیِّرْ عَلَیَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَّا عَفْوَکَ عَنِّی وَ التَّوْفِیقَ لِی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدُعَائِی حِینَ رَفَعْتُ صَوْتِی وَ رَفَعْتُ رَأْسِی وَ انْطَلَقْتُ لِسَانِی وَ رَغِبْتُ إِلَیْکَ بِأَنْوَاعِ حَوَائِجِی فَقَضَیْتَهَا وَ أَسْأَلُکَ بِتَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَوْحِیدِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ تَفْضِیلِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ إِلَّا فِی تَقْدِیرِکَ خَلْقِی حِینَ صَوَّرْتَنِی فَأَحْسَنْتَ صُورَتِی وَ إِلَّا فِی قِسْمَهِ الْأَرْزَاقِ حِینَ قَدَّرْتَهَا لِی لَکَانَ فِی ذَلِکَ مَا یَشْغَلُ شُکْرِی عَنْ جَهْدِی فَکَیْفَ إِذَا فَکَّرْتُ فِی النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِی أَتَقَلَّبُ فِیهَا أَوْ لَا أَبْلُغُ شُکْرَ شَیْ ءٍ مِنْهَا

فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُکَ وَ أَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ إِلَیَّ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَیَّ فِیمَا مَضَی مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ بِتَوْحِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَهْلِیلِکَ وَ کِبْرِیَائِکَ وَ کَمَالِکَ وَ تَعْظِیمِکَ وَ نُورِکَ وَ رَأْفَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ عِلْمِکَ وَ حِلْمِکَ وَ عُلُوِّکَ وَ وَقَارِکَ وَ مَنِّکَ وَ بَهَائِکَ وَ جَمَالِکَ وَ جَلَالِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ إِحْسَانِکَ وَ غُفْرَانِکَ وَ امْتِنَانِکَ وَ رَحْمَتِکَ وَ نَبِیِّکَ وَ وَلِیِّکَ وَ عِتْرَتِهِ الطَّیِّبِینَ الطَّاهِرِینَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَضْلَکَ وَ جَمَالَکَ وَ جَلَالَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَاتِکَ فَإِنَّهُ لَا یَعْتَرِیکَ لِکَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَطَایَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ وَ لَا یَنْقُصُ جُودَکَ التَّقْصِیرُ فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُکَ مَوَاهِبُکَ الْمُتَّسِعَةُ وَ لَا تُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِیمِ مِنَحُکَ الْفَائِقَةُ الْجَمِیلَةُ الْجَلِیلَةُ وَ لَا تَخَافُ ضَیْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِیَ وَ لَا یَلْحَقُکَ خَوْفُ عَدَمٍ فَیَنْتَقِصَ مِنْ جُودِکَ فَیْضُ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً وَ بَدَناً صَابِراً وَ لِسَاناً ذَاکِراً حَامِداً وَ یَقِیناً صَادِقاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ عِلْماً نَافِعاً وَ وَلَداً صَالِحاً وَ سِنّاً طَوِیلًا وَ امْرَأَةً صَالِحَةً وَ عَمَلًا صَالِحاً وَ عَیْناً بَاکِیَةً وَ تَوْبَةً مَقْبُولَةً وَ أَسْأَلُکَ رِزْقاً حَلَالًا طَیِّباً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَکْشِفْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ لَا تُبَعِّدْنِی مِنْ کَنَفِکَ وَ جِوَارِکَ وَ أَعِذْنِی وَ لَا تُؤْیِسْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ وَ رَوْحِکَ وَ کُنْ لِی أَنِیساً مِنْ کُلِّ رَوْعَةٍ وَ وَحْشَةٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ هَلَکَةٍ وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلِیَّةٍ وَ آفَةٍ وَ عَاهَةٍ وَ إِهَانَةٍ وَ ذِلَّةٍ وَ عِلَّةٍ وَ قِلَّةٍ وَ مَرَضٍ وَ بَرَصٍ وَ فَقْرٍ وَ فَاقَةٍ وَ وَبَاءٍ وَ بَلَاءٍ وَ زَلْزَلَةٍ وَ غَرَقٍ وَ حَرَقٍ وَ شَرَقٍ وَ سَرَقٍ وَ حَرٍّ وَ بَرْدٍ وَ جُوعٍ وَ عَطَشٍ وَ غَیٍّ وَ ضَلَالَةٍ وَ غُصَّةٍ وَ مِحْنَةٍ وَ شِدَّةٍ فِی الدَّارَیْنِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ ادْفَعْ عَنِّی وَ لَا تَدْفَعْنِی وَ أَعْطِنِی وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَکْرِمْنِی وَ لَا تُهِنِّی وَ زِدْنِی وَ لَا تَنْقُصْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ اسْتُرْنِی وَ لَا تَفْضَحْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَیَّ أَحَداً فِی أَمْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ

وَ فَرِّجْ هَمِّی وَ اكْشِفْ غَمِّی وَ أَهْلِكْ عَدُوِّی وَ احْفَظْنِی وَ لَا تُضَیِّعْنِی فَ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِی مِنْ أَمْرٍ وَ شَرَعْتَ فِیهِ بِتَوْفِیقِكَ وَ تَدْبِیرِكَ (1)

فَتَمِّمْهُ لِی بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا وَ أَصْلَحِهَا وَ أَصْوَبِهَا فَإِنَّكَ عَلَی مَا تَشَاءُ قَدِیرٌ وَ بِالْإِجَابَهِ جَدِیرٌ یَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ بِأَمْرِهِ یَا مَنْ یُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَی الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ یَا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَیْئاً أَنْ یَقُولَ لَهُ كُنْ فَیَكُونُ فَسُبْحانَ الَّذِی بِیَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ إِلَیْهِ تُرْجَعُونَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِینَ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً دَائِماً أَبَداً فَضْلًا كَثِیراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

«۳۴»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فِی الشَّدَائِدِ وَ نُزُولِ الْحَوَادِثِ وَ هُوَ سَرِیعُ الْإِجَابَهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَی اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِی وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی فَاغْفِرْ لِیَ الذُّنُوبَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا غَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُكَ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَی مَا خَصَصْتَنِی بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلَ (2) إِلَیَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی بِهِ وَ تَوَلَّیْتَنِی بِهِ مِنْ رِضْوَانِكَ وَ أَنَلْتَنِی مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَیَّ وَ مِنَ الدِّفَاعِ عَنِّی وَ التَّوْفِیقِ لِی وَ الْإِجَابَهِ لِدُعَائِی حَتَّی أُنَاجِیَكَ رَاغِباً وَ أَدْعُوَكَ مُصَافِیاً وَ حَتَّی أَرْجُوَكَ فَأَجِدَكَ فِی الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِی جابِراً(3) وَ فِی أُمُورِی نَاظِراً وَ لِذُنُوبِی غَافِراً وَ لِعَوْرَاتِی سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَیْرَكَ طَرْفَهَ عَیْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِی دَارَ الِاخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا ذَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِیقُكَ اللَّهُمَّ مِنْ جَمِیعِ الْمَصَائِبِ وَ اللَّوَازِبِ وَ الْغُمُومِ الَّتِی سَاوَرَتْنِی فِیهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِیضِ الْقَضَاءِ وَ مَصْرُوفِ جَهْدِ الْبَلَاءِ لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِیلَ وَ لَا أَرَی مِنْكَ غَیْرَ التَّفْضِیلِ خَیْرُكَ لِی شَامِلٌ وَ فَضْلُكَ عَلَیَّ مُتَوَاتِرٌ وَ نِعَمُكَ عِنْدِی مُتَّصِلَهٌ سَوَابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِی بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِی وَ صَاحَبْتَ أَسْفَارِی وَ أَكْرَمْتَ أَحْضَارِی

۱- ۱. تیسیرك خ ل.

۲- ۲. و وصلت خ ل.

۳- ۳. جارا خ.

وَ شَفَيْتَ أَمْرَاضِی وَ عَافَیْتَ أَوْصَابِی وَ أَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِی وَ مَثْوَایَ وَ لَمْ تُشْمِتْ بِی أَعْدَائِی وَ رَمَیْتَ مَنْ رَمَانِی وَ كَفَیْتَنِی شَرَّ مَنْ عَادَانِی اللَّهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِقَتْلِی ظُبَهَ مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَا حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ لِی صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ أَضْمَرَ أَنْ یَسُومَنِی الْمَكْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ یَا إِلَهِی إِلَی ضَعْفِی عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِی عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِی بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِی فِی كَثِیرِ مَنْ نَاوَانِی وَ أَرْصَدَ لِی فِیمَا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِی فِی الِانْتِصَارِ مِنْ مِثْلِهِ فَأَیَّدْتَنِی یَا رَبِّ بِعَوْنِكَ وَ شَدَدْتَ أَیْدِی بِنَصْرِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِی حَدَّهُ وَ صَیَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِیدِهِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَیْتَ كَعْبِی عَلَیْهِ وَ رَدَدْتَهُ حَسِیراً لَمْ یَشْفِ غَلِیلَهُ وَ لَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَیْظِهِ وَ قَدْ غض [عَضَ] عَلَیَّ شَوَاهُ وَ آبَ مُوَلِّیاً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَایَاهُ وَ أُخْلِفَتْ آمَالُهُ اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَی عَلَیَّ بِمَكَایِدِهِ وَ نَصَبَ لِی شَرَكَ مَصَایِدِهِ وَ أَضْبَأَ إِلَیَّ ضُبُوءَ السَّبُعِ لِطَرِیدَتِهِ وَ انْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَ اللَّحَاقَ لِفَرِیسَتِهِ وَ هُوَ مُظْهِرٌ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ یَبْسُطُ إِلَیَّ وَجْهاً طَلْقاً فَلَمَّا رَأَیْتَ یَا إِلَهِی دَغَلَ سَرِیرَتِهِ وَ قُبْحَ طَوِیَّتِهِ أَنْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِی زُبْیَتِهِ وَ أَرْكَسْتَهُ فِی مَهْوَی حَفِیرَتِهِ (۱) وَ أَنْكَصْتَهُ عَلَی عَقِبِهِ وَ رَمَیْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ نَكَأْتَهُ بِمِشْقَصِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ رَدَدْتَ كَیْدَهُ فِی نَحْرِهِ وَ رَبَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ اسْتَخْذَلَ وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ بَخَعَ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِیلًا مَأْسُوراً فِی حَبَائِلِهِ الَّتِی كَانَ یُحِبُّ أَنْ یَرَانِی فِیهَا وَ قَدْ كِدْتُ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ یَحُلَّ بِی مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لَا یُنَازَعُ وَ لِوَلِیٍّ ذِی أَنَاةٍ لَا یَعْجَلُ وَ قَیُّومٍ لَا یَغْفُلُ وَ حَلِیمٍ لَا یَجْهَلُ نَادَیْتُكَ یَا إِلَهِی مُسْتَجِیراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَهِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَی مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّی عَالِماً أَنَّهُ لَمْ یُضْطَهَدْ مَنْ أَوَی إِلَی ظِلِّ كِفَایَتِكَ وَ لَا تَقْرَعُ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَی مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ فَخَلَّصْتَنِی یَا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ وَ نَجَّیْتَنِی مِنْ بَأْسِهِ بِتَطَوُّلِكَ وَ مَنِّكَ.

۱- ۱. قد مر شرح هذه العبارات مرارا.

اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَ أَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَ غَوَاشِي كُرَبٍ فَرَّجْتَهَا وَ غُمَمِ بَلَاءٍ كَشَفْتَهَا وَ جُنَّةِ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَ أُمُورٍ حَادِثَةٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ حَاسِدِ سُوءٍ تَوَلَّنِي [(١)](#) بِحَسَدِهِ وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ [(٢)](#) وَ وَخَزَنِي بِغَرْبِ عَيْنِهِ وَ جَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَ قَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ كَفَيْتَنِي أَمْرَهُ اللَّهُمَّ وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ عُدْمِ إِمْلَاقٍ ضَرَّنِي جَبَرْتَ وَ أَوْسَعْتَ وَ مِنْ صَرْعَةٍ أَقَمْتَ وَ مِنْ كُرْبَةٍ نَفَّسْتَ وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ وَ مِنْ نِعْمَةٍ خَوَّلْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ لَا بِمَا أَعْطَيْتَ تَبْخَلُ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَ اسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاناً وَ تَطَوُّلًا وَ أَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً عَلَى مَعَاصِيكَ وَ انْتِهَاكاً لِحُرُمَاتِكَ وَ تَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَ غَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَ طَاعَةً لِعَدُوِّي وَ عَدُوِّكَ لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَ تَتَابُعِ امْتِنَانِكَ وَ لَمْ يَحْجُزْنِي ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ الْمُعْتَرِفِ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ أَدَاءِ حَقِّكَ الشَّاهِدِ عَلَى نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنِ كِفَايَتِكَ فَهَبْ لِيَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ حَمْدِي لَكَ مُتَوَاصِلٌ وَ ثَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَ فُنُونِ التَّقْدِيسِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَ مَحْضِ التَّحْمِيدِ وَ طُولِ التَّعْدِيدِ فِي إِكْذَابِ أَهْلِ التَّنْدِيدِ[(٣)](#)

١- ١. ثولنى ظ، أى أصابنى.

٢- ٢. يقال: سلقه بالكلام سلقا: آذاه، و هو شده القول باللسان، و فى القرآن الكريم« سلقوكم بألسنه حداد». و الحديد: الحاد، و الغرب حده الغضب، و اسم لمقدم العين و مؤخرها، و النظر بغرب العين كنايه عن الغضب و التهديد، و الوخز: الطعن.

٣- ٣. يقال: ندد بفلان: إذا صرّح بعيوبه و أسمعه القبيح و شهره و شيعه بين الناس.

لَمْ تُعَنْ فِی شَیْ ءٍ مِنْ قُدْرَتِکَ وَ لَمْ تُشَارَکْ فِی إِلَهِیَّتِکَ وَ لَمْ تُعَایَنْ إِذْ حَبَسْتَ الْأَشْیَاءَ عَلَی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ فَطَرْتَ الْخَلَائِقَ عَلَی صُنُوفِ الْهَیْئَاتِ وَ لَا خَرَقَتِ الْأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُیُوبِ إِلَیْکَ فَاعْتَقَدَتْ مِنْکَ مَحْمُوداً فِی عَظَمَتِکَ وَ لَا کَیْفِیَّهَ فِی أَزَلِیَّتِکَ وَ لَا مُمْکِناً فِی قِدَمِکَ وَ لَا یَبْلُغُکَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَ لَا یَنَالُکَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَ لَا یَنْتَهِی إِلَیْکَ نَظَرُ النَّاظِرِینَ فِی مَجْدِ جَبَرُوتِکَ وَ عَظِیمِ قُدْرَتِکَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَهِ الْمَخْلُوقِینَ صِفَهُ قُدْرَتِکَ وَ عَلَا عَنْ ذَلِکَ کِبْرِیَاءُ عَظَمَتِکَ وَ لَا یَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَزْدَادَ وَ لَا یَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ یَنْتَقِصَ وَ لَا أَحَدٌ شَهِدَکَ حِینَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَ لَا ضِدٌّ حَضَرَکَ حِینَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَبْیِینِ صِفَتِکَ وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ کُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ کَیْفَ تُدْرِکُکَ الصِّفَاتُ أَوْ تَحْوِیکَ الْجِهَاتُ وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِی لَمْ تَزَلْ أَزَلِیّاً دَائِماً فِی الْغُیُوبِ وَحْدَکَ لَیْسَ فِیهَا غَیْرُکَ وَ لَمْ یَکُنْ لَهَا سِوَاکَ حَارَتْ فِی مَلَکُوتِکَ عَمِیقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفْکِیرِ وَ حَسَرَ عَنْ إِدْرَاکِکَ بَصَرُ الْبَصِیرِ وَ تَوَاضَعَتِ الْمُلُوکُ لِهَیْبَتِکَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الِاسْتِکَانَهِ لِعِزَّتِکَ وَ انْقَادَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِعَظَمَتِکَ وَ اسْتَسْلَمَ کُلُّ شَیْ ءٍ لِقُدْرَتِکَ وَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ لِسُلْطَانِکَ فَضَلَّ هُنَالِکَ التَّدْبِیرُ فِی تَصَارِیفِ الصِّفَاتِ لَکَ فَمَنْ تَفَکَّرَ فِی ذَلِکَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَیْهِ حَسِیراً وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً مَبْهُوراً وَ فِکْرُهُ مُتَحَیِّراً اللَّهُمَّ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَوَاتِراً مُتَوَالِیاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً یَدُومُ وَ لَا یَبِیدُ غَیْرَ مَفْقُودٍ فِی الْمَلَکُوتِ وَ لَا مَطْمُوسٍ فِی الْعَالَمِ وَ لَا مُنْتَقَصٍ فِی الْعِرْفَانِ فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا تُحْصَی مَکَارِمُهُ فِی اللَّیْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ فِی الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ الْعَشِیِّ وَ الْإِبْکَارِ وَ الظَّهِیرَهِ وَ الْأَسْحَارِ اللَّهُمَّ بِتَوْفِیقِکَ أَحْضَرْتَنِی النَّجَاهَ وَ جَعَلْتَنِی مِنْکَ فِی وَلَایَهِ الْعِصْمَهِ لَمْ تُکَلِّفْنِی فَوْقَ طَاقَتِی إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّی إِلَّا بِطَاعَتِی فَلَیْسَ شُکْرِی وَ إِنْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِی الْمَقَالِ وَ بَالَغْتُ مِنْهُ فِی الْفَعَالِ بِبَالِغٍ أَدَاءَ حَقِّکَ وَ لَا مُکَافٍ فَضْلَکَ لِأَنَّکَ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْکَ غَائِبَهٌ وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ خَافِیَهٌ وَ لَا تَضِلُّ لَکَ فِی ظُلَمِ الْخَفِیَّاتِ ضَالَّهٌ إِنَّمَا أَمْرُکَ إِذَا أَرَدْتَ شَیْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ حَمِدَکَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَ مَجَّدَکَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَ کَبَّرَکَ بِهِ الْمُکَبِّرُونَ وَ عَظَّمَکَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّی یَکُونَ لَکَ مِنِّی وَحْدِی فِی کُلِّ طَرْفَهِ عَیْنٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِکَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِیعِ الْحَامِدِینَ وَ تَوْحِیدِ أَصْنَافِ الْمُخْلِصِینَ وَ تَقْدِیسِ أَحِبَّائِکَ الْعَارِفِینَ وَ ثَنَاءِ جَمِیعِ الْمُهَلِّلِینَ وَ مِثْلُ مَا أَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ مِنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ مِنَ الْحَیَوَانِ وَ الْجَمَادِ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ اللَّهُمَّ فِی شُکْرِ مَا أَنْطَقْتَنِی بِهِ مِنْ حَمْدِکَ فَمَا أَیْسَرَ مَا کَلَّفْتَنِی مِنْ ذَلِکَ وَ أَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِی عَلَی شُکْرِکَ ابْتَدَأْتَنِی بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَ طَوْلًا وَ أَمَرْتَنِی بِالشُّکْرِ حَقّاً وَ عَدْلًا وَ وَعَدْتَنِی عَلَیْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ أَعْطَیْتَنِی مِنْ رِزْقِکَ اعْتِبَاراً وَ امْتِحَاناً وَ سَأَلْتَنِی مِنْهُ قَرْضاً یَسِیراً صَغِیراً وَ وَعَدْتَنِی عَلَیْهِ أَضْعَافاً وَ مَزِیداً وَ عَطَاءً کَثِیراً وَ عَافَیْتَنِی مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ لَمْ تُسَلِّمْنِی لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِکَ وَ مَنَحْتَنِی الْعَافِیَهَ وَ أَوْلَیْتَنِی بِالْبَسْطَهِ وَ الرَّخَاءِ وَ ضَاعَفْتَ لِیَ الْفَضْلَ مَعَ مَا وَعَدْتَنِی بِهِ مِنَ الْمَحَلَّهِ الشَّرِیفَهِ وَ بَشَّرْتَنِی بِهِ مِنَ الدَّرَجَهِ الرَّفِیعَهِ الْمَنِیعَهِ وَ اصْطَفَیْتَنِی بِأَعْظَمِ النَّبِیِّینَ دَعْوَهً وَ أَفْضَلِهِمْ شَفَاعَهً مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا لَا یَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُکَ وَ لَا یَمْحَقُهُ إِلَّا عَفْوُکَ وَ هَبْ لِی فِی یَوْمِی هَذَا وَ سَاعَتِی هَذِهِ یَقِیناً یُهَوِّنُ عَلَیَّ مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ أَحْزَانَهَا وَ یُشَوِّقُنِی إِلَیْکَ وَ یُرَغِّبُنِی فِیمَا عِنْدَکَ وَ اکْتُبْ لِی الْمَغْفِرَهَ وَ بَلِّغْنِی الْکَرَامَهَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِیعُ الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ الَّذِی لَیسَ لِأَمْرِکَ مَدْفَعٌ وَ لَا عَنْ قَضَائِکَ مُمْتَنَعٌ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ رَبِّی وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الْعَلِیُ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الثَّبَاتَ فِی الْأَمْرِ وَ الْعَزِیمَهَ فِی الرُّشْدِ وَ إِلْهَامَ الشُّکْرِ عَلَی نِعْمَتِکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ جَوْرِ کُلِّ جَائِرٍ وَ بَغْیِ کُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدِ کُلِّ حاسِدٍ اللَّهُمَّ بِکَ أَصُولُ عَلَی الْأَعْدَاءِ وَ إِیَّاکَ أَرْجُو وَلَایَهَ الْأَحِبَّاءِ وَ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِیعُ

إِحْصَاءَهُ مِنْ فَوَائِدِ فَضْلِکَ وَ أَصْنَافِ رِفْدِکَ وَ أَنْوَاعِ رِزْقِکَ فَإِنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُکَ الْبَاسِطُ بِالْحَقِّ يَدَکَ لَا تُضَادُّ فِي حُکْمِکَ وَ لَا تُنَازَعُ فِي مُلْکِکَ وَ لَا تُرَاجَعُ فِي أَمْرِکَ تَمْلِکُ مِنَ الْأَنَامِ مَا شِئْتَ وَ لَا يَمْلِکُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالْعِزَّةِ وَ الْمَجْدِ وَ تَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْکِبْرِيَاءِ وَ غَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهَاءِ وَ جَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ الْعَظِيمُ وَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَ السُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَ الْحَوْلُ الْوَاسِعُ وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ وَ الْحَمْدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَا يَنْفَدُ بِالشُّکْرِ سَرْمَداً وَ لَا يَنْقَضِي أَبَداً إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفَاضِلِ بَنِي آدَمَ وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافًى لَمْ تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي وَ لَا بِآفَةٍ فِي جَوَارِحِي وَ لَا عَاهَةٍ فِي نَفْسِي وَ لَا فِي عَقْلِي وَ لَمْ يَمْنَعْکَ کَرَامَتُکَ إِيَّايَ وَ حُسْنُ صُنْعِکَ عِنْدِي وَ فَضْلُ نَعْمَائِکَ عَلَيَّ إِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ فَضَّلْتَنِي عَلَى کَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلًا وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً أَعِي مَا کَلَّفْتَنِي بَصِيراً أَرَى قُدْرَتَکَ فِيمَا ظَهَرَ لِي وَ اسْتَرْعَيْتَنِي وَ اسْتَوْدَعْتَنِي قَلْباً يَشْهَدُ لِعَظَمَتِکَ وَ لِسَاناً نَاطِقاً بِتَوْحِيدِکَ فَإِنِّي لِفَضْلِکَ عَلَيَّ حَامِدٌ وَ لِتَوْفِيقِکَ إِيَّايَ بِحَمْدِکَ شَاکِرٌ وَ بِحَقِّکَ شَاهِدٌ وَ إِلَيْکَ فِي مُلِمِّي وَ مُهِمِّي ضَارِعٌ لِأَنَّکَ حَيٌّ قَبْلَ کُلِّ حَيٍّ وَ حَيٌّ بَعْدَ کُلِّ مَيِّتٍ وَ حَيٌّ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ عَنِّي خَيْرَکَ فِي کُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَ لَمْ تُغَيِّرْ مَا بِي مِنَ النِّعَمِ وَ لَا أَخْلَيْتَنِي مِنْ وَثِيقِ الْعِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْکُرْ مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَيَّ وَ إِنْعَامِکَ عَلَيَّ إِلَّا عَفْوَکَ عَنِّي وَ الِاسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِکَ وَ تَمْجِيدِکَ لَا فِي تَقْدِيرِکَ جَزِيلَ حَظِّي حِينَ وَفَّرْتَهُ انْتَقَصَ مُلْکُکَ وَ لَا فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَتَّرْتَ عَلَيَّ تَوْفِيرُ مُلْکِکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ وَ عَدَدَ مَا أَدْرَکَتْهُ قُدْرَتُکَ وَ عَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُکَ وَ أَضْعَافَ ذَلِکَ کُلِّهِ حَمْداً وَاصِلًا مُتَوَاتِراً مُتَوَازِياً لِآلَائِکَ وَ أَسْمَائِکَ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَکَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِی کَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ مِنْهُ فِيمَا مَضَى فَإِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَيْکَ بِتَوْحِيدِکَ وَ تَهْلِيلِکَ وَ تَمْجِيدِکَ وَ تَکْبِيرِکَ وَ تَعْظِيمِکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِکَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْکَ إِلَّا إِلَيْکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الرُّوحِ الْمَکْنُونِ الْحَيِّ الْحَيِّ الْحَيِّ وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِهِ وَ بِکَ وَ بِکَ وَ بِکَ وَ بِکَ أَلَّا تَحْرِمَنِی رِفْدَکَ وَ فَوَائِدَ کَرَامَتِکَ وَ لَا تُوَلِّنِی غَيْرَکَ وَ لَا تُسْلِمْنِی إِلَى عَدُوِّی وَ لَا تَکِلْنِی إِلَى نَفْسِی وَ أَحْسِنْ إِلَيَّ أَتَمَّ الْإِحْسَانِ عَاجِلًا وَ آجِلًا وَ حَسِّنْ فِی الْعَاجِلَهِ عَمَلِی وَ بَلِّغْنِی فِيهَا أَمَلِی وَ فِی الْآجِلَهِ وَ الْخَيْرَ فِی مُنْقَلَبِی فَإِنَّهُ لَا تُفْقِرُکَ کَثْرَهُ مَا يَنْدَفِقُ بِهِ فَضْلُکَ وَ سَيْبُ الْعَطَايَا مِنْ مَنِّکَ وَ لَا يَنْقُصُ جُودَکَ تَقْصِيرِی فِی شُکْرِ نِعْمَتِکَ وَ لَا تُجِمُّ خَزَائِنَ نِعْمَتِکَ النِّعَمُ وَ لَا يَنْقُصُ عَظِيمَ مَوَاهِبِکَ مِنْ سَعَتِکَ الْإِعْطَاءُ وَ لَا يُؤَثِّرُ فِی جُودِکَ الْعَظِيمِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ مِنَحُکَ وَ لَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتُکْدِيَ وَ لَا يَلْحَقُکَ خَوْفُ عُدْمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ مُلْکِکَ وَ فَضْلِکَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی قَلْباً خَاشِعاً وَ يَقِيناً صَادِقاً وَ بِالْحَقِّ صَادِعاً وَ لَا تُؤْمِنِّی مَکْرَکَ وَ لَا تُنْسِنِی ذِکْرَکَ وَ لَا تَهْتِکْ عَنِّی سِتْرَکَ وَ لَا تُوَلِّنِی غَيْرَکَ وَ لَا تُقَنِّطْنِی مِنْ رَحْمَتِکَ بَلْ تَغَمَّدْنِی بِفَوَائِدِکَ وَ لَا تَمْنَعْنِی جَمِيلَ عَوَائِدِکَ وَ کُنْ لِی فِی کُلِّ وَحْشَهٍ أَنِيساً وَ فِی کُلِّ جَزَعٍ حِصْناً وَ مِنْ کُلِّ هَلَکَهٍ غِيَاثاً وَ نَجِّنِی مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَ اعْصِمْنِی مِنْ کُلِّ زَلَلٍ وَ خَطَاءٍ وَ تَمِّمْ لِی فَوَائِدَکَ وَ قِنِی وَعِيدَکَ وَ اصْرِفْ عَنِّی أَلِيمَ عَذَابِکَ وَ تَدْمِيرَ تَنْکِيلِکَ وَ شَرِّفْنِی بِحِفْظِ کِتَابِکَ وَ أَصْلِحْ لِی دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ وَسِّعْ رِزْقِی وَ أَدِرَّهُ عَلَيَّ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّی اللَّهُمَّ ارْفَعْنِی وَ لَا تَضَعْنِی وَ ارْحَمْنِی وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ انْصُرْنِی وَ لَا تَخْذُلْنِی وَ آثِرْنِی وَ لَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی يُسْراً وَ فَرَجاً وَ عَجِّلْ إِجَابَتِی وَ اسْتَنْقِذْنِی مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِی إِنَّکَ عَلَى کُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ ذَلِکَ عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ أَنْتَ

الْجَوَادُ الْكَرِيمُ (۱).

«۳۵»- أقول و لنا سند آخر عال جدا لهذا الدعاء و لا يخلو من غرابه فإنی أرويه عن والدی عن بعض الصالحين عن مولانا القائم عليه السلام: بلا واسطه و شرح ذلک أن (۲)

«۳۶»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] مهج، [مهج الدعوات] ذِكْرُ مَا نَخْتَارُهُ لِمَوْلَانَا الْمَهْدِيِّ عليه السلام وَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرِوَايَةٍ أُخْرَى (۳)

فَمِنْ ذَلِكَ الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْعَلَوِيِّ الْمِصْرِيِّ لِكُلِّ شَدِيدَةٍ وَ عَظِيمَةٍ أَخْبَرَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمِصْرِيُّ قَالَ: أَصَابَنِی غَمٌّ شَدِيدٌ وَ دَهِمَنِی أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ قِبَلِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِي مِنْ مُلُوكِهِ فَخَشِيتُهُ خَشْيَةً لَمْ أَرْجُ لِنَفْسِی مِنْهَا مَخْلَصاً فَقَصَدْتُ مَشْهَدَ سَادَاتِی وَ آبَائِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْحَائِرِ لَائِذاً بِهِمْ وَ عَائِذاً بِقُبُورِهِمْ وَ مُسْتَجِيراً مِنْ عَظِيمِ سَطْوَةِ مَنْ كُنْتُ أَخَافُهُ وَ أَقَمْتُ بِهَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ لَيْلًا وَ نَهَاراً فَتَرَاءَى لِی قَائِمُ الزَّمَانِ وَ وَلِيُّ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَام فَأَتَانِی وَ أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَ الْيَقْظَانِ فَقَالَ لِی يَا بُنَيَّ خِفْتَ فُلَاناً فَقُلْتُ نَعَمْ أَرَادَنِی بِكَيْتَ وَ كَيْتَ فَالْتَجَأْتُ إِلَى سَادَاتِی عليهم السلام أَشْكُو إِلَيْهِمْ لِيُخَلِّصُونِی مِنْهُ فَقَالَ لِی هَلَّا دَعَوْتَ اللَّهَ رَبَّكَ وَ رَبَّ آبَائِكَ بِالْأَدْعِيَةِ الَّتِی دَعَا بِهَا أَجْدَادِی الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَيْثُ كَانُوا فِی الشِّدَّةِ فَكَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ ذَلِكَ قُلْتُ وَ بِمَا ذَا دَعَوْهُ لِأَدْعُوَهُ بِهِ قَالَ عليه السلام إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَقُمْ وَ اغْتَسِلْ وَ صَلِّ صَلَاتَكَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَجْدَةِ الشُّكْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ بَارِكٌ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ ادْعُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۵۸- ۱۶۶.

۲- ۲. هاهنا بياض فی نسخه الأصل، و فی هامشه: لا بد أن يكتب الباقی من هذه القصه من النسخه التی هی الآن عند الامير محمّد صالح أو يؤخذ من ملا ذو الفقار أو ملا محمّد رضا إنشاء اللّه.

۳- ۳. نقل السيّد قدّس سرّه قبل هذا روايه للدعاء وجدها فی مجلد عتيق. و قد ذكرها المؤلّف العلامه فی تاريخ الإمام الثانی عشر ج ۵۱ ص ۳۰۷.

بِهَذَا الدُّعَاءِ مُبْتَهِلًا قَالَ وَ كَانَ يَأْتِينِي خَمْسَ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ يُكَرِّرُ عَلَيَّ الْقَوْلَ وَ هَذَا الدُّعَاءَ حَتَّى حَفِظْتُهُ وَ انْقَطَعَ مَجِيئُهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ فَقُمْتُ وَ اغْتَسَلْتُ وَ غَيَّرْتُ ثِيَابِي (۱) وَ تَطَيَّبْتُ وَ صَلَّيْتُ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ وَ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الدُّعَاءِ فَأَتَانِي علیه السلام لَيْلَهَ السَّبْتِ كَهَيْئَتِهِ الَّتِي يَأْتِينِي فِيهَا فَقَالَ لِي قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يَا مُحَمَّدُ وَ قُتِلَ عَدُوُّكَ وَ أَهْلَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ فَرَاغِكَ مِنَ الدُّعَاءِ.

قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ لَمْ يَكُنْ لِي هِمَّهٌ غَيْرَ وَدَاعِ سَادَاتِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ الرِّحْلَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ الَّذِي هَرَبْتُ مِنْهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ بَعْضَ الطَّرِيقِ إِذَا رَسُولُ أَوْلَادِي وَ كُتُبُهُمْ بِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي هَرَبْتَ مِنْهُ جَمَعَ قَوْماً وَ اتَّخَذَ لَهُمْ دَعْوَهً فَأَكَلُوا وَ شَرِبُوا وَ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَ نَامَ هُوَ وَ غِلْمَانُهُ فِي الْمَكَانِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ وَ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ حِسٌّ فَكُشِفَ عَنْهُ الْغِطَاءُ فَإِذَا هُوَ مَذْبُوحٌ مِنْ قَفَاهُ وَ دِمَاهُ تَسِيلُ وَ ذَلِكَ فِي لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ وَ لَا يَدْرُونَ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَ يَأْمُرُونَنِي بِالْمُبَادَرَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَلَمَّا وَافَيْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَ سَأَلْتُ عَنْهُ وَ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ قَتْلُهُ فَإِذَا هُوَ عِنْدَ فَرَاغِي مِنَ الدُّعَاءِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَ كُفْرِهِ وَ عُتُوِّهِ وَ ادِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّهَ لِنَفْسِهِ وَ عِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَ لَا يَرْجِعُ وَ لَا يَئُوبُ وَ لَا يُؤْمِنُ وَ لَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَ جُوداً وَ قِلَّهَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخْذاً بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَ تَأْكِيداً لَهَا حِينَ فَجَرَ وَ كَفَرَ وَ اسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَ تَجَبَّرَ وَ بِكُفْرِهِ عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ وَ بِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَ بِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَ حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَهً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّهِ مُقِرٌّ

۱- ۱. غيرت ثيابی بالياء المثناه: أی بدلت ثيابی و لبست ثيابی الطاهره المطهره، و غبرت ثيابی بالباء الموحده: أی آثرت الغبار عنها.

بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِی لَا إِلَهَ لِی غَیْرُکَ وَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ مُقِرٌّ(۱)

بِأَنَّکَ رَبِّی وَ إِلَیْکَ إِیَابِی عَالِمٌ بِأَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْکُمُ مَا تُرِیدُ لَا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِکَ وَ أَنَّکَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْ ءٍ وَ لَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْ ءٍ کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَنْتَ الْکَائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ خَلَقْتَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِتَقْدِیرٍ وَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ وَ أَشْهَدُ أَنَّکَ کَذَلِکَ کُنْتَ وَ تَکُونُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ وَ لَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَ لَا تُدْرَکُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا تُقَاسُ بِالْمِقْیَاسِ وَ لَا تُشْبِهُ بِالنَّاسِ وَ إِنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبِیدُکَ وَ إِمَاؤُکَ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ نَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ نَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ نَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی إِذْ خَلَقْتَنِی بَشَراً سَوِیّاً وَ جَعَلْتَنِی غَنِیّاً مَکْفِیّاً بَعْدَ مَا کُنْتُ طِفْلًا صَبِیّاً تُقَوِّتُنِی مِنَ الثَّدْیِ لَبَناً مَرِیئاً وَ غَذَّیْتَنِی غِذَاءً طَیِّباً هَنِیئاً وَ جَعَلْتَنِی ذَکَراً مِثَالًا سَوِیّاً فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً إِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ وَ إِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْ ءٌ حَمْداً یَفُوقُ عَلَی جَمِیعِ حَمْدِ الْحَامِدِینَ وَ یَعْلُو عَلَی حَمْدِ کُلِّ شَیْ ءٍ(۲) وَ یَفْخُمُ وَ یَعْظُمُ عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَ کُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَیْ ءٌ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُحْمَدَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَ زِنَةَ مَا خَلَقَ وَ زِنَةَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ وَ بوزنه [بِزِنَةِ] أَخَفِّ مَا خَلَقَ وَ بِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّی یَرْضَی رَبُّنَا وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُهُ أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَغْفِرَ لِی رَبِّی (۳)

وَ أَنْ یَحْمَدَ لِی أَمْرِی وَ یَتُوبَ عَلَیَ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ إِلَهِی وَ إِنِّی أَنَا أَدْعُوکَ وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ أَبُونَا آدَمُ علیه السلام وَ هُوَ مُسِی ءٌ ظَالِمٌ حِینَ أَصَابَ الْخَطِیئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِیئَتَهُ وَ تُبْتَ عَلَیْهِ وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَ تَرْضَی عَنِّی فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَاعْفُ عَنِّی فَإِنِّی مُسِی ءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَ قَدْ یَعْفُو

۱- ۱. فی المصدر: موقن بأنک أنت اللّه ربی.

۲- ۲. سقط عن الأصل.

۳- ۳. سقط عن الأصل.

السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ لَیْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَ أَنْ تُرْضِیَ عَنِّی خَلْقَکَ وَ تُمِیطَ عَنِّی حَقَّکَ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِدْرِیسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّیقاً نَبِیّاً وَ رَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَآبِی إِلَی جَنَّتِکَ وَ مَحَلِّی فِی رَحْمَتِکَ وَ تُسْکِنَنِی فِیهَا بِعَفْوِکَ وَ تُزَوِّجَنِی مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِکَ یَا قَدِیرُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَی رَبَّهُ وَ هُوَ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْنَاهُ وَ نَجَّیْنَاهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ ظُلْمِ مَنْ یُرِیدُ ظُلْمِی وَ تَکُفَّ عَنِّی شَرَّ کُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ عَدُوٍّ قَاهِرٍ وَ مُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ إِنْسِیٍّ شَدِیدٍ وَ کَیْدِ کُلِّ مَکِیدٍ یَا حَلِیمُ یَا وَدُودُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ صَالِحٌ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ أَعْلَیْتَهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخَلِّصَنِی مِنْ شَرِّ مَا یُرِیدُ بِی أَعْدَائِی بِهِ وَ یَبْغِی لِی حُسَّادِی وَ تَکْفِیَنِیهِمْ بِکِفَایَتِکَ وَ تَتَوَلَّانِی بِوَلَایَتِکَ وَ تَهْدِیَ قَلْبِی بِهُدَاکَ وَ تُؤَیِّدَنِی بِتَقْوَاکَ وَ تُبَصِّرَنِی بِمَا فِیهِ رِضَاکَ وَ تُغْنِیَنِی بِغِنَاکَ یَا حَلِیمُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ وَ خَلِیلُکَ إِبْرَاهِیمُ علیه السلام حِینَ أَرَادَ نُمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِی النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَیْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّدَ عَنِّی حَرَّ نَارِکَ وَ تُطْفِئَ عَنِّی لَهِیبَهَا وَ تَکْفِیَنِی حَرَّهَا وَ تَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِی فِی شِعَارِهِمْ وَ دِثَارِهِمْ وَ تَرُدَّ کَیْدَهُمْ فِی نَحْرِهِمْ وَ تُبَارِکَ لِی فِیمَا أَعْطَیْتَنِیهِ کَمَا بَارَکْتَ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِیدُ الْمَجِیدُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِسْمَاعِیلُ علیه السلام فَجَعَلْتَهُ نَبِیّاً وَ رَسُولًا وَ جَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَکاً وَ مَسْکَناً وَ مَأْوًی وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْکَ وَ کُنْتَ

مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَ تَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَ تَشُدَّ لِي أَزْرِي وَ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَ تَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَ كَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَ رِبْحِ التِّجَارَاتِ وَ دَفْعِ مَعَرَّةِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَ قَاضِي الْحَاجَاتِ وَ مُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَ جَبَّارُ السَّمَاوَاتِ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَ فَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَ قَلَبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ وَالِدِهِ وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ بَلِيَّةٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيمَةٍ وَ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَا أُحَاذِرُهُ وَ أَخْشَاهُ وَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يس إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ الْهَدْمِ وَ الْمَثْلِ وَ الشِّدَّةِ وَ الْجَهْدِ وَ أَخْرَجْتَهُ (۱)

وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شُتِّتَ مِنْ شَمْلِي وَ تُقِرَّ عَيْنَيَّ بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ تُصْلِحَ لِي أُمُورِي وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَ(۲)

تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَ تَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ وَ نُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَ الصَّفْوَةِ الْمُنْتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَ تُوَفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَ الْكَرُوبِيِّينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَ شُتِّتَ

۱- ۱. ساقط عن الأصل.

۲- ۲. لا يوجد في المصدر و هو الظاهر كما سيأتي في ذكر يعقوب عليه السلام.

جَمْعُهُ وَ فَقَدَ قُرَّهَ عَيْنِهِ ابْنَهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ جَمَعْتَ شَمْلَهُ وَ أَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَ تُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَ تُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي وَ تَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَتِ الْجُبِّ وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ كَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَ جَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكاً وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَ شَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ وَ نَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَ ضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً وَ نَجَّيْتَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَ تُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَ تَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ يَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَ رِضْوَانَكَ يَا وَلِيِّي وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ وَ الطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَ شَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَ آتَيْتَهُ الْحِكْمَهَ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ أَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَ عَلَّمْتَهُ صَنْعَهَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَ تُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَ تَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ تَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَ كَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ الْجَبَّارِينَ وَ حَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ ثِقَهَ الْوَاثِقِينَ وَ ذَرِيعَهَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَ مُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٢٧١

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ الَّذِی سَأَلَکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ سُلَیْمَانُ بْنُ دَاوُدَ علیهما السلام إِذْ قَالَ رَبِ هَبْ لِی مُلْکاً لا یَنْبَغِی لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِی إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَ حَمَلْتَهُ عَلَى الرِّیحِ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ سَخَّرْتَ لَهُ الشَّیَاطِینَ مِنْ کُلِ بَنَّاءٍ وَ غَوَّاصٍ وَ آخَرِینَ مُقَرَّنِینَ فِی الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُکَ لَا عَطَاءُ غَیْرِکَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِیَ لِی قَلْبِی وَ تَجْمَعَ لِی لُبِّی (۱) وَ تَکْفِیَنِی هَمِّی وَ تُؤْمِنَ خَوْفِی وَ تَفُکَّ أَسْرِی وَ تَشُدَّ أَزْرِی وَ تُمْهِلَنِی وَ تُنَفِّسَنِی وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تَسْمَعَ نِدَائِی وَ لَا تَجْعَلَ فِی النَّارِ مَأْوَایَ وَ لَا الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّی وَ أَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقِی وَ تُحَسِّنَ خَلْقِی وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِی فَإِنَّکَ سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُؤَمَّلِی.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ أَیُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ وَ نَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِیَهِ وَ الضِّیقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ عَلَیْهِ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِینَ نَادَاکَ دَاعِیاً لَکَ رَاغِباً إِلَیْکَ رَاجِیاً لِفَضْلِکَ شَاکِیاً إِلَیْکَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ کَشَفْتَ ضُرَّهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَکْشِفَ ضُرِّی وَ تُعَافِیَنِی فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی فِیکَ عَافِیَهً بَاقِیَهً شَافِیَهً کَافِیَهً وَافِرَهً هَادِیَهً نَامِیَهً مُسْتَغْنِیَهً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَ الْأَدْوِیَهِ وَ تَجْعَلَهَا شِعَارِی وَ دِثَارِی وَ تُمَتِّعَنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ یُونُسُ بْنُ مَتَّى فِی بَطْنِ الْحُوتِ حِینَ نَادَاکَ فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ أَنْبَتَ عَلَیْهِ شَجَرَهً مِنْ یَقْطِینٍ وَ أَرْسَلْتَهُ إِلى مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ یَزِیدُونَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُدَارِکَنِی بِعَفْوِکَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِی وَ رَکِبَتْنِی مَظَالِمُ کَثِیرَهٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْنِی مِنْهُمْ وَ أَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ وَ

۱- ۱. شملی خ ل.

اجْعَلْنِی مِنْ عُتَقَائِکَ وَ طُلَقَائِکَ مِنَ النَّارِ فِی مَقَامِی هَذَا بِمَنِّکَ یَا مَنَّانُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ إِذْ أَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ أَنْطَقْتَهُ فِی الْمَهْدِ فَأَحْیَا بِهِ الْمَوْتَی وَ أَبْرَأَ بِهِ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِکَ وَ خَلَقَ مِنَ الطِّینِ کَهَیْئَهِ الطَّیْرِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِکَ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفْرِغَنِی لِمَا خَلَقْتَ لَهُ وَ لَا تَشْغَلَنِی بِمَا تَکَفَّلْتَهُ لِی وَ تَجْعَلَنِی مِنْ عُبَّادِکَ وَ زُهَّادِکَ فِی الدُّنْیَا وَ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِیَهِ وَ هَنَّأْتَهُ بِهَا مَعَ کَرَامَتِکَ یَا کَرِیمُ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِیَا عَلَی عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَإٍ فَکَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ حَتَّی کَانَ مُصَوَّراً بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِیلَ أَ هَکَذَا عَرْشُکِ قَالَتْ کَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُکَفِّرَ عَنِّی سَیِّئَاتِی وَ تَقَبَّلَ مِنِّی حَسَنَاتِی وَ تَقَبَّلَ تَوْبَتِی وَ تَتُوبَ عَلَیَّ وَ تُغْنِیَ فَقْرِی وَ تَجْبُرَ کَسْرِی وَ تُحْیِیَ فُؤَادِی بِذِکْرِکَ وَ تُحْیِیَنِی فِی عَافِیَهٍ وَ تُمِیتَنِی فِی عَافِیَهٍ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَ نَبِیُّکَ زَکَرِیَّا حِینَ سَأَلَکَ دَاعِیاً رَاجِیاً لِفَضْلِکَ فَقَامَ فِی الْمِحْرَابِ یُنَادِی نِدَاءً خَفِیّاً فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِی مِنْ لَدُنْکَ وَلِیًّا یَرِثُنِی وَ یَرِثُ مِنْ آلِ یَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیًّا فَوَهَبْتَ لَهُ یَحْیَی وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ کُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبْقِیَ لِی أَوْلَادِی وَ أَنْ تُمَتِّعَنِی بِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی وَ إِیَّاهُمْ مُؤْمِنِینَ لَکَ رَاغِبِینَ فِی ثَوَابِکَ خَائِفِینَ مِنْ عِقَابِکَ رَاجِینَ لِمَا عِنْدَکَ آیِسِینَ مِمَّا عِنْدَ غَیْرِکَ حَتَّی تُحْیِیَنَا حَیَاهً طَیِّبَهً وَ تُمِیتَنَا مَیْتَهً طَیِّبَهً إِنَّکَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِیدُ.

إِلَهِی وَ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی سَأَلَتْکَ بِهِ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِی عِنْدَکَ بَیْتاً فِی الْجَنَّهِ وَ نَجِّنِی مِنْ فِرْعَوْنَ وَ عَمَلِهِ وَ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَ کُنْتَ مِنْهَا قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقِرَّ عَیْنِی بِالنَّظَرِ إِلَی جَنَّتِکَ وَ أَوْلِیَائِکَ وَ تُفَرِّحَنِی بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تُؤْنِسَنِی بِهِ وَ بِآلِهِ وَ بِمُصَاحَبَتِهِمْ

وَ مُرَافَقَتِهِمْ وَ تُمَكِّنَ لِي فِيهَا وَ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ وَ مَا أَعِدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ الشَّدَائِدِ وَ الْأَنْكَالِ وَ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ عَبْدَتُكَ وَ صِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ وَ أُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عليهما السلام إِذْ قُلْتَ- وَ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فِيهِ مِنْ رُوحِنا وَ صَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّها وَ كُتُبِهِ وَ كانَتْ مِنَ الْقانِتِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَ كُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَ تَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَ تُحْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَ تَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَ مَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَ غَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَ جَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ وَ صَفِيُّكَ وَ خِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ بَعِيثُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَ رَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَ خَالِصَتُكَ صلى الله عليه و آله فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ أَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَ جَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلى وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَ زِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَ اخْلُطْنِي بِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَ احْشُرْنِي مَعَهُمْ وَ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ وَ تَجْمَعَنِي وَ إِيَّاهُمْ وَ تُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ تُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ تُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَ تَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَ ضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَ فَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَ مُؤَمِّلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ وَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ أُؤَمِّلُ

عَفْوَکَ وَ أَلْتَمِسُ غُفْرَانَکَ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ بَلِّغْنِي أَمَلِي وَ اجْبُرْ فَقْرِي وَ ارْحَمْ عِصْيَانِي وَ اعْفُ عَنْ ذُنُوبِي وَ فُکَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمَ لِعِبَادِکَ رَکِبَتْنِي وَ قَوِّ ضَعْفِي وَ أَعِزَّ مَسْکَنَتِي وَ ثَبِّتْ وَطْأَتِي وَ اغْفِرْ جُرْمِي وَ أَنْعِمْ بَالِي وَ أَکْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَ خِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ أَفْعَالِي وَ رَضِّنِي بِهَا وَ ارْحَمْنِي وَ وَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ إِنَّکَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ وَ أَلْهِمْنِي مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَکَ وَ الْجَنَّةَ وَ تَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَ اغْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَ اجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَکَ وَ الْجَنَّةَ.

إِلَهِي وَ قَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّکَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَ لَا تَرْضَاهُ وَ لَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَ لَا تَهْوَاهُ وَ لَا تُحِبُّهُ وَ لَا تَغْشَاهُ وَ تَعْلَمُ مَا فِيهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِکَ وَ بَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَ تَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ لَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ زُوراً وَ بُهْتَاناً فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ وَعْدُکَ الصِّدْقُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ فَأَنَا أَسْأَلُکَ بِكُلِّ مَا سَأَلَکَ بِهِ أَنْبِيَاؤُکَ وَ رُسُلُکَ وَ أَسْأَلُکَ بِمَا سَأَلَکَ بِهِ عِبَادُکَ الصَّالِحُونَ وَ مَلَائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ ذَلِکَ وَ تَكْتُبَ لَهُمُ الِاضْمِحْلَالَ وَ الْمَحْقَ حَتَّى تُقَرِّبَ آجَالَهُمْ وَ تَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَ تُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ وَ تَبْتُرَ أَعْمَارَهُمْ وَ تُهْلِکَ فُجَّارَهُمْ وَ تُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَ لَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَ تُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَ تُكِلَّ سِلَاحَهُمْ وَ تُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَ تَقْطَعَ آجَالَهُمْ وَ تُقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ وَ تُزَلْزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَ تُطَهِّرَ بِلَادَکَ مِنْهُمْ وَ تُظْهِرَ عِبَادَکَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَکَ وَ نَقَضُوا عَهْدَکَ وَ هَتَكُوا حَرِيمَکَ وَ أَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَ عَتَوْا عُتُوًّا كَبِيراً وَ ضَلُّوا ضَلالًا بَعِيداً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آذِنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَ لِحَيِّهِمْ بِالْمَمَاتِ وَ لِأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَ خَلِّصْ عِبَادَکَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَ اقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَ طَهِّرْ أَرْضَکَ مِنْهُمْ وَ آذِنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَ اسْتِئْصَالِ شَأْفَتِهِمْ وَ شَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَ هَدْمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا إِلَهِی وَ إِلَهَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ رَبِّی وَ رَبَّ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ عَبْدَاکَ وَ رَسُولَاکَ وَ نَبِیَّاکَ وَ صَفِیَّاکَ مُوسَی وَ هَارُونُ علیهما السلام حِینَ قَالا دَاعِیَیْنِ لَکَ رَاجِیَیْنِ لِفَضْلِکَ رَبَّنا إِنَّکَ آتَیْتَ فِرْعَوْنَ وَ مَلَأَهُ زِینَهً وَ أَمْوالًا فِی الْحَیاهِ الدُّنْیا رَبَّنا لِیُضِلُّوا عَنْ سَبِیلِکَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلی أَمْوالِهِمْ وَ اشْدُدْ عَلی قُلُوبِهِمْ فَلا یُؤْمِنُوا حَتَّی یَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِیمَ فَمَنَنْتَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمَا بِالْإِجَابَهِ لَهُمَا إِلَی أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِکَ اللَّهُمَّ رَبِ قَدْ أُجِیبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقِیما وَ لا تَتَّبِعانِّ سَبِیلَ الَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْمِسَ عَلَی أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّلَمَهِ وَ أَنْ تُشَدِّدَ عَلَی قُلُوبِهِمْ وَ أَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّکَ وَ أَنْ تُغْرِقَهُمْ فِی بَحْرِکَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا فِیهِمَا لَکَ وَ أَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَکَ فِیهِمْ وَ بَطْشَکَ عَلَیْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِکَ بِهِمْ وَ عَجِّلْ ذَلِکَ لَهُمْ یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ وَ خَیْرَ مَنْ دُعِیَ وَ خَیْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَ رُفِعَتْ إِلَیْهِ الْأَیْدِی وَ دُعِیَ بِالْأَلْسُنِ وَ شَخَصَتْ إِلَیْهِ الْأَبْصَارُ وَ أَمَّتْ إِلَیْهِ الْقُلُوبُ وَ نُقِلَتْ إِلَیْهِ الْأَقْدَامُ وَ تُحُوکِمَ إِلَیْهِ فِی الْأَعْمَالِ إِلَهِی وَ أَنَا عَبْدُکَ أَسْأَلُکَ مِنْ أَسْمَائِکَ بِأَبْهَاهَا وَ کُلُّ أَسْمَائِکَ بَهِیٌّ بَلْ أَسْأَلُکَ بِأَسْمَائِکَ کُلِّهَا أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرْکِسَهُمْ عَلَی أُمِّ رُءُوسِهِمْ فِی زُبْیَتِهِمْ وَ تُرْدِیَهُمْ فِی مَهْوَی حُفْرَتِهِمْ وَ ارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَ ذَکِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَ اکْبُبْهُمْ عَلَی مَنَاخِرِهِمْ وَ اخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَ ارْدُدْ کَیْدَهُمْ فِی نُحُورِهِمْ وَ أَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّی یُسْتَخْذَلُوا وَ یَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نَخْوَتِهِمْ وَ یَنْقَمِعُوا وَ یَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَّاءَ مَأْسُورِینَ فِی رِبَقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِی کَانُوا یُؤَمِّلُونَ أَنْ یَرَوْنَا فِیهَا وَ تُرِینَا قُدْرَتَکَ فِیهِمْ وَ سُلْطَانَکَ عَلَیْهِمْ وَ تَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقُرَی وَ هِیَ ظَالِمَهٌ إِنَّ أَخْذَکَ الْأَلِیمُ الشَّدِیدُ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ فَإِنَّکَ عَزِیزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِیدُ الْعِقَابِ شَدِیدُ الْمِحالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ إِیرَادَهُمْ عَذَابَکَ الَّذِی أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِینَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَ الطَّاغِینَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَ ارْفَعْ حِلْمَکَ عَنْهُمْ وَ احْلُلْ عَلَیْهِمْ غَضَبَکَ الَّذِی لَا یَقُومُ لَهُ شَیْ ءٌ وَ أْمُرْ فِی تَعْجِیلِ ذَلِکَ بِأَمْرِکَ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُؤَخَّرُ فَإِنَّکَ شَاهِدُ کُلِّ نَجْوَی وَ عَالِمُ کُلِّ فَحْوَی وَ لَا تَخْفَی عَلَیْکَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِیَهٌ وَ لَا یَذْهَبُ

عَنْکَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَهٌ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُیُوبِ عَالِمُ مَا فِی الضَّمَائِرِ وَ الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ وَ أُنَادِیکَ بِمَا نَادَاکَ بِهِ سَیِّدِی وَ سَأَلَکَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِیبُونَ أَجَلْ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِیبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ وَ نِعْمَ الْمُعْطِی أَنْتَ الَّذِی لَا تُخَیِّبُ سَائِلَکَ وَ لَا تُمِلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَکَ وَ لَا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَهِ حَوَائِجِهِمْ إِلَیْکَ وَ لَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِیعِ خَلْقِکَ إِلَیْکَ فِی أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ وَ أَخَفُّ عَلَیْکَ وَ أَهْوَنُ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَهٍ وَ حَاجَتِی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ مُعْتَمَدِی وَ رَجَائِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذَنْبِی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقِیلَ الظَّهْرِ بِعَظِیمِ مَا بَارَزْتُکَ بِهِ مِنْ سَیِّئَاتِی وَ رَکِبَنِی مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِکَ مَا لَا یَکْفِینِی وَ لَا یُخَلِّصُنِی مِنْهُ غَیْرُکَ وَ لَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ وَ لَا یَمْلِکُهُ سِوَاکَ فَامْحُ یَا سَیِّدِی کَثْرَهَ سَیِّئَاتِی بِیَسِیرِ عَبَرَاتِی بَلْ بِقَسَاوَهِ قَلْبِی وَ جُمُودِ عَیْنِی لَا بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَ أَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَا تَمْتَحِنِّی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا بِشَیْ ءٍ مِنَ الْمِحَنِ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَ لَا تُهْلِکْنِی بِذُنُوبِی وَ عَجِّلْ خَلَاصِی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ ادْفَعْ عَنِّی کُلَّ ظُلْمٍ وَ لَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَ لَا تَفْضَحْنِی یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ یَا جَزِیلَ الْعَطَاءِ وَ الثَّوَابِ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْیِیَنِی حَیَاهَ السُّعَدَاءِ وَ تُمِیتَنِی مِیتَهَ الشُّهَدَاءِ وَ تَقْبَلَنِی قَبُولَ الْأَوِدَّاءِ وَ تَحْفَظَنِی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِینِهَا وَ فُجَّارِهَا وَ شِرَارِهَا وَ مُحِبِّیهَا وَ الْعَامِلِینَ لَهَا فِیهَا وَ قِنِی شَرَّ طُغَاتِهَا وَ حُسَّادِهَا وَ بَاغِی الشِّرْکِ فِیهَا حَتَّی تَکْفِیَنِی مَکْرَ الْمَکَرَهِ وَ تَفْقَأَ عَنِّی أَعْیُنَ الْکَفَرَهِ وَ تُفْحِمَ عَنِّی أَلْسُنَ الْفَجَرَهِ وَ تَقْبِضَ لِی عَلَی أَیْدِی الظَّلَمَهِ وَ تُوْمِنَ لِی کَیْدَهُمْ وَ تُمِیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ وَ تَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَفْئِدَتِهِمْ وَ تَجْعَلَنِی مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فِی أَمْنِکَ وَ أَمَانِکَ وَ حِرْزِکَ وَ سُلْطَانِکَ وَ حِجَابِکَ وَ کَنَفِکَ وَ عِیَاذِکَ وَ جَارِکَ إِنَّ وَلِیِّیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْکِتابَ وَ هُوَ یَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَ بِكَ أَلُوذُ وَ لَكَ أَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَ بِكَ أَسْتَعِينُ وَ بِكَ أَسْتَكْفِي وَ بِكَ أَسْتَغِيثُ وَ بِكَ أَسْتَقْدِرُ وَ مِنْكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ سَعْيٍ مَشْكُورٍ وَ تِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ الرَّحْمَهِ إِلَهِي وَ قَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي وَ أَكْثَرْتُ خِطَابِي وَ ضِيقُ صَدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ حَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلْماً مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّهٍ صَادِقَهٍ وَ لِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ فَتَكُونُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَ قَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَهِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْرِنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَهِ مِنْكَ وَ تُبْلِغَنِي مَا أَمَّلْتُهُ فِيكَ مِنَّهً مِنْكَ وَ طَوْلًا وَ قُوَّهً وَ حَوْلًا وَ لَا تُقِيمَنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ خَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ وَ أَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ إِلَهِي وَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ الْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ وَ عُيُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ وَ اعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَهً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ لَكَ وَ بِيَدِكَ وَ مَفَاتِيحَهُمَا وَ مَغَالِيقَهُمَا إِلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَ افْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

قال علی بن حماد أخذت هذا الدعاء من أبی الحسن بن علی العلوی العریضی و اشترط علی أن لا أبذله لمخالف و لا أعطیه إلا لمن أعلم مذهبه و أنه من أولیاء آل محمد علیهم السلام و کان عندی أدعو به و إخوانی ثم قدم علی إلی البصره بعض قضاه الأهواز کان مخالفا و له علی أیاد و کنت أحتاج إلیه فی بلده و أنزل علیه فقبض علیه السلطان فصادر و أخذ حظه بعشرین ألف درهم فرققت له و رحمته و دفعت إلیه هذا الدعاء فدعا به فما استتم أسبوعا حتی أطلقه السلطان ابتداء و لم یلزمه شیئا مما أخذ به حظه و رده إلی بلده مکرما و شیعته إلی الأبله(۱)

۱- ۱. الابله- کعتله- موضع بالبصره، أحد جنان الدنیا. قاله الفیروزآبادی.

و عدت إلى البصره.

فلما كان بعد أيام طلبت الدعاء فلم أجده و فتشت كتبى كلها فلم أر له أثرا فطلبته من أبى المختار الحسينى و كانت عنده نسخه بها فلم يجده فى كتبه فلم نزل نطلبه فى كتبنا فلا نجده عشرين سنه فعلمت أن ذلك عقوبه من الله جل و عز لما بذلته لمخالف فلما كان بعد العشرين سنه وجدناه فى كتبنا و قد فتشناها مرارا لا تحصى فآليت على نفسى ألا أعطيه إلا لمن أثق بدينه ممن يعتقد ولايه آل الرسول صلى الله عليه و عليهم بعد أن آخذ عليه العهد ألا يبذله إلا لمن يستحقه و بالله نستعين و عليه نتوكل (۱).

باب ۱۰۸ أدعيه رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف الشدائد و ما يناسب ذلك و هو قريب من الباب السابق

«۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَا أَصَابَ أَحَداً هَمٌّ وَ لَا حُزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ جَلَاءَ حُزْنِی وَ ذَهَابَ هَمِّی إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَنْزَلَ مَکَانَهُ فَرَحاً.

وَ عَنْ زَیْنِ الْعَابِدِینَ علیه السلام قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله عَلَی نَفَرٍ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ أَ لَا أُحَدِّثُکُمْ بِمَا یَکُونُ لَکُمْ خَیْراً مِنَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ إِذَا کُرِبْتُمْ وَ اغْتَمَمْتُمْ دَعَوْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَفَرَّجَ عَنْکُمْ قَالُوا بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۴۷- ۳۶۶.

رَبُّنَا رَبُّنَا لَا نُشْرِکُ بِهِ شَیْئاً ثُمَّ ادْعُوا بِمَا بَدَا لَکَمْ.

وَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: الْأَحْزَانُ أَسْقَامُ الْقُلُوبِ کَمَا أَنَّ الْأَمْرَاضَ أَسْقَامُ الْأَبْدَانِ فَمَنْ أَصَابَهُ حُزْنٌ أَوْ بَلَاءٌ فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ وَ مُطْعِمَ الثِّمَارِ یَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَةُ اللَّیْلِ وَ ضَوْءُ النَّهَارِ وَ مَا عَلَی الْأَرْضِ وَ قَعْرِ الْبِحَارِ افْتَحْ لَنَا فِی هَذِهِ السَّاعَهِ وَ سَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الْأَسْبَابِ وَ یَسِّرْ لَنَا التَّوْبَهَ یَا تَوَّابُ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ یَا سَمِیعُ یَا وَهَّابُ وَ قَالَ علیه السلام إِذَا تَوَالَتِ الْهُمُومُ فَعَلَیْکَ بِلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ.

«۲»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْیَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِیَتِی فِی یَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی کِتَابِکَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِیعَ قَلْبِی وَ نُورَ صَدْرِی وَ ذَهَابَ هَمِّی وَ جَلَاءَ حُزْنِی قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا قَالَهُنَّ مَهْمُومٌ قَطُّ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ أَبْدَلَهُ بِهَمِّهِ فَرَحاً قَالُوا یَا رَسُولَ اللَّهِ أَ فَلَا نَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ قَالَ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَ عَلِّمُوهُنَ (۱).

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ أَخْبَرَنِی الْإِمَامُ جَدِّی وَ الشَّیْخُ أَبُو بَکْرٍ عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجِّیُّ وَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی صَالِحٍ الْمُقْرِی قِرَاءَهً عَلَیْهِمْ عَنْ أَبِی بَکْرٍ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِیِّ عَنْ أَبِی بَکْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ الْخَلَفِ الْحَوْرَانِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُوسَی بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ علیهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِعَلِیٍّ یَا عَلِیُّ إِذَا هَالَکَ أَمْرٌ أَوْ نَزَلَتْ بِکَ شِدَّهٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ هَذَا الْغَمِ (۲).

۱- ۱. الدّر المنثور ج ۳ ص ۱۴۹.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴- ۵.

«۴»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءُ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله وَ هُوَ دُعَاءُ الْفَرَجِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ وَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ يَا مَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ وَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَکَرَ وَ يَا مَنْ عُصِیَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا يُحِيطُ بِهِ الْفِکَرُ وَ يَا مَنْ لَا يُدْرِکُهُ بَصَرٌ وَ يَا مَنْ لَا يَخْفَی عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا عَالِیَ الْمَکَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْکَانِ يَا مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا نَيِّرَ الْبُرْهَانِ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ وَ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَ السُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا تَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِیَ أَجَابَ يَا مُرْخِصَ الْأَسْعَارِ يَا مُنْزِلَ الْأَمْطَارِ يَا مُنْبِتَ الْأَشْجَارِ فِی الْأَرْضِ الْقِفَارِ وَ مُخْرِجَ الثِّمَارِ يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِیَ الْأَمْوَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا مُعْطِیَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِیَّ الْحَسَنَاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ يَا قَابِلَ الصَّدَقَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا قَاضِیَ الْحَاجَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَکَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَادَّ مَا کَانَ فَاتَ يَا جَمَالَ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا کَاشِفَ الْأَلَمِ يَا شَافِیَ السَّقَمِ يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَ الْکَرَمِ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا مُتَجَاوِزاً عَنِ الْمُسِيئِينَ يَا مَنْ لَا يَعْجَلُ عَلَی الْخَاطِئِينَ يَا فَکَّاکَ الْمَأْسُورِينَ يَا مُفَرِّجَ غَمِّ الْمَغْمُومِينَ يَا جَامِعَ الْمُتَفَرِّقِينَ يَا مُدْرِکَ الْهَارِبِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

يَا صَاحِبَ کُلِّ غَرِيبٍ يَا مُونِسَ کُلِّ وَحِيدٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْکَبِيرِ يَا رَازِقَ

الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَهَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ إِلَيْهِ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكَلِّ شَيْ ءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ.

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ.

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا عَوْنَ مَنْ لَا عَوْنَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا ذَا الْحُجَّهِ الْبَالِغَهِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغُيُوبَ وَ بِمَعْرِفَتِكَ مَا فِي ضَمَائِرِ الْقُلُوبِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى اسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَسْأَلُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّي الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْكَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَ عِيلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى فَرَجِي سِوَاكَ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ يَا مَنْ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ غَيْرُهُ وَ لَا يُجَلِّي الْحُزْنَ سِوَاهُ وَ لَا يُفَرِّجُ عَنِّي إِلَّا هُوَ اكْفِنِي شَرَّ نَفْسِي خَاصَّهً وَ شَرَّ النَّاسِ عَامَّهً وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ أَصْلِحْ أُمُورِي وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۵»- ق، [الكتاب العتيق الغروىّ] دُعَاءٌ لِلْكَرْبِ وَ السُّلْطَانِ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام قَالَ صلى الله عليه و آله: إِذَا هَاجَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ خَشْيَهٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ أَرَدْتُمْ حَاجَهً تَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فَوَ الَّذِي

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۱۵- ۱۱۷.

بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا دَعَوْتُ بِهَا فِی وَجْهٍ إِلَّا نُصِرْتُ وَ لَا عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا ظَفِرْتُ وَ أَرَى مَا أُحِبُّ وَ تَقَرُّ بِهِ عَيْنِی وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ وَ السَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِأَحْمَدَ يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى يَا مُنْجِیَ عِيسَى مِنْ أَيْدِی الظَّلَمَهِ يَا مُخَلِّصَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا قَاصِدَ كُلِّ خَيْرٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ يَا أَهْلَ الْخَيْرِ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِی كَذَا وَ كَذَا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ أَغِثْنِی وَ اسْتَجِبْ لِی وَ ارْحَمْنِی يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۶»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ الْحَاجَّ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ فِی بَعْضِ السِّنِينَ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا فَجَلَسَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيَمُوتَ فَأَخَذَتْهُ سِنَهُ النَّوْمِ فَرَأَى مَوْلَانَا عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام يَقُولُ لَهُ مَا أَغْفَلَكَ عَنْ كَلِمَهِ النَّجَاهِ فَقُلْتُ وَ مَا كَلِمَهُ النَّجَاهِ فَقَالَ تَقُولُ إِلَهِی أَدِمْ مُلْكَكَ عَلَى مُلْكِكَ بِلُطْفِكَ الْخَفِیِّ وَ أَنَا عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ فَاسْتَيْقَظْتُ وَ قُلْتُهَا فَنَشَأَ غَمَامٌ وَ أَغَاثَ النَّاسَ فِی الْحَالِ حَتَّى عَاشُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (۱).

«۷»- مهج، [مهج الدعوات] مِنْ كِتَابِ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا لِمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِیِّ وَ هَذَا لَفْظُهُ أَحْمَدُ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: رَأَيْتُ أَبِی عليه السلام فِی الْمَنَامِ فَقَالَ يَا بُنَیَّ إِذَا كُنْتَ فِی شِدَّهٍ فَأَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ وَ الَّذِی نَرَاهُ فِی النَّوْمِ كَمَا نَرَاهُ فِی الْيَقَظَهِ(۲).

«۸»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ فِی كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ عليه السلام فَخَرَجَ وَ شَفَتَاهُ يَتَحَرَّكَانِ قَالَ وَ بُهِتَ لِذَلِكَ يَا ثُمَالِیُّ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ

إِنِّی وَ اللَّهِ تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جَعَلَنِیَ اللَّهُ فِدَاكَ فَأَخْبِرْنِی بِهِ قَالَ نَعَمْ مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ حَسْبِیَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِی كُلِّهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْیِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الْآخِرَهِ لَيُقْضَى مَا أَحَبَّهُ (۳).

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۷۳ و ص ۴۱۶ و ص ۲۱۵ على الترتيب.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۳ و ص ۴۱۶ و ص ۲۱۵ على الترتيب.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۱۷۳ و ص ۴۱۶ و ص ۲۱۵ على الترتيب.

وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ علیه السلام وَجَدْتُهُ فِی أَصْلٍ مِنْ کُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَبِیعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً نَدْعُو بِهِ أَهْلَ الْبَیْتِ إِذَا کَرَبَنَا أَمْرٌ أَوْ تَخَوَّفْنَا شَرَّ السُّلْطَانِ أَوْ أَمْراً لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ قُلْتُ بَلَی بِأَبِی وَ أُمِّی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قُلْ یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَا بَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْ ءٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا(۱).

«۹»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، رُوِیَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ کَانَ رَجُلٌ عَلَی عَهْدِ عُمَرَ وَ لَهُ فِلَاءٌ(۲) بِنَاحِیَهِ آذَرْبَایجَانَ قَدِ اسْتَصْعَبَتْ عَلَیْهِ فَمَنَعَتْ جَانِبَهَا فَشَکَا إِلَیْهِ مَا قَدْ نَالَهُ قَالَ اذْهَبْ فَاسْتَغِثْ بِاللَّهِ وَ کَتَبَ لَهُ رُقْعَهً فِیهَا الرُّقْیَهُ وَ مَضَی وَ اغْتَمَمْتُ لَهُ غَمّاً شَدِیداً فَلَقِیتُ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَأَخْبَرْتُهُ بِهِ فَقَالَ لَیَعُودَنَّ بِالْخَیْبَهِ فَهَدَأَ مَا بِی وَ طَالَتْ عَلَیَّ سَنَتِی فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ قَدْ وَافَی وَ فِی جَبْهَتِهِ شَجَّهٌ تَکَادُ الْیَدُ تَدْخُلُ فِیهَا فَلَمَّا رَأَیْتُهُ بَادَرْتُ فَقُلْتُ مَا وَرَاکَ فَقَالَ إِنِّی صِرْتُ إِلَی الْمَوْضِعِ وَ رَمَیْتُ بِالرُّقْعَهِ فَحَمِلَ عِدَادٌ مِنْهَا فَرَمَحَنِی (۳)

أَحَدُهَا فِی وَجْهِی فَسَقَطْتُ وَ کَانَ مَعِی أَخٌ لِی فَحَمَلَنِی فَلَمْ أَزَلْ أَتَعَالَجُ حَتَّی صَلَحْتُ فَصَارَ إِلَی عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا کَانَ فَزَبَرَهُ وَ قَالَ لَهُ کَذَبْتَ لَمْ تَذْهَبْ بِکِتَابِی فَمَضَیْتُ بِهِ إِلَی أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَکَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَی الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ إِذَا انْصَرَفْتَ فَصِرْ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی فِیهِ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الَّذِینَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَی عِلْمٍ عَلَی الْعَالَمِینَ فَذَلِّلْ لِی صُعُوبَتَهَا وَ حُزُونَتَهَا وَ اکْفِنِی شَرَّهَا فَإِنَّکَ الْکَافِی الْمُعَافِی وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ رَاجِعاً.

فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ قَدِمَ الرَّجُلُ وَ مَعَهُ جُمْلَهٌ مِنْ أَثْمَانِهَا وَ کَانَ الرَّجُلُ یَحُجُ

۱- ۱. مهج الدعوات: ۲۱۶.

۲- ۲. الفلاء- بالکسر- جمع فلو للمهر إذا فطم.

۳- ۳. أی رفسنی بحافره.

كُلَّ سَنَةٍ وَ قَدْ أَنْمَى اللَّهُ مَالَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كُلَّ مَنِ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ شَيْ ءٌ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ فِرْعَوْنٍ مِنَ الْفَرَاعِنَهِ فَلْيَبْتَهِلْ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَكْفِي مَا يَخَافُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

باب ۱۰۹ أدعيه العافيه و رفع المحنه و هو من البابين السابقين

«۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ، قَالَ الرِّضَا عليه السلام: رَأَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ فَضَرَبَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام عَلَى كَتِفِهِ قَالَ سَأَلْتَ الْبَلَاءَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَهَ وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَهِ.

وَ رُوِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ صَلَّيْتَ بِنَا صَلَاهَ الْمَغْرِبِ فَقَرَأْتَ الْقَارِعَهَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ فِي الْآخِرَهِ فَعَجِّلْ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا فَصِرْتُ كَمَا تَرَى فَقَالَ صلى الله عليه و آله بِئْسَمَا قُلْتَ أَلَّا قُلْتَ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَهً وَ فِي الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ فَدَعَا لَهُ حَتَّى أَفَاقَ قَالَ وَ كَانَ دَاوُدُ عليه السلام يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا مَرَضٌ يُضْنِينِي (۲) وَ لَا صِحَّهٌ تُنْسِينِي وَ لَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ.

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْعَافِيَهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ قَدْ سَقَطَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ فَالِجٍ بِهِ وَ هُوَ يَطْلُبُ إِلَى أَبِي أَنْ يَدْعُوَ لَهُ دَعْوَهً وَ ذَكَرَ أَنَّ بِهِ حَصَاهً لَا يَقْدِرُ عَلَى

۱- ۱. دعوات الراوندیّ مخطوط و قد مر عن الخرائج ص ۱۹۱.

۲- ۲. ضنی- کعلم- ضنی: مرض مرضا مخامرا کلما ظنّ برؤه نکس.

الْبَوْلِ إِلَّا بِشِدَّهٍ فَعَلَّمَهُ أَبِی هَذَا الدُّعَاءَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ امْسَحْ یَدَیْکَ الْمُبَارَکَتَیْنِ عَلَی بَدَنِی فَفَعَلَ فَقَالَ لَهُ أَبِی قُلْ هَذَا الدُّعَاءَ حِینَ تُصَلِّی صَلَاهَ اللَّیْلِ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْعُوکَ دُعَاءَ الْعَلِیلِ الذَّلِیلِ الْفَقِیرِ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ قَلَّتْ حِیلَتُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِیئَهِ وَ الْبَلَاءِ دُعَاءَ مَکْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَدَارَکْهُ هَلَکَ وَ إِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِیلَهَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِهِ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ وَ إِلَهِی مَکْرَکَ وَ لَا تُثْبِتْ عَلَیَّ غَضَبَکَ وَ لَا تَضْطَرَّنِی إِلَی الْیَأْسِ مِنْ رَوْحِکَ وَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِکَ وَ طُولِ الصَّبْرِ عَلَی الْأَذَی اللَّهُمَّ لَا طَاقَهَ لِی عَلَی بَلَائِکَ وَ لَا غِنَی بِی عَنْ رَحْمَتِکَ وَ هَذَا ابْنُ نَبِیِّکَ وَ حَبِیبِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ فَإِنَّکَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخَائِفِ وَ اسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا کَانَ وَ مَا هُوَ کَائِنٌ فَاکْشِفْ ضُرِّی وَ خَلِّصْنِی مِنْ هَذِهِ الْبَلِیَّهِ إِلَی مَا قَدْ عَوَّدْتَنِی مِنْ عَافِیَتِکَ وَ رَحْمَتِکَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْکَ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ أَیَّامٍ وَ مَا بِهِ شَیْ ءٌ مِمَّا کَانَ یَجِدُهُ قَالَ وَ أَمَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام أَنْ نَکْتُمَ ذَلِکَ وَ قَالَ أَخْبَرْتُ أَبِی بِعَافِیَهِ الرَّجُلِ فَقَالَ یَا بُنَیَّ مَنْ کَتَمَ بَلَاءً ابْتُلِیَ بِهِ مِنَ النَّاسِ وَ شَکَا إِلَی اللَّهِ أَنْ یُعَافِیَهُ عَافَاهُ مِنْ ذَلِکَ الْبَلَاءِ عِنْدَ هَذَا الدُّعَاءِ(۱).

«۳»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِکَ وَجَدْتُ فِی مَجْمُوعٍ: أَنَّ عُقْبَهَ بْنَ إِسْمَاعِیلَ الْحَضْرَمِیَّ عَمِّی فَرَأَی فِی مَنَامِهِ قَائِلًا یَقُولُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا سَمِیعَ الدُّعَاءِ یَا لَطِیفاً لِمَا یَشَاءُ رُدَّ إِلَیَّ بَصَرِی فَقَالَ ذَلِکَ فَعَادَ إِلَیْهِ بَصَرُهُ (۲).

وَ رَأَیْتُ بِخَطِّ الرَّضِیِّ الْآوِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله أَعْمَی فَرَدَّ اللَّهُ إِلَیْهِ بَصَرَهُ یُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَدْعُوکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی اللَّهِ رَبِّکَ وَ رَبِّی لِیَرُدَّ بِکَ عَلَیَّ نُورَ بَصَرِی فَمَا قَامَ الْأَعْمَی

۱- ۱. مهج الدعوات: ۴۰۴.

۲- ۲. مهج الدعوات: ۴۰۵.

حَتَّی رَدَّ اللَّهُ عَلَیْهِ بَصَرَهُ (۱).

وَ رَأَیْتُ فِی الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنْ کِتَابِ التَّجَمُّلِ فِی تَرْجَمَهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ یَحْیَی بْنِ خَاقَانَ مَا سَمِعْنَاهُ: أَنَّ إِنْسَاناً ضَعُفَ بَصَرُهُ فَرَأَی فِی مَنَامِهِ مَنْ یَقُولُ لَهُ قُلْ أُعِیذُ نُورَ بَصَرِی بِنُورِ اللَّهِ الَّذِی لَا یُطْفَأُ وَ امْسَحْ یَدَکَ عَلَی عَیْنَیْکَ وَ تُتْبِعُهَا بِآیَهِ الْکُرْسِیِّ فَقَالَ فَصَحَّ بَصَرُهُ وَ جُرِّبَ ذَلِکَ فَصَحَّ لِی بِالتَّجْرِبَهِ(۲).

«۴»- ق، کتاب العتیق الغروی رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ علیه السلام قَالَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ عَلَی آلِهِ: عَلَّمَنِی حَبِیبِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دُعَاءً وَ لَما أَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَی دَوَاءِ الْأَطِبَّاءِ قِیلَ وَ مَا هُوَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ قَالَ سَبْعٌ وَ ثَلَاثُونَ تَهْلِیلَهً مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِینَ سُورَهً مِنَ الْبَقَرَهِ إِلَی الْمُزَّمِّلِ مَا قَالَهَا مَکْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ کَرْبَهُ وَ لَا مَدْیُونٌ إِلَّا قَضَی اللَّهُ دَیْنَهُ وَ لَا غَائِبٌ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ غُرْبَتَهُ وَ لَا ذُو حَاجَهٍ إِلَّا قَضَی اللَّهُ حَاجَتَهُ وَ لَا خَائِفٌ إِلَّا آمَنَ اللَّهُ خَوْفَهُ وَ مَنْ قَرَأَهَا فِی کُلِّ یَوْمٍ حِینَ یُصْبِحُ آمَنَ قَلْبَهُ مِنَ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ دَفَعَ عَنْهُ سَبْعِینَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ وَ الْجُنُونُ وَ الْبَرَصُ وَ أَحْیَاهُ اللَّهُ رَیَّاناً وَ أَمَاتَهُ رَیَّاناً وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّهَ رَیَّاناً وَ مَنْ قَالَهَا وَ هُوَ عَلَی سَفَرٍ لَمْ یَرَ فِی سَفَرِهِ إِلَّا خَیْراً وَ مَنْ قَرَأَهَا کُلَّ لَیْلَهٍ حِینَ یَأْوِی إِلَی فِرَاشِهِ وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِینَ مَلَکاً یَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِیسَ وَ جُنُودِهِ حَتَّی یُصْبِحَ وَ کَانَ فِی نَهَارِهِ مِنَ الْمَحْفُوظِینَ وَ الْمَرْزُوقِینَ حَتَّی یُمْسِیَ وَ مَنْ کَتَبَهَا وَ شَرِبَهَا بِمَاءِ الْمَطَرِ لَمْ یُصِبْهُ فِی بَدَنِهِ سُوءٌ وَ لَا خَصَاصَهٌ وَ لَا شَیْ ءٌ مِنْ أَعْیُنِ الْجِنِّ وَ لَا نَفْثِهِمْ وَ لَا سِحْرِهِمْ وَ لَا کَیْدِهِمْ وَ لَمْ یَزَلْ مَحْفُوظاً مِنْ کُلِّ آفَهٍ مَدْفُوعاً عَنْهُ کُلُّ بَلِیَّهٍ فِی الدُّنْیَا مَرْزُوقاً بِأَوْسَعِ مَا یَکُونُ آمِناً مِنْ کُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَمْ یَخْرُجْ عَنْ دَارِ الدُّنْیَا حَتَّی یُرِیَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی مَنَامِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّهِ وَ هَذَا أَوَّلُهُ: مِنْ سُورَهِ الْبَقَرَهِ اثْنَتَانِ وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۰۵.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۰۵.

اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ (۱) وَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ خَمْسَةٌ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِ هُوَ الَّذِی يُصَوِّرُكُمْ فِی الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (۲) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ إِنَّ هذا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَةٌ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً(۳) وَ مِنَ الْمَائِدَةِ وَاحِدَةٌ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا إِلهٌ واحِدٌ وَ إِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ (۴) وَ مِنَ الْأَنْعامِ اثْنَتَانِ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (۵) وَ مِنَ الْأَعْرَافِ وَاحِدَةٌ قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِی لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِی وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِی يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (۶) وَ مِنْ بَرَاءَة اثْنَتَانِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ

۱- ۱. البقره: ۱۵۸ و ۲۵۸.

۲- ۲. آل عمران: ۱ و ۶ و ۱۷ و ۶۲.

۳- ۳. النساء: ۸۹.

۴- ۴. المائده: ۷۳.

۵- ۵. الأنعام: ۱۰۲ و ۱۰۶.

۶- ۶. الأعراف: ۱۵۸.

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم (۱) وَ مِنْ يُونُسَ وَاحِدَةٌ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۲) وَ مِنْ هُودٍ وَاحِدَةٌ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۳) وَ مِنَ الرَّعْدِ وَاحِدَةٌ وَ هُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ (۴) وَ مِنَ النَّحْلِ وَاحِدَةٌ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (۵) وَ مِنْ طه ثَلاثَةٌ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِما يُوحى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي إِنَّما إِلهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً(۶) وَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ اثْنَتَانِ وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (۷) وَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدَةٌ فَتَعالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (۸) وَ مِنَ النَّمْلِ وَاحِدَةٌ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُ

ص: ۲۸۹

۱- ۱. براءه: ۳۱ و ۱۲۹.

۲- ۲. يونس: ۹۰.

۳- ۳. هود: ۱۴.

۴- ۴. الرعد: ۲۹.

۵- ۵. النحل: ۲.

۶- ۶. طه: ۶ و ۷ و ۱۲- ۱۴ و ۹۸.

۷- ۷. الأنبياء: ۲۵ و ۸۷.

۸- ۸. المؤمنون: ۱۱۷.

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (۱) وَ مِنَ الْقَصَصِ اثْنَتانِ وَ هُوَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (۲) وَ لا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْ ءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَ مِنْ فَاطِرٍ وَاحِدَةٌ يا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (۳) وَ مِنَ الصَّافَّاتِ وَاحِدَةٌ إِنَّهُمْ كانُوا إِذا قِيلَ لَهُمْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (۴) وَ مِنْ ص وَاحِدَةٌ قُلْ إِنَّما أَنَا مُنْذِرٌ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ(۵) وَ مِنْ غافِرٍ اثْنَتانِ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خالِقُ كُلِّ شَيْ ءٍ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ (۶) وَ مِنَ الدُّخانِ وَاحِدَةٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (۷) وَ مِنَ الْحَشْرِ اثْنَتانِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (۸)

۱- ۱. النمل: ۲۶، و ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانيّ و قد مر في ص ۱۲- ۱۴ من هذا المجلد.

۲- ۲. القصص: ۷۱ و ۸۸.

۳- ۳. فاطر: ۳.

۴- ۴. الصافّات: ۳۳.

۵- ۵. ص: ۶۵.

۶- ۶. غافر: ۳ و ۶۵.

۷- ۷. الدخان: ۶، و تجد بعدها في سوره القتال: ۲۱: فاعلم أنّه لا إله إلّا هو و استغفر لذنبك و للمؤمنين و المؤمنات و اللّه يعلم منقلبكم و مثواكم.

۸- ۸. الحشر: ۲۱- ۲۳.

وَ فِی التَّغَابُنِ وَاحِدَهٌ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَی اللَّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (۱) وَ فِی الْمُزَّمِّلِ وَاحِدَهٌ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَکِیلًا(۲).

«۵»- کِتَابُ الْإِسْتِدْرَاکِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَی الْأَعْمَشِ: أَنَّ الْمَنْصُورَ حَیْثُ طَلَبَهُ فَتَطَهَّرَ وَ تَکَفَّنَ وَ تَحَنَّطَ قَالَ لَهُ حَدِّثْنِی بِحَدِیثٍ سَمِعْتُهُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِی بَنِی حِمَّانَ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَیُّ الْأَحَادِیثِ قَالَ حَدِیثُ أَرْکَانِ جَهَنَّمَ قَالَ قُلْتُ أَ وَ تُعْفِینِی قَالَ لَیْسَ إِلَی ذَلِکَ سَبِیلٌ قَالَ قُلْتُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِجَهَنَّمَ سَبْعَهُ أَبْوَابٍ وَ هِیَ الْأَرْکَانُ لِسَبْعَهِ فَرَاعِنَهٍ ثُمَّ ذَکَرَ الْأَعْمَشُ نُمْرُودَ بْنَ کَنْعَانَ فِرْعَوْنَ الْخَلِیلِ وَ مُصْعَبَ بْنَ الْوَلِیدِ فِرْعَوْنَ مُوسَی وَ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَ الْأَوَّلَ وَ الثَّانِیَ وَ السَّادِسَ یَزِیدَ قَاتِلَ وَلَدِی ثُمَّ سَکَتُّ فَقَالَ لِی الْفِرْعَوْنُ السَّابِعُ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ یَلِی الْخِلَافَهَ یُلَقَّبُ بِالدَّوَانِیقِیِّ اسْمُهُ الْمَنْصُورُ قَالَ فَقَالَ لِی صَدَقْتَ هَکَذَا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ إِذَا عَلَی رَأْسِهِ غُلَامٌ أَمْرَدُ مَا رَأَیْتُ أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْهُ فَقَالَ إِنْ کُنْتُ أَحَدَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ فَلِمَ أَسْتَبْقِ هَذَا وَ کَانَ الْغُلَامُ عَلَوِیّاً حُسَیْنِیّاً فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ سَأَلْتُکَ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ بِحَقِّ آبَائِی إِلَّا عَفَوْتَ عَنِّی فَأَبَی ذَلِکَ وَ أَمَرَ الْمَرْزُبَانَ بِهِ فَلَمَّا مَدَّ یَدَهُ حَرَّکَ شَفَتَیْهِ بِکَلَامٍ لَمْ أَعْلَمْهُ فَإِذَا هُوَ کَأَنَّهُ طَیْرٌ قَدْ طَارَ مِنْهُ قَالَ الْأَعْمَشُ فَمَرَّ عَلَیَّ بَعْدَ أَیَّامٍ فَقُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَیْکَ بِحَقِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ لَمَّا عَلَّمْتَنِی الْکَلَامَ فَقَالَ ذَاکَ دُعَاءُ الْمِحْنَهِ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی دَعَا بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام لَمَّا نَامَ عَلَی فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

وَ هُوَ یَا مَنْ لَیْسَ مَعَهُ رَبٌّ یُدْعَی یَا مَنْ لَیْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ یُخْشَی یَا مَنْ لَیْسَ دُونَهُ إِلَهٌ یُتَّقَی یَا مَنْ لَیْسَ لَهُ وَزِیرٌ یُرْشَی یَا مَنْ لَیْسَ لَهُ نَدِیمٌ یُغْشَی یَا مَنْ لَیْسَ لَهُ حَاجِبٌ یُنَادَی یَا مَنْ لَا یَزْدَادُ عَلَی کَثْرَهِ السُّؤَالِ إِلَّا کَرَماً وَ جُوداً یَا مَنْ لَا یَزْدَادُ عَلَی عِظَمِ الذُّنُوبِ إِلَّا رَحْمَهً وَ عَفْواً وَ اسْأَلْهُ مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ قَرِیبٌ مُجِیبٌ.

۱- ۱. التغابن: ۱۳.

۲- ۲. المزّمّل: ۹.

قَالَ الْأَعْمَشُ وَ أَمَرَ الْمَنْصُورُ فِی رَجُلٍ بِأَمْرٍ غَلِیظٍ فَحُبِسَ فِی بَیْتٍ لِیُنْفِذَ فِیهِ أَمْرَهُ ثُمَّ فُتِحَ عَنْهُ فَلَمْ یُوجَدْ فَقَالَ الْمَنْصُورُ أَ سَمِعْتُمُوهُ یَقُولُ شَیْئاً فَقَالَ الْمُوَکَّلُ سَمِعْتُهُ یَقُولُ یَا مَنْ لَا إِلَهَ غَیْرُهُ فَأَدْعُوَهُ وَ لَا رَبَّ سِوَاهُ فَأَرْجُوَهُ نَجِّنِی السَّاعَهَ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَقَدِ اسْتَغَاثَ بِکَرِیمٍ فَنَجَّاهُ.

«۶»- مِشْکَاهُ الْأَنْوَارِ، مِنْ کِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: مَرَّ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ علیهما السلام بِرَجُلٍ وَ هُوَ یَدْعُو اللَّهَ أَنْ یَرْزُقَهُ الصَّبْرَ فَقَالَ أَلَا لَا تَقُلْ هَکَذَا وَ لَکِنْ سَلِ اللَّهَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ فَإِنَّ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ خَیْرٌ مِنَ الصَّبْرِ عَلَی الْبَلَاءِ(۱) کَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ الشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ(۲).

وَ مِنْهُ قَالَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الدُّنْیَا فَإِنَّ الدُّنْیَا تَمْنَعُ الْآخِرَهَ(۳).

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَیَّ بِالتَّوَکُّلِ عَلَیْکَ وَ التَّفْوِیضِ إِلَیْکَ وَ الرِّضَا بِقَدَرِکَ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا قَدَّمْتَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ (۴).

۱- ۱. مشکاه الأنوار: ۲۵۸.

۲- ۲. مشکاه الأنوار: ۲۵۸.

۳- ۳. مشکاه الأنوار: ۲۷۱.

۴- ۴. مشکاه الأنوار: ۱۳ و ۳۰۲، و فیه عنه علیه السلام کان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول إلخ.

باب ۱۱۰ أدعيه الرزق

الآيات:

نوح: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً(۱).

«۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ علیهما السلام قَالَ: إِذَا غَدَوْتَ فِی حَاجَتِکَ بَعْدَ أَنْ تُصَلِّيَ الْغَدَاهَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی غَدَوْتُ أَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِکَ کَمَا أَمَرْتَنِی فَارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً حَلَالًا طَيِّباً وَ أَعْطِنِی فِيمَا تَرْزُقُنِی الْعَافِيَهَ تَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۲).

قَالَ: وَ سَمِعْتُ جَعْفَراً يُمْلِی عَلَی بَعْضِ التُّجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْکُوفَهِ فِی طَلَبِ الرِّزْقِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ رَکْعَتَيْنِ مَتَی شِئْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ قُلْتَ تَوَجَّهْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ بِلَا حَوْلٍ مِنِّی وَ لَا قُوَّهٍ وَ لَکِنْ بِحَوْلِکَ يَا رَبِّ وَ قُوَّتِکَ أَبْرَأُ إِلَيْکَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ إِلَّا مَا قَوَّيْتَنِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَسْأَلُکَ بَرَکَهَ أَهْلِهِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ فَضْلِکَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً مُبَارَکاً تَسُوقُهُ إِلَيَّ فِی عَافِيَهٍ بِحَوْلِکَ وَ قُوَّتِکَ وَ أَنَا خَافِضٌ فِی عَافِيَهٍ تَقُولُ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (۳).

أقول: قد مضی ما يوجب مزيد الرزق فی کتاب السنن فی باب مفرد(۴) و قد أوردنا فی باب الاستغفار أخبارا فی أنه يوجب مزيد الرزق (۵).

«۲»- ما، [الأمالی] للشيخ الطوسی الْفَحَّامُ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ

۱- ۱. نوح: ۱۰- ۱۴.

۲- ۲. قرب الإسناد: ۲ و ۳.

۳- ۳. قرب الإسناد: ۲ و ۳.

۴- ۴. راجع ج ۷۶ باب الدعاء عند دخول السوق ۱۷۲- ۱۷۴، و باب ما يورث الفقر و الغناء ص ۳۱۴- ۳۱۸.

۵- ۵. راجع ج ۹۳ ص ۲۷۵- ۲۸۵.

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: مَنْ قَالَ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِائَهَ مَرَّهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ اسْتَجْلَبَ بِهِ الْغِنَی وَ اسْتَدْفَعَ بِهِ الْفَقْرَ وَ سَدَّ عَنْهُ بَابَ النَّارِ وَ اسْتَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْجَنَّهِ(۱).

«۳»-ع، [علل الشرائع] السِّنَانِیُّ عَنِ الْعَلَوِیِّ عَنِ الْفَزَارِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ مُقْبِلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی علیه السلام لِأَیِّ عِلَّهٍ یُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَنْ یَقُولَ کَمَا یَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ إِنْ کَانَ عَلَی الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ قَالَ إِنَّ ذَلِکَ یَزِیدُ فِی الرِّزْقِ (۲).

«۴»- ثو، [ثواب الأعمال] أَبِی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: مَنْ کَتَبَ عَلَی خَاتَمِهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ (۳).

«۵»- سن، [المحاسن] النَّوْفَلِیُّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ یَنْفِی اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ(۴).

أقول: قد أوردنا بعض الأدعیه فی باب أدعیه الصباح و المساء.

«۶»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ علیهما السلام قَالَ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله: وَ قَدْ فَقَدَ رَجُلًا فَقَالَ مَا بَطَّأَ بِکَ عَنَّا فَقَالَ السُّقْمُ وَ الْعِیَالُ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ بِکَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ یُذْهِبِ اللَّهُ عَنْکَ السُّقْمَ وَ یَنْفِی عَنْکَ الْفَقْرَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً(۵).

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۸۵. و مثله فی ثواب الأعمال: ۸.

۲- ۲. علل الشرائع ج ۱ ص ۲۶۹.

۳- ۳. ثواب الأعمال: ۱۶۳.

۴- ۴. المحاسن: ۴۲.

۵- ۵. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۳۲۰.

أقول: أوردناه فی باب الدعاء للأسقام بسند آخر و لیس فیه العلی العظیم.

«۷»- مکا، [مکارم الأخلاق] فِی طَلَبِ الرِّزْقِ عَنِ الرِّضَا علیه السلام قَالَ: شَکَا رَجُلٌ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام الْفَقْرَ قَالَ أَذِّنْ کُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ کَمَا یُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ.

عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ رِزْقِی فِی السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَ إِنْ کَانَ فِی الْأَرْضِ فَأَظْهِرْهُ وَ إِنْ کَانَ بَعِیداً فَقَرِّبْهُ وَ إِنْ کَانَ قَرِیباً فَأَعْطِنِیهِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ أَعْطَیْتَنِیهِ فَبَارِکْ لِی فِیهِ وَ جَنِّبْنِی عَلَیْهِ الْمَعَاصِیَ وَ الرَّدَی (۱).

«۸»- کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ الْمُبَارَکِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْجَعْفَرِیِّینَ قَالَ: کَانَ بِالْمَدِینَهِ عِنْدَنَا رَجُلٌ یُکْنَی أَبَا الْقَمْقَامِ وَ کَانَ مُحَارَفاً فَأَتَی أَبَا الْحَسَنِ علیه السلام فَشَکَا إِلَیْهِ حِرْفَتَهُ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا یَتَوَجَّهُ فِی حَاجَهٍ لَهُ فَتُقْضَی لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام قُلْ فِی آخِرِ دُعَائِکَ مِنْ صَلَاهِ الْفَجْرِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ وَ أَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو الْقَمْقَامِ فَلَزِمْتُ ذَلِکَ فَوَ اللَّهِ مَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِیلًا حَتَّی وَرَدَ عَلَیَّ قَوْمٌ مِنَ الْبَادِیَهِ فَأَخْبَرُونِی أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِی مَاتَ وَ لَمْ یُعْرَفْ لَهُ وَارِثٌ غَیْرِی فَانْطَلَقْتُ فَقَبَضْتُ مِیرَاثَهُ وَ أَنَا مُسْتَغْنٍ (۲).

«۹»- کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِی عَمْرٍو الْحَذَّاءِ قَالَ: سَاءَتْ حَالِی فَکَتَبْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام فَکَتَبَ إِلَیَّ أَدِمْ قِرَاءَهَ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ قَالَ فَقَرَأْتُهَا حَوْلًا فَلَمْ أَرَ شَیْئاً فَکَتَبْتُ إِلَیْهِ أُخْبِرُهُ بِسُوءِ حَالِی وَ أَنِّی قَدْ قَرَأْتُ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلی قَوْمِهِ حَوْلًا کَمَا أَمَرْتَنِی وَ لَمْ أَرَ شَیْئاً قَالَ فَکَتَبَ إِلَیَّ قَدْ وَفَی لَکَ الْحَوْلُ فَانْتَقِلْ مِنْهَا إِلَی قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَالَ فَفَعَلْتُ فَمَا کَانَ إِلَّا یَسِیراً حَتَّی بَعَثَ إِلَیَّ ابْنُ أَبِی دَاوُدَ(۳)

فَقَضَی عَنِّی

ص: ۲۹۵

۱- ۱. مکارم الأخلاق: ۴۰۱.

۲- ۲. الکافی ج ۵ ص ۳۱۵.

۳- ۳. ابن أبی دواد ظ.

دَیْنِی وَ أَجْرَی عَلَیَّ وَ عَلَی عِیَالِی وَ وَجَّهَنِی إِلَی الْبَصْرَهِ فِی وِکَالَتِهِ بِبَابِ [کَلَّاءَ] کلتا(۱) وَ أَجْرَی عَلَیَّ خَمْسَمِائَهِ دِرْهَم وَ کَتَبْتُ مِنَ الْبَصْرَهِ عَلَی یَدَیْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ أَنِّی کُنْتُ سَأَلْتُ أَبَاکَ عَنْ کَذَا وَ کَذَا وَ شَکَوْتُ کَذَا وَ کَذَا وَ أَنِّی قَدْ قُلْتُ الَّذِی أَحْبَبْتُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُخْبِرَنِی یَا مَوْلَایَ کَیْفَ أَصْنَعُ فِی قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَقْتَصِرُ عَلَیْهَا وَحْدَهَا فِی فَرَائِضِی وَ غَیْرِهَا أَمْ أَقْرَأُ مَعَهَا غَیْرَهَا أَمْ لَهَا حَدٌّ أَعْمَلُ بِهِ فَوَقَّعَ علیه السلام وَ قَرَأْتُ التَّوْقِیعَ لَا تَدَعْ مِنَ الْقُرْآنِ قَصِیرَهً وَ لَا طَوِیلَهً وَ یُجْزِیکَ مِنْ قِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ یَوْمَکَ وَ لَیْلَتَکَ مِائَهَ مَرَّهٍ(۲).

«۱۰»- کا، [الکافی] عَلِیٌّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: مَنْ ظَهَرَتْ عَلَیْهِ النِّعْمَهُ فَلْیُکْثِرْ ذِکْرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ مَنْ کَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَیْهِ بِالاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَیْهِ الْفَقْرُ فَلْیُکْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ یُنْفَی عَنْهُ الْفَقْرُ.

وَ قَالَ: فَقَدَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله رَجُلًا مِنَ الْأَنْصارِ فَقَالَ مَا غَیَّبَکَ عَنَّا فَقَالَ الْفَقْرُ یَا رَسُولَ اللَّهِ وَ طُولُ السُّقْمِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله أَ لَا أُعَلِّمُکَ کَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْکَ الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ فَقَالَ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَیْتَ فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ کَبِّرْهُ تَکْبِیراً فَقَالَ الرَّجُلُ فَوَ اللَّهِ مَا قُلْتُهُ إِلَّا ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ حَتَّی ذَهَبَ عَنِّی الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ (۳).

«۱۱»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: مَنْ لَمْ یَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ افْتَقَرَ

۱- ۱. فی المصدر: کلاء، و هو موضع بالبصره.

۲- ۲. الکافی ج ۵ ص ۳۱۶.

۳- ۳. الکافی ج ۲ ص ۵۵۱، و ج ۸ ص ۹۳.

وَ مِنْ دُعَائِهِمْ علیهم السلام اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنْ فَضْلِکَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَیِّباً بَلَاغاً لِلْآخِرَهِ وَ الدُّنْیا هَنِیئاً مَرِیئاً صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَهً مِنْ فَضْلِکَ وَ طَیِّباً مِنْ رِزْقِکَ وَ حَلَالًا مِنْ وَاسِعِکَ تُغْنِینِی بِهِ عَنْ فَضْلِکَ أَسْأَلُ وَ مِنْ یَدِکَ الْمَلْأَی أَسْأَلُ وَ مِنْ خِیَرَتِکَ أَسْأَلُ یَا مَنْ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

وَ مِنْ دُعَاءِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِی بِالْیَسَارِ وَ لَا تَبْتَذِلْ جَاهِی بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ طَالِبِی رِزْقِکَ وَ أَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِکَ وَ أُبْتَلَی بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِی وَ أُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِی وَ أَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِکَ وَلِیُّ الْإِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ(۱) اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِی أَوَّلَ کَرِیمَهٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ کَرَائِمِی وَ أَوَّلَ وَدِیعَهٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِکَ عِنْدِی.

«۱۲»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنِ الصَّادِقِ علیه السلام: لِطَلَبِ الرِّزْقِ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظِیمٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

«۱۳»- مِصْبَاحُ الْأَنْوَارِ، عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: زَارَتْ فَاطِمَهُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله ذَاتَ یَوْمٍ فَقَالَ یَا بُنَیَّهِ أَ لَا أُزَوِّدُکِ قَالَتْ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قُولِی اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ کُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَی أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ کُلِّ دَابَّهٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِیَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَیْسَ قَبْلَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَیْسَ بَعْدَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوْقَکَ أَحَدٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَیْسَ دُونَکَ أَحَدٌ اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ.

«۱۴»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: دُعَاءٌ اللَّهُمَّ کَمَا صُنْتَ وَجْهِی عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَکَ فَصُنْهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ إِلَّا مِنْکَ اللَّهُمَّ قَوِّنِی عَلَی مَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا تَکَفَّلْتَ لِی بِهِ وَ اعْصِمْنِی مِمَّا تُعَاقِبُنِی عَلَیْهِ.

«۱۵»- ق، [الکتاب العتیق الغرویّ]: دُعَاءٌ فِی سَجْدَهِ الشُّکْرِ لِطَلَبِ الرِّزْقِ یَا مَنْ لَا یَزِیدُ مُلْکَهُ حَسَنَاتِی

ص: ۲۹۷

۱- ۱. نقله الرضی فی نهج البلاغه تحت الرقم ۲۲۳ من الخطب.

وَ لَا تَشِينُهُ سَيِّئَاتِي وَ لَا يَنْقُصُ خَزَائِنَهُ غِنَايَ وَ لَا يَزِيدُ فِيهَا فَقْرِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَ اقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ إِلَّا إِيَّاكَ وَ لَا أَخَافَ إِلَّا مِنْكَ وَ لَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ وَ لَا أَتَّكِلَ إِلَّا عَلَيْكَ وَ أَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَيَّامَ الدُّنْيَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۱۶»- ختص، [الإختصاص] عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَانَ الْحَالُ حَسَناً وَ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْيَوْمَ مُتَغَيِّرَةٌ فَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَاطْلُبْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ فَإِنْ لَمْ تُصِبْهَا فَبِعْ وِسَادَةً مِنْ وَسَائِدِكَ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ ثُمَّ ادْعُ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِكَ وَ اصْنَعْ لَهُمْ طَعَاماً فَإِذَا أَكَلُوا فَاسْأَلْهُمْ فَيَدْعُوا اللَّهَ لَكَ قَالَ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَطَلَبْتُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا حَتَّى بِعْتُ وِسَادَةً لِي بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ كَمَا قَالَ وَ جَعَلْتُ لَهُمْ طَعَاماً وَ دَعَوْتُ أَصْحَابِي عَشَرَةً فَلَمَّا أَكَلُوا سَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي فَمَا مَكَثْتُ حَتَّى مَالَتْ عَلَيَّ الدُّنْيَا(۱).

«۱۷»- ق، [الكتاب العتيق الغروي]: دُعَاءُ الرِّزْقِ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ سَأَلْتَ عِبَادَكَ قَرْضاً مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ ضَمِنْتَ لَهُمْ مِنْهُ خَلَفاً وَ وَعَدْتَهُمْ عَلَيْهِ وَعْداً حَسَناً فَبَخِلُوا عَنْكَ فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ دُونَكَ إِذَا سَأَلَهُمْ فَالْوَيْلُ لِمَنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ إِلَيْهِمْ فَأَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَكِلَنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَوْ يَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ لَأَمْسَكُوا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ بِمَا وَصَفْتَهُمْ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي وَ ضَمِّنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقِي وَ أَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِكَ مِنِّي وَ آنِسْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ اجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَ أَوْجِبْ لِيَ الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَ لَا تُنْسِنِي وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَحِبَّنِي وَ حَبِّبْنِي وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ حَتَّى أَدْخُلَ فِيهِ بِلَذَّةٍ وَ أَخْرُجَ مِنْهُ بِنَشَاطٍ وَ أَدْعُوَكَ فِيهِ بِنَظَرِكَ مِنِّي إِلَيْهِ لِأُدْرِكَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ أَنَالَ بِهِ طَاعَتَكَ إِنَّكَ

۱- ۱. الاختصاص: ۲۴.

قَرِيبٌ مُجِيبٌ رَبِّ إِنَّکَ عَوَّدْتَنِی عَافِيَتَکَ وَ غَذَّوْتَنِی بِنِعْمَتِکَ وَ تَغَمَّدْتَنِی بِرَحْمَتِکَ تَغْدُو وَ تَرُوحُ بِفَضْلِ ابْتِدَائِکَ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهَا وَ رَضِيتَ مِنِّی بِمَا أَسْدَيْتَ إِلَيَّ أَنْ أَحْمَدَکَ بِهَا شُکْراً مِنِّی عَلَيْهَا فَضَعُفَ شُکْرِی لِقِلَّهِ جُهْدِی فَامْنُنْ عَلَيَّ بِحَمْدِکَ کَمَا ابْتَدَأْتَنِی بِنِعْمَتِکَ فَبِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ فَلَا تَنْزِعْ مِنِّی مَا عَوَّدْتَنِی مِنْ رَحْمَتِکَ فَأَکُونَ مِنَ الْقَانِطِينَ فَإِنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِکَ إِلَّا الضَّالُّونَ رَبِّ إِنَّکَ قُلْتَ وَ فِی السَّماءِ رِزْقُکُمْ وَ ما تُوعَدُونَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ وَ أَتْبَعْتَ ذَلِکَ مِنْکَ بِالْيَمِينِ لِأَکُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَقُلْتَ فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّکُمْ تَنْطِقُونَ فَعَلِمْتُ ذَلِکَ عِلْمَ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ حِينَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ وَ أَنَا مُهْتَمٌّ بَعْدَ ضَمَانِکَ لِی وَ حَلْفِکَ لِی عَلَيْهِ هَمّاً أَنْسَانِی ذِکْرَکَ فِی نَهَارِی وَ نَفَی عَنِّی النَّوْمَ فِی لَيْلِی فَصَارَ الْفَقْرُ مُمَثَّلًا بَيْنَ عَيْنَيَّ وَ مَلَأَ قَلْبِی أَقُولُ مِنْ أَيْنَ وَ إِلَی أَيْنَ وَ کَيْفَ أَحْتَالُ وَ مَنْ لِی وَ مَا أَصْنَعُ وَ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ وَ أَيْنَ أَذْهَبُ وَ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ أَخَافُ شَمَاتَهَ الْأَعْدَاءِ وَ أَکْرَهُ حُزْنَ الْأَصْدِقَاءِ فَقَدِ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ تُدَارِکْنِی مِنْکَ بِرَحْمَهٍ تُلْقِی بِهَا فِی نَفْسِیَ الْغِنَی وَ أَقْوَی بِهَا عَلَی أَمْرِ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا فَارْضَ بِی يَا مَوْلَایَ بِوَعْدِکَ کَیْ أُوفِیَ بِعَهْدِکَ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِکَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِکَ حَتَّی أَلْقَاکَ سَيِّدِی وَ أَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَ اغْفِرْ لِی وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَ ارْحَمْنِی وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَ اعْفُ عَنِّی وَ أَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ وَ ارْزُقْنِی وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَ أَفْضِلْ عَلَيَّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُفْضِلِينَ وَ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِينَ وَ لا تُخْزِنِی يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِی بِمَوْضِعِ رِزْقِی وَ إِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَی قَلْبِی فَأَجُولُ فِی طَلَبِهِ فِی الْبُلْدَانِ وَ أَنَا مِمَّا أُحَاوِلُ طَالِبٌ کَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِی فِی سَهْلٍ أَوْ فِی جَبَلٍ أَوْ فِی أَرْضٍ أَوْ فِی سَمَاءٍ أَوْ فِی بَحْرٍ أَوْ فِی بَرٍّ وَ عَلَی يَدَیْ مَنْ هُوَ وَ مِنْ

قِيلٍ مَنْ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ عِنْدَكَ وَ أَنَّ أَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ الَّذِی تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَ تُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ رِزْقَكَ لِی وَاسِعاً وَ مَطْلَبَهُ سَهْلًا وَ مَأْخَذَهُ قَرِيباً وَ لَا تُعَنِّنِی بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِی وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ فَجُدْ عَلَیَّ بِفَضْلِكَ يَا مَوْلَایَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

«۱۸»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ تَغَلَّقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُ الْمَطَالِبِ فِی مَعَاشِهِ ثُمَّ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكَلَامَ فِی رَقِّ ظَبْیٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ وَ عَلَّقَهُ عَلَيْهِ أَوْ جَعَلَهُ فِی بَعْضِ ثِيَابِهِ الَّتِی يَلْبَسُهَا فَلَمْ يُفَارِقْهُ وَسَّعَ اللَّهُ رِزْقَهُ وَ فَتَحَ عَلَيْهِ أَبْوَابَ الْمَطَالِبِ فِی مَعَاشِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِالْجُهْدِ وَ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَ الْفَاقَهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ رِزْقَكَ وَ لَا تَقْتُرْ عَلَيْهِ سَعَةَ مَا عِنْدَكَ وَ لَا تَحْرِمْهُ فَضْلَكَ وَ لَا تَحْسِمْهُ مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ وَ لَا تَكِلْهُ إِلَى خَلْقِكَ وَ لَا إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهَا وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيَامِ فِيمَا يُصْلِحُهُ وَ يُصْلِحُ مَا قِبَلَهُ بَلْ تَنْفَرِدُ بِلَمِّ شَعَثِهِ وَ تَوَلِّی كِفَايَتِهِ وَ انْظُرْ إِلَيْهِ فِی جَمِيعِ أُمُورِهِ إِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ وَ إِنْ أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَقْرِبَائِهِ حَرَمُوهُ وَ إِنْ أَعْطَوْهُ أَعْطَوْهُ قَلِيلًا نَكِداً وَ إِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوهُ كَثِيراً وَ إِنْ بَخِلُوا بَخِلُوا وَ هُمْ لِلْبُخْلِ أَهْلٌ اللَّهُمَّ أَغْنِ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا تُخْلِهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَيْكَ فَقِيرٌ إِلَى مَا فِی يَدِكَ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنْهُ وَ أَنْتَ بِهِ خَبِيرٌ عَلِيمٌ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً- إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ (1).

ص: ۳۰۰

۱- ۱. مهج الدعوات: ۱۵۷.

باب ۱۱۱ الأدعیه للدین

«۱»- لی، [الأمالی] للصدوق النَّقَّاشُ عَنْ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ حُمْدُونٍ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ نَصْرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِیٍّ علیهم السلام قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله دَیْناً کَانَ عَلَیَّ فَقَالَ یَا عَلِیُّ قُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِی بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ بِفَضْلِکَ عَمَّنْ سِوَاکَ فَلَوْ کَانَ عَلَیْکَ مِثْلُ صَبِیرٍ(۱)

دَیْناً قَضَاهُ اللَّهُ عَنْکَ وَ صَبِیرٌ جَبَلٌ بِالْیَمَنِ لَیْسَ بِالْیَمَنِ جَبَلٌ أَجَلَّ وَ لَا أَعْظَمَ مِنْهُ (۲).

ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الغضائری عن الصدوق: مثله (۳).

«۲»- مع، [معانی الأخبار] الْقَطَّانُ عَنِ ابْنِ زَکَرِیَّا عَنِ ابْنِ حَبِیبٍ عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِنَّ عَلَیَّ دَیْناً کَثِیراً وَ لِی عِیَالٌ وَ لَا أَقْدِرُ عَلَی الْحَجِّ فَعَلِّمْنِی دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فَقَالَ قُلْ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاةٍ مَکْتُوبَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِ عَنِّی دَیْنَ الدُّنْیَا وَ دَیْنَ الْآخِرَهِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَّا دَیْنُ الدُّنْیَا فَقَدْ عَرَفْتُهُ فَمَا دَیْنُ الْآخِرَهِ فَقَالَ دَیْنُ الْآخِرَهِ الْحَجُّ (۴).

«۳»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام] رُوِیَ: أَنَّهُ شَکَا رَجُلٌ إِلَی الْعَالِمِ علیه السلام دَیْناً عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ علیه السلام أَکْثِرْ مِنَ الصَّلَاهِ.

وَ إِذَا کَانَ لَکَ دَیْنٌ عَلَی قَوْمٍ وَ قَدْ تَعَسَّرَ عَلَیْکَ أَخْذُهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَحْظَةً مِنْ

۱- ۱. قال الفیروزآبادی: الصبیر: الجبل، و قال: الصبر ککتف: جبل مطل علی تعز، و قال: تعز کتقل: قاعده الیمن.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۲۳۳.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۴۵.

۴- ۴. معانی الأخبار ص ۱۷۵.

لَحَظَاتِکَ تُيَسِّرُ عَلَى غُرَمَائِي بِهَا الْقَضَاءَ وَ تُيَسِّرُ لِي بِهَا مِنْهُمُ الِاقْتِضَاءَ إِنَّکَ عَلى کُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ إِذَا وَقَعَ عَلَيْکَ دَيْنٌ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِکَ عَنْ حَرَامِکَ وَ أَغْنِنِي بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِوَاکَ فَإِنَّهُ نَرْوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَوْ کَانَ عَلَيْکَ مِثْلُ صَبِيرٍ(۱)

دَيْناً قَضَاهُ عَنْکَ وَ الصَّبِيرُ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَا يُرَى جَبَلٌ أَعْظَمَ مِنْهُ.

وَ رُوِيَ: أَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ أَرْطِبْ لِسَانَکَ بِقِرَاءَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ(۲).

«۴»- شي، [تفسير العياشي] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُکَ شَيْئاً إِذَا قُلْتَهُ قَضَى اللَّهُ دَيْنَکَ وَ أَنْعَشَکَ وَ أَنْعَشَ حَالَکَ فَقُلْتُ مَا أَحْوَجَنِي إِلَى ذَلِکَ فَعَلَّمَهُ هَذَا الدُّعَاءَ قُلْ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْبُؤْسِ وَ الْفَقْرِ وَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَ السُّقْمِ وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّکَ إِلَيْکَ وَ إِلَى النَّاسِ (۳).

«۵»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: لَزِمَنِي دَيْنٌ بِبَغْدَادَ ثَلَاثُ مِائَةِ أَلْفٍ وَ كَانَ لِي دَيْنٌ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمْ يَدَعْنِي غُرَمَائِي أَنْ أَقْتَضِيَ دَيْنِي وَ أُعْطِيَهُمْ قَالَ وَ حَضَرَ الْمَوْسِمُ فَخَرَجْتُ مُسْتَتِراً وَ أَرَدْتُ الْوُصُولَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فَلَمْ أَقْدِرْ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَصِفُ لَهُ حَالِي وَ مَا عَلَيَّ وَ مَا لِي فَكَتَبَ إِلَيَّ فِي عَرْضِ كِتَابِي قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُکَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي بِلَا إِلَهَ

۱- ۱. في النسخ: مثل صيد، و هكذا فيما يأتي، و قد عرفت أنّه صبير.

۲- ۲. تراه في الكافي ج ۲ ص ۵۵۴.

۳- ۳. تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۳۲۰، و يقال: أنعشه اللّه: رفعه و سد فقره و أخصب حاله قبل و أنكره ابن السكيت و الجوهريّ، يعني من باب الافعال و أن الصحيح من باب الثلاثي و التضعيف.

إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَی عَنِّی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِی بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعِدْ ذَلِکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاهٍ فَرِیضَهٍ فَإِنَّ حَاجَتَکَ تُقْضَی إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی قَالَ الْحُسَیْنُ فَأَدَمْتُهَا فَوَ اللَّهِ مَا مَضَتْ بِی إِلَّا أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ حَتَّی اقْتَضَیْتُ دَیْنِی وَ قَضَیْتُ مَا عَلَیَّ وَ افْتَضَلْتُ مِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ (۱).

«۶»- کا، [الکافی] الْعِدَّهُ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی جَعْفَرٍ علیه السلام أَنِّی قَدْ لَزِمَنِی دَیْنٌ فَادِحٌ فَکَتَبَ أَکْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ رَطِّبْ لِسَانَکَ بِقِرَاءَهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (۲).

باب ۱۱۲ أدعیه السفر

أقول: قد أوردنا عمده الآداب و الأعمال و الأدعیه للسفر فی عده أبواب من کتاب الحج و فی کتاب العشره و کتاب الآداب و السنن و لنذکر هنا أیضا نبذا منها تیمنا و تبرکا بذلک إن شاء الله تعالی.

«۱»- مهج، [مهج الدعوات]: دُعَاءٌ عَلَّمَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله عَلِیّاً علیه السلام حِینَ وَجَّهَهُ إِلَی الْیَمَنِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِلَا ثِقَهٍ مِنِّی بِغَیْرِکَ وَ لَا رَجَاءٍ یَأْوِی بِی إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَا قُوَّهٍ أَتَّکِلُ عَلَیْهَا وَ لَا حِیلَهٍ أَلْجَأُ إِلَیْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِکَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِکَ وَ السُّکُونَ إِلَی أَحْسَنِ عَادَتِکَ (۳) وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِی فِی وَجْهِی هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَ أَکْرَهُ فَإِنَّمَا أَوْقَعْتَ عَلَیَّ فِیهِ قُدْرَتَکَ فَمَحْمُودٌ فِیهِ بَلَاؤُکَ مُتَّضِحٌ فِیهِ قَضَاؤُکَ وَ أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَکَ أُمُّ الْکِتَابِ.

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۳۹۹.

۲- ۲. الکافی ج ۵ ص ۳۱۷.

۳- ۳. عداتک خ ل.

اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّی مَقَادِیرَ کُلِّ بَلَاءٍ وَ مَقَاصِرَ کُلِّ لَأْوَاءٍ وَ ابْسُطْ عَلَیَّ کَنَفاً مِنْ رَحْمَتِکَ وَ سَعَهً مِنْ فَضْلِکَ وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَ ذَلِکَ مَعَ مَا أَسْأَلُکَ أَنْ تُخْلِفَنِی فِی أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ صُرُوفِ حُزَانَتِی بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ فِی تَحْصِینِ کُلِّ عَوْرَهٍ وَ سَتْرِ کُلِّ سَیِّئَهٍ وَ حَطِّ کُلِّ مَعْصِیَهٍ وَ کِفَایَهِ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَ ارْزُقْنِی عَلَی ذَلِکَ شُکْرَکَ وَ ذِکْرَکَ وَ حُسْنَ عِبَادَتِکَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِکَ یَا وَلِیَّ الْمُؤْمِنِینَ وَ اجْعَلْنِی وَ وُلْدِی وَ مَا خَوَّلْتَنِی وَ رَزَقْتَنِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی حِمَاکَ الَّذِی لَا یُسْتَبَاحُ وَ ذِمَّتِکَ الَّتِی لَا تُخْفَرُ وَ جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ أَمَانِکَ الَّذِی لَا یَنْقُضُ وَ سِتْرِکَ الَّذِی لَا یَهْتِکُ فَإِنَّهُ مَنْ کَانَ فِی حِمَاکَ وَ ذِمَّتِکَ وَ جِوَارِکَ وَ أَمَانِکَ وَ سِتْرِکَ کَانَ آمِناً مَحْفُوظاً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

أَقُولُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَشْهَدِیِّ فِی مَزَارِهِ رُوِیَ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام الْخُرُوجَ إِلَی الْیَمَنِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا عَلِیُّ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ وَ أَقْبِلْ إِلَیَّ حَتَّی أُعَلِّمَکَ دُعَاءً یَجْمَعُ اللَّهُ بِهِ لَکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ قَالَ مَوْلَایَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَصَلَّیْتُ وَ أَقْبَلْتُ إِلَیْهِ فَقَالَ لِی علیه السلام قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ وَ سَاقَ الدُّعَاءَ کَمَا مَرَّ وَ زَادَ فِی آخِرِهِ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ.

باب ۱۱۳ أدعیه الخروج من الدار

أقول: و قد أوردت أكثر تلك الأدعیه و الآداب فی كتاب الآداب و السنن و كتاب العشره و غیرهما و لنذكر هنا أیضا نبذا یسیرا منها.

«۱»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَدْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَوَقَفَ عَلَی عَتَبَهِ بَابِ دَارِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَی السَّمَاءِ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ حَرَّکَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَهَ

يُدِيرُهَا وَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ لَمْ أَسْمَعْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ نَعَمْ يَا زَيْدُ إِذَا أَنْتَ نَظَرْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْ يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفاً مَرْفُوعاً يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ مُلْكُهُ وَ عَرْشُهُ وَ فِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ هُوَ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالْمَصَابِيحِ وَ جَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ فِكْرِي فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَ افْتَحْ لِيَ الْبَابَ الَّذِي إِلَيْكَ يَصْعَدُ مِنْهُ صَالِحُ عَمَلِي حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَ قَبِيحَ عَمَلِي فَاغْفِرْهُ وَ اجْعَلْهُ هَبَاءً مَنْثُوراً مُتَلَاشِياً وَ افْتَحْ لِي بَابَ الرَّوْحِ وَ الْفَرَجِ وَ الرَّحْمَهِ وَ انْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَآتِنِي وَ أَغْلِقْ عَنِّي الْبَابَ الَّذِي تُنْزِلُ مِنْهُ نِقْمَتَكَ وَ سَخَطَكَ وَ عَذَابَكَ الْأَدْنَى وَ عَذَابَكَ الْأَكْبَرَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَى آخِرِ الْآيَهِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ

فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُنِي بِخَيْرٍ اطْرُقْنِي بِرَحْمَهٍ مِنْكَ تَعُمُّنِي وَ تَعُمُّ دَارِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلَ حُزَانَتِي وَ لَا تَطْرُقْنِي بِبَلَاءٍ يَغُصُّنِي بِرِيقِي وَ يَشْغَلُنِي عَنْ رُقَادِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ غَضَبَكَ وَ عَافِيَتَكَ سَبَقَتْ بَلَاءَكَ وَ تَقْرَأُ حَوْلَ نَفْسِكَ وَ وُلْدِكَ آيَهَ الْكُرْسِيِّ وَ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ أَنْ تُعَافَى مِنْ كُلِّ طَارِقِ سَوْءٍ وَ مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ.

«۲»- كِتَابُ زَيْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَدَقَهٍ وَ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِي مِنْ تَحْتِ كَنَفِكَ وَ هَبْ لِيَ السَّلَامَهَ فِي وَجْهِي هَذَا ابْتِغَاءَ السَّلَامَهِ وَ الْعَافِيَهِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ صَرْفَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لِي أَمَاناً فِي وَجْهِي هَذَا وَ حِجَاباً وَ سِتْراً وَ مَانِعاً وَ حَاجِزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ

وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ إِنَّكَ وَهَّابٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ كَرِيمٌ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَ قُلْتَهُ لَمْ تَزَلْ فِي ظِلِّ صَدَقَتِكَ مَا نَزَلَ بَلَاءٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَ دَفَعَهُ عَنْكَ وَ لَا اسْتَقْبَلَكَ بَلَاءٌ فِي وَجْهِكَ إِلَّا وَ صَدَمَهُ عَنْكَ وَ لَا أَرَادَكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ شَيْ ءٌ مِنْ تَحْتِكَ وَ لَا عَنْ يَمِينِكَ وَ لَا عَنْ يَسَارِكَ إِلَّا وَ قَمَعَتْهُ الصَّدَقَةُ.

باب ۱۱۴ في أدعيه السر المرويه عن النبي صلى الله عليه و آله عن الله تعالى و هي من جمله الأحاديث القدسيه و فيها أدعيه لكثير من المطالب أيضا

«۱»- لد، [بلد الأمين] أَدْعِيَةُ السِّرِّ رِوَايَةً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَلَّمَا عُثِرَ(۱) عَلَيْهِ وَ كَانَ يَقُولُ وَ أَنَا أَقُولُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ صَالِحِ خَلْقِهِ عَلَى مُفْشِي سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله إِلَى غَيْرِ ثِقَةٍ فَاكْتُمُوا سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ يَا عَلِيُّ إِنِّي وَ اللَّهِ مَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَ وَعَاهُ قَلْبِي وَ نَظَرَهُ بَصَرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ فَمِنْ رَسُولِهِ يَعْنِي جَبْرَئِيلَ عليه السلام فَإِيَّاكَ يَا عَلِيُّ أَنْ تُضِيعَ سِرِّي هَذَا فَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُذِيقَ مَنْ أَضَاعَ سِرِّي هَذَا جَرَائِيمَ جَهَنَّمَ اعْلَمْ أَنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ وَ إِنْ قَلَّ تَعَبُّدُهُمْ إِذَا عَلِمُوا مَا أَقُولُ لَكَ كَانُوا فِي أَشَدِّ الْعِبَادَةِ وَ أَفْضَلِ الِاجْتِهَادِ وَ لَوْ لَا طُغَاةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَبَثَثْتُ هَذَا السِّرَّ وَ لَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدِّينَ إِذاً يَضِيعُ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَّا إِلَى ثِقَةٍ إِنِّي لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فُتِحَ لِي بَصَرِي إِلَى فُرْجَةٍ فِي الْعَرْشِ تَفُورُ كَفَوْرِ(۲)

الْقُدُورِ.

۱- ۱. فلما عثر عليه كان خ.

۲- ۲. كما يفور القدر خ ل.

فَلَمَّا أَرَدْتُ الِانْصِرَافَ أَقْعِدْتُ عِنْدَ تِلْکَ الْفُرْجَهِ ثُمَّ نُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّکَ يَقْرَأُ عَلَيْکَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ أَنْتَ أَکْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ عِلْمٌ قَدْ زَوَاهُ عَنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَمِيعِ أُمَمِهِمْ غَيْرَکَ وَ غَيْرَ أُمَّتِکَ لِمَنْ ارْتَضَيْتَ لِلَّهِ مِنْهُمْ أَنْ يَنْشُرُوهُ لِمَنْ بَعْدَهُمْ لِمَنِ ارْتَضَوْا لِلَّهِ مِنْهُمْ أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُمْ بَعْدَ مَا أَقُولُ لَکَ ذَنْبٌ کَانَ قَبْلَهُ وَ لَا مَخَافَهَ مَا يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ وَ لِذَلِکَ أُمِرْتُ بِکِتْمَانِهِ لِئَلَّا يَقُولَ الْعَالِمُونَ حَسْبُنَا هَذَا مِنَ الطَّاعَهِ.

يَا مُحَمَّدُ قُلْ لِمَنْ عَمِلَ کَبِيرَهً مِنْ أُمَّتِکَ فَأَرَادَ مَحْوَهَا وَ الطَّهَارَهَ مِنْهَا فَلْيُطَهِّرْ لِي بَدَنَهُ وَ ثِيَابَهُ ثُمَّ لْيَخْرُجْ إِلَى بَرِّيَّهِ أَرْضِي فَلْيَسْتَقْبِلْ وَجْهِي يَعْنِي الْقِبْلَهَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ ثُمَّ لْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَيَّ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ حَائِلٌ وَ لْيَقُلْ يَا وَاسِعاً بِحُسْنِ عَائِدَتِهِ وَ يَا مُلَبِّسَنَا(۱) فَضْلَ رَحْمَتِهِ وَ يَا مَهِيباً لِشِدَّهِ سُلْطَانِهِ وَ يَا رَاحِماً بِکُلِّ مَکَانٍ ضَرِيراً أَصَابَهُ الضُّرُّ فَخَرَجَ إِلَيْکَ مُسْتَغِيثاً بِکَ آئِباً إِلَيْکَ هَائِباً لَکَ يَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ لِمَغْفِرَتِکَ خَرَجْتُ إِلَيْکَ أَسْتَجِيرُ(۲) بِکَ فِي خُرُوجِي مِنَ النَّارِ وَ بِعِزِّ جَلَالِکَ تَجَاوَزْتُ تَجَاوَزْ(۳)

يَا کَرِيمُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِي تَسَمَّيْتَ بِهِ وَ جَعَلْتَهُ فِي کُلِّ عَظَمَتِکَ وَ مَعَ کُلِّ قُدْرَتِکَ وَ فِي کُلِّ سُلْطَانِکَ وَ صَيَّرْتَهُ فِي قَبْضَتِکَ وَ نَوَّرْتَهُ بِکِتَابِکَ وَ أَلْبَسْتَهُ وَقَاراً مِنْکَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَطْلُبُ إِلَيْکَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَمْحُوَ عَنِّي مَا أَتَيْتُکَ بِهِ (۴)

وَ انْزِعْ بَدَنِي عَنْ مِثْلِهِ فَإِنِّي بِکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْتَصِمُ وَ بِاسْمِکَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ کُلِّهَا مُؤْمِنٌ هَذَا اعْتِرَافِي لَکَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَ هَبْ لِي عَافِيَهً وَ أَنْجِنِي (۵)

مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ هَلَکْتُ (۶) فَتَلَافَنِي بِحَقِّ حُقُوقِکَ کُلِّهَا يَا کَرِيمُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُرِدْ بِمَا أَمَرْتُکَ بِهِ غَيْرِي خَلَّصْتُهُ مِنْ کَبِيرَتِهِ تِلْکَ حَتَّى أَغْفِرَهَا

۱- ۱. يا ملبسا خ ل.

۲- ۲. استجرت بک خ ل.

۳- ۳. فتجاوز خ ل.

۴- ۴. أتيت بيدى خ ل.

۵- ۵. نجنى خ ل.

۶- ۶. الذى هلکت فيه خ ل.

لَهُ وَ أَطَهِّرَهُ الْأَبَدَ مِنْهَا لِأَنِّی قَدْ عَلَّمْتُکَ أَسْمَاءً أُجِیبُ بِهَا الدَّاعِی.

یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَثُرَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ أُمَّتِکَ فِیمَا دُونَ الْکَبَائِرِ حَتَّی یَشْهَرَ بِکَثْرَتِهَا وَ یُمَقَّتَ عَلَی اتِّبَاعِهَا فَلْیَعْتَمِدْنِی عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ قَبْلَ أُفُولِ الشَّفَقِ وَ لْیَنْصَبْ وَجْهَهُ إِلَیَّ وَ لْیَقُلْ یَا رَبِّ یَا رَبِّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدُکَ شَدِیدٌ حَیَاؤُهُ مِنْکَ لِتَعَرُّضِهِ (۱) لِرَحْمَتِکَ لِإِصْرَارِهِ عَلَی مَا نَهَیْتَ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِیمِ یَا عَظِیمُ إِنَّ عَظِیمَ مَا أَتَیْتُ بِهِ لَا یَعْلَمُهُ غَیْرُکَ قَدْ شَمِتَ بِی فِیهِ الْقَرِیبُ وَ الْبَعِیدُ وَ أَسْلَمَنِی فِیهِ الْعَدُوُّ وَ الْحَبِیبُ وَ أَلْقَیْتُ بِیَدِی إِلَیْکَ طَمَعاً لِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَ طَمَعِی ذَلِکَ فِی رَحْمَتِکَ فَارْحَمْنِی یَا ذَا الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَ تَلَافَنِی بِالْمَغْفِرَهِ وَ الْعِصْمَهِ مِنَ الذُّنُوبِ (۲) إِنِّی إِلَیْکَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی یُوَسِّلُ (۳) أَقْدَامَ حَمَلَهِ عَرْشِکَ ذِکْرُهُ وَ تُرْعِدُ لِسَمَاعِهِ أَرْکَانُ الْعَرْشِ إِلَی أَسْفَلِ التُّخُومِ (۴)

إِنِّی أَسْأَلُکَ بِعِزِّ ذَلِکَ الِاسْمِ الَّذِی مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ دُونَکَ إِلَّا رَحِمْتَنِی یَا رَبِّ بِاسْتِجَارَتِی إِلَیْکَ بِاسْمِکَ هَذَا یَا عَظِیمُ أَتَیْتُکَ بِکَذَا وَ کَذَا وَ یُسَمِّی الْأَمْرَ الَّذِی أَتَی بِهِ فَاغْفِرْ لِی تَبِعَتَهُ وَ عَافِنِی مِنْ إِشَاعَتِهِ (۵)

بَعْدَ مَقَامِی هَذَا یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ بَدَّلْتُ ذُنُوبَهُ إِحْسَاناً وَ رَفَعْتُ دُعَاءَهُ مُسْتَجَاباً وَ غَلَبْتُ لَهُ هَوَاهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَ کَافِراً وَ أَرَادَ التَّوْبَهَ وَ الْإِیمَانَ فَلْیُطَهِّرْ لِی بَدَنَهُ وَ ثِیَابَهُ ثُمَّ لْیَسْتَقْبِلْ قِبْلَتِی وَ لْیَضَعْ حُرَّ جَبِینِهِ لِی بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُ لَیْسَ بَیْنِی وَ بَیْنَهُ حَائِلٌ وَ لْیَقُلْ:

یَا مَنْ تَغَشَّی لِبَاسَ النُّورِ السَّاطِعِ الَّذِی اسْتَضَاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ یَا مَنْ خَزَنَ رُؤْیَتَهُ عَنْ کُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ کَذَلِکَ (۶) یَنْبَغِی لِوَجْهِهِ الَّذِی عَنَتْ وُجُوهُ

۱- ۱. و من تعرضه خ ل.

۲- ۲. من الذنب خ ل.

۳- ۳. یزیل خ ل.

۴- ۴. تخوم الأرضین خ ل.

۵- ۵. اتباعه خ ل.

۶- ۶. و لذلک خ ل.

الْمَلَائِکهِ الْمُقَرَّبِینَ لَهُ إِنَّ الَّذِی کُنْتُ لَکَ فِیهِ مِنْ عَظَمَتِکَ جَاحِداً أَشَدُّ(۱) مِنْ کُلِّ نِفَاقٍ فَاغْفِرْ لِی جُحُودِی فَإِنِّی أَتَیْتُکَ تَائِباً وَ هَا أَنَا ذَا أَعْتَرِفُ لَکَ عَلَی نَفْسِی بِالْفِرْیَهِ عَلَیْکَ فَإِذْ أَمْهَلْتَ (۲)

لِی فِی الْکُفْرِ(۳) ثُمَّ خَلَّصْتَنِی مِنْهُ فَطَوَّقْنِی حُبَّ الْإِیمَانِ الَّذِی أَطْلُبُهُ مِنْکَ بِحَقِّ مَا لَکَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِی مَنَعْتَ مِنْ دُونِکَ (۴)

عِلْمَهَا لِعِظَمِ شَأْنِهَا وَ شِدَّهِ(۵) جَلَالِهَا وَ بِالاسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِی لَا یَبْلُغُ أَحَدٌ صِفَهَ کُنْهِهِ وَ بِحَقِّهَا کُلِّهَا أَجِرْنِی أَنْ أَعُودَ إِلَی الْکُفْرِ بِکَ (۶)

سُبْحَانَکَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ غُفْرَانَکَ إِنِّی مِنَ الظَّالِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَّا عَنْ رِضًی مِنِّی وَ هَذَا لَهُ قَبُولٌ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَثُرَتْ هُمُومُهُ مِنْ أُمَّتِکَ فَلْیَدْعُنِی سِرّاً وَ لْیَقُلْ یَا جَالِیَ الْأَحْزَانِ وَ یَا مُوَسِّعَ الضِّیقِ وَ یَا أَوْلَی بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ یَا فَاطِرَ تِلْکَ (۷) النُّفُوسِ وَ مُلْهِمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا(۸) نَزَلَ بِی یَا فَارِجَ (۹)

الْهَمِّ هَمٌّ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَ صَدْراً حَتَّی خَشِیتُ أَنْ أَکُونَ غَرَضَ فِتْنَهٍ یَا اللَّهُ وَ بِذِکْرِکَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ قَلِّبْ قَلْبِی مِنَ الْهُمُومِ إِلَی الرَّوْحِ وَ الدَّعَهِ وَ لَا تَشْغَلْنِی عَنْ ذِکْرِکَ بِتَرْکِکَ مَا بِی مِنَ الْهُمُومِ إِنِّی إِلَیْکَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی لَا یُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَی لِکِتْمَانِکَ (۱۰) هُوَ فِی غُیُوبِکَ ذَاتِ النُّورِ اجلُ (۱۱) بِحَقِّهِ أَحْزَانِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی بِکُشُوطِ مَا بِی مِنَ الْهَمِ (۱۲)

۱- ۱. أشر خ ل.

۲- ۲. أمهلتنی خ ل.

۳- ۳. بالکفر خ ل.

۴- ۴. من- بالفتح و الکسر.

۵- ۵. و شهره جلالها خ ل.

۶- ۶. الی الکفور و الریاء و الفجور خ ل.

۷- ۷. تلک الانفس أنفسنا ل خ.

۸- ۸. و التقوی خ ل.

۹- ۹. یا مفرج خ ل.

۱۰- ۱۰. لکتمانه خ ل لکتمانکه خ ل.

۱۱- ۱۱. اجلا خ ل.

۱۲- ۱۲. من الهموم خ ل.

یَا کَرِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ تَوَلَّیْتُهُ فَجَلَوْتُ هُمُومَهُ فَلَنْ تَعُودَ إِلَیْهِ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَهٌ مِنْ فَقْرٍ فِی دُنْیَاهُ فَأَحَبَّ الْعَافِیَهَ مِنْهَا فَلْیَنْزِلْ بِی فِیهَا وَ لْیَقُلْ یَا مَحَلَّ کُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَی وَ یَا مُغْنِیَ أَهْلِ الْفَاقَهِ مِنْ سَعَهِ تِلْکَ الْکُنُوزِ بِالْعَائِدَهِ إِلَیْهِمْ (۱)

وَ النَّظَرِ لَهُمْ یَا اللَّهُ لَا یُسَمَّی غَیْرُکَ إِلَهاً إِنَّمَا الْآلِهَهُ کُلُّهَا مَعْبُودَهٌ دُونَکَ بِالْفِرْیَهِ وَ الْکَذِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا سَادَّ الْفَقْرِ وَ یَا جَابِرَ الْکَسْرِ وَ یَا کَاشِفَ الضُّرِّ وَ یَا عَالِمَ السَّرَائِرِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْ هَرَبِی إِلَیْکَ مِنْ فَقْرِی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْحَالِّ فِی غِنَاکَ الَّذِی لَا یَفْتَقِرُ ذَاکِرُهُ أَبَداً أَنْ تُعِیذَنِی مِنْ لُزُومِ فَقْرٍ أَنْسَی بِهِ الدِّینَ أَوْ بِسُوءِ(۲) غِنًی أُفْتَتَنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَهِ بِحَقِّ نُورِ أَسْمَائِکَ کُلِّهَا أَطْلُبُ إِلَیْکَ مِنْ رِزْقِکَ کَفَافاً لِلدُّنْیَا تَعْصِمُ بِهِ الدِّینَ لَا أَجِدُ لِی غَیْرَکَ (۳)

مَقَادِیرُ الْأَرْزَاقِ عِنْدَکَ فَانْفَعْنِی مِنْ قُدْرَتِکَ فِیهَا بِمَا تَنْزِعُ بِهِ مَا نَزَلَ بِی مِنَ الْفَقْرِ یَا غَنِیُّ یَا مُجِیبُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ نَزَعْتُ الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ وَ غَشَّیْتُهُ الْغِنَی وَ جَعَلْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَاعَهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ مُصِیبَهٌ فِی نَفْسِهِ أَوْ دِینِهِ أَوْ دُنْیَاهُ أَوْ أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ فَأَحَبَّ فَرَجَهَا فَلْیُنْزِلْهَا بِی وَ لْیَقُلْ یَا مُمْتَنّاً عَلَی أَهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِیقِکَهُمْ بِالدَّعَهِ الَّتِی أَدْخَلْتَهَا عَلَیْهِمْ بِطَاعَتِکَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِکَ فَدَحَتْنِی (۴)

مُصِیبَهٌ قَدْ فَتَنَتْنِی وَ أَعْیَتْنِی الْمَسَالِکُ لِلْخُرُوجِ (۵)

مِنْهَا وَ اضْطَرَّنِی إِلَیْکَ الطَّمَعُ فِیهَا مَعَ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَکَ فِیهَا فَهَرَبْتُ إِلَیْکَ بِنَفْسِی وَ انْقَطَعْتُ إِلَیْکَ لِضُرِّی وَ رَجَوْتُکَ لِدُعَائِی قَدْ هَلَکْتُ فَأَغِثْنِی وَ اجْبُرْ مُصِیبَتِی بِجَلَاءِ کَرْبِهَا وَ إِدْخَالِکَ الصَّبْرَ عَلَیَّ فِیهَا فَإِنَّکَ إِنْ خَلَّیْتَ بَیْنِی وَ بَیْنَ

۱- ۱. علیهم خ ل.

۲- ۲. بسوط خ ل بسط خ ل.

۳- ۳. لا أحد لی غیرک خ.

۴- ۴. قدحتنی خ ل.

۵- ۵. للروح خ ل.

مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ فَلَا صَبْرَ لِی یَا ذَا الِاسْمِ الْجَامِعِ الَّذِی فِیهِ عَظِیمُ الشُّئُونِ کُلِّهَا بِحَقِّکَ وَ أَغِثْنِی بِتَفْرِیجِ مُصِیبَتِی عَنِّی یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَلْهَمْتُهُ الصَّبْرَ وَ طَوَّقْتُهُ الشُّکْرَ وَ فَرَّجْتُ عَنْهُ مُصِیبَتَهُ بِجُبْرَانِهَا یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ شَیْئاً دُونِی مِنْ کَیْدِ الْأَعْدَاءِ وَ اللُّصُوصِ فَلْیَقُلْ فِی الْمَکَانِ الَّذِی یَخَافُ فِیهِ یَا آخِذاً بِنَوَاصِی خَلْقِهِ وَ السَّافِعَ بِهَا إِلَی قَدْرِهِ وَ الْمُنْفِذَ فِیهَا حُکْمَهُ وَ خَالِقَهَا وَ جَاعِلَ قَضَائِهِ (۱)

لَهَا غَالِباً وَ کُلُّهُمْ ضَعِیفٌ عِنْدَ غَلَبَتِهِ وَثِقْتُ بِکَ یَا سَیِّدِی عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّی مَکِیدٌ لِضَعْفِی (۲)

وَ لِقُوَّتِکَ (۳) عَلَی مَنْ کَادَنِی تَعَرَّضْتُ لَکَ فَسَلِّمْنِی مِنْهُمُ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتَ بَیْنَهُمْ وَ بَیْنِی فَذَلِکَ أَرْجُوهُ مِنْکَ وَ إِنْ أَسْلَمْتَنِی إِلَیْهِمْ غَیَّرُوا مَا بِی مِنْ نِعَمِکَ یَا خَیْرَ الْمُنْعِمِینَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْ تَغْیِیرَ نِعْمَتِکَ عَلَی یَدِ أَحَدٍ سِوَاکَ وَ لَا تُغَیِّرْهَا أَنْتَ بِی فَقَدْ تَرَی الَّذِی یُرَادُ بِی فَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِیبُ الدُّعَاءَ یَا اللَّهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ نَصَرْتُهُ عَلَی أَعْدَائِهِ وَ حَفِظْتُهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ

خَافَ شَیْئاً مِمَّا فِی الْأَرْضِ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ فَلْیَقُلْ فِی الْمَکَانِ الَّذِی یُخَافُ ذَلِکَ فِیهِ یَا ذَارِئَ مَا فِی الْأَرْضِ کُلِّهَا بِعِلْمِهِ بِعِلْمِکَ یَکُونُ مَا یَکُونُ مِمَّا ذَرَأْتَ لَکَ السُّلْطَانُ عَلَی مَا ذَرَأْتَ وَ لَکَ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ دُونِکَ یَا عَزِیزُ یَا مَنِیعُ إِنِّی أَعُوذُ بِقُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ یَضُرُّ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ یَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْرَأْهَا عَنِّی وَ احْجُزْهَا وَ لَا تُسَلِّطْهَا عَلَیَّ وَ عَافِنِی مِنْ شَرِّهَا وَ بَأْسِهَا یَا اللَّهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِیمِ احْفَظْنِی (۴)

بِحِفْظِکَ

۱- ۱. قضائها خ ل.

۲- ۲. الی ضعفی خ ل.

۳- ۳. و لقدرتک خ ل.

۴- ۴. حطنی خ ل.

مِنْ مَخَاوِفِی یَا رَحِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ تَضُرَّهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ الَّتِی تُرَی وَ الَّتِی لَا تُرَی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ مِمَّا فِی الْأَرْضِ جَانّاً أَوْ شَیْطَاناً فَلْیَقُلْ حِینَ یَدْخُلُهُ الرَّوْعُ یَا اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَکْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَمِیعَ عِبَادِهِ وَ الْمُطَاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ کُلِّ خَلِیقَتِهِ وَ الْمُمْضَی مَشِیَّتُهُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ (۱) أَنْتَ تَکَلَّأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ لَا یَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَیْ ءٍ دُونَکَ مِنْ ذَلِکَ السُّوءِ وَ لَا یَحُولُ أَحَدٌ دُونَکَ بَیْنَ أَحَدٍ وَ مَا تُرِیدُ بِهِ مِنَ الْخَیْرِ کُلُّ مَا یُرَی وَ لَا یُرَی فِی قَبْضَتِکَ وَ جَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ یَرَوْنَنَا وَ لَا نَرَاهُمْ وَ أَنَا لِکَیْدِهِمْ خَائِفٌ (۲) فَآمِنِّی مِنْ شَرِّهِمْ وَ بَأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِکَ الْعَزِیزِ یَا عَزِیزُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَصِلْ إِلَیْهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الشَّیَاطِینِ سُوءٌ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ خَافَ سُلْطَاناً أَوْ أَرَادَ إِلَیْهِ طَلَبَ حَاجَةٍ فَلْیَقُلْ حِینَ یَدْخُلُ عَلَیْهِ یَا مُمَکِّنَ هَذَا مِمَّا فِی یَدَیْهِ وَ مُسَلِّطَهُ عَلَی کُلِّ مَنْ دُونَهُ وَ مُعَرِّضَهُ فِی ذَلِکَ لِامْتِحَانِ دِینِهِ عَلَی کُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ یَسْطُو بِمَرَحِهِ فِیمَا آتَیْتَهُ مِنَ الْمُلْکِ وَ یَجُورُ فِینَا وَ یَتَجَبَّرُ بِافْتِخَارِهِ (۳)

بِالَّذِی ابْتَلَیْتَهُ بِهِ مِنَ التَّعْظِیمِ عِنْدَ عِبَادِکَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِیهِ أَنْتَ بِقُوَّةٍ لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِکَ (۴) فِیهَا إِنِّی أَمْتَنِعُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَیْرِکَ وَ أَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ادْفَعْهُ عَنِّی وَ آمِنِّی مِنْ حِذَارِی مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِکَ وَ عَظَمَتِکَ یَا عَظِیمُ یَا مُحَمَّدُ وَ لْیَقُلْ إِذَا أَرَادَ طَلَبَ حَاجَةٍ إِلَیْهِ یَا مَنْ هُوَ أَوْلَی بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ وَ یَا أَقْرَبَ إِلَیْهِ مِنْ قَلْبِهِ وَ یَا أَعْلَمَ بِهِ مِنْ غَیْرِهِ وَ یَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِی یَدَیْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَیْهِ إِلَیْکَ أَطْلُبُ وَ بِکَ أَتَشَفَّعُ لِنَجَاحِ

۱- ۱. قدرته خ ل.

۲- ۲. صل علی محمّد و آل محمّد و آمنی خ ل.

۳- ۳. فتجازیه بالذی خ ل.

۴- ۴. عند مرادته منها خ ل.

حَاجَتِی فَخُذْ لِی حِینَ أَکَلِّمُهُ بِقَلْبِهِ فَاغْلِبْهُ لِی حَتَّی أَبْتَزَّ مِنْهُ حَوَائِجِی کُلَّهَا بِلَا امْتِنَاعٍ مِنْهُ وَ لَا مَنٍّ وَ لَا رَدٍّ وَ لَا فَظَاظَهٍ یَا حَیّاً فِی غِنًی لَا تَمُوتُ وَ لَا تَبْلَی أَمِتْ قَلْبَهُ عَنْ رَدِّی بِلَا قَضَاءِ الْحَاجَهِ وَ اقْضِ (۱) لِی طَلِبَتِی فِی الَّذِی قِبَلَهُ وَ خُذْهُ لِی فِی ذَلِکَ أَخْذَ عَزِیزٍ مُقْتَدِرٍ

بِحَقِّ قُدْرَتِکَ (۲)

الَّتِی غَلَبْتَ بِهَا الْعَالَمِینَ (۳) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ کَانَتْ فِی نَفْسِ الْمَطْلُوبِ إِلَیْهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ هَمَّ بِأَمْرَیْنِ فَأَحَبَّ أَنْ أَخْتَارَ أَرْضَاهُمَا إِلَیَّ فَأُلْزِمَهُ إِیَّاهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یُرِیدُ ذَلِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی بِعِلْمِکَ وَ وَفِّقْنِی بِعِلْمِکَ لِرِضَاکَ وَ مَحَبَّتِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی (۴) بِقُدْرَتِکَ وَ جَنِّبْنِی بِعِزَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ مِنْ مَقْتِکَ وَ سَخَطِکَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِی فِیمَا أُرِیدُ مِنْ هَذَیْنِ الْأَمْرَیْنِ وَ تُسَمِّیهِمَا أَحَبَّهُمَا إِلَیْکَ وَ أَرْضَاهُمَا لَکَ وَ أَقْرَبَهُمَا مِنْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی زَوَیْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْیَاءِ عَنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْلِبْ (۵)

بَالِی وَ هَوَایَ وَ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی بِأَخْذِکَ وَ اسْفَعْ بِنَاصِیَتِی إِلَی مَا تَرَاهُ لَکَ رِضًی وَ لِی صَلَاحاً فِیمَا أَسْتَخِیرُکَ فِیهِ حَتَّی تُلْزِمَنِی مِنْ ذَلِکَ أَمْراً أَرْضَی فِیهِ بِحُکْمِکَ وَ أَتَّکِلُ فِیهِ عَلَی قَضَائِکَ وَ أَکْتَفِی فِیهِ بِقُدْرَتِکَ وَ لَا تَقْلِبْنِی (۶)

وَ هَوَایَ لِهَوَاکَ مُخَالِفٌ وَ لَا مَا أُرِیدُ لِمَا تُرِیدُ لِی مُجَانِبٌ اغْلِبْ بِقُدْرَتِکَ الَّتِی تَقْضِی بِهَا مَا أَحْبَبْتَ بِهَوَاکَ هَوَایَ وَ یَسِّرْنِی لِلْیُسْرَی الَّتِی تَرْضَی بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَ لَا تَخْذُلْنِی بَعْدَ تَفْوِیضِی إِلَیْکَ أَمْرِی بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خِیَرَتَکَ فِی قَلْبِی وَ افْتَحْ قَلْبِی لِلُزُومِهَا یَا کَرِیمُ آمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ اخْتَرْتُ لَهُ مَنَافِعَهُ فِی الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ.

۱- ۱. و امض خ ل.

۲- ۲. و أنجح طلبتی لدیه بقدرتک علیه خ ل.

۳- ۳. للغالبین خ ل.

۴- ۴. خر لی خ ل.

۵- ۵. و أن تغلبنی خ ل.

۶- ۶. و لا تغلبنی خ ل.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَصَابَهُ مَعَارِيضُ بَلَاءٍ مِنْ مَرَضٍ فَلْيَنْزِلْ بِی فِيهِ وَ لْيَقُلْ يَا مُصِحَ (۱) أَبْدَانِ مَلَائِكَتِهِ وَ يَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الْأَبْدَانِ لِطَاعَتِهِ وَ يَا خَالِقَ الْآدَمِيِّينَ صَحِيحاً وَ مُبْتَلًى وَ يَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السُّقْمِ وَ أَهْلِ الصِّحَّهِ لِلْأَجْرِ وَ الْبَلِيَّهِ وَ يَا مُدَاوِیَ الْمَرْضَی وَ شَافِيَهُمْ وَ يَا مُصِحَّ أَهْلِ السُّقْمِ بِإِلْبَاسِهِمْ عَافِيَتَهُ بِطِبِّهِ وَ يَا مفرج [مُفَرِّجاً] عَنْ أَهْلِ الْبَلَاءِ بَلَايَاهُمْ بِجَلِيلِ (۲) رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِی مِنَ الْأَمْرِ مَا رَفَضَنِی فِيهِ أَقَارِبِی وَ أَهْلِی وَ الصَّدِيقُ وَ الْبَعِيدُ وَ مَا شَمِتَ بِی فِيهِ أَعْدَائِی حَتَّی صِرْتُ مَذْكُوراً بِبَلَائِی فِی أَفْوَاهِ الْمَخْلُوقِينَ وَ أَعْيَتْنِی أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِقِلَّهِ عِلْمِهِمْ بِدَوَاءِ دَائِی وَ طِبُّ دَوَائِی فِی عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثْبَتٌ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْفَعْنِی بِطِبِّكَ فَلَا طَبِيبَ أَرْجَی عِنْدِی مِنْكَ وَ لَا حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرَتْ بَلِيَّتُكَ نِعَمَكَ عَلَيَّ فَحَوِّلْ ذَلِكَ عَنِّی إِلَی الْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِی بِطِبِّكَ وَ دَاوِنِی بِدَوَائِكَ يَا رَحِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفْتُ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ عَافَيْتُهُ مِنْهُ يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ نَزَلَ بِهِ الْقَحْطُ مِنْ أُمَّتِكَ فَإِنِّی إِنَّمَا أَبْتَلِی بِالْقَحْطِ أَهْلَ الذُّنُوبِ فَلْيَجْأَرُوا إِلَيَّ جَمِيعاً وَ لْيَجْأَرْ إِلَيَّ جَائِرُهُمْ وَ لْيَقُلْ يَا مُعِينَنَا عَلَی دِينِنَا بِإِحْيَائِهِ أَنْفُسَنَا بِالَّذِی نَشَرَ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَی تَفْرِيجِهِ عَنَّا غَيْرُ مُنْزِلِهِ يَا مُنْزِلَهُ عَجَزَ الْعِبَادُ عَنْ فَرَجِهِ فَقَدْ أَشْرَفَتِ الْأَبْدَانُ عَلَی الْهَلَاكِ وَ إِذَا هَلَكَتِ الْأَبْدَانُ هَلَكَ الدِّينُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ وَ مُدَبِّرَ أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لَا تَحُولَنَّ بِشَیْ ءٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ رِزْقِكَ وَ هَنِّئْنَا مَا أَصْبَحْنَا فِيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتَعَرِّضِينَ قَدْ أُصِيبَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنَا(۳) فَارْحَمْنَا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلًا لِذَلِكَ حِينَ تُسْأَلُ بِهِ يَا رَحِيمُ لَا تَحْبِسْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا فِی السَّمَاءِ وَ انْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَ ابْسُطْ عَلَيْنَا كَنَفَكَ وَ عُدْ عَلَيْنَا بِقَبُولِكَ وَ عَافِنَا مِنَ الْفِتْنَهِ فِی الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ شَمَاتَهِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ يَا ذَا النَّفْعِ وَ الضَّرِّ إِنَّكَ إِنْ أَنْجَيْتَنَا فَبِلَا

ص: ۳۱۴

۱- ۱. يا مصحح خ ل.

۲- ۲. بتحليل خ ل.

۳- ۳. فصل علی محمّد و آل محمّد و ارحمنا خ ل.

تَقْدِيمِ مِنَّا لِأَعْمَالٍ حَسَنَهٍ وَ لَكِنْ لِإِتْمَامِ مَا بِنَا مِنَ الرَّحْمَهِ وَ النِّعْمَهِ وَ إِنْ رَدَدْتَنَا فَبِلَا ظُلْمٍ مِنْكَ لَنَا وَ لَكِنْ بِجِنَايَتِنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ انْصِرَافِنَا وَ اقْلِبْنَا بِإِنْجَاحِ الْحَاجَهِ يَا عَظِيمُ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُرِدْ مِمَّا أَمَرْتُكَ أَحَداً غَيْرِي حَوَّلْتُ لِأَهْلِ تِلْكَ الْبَلْدَهِ بِالشِّدَّهِ رَخَاءً وَ بِالْخَوْفِ أَمْناً وَ بِالْعُسْرِ يُسْراً وَ ذَلِكَ لِأَنِّي قَدْ عَلَّمْتُكَ دُعَاءً عَظِيماً يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ أَهْلِهِ لِحَاجَهٍ أَوْ سَفَرٍ فَأَحَبَّ أَنْ أُؤَدِّيَهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِي لَهُ الْحَاجَهَ فَلْيَقُلْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي وَ بِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَ قَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي وَ قَدْ أَحْصَى عِلْمُهُ (۱) مَا فِي مَخْرَجِي وَ مَرْجِعِي (۲) تَوَكَّلْتُ عَلَى الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ تَوَكُّلَ مُفَوِّضٍ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَ مُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُئُونِهِ مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبْرِئٍ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَ مِنْ كُلِّ قُوَّهٍ إِلَّا بِهِ خُرُوجَ ضَرِيرٍ(۳) خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ وَ خُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ وَ خُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا وَ خُرُوجَ مَنْ رَبُّهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ وَ أَعْظَمُ رَجَائِهِ وَ أَفْضَلُ أُمْنِيَّتِهِ اللَّهُ ثِقَتِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعاً أَسْتَعِينُ وَ لَا شَيْ ءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَ الْمَدْخَلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَجَّهْتُ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ وَ مَخْرَجِهِ السُّرُورَ وَ أَدَّيْتُهُ سَالِماً يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِكَ أَلَّا يَحُولَ بَيْنَ دُعَائِهِ وَ بَيْنِي حَائِلٌ وَ أَنْ أُجِيبَهُ لِأَيِّ أَمْرٍ شَاءَ عَظِيماً كَانَ أَوْ صَغِيراً فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَهِ إِلَيَّ أَوْ إِلَى غَيْرِي فَلْيَقُلْ آخِرَ دُعَائِهِ:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَ الْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانُهُ وَ الْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ (۴) كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يُخَيِّبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَ رَاجِيكَ مَسْرُورٌ لَا يَخِيبُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضًى لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْ ءٍ أَنْتَ فِيهِ وَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَ بِكَ يَا اللَّهُ فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ

ص: ۳۱۵

۱- ۱. بعلمه خ ل.

۲- ۲. رجعتي خ ل.

۳- ۳. ضعيف خ ل.

۴- ۴. و الممسك بها ما في يديه خ ل.

شَیْ ءٌ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَحُوطَنِی وَ وَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ أَخَوَاتِی وَ مَالِی بِحِفْظِکَ وَ أَنْ تَقْضِیَ حَاجَتِی فِی کَذَا وَ کَذَا.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ یَزُولَ مِنْ مَکَانِهِ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ طَلَبَ شَیْ ءٍ مِنَ الْخَیْرِ الَّذِی یَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَیَّ وَ أَنْ أَفْتَحَ لَهُ کَائِناً مَا کَانَ فَلْیَقُلْ حِینَ یُرِیدُ ذَلِکَ:

یَا دَالَّنَا عَلَی الْمَنَافِعِ لِأَنْفُسِنَا مِنْ لُزُومِ طَاعَتِهِ وَ یَا هَادِیَنَا لِعِبَادَتِهِ الَّتِی جَعَلَهَا سَبِیلًا إِلَی دَرْکِ رِضَاهُ إِنَّمَا یَفْتَحُ الْخَیْرَ وَلِیُّهُ یَا وَلِیَّ الْخَیْرِ قَدْ أَرَدْتُ مِنْکَ کَذَا وَ کَذَا وَ یُسَمِّی ذَلِکَ الْأَمْرَ وَ لَمْ أَجِدْ إِلَیْهِ بَابَ سَبِیلٍ مَفْتُوحاً وَ لَا نَاهِجَ طَرِیقٍ وَاضِحٍ وَ لَا تَهْیِئَهَ سَبَبٍ تَیَسَّرَ(۱)

أَعْیَتْنِی فِیهِ جَمِیعُ أُمُورِی کُلُّهَا فِی الْمَوَارِدِ وَ الْمَصَادِرِ وَ أَنْتَ وَلِیُّ الْفَتْحِ لِی بِذَلِکَ لِأَنَّکَ دَلَلْتَنِی عَلَیْهِ فَلَا تَحْظُرْهُ عَنِّی وَ لَا تَجْبَهْنِی عَنْهُ بِرَدٍّ فَلَیْسَ یَقْدِرُ عَلَیْهِ أَحَدٌ غَیْرُکَ وَ لَیْسَ عِنْدَ أَحَدٍ إِلَّا عِنْدَکَ أَسْأَلُکَ بِمَفَاتِحِ غُیُوبِکَ کُلِّهَا وَ جَلَالِ عِلْمِکَ کُلِّهِ وَ عَظِیمِ شُئُونِکَ کُلِّهَا إِقْرَارَ عَیْنِی وَ إِفْرَاحَ قَلْبِی وَ تَهْنِیَتَکَ إِیَّایَ بِإِسْبَاغِ نِعَمِکَ عَلَیَّ بِتَیْسِیرِ قَضَاءِ حَوَائِجِی وَ نَسْخِکَهَا فِی حَوَائِجِ مَنْ نَسَخْتَ حَاجَتَهُ مَقْضِیَّهً لَا تُقَلِّبْنِی بِحَقِّکَ عَنِ اعْتِمَادِی لَکَ إِلَّا بِهَا فَإِنَّکَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ بِالْخَیْرَاتِ (۲)

وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ فَیَا فَتَّاحُ یَا مُدَبِّرُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَیِّئْ لِی تَیْسِیرَ سَبَبِهَا وَ سَهِّلْ عَلَیَّ بَابَ طَرِیقِهَا وَ افْتَحْ لِی مِنْ غِنَاکَ بَابَ مَدْخَلِهَا(۳) وَ لْیَنْفَعْنِی جَارِی (۴) بِکَ فِیهَا یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ فَتَحْتُ لَهُ بَابَ الْخَیْرِ بِرِضَایَ عَنْهُ وَ جَعَلْتُهُ لِی وَلِیّاً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ أُعَافِیَهُ مِنَ الْغِلِّ وَ الْحَسَدِ وَ الرِّیَاءِ وَ الْفُجُورِ فَلْیَقُلْ حِینَ یَسْمَعُ تَأْذِینَ السَّحَرِ:

یَا مُطْفِئَ الْأَنْوَارِ بِنُورِهِ وَ یَا مَانِعَ الْأَبْصَارِ مِنْ رُؤْیَتِهِ وَ یَا مُحَیِّرَ الْقُلُوبِ

۱- ۱. یسیر خ ل.

۲- ۲. ذو الخیرات خ ل.

۳- ۳. مدخل بابها خ ل.

۴- ۴. استغاثتی خ ل.

فِی شَأْنِهِ إِنَّکَ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ یَطْهُرُ بِطُهْرِکَ (۱) مَنْ طَهَّرْتَهُ بِهَا وَ لَیسَ مِنْ دُونِکَ أَحَدٌ أَحْوَجَ إِلَی تَطْهِیرِکَ إِیَّاهُ مِنِّی لِدِینِی وَ بَدَنِی وَ قَلْبِی فَأَیَّهُ حَالٍ کُنْتُ فِیهَا مُجَانِباً لَکَ فِی الطَّاعَهِ وَ الْهَوَی (۲) فَأَلْزِمْنِی وَ إِنْ کَرِهْتُ حُبَّ طَاعَتِکَ بِحَقِّ مَحَلِّ جَلَالِکَ مِنْکَ حَتَّی أَنَالَ فَضِیلَهَ الطُّهْرَهِ مِنْکَ لِجَمِیعِ شُئُونِی رَبِّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ مَا طَهُرَ مِنْ طُهْرَتِکَ عَلَی یَدَنِی طُهْرَهَ خَیْرٍ حَتَّی تُطَهِّرَ بِهِ مِنِّی مَا أُکِنُّ فِی صَدْرِی وَ أُخْفِیهِ فِی نَفْسِی وَ اجْعَلْنِی عَلَی ذَلِکَ أَحْبَبْتُ أَمْ کَرِهْتُ وَ اجْعَلْ مَحَبَّتِی تَابِعَهً لِمَحَبَّتِکَ وَ اشْغَلْنِی بِنَفْسِی عَنْ کُلِّ مَنْ دُونَکَ شُغُلًا یَدُومُ فِیهِ الْعَمَلُ بِطَاعَتِکَ وَ اشْغَلْ غَیْرِی عَنِّی لِلْمُعَافَاهِ مِنْ نَفْسِی وَ مِنْ جَمِیعِ الْمَخْلُوقِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَلْزَمْتُهُ حُبَّ أَوْلِیَائِی وَ بُغْضَ أَعْدَائِی وَ کَفَیْتُهُ کُلَّ الَّذِی أَکْفِی عِبَادِیَ الصَّالِحِینَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَتْ لَهُ حَاجَهٌ سِرّاً بَالِغَهً مَا بَلَغَتْ إِلَیَّ أَوْ إِلَی غَیْرِی فَلْیَدْعُنِی فِی جَوْفِ اللَّیْلِ خَالِیاً وَ لْیَقُلْ وَ هُوَ عَلَی طُهْرٍ یَا اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحَداً إِلَّا وَ أَنْتَ رَجَاؤُهُ وَ مِنْ أَرْجَی خَلْقِکَ لَکَ أَنَا یَا اللَّهُ وَ لَیسَ شَیْ ءٌ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا وَ هُوَ وَاثِقٌ وَ مِنْ أَوْثَقِ خَلْقِکَ بِکَ أَنَا یَا اللَّهُ وَ لَیسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ إِلَّا وَ هُوَ لَکَ فِی حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَ فِی طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَ مِنْ أَلْحَفِهِمْ سُؤَالًا لَکَ أَنَا وَ مِنْ أَشَدِّهِمْ اعْتِمَاداً لَکَ أَنَا لِأَنِّی أَمْسَیْتُ شَدِیداً ثِقَتِی فِی طَلِبَتِی إِلَیْکَ وَ هِیَ کَذَا وَ کَذَا وَ سَمِّهَا فَإِنَّکَ إِنْ قَضَیْتَهَا قُضِیَتْ وَ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَداً(۳) وَ قَدْ لَزِمَنِی مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِی مِنْهَا(۴) فَلِذَلِکَ طَلَبْتُ إِلَیْکَ یَا مُنْفِذَ أَحْکَامِهِ بِإِمْضَائِهَا صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ امْضِ قَضَاءَ حَاجَتِی هَذِهِ بِإِثْبَاتِکَهَا فِی غُیُوبِ الْإِجَابَهِ حَتَّی تَقْلِبَنِی بِهَا مُنْجِحاً حَیْثُ کَانَتْ تَغْلِبُ لِی فِیهَا أَهْوَاءُ جَمِیعِ عِبَادِکَ وَ امْنُنْ عَلَیَّ بِإِمْضَائِهَا وَ تَیْسِیرِهَا(۵) وَ نَجَاحِهَا فَیَسِّرْهَا لِی فَإِنِّی مُضْطَرٌّ إِلَی قَضَائِهَا وَ

۱- ۱. بطهرک تطهر خ ل.

۲- ۲. و الهذی خ ل.

۳- ۳. فلا تقضی خ ل.

۴- ۴. منه خ ل.

۵- ۵. و اکفنی مئونه تردادها خ ل.

قَدْ عَلِمْتَ ذَلِکَ فَاکْشِفْ مَا بِی مِنَ الضُّرِّ بِحَقِّکَ الَّذِی تَقْضِی بِهِ مَا تُرِیدُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ قَضَیْتُ حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ یَزُولَ فَلْیُطِبْ بِذَلِکَ نَفْسَهُ یَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِی عِلْماً أُبْلِغُ بِهِ مَنْ عَلِمَهُ رِضَایَ مَعَ طَاعَتِی وَ أُغَلِّبُ لَهُ هَوَاهُ إِلَی مَحَبَّتِی فَمَنْ أَرَادَ ذَلِکَ فَلْیَقُلْ یَا مُزِیلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقِینَ عَنْ هَوَاهُمْ إِلَی هَوَاهُ وَ یَا قَاصِراً أَفْئِدَةَ الْعِبَادِ لِإِمْضَاءِ الْقَضَاءِ بِنَفَاذِ الْقَدَرِ(۱) ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی طَاعَتِکَ وَ مَعْرِفَتِکَ وَ رُبُوبِیَّتِکَ وَ أَثْبِتْ فِی قَضَائِکَ وَ قَدَرِکَ الْبَرَکَهَ فِی نَفْسِی وَ أَهْلِی وَ مَالِی فِی لَوْحِ الْحِفْظِ الْمَحْفُوظِ بِحِفْظِکَ یَا حَفِیظُ الْحَافِظُ حِفْظَهُ احْفَظْنِی بِالْحِفْظِ الَّذِی جَعَلْتَ (۲) مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ مَحْفُوظاً وَ صَیِّرْ شُئُونِی کُلَّهَا بِمَشِیَّتِکَ فِی الطَّاعَهِ لَکَ مِنِّی مُؤَاتِیَهً وَ حَبِّبْ إِلَیَّ حُبَّ مَا تُحِبُّ مِنْ مَحَبَّتِکَ إِلَیَّ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا وَ أَحْیِنِی عَلَی ذَلِکَ فِی الدُّنْیَا وَ تَوَفَّنِی عَلَیْهِ وَ اجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ أَحْبَبْتُ أَمْ کَرِهْتُ یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ أُرِهِ فِی دِینِهِ فِتْنَهً وَ لَمْ أُکَرِّهْ إِلَیْهِ طَاعَتِی وَ مَرْضَاتِی أَبَداً.

یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أُمَّتِکَ رَحْمَتِی وَ بَرَکَاتِی وَ رِضْوَانِی وَ تَعَطُّفِی وَ قَبُولِی وَ وَلَایَتِی وَ إِجَابَتِی فَلْیَقُلْ حِینَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَوْ یَزُولُ اللَّیْلُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَ تَفْصِیلُهُ کَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إِلَی أَهْلِهِ الَّذِینَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً کَمَا یَحْمَدُکَ (۳) مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِیتَ عَنْهُ لِشُکْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِکَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَکَ الْحَمْدُ کَمَا رَضِیتَ بِهِ لِنَفْسِکَ وَ قَضَیْتَ بِهِ عَلَی عِبَادِکَ حَمْداً مَرْغُوباً فِیهِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْکَ لِمَهَابَتِکَ وَ مَرْهُوباً عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّهِ بِکَ لِسَطَوَاتِکَ وَ مَشْهُوداً(۴) عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْکَ لِإِنْعَامِکَ سُبْحَانَکَ مُتَکَبِّراً فِی مَنْزِلَهٍ تَذَبْذَبَتْ أَبْصَارُ النَّاظِرِینَ وَ تَحَیَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا

۱- ۱. اثبت لی من قضائک و قدرک و ازالتک و قصرک عملی و بدنی و اهلی خ ل.

۲- ۲. حفظت خ ل.

۳- ۳. حمدک خ ل.

۴- ۴. مشکورا خ ل.

تَبَارَكْتَ فِی مَنَازِلِکَ الْعُلَی کُلِّهَا وَ تَقَدَّسْتَ فِی الْآلَاءِ الَّتِی أَنْتَ فِیهَا أَهْلُ الْکِبْرِیَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْکَبِیرُ الْأَکْبَرُ لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَ أَنْتَ الْکَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَفْنَی وَ لَا نَبْقَی وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَ نَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّهِ بِکَ وَ الْغَفْلَهِ عَنْ شَأْنِکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا تَغْفُلُ بِسِنَهٍ وَ لَا نَوْمٍ بِحَقِّکَ یَا سَیِّدِی أَجِرْنِی مِنْ تَحْوِیلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَیَّ بِهِ فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا فِی أَیَّامِ الدُّنْیَا یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ کَفَیْتُهُ کُلَّ الَّذِی أَکْفِی عِبَادِیَ الصَّالِحِینَ الْحَامِدِینَ الشَّاکِرِینَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ حِفْظِی وَ کِلَاءَتِی وَ مَعُونَتِی فَلْیَقُلْ عِنْدَ صَبَاحِهِ وَ مَسَائِهِ

وَ نَوْمِهِ آمَنْتُ بِرَبِّی وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ(۱) إِلَهُ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْتَهَی کُلِّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ وَ رَبُّ کُلِّ رَبٍّ وَ أُشْهِدُ اللَّهَ عَلَی نَفْسِی بِالْعُبُودِیَّهِ وَ الذُّلِّ وَ الصَّغَارِ وَ أَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَیَّ وَ أَبُوءُ عَلَی نَفْسِی بِقِلَّهِ الشُّکْرِ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ فِی یَوْمِی هَذَا أَوْ فِی لَیْلَتِی هَذِهِ بِحَقِّ مَا یَرَاهُ لَهُ حَقّاً عَلَی مَا یَرَاهُ مِنِّی لَهُ رِضًی (۲)

وَ إِیمَاناً وَ إِخْلَاصاً وَ رِزْقاً وَاسِعاً وَ یَقِیناً خَالِصاً بِلَا شَکٍّ وَ لَا ارْتِیَابٍ حَسْبِی إِلَهِی مِنْ کُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ اللَّهُ وَکِیلِی مِنْ کُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ کُلِّهِ وَ عَلَانِیَتِهِ وَ أَعُوذُ بِمَا فِی عِلْمِ اللَّهِ کُلِّهِ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ کُلِّ شَرٍّ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِیفِ فِیهِ الْمُحْصِی لَهُ الْقَادِرِ عَلَیْهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ هُوَ إِلَیْهِ الْمَصِیرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ جَعَلْتُ لَهُ فِی خَلْقِی جِهَهً وَ عَطَفْتُ عَلَیْهِ قُلُوبَهُمْ وَ جَعَلْتُهُ فِی دِینِهِ مَحْفُوظاً یَا مُحَمَّدُ إِنَّ السِّحْرَ لَمْ یَزَلْ قَدِیماً وَ لَیْسَ یَضُرُّ شَیْئاً إِلَّا بِإِذْنِی فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ یَکُونَ مِنْ أَهْلِ عَافِیَتِی مِنَ السِّحْرِ فَلْیَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَی وَ خَاصَّهُ بِکَلَامِهِ وَ هَازِمَ مَنْ کَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصَاهُ وَ

۱- ۱. اله کل اله و اله کل شی ء خ ل.

۲- ۲. رضا ایمان و إخلاص و إتقان و ایقان بلا شک خ ل.

مُعِيدَهَا بَعْدَ الْعَوْدِ ثُعْبَاناً وَ مُلَقِّفَهَا إِفْکَ أَهْلِ الْإِفْکِ وَ مُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِینَ وَ مُبْطِلَ کَیْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مَنْ کَادَنِی بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ(۱) عَامِداً أَوْ غَیْرَ عَامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لَا أَعْلَمُهُ وَ أَخَافُهُ أَوْ لَا أَخَافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ حَتَّی تُرْجِعَهُ عَنِّی غَیْرَ نَافِذٍ وَ لَا ضَارٍّ(۲) لِی وَ لَا شَامِتٍ بِی إِنِّی أَدْرَأُ بِعَظَمَتِکَ فِی نُحُورِ الْأَعْدَاءِ فَکُنْ لِی مِنْهُمْ مُدَافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعِهِ وَ أَتَمَّهَا یَا کَرِیمُ.

فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَضُرَّهُ سِحْرُ سَاحِرٍ جِنِّیٍّ وَ لَا إِنْسِیٍّ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ تَقَبُّلَ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ مِنْهُ فَلْیَقُلْ خَلْفَ کُلِّ فَرِیضَهٍ أَوْ تَطَوُّعٍ یَا شَارِعاً لِمَلَائِکَتِهِ الدِّینَ الْقَیِّمَ (۳) دِیناً رَاضِیاً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَ یَا خَالِقاً مَنْ سِوَی الْمَلَائِکَهِ مِنْ خَلْقِهِ لِلابْتِلَاءِ بِدِینِهِ وَ یَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِینِهِ رُسُلًا إِلَی مَنْ دُونَهُمْ وَ یَا مُجَازِیَ أَهْلِ الدِّینِ بِمَا عَمِلُوا فِی الدِّینِ اجْعَلْنِی بِحَقِّ اسْمِکَ الَّذِی کُلُّ شَیْ ءٍ مِنَ الْخَیْرَاتِ مَنْسُوبٌ إِلَیْهِ مِنْ أَهْلِ دِینِکَ الْمُؤْثِرِ بِهِ بِإِلْزَامِکَهُمْ حَقَّهُ (۴)

وَ تَفْرِیغِکَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَهِ فِی أَدَاءِ حَقِّکَ فِیهِ إِلَیْکَ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِکَ الَّذِی فِیهِ تَفْصِیلُ الْأُمُورِ کُلِّهَا شَیْئاً سِوَی دِینِکَ عِنْدِی أَبْیَنَ فَضْلًا وَ لَا إِلَیَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَ لَا بِی لَاصِقاً وَ لَا أَنَا إِلَیْهِ مُنْقَطِعاً وَ اغْلِبْ بَالِی وَ هَوَایَ وَ سَرِیرَتِی وَ عَلَانِیَتِی وَ اسْفَعْ بِنَاصِیَتِی إِلَی کُلِّ مَا تَرَاهُ لَکَ مِنِّی رِضًی مِنْ طَاعَتِکَ فِی الدِّینِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ تَقَبَّلْتُ مِنْهُ النَّوَافِلَ وَ الْفَرَائِضَ وَ عَصَمْتُهُ فِیهَا مِنَ الْعُجْبِ وَ حَبَّبْتُ إِلَیْهِ طَاعَتِی وَ ذِکْرِی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ مَلَأَهُ هَمُّ دَیْنٍ مِنْ أُمَّتِکَ فَلْیَنْزِلْ بِی وَ لْیَقُلْ:

یَا مُبْتَلِیَ الْفَرِیقَیْنِ أَهْلِ الْفَقْرِ وَ أَهْلِ الْغِنَی وَ جَازِیَهُمْ بِالصَّبْرِ فِی الَّذِی ابْتَلَیْتَهُمْ بِهِ وَ یَا مُزَیِّنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ وَ مُلْهِمَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَ السَّخَاءَ وَ یَا فَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَی الْفَظَاظَهِ وَ اللِّینِ غَمَّنِی دَیْنُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَ فَضَحَنِی بِمَنِّهِ عَلَیَّ بِهِ وَ

۱- ۱. بضیر خ ل.

۲- ۲. ضائر خ ل.

۳- ۳. دین القیمه خ ل.

۴- ۴. حبه خ ل.

أَعْيَانِی بَابُ طَلِبَتِهِ إِلَّا مِنْکَ یَا خَیْرَ مَطْلُوبٍ إِلَیْهِ الْحَوَائِجُ یَا مُفَرِّجَ الْأَهَاوِیلِ فَرِّجْ هَمِّی وَ أَهَاوِیلِی فِی الَّذِی لَزِمَنِی مِنْ دَیْنِ فُلَانٍ بِتَیْسِیرِکَهُ لِی مِنْ رِزْقِکَ فَاقْضِهِ یَا قَدِیرُ وَ لَا تُهِنِّی بِتَأَخُّرِ(۱) أَدَائِهِ وَ لَا بِتَضْیِیقِهِ عَلَیَّ وَ یَسِّرْ لِی أَدَاءَهُ فَإِنِّی بِهِ مُسْتَرَقٌّ فَافْکُکْ رِقِّی (۲) مِنْ سَعَتِکَ الَّتِی لَا تَبِیدُ وَ لَا تَغِیضُ أَبَداً فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ صَرَفْتُ عَنْهُ صَاحِبَ الدَّیْنِ وَ أَدَّیْتُهُ إِلَیْهِ عَنْهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَصَابَهُ تَرْوِیعٌ فَأَحَبَّ أَنْ أُتِمَّ عَلَیْهِ النِّعْمَهَ وَ أُهَنِّئَهُ الْکَرَامَهَ وَ أَجْعَلَهُ وَجِیهاً عِنْدِی فَلْیَقُلْ:

یَا حَاشِیَ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوَی وَ یَا مُتَوَلِّیَهُمْ بِحُسْنِ سَرَائِرِهِمْ وَ یَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِهِمْ أَسْأَلُکَ بِکُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِحْصَاءً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ قَدْ أَتْقَنْتَهُ عِلْماً أَنْ تَسْتَجِیبَ لِی بِتَثْبِیتِ قَلْبِی عَلَی الطُّمَأْنِینَهِ وَ الْإِیمَانِ وَ أَنْ تُوَلِّیَنِی مِنْ قَبُولِکَ مَا تُبَلِّغُنِی بِهِ شِدَّهَ الرَّغْبَهِ فِی طَاعَتِکَ حَتَّی لَا أُبَالِیَ أَحَداً سِوَاکَ وَ لَا أَخَافَ شَیْئاً مِنْ دُونِکَ یَا رَحِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ آمَنْتُهُ مِنْ رَوَائِعِ الْحَدَثَانِ فِی نَفْسِهِ وَ دِینِهِ وَ نِعَمِهِ یَا مُحَمَّدُ قُلْ لِلَّذِینَ یُرِیدُونَ التَّقَرُّبَ إِلَیَّ اعْلَمُوا عِلْمَ یَقِینٍ أَنَّ هَذَا الْکَلَامَ أَفْضَلُ مَا أَنْتُمْ مُتَقَرِّبُونَ بِهِ إِلَیَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَ ذَلِکَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ یَمَسَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَیْهِ صَنِیعاً مِنِّی وَ لَا لَهُ أَدْوَمُ کَرَامَهً وَ لَا عَلَیْهِ أَبْیَنُ فَضْلًا وَ لَا بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقاً وَ لَا عَلَیْهِ أَشَدُّ حِیَاطَهً(۳) وَ لَا عَلَیْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْکَ عَلَیَّ وَ إِنْ کَانَ جَمِیعُ الْمَخْلُوقِینَ یُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِکَ مِثْلَ تَعْدِیدِی فَاشْهَدْ یَا کَافِیَ الشَّهَادَهِ بِأَنِّی أُشْهِدُکَ بِنِیَّهِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَکَ الْفَضْلَ وَ الطَّوْلَ فِی إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ قِلَّهِ شُکْرِی لَکَ فِیهَا یَا فَاعِلَ کُلِّ إِرَادَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ طَوِّقْنِی أَمَاناً مِنْ حُلُولِ السُّخْطِ فِیهِ لِقِلَّهِ الشُّکْرِ وَ أَوْجِبْ لِی زِیَادَهً مِنْ إِتْمَامِ النِّعْمَهِ(۴)

۱- ۱. بتأخیر خ ل.

۲- ۲. رقبتی خ ل و فی بعض النسخ رزقی، و کانه تصحیف.

۳- ۳. حیطه خ ل.

۴- ۴. زیاده النعمه خ ل.

بِسَعَهِ الْمَغْفِرَهِ(۱)

أَنْظِرْنِی خَیْرَکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تُقَایِسْنِی بِسَرِیرَتِی وَ امْتَحِنْ قَلْبِی لِرِضَاکَ وَ اجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْکَ فِی دِینِکَ لَکَ خَالِصاً وَ لَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَهٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِئَاءٍ(۲) أَوْ کِبْرٍ یَا کَرِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَحَبَّهُ أَهْلُ سَمَاوَاتِی وَ سَمَّوْهُ الشَّکُورَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَلَّا یَکُونَ لِأَحَدٍ عَلَیْهِ سُلْطَانٌ بِکِفَایَتِی إِیَّاهُ الشُّرُورَ فَلْیَقُلْ یَا قَابِضاً عَلَی الْمُلْکِ لِمَا دُونَهُ وَ مَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَیْلَ شَیْ ءٍ مِنْ مُلْکِهِ یَا مُغْنِیَ (۳) أَهْلِ التَّقْوَی بِإِمَاطَتِهِ الْأَذَی فِی جَمِیعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وَلَایَتِی فِی الدِّینِ وَ الدُّنْیَا إِلَی أَحَدٍ سِوَاکَ وَ اسْفَعْ بِنَوَاصِی أَهْلِ الْخَیْرِ کُلِّهِمْ إِلَیَّ حَتَّی أَنَالَ مِنْ خَیْرِهِمْ خَیْرَهُ وَ کُنْ لِی عَلَیْهِمْ فِی ذَلِکَ مُعِیناً وَ خُذْ لِی بِنَوَاصِی

أَهْلِ الشَّرِّ کُلِّهِمْ (۴) وَ کُنْ لِی مِنْهُمْ فِی ذَلِکَ حَافِظاً وَ عَنِّی مُدَافِعاً وَ لِی مَانِعاً حَتَّی أَکُونَ آمِناً بِأَمَانِکَ لِی بِوَلَایَتِکَ لِی مِنْ شَرِّ مَنْ لَا یُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ لَمْ یَضُرَّهُ کَیْدُ کَائِدٍ أَبَداً یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ تَرْبَحَ تِجَارَتُهُ فَلْیَقُلْ حِینَ یَبْتَدِئُ بِهَا یَا مُرْبِیَ نَفَقَاتِ أَهْلِ التَّقْوَی وَ مُضَاعِفَهَا وَ یَا سَائِقَ الْأَرْزَاقِ سَحّاً إِلَی الْمَخْلُوقِینَ وَ یَا مُفَضِّلَنَا بِالْأَرْزَاقِ بَعْضَنَا عَلَی بَعْضٍ سُقْنِی وَ وَجِّهْنِی فِی تِجَارَتِی هَذِهِ إِلَی وَجْهِ غِنًی عَاصِمٍ شَکُورٍ آخُذُهُ بِحُسْنِ شُکْرٍ لِتَنْفَعَنِی بِهِ وَ تَنْفَعُ بِهِ مِنِّی یَا مُرْبِحَ تِجَارَاتِ الْعَالَمِینَ بِطَاعَتِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سُقْ لِی فِی تِجَارَتِی هَذِهِ رِزْقاً تَرْزُقُنِی فِیهِ حُسْنَ الصُّنْعِ فِیمَا ابْتَلَیْتَنِی بِهِ وَ تَمْنَعُنِی فِیهِ (۵) مِنَ الطُّغْیَانِ وَ الْقُنُوطِ یَا خَیْرَ نَاشِرٍ رِزْقَهُ لَا تُشْمِتْ بِی (۶) بِرَدِّکَ عَلَیَّ دُعَائِی بِالْخُسْرَانِ عَدُوّاً لِی وَ أَسْعِدْنِی بِطَلِبَتِی مِنْکَ وَ

۱- ۱. الرحمه خ ل.

۲- ۲. و لا فخر و لا ریاء خ ل.

۳- ۳. یا معین خ ل.

۴- ۴. حتی أعافی من شرهم کلهم خ.

۵- ۵. فی تجارتی هذه ربحا و ارزقنی فیه حسن الصنیع فیما ابتلیتنی و امنعنی فیه ... خ.

۶- ۶. فی المصدر: لا تشمت بی عدوی بردک دعائی بالخسران لی.

بِدُعَائِی إِیَّاکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ أَرْبَحْتُ تِجَارَتَهُ وَ أَرْبَیْتُهَا لَهُ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ الْأَمَانَ مِنْ بَلِیَّتِی وَ الِاسْتِجَابَهَ لِدَعْوَتِهِ فَلْیَقُلْ حِینَ یَسْمَعُ تَأْذِینَ الْمَغْرِبِ یَا مُسَلِّطَ نِقَمِهِ عَلَی أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ الْعَذَابِ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ وَ یَا مُوَسِّعاً فَضْلَهُ عَلَی أَوْلِیَائِهِ بِعِصْمَتِهِ إِیَّاهُمْ فِی الدُّنْیَا وَ حُسْنِ عَائِدَتِهِ وَ یَا شَدِیدَ النَّکَالِ بِالانْتِقَامِ وَ یَا حَسَنَ الْمُجَازَاهِ بِالثَّوَابِ وَ یَا بَارِئَ خَلْقِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ مُلْزِمَ أَهْلِهِمَا عَمَلَهُمَا وَ الْعَالِمَ بِمَنْ یَصِیرُ إِلَی جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ یَا هَادِی یَا مُضِلُّ یَا کَافِی یَا مُعَافِی یَا مُعَاقِبُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهْدِنِی بِهُدَاکَ وَ عَافِنِی بِمُعَافَاتِکَ مِنْ سُکْنَی جَهَنَّمَ مَعَ الشَّیَاطِینِ وَ ارْحَمْنِی فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِی أَکُنْ (۲) مِنَ الْخَاسِرِینَ وَ أَعِذْنِی مِنَ الْخُسْرَانِ (۳) بِدُخُولِ النَّارِ وَ حِرْمَانِ الْجَنَّهِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِیمِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ تَغَمَّدْتُهُ فِی ذَلِکَ الْمَقَامِ الَّذِی یَقُولُ فِیهِ بِرَحْمَتِی یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ کَانَ غَائِباً فَأَحَبَّ أَنْ أُؤَدِّیَهُ سَالِماً مَعَ قَضَائِی لَهُ الْحَاجَهَ فَلْیَقُلْ فِی غُرْبَتِهِ یَا جَامِعاً بَیْنَ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَلَی تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّهِ تَوَاجُدٍ فِی الْمَحَبَّهِ وَ یَا جَامِعاً بَیْنَ طَاعَتِهِ وَ بَیْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَ یَا مُفَرِّجاً عَنْ کُلِّ مَحْزُونٍ وَ یَا مَوْئِلَ (۴) کُلِّ غَرِیبٍ وَ یَا رَاحِمِی فِی غُرْبَتِی بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْکِلَاءَهِ وَ الْمَعُونَهِ لِی وَ یَا مُفَرِّجَ مَا بِی مِنَ الضِّیقِ وَ الْحُزْنِ بِالْجَمْعِ بَیْنِی وَ بَیْنَ أَحِبَّتِی وَ یَا مُؤَلِّفاً بَیْنَ الْأَحِبَّاءِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِی بِانْقِطَاعِ أَوْبِهِ(۵) أَهْلِی وَ وَلَدِی عَنِّی وَ لَا

۱- ۱. و صلّی اللّه علی محمّد و آله الطیبین الطاهرین الأخیار، و اسمع دعائی و استجب ندائی انک سمیع الدعاء خ.

۲- ۲. کنت خ ل.

۳- ۳. و من دخول خ ل.

۴- ۴. منهل خ ل.

۵- ۵. رؤیه خ ل.

تَفْجَعْ أَهْلِی بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِی (۱) عَنْهُمْ بِکُلِّ مَسَائِلِکَ أَدْعُوکَ فَاسْتَجِبْ لِی فَبِذَلِکَ دُعَائِی إِیَّاکَ فَارْحَمْنِی یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ آنَسْتُهُ فِی غُرْبَتِهِ وَ حَفِظْتُهُ فِی الْأَهْلِ وَ أَدَّیْتُهُ سَالِماً مَعَ قَضَاءِ لَهُ الْحَاجَةَ یَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أُمَّتِکَ أَنْ أَرْفَعَ صَلَاتَهُ مُضَاعَفَةً فَلْیَقُلْ خَلْفَ کُلِّ صَلَاةٍ افْتَرَضْتُ عَلَیْهِ وَ هُوَ رَافِعٌ یَدَیْهِ آخِرَ کُلِّ شَیْ ءٍ یَا مُبْدِئَ الْأَسْرَارِ وَ مُبَیِّنَ الْکِتْمَانِ وَ شَارِعَ الْأَحْکَامِ وَ ذَارِئَ الْأَنْعَامِ وَ خَالِقَ الْأَنَامِ وَ فَارِضَ الطَّاعَةِ وَ مُلْزِمَ الدِّینِ وَ مُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُکَ بِحَقِّ تَزْکِیَةِ کُلِّ صَلَاةٍ زَکَّیْتَهَا وَ بِحَقِّ مَنْ زَکَّیْتَهَا لَهُ وَ بِحَقِّ مَنْ زَکَّیْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلَاتِی هَذِهِ زَاکِیَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِکَهَا وَ رَفْعِکَهَا وَ تصیرک [تَصْیِیرِکَ] بِهَا دِینِی زَاکِیاً وَ إِلْهَامِکَ قَلْبِی حُسْنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَیْهَا حَتَّی تَجْعَلَنِی مِنْ أَهْلِهَا الَّذِینَ ذَکَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِیهَا أَنْتَ وَلِیُّ الْحَمْدِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ بِکُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّوْحِیدِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّوْحِیدُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَوْحِیدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّهْلِیلِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّهْلِیلُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَهْلِیلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّسْبِیحِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّسْبِیحُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَسْبِیحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ وَ أَنْتَ وَلِیُّ التَّکْبِیرِ کُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَکَ التَّکْبِیرُ کُلُّهُ بِکُلِّ تَکْبِیرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِیٌّ رَبِّ عُدْ عَلَیَّ فِی صَلَاتِی هَذِهِ بِرَفْعِکَهَا زَاکِیَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّکَ أَنْتَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِکَ رَفَعْتُ لَهُ صَلَاتَهُ مُضَاعَفَةً فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ(۲).

أَقُولُ وَجَدْتُ فِی بَعْضِ کُتُبِ الْإِجَازَاتِ إِسْنَاداً لِأَدْعِیَةِ السِّرِّ وَ هُوَ هَذَا مِنْ خَطِّ السَّیِّدِ نِظَامِ الدِّینِ أَحْمَدَ الشِّیرَازِیِّ الْفَقِیرِ إِلَی اللَّهِ الْغَنِیِّ الْمُغْنِی أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْحَسَنِیِّ الْحُسَیْنِیِّ یَرْوِی عَنْ عَمِّهِ وَ مَخْدُومِهِ مَجْدِ الْمِلَّةِ وَ الدِّینِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ وَالِدِهِ وَ مَخْدُومِهِ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَ عِزِّ الْمُسْلِمِینَ إِبْرَاهِیمَ عَنْ شَیْخِ شُیُوخِ

ص: ۳۲۴

۱- ۱. رؤیتی خ ل.

۲- ۲. راجع البلد الأمین ص ۵۰۴- ۵۱۵.

الْمُحَدِّثِينَ صَدْرِ الْحَقِّ وَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ عَنِ الشَّيْخِ سَدِيدِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُطَهَّرٍ الْحِلِّيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ مُهَذَّبِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ النِّيلِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ وَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ صَدْرِ الدِّينِ أَيْضاً عَنِ الْإِمَامِ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَيْدَرٍ عَنِ الْقَاضِي فَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْأَبْهَرِيِّ عَنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي الرِّضَا فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاوَنْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْإِمَامُ أَبُو الصَّمْصَامِ ذُو الْفَقَارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبَدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَضَائِرِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ فلما [قَلَّمَا] عُثِرَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ أَدْعِيَةِ السِّرِّ أَقُولُ وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْأَجَلُّ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ فَتْحِ الْأَبْوَابِ فِي الِاسْتِخَارَاتِ عِنْدَ ذِكْرِ دُعَاءِ الِاسْتِخَارَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَدْعِيَةِ سَنَداً آخَرَ حَيْثُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ صَاحِبُ الشَّاذَكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَحِيُّ وَ أَبُو الْخَصِيبِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُوحٍ الْأَصْبَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ: إِنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله سِرٌّ فلما [قَلَّمَا] عُثِرَ إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ مِنَ الرِّوَايَةِ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ.

باب ۱۱۵ ما ینبغی أن یدعی به فی زمان الغیبه

أقول: قد أوردنا أكثر أدعیه هذا المعنی فی كتاب الغیبه و لنذكر هنا أیضا شطرا منها.

«۱»- ک، [إكمال الدین] الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَیَّاشِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَبْرَئِیلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَسْكَرِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: سَتُصِیبُكُمْ شُبْهَهٌ فَتَبْقَوْنَ بِلَا عَلَمٍ یُرَی وَ لَا إِمَامٍ هُدًی لَا یَنْجُو مِنْهَا إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِیقِ قُلْتُ وَ كَیْفَ دُعَاءُ الْغَرِیقِ قَالَ تَقُولُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِكَ فَقُلْتُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ یَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِی عَلَی دِینِكَ (۱).

مهج، مهج الدعوات لعل معنی قوله الأبصار لأن تقلب القلوب و الأبصار یكون یوم القیامه من شده أهواله و فی الغیبه إنما یخاف من تقلب القلوب دون الأبصار(۲).

«۲»- ک، [إكمال الدین] الْعَطَّارُ عَنْ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِیحٍ عَنْ زُرَارَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فِی حَدِیثٍ ذَكَرَ فِیهِ غَیْبَهَ الْقَائِمِ علیه السلام قَالَ زُرَارَهُ: فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَأَیَّ شَیْ ءٍ أَعْمَلُ قَالَ یَا زُرَارَهُ إِنْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَالْزَمْ هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِیَّكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی (۳).

ص: ۳۲۶

۱- ۱. اكمال الدین ج ۲ ص ۲۱.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۱۵.

۳- ۳. اكمال الدین ج ۲ ص ۱۱ و ۱۲.

أقول: قد مضى تمامه بأسانید فی باب مدح المؤمنین فی زمان الغیبه(۱).

«۳»- ک، [إکمال الدین] أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُکَتِّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیِّ بْنِ هَمَّامٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ: وَ ذَکَرَ أَنَّ الشَّیْخَ (۲)

قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْلَاهُ عَلَیْهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ یَدْعُوَ بِهِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ فِی غَیْبَهِ الْقَائِمِ علیه السلام.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِی مِیتَهَ الْجَاهِلِیَّهِ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی اللَّهُمَّ فَکَمَا هَدَیْتَنِی بِوَلَایَهِ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَیَّ مِنْ وُلَاهِ أَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ حَتَّی وَالَیْتُ وُلَاهَ أَمْرِکَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیّاً وَ مُحَمَّداً وَ جَعْفَراً وَ مُوسَی وَ عَلِیّاً وَ مُحَمَّداً وَ عَلِیّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّهَ الْقَائِمَ الْمَهْدِیَّ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِی عَلَی دِینِکَ وَ اسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَ لَیِّنْ قَلْبِی لِوَلِیِّ أَمْرِکَ وَ عَافِنِی مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ وَ ثَبِّتْنِی عَلَی طَاعَهِ وَلِیِّ أَمْرِکَ الَّذِی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ فَبِإِذْنِکَ غَابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَمْرَکَ یَنْتَظِرُ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ غَیْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِی فِیهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِیِّکَ فِی الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَ کَشْفِ سِتْرِهِ وَ صَبِّرْنِی عَلَی ذَلِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَ لَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَ لَا أَکْشِفَ عَمَّا سَتَرْتَهُ وَ لَا أَبْحَثَ عَمَّا کَتَمْتَهُ وَ لَا أُنَازِعَکَ فِی تَدْبِیرِکَ وَ لَا أَقُولَ لِمَ وَ کَیْفَ وَ مَا بَالُ وَلِیِّ أَمْرِ اللَّهِ لَا یَظْهَرُ وَ قَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَ أُفَوِّضُ أُمُورِی کُلَّهَا إِلَیْکَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُرِیَنِی وَلِیَّ أَمْرِکَ ظَاهِراً نَافِذاً لِأَمْرِکَ مَعَ عِلْمِی بِأَنَّ لَکَ السُّلْطَانَ وَ الْقُدْرَهَ وَ الْبُرْهَانَ وَ الْحُجَّهَ وَ الْمَشِیَّهَ وَ الْإِرَادَهَ وَ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ فَافْعَلْ ذَلِکَ بِی وَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی نَنْظُرَ إِلَی وَلِیِّکَ ظَاهِرَ الْمَقَالَهِ وَاضِحَ الدَّلَالَهِ هَادِیاً مِنَ الضَّلَالَهِ شَافِیاً مِنَ الْجَهَالَهِ أَبْرِزْ یَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَ ثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَ

۱- ۱. راجع ج ۵۲ ص ۱۲۲- ۱۵۰.

۲- ۲. فی المصدر: الشیخ العمری.

اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُنَا بِرُؤْيَتِهِ وَ أَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ احْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ وَصِیَّ رَسُولِکَ اللَّهُمَّ وَ مُدَّ فِی عُمُرِهِ وَ زِدْ فِی أَجَلِهِ وَ أَعِنْهُ عَلَى مَا أَوْلَیْتَهُ وَ اسْتَرْعَیْتَهُ وَ زِدْ فِی کَرَامَتِکَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِی الطَّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ الصَّابِرُ الْمُجْتَهِدُ الشَّکُورُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَسْلُبْنَا الْیَقِینَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِی غَیْبَتِهِ وَ انْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَ لَا تُنْسِنَا ذِکْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ وَ الْإِیمَانَ بِهِ وَ قُوَّةَ الْیَقِینِ فِی ظُهُورِهِ وَ الدُّعَاءَ لَهُ وَ الصَّلَاةَ عَلَیْهِ حَتَّى لَا یُقَنِّطَنَا طُولُ غَیْبَتِهِ مِنْ ظُهُورِهِ وَ قِیَامِهِ وَ یَکُونَ یَقِینُنَا فِی ذَلِکَ کَیَقِینِنَا فِی قِیَامِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْیِکَ وَ تَنْزِیلِکَ فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِیمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُکَ بِنَا عَلَى یَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِیقَةَ الْوُسْطَى وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَایَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ الرَّاغِبِینَ بِفِعْلِهِ وَ لَا تَسْلُبْنَا ذَلِکَ فِی حَیَاتِنَا وَ لَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَوَفَّانَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِکَ غَیْرُ شَاکِّینَ وَ لَا نَاکِثِینَ وَ لَا مُرْتَابِینَ وَ لَا مُکَذِّبِینَ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ کَذَّبَ بِهِ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ اسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَکَ الْمُؤْمِنِینَ مِنَ الذُّلِّ وَ انْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَ اقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ الْکَفَرَةَ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ الْکَافِرِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِینَ وَ النَّاکِثِینَ وَ جَمِیعَ الْمُخَالِفِینَ وَ الْمُلْحِدِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَحْرِهَا وَ بَرِّهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً وَ تُطَهِّرَ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِکَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِینِکَ وَ أَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ وَ غُیِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ حَتَّى یَعُودَ دِینُکَ بِهِ وَ عَلَى یَدِهِ غَضّاً جَدِیداً صَحِیحاً لَا عِوَجَ

فِيهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ ارْتَضَیْتَهُ لِنُصْرَهِ دِینِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ بِعِلْمِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ أَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُیُوبِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ نَقَّیْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِینَ وَ عَلَى شِیعَتِهِمُ الْمُنْتَجَبِینَ وَ بَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا یَأْمُلُونَ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِیَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّى لَا نُرِیدَ بِهِ غَیْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْکُو إِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنَا وَ غَیْبَهَ وَلِیِّنَا وَ شِدَّهَ الزَّمَانِ عَلَیْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَ کَثْرَهَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّهَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذَلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ وَ بِصَبْرٍ مِنْکَ تُیَسِّرُهُ وَ إِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُکَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِیِّکَ فِی إِظْهَارِ عَدْلِکَ فِی عِبَادِکَ وَ قَتْلِ أَعْدَائِکَ فِی بِلَادِکَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعَامَهً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَ لَا بِنْیَهً إِلَّا أَفْنَیْتَهَا(۱) وَ لَا قُوَّهً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَ لَا رُکْناً إِلَّا هَدَدْتَهُ وَ لَا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ وَ لَا سِلَاحاً إِلَّا کَلَلْتَهُ وَ لَا رَایَهً إِلَّا نَکَّسْتَهَا وَ لَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَ لَا حُبّاً(۲)

إِلَّا خَذَلْتَهُ ارْمِهِمْ یَا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدَّامِغِ وَ اضْرِبْهُمْ بِسَیْفِکَ الْقَاطِعِ وَ بِبَأْسِکَ الَّذِی لَا یُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِینَ وَ عَذِّبْ أَعْدَاءَکَ وَ أَعْدَاءَ دِینِکَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِکَ بِیَدِ وَلِیِّکَ وَ أَیْدِی عِبَادِکَ الْمُؤْمِنِینَ اللَّهُمَّ اکْفِ وَلِیَّکَ وَ حُجَّتَکَ فِی أَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَ کِدْ مَنْ کَادَهُ وَ امْکُرْ بِمَنْ مَکَرَ بِهِ وَ اجْعَلْ دَائِرَهَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَ اقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَ أَرْعِبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ وَ زَلْزِلْ لَهُ أَقْدَامَهُمْ وَ خُذْهُمْ جَهْرَهً وَ بَغْتَهً شَدِّدْ عَلَیْهِمْ عِقَابَکَ وَ أَخْزِهِمْ فِی عِبَادِکَ وَ الْعَنْهُمْ فِی بِلَادِکَ وَ أَسْکِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِکَ وَ أَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ

۱- ۱. فی المصدر: و لا بقیه.

۲- ۲. فی المصدر: و لا جیشا.

عَذَابِکَ وَ أَصْلِهِمْ نَاراً وَ احْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَ أَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِکَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَ أَذَلُّوا عِبَادَکَ اللَّهُمَّ وَ أَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْآنَ وَ أَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا ظُلْمَةَ فِیهِ وَ أَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیْتَةَ وَ اشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَ اجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَی الْحَقِّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّی لَا یَبْقَی حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَ لَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَ اجْعَلْنَا یَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَ مِمَّنْ یَقْوَی بِسُلْطَانِهِ وَ الْمُؤْتَمِرِینَ لِأَمْرِهِ وَ الرَّاضِینَ بِفِعْلِهِ وَ الْمُسَلِّمِینَ لِأَحْكَامِهِ وَ مِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَی التَّقِیَّةِ مِنْ خَلْقِکَ أَنْتَ یَا رَبِّ الَّذِی تَکْشِفُ السُّوءَ وَ تُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاکَ وَ تُنَجِّی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ وَ اجْعَلْهُ خَلِیفَةً فِی أَرْضِکَ کَمَا ضَمِنْتَ لَهُ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَ الْغَیْظِ عَلَی

آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ ذَلِکَ فَأَعِذْنِی وَ أَسْتَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنِی اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِی بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَکَ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِینَ (۱).

جم، [جمال الأسبوع] جماعه بإسنادهم إلی جدی أبی جعفر الطوسی عن جماعه عن التلعکبری عن أبی علی محمد بن همام: مثله (۲).

«۴»- جم، [جمال الأسبوع] جَمَاعَةٌ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ عَنِ ابْنِ أَبِی جِیدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْحِمْیَرِیِّ وَ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ وَ الصَّفَّارِ کُلِّهِمْ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مَوْلِدٍ وَ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ رَوَاهُ جَدِّی أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِیُّ فِیمَا یَرْوِیهِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِعِدَّةِ طُرُقٍ تَرَکْتُ ذِکْرَهَا کَرَاهِیَةً لِلْإِطَالَةِ فِی هَذَا الْمَکَانِ یَرْوِی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الرِّضَا علیه السلام کَانَ یَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ بِهَذَا:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَ خَلِیفَتِکَ وَ حُجَّتِکَ عَلَی خَلْقِکَ وَ لِسَانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ بِإِذْنِکَ النَّاطِقِ بِحُکْمِکَ وَ عَیْنِکَ النَّاظِرَةِ عَلَی بَرِیَّتِکَ وَ شَاهِدِکَ عَلَی عِبَادِکَ الْجَحْجَاحِ (۳) الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِکَ عِنْدَکَ وَ أَعِذْهُ

ص: ۳۳۰

۱- ۱. اکمال الدین ج ۲ ص ۱۹۰.

۲- ۲. جمال الأسبوع: ۵۲۱- ۵۲۹.

۳- ۳. الجحجاح: السیّد المسارع فی المکارم.

مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ یَمِینِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِکَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَ آبَاءَهُ أَئِمَّتَکَ وَ دَعَائِمَ دِینِکَ وَ اجْعَلْهُ فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ فِی جِوَارِکَ الَّذِی لَا یُخْفَرُ وَ فِی مَنْعِکَ وَ عِزِّکَ الَّذِی لَا یُقْهَرُ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِکَ الْوَثِیقِ الَّذِی لَا یُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِی کَنَفِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ مَنْ کَانَ فِیهِ وَ أَیِّدْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزِیزِ وَ أَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِکَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِکَتِکَ وَ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصِینَهَ وَ حُفَّهُ بِالْمَلَائِکَهِ حَفّاً.

اللَّهُمَّ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِینَ بِقِسْطِکَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِیِّینَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَیِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ قَوِّ نَاصِرِیهِ وَ اخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَ دَمْدِمْ عَلَی مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ اقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدَعِ وَ مُمِیتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّیَهَ الْبَاطِلِ وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِینَ وَ أَبِرْ بِهِ الْکَافِرِینَ وَ جَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ فِی مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّی لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَیَّاراً وَ لَا تُبْقِیَ لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَکَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَکَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَحْیِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِینَ وَ دَارِسَ حِکْمَهِ النَّبِیِّینَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَی مِنْ دِینِکَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُکْمِکَ حَتَّی تُعِیدَ دِینَکَ بِهِ وَ عَلَی یَدَیْهِ جَدِیداً غَضّاً مَحْضاً صَحِیحاً لَا عِوَجَ فِیهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ وَ حَتَّی تُنِیرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِیرَانَ الْکُفْرِ وَ تُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ وَ اصْطَفَیْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَنَعْتَهُ عَلَی عَیْنِکَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی غَیْبِکَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُیُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ یَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ یُذْنِبْ ذَنْباً وَ لَا أَتَی حُوباً وَ لَمْ یَرْتَکِبْ مَعْصِیَهً وَ لَمْ یُضَیِّعْ لَکَ طَاعَهً وَ لَمْ یَهْتِکْ لَکَ حُرْمَهً وَ لَمْ

يُبَدِّلْ لَکَ فَرِيضَهً وَ لَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَرِيعَهً وَ أَنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الطَّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الرَّضِیُّ الزَّكِیُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِی نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَكَاتِ كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَ بَعِيدِهَا وَ عَزِيزِهَا وَ ذَلِيلِهَا حَتَّى يَجْرِیَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ يُغْلَبَ بِحَقِّهِ كُلُّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ اسْلُکْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَهَ الْوُسْطَى الَّتِی يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِی وَ يَلْحَقُ بِهَا التَّالِی وُقُوفاً عَلَى طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاکَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِی أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ وَ حَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِی الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ أَعِذْنَا مِنَ السَّامَّهِ وَ الْكَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِکَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْکَ يَسِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاهِ عَهْدِهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ أَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِکَ لَهُمْ وَ ثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَى دِينِکَ أَنْصَاراً فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِکَ وَ أَرْكَانُ تَوْحِيدِکَ وَ دَعَائِمُ دِينِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خَالِصَتُکَ بَيْنَ عِبَادِکَ وَ صَفْوَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِيَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِيَائِکَ وَ صَفْوَهُ أَوْلَادِ رُسُلِکَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (۱).

«۵»- قَالَ السَّيِّدُ وَ وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى وَ هِیَ مَا حَدَّثَ بِهِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَلَوِیُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ مَعاً عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِكِیِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَوْلَانَا أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالدُّعَاءِ لِلْحُجَّهِ

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۰۶- ۵۱۱.

صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ لِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَ عَيْنِكَ النَّاظِرَةِ فِي بَرِيَّتِكَ وَ شاهدا [شَاهِدِكَ] عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ عَبْدِكَ الْعَائِذِ بِكَ اللَّهُمَّ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ وَصِيَّ رَسُولِكَ وَ آبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَ دَعَائِمَ دِينِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ اجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَ فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَ فِي مَنْعِكَ وَ عِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ اللَّهُمَّ وَ آمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ أَمِنْتَهُ بِهِ وَ اجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَ انْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَ أَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَ قَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَ أَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ أَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَ حُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَفّاً اللَّهُمَّ وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَ ارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَ زَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَ أَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَ انْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ وَ الْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ وَ أَيِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزِيزٍ وَ فَتْحٍ قَرِيبٍ وَ وَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا وَ أَحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَ قَوِّ نَاصِرَهُ وَ اخْذُلْ خَاذِلَهُ وَ دَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ دَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهُ اللَّهُمَّ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَ عُمُدَهُ وَ دَعَائِمَهُ وَ الْقُوَّامَ بِهِ وَ اقْصِمْ

بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَهِ وَ شَارِعَهَ الْبِدْعَهِ وَ مُمِيتَهَ السُّنَّهِ وَ مُقَوِّيَهَ الْبَاطِلِ وَ أَذْلِلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ أَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا وَ أَيْنَ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَاراً وَ لَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً.

اللَّهُمَّ وَ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَ اشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَ أَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَ بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً مَحْضاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَ لَا بِدْعَهَ مَعَهُ حَتَّى تُبَيِّنَ [تُنِيرَ] بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَ تُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَ تُظْهِرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ وَ تُوضِحَ بِهِ مُشْكِلَاتِ الْحُكْمِ اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَ اصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَ صَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ وَ سَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّهِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ وَ لَمْ يَأْتِ حُوباً وَ لَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مَعْصِيَهً وَ لَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَهً وَ لَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَهً وَ لَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَهً وَ لَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَهً وَ أَنَّهُ الْإِمَامُ التَّقِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَ تَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمُمْلَكَاتِ كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَ بَعِيدِهَا وَ عَزِيزِهَا وَ ذَلِيلِهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ يُغْلَبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ وَ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَ الْمَحَجَّهَ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَهَ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَ يُلْحَقُ بِهَا التَّالِي اللَّهُمَّ وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي أَنْصَارِهِ وَ

أَعْوَانِهِ وَ مُقَوِّيَهِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ ذَلِکَ کُلَّهُ مِنَّا لَکَ خَالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَ شُبْهَهٍ وَ رِیَاءٍ وَ سُمْعَهٍ حَتَّی لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَیْرَکَ وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَکَ وَ حَتَّی تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَ تَجْعَلَنَا فِی الْجَنَّهِ مَعَهُ وَ لَا تَبْتَلِنَا فِی أَمْرِهِ بِالسَّأْمَهِ وَ الْکَسَلِ وَ الْفَتْرَهِ وَ الْفَشَلِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ وَ تُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِیِّکَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَیْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَکَ بِنَا غَیْرَنَا عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَ هُوَ عَلَیْنَا کَبِیرٌ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَی وُلَاهِ عُهُودِهِ وَ بَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَ زِدْ فِی آجَالِهِمْ وَ انْصُرْهُمْ وَ تَمِّمْ لَهُ مَا أَسْنَدْتَ إِلَیْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِینِکَ وَ اجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَ عَلَی دِینِکَ أَنْصَاراً وَ صَلِّ عَلَی آبَائِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ کَلِمَاتِکَ وَ خُزَّانُ عِلْمِکَ وَ وُلَاهُ أَمْرِکَ وَ خَالِصَتُکَ مِنْ عِبَادِکَ وَ خِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَوْلِیَاؤُکَ وَ سَلَائِلُ أَوْلِیَائِکَ وَ صِفْوَتُکَ وَ أَوْلَادُ أَصْفِیَائِکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ بَرَکَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ اللَّهُمَّ وَ شُرَکَاؤُهُ فِی أَمْرِهِ وَ مُعَاوِنُوهُ عَلَی طَاعَتِکَ الَّذِینَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَ سِلَاحَهُ وَ مَفْزَعَهُ وَ أُنْسَهُ الَّذِینَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَ الْأَوْلَادِ وَ تَجَافَوُا الْوَطَنَ وَ عَطَّلُوا الْوَثِیرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَ أَضَرُّوا بِمَعَایِشِهِمْ وَ فَقَدُوا فِی أَنْدِیَتِهِمْ بِغَیْرِ غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَ حَالَفُوا الْبَعِیدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلَی أَمْرِهِمْ وَ خَالَفُوا الْقَرِیبَ مِمَّنْ صُدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ وَ ائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَ التَّقَاطُعِ فِی دَهْرِهِمْ وَ قَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ الدُّنْیَا فَاجْعَلْهُمُ اللَّهُمَّ فِی حِرْزِکَ وَ فِی ظِلِّ کَنَفِکَ وَ رُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَیْهِمْ بِالْعَدَاوَهِ مِنْ خَلْقِکَ وَ أَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِکَ مِنْ کِفَایَتِکَ وَ مَعُونَتِکَ لَهُمْ وَ تَأْیِیدِکَ وَ نَصْرِکَ إِیَّاهُمْ مَا تُعِینُهُمْ بِهِ عَلَی طَاعَتِکَ وَ أَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِکَ وَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْلَأْ بِهِمْ کُلَّ أُفُقٍ مِنَ

الْآفَاقِ وَ قُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ مَرْحَمَهً وَ فَضْلًا وَ اشْكُرْ لَهُمْ عَلَی حَسَبِ كَرَمِكَ وَ جُودِكَ وَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَی الْعَالَمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ وَ اذْخَرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

«۶»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالصَّابُونِيِّ فِي جُمْلَهِ حَدِيثٍ بِإِسْنَادِهِ وَ ذَكَرَ فِيهِ غَيْبَهَ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قُلْتُ كَيْفَ تَصْنَعُ شِيعَتُكَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَ انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَ إِنَّهُ سَيَبْدُو لَكُمْ عَلَمٌ فَإِذَا بَدَا لَكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَ تَمَسَّكُوا بِمَا بَدَا لَكُمْ قُلْتُ فَمَا نَدْعُو بِهِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَ عَرَّفْتَنِي رَسُولَكَ وَ عَرَّفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ وَ عَرَّفْتَنِي وُلَاهَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ لَا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَ لَا أَقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّبْنِي عَنْ مَنَازِلِ أَوْلِيَائِكَ وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوَلَايَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ (۲).

«۷»- مهج، [مهج الدعوات] وَ رَأَيْتُ أَنَا فِي الْمَنَامِ مَنْ يُعَلِّمُنِي دُعَاءً يَصْلُحُ لِأَيَّامِ الْغَيْبَهِ وَ هَذِهِ أَلْفَاظُهُ: يَا مَنْ فَضَّلَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ إِسْرَائِيلَ عَلَی الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ وَ أَظْهَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عِزَّهَ اقْتِدَارِهِ وَ أَوْدَعَ مُحَمَّداً صلی الله عليه و آله وَ أَهْلَ بَيْتِهِ غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَی عِبَادِكَ وَ أَنْصَارِهِ (۳).

وَ حَدَّثَنِي صَدِيقُنَا الْمَلِكُ مَسْعُودٌ خَتَمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَهُ بِإِنْجَازِ الْوُعُودِ: أَنَّهُ رَأَی فِي مَنَامِهِ شَخْصاً يُكَلِّمُهُ مِنْ وَرَاءِ حَائِطٍ وَ لَمْ يَرَ وَجْهَهُ وَ يَقُولُ يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَ الْأَقْدَارِ وَ الْهِمَمِ وَ الْمَهَامِّ عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ فِي خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخِيَرَهَ(۴).

۱- ۱. جمال الأسبوع: ۵۱۲- ۵۱۹.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۴۱۴.

۳- ۳. مهج الدعوات ص ۴۱۵ و ۴۱۶.

۴- ۴. مهج الدعوات ص ۴۱۵ و ۴۱۶.

«۸»- مهج، [مهج الدعوات] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَقَّاقٍ الْقُمِّيُّ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي دَهْرِهِ كُتِبَ فِي رِقِّ الْعُبُودِيَّهِ وَ رُفِعَ فِي دِيوَانِ الْقَائِمِ علیه السلام فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَى بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ وَ يُقَالُ لَهُ خُذْ هَذَا كِتَابُ الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً(۱) وَ ادْعُ بِهِ وَ أَنْتَ طَاهِرٌ تَقُولُ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَهِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍ هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَ أَنْتَ مُنْجِزٌ وَعْدِي فَصِلْ يَا مَوْلَايَ وَعْدِي وَ أَنْجِزْ وَعْدِي آمَنْتُ بِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ وَ بِحِجَابِكَ السُّرْيَانِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ وَ بِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ وَ أَثْبِتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَهِ الْأُولَى فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ صلی الله علیه و آله وَ بِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهَادِي وَ بِالْحَسَنِ السَّيِّدِ وَ بِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَ بِفَاطِمَهَ الْبَتُولِ وَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّفِنَاتِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ وَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِي صَدَّقَ بِمِيثَاقِكَ وَ بِمِيعَادِكَ وَ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْحَصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الرَّاضِي بِحُكْمِكَ وَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ الْمُرْتَضَى فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِي الْمُسْتَرْشِدِينَ وَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خِزَانَهِ الْوَصِيِّينَ.

۱- ۱. مريم: ۸۷.

وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْکَ بِالْإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِنَا وَ ابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا مَنْ جَلَّ فَعَظُمَ وَ هُوَ أَهْلُ ذَلِکَ فَعَفَا وَ رَحِمَ يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطُفَ أَشْكُو إِلَيْکَ ضَعْفِي وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِکَ وَ كُنْهِ مَعْرِفَتِکَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ وَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَصُرَ عَنْهَا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى وَ آمَنْتُ بِحِجَابِکَ الْأَعْظَمِ وَ بِكَلِمَاتِکَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ وَ أَحْلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى آمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ وَ الصِّدِّيقِينَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً أَلَّا تُوَلِّيَنِي غَيْرَهُمْ وَ لَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ غَداً إِذَا قَدَّمْتُ الرِّضَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ خَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّکَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ يَا مَنْ أَتْحَفَنِي بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ حَبَانِي بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ خَلَّصَنِي مِنَ الشَّکِّ وَ الْعَمَى رَضِيتُ بِکَ رَبّاً وَ بِالْأَصْفِيَاءِ حُجَجاً وَ بِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ وَ بِالرُّسُلِ أَدِلَّاءَ وَ بِالْمُتَّقِينَ أُمَرَاءَ وَ سَامِعاً لَکَ مُطِيعاً هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ الْمَذْكُورِ(۱).

باب ۱۱۶ ما یسکن الغضب

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ رِجْزُ الشَّيْطَانِ وَ مَنْ غَضِبَ عَلَى رَحِمٍ مَاسَّهِ فَلْيَمَسَّهُ يَسْكُنْ عَنْهُ الْغَضَبُ (۲).

وَ عَنْهُ عليه السلام قَالَ: قُلْ عِنْدَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَ قَلْبِي وَ اغْفِرْ لِي

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۱۸- ۴۲۰.

۲- ۲. مكارم الأخلاق ص ۴۰۳.

ذَنْبِی وَ أَجِرْنِی مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ أَسْأَلُکَ رِضَاکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ أَسْأَلُکَ جَنَّتَکَ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ نَارِکَ وَ أَسْأَلُکَ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّرِّ کُلِّهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِی عَلَی الْهُدَی وَ الصَّوَابِ وَ اجْعَلْنِی رَاضِیاً مَرْضِیّاً غَیْرَ ضَالٍّ وَ لَا مُضِلٍ (۱).

وَ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی یَا ابْنَ آدَمَ اذْکُرْنِی حِینَ تَغْضَبُ أَذْکُرْکَ حِینَ أَغْضَبُ فَلَا أَمْحَقَکَ فِیمَنْ أَمْحَقُ (۲).

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: مَنْ کَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ کَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ(۳)

أَیْضاً فِی الْغَضَبِ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله وَ یَقُولُ وَ یُذْهِبْ غَیْظَ قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبِی وَ أَذْهِبْ غَیْظَ قَلْبِی وَ أَجِرْنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ (۴).

«۲»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: لَوْ قَالَ أَحَدُکُمْ إِذَا غَضِبَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ.

وَ قَالَ رَجُلٌ یَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِی فَقَالَ صلی الله علیه و آله أُوصِیکَ أَنْ لَا تَغْضَبَ.

وَ قَالَ: إِذَا غَضِبَ أَحَدُکُمْ فَلْیَتَوَضَّأْ.

باب ۱۱۷ ما یوجب التذکر إذا نسی شیئا

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق] عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِذَا أَنْسَاکَ الشَّیْطَانُ شَیْئاً فَضَعْ یَدَکَ عَلَی جَبْهَتِکَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا مُذَکِّرَ الْخَیْرِ وَ فَاعِلَهُ وَ الْآمِرَ بِهِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُذَکِّرَنِی مَا أَنْسَانِیهِ الشَّیْطَانُ (۵).

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۲- ۲. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۳- ۳. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۴- ۴. مکارم الأخلاق ص ۴۰۳.

۵- ۵. مکارم الأخلاق ص ۴۱۰.

باب ۱۱۸ ما یوجب دفع الوحشه و ما یناسب ذلک فی الوحشه

«۱»- مکا، [مکارم الأخلاق] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله شَکَا إِلَیْهِ رَجُلٌ الْوَحْشَهَ فَقَالَ أَکْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ هَذَا فَقَالَهُنَّ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَهَ وَ هُوَ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ (۱).

باب ۱۱۹ ما یدفع قله الحفظ

«۱»- أَقُولُ وَ رَأَیْتُ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ الشَّیْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجُبَعِیِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ قُدِّسَ سِرُّهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَلَّمَنِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا أَتَقَوَّی بِهِ عَلَی الْحِفْظِ حِینَ شَکَوْتُ إِلَیْهِ قِلَّهَ الْحِفْظِ فَقَالَ أَ لَا أُهْدِی لَکَ هَدِیَّهً یَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَّمَنِی إِیَّاهَا جَبْرَئِیلُ علیه السلام فَقُلْتُ بَلَی یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِی تَکْتُبُ فِی طَسْتٍ بِزَعْفَرَانٍ وَ مَاءِ الْوَرْدِ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ وَ التَّوْحِیدَ وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ یس وَ الْحَشْرَ وَ الْوَاقِعَهَ وَ الْمُلْکَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَیْهِ مَاءَ زَمْزَمَ أَوْ مَاءَ السَّمَاءِ وَ تَشْرَبُ عَلَی الرِّیقِ وَقْتَ السَّحَرِ وَ ذَلِکَ مَعَ ثَلَاثِ مَثَاقِیلِ لُبَانٍ وَ عَشْرِ مَثَاقِیلِ عَسَلٍ وَ عَشْرِ مَثَاقِیلِ سُکَّرٍ ثُمَّ تُصَلِّی بَعْدَ شُرْبِهِ عَشْرَ رَکَعَاتٍ تَقْرَأُ فِی کُلِّ رَکْعَهٍ بِفَاتِحَهِ الْکِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ تُصْبِحُ صَائِماً ذَلِکَ الْیَوْمَ فَمَا تَأْتِی عَلَیْکَ أَرْبَعُونَ یَوْماً حَتَّی تَکُونَ حَافِظاً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی.

قیل و کان الزهری یکتبها لأولاده و یسقیهم إیاها قال ابن عاصم: کتبتها کثیرا و کنت ابن اثنتین و خمسین سنه فما أتی علی شهر حتی صرت حافظا بإذن الله تعالی.

ص: ۳۴۰

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۴۰۴.

باب ۱۲۰ الدعاء لحفظ القرآن

«۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِی جَعْفَرٌ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام: أَنَّ هَذَا مِنْ دُعَاءِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ ارْحَمْنِی بِتَرْکِ مَعَاصِیکَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی وَ ارْزُقْنِی حُسْنَ النَّظَرِ فِیمَا یُرْضِیکَ عَنِّی وَ أَلْزِمْ قَلْبِی حِفْظَ کِتَابِکَ کَمَا عَلَّمْتَنِی وَ اجْعَلْنِی أَتْلُوهُ عَلَی النَّحْوِ الَّذِی یُرْضِیکَ عَنِّی اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِکِتَابِکَ بَصَرِی وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِی وَ فَرِّحْ بِهِ قَلْبِی وَ أَطْلِقْ بِهِ لِسَانِی وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِی وَ قَوِّنِی عَلَی ذَلِکَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِکَ (۱).

باب ۱۲۱ الدعاء لتبعات العباد

«۱»- ب، [قرب الإسناد] ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْأَزْدِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ علیه السلام قَالَ کَانَ یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَخَذْتَ بِنَاصِیَتِی وَ قَلْبِی فَلَمْ تُمْلِکْنِی مِنْهُمَا فَإِذْ فَعَلْتَ ذَلِکَ بِهِمَا فَأَنْتَ وَلِیُّهُمَا فَأَدِّهِمَا إِلَی سَوَاءِ السَّبِیلِ یَا رَبِّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ مَا أَقْدَرَکَ مَا أَقْدَرَکَ مَا أَقْدَرَکَ عَلَی تَعْوِیضِ کُلِّ مَنْ کَانَتْ لَهُ قِبَلِی تَبِعَةٌ وَ تَغْفِرُ لِی فَإِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظَّالِمِینَ (۲).

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی التَّمَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ عَنِ الْعُتْبِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِیّاً یَدْعُو فَیَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَکَ عَلَیَّ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَیَّ وَ لِلنَّاسِ عَلَیَّ تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّی وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِکُلِّ ضَیْفٍ قِرًی وَ أَنَا ضَیْفُکَ فَاجْعَلْ قِرَایَ اللَّیْلَةَ الْجَنَّةَ(۳).

ص: ۳۴۱

۱- ۱. قرب الإسناد ص ۵.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۱۷۶.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴.

باب ۱۲۲ الدعاء عند الاحتضار

أقول: قد أوردنا أكثر أخبار هذا الباب فی کتاب الطهاره و لنذکر هنا نبذا من ذلک.

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ عَنْ زَکَرِیَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ سَعِیدِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله حَضَرَ شَابّاً عِنْدَ وَفَاتِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَاعْتُقِلَ لِسَانُهُ مِرَاراً فَقَالَ لِامْرَأَةٍ عِنْدَ رَأْسِهِ هَلْ لِهَذَا أُمٌّ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا أُمُّهُ قَالَ أَ فَسَاخِطَةٌ أَنْتِ عَلَیْهِ قَالَتْ نَعَمْ مَا کَلَّمْتُهُ مُنْذُ سِتِّ حِجَجٍ قَالَ لَهَا ارْضَیْ عَنْهُ قَالَتْ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ بِرِضَاکَ یَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَهَا فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله مَا تَرَی فَقَالَ أَرَی رَجُلًا أَسْوَدَ قَبِیحَ الْمَنْظَرِ وَسِخَ الثِّیَابِ مُنْتِنَ الرِّیحِ قَدْ وَلِیَنِی السَّاعَةَ فَأَخَذَ بِکَظَمِی (۱) فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله قُلْ یَا مَنْ یَقْبَلُ الْیَسِیرَ وَ یَعْفُو عَنِ الْکَثِیرِ اقْبَلْ مِنِّی الْیَسِیرَ وَ اعْفُ عَنِّی الْکَثِیرَ إِنَّکَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ فَقَالَهَا الشَّابُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله انْظُرْ مَا تَرَی قَالَ أَرَی رَجُلًا أَبْیَضَ اللَّوْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ طَیِّبَ الرِّیحِ حَسَنَ الثِّیَابِ قَدْ وَلِیَنِی وَ أَرَی الْأَسْوَدَ قَدْ تَوَلَّی عَنِّی قَالَ أَعِدْ فَأَعَادَ قَالَ مَا تَرَی قَالَ لَسْتُ أَرَی الْأَسْوَدَ وَ أَرَی الْأَبْیَضَ قَدْ وَلِیَنِی ثُمَّ طَفَا(۲) عَلَی تِلْکَ الْحَالِ (۳).

ص: ۳۴۲

۱- ۱. الکظم محرکه و بالضم: الحلق أو الفم أو مخرج النفس، و قد یکنی بذلک عن شده الکرب دون أصل المعنی و هو الخنق.

۲- ۲. أی مات و بقی بلا حرکه.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۶۳.

باب ۱۲۳ الدعاء لطلب الولد

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ النَّحْوِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّائِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْمَرِیِّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ ابْنَهَ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ الْکَاتِبِ فَأَحْبَبْتُهَا حُبّاً لَمْ یُحِبَّ أَحَدٌ أَحَداً مِثْلَهُ وَ أَبْطَأَ عَلَیَّ الْوَلَدُ فَصِرْتُ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا علیه السلام فَذَکَرْتُ ذَلِکَ لَهُ فَتَبَسَّمَ وَ قَالَ اتَّخِذْ خَاتَماً فَصُّهُ فَیْرُوزَجٌ وَ اکْتُبْ عَلَیْهِ رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِکَ فَمَا أَتَی عَلَیَّ حَوْلٌ حَتَّی رُزِقْتُ مِنْهَا وَلَداً ذَکَراً(۱).

باب ۱۲۴ الدعاء لرؤیه الهلال

أقول: سیجی ء فی أبواب أعمال السنه من کتاب الصیام أیضا أخبار هذا الباب فلا تغفل.

«۱»- ن، [عیون أخبار الرضا علیه السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَی دَارِمٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ أَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیعُ الدَّائِبُ السَّرِیعُ الْمُتَصَرِّفُ فِی مَلَکُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْدِیرِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْإِحْسَانِ وَ کَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَ اجْعَلْهُ شَهْراً مُبَارَکاً تَمْحُو فِیهِ السَّیِّئَاتِ وَ تُثْبِتُ لَنَا فِیهِ الْحَسَنَاتِ وَ تَرْفَعُ فِیهِ الدَّرَجَاتِ یَا عَظِیمَ الْخَیْرَاتِ (۲).

ص: ۳۴۳

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴۸.

۲- ۲. عیون أخبار الرضا علیه السلام ج ۲ ص ۷۱.

«۲»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِیَّهِ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیهم السلام قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله إِذَا نَظَرَ إِلَی الْهِلَالِ رَفَعَ یَدَیْهِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ (۱).

«۳»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَوْذَهَ عَنِ النَّهَاوَنْدِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْهِلَالَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَهَ وَ کَبَّرَ ثُمَّ قَالَ هِلَالُ رُشْدٍ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَیْنَا بِیُمْنٍ وَ إِیمَانٍ وَ سَلَامَهٍ وَ إِسْلَامٍ وَ هُدًی وَ مَغْفِرَهٍ وَ عَافِیَهٍ مُجَلِّلَهٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ قَالَ أَبُو مَرْیَمَ فَقُلْتُ هَذَا الْکَلَامَ فَرَأَیْتُ خَیْراً(۲).

«۴»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ الْعَلَوِیِّ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِیهِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ الْبَاقِرِ علیهم السلام قَالَ: بَیْنَا أَنَا مَعَ أَبِی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ علیهما السلام فِی طَرِیقٍ أَوْ مَسِیرٍ إِذْ نَظَرَ إِلَی هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ أَیُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِیعُ الدَّائِبُ السَّرِیعُ الْمُتَرَدِّدُ فِی مَنَازِلِ التَّقْدِیرِ الْمُتَصَرِّفُ فِی فَلَکِ التَّدْبِیرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِکَ الظُّلَمَ وَ أَوْضَحَ بِکَ الْبُهَمَ وَ جَعَلَکَ آیَهً مِنْ آیَاتِ مُلْکِهِ وَ عَلَامَهً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدَّ بِکَ الزَّمَانَ وَ امْتَهَنَکَ بِالْکَمَالِ وَ النُّقْصَانِ وَ الطُّلُوعِ وَ الْأُفُولِ وَ الْإِنَارَهِ وَ الْکُسُوفِ فِی کُلِّ ذَلِکَ أَنْتَ لَهُ مُطِیعٌ وَ إِلَی إِرَادَتِهِ سَرِیعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ أَمْرَکَ وَ أَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِی شَأْنِکَ جَعَلَکَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ لِحَادِثِ أَمْرٍ جَعَلَکَ اللَّهُ هِلَالَ بَرَکَهٍ لَا یَمْحَقُهَا الْأَیَّامُ وَ طَهَارَهٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمَنَهٍ مِنَ الْآفَاتِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ السَّیِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِیهِ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۰۹.

۲- ۲. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۱۰۹.

وَ يُمْنٍ لَا نَكَدَ فِيهِ وَ يُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَ خَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَ إِيمَانٍ وَ نِعْمَهٍ وَ إِحْسَانٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَ أَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَ أَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَ وَفِّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَهِ وَ التَّوْبَهِ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الْآثَامِ وَ الْحَوْبَهِ وَ أَوْزِعْنَا شُكْرَ النِّعْمَهِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْناً مِنْكَ عَلَى مَا تَدِينُنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ وَ نَفْلِهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَ الْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (۱).

«۵»- مکا، [مکارم الأخلاق]: التَّعَبُّدُ عِنْدَ رُؤْيَهِ الْهِلَالِ تَكْتُبُ عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى بِسَبَّابَهِ يَمِينِكَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ فَاطِمَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِلَى آخِرِهِمْ وَ تَكْتُبُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ النَّاسُ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى وُجُوهِ بَعْضٍ وَ تَبَرَّكَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِكَ وَ اسْمِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ أَوْلِيَائِكَ عليهم السلام وَ إِلَى كِتَابِكَ فَأَعْطِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ (۲)

تَصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (۳).

«۶»- تم، [فلاح السائل] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله: إِذَا خِفْتَ أَحَداً وَ أَرَدْتَ أَنْ تُكْفَى شَرَّهُ فَانْظُرْ إِلَى الْهِلَالِ أَوَّلَ لَيْلَهٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ أَوْمِئْ بِيَدِكَ إِلَى نَحْوِ دَارِ مَنْ تَخَافُهُ وَ قُلْ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّهٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّهٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً وَ غُمَّهُ بِالْبَلَاءِ غَمّاً وَ ارْمِهِ بِحِجَارَهٍ مِنْ سِجِّيلٍ وَ طَيْرِكَ الْأَبَابِيلِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ثُمَّ تَقُولُ فِي اللَّيْلَهِ الثَّانِيَهِ وَ الثَّالِثَهِ كَذَلِكَ فَإِنْ نَجَعَ وَ بَلَغْتَ مَا تُرِيدُ وَ إِلَّا فَعَلْتَهُ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي مَا فَعَلْتَهُ فِي الْأَوَّلِ فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ فَإِنَّكَ تُكْفَى شَرَّ مَنْ تُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۴).

۱- ۱. أمالي الطوسيّ ج ۲ ص ۱۱۰.

۲- ۲. ساقط عن النسخ.

۳- ۳. مكارم الأخلاق ص ۳۹۳.

۴- ۴. فلاح السائل: و تراه في المكارم: ۴۰۰.

«۷»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَیْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ إِذَا رَأَی الْهِلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَیْرَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَکَتَهُ وَ فَتْحَهُ وَ نَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ (۱).

«۸»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ،: کَانَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام إِذَا رَأَی الْهِلَالَ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَی الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ فِی وُجُوهِ بَعْضٍ وَ رَجَا بَعْضُهُمْ بَرَکَهَ بَعْضٍ اللَّهُمَّ إِنِّی أَنْظُرُ إِلَی وَجْهِکَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ وَجْهِ نَبِیِّکَ وَ وَجْهِ أَوْلِیَائِکَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِی مَا أُحِبُّ أَنْ تُعْطِیَنِیهِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ اصْرِفْ عَنِّی مَا أُحِبُّ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْیِنَا عَلَی طَاعَتِکَ وَ طَاعَهِ أَوْلِیَائِکَ وَ طَاعَهِ وَلِیِّکَ صَلَوَاتُکَ وَ رَحْمَتُکَ عَلَیْهِمْ وَ التَّسْلِیمِ لِأَمْرِکَ وَ تَوَفَّنَا عَلَیْهِ وَ لَا تَسْلُبْنَاهُ وَ تَفَضَّلْ عَلَیْنَا بِرَحْمَتِکَ ثُمَّ یَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً ثُمَّ کَانَ یُوَلِّیهِ ظَهْرَهُ وَ یَقُولُ رَبِّی وَ رَبُّکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَی السَّلَامِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِیمَانِ وَ دَفْعِ الْأَسْقَامِ وَ الْمُسَارَعَهِ فِیمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَی مِنْ طَاعَتِنَا لَکَ.

باب ۱۲۵ الدعاء إذا نظر إلی السماء

«۱»- کِتَابُ زَیْدٍ الزَّرَّادِ، قَالَ: کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام إِذَا نَظَرَ إِلَی السَّمَاءِ قَرَأَ هَذِهِ الْآیَهَ إِنَّ فِی خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّیْلِ وَ النَّهارِ لَآیاتٍ لِأُولِی الْأَلْبابِ وَ قَرَأَ آیَهَ السُّخْرَهِ إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۲۶۱.

وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ ثُمَّ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّکَ جَعَلْتَ فِی السَّماءِ نُجُوماً ثَاقِبَهً وَ شُهُباً أَحْرَسْتَ بِهِ السَّمَاءَ مِنْ سُرَّاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَهِ الشَّیَاطِینِ اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِی بِعَیْنِکَ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ اکْنُفْنِی بِرُکْنِکَ الَّذِی لَا یُرَامُ وَ اجْعَلْنِی فِی وَدِیعَتِکَ الَّتِی لَا تَضِیعُ وَ فِی دِرْعِکَ الْحَصِینَهِ وَ مَنْعِکَ الْمَنِیعِ وَ فِی جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ.

باب ۱۲۶ الدعاء عند شم الریاحین و رؤیه الفاکهه الجدیده

«۱»- لی، [الأمالی] للصدوق ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ علیهم السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله إِذَا رَأَی الْفَاکِهَهَ الْجَدِیدَهَ قَبَّلَهَا وَ وَضَعَهَا عَلَی عَیْنَیْهِ وَ فَمِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ کَمَا أَرَیْتَنَا أَوَّلَهَا فِی عَافِیَهٍ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِی عَافِیَهٍ(۱).

«۲»- لی، [الأمالی] للصدوق حَمْزَهُ الْعَلَوِیُّ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مَالِکٍ الْجُهَنِیِّ قَالَ: نَاوَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام شَیْئاً مِنَ الرَّیَاحِینِ فَأَخَذَهُ فَشَمَّهُ وَ وَضَعَهُ عَلَی عَیْنَیْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَنَاوَلَ رَیْحَانَهً فَشَمَّهَا وَ وَضَعَهَا عَلَی عَیْنَیْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ تَقَعْ عَلَی الْأَرْضِ حَتَّی یُغْفَرَ لَهُ (۲).

۱- ۱. أمالی الصدوق ص ۱۶۰.

۲- ۲. أمالی الصدوق ص ۱۶۰.

باب ۱۲۷ نادر و فیه ذکر الدعاء إذا سمع نباح الکلب و نهیق الحمار و عند سماع صوت الرعد و ما یناسب ذلک أیضا

«۱»- ع، [علل الشرائع] أَبِی عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْأَشْعَرِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ یَعْقُوبَ رَفَعَهُ إِلَی عَلِیٍّ علیه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله: إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْکَلْبِ وَ نَهِیقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ فَإِنَّهُمْ یَرَوْنَ وَ لَا تَرَوْنَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (۱).

«۲»- مع، [معانی الأخبار] ابْنُ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ ابْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: فِی قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً قَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ فِی الْجَنَّهِ وَ السَّعَهُ فِی الرِّزْقِ وَ الْمَعَاشِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ فِی الدُّنْیا(۲).

شی، [تفسیر العیاشی] عن عبد الأعلی عنه علیه السلام: مثله (۳).

«۳»- ب، [قرب الإسناد] عَلِیٌّ عَنْ أَخِیهِ علیه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِرْطَاسِ تَکُونُ فِیهِ الْکِتَابَهُ فِیهِ ذِکْرُ اللَّهِ أَ یَصْلُحُ إِحْرَاقُهُ بِالنَّارِ فَقَالَ إِنْ تَخَوَّفْتَ فِیهِ شَیْئاً فَأَحْرِقْهُ فَلَا بَأْسَ (۴).

«۴»- شی، [تفسیر العیاشی] عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ دَاوُدَ قَالَ: کُنَّا عِنْدَهُ علیه السلام فَارْتَعَدَتِ السَّمَاءُ فَقَالَ هُوَ سُبْحَانَ مَنْ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِکَهُ مِنْ خِیفَتِهِ (۵).

۱- ۱. علل الشرائع ج ۲ ص ۲۷۰.

۲- ۲. معانی الأخبار ص ۱۷۴ و الآیه فی سوره البقره: ۲۰۰.

۳- ۳. تفسیر العیّاشیّ ج ۱ ص ۹۸.

۴- ۴. قرب الإسناد ص ۱۶۴.

۵- ۵. تفسیر العیّاشیّ ج ۲ ص ۲۰۷.

باب ۱۲۸ الملاعنه و المباهله

«۱»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْغَضَائِرِیُّ عَنِ التَّلَّعُکْبَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّام عَنِ الْحِمْیَرِیِّ عَنِ الطَّیَالِسِیِّ عَنْ زُرَیْقٍ الْخُلْقَانِیِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام: إِذَا تَلَاعَنَ اثْنَانِ فَتَبَاعَدْ مِنْهُمَا فَإِنَّ ذَلِکَ مَجْلِسٌ تَنْفِرُ عَنْهُ الْمَلَائِکَهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهَا إِلَیَّ مَسَاغاً وَ اجْعَلْهَا بِرَأْسِ مَنْ یُکَایِدُ دِینَکَ وَ یُضَادُّ وَلِیَّکَ وَ یَسْعَی فِی الْأَرْضِ فَسَاداً(۱).

«۲»- عُدَّهُ الدَّاعِی، عَنْ أَبِی حَمْزَهَ الثُّمَالِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام قَالَ: السَّاعَهُ الَّتِی تُبَاهَلُ فِیهَا مَا بَیْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَی طُلُوعِ الشَّمْسِ.

وَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ أَبِی مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ إِنَّا نُکَلِّمُ النَّاسَ فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَطِیعُوا اللَّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ (۲) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی أُمَرَاءِ السَّرَایَا فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَی إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللَّهُ إِلَی آخِرِ الْآیَهِ(۳) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی الْمُؤْمِنِینَ فَنَحْتَجُّ عَلَیْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی (۴) فَیَقُولُونَ نَزَلَتْ فِی قُرْبَی الْمُسْلِمِینَ قَالَ فَلَمْ أَدَعْ شَیْئاً مِمَّا حَضَرَنِی ذِکْرُهُ مِنْ هَذَا وَ شِبْهِهِ إِلَّا ذَکَرْتُهُ لَهُ فَقَالَ لِی إِذَا کَانَ ذَلِکَ فَادْعُهُمْ إِلَی الْمُبَاهَلَهِ قُلْتُ وَ کَیْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ أَصْلِحْ نَفْسَکَ ثَلَاثاً وَ أَظُنُّهُ قَالَ صُمْ وَ اغْتَسِلْ وَ أَبْرِزْ أَنْتَ وَ هُوَ إِلَی الْجَبَّانِ فَشَبِّکْ أَصَابِعَکَ مِنْ یَدِکَ الْیُمْنَی فِی أَصَابِعِهِ وَ ابْدَأْ بِنَفْسِکَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ

ص: ۳۴۹

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۱۱.

۲- ۲. النساء: ۶۸.

۳- ۳. المائده: ۷۸.

۴- ۴. الشوری: ۳۳.

وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ ... الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ إِنْ كَانَ أَبُو مَسْرُوقٍ جَحَدَ حَقّاً وَ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَاباً أَلِيماً ثُمَّ رُدَّ الدَّعْوَهَ عَلَيْهِ فَقُلْ وَ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقّاً وَ ادَّعَى بَاطِلًا فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عَذَاباً أَلِيماً ثُمَّ قَالَ لِی فَإِنَّكَ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرَى ذَلِكَ فِيهِ فَوَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ خَلْقاً يُجِيبُنِی عَلَيْهِ.

وَ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ: تُشَبِّكُ أَصَابِعَكَ فِی أَصَابِعِهِ ثُمَّ تَقُولُ إِنْ كَانَ فُلَانٌ جَحَدَ حَقّاً أَوْ أَقَرَّ بِبَاطِلٍ فَأَصِبْهُ بِحُسْبَانٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ وَ تُلَاعِنُهُ سَبْعِينَ مَرَّهً(۱).

باب ۱۲۹ الدعوات المأثوره غير الموقته و فيه الدعوات الجامعه للمقاصد و بعض الأدعيه التی لها أسماء معروفه و ما يناسب ذلک

«۱»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عليهما السلام قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا وَ أَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِی دُنْيَاهُ وَ فِی آخِرَتِهِ فَأَمَّا فِی دُنْيَاهُ فَتَتَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَهُ بِبِشَارَهٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَمَّا فِی آخِرَتِهِ فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَهٍ مِنْهَا بَيْتاً فِی الْجَنَّهِ يَقُولُ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (۲).

«۲»- ب، [قرب الإسناد] هَارُونُ عَنِ ابْنِ صَدَقَهَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: كَانَ مِمَّا يَدْعُو بِهِ أَبِی عليه السلام اللَّهُمَّ هَبْ لِی حَقَّكَ وَ أَرْضِ عَنِّی خَلْقَكَ وَ اغْفِرْ لِی مَا لَا يَضُرُّكَ

ص: ۳۵۰

۱- ۱. ترى الأحاديث فی الكافی ج ۲ ص ۵۱۳ و أبو مسروق هو الراوی.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۲.

وَ عَافِنِی مِمَّا لَا یَنْفَعُکَ فَإِنَّ شِفَائِی لَا یَضُرُّکَ وَ عَذَابِی لَا یَنْفَعُکَ فَإِنَّکَ تُعْطِی مَنْ یَسْأَلُکَ وَ تَغْضَبُ عَلَی مَنْ لَا یَسْأَلُکَ وَ لَنْ یَفْعَلَ ذَلِکَ أَحَدٌ غَیْرُکَ سُبْحَانَکَ وَ بِحَمْدِکَ.

قَالَ: وَ کَانَ أَبِی علیه السلام یَقُولُ فِی دُعَائِهِ اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَهَ حَتَّی تَهْنِئَنِی الْمَعِیشَهُ وَ ارْزُقْنِی مِنْ فَضْلِکَ مَا تُغْنِینِی بِهِ عَنْ سَائِرِ خَلْقِکَ وَ لَا أَشْتَغِلُ عَنْ طَاعَتِکَ بِبَشَرٍ(۱)

سِوَاکَ.

قَالَ: وَ کَانَ أَبِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ رَبِّ أَصْلِحْ لِی نَفْسِی فَإِنَّهَا أَهَمُّ الْأَنْفُسِ إِلَیَّ رَبِّ أَصْلِحْ لِی ذُرِّیَّتِی فَإِنَّهُمْ یَدِی وَ عَضُدِی رَبِّ وَ أَصْلِحْ لِی أَهْلَ بَیْتِی فَإِنَّهُمْ لَحْمِی وَ دَمِی رَبِّ أَصْلِحْ لِی جَمَاعَهَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِی وَ مَحَبَّتِی فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ صَلَاحِی (۲).

«۳»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی التَّمَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عُثْمَانَ عَنِ الْعُتْبِیِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِیّاً یَدْعُو فَیَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی عَمَلَ الْخَائِفِینَ وَ خَوْفَ الْعَامِلِینَ حَتَّی أَتَنَعَّمَ بِتَرْکِ النَّعِیمِ رَغْبَهً فِیمَا وَعَدْتَ وَ خَوْفاً مِمَّا أَوْعَدْتَ (۳).

«۴»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی الْمُفِیدُ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: بَیْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَمْشِی ذَاتَ یَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ عَلَی رِسْلِکُمْ حَتَّی أُثْنِیَ عَلَی رَبِّی ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ وَ لَا هَادِیَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِیمُ فَلَا تَجْهَلُ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخَلُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ فَلَا تُسْتَذَلُّ وَ أَنْتَ الْمَنِیعُ فَلَا تُرَامُ (۴).

«۵»- ما، [الأمالی] للشیخ الطوسی بِالْإِسْنَادِ إِلَی أَبِی قَتَادَهَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: ثَلَاثَهٌ لَمْ یُسْأَلِ اللَّهُ

۱- ۱. بشی ء خ ل.

۲- ۲. قرب الإسناد ص ۷.

۳- ۳. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۴.

۴- ۴. أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۲۱۷.

عَزَّ وَ جَلَّ بِمِثْلِهِمْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ فَقِّهْنِی فِی الدِّینِ وَ حَبِّبْنِی إِلَی الْمُسْلِمِینَ وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ (۱).

«۶»- فس، [تفسیر القمی] أَبِی عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی بَیْتِ أُمِّ سَلَمَهَ فِی لَیْلَتِهَا فَفَقَدَتْهُ مِنَ الْفِرَاشِ فَدَخَلَهَا فِی ذَلِکَ مَا یَدْخُلُ النِّسَاءَ فَقَامَتْ تَطْلُبُهُ فِی جَوَانِبِ الْبَیْتِ حَتَّی انْتَهَتْ إِلَیْهِ وَ هُوَ فِی جَانِبٍ مِنَ الْبَیْتِ قَائِمٌ رَافِعٌ یَدَیْهِ یَبْکِی وَ هُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّی صَالِحَ مَا أَعْطَیْتَنِی أَبَداً اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِی عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً اللَّهُمَّ وَ لَا تَرُدَّنِی فِی سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِی مِنْهُ أَبَداً اللَّهُمَّ وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً(۲).

«۷»- ید، [التوحید] عَلِیُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِیُّ عَنْ مَکِّیِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ أَبِی أُوَیْسٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ قَیْسٍ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ کَثِیرٍ عَنِ ابْنِ جَرِیحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَیْبٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: أَنَّ جَبْرَئِیلَ نَزَلَ عَلَیْهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَزَلَ عَلَیْهِ ضَاحِکاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مُحَمَّدُ قَالَ وَ عَلَیْکَ السَّلَامُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ إِلَیْکَ بِهَدِیَّهٍ قَالَ وَ مَا تِلْکَ الْهَدِیَّهُ یَا جَبْرَئِیلُ فَقَالَ کَلِمَاتٌ مِنْ کُنُوزِ الْعَرْشِ أَکْرَمَکَ اللَّهُ بِهَا قَالَ وَ مَا هُنَّ یَا جَبْرَئِیلُ قَالَ قُلْ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا یَا رَبَّنَا وَ سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا وَ یَا غَایَهَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله یَا جَبْرَئِیلُ فَمَا ثَوَابُ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فَقَالَ هَیْهَاتَ هَیْهَاتَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِکَهُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِینَ عَلَی أَنْ یَصِفُوا ثَوَابَ

۱- ۱. أمالی الطوسیّ ج ۲ ص ۳۰۹.

۲- ۲. تفسیر القمّیّ ص ۴۳۲، و للحدیث ذیل راجعه ان شئت.

ذَلِکَ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ مَا وَصَفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ یَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِیلَ وَ سَتَرَ الْقَبِیحَ سَتَرَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِی الدُّنْیَا وَ جَمَّلَهُ فِی الْآخِرَهِ وَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَیْهِ أَلْفَ أَلْفِ سِتْرٍ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ یَا مَنْ لَمْ یُؤَاخِذْ بِالْجَرِیرَهِ وَ لَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ لَمْ یُحَاسِبْهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ لَمْ یَهْتِکْ سِتْرَهُ یَوْمَ تُهْتَکُ السُّتُورُ وَ إِذَا قَالَ یَا عَظِیمَ الْعَفْوِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ کَانَتْ خَطِیئَتُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ فَإِذَا قَالَ یَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّی السَّرِقَهِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَهَاوِیلِ الدُّنْیَا وَ غَیْرِ ذَلِکَ مِنَ الْکَبَائِرِ وَ إِذَا قَالَ یَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ سَبْعِینَ بَاباً مِنَ الرَّحْمَهِ فَهُوَ یَخُوضُ فِی رَحْمَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّی یَخْرُجَ مِنَ الدُّنْیَا وَ إِذَا قَالَ یَا بَاسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ بَسَطَ اللَّهُ یَدَهُ عَلَیْهِ بِالرَّحْمَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا صَاحِبَ کُلِّ نَجْوَی وَ مُنْتَهَی کُلِّ شَکْوَی أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ کُلِّ مُصَابٍ وَ کُلِّ سَالِمٍ وَ کُلِّ مَرِیضٍ وَ کُلِّ ضَرِیرٍ وَ کُلِّ مِسْکِینٍ وَ کُلِّ فَقِیرٍ وَ کُلِّ صَاحِبِ مُصِیبَهٍ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ وَ إِذَا قَالَ یَا کَرِیمَ الصَّفْحِ أَکْرَمَهُ اللَّهُ کَرَامَهَ الْأَنْبِیَاءِ وَ إِذَا قَالَ یَا عَظِیمَ الْمَنِّ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ أُمْنِیَّتَهُ وَ أُمْنِیَّهَ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ یَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ شَکَرَ نَعْمَاءَهُ.

وَ إِذَا قَالَ یَا رَبَّنَا وَ یَا سَیِّدَنَا وَ یَا مَوْلَانَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی اشْهَدُوا مَلَائِکَتِی أَنِّی قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَعْطَیْتُهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ خَلَقْتُهُ مِمَّنْ فِی الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ أَنْوَاعِ الْخَلْقِ وَ الْجِبَالِ وَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ إِذَا قَالَ یَا مَوْلَانَا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ مِنَ الْإِیمَانِ وَ إِذَا قَالَ یَا غَایَهَ رَغْبَتَاهْ أَعْطَاهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ رَغْبَتَهُ وَ مِثْلَ رَغْبَهِ الْخَلَائِقِ وَ إِذَا قَالَ أَسْأَلُکَ یَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ خَلْقِی بِالنَّارِ قَالَ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ اسْتَعْتَقَنِی عَبْدِی مِنَ النَّارِ اشْهَدُوا مَلَائِکَتِی أَنِّی قَدْ أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَ أَعْتَقْتُ أَبَوَیْهِ وَ إِخْوَتَهُ وَ أَخَوَاتِهِ وَ أَهْلَهُ

وَ وُلْدَهُ وَ جِيرَانَهُ وَ شَفَّعْتُهُ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ وَ آجَرْتُهُ مِنَ النَّارِ فَعَلِّمْهُنَّ يَا مُحَمَّدُ الْمُتَّقِينَ وَ لَا تُعَلِّمْهُنَّ الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ لِقَائِلِهِنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ حَوْلَهُ إِذَا كَانَ يَطُوفُونَ بِهِ (1).

«۸»- لی، [الأمالی] للصدوق أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ عِنْدَهُ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَ قَدِ اسْتَخْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فَلَمَّا رَآهُمَا انْصَرَفَ عَنْهُمَا وَ لَمْ يَقْطَعْ كَلَامَهُمَا فَقَالَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام يَا مُحَمَّدُ هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ مَرَّ بِنَا وَ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْنَا أَمَا لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لَهُ دُعَاءً يَدْعُو بِهِ مَعْرُوفاً عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ فَاسْأَلْهُ عَنْهُ إِذَا عَرَجْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا ارْتَفَعَ جَبْرَئِيلُ جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا مَنَعَكَ يَا بَا ذَرٍّ أَنْ تَكُونَ قَدْ سَلَّمْتَ عَلَيْنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا فَقَالَ ظَنَنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي كَانَ مَعَكَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ قَدِ اسْتَخْلَيْتَهُ لِبَعْضِ شَأْنِكَ فَقَالَ ذَاكَ جَبْرَئِيلُ يَا بَا ذَرٍّ وَ قَدْ قَالَ أَمَا لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا عَلِمَ أَبُو ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام دَخَلَهُ مِنَ النَّدَامَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله مَا هَذَا الدُّعَاءُ الَّذِي تَدْعُو بِهِ فَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّ لَكَ دُعَاءً مَعْرُوفاً فِي السَّمَاءِ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِكَ وَ التَّصْدِيقَ بِنَبِيِّكَ وَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَ الْغِنَى عَنْ أَشْرَارِ النَّاسِ (2).

«۹»- ص، [قصص الأنبیاء علیهم السلام] بِالْإِسْنَادِ إِلَى الصَّدُوقِ عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ ابْنِ عِيسَى عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّى بِهِنَّ آدَمُ علیه السلام رَبَّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

۱- ۱. توحيد الصدوق: ۱۵۴ باب أسماء اللّه تعالى.

۲- ۲. أمالي الصدوق: ۲۰۸.

«۱۰»- جا، [المجالس] للمفيد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوْلِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ حُسَيْنٍ الْأَشْقَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيّاً أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوّاً أَوْ أُرْضِيَ لَكَ سَخَطاً أَبَداً اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَاتُنَا عَلَيْهِ وَ مَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ فِي مَوْتِهِ فَرَحٌ لَنَا وَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَأَرِحْنَا مِنْهُ وَ أَبْدِلْ لَنَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنْهُ حَتَّى تُرِيَنَا مِنْ عِلْمِ الْإِجَابَةِ مَا نَتَعَرَّفُهُ فِي أَدْيَانِنَا وَ مَعَايِشِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۱۱»- مكا، [مكارم الأخلاق] عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَحَضَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ عَشْرِ كَلِمَاتٍ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ قُذِفَ فِي النَّارِ أَ تَجِدُهُنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي وَ أُمِّي هَلْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ فِيهِنَّ شَيْ ءٌ فَإِنِّي أَجِدُ ثَوَابَهَا فِي التَّوْرَاةِ وَ لَا أَجِدُ الْكَلِمَاتِ وَ هِيَ عَشْرُ دَعَوَاتٍ فِيهِنَّ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله هَلْ عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى فَقَالَ مَا عَلَّمَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عليه السلام.

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا تَجِدُ ثَوَابَهَا فِي التَّوْرَاةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْلُغَ ثَوَابَهَا غَيْرَ أَنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً مَا مِنْ عَبْدٍ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي قَلْبِهِ إِلَّا جَعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِهِ وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِهِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ وَ جَعَلَ لَهُ نُوراً مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَى الْعَرْشِ يَتَلَأْلَأُ وَ يُبَاهِي بِهِ مَلَائِكَتَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ وَ يَجْعَلُ الْحِكْمَةَ فِي لِسَانِهِ وَ يَرْزُقُهُ حِفْظَ كِتَابِهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرِيصاً عَلَيْهِ وَ يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ وَ يَقْذِفُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَ يُؤْمِنُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَ يُؤْمِنُهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَحْشُرُهُ فِي زُمْرَةِ الشُّهَدَاءِ وَ يُكْرِمُهُ اللَّهُ وَ يُعْطِيهِ مَا يُعْطِي الْأَنْبِيَاءَ بِكَرَامَتِهِ وَ لَا يَخَافُ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَ يُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً وَ يُحْشَرُ يَوْمَ

۱- ۱. مجالس المفيد: ۱۰۶.

الْقِيَامَهِ وَ قَلْبُهُ سَاكِنٌ مُطْمَئِنٌّ وَ هُوَ مِمَّنْ يُكْسَى مَعَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ.

وَ لَا يَسْأَلُ بِتِلْكَ الدَّعَوَاتِ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ وَ يُجَاوِرُ الرَّحْمَنُ فِي دَارِ الْجَلَالِ وَ لَهُ أَجْرُ كُلِّ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ مُنْذُ يَوْمَ خُلِقَتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله وَ مَا دَارُ الْجَلَالِ يَا ابْنَ سَلَّام قَالَ جَنَّهُ عَدْنٍ وَ هُوَ مَوْضِعُ عَرْشِ الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعِزَّهِ وَ هِيَ فِي جِوَارِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَلَّام فَعَلِّمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مُنَّ عَلَيْنَا كَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله خِرُّوا لِلَّهِ سُجَّداً قَالَ فَخَرُّوا سُجَّداً فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله قَوْلَهُ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمَرْهُوبُ مِنْكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ الَّذِي احْتَجَبْتَ دُونَ خَلْقِكَ فَلَا تُدْرِكُ نُورَكَ نُورٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الرَّفِيعُ الَّذِي ارْتَفَعْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ مِنْ فَوْقِ سَمَائِكَ فَلَا يَصِفُ عَظَمَتَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ يَا نُورَ النُّورِ قَدِ اسْتَنَارَ بِنُورِكَ أَهْلُ سَمَائِكَ وَ اسْتَضَاءَ بِضَوْئِكَ أَهْلُ أَرْضِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَرِيكٌ وَ تَعَظَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ وَ تَكَرَّمْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَبِيهٌ وَ تَجَبَّرْتَ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ ضِدٌّ فَأَنْتَ اللَّهُ الْمَحْمُودُ بِكُلِّ لِسَانٍ وَ أَنْتَ الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ أَنْتَ الْمَذْكُورُ فِي كُلِّ أَوَانٍ وَ زَمَانٍ يَا نُورَ النُّورِ كُلُّ نُورٍ خَامِدٌ لِنُورِكَ يَا مَلِيكُ كُلُّ مَلِيكٍ يَفْنَى غَيْرَكَ يَا دَائِمُ كُلُّ حَيٍّ يَمُوتُ غَيْرَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ارْحَمْنِي رَحْمَهً تُطْفِئُ بِهَا غَضَبَكَ وَ تَكُفُّ بِهَا عَذَابَكَ وَ تَرْزُقُنِي بِهَا سَعَادَهً مِنْ عِنْدِكَ وَ تُحِلُّنِي بِهَا دَارَكَ الَّتِي تُسْكِنُهَا خِيَرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ وَ يَا سَيِّدَاهْ وَ يَا أَمَلَاهْ وَ يَا غَايَهَ رَغْبَتَاهْ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي فِي النَّارِ.

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ انْقَطَعَ الْقَلَمُ لَوِ اجْتَمَعَ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ عَلَى أَنْ يَصِفُوا ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمَا وَصَفُوا مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ جُزْءاً وَاحِداً وَ ذَكَرَ علیه السلام لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ ثَوَاباً وَ فَضَائِلَ كَثِيرَةً لَا يُحْتَمَلُ ذِكْرُهَا هَاهُنَا اقْتَصَرْنَا عَلَى ذِكْرِ الْمَقْصُودِ مَخَافَةَ التَّطْوِيلِ (۱).

«۱۲»- مكا، [مكارم الأخلاق] كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ وَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ(۲).

«۱۳»- ضا، [فقه الرضا علیه السلام] دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ كُنْتَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ قَبْلَ الْكَوْنِ وَ الْكَيْنُونِيَّةِ وَ الْكَائِنِ وَ عَلِمْتَ بِمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْأَشْيَاءِ وَ كَانَ عِلْمُكَ السَّابِقَ فِيمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ التَّكْوِينِ وَ الْعِلْمِ فَعِلْمُكَ دَائِبَةٌ غَيْرُ مُكْتَسَبٍ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ عَالِماً مَوْجُوداً وَ الْجَهْلُ عَنْكَ نَافِياً فَأَنْتَ بَادِي الْأَبَدِ وَ قَادِمُ الْأَزَلِ وَ دَائِمُ الْقِدَمِ لَا تُوصَفُ بِصِفَاتٍ وَ لَا تُنْعَتُ بِوَصْفٍ وَ لَا تُلْحَقُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا تُضْرَبُ فِيكَ الْأَمْثَالُ وَ لَا تُقَاسُ بِقِيَاسٍ وَ لَا تُحَدُّ بِحُدُودٍ لَيْسَ لَكَ مَكَانٌ يُعْرَفُ وَ لَا لَكَ مَوْضِعٌ يُنَالُ لَا فَوْقَكَ مُنْتَهًى وَ لَا عَنْكَ انْتِهَاءٌ وَ لَا خَلْفَكَ إِدْرَاكٌ وَ لَا أَمَامَكَ مُصَادِفٌ بَلْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْوَاجِهُونَ فَأَنْتَ هُنَاكَ لَمْ تَزَلْ لَا يُحِيطُ بِكَ الْأَشْيَاءُ بَلْ تُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ مُحْتَوٍ بِهَا مُحْتَجِبٌ عَنْ رُؤْيَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَ هُمْ عَنْكَ غَيْرُ مُحْتَجِبِينَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى تَسْمَعُ وَ تَرَى وَ تَعْلَمُ مَا يَخْفَى وَ أَخْفَى فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً.

دُعَاءٌ آخَرُ لِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ أَنْتَ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ أَنْتَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَحُولُ عَمَّا كُنْتَ فِي الْأَزَلِ حَيْثُ كُنْتَ وَ لَا تَزُولُ وَ لَا تَوَلَّى أَوَّلِيَّتُكَ مِثْلُ آخِرِيَّتِكَ وَ آخِرِيَّتُكَ مِثْلُ أَوَّلِيَّتِكَ إِذَا أُفْنِيَ الْخَلَائِقُ وَ أُظْهِرَ الْحَقَائِقُ لَا يَعْرِفُ بِمَكَانِكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُكَرَّمٌ وَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَيْنِيَّتَكَ وَ لَا كَيْفِيَّتَكَ وَ لَا كَيْنُونِيَّتَكَ فَأَنْتَ الْأَحَدُ الْأَبَدُ وَ مُلْكُكَ سَرْمَدٌ وَ سُلْطَانُكَ لَا يَنْقَضِي لَا لَكَ زَوَالٌ وَ لَا لِمُلْكِكَ نَفَادٌ وَ لَا لِسُلْطَانِكَ تَغَيُّرٌ مُلْكُكَ دَائِمٌ وَ سُلْطَانُكَ قَدِيمٌ مِنْكَ وَ بِكَ

ص: ۳۵۷

۱- ۱. مكارم الأخلاق: ۳۹۵- ۳۹۷.

۲- ۲. مكارم الأخلاق: ۴۰۵.

لَا بِأَحَدٍ وَ لَا مِنْ أَحَدٍ لِأَنَّکَ لَمْ تَزَلْ کُنْتَ الْأَزَلَّ بِکَ لَا أَنْتَ بِهِ أَنْتَ الدَّوَامُ لَمْ تَزَلْ سُبْحَانَکَ وَ تَعَالَیْتَ عَمَّا یَقُولُونَ عُلُوّاً کَبِیراً.

دُعَاءٌ حَسَنٌ بَلِیغٌ لِی: اللَّهُمَّ إِنِّی أَتَوَسَّلُ إِلَیْکَ فِی یَوْمِ فَقْرِی وَ فَاقَتِی عِنْدَ تَحَیُّرِی وَ عِنْدَ انْقِطَاعِ حُجَّتِی بِحُبِّکَ وَ بِحَبِیبِکَ وَ بِالَّذِی اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِیمَ مِنْ أَجْلِهِ خَلِیلًا وَ کَلَّمْتَ مُوسَی مِنْ کَرَامَتِهِ فِی طُورِ سَیْنَاءَ مِنْ وَرَائِهِ بِکَلَامٍ وَ نَفَخْتَ فِی مَرْیَمَ بِهِ مِنْ رُوحِکَ وَ هُوَ نُورُکَ السَّاطِعُ وَ ضِیَاؤُکَ اللَّامِعُ أَنْوَرُ نُوراً وَ أَشْرَقُ سَنَاءً وَ أَضْوَأُ ضِیَاءً وَ أَعَزُّ مَنْ خَلَقْتَ وَ أَفْضَلُ مَنْ فَطَرْتَ وَ أَوَّلُ مَنِ ابْتَدَعْتَ وَ آخِرُ مَنْ أَظْهَرْتَ رُوحُکَ وَ نُورُکَ وَ قُدْسُکَ بِهِ کَوْنُ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ وَ خِتَامُ رُسُلِکَ وَ افْتِتَاحُ أَنْبِیَائِکَ مَحَجَّتُکَ الْکُبْرَی وَ آیَتُکَ الْعُظْمَی وَ آیَاتُکَ الْأَسْنَی وَ بَابُکَ الْقُصْوَی وَ حِجَابُکَ الْأَدْنَی وَ کَلِمَتُکَ الْعُلْیَا مَدِینَهُ عِلْمِکَ وَ مَعْدِنُ حِکْمَتِکَ وَ مُنْتَهَی سِرِّکَ مِیثَاقُ الْأَنْبِیَاءِ وَ عَهْدُ الشُّهَدَاءِ مِنْ أَثْبَتِ الْمُرْسَلِینَ أَصْلُ الْأَوْصِیَاءِ وَ فَرْعُ الْأَتْقِیَاءِ أَکْرَمُ الْبَرَرَهِ وَ صَافِی الصَّفْوَهِ خَیْرُ الثَّقَلَیْنِ وَ أَکْرَمُ مَنْ فِی الْخَافِقَیْنِ إِلَی عَیْنِ الْمَشْرِقَیْنِ وَ مَا فِی الْمَغْرِبَیْنِ سَیِّدُ مَنْ مَضَی مِنَ الْأَوَّلِینَ وَ سَیِّدُ مَنْ بَقِیَ مِنَ الْآخِرِینَ الْخَالِصُ الْمُخْلِصُ الصَّفْوَهُ الصَّفْوَهُ السَّیِّدُ الْبَرُّ تَاجُ الْأَنْبِیَاءِ وَ إِکْلِیلُ الرُّسُلِ وَ فَخْرُ الثَّقَلَیْنِ وَ افْتِخَارُ الْمَلَائِکَهِ عَلَمُ الْهُدَی وَ طَوْدُ التُّقَی وَ النُّورُ فِی الدُّجَی الْقَمَرُ الْبَاهِرُ وَ النَّجْمُ الزَّاهِرُ وَ الْکَوْکَبُ الدُّرِّیُّ مِیزَانُ الْعَدْلِ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِیمُ مَنَارُ دِینِ اللَّهِ وَ قَنَادِیلُ الرُّسُلِ وَ أَرْکَانُ الدِّینِ الْأَعْلَی وَ عُمُدُ الْإِسْلَامِ مَهَابِطُ الْوَحْیِ آلُکَ وَ أَهْلُکَ وَ أَحِبَّاؤُکَ وَ أُمَنَاؤُکَ وَ أَصْفِیَاؤُکَ وَ نُجَبَاؤُکَ وَ نُخَبَاؤُکَ وَ نُقَبَاؤُکَ وَ أَتْقِیَاؤُکَ وَ شُهَدَاؤُکَ وَ خُلَفَاؤُکَ وَ کُرَمَاؤُکَ وَ حُلَمَاؤُکَ وَ عُرَفَاؤُکَ وَ حُکَمَاؤُکَ وَ عُلَمَاؤُکَ وَ أُدَبَاؤُکَ وَ أُمَنَاؤُکَ وَ نُظَرَاؤُکَ وَ شُفَعَاؤُکَ وَ عُظَمَاؤُکَ ثُمَّ بِخَلِیلِکَ الَّذِی سَمَّیْتَهُ بِاسْمِکَ وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَی عِبَادِکَ وَ افْتَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَی خَلْقِکَ ثُمَّ آلِ طه وَ یس وَ الْحَوَامِیمِ وَ الطَّوَاسِینِ وَ کهیعص ذِکْرِکَ

الْحَكِيمِ وَ رَحْمَتِكَ الْبَسِيطِ نَجَاهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَلَاكِ الْكَافِرِينَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِی لَا يُنْكَی وَ لَا يَفْنَی وَ لَا يَهْلِكَ مَعَ الْهَالِكِينَ وَ جَنْبِكَ الْأَوْجَبِ وَ يَدِكَ الْعُلْيَا وَ عَيْنِكَ الْأَوْفَی صَاحِبِ مِيمٍ وَ عَيْنٍ وَ فا وَ ح وَ ی وَ هی هُمُ الْبَرَرَهُ الْغَرِیُّ الْخِيَرَهُ فَصَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی ذُرِّيَّتِهِمْ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنِّی بِهِمْ وَ بِكَ وَ بِكَ وَ بِهِمْ وَ لَهُمْ وَ لَكَ وَ لَكَ وَ لَهُمْ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ مِنْ حَقِّهِمْ مَا لَا أَعْلَمُ أَنَا فَتَعْرِفُ مِنْ فَضْلِهِمْ مَا لَا أَعْرِفُ أَنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِهِمْ وَ بِحَقِّهِمْ وَ بِفَضْلِهِمْ وَ بِشَرَفِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً وَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِی صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ مَا لَكَ فِيهِ رِضًی وَ لِی فِيهَا صَلَاحٌ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِوَاجِبِ حَقِّكَ وَ حَقِّهِمْ عَلَيْنَا وَ بِمَا لَدَيْكَ مِنْ فَضْلِهِمْ وَ حُرْمَتِهِمْ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَی آلِهِمْ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا جَمِيعَ مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَّا مِنْ ذُنُوبِنَا صَغِيرِهَا وَ كَبِيرِهَا وَ سِرِّهَا وَ عَلَانِيَتِهَا وَ مَا قَدْ أَحْصَيْتَ عَلَيْنَا مِمَّا قَدْ نَسِينَا مَغْفِرَهً عَزْماً اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِهِمْ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ كَرَامَتِكَ وَ جَمِيعِ خَيْرِكَ وَ جَمِيعِ عَافِيَتِكَ وَ مَا قَدْ سَأَلُوهُمْ عليهم السلام وَ أَعُوذُ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ شَرِّ كُلِّ ذِی شَرٍّ وَ شَرِّ مَا قَدِ اسْتَعَاذُوا هُمْ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَی أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

- ۱۴- كشف، [كشف الغمه] مِنْ دَلَائِلِ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: كَتَبَ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ عليه السلام بَعْضُ مَوَالِيهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ دُعَاءً فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَ يَا عِزَّ النَّاظِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِی فِی رِزْقِی وَ مُدَّ لِی فِی عُمُرِی وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَيْرِی.

ص: ۳۵۹

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی حِزْبِکَ وَ فِی زُمْرَتِکَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ فِی حِزْبِهِ وَ فِی زُمْرَتِهِ إِذْ کُنْتَ بِاللَّهِ مُؤْمِناً وَ لِرَسُولِهِ مُصَدِّقاً وَ لِأَوْلِیَائِهِ عَارِفاً وَ لَهُمْ تَابِعاً فَأَبْشِرْ ثُمَّ أَبْشِرْ(۱).

«۱۵»- کش، [رجال الکشی] طَاهِرُ بْنُ عِیسَی الْوَرَّاقُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِی دُعَاءً قَالَ اکْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا مَنْ أَرْجُوهُ لِکُلِّ خَیْرٍ وَ آمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ کُلِّ عَثْرَةٍ یَا مَنْ یُعْطِی الْکَثِیرَ بِالْقَلِیلِ وَ یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً وَ رَحْمَةً یَا مَنْ أَعْطَی مَنْ لَمْ یَسْأَلْهُ وَ لَمْ یَعْرِفْهُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ أَعْطِنِی بِمَسْأَلَتِکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ جَمِیعَ خَیْرِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَیْرُ مَنْقُوصٍ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ زِدْنِی مِنْ سَعَةِ فَضْلِکَ یَا کَرِیمُ ثُمَّ رَفَعَ یَدَهُ فَقَالَ یَا ذَا الْمَنِّ وَ الطَّوْلِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا ذَا النَّعْمَاءِ وَ الْجُودِ ارْحَمْ شَیْبَتِی مِنَ النَّارِ ثُمَّ وَضَعَ یَدَیْهِ عَلَی لِحْیَتِهِ وَ لَمْ یَرْفَعْهُمَا إِلَّا وَ قَدِ امْتَلَأَ ظَهْرُ کَفِّهِ دُمُوعاً(۲).

«۱۶»- جع، [جامع الأخبار] دُعَاءٌ مَرْوِیٌّ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ سُوءِ الْقَدَرِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِی الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ.

وَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنْ غِنًی یُطْغِینِی وَ فَقْرٍ یُسِیئُنِی (۳)

وَ هَوًی یُرْدِینِی وَ عَمَلٍ یُخْزِینِی وَ جَارٍ یُؤْذِینِی.

وَ مِنْ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِینَ بِأَمْرِکَ آمِنِینَ بِوَعْدِکَ آیِسِینَ مِنْ خَلْقِکَ آنِسِینَ بِکَ مُسْتَوْحِشِینَ مِنْ غَیْرِکَ رَاضِینَ بِقَضَائِکَ صَابِرِینَ عَلَی بَلَائِکَ شَاکِرِینَ عَلَی نَعْمَائِکَ مُتَلَذِّذِینَ بِذِکْرِکَ فَرِحِینَ بِکِتَابِکَ مُنَاجِینَ بِکَ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُسْتَعِدِّینَ لِلْمَوْتِ مُشْتَاقِینَ إِلَی لِقَائِکَ مُتَبَغِّضِینَ لِلدُّنْیَا مُحِبِّینَ لِلْآخِرَةِ وَ آتِنا

۱- ۱. کشف الغمّه ج ۳ ص ۲۹۹.

۲- ۲. رجال الکشّیّ: ۳۱۵.

۳- ۳. یشیننی ظ، و فی المصدر: ینسینی.

ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ(۱).

دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ أَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهُ وَ خَیْرَ أَیَّامِنَا یَوْمَ نَلْقَاکَ فِیهِ (۲).

«۱۷»- بشا، [بشاره المصطفی] أَبُو عَلِیِّ بْنُ شَیْخِ الطَّائِفَهِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الْجِعَابِیِّ عَنِ ابْنِ عُقْدَهَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُتْبَهَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَکِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مَالِکٍ الْأَحْمَسِیِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ ابْنِ نُبَاتَهَ قَالَ: کُنْتُ أَرْکَعُ عِنْدَ بَابِ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ أَنَا أَدْعُو اللَّهَ إِذْ خَرَجَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ فَقَالَ یَا أَصْبَغُ قُلْتُ لَبَّیْکَ قَالَ أَیَّ شَیْ ءٍ کُنْتَ تَصْنَعُ قُلْتُ رَکَعْتُ وَ أَنَا أَدْعُو قَالَ أَ فَلَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قُلْتُ بَلَی قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا کَانَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِیَدِهِ الْیُمْنَی عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَیْسَرِ وَ قَالَ یَا أَصْبَغُ لَئِنْ ثَبَتَتْ قَدَمُکَ وَ تَمَّتْ وَلَایَتُکَ وَ انْبَسَطَتْ یَدُکَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِکَ مِنْ نَفْسِکَ (۳).

«۱۸»- غو، [غوالی اللئالی] رُوِیَ: أَنَّ النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله کَانَ یَدْعُو دَائِماً بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْیَتِکَ مَا یَحُولُ بَیْنَنَا وَ بَیْنَ مَعَاصِیکَ وَ مِنْ طَاعَتِکَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَکَ وَ مِنَ الْیَقِینِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَیْنَا مُصِیبَاتِ الدُّنْیَا وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَانَا مَا أَحْیَیْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَی مَنْ ظَلَمَنَا وَ انْصُرْنَا عَلَی مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْیَا أَکْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَیْنَا مَنْ لَا یَرْحَمُنَا.

«۱۹»- مِنْ خَطِّ الشَّهِیدِ ره قِیلَ مِنْ أَحْسَنِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عُمُرِی آخِرَهُ وَ خَیْرَ عَمَلِی خَوَاتِمَهُ وَ خَیْرَ أَیَّامِی یَوْمَ لِقَائِکَ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِی فِی غَمْرَهٍ وَ لَا تَأْخُذْنِی عَلَی غِرَّهٍ وَ لَا تَجْعَلْنِی مِنَ الْغَافِلِینَ اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَیَّ فِی الدُّنْیَا وَ زَهِّدْنِی فِیهَا وَ لَا تَزْوِهَا عَنِّی وَ لَا تُرَغِّبْنِی فِیهَا وَ أَحْیِنِی سَعِیداً وَ تَوَفَّنِی شَهِیداً.

۱- ۱. جامع الأخبار: ۱۵۴.

۲- ۲. جامع الأخبار: ۱۵۴.

۳- ۳. بشاره المصطفی: ۱۱۷.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تَجْعَلَنِی عِبْرَهً لِغَیْرِی وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَقِرَّ لِمَعْصِیَتِکَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ تُؤَدِّبَنِی بِعُقُوبَتِکَ اللَّهُمَّ لَا تَکِلْنَا إِلَی أَنْفُسِنَا فَنَعْجِزَ وَ لَا إِلَی النَّاسِ فَنَضِیعَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَیْرَ عَمَلِی مَا قَارَبَ أَجَلِی اللَّهُمَّ أَصْبَحَ ذُلِّی مُسْتَجِیراً بِعِزِّکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمْنِکَ وَ أَصْبَحَ ظُلْمِی مُسْتَجِیراً بِعَفْوِکَ وَ أَصْبَحَ جَهْلِی مُسْتَجِیراً بِحِلْمِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْبَالِی الْفَانِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الدَّائِمِ الْبَاقِی الْجَمِیلِ الْکَرِیمِ اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ لَا یَمْنَعُنِی مِنْکَ أَحَدٌ إِنْ أَنْتَ أَرَدْتَنِی وَ لَا یُعْطِینِی أَحَدٌ إِنْ أَنْتَ حَرَمْتَنِی اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِی لِقِلَّهِ شُکْرِی وَ لَا تَمْنَعْنِی لِقِلَّهِ صَبْرِی.

«۲۰»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، قَالَ دَاوُدُ بْنُ زُرْبِیٍّ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ علیه السلام یَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ الْعَافِیَهَ وَ أَسْأَلُکَ جَمِیلَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ الْعَافِیَهِ وَ أَسْأَلُکَ شُکْرَ شُکْرِ الْعَافِیَهِ.

وَ کَانَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَدْعُو وَ یَقُولُ أَسْأَلُکَ تَمَامَ الْعَافِیَهِ ثُمَّ قَالَ تَمَامُ الْعَافِیَهِ الْفَوْزُ بِالْجَنَّهِ وَ النَّجَاهُ مِنَ النَّارِ.

وَ رُوِیَ: أَنَّ عَلِیَّ بْنَ سَالِمٍ الْجُعْفِیَّ قَالَ لِأَبِی جَعْفَرٍ علیه السلام ادْعُ لِی فَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْیِهِ مَحْیَانَا وَ أَمِتْهُ مَمَاتَنَا وَ اسْلُکْ بِهِ سَبِیلَنَا قَالَ فَاسْتُشْهِدَ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ علیه السلام: مَنْ قَالَ سَبْعِینَ مَرَّهً یَا أَسْمَعَ السَّامِعِینَ یَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِینَ وَ یَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِینَ وَ یَا أَحْکَمَ الْحَاکِمِینَ فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ فِی دُنْیَاهُ وَ آخِرَتِهِ وَ أَنْ یَلْقَاهُ اللَّهُ بِبِشَارَهٍ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ لَهُ بِکُلِّ کَلِمَهٍ بَیْتٌ فِی الْجَنَّهِ.

وَ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ علیه السلام یَقُولُ: سُبْحَانَ مَنْ لَا یَسْتَأْنِسُ بِشَیْ ءٍ أَبْقَاهُ وَ لَا یَسْتَوْحِشُ مِنْ شَیْ ءٍ أَفْنَاهُ.

«۲۱»- الدُّرُّ الْمَنْثُورُ، عَنْ أَبِی الْیَسَرِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله کَانَ یَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْکَلِمَاتِ السَّبْعِ یَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْهَدْمِ وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ التَّرَدِّی وَ أَعُوذُ بِکَ مِنَ الْغَمِّ وَ الْغَرَقِ وَ الْحَرَقِ وَ الْهَدْمِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ یَتَخَبَّطَنِی الشَّیْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَمُوتَ فِی سَبِیلِکَ مُدْبِراً وَ أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَمُوتَ لَدِیغاً.

«۲۲»- مهـج، [مهـج الـدعوات] رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صـلى الله عليه و آله فَرَأَيْتُهُ ضَاحِكاً مَسْرُوراً فَقُلْتُ مَا الْخَبَرُ فِدَاکَ أَبِی وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَتَانِی جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَ بِيَدِهِ صَحِيفَهٌ مَکْتُوبٌ فِيهَا کَرَامَهٌ لِی وَ لِأُمَّتِی خَاصَّهً فَقَالَ لِی خُذْهَا يَا مُحَمَّدُ وَ اقْرَأْ مَا فِيهَا وَ عَظِّمْهُ فَإِنَّهُ کَنْزٌ مِنْ کُنُوزِ الْآخِرَهِ وَ هَذَا دُعَاءٌ أَکْرَمَکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ لِأُمَّتِکَ فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا هُوَ يَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِکَهِ الْمُقَرَّبِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِی قَدْ تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ إِلَى سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ (۱)

فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا ثَوَابُ مَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ سَأَلْتَنِی عَنْ ثَوَابٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى لَوْ صَارَتِ الْبِحَارُ مِدَاداً وَ الْأَشْجَارُ أَقْلَاماً وَ مَلَائِکَهُ السَّمَاوَاتِ کِتَاباً وَ کَتَبُوا بِمِقْدَارِ الدُّنْيَا أَلْفَ مَرَّهٍ لَفَنِیَ الْمِدَادُ وَ تَکَسَّرَتِ الْأَقْلَامُ لَمْ يَکْتُبُوا الْعَشْرَ مِنْ ذَلِکَ يَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِی بَعَثَکَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَهٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا کَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ثَوَابَ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَرْبَعَهٍ مِنَ الْمَلَائِکَهِ فَأَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَأَوَّلًا ثَوَابُکَ يَا مُحَمَّدُ وَ ثَوَابُ عِيسَى وَ ثَوَابُ مُوسَى وَ ثَوَابُ إِبْرَاهِيمَ وَ [ثَوَابُ نُوحٍ] عليهم السلام وَ أَمَّا الْمَلَائِکَهُ فَأَوَّلًا ثَوَابِی وَ ثَوَابُ إِسْرَافِيلَ وَ ثَوَابُ مِيکَائِيلَ وَ ثَوَابُ عِزْرَائِيلَ يَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَهٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِی عُمُرِهِ عِشْرِينَ مَرَّهً فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُهُ بِنَارِ جَهَنَّمَ وَ لَوْ کَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ زِنَهِ الْعَرْشِ وَ الْکُرْسِیِّ وَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ وَ الرَّمْلِ وَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ وَ خَلْقِ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَغَفَرَ اللَّهُ ذَلِکَ لَهُ وَ يُکْتَبُ لَهُ بِکُلِّ ذَنْبٍ أَلْفُ حَسَنَهٍ يَا مُحَمَّدُ وَ إِنْ کَانَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سُقْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ عَرَضٌ أَوْ عَطَشٌ أَوْ فَزَعٌ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ مَنْ کَانَ فِی مَوْضِعٍ يَخَافُ الْأَسَدَ وَ الذِّئْبَ أَوْ أَرَادَ الدُّخُولَ عَلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى يَمْنَعُ عَنْهُ کُلَّ سُوءٍ وَ مَحْذُورٍ وَ آفَهٍ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُ فِی حَرْبٍ مَرَّهً وَاحِدَهً قَوَّاهُ

۱- ۱. لم نجد ذکره فی کتاب المهج.

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُوَّهَ سَبْعِینَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُحَارِبِینَ وَ مَنْ قَرَأَهُ عَلَی صُدَاعٍ أَوْ شَقِیقَهٍ أَوْ وَجَعِ الْبَطْنِ أَوْ ضَرَبَانِ الْعَیْنِ أَوْ لَدْغِ الْحَیَّهِ أَوِ الْعَقْرَبِ کَفَاهُ اللَّهُ جَمِیعَ ذَلِکَ.

یَا مُحَمَّدُ مَنْ لَا یُؤْمِنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَهُوَ بَرِی ءٌ مِنِّی وَ مَنْ یُنْکِرُهُ فَإِنَّهُ تَذْهَبُ عَنْهُ الْبَرَکَهُ.

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ مَا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِأُمَّتِهِ بَعْدَ کِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ سُفْیَانُ کُلُّ مَنْ لَا یَعْرِفُ حُرْمَهَ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مُخَاطِرٌ قَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله یَا جَبْرَئِیلُ لِأَیِّ شَیْ ءٍ فُضِّلَ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَی سَائِرِ الْأَدْعِیَهِ قَالَ لِأَنَّ فِیهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ وَ مَنْ قَرَأَهُ زَادَ فِی ذِهْنِهِ وَ حِفْظِهِ وَ عِلْمِهِ وَ عُمُرِهِ وَ صِحَّتِهِ فِی بَدَنِهِ أَضْعَافاً کَثِیرَهً وَ یَدْفَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ تِسْعِینَ آفَهً مِنْ آفَاتِ الدُّنْیَا وَ سَبْعَ مِائَهٍ مِنْ آفَاتِ الْآخِرَهِ.

تم أجر الدعاء الأول و الحمد لله کثیرا.

صِفَهُ أَجْرِ الدُّعَاءِ الثَّانِی رُوِیَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِیلُ علیه السلام وَ کُنْتُ أُصَلِّی خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَلَمَّا فَرَغْتُ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمَّتِی فَقَالَ لِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام یَا مُحَمَّدُ أَرَاکَ حَرِیصاً عَلَی أُمَّتِکَ وَ اللَّهُ تَعَالَی رَحِیمٌ بِعِبَادِهِ فَقَالَ النَّبِیُّ صلی الله علیه و آله لِجَبْرَئِیلَ علیه السلام یَا أَخِی أَنْتَ حَبِیبِی وَ حَبِیبُ أُمَّتِی عَلِّمْنِی دُعَاءً تَکُونُ أُمَّتِی یَذْکُرُونِّی مِنْ بَعْدِی فَقَالَ لِی جَبْرَئِیلُ علیه السلام أُوصِیکَ أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَکَ أَنْ یَصُومُوا ثَلَاثَهَ أَیَّامِ الْبِیضِ مِنْ کُلِّ شَهْرٍ الثَّالِثَ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ أُوصِیکَ یَا مُحَمَّدُ أَنْ تَأْمُرَ أُمَّتَکَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ الشَّرِیفِ وَ إِنَّ حَمَلَهَ الْعَرْشِ یَحْمِلُونَ الْعَرْشَ بِبَرَکَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِبَرَکَتِهِ أَنْزِلُ إِلَی الْأَرْضِ وَ أَصْعَدُ إِلَی السَّمَاءِ وَ هَذَا الدُّعَاءُ مَکْتُوبٌ عَلَی أَبْوَابِ الْجَنَّهِ وَ عَلَی حُجُرَاتِهَا وَ عَلَی شُرُفَاتِهَا وَ عَلَی مَنَازِلِهَا وَ بِهِ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ الْجَنَّهِ وَ بِهَذَا یُحْشَرُ الْخَلْقُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ أُمَّتِکَ یَرْفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ یُؤْمِنُهُ

مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِبَرَكَتِهِ وَ مَنْ قَرَأَهُ يُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله جَبْرَئِيلَ عَنْ ثَوَابِ هَذَا الدُّعَاءِ قَالَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام يَا مُحَمَّدُ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْ‌ءٍ لَا أَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ وَ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ إِلَّا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ لَوْ صَارَتْ أَشْجَارُ الدُّنْيَا أَقْلَاماً وَ الْبِحَارُ مِدَاداً وَ الْخَلَائِقُ كِتَاباً لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ثَوَابِ قَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ لَا يَقْرَأُ هَذَا عَبْدٌ وَ أَرَادَ عِتْقَهُ إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ خَلَّصَهُ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّهِ وَ لَا يَقْرَؤُهُ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَ غَمَّهُ وَ لَا يَدْعُو بِهِ طَالِبُ حَاجَهٍ إِلَّا قَضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ يَقِيَهُ اللَّهُ مَوْتَ الْفُجَاءَهِ وَ هَوْلَ الْقَبْرِ وَ فَقْرَ الدُّنْيَا وَ يُعْطِيهِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الشَّفَاعَهَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ يَضْحَكُ وَ يُدْخِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ دَارَ السَّلَامِ وَ يُسْكِنُهُ اللَّهُ فِي غُرَفِ الْجِنَانِ وَ يُلْبِسُهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّهِ الَّتِي لَا تَبْلَى وَ مَنْ صَامَ وَ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِثْلَ ثَوَابِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ مُوسَى الْكَلِيمِ وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثْرَهِ مَا ذَكَرَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام فِي فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ شَرَفِهِ وَ تَعْظِيمِهِ وَ مَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ لِقَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي عُمُرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ وَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَهَ تَمَامِهِ فَيَقُولُ النَّاسُ مَنْ هَذَا أَ نَبِيٌّ هُوَ فَتُخْبِرُهُمُ الْمَلَائِكَهُ بِأَنْ لَيْسَ هَذَا نَبِيّاً وَ لَا مَلَكاً بَلْ هَذَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ مِنْ وُلْدِ آدَمَ قَرَأَ فِي عُمُرِهِ مَرَّهً وَاحِدَهً هَذَا الدُّعَاءَ فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَذِهِ ثُمَّ قَالَ جَبْرَئِيلُ علیه السلام لِلنَّبِيِّ صلی الله علیه و آله يَا مُحَمَّدُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ خَمْسَ مَرَّاتٍ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَ أَنَا وَاقِفٌ عَلَى قَبْرِهِ وَ مَعِي بُرَاقٌ مِنَ الْجَنَّهِ وَ لَا أَبْرَحُ وَاقِفاً حَتَّى يَرْكَبَ عَلَى ذَلِكَ الْبُرَاقِ وَ لَا يَنْزِلُ عَنْهُ إِلَّا فِي دَارِ النَّعِيمِ خَالِداً مُخَلَّداً وَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِي جِوَارِ إِبْرَاهِيمَ علیه السلام وَ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَ أَنَا أَضْمَنُ لِقَارِئِ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُهُ وَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ

الْبَحْرِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ عَدَدِ الْخَلَائِقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ وَ أَهْلِ النَّارِ وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْمُرُ أَنْ يُكْتَبَ بِهَذَا الَّذِی يَدْعُو لِهَذَا الدُّعَاءِ ثَوَابُ حَجَّهٍ مَبْرُورَهٍ وَ عُمْرَهٍ مَقْبُولَهٍ.

يَا مُحَمَّدُ وَ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ وَقْتَ النَّوْمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ عَلَی طَهَارَهٍ فَإِنَّهُ يَرَاکَ فِی مَنَامِهِ وَ تُبَشِّرُهُ بِالْجَنَّهِ وَ مَنْ كَانَ جَائِعاً أَوْ عَطْشَاناً وَ لَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ وَ لَا مَا يَشْرَبُ أَوْ كَانَ مَرِيضاً فَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَرِّجُ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ بِبَرَكَتِهِ وَ يُطْعِمُهُ وَ يَسْقِيهِ وَ يَقْضِی لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ مَنْ سُرِقَ لَهُ شَیْ ءٌ أَوْ أَبَقَ لَهُ عَبْدٌ فَيَقُومُ وَ يَتَطَهَّرُ وَ يُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ يَقْرَأُ فِی كُلِّ رَكْعَهٍ فَاتِحَهَ الْكِتَابِ مَرَّهً وَ سُورَهَ الْإِخْلَاصِ وَ هِیَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمَ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ يَجْعَلُ الصَّحِيفَهَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ تَحْتَ رَأْسِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَجْمَعُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ يَرُدُّ الْعَبْدَ الْآبِقَ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی وَ إِنْ كَانَ يَخَافُ مِنْ عَدُوٍّ فَيَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَی نَفْسِهِ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ فِی حِرْزٍ حَرِيزٍ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَهُ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِلَّا قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَهَّلَ لَهُ مَنْ يَقْضِيهِ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی وَ مَنْ قَرَأَهُ عَلَی مَرِيضٍ شَفَاهُ اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ فَإِنْ قَرَأَهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَی جَبَلٍ لَتَحَرَّکَ الْجَبَلُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَی وَ مَنْ قَرَأَهُ بِنِيَّهٍ خَالِصَهٍ عَلَی الْمَاءِ لَجَمَدَ الْمَاءُ وَ لَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِی ذَكَرْتُهُ فِی هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَی الْأَعْظَمَ وَ إِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ الْقَارِئُ وَ سَمِعَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ فَيَدْعُونَ لِقَارِئِهِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی يَسْتَجِيبُ مِنْهُمْ دُعَاءَهُمْ وَ كُلُّ ذَلِکَ بِبَرَكَهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِبَرَكَهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ إِنَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَيَجِبُ أَنْ لَا يُغَاشَّ قَلْبَهُ بِمَا ذُكِرَ فِی هَذَا الدُّعَاءِ فَ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ مَنْ قَرَأَهُ وَ حَفِظَهُ أَوْ نَسَخَهُ فَلَا يَبْخَلْ بِهِ عَلَی أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله عليه و آله مَا قَرَأْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِی غَزَاهٍ إِلَّا ظَفِرْتُ بِبَرَكَتِهِ عَلَی

أَعْدَائِی وَ قَالَ علیه السلام مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ أَعْطِیَ نُورَ الْأَوْلِیَاءِ فِی وَجْهِهِ وَ سَهَّلَ لَهُ كُلَّ عَسِیرٍ وَ یَسِیرٍ وَ یُسِّرَ لَهُ كُلَّ یَسِیرٍ وَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِیُّ لَقَدْ سَمِعْتُ فِی فَضْلِ هَذَا الدُّعَاءِ أَشْیَاءَ مَا أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهُ وَ لَوْ أَنَّ مَنْ یَقْرَؤُهُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ عَلَی الْأَرْضِ لَتَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَ قَالَ سُفْیَانُ الثَّوْرِیُّ وَیْلٌ لِمَنْ لَا یَعْرِفُ حَقَّ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ شِدَّةٍ وَ سَهَّلَ لَهُ جَمِیعَ الْأُمُورِ وَ وَقَاهُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَ دَفَعَ عَنْهُ كُلَّ سُوءٍ وَ نَجَّاهُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَ عَرَضٍ وَ أَزَاحَ الْهَمَّ وَ الْغَمَّ عَنْهُ فَتَعَلَّمُوهُ وَ عَلِّمُوهُ فَإِنَّ فِیهِ الْخَیْرَ الْكَثِیرَ وَ هُوَ هَذَا الدُّعَاءُ الْمَوْصُوفُ هُوَ الدُّعَاءُ الثَّانِی فِی هَذَا الْكِتَابِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِیمِ وَ بِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِیرٍ مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِیمٍ مَا أَجَلَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَلِیلٍ مَا أَمْجَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَءُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَزِیزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِیرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَدِیمٍ مَا أَعْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَنِیٍّ مَا أَبْهَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَهِیٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنِیرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَفِیٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَلِیمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَبِیرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَرِیمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ لَطِیفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِیرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَمِیعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَفِیظٍ مَا أَمْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِیٍّ مَا أَهْدَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَحْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِیدٍ مَا أَذْكَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَاكِرٍ مَا أَشْكَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَوْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَفِیٍّ مَا أَغْنَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَنِیٍّ مَا أَعْطَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْیَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَیِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِیمٍ مَا أَشَدَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِیدٍ مَا

أَقْوَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَامٍّ مَا أَعْجَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْيَنَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أَقْدَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْدَأَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَوَّادٍ مَا أَفْطَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَوْهَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أَطْلَبَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ

وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ (۱) مَا أَعْدَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ.

وَ سُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ وَ سُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَ سُبْحَانَهُ وَ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَ بِحَمْدِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَ هُوَ حَسْبِی وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ حُرْمَةَ هَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ مَنْ عَرَفَ حَقَّ هَذَا الدُّعَاءِ وَ حُرْمَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ شِدَّةٍ وَ صُعُوبَةٍ وَ آفَةٍ وَ مَرَضٍ وَ غَمٍّ فَتَعَلَّمُوهُ وَ عَلِّمُوهُ فَفِيهِ الْبَرَكَةُ وَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

«۲۳»- وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ جَبْرَئِيلُ لِلنَّبِيِّ صلی الله عليه و آله وَجَدْتُ فِی كِتَابٍ عَتِيقٍ تَارِيخُ كِتَابَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَتَیْ سَنَةٍ إِلَی تَارِيخ سَنَهِ خَمْسِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام إِلَی النَّبِيِّ صلی الله عليه و آله وَ مَعَهُ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ عليهما السلام وَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَكْرَمَکَ وَ أُمَّتَکَ فِی الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَطُوبَی لَکَ وَ لِأُمَّتِکَ وَ لِمَنْ يُوَفِّقُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ عَظِيمٌ جَلِيلٌ وَ هُوَ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ دَخَلَ فِيهِ أَسَامِی الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ كُلُّهَا الَّتِی خَلَقَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَجْمَعِينَ وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ وَ الْجَنَّهَ وَ النَّارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ وَ الْجِبَالَ وَ مَنْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الْهَوَامِّ وَ الْوُحُوشِ وَ الْأَشْجَارِ وَ مَا فِی الْبُحُورِ مِنَ الْخَلَائِقِ وَ الْعَجَائِبِ الَّتِی لَيْسَ لِأَحَدٍ عِلْمٌ فِيهِ إِلَّا الَّذِی خَلَقَهُمْ فَلَا تُعَلِّمْ هَذَا الدُّعَاءَ إِلَّا الْخِيَارَ مِنْ أُمَّتِکَ لِأَنَّهُ جَرَی فِی حُكْمِ اللَّهِ وَ عِلْمِهِ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَا بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی إِذَا ذُكِرْتَ بِهِ تَزَعْزَعَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ انْشَقَّتْ مِنْهُ الْأَرَضُونَ وَ تَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ وَ تَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ تَزَلْزَلَتْ مِنْهُ الْجِبَالُ وَ جَرَتْ مِنْهُ الرِّيَاحُ وَ انْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَ اضْطَرَبَتْ مِنْهُ الْأَمْوَاجُ

۱- ۱. من عطوف خ.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۹۸- ۱۰۶.

وَ غَارَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ زَلَّتْ مِنْهُ الْأَقْدَامُ وَ صَمَّتْ مِنْهُ الْآذَانُ وَ شَخَصَتْ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَ خَشَعَتْ مِنْهُ الْأَصْوَاتُ وَ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ قَامَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ وَ سَجَدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَهُ وَ سَبَّحَتْ لَهُ وَ ارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرَائِضُ وَ اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَ دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ وَ بِالاسْمِ الَّذِى وُضِعَ عَلَى الْجَنَّهِ فَأُزْلِفَتْ وَ عَلَى الْجَحِيمِ فَسُعِّرَتْ وَ عَلَى النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَ قَامَتْ بِلَا عَمَدٍ وَ لَا سَنَدٍ وَ عَلَى النُّجُوم فَتَزَيَّنَتْ وَ عَلَى الشَّمْسِ فَأَشْرَقَتْ وَ عَلَى الْقَمَرِ فَأَنَارَ وَ أَضَاءَ وَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ وَ عَلَى الرِّيَاحِ فَذَرَتْ وَ عَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ وَ عَلَى الْمَلَائِكَهِ فَسَبَّحَتْ وَ عَلَى الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ فَأَجَابَتْ وَ عَلَى الطَّيْرِ وَ النَّمْلِ فَتَكَلَّمَتْ وَ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ فَسَبَّحَ وَ بِالاسْمِ الَّذِى اسْتَقَرَّتِ بِهِ الْأَرَضُونَ عَلَى قَرَارِهَا وَ الْجِبَالُ عَلَى أَمَاكِنِهَا [مَنَاكِبِهَا] وَ الْبِحَارُ عَلَى حُدُودِهَا وَ الْأَشْجَارُ عَلَى عُرُوقِهَا وَ النُّجُومُ عَلَى مَجَارِيهَا وَ السَّمَاوَاتُ عَلَى بِنَائِهَا وَ حَمَلَتِ الْمَلَائِكَهُ عَرْشَ الرَّحْمَنِ بِقُدْرَهِ رَبِّهَا وَ بِالاسْمِ الْقُدُّوسِ الْقَدِيمِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُخْتَارِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَظِّمِ الْعَزِيزِ الْمُهَيْمِنِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَ بِالاسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ فِى عِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِعَرْشِهِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ وَ الْكَائِنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْمُكَوِّنِ لِكُلِّ شَيْ ءٍ وَ الْكَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْ ءٍ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ وَ لَا يَفْنَى وَ لَا يَتَغَيَّرُ نُورٌ فِى نُورٍ وَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ يُضِى ءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِى سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ وَ اسْتَوَى بِهِ عَلَى عَرْشِهِ فَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَ خَلَقَ بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضَهُ وَ جَنَّتَهُ وَ نَارَهُ وَ ابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً كَبِيراً مُتَكَبِّراً عَظِيماً مُتَعَظِّماً عَزِيزاً مَلِيكاً مُقْتَدِراً قُدُّوساً مُتَقَدِّساً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ

وَ بِالاسْمِ الَّذِی لَمْ یَکْتُبْهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصَّادِقُونَ وَ کَذَبَ الْکَاذِبُونَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ فِی رَاحَهِ مَلَکِ الْمَوْتِ الَّذِی إِذَا نَظَرَتْ إِلَیْهِ الْأَرْوَاحُ تَطَایَرَتْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ عَلَی سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعَظَمَهِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْعِزِّ وَ بِالاسْمِ الْمَکْتُوبِ فِی سُرَادِقِ الْخَالِقِ النَّصِیرِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ الثَّمَانِیَهِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ بِالاسْمِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ الْأَکْبَرِ وَ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِیطِ بِمَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْکُرْسِیُّ وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَکْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی کُتِبَ عَلَی وَرَقِ الزَّیْتُونِ فَأُلْقِیَ فِی النَّارِ فَلَمْ یَحْتَرِقْ وَ بِالاسْمِ الَّذِی مَشَی بِهِ الْخَضِرُ علیه السلام عَلَی الْمَاءِ فَلَمْ یَبْتَلَّ قَدَمَاهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تُفَتَّحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ بِهِ یَفْرُقُ کُلَّ أَمْرٍ حَکِیمٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی ضَرَبَ مُوسَی بِعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَکَانَ کُلُّ فِرْقٍ کَالطَّوْدِ الْعَظِیمِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی کَانَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ یُحْیِی بِهِ الْمَوْتَی وَ یُبْرِئُ بِهِ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی یَدْعُو بِهَا جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ وَ عِزْرَائِیلُ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ الْکَرُوبِیُّونَ وَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحَانِیُّونَ الصَّافُّونَ الْمُسَبِّحُونَ وَ بِأَسْمَائِهِ الَّتِی لَا تُنْسَی وَ بِوَجْهِهِ الَّذِی لَا یَبْلَی وَ بِنُورِهِ الَّذِی لَا یُطْفَی وَ بِعِزَّتِهِ الَّتِی لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِهِ الَّتِی لَا تُضَامُ وَ بِمُلْکِهِ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِسُلْطَانِهِ الَّذِی لَا یَتَغَیَّرُ وَ الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَتَحَرَّکُ وَ الْکُرْسِیِّ الَّذِی لَا یَزُولُ وَ بِالْعَیْنِ الَّتِی لَا تَنَامُ وَ بِالْیَقْظَانِ الَّذِی لَا یَسْهُو وَ بِالْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ وَ بِالْقَیُّومِ الَّذِی لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لا نَوْمٌ.

وَ بِالَّذِی تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ بِأَطْرَافِهَا وَ الْبِحَارُ بِأَمْوَاجِهَا

وَ الْحِيتَانُ فِی بِحَارِهَا وَ الْأَشْجَارُ بِأَغْصَانِهَا وَ النُّجُومُ بِزِينَتِهَا وَ الْوُحُوشُ فِی قِفَارِهَا وَ الطَّيْرُ فِی أَوْكَارِهَا وَ النَّحْلُ فِی أَجْحَارِهَا وَ النَّمْلُ فِی مَسَاكِنِهَا وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ فِی أَفْلَاكِهَا وَ كُلُّ شَیْ ءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ فَسُبْحَانَهُ يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَ لَا يَمُوتُ مَا أَبْيَنَ نُورَهُ وَ أَكْرَمَ وَجْهَهُ وَ أَجَلَّ ذِكْرَهُ وَ أَقْدَسَ قُدْسَهُ وَ أَحْمَدَ حَمْدَهُ وَ أَنْفَذَ أَمْرَهُ وَ أَقْدَرَ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله حَتَّى جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَكَانَ مِنْهُ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَ بِالاسْمِ الَّذِی جَعَلَ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بَرْداً وَ سَلَاماً وَ وَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحَاقَ وَ بِرَحْمَتِهِ الَّتِی أُوتِیَ بِهَا يَعْقُوبُ بِالْقَمِيصِ وَ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً وَ بِالاسْمِ الَّذِی يُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی كَشَفَ بِهِ ضُرَّ أَيُّوبَ وَ اسْتَجَابَ بِهِ لِيُونُسَ عليه السلام فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وَهَبَ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى نَبِيّاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً مُبَارَكاً مِنَ الصَّالِحِينَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فِی الْمُقَرَّبِينَ وَ دَعَاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ عليهما السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَ كُنْتَ مِنَ الْمَلَائِكَهِ قَرِيباً مُجِيباً وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِی لِوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِی أَعْطَيْتَهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله وَ وَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَ الشَّفَاعَةَ وَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِی فِی الْحِجَابِ عِنْدَكَ لَا يُضَامُ حِجَابُ عَرْشِكَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تُطْوَى بِهِ السَّمَاوَاتُ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِی تَقْبَلُ بِهِ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَ تَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَ بِمَا تَوَارَتْ بِهِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَ بِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ.

يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ وَ الْأَسْبَاطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عِزْرَائِيلَ وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ وَ طَارِدَ الْعُسْرِ مِنَ الْعَسِيرِ كُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ إِذْ كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ وَ بِالاسْمِ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيِّينَ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى عَصَى مُوسَى وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى عليه السلام عَلَى سَحَرَةِ مِصْرَ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلى وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام الَّتِي مَلَكَ بِهَا الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الشَّيَاطِينَ وَ أَذَلَّ بِهِ إِبْلِيسَ وَ جُنُودَهُ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي نَجَا بِهَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ نَارِ نُمْرُودَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي رُفِعَ بِهَا إِدْرِيسُ عليه السلام مَكَاناً عَلِيّاً وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ عليه السلام وَ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى دَارِ قُدْسِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَعَا اللَّهَ بِهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ مَخْزُونٌ فِي عِلْمِهِ وَ بِأَسْمَائِهِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي اللَّوْحِ وَ بِالاسْمِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ جِبِلَّاتِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ وَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الْكَبِيرِ الْأَجَلِّ الْجَلِيلِ الْأَعَزِّ الْعَزِيزِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ وَ بِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا الَّتِي إِذَا ذُكِرَ بِهَا ذَلَّتْ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِهِ وَ سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَلَّمَهُ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ صَلَّى اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحُرْمَةِ تَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي

وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِی وَ أَدْخِلْنِی ... فِی عِبادِکَ الصَّالِحِینَ وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ وَ تَرَی الْمَلائِکَهَ حافِّینَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ یُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ قُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِیلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

قال السید ره و هذا الدعاء مما ألهمنا تلاوته عند المهمات و الضرورات و رأیت من الله تعجیل الإجابات و العنایات و رؤیا فی المنام باقی النهار السلامه من البلاء و إجابه الدعاء فکان کما رئی فی المنام (۱).

«۲۴»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ عَلَّمَهُ جَبْرَئِیلُ علیه السلام النَّبِیَّ صلی الله علیه و آله: یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا جَمَالَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ یَا غَوْثَ الْمُسْتَغِیثِینَ یَا مُنْتَهَی رَغْبَهِ الرَّاغِبِینَ وَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَکْرُوبِینَ وَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَهْمُومِینَ وَ مُجِیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ کَاشِفَ السُّوءِ وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ وَ إِلَهَ الْعَالَمِینَ مُنْزَلٌ بِهِ کُلُّ حَاجَهٍ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ وَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۲).

«۲۵»- وَ مِنْ ذَلِکَ دُعَاءٌ آخَرُ بِرِوَایَهِ أَنَسِ بْنِ مَالِکٍ عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله عَنْ جَبْرَئِیلَ علیه السلام وَ قَدْ رَوَی کَثِیراً مِنْ فَضَائِلِهِ أَضْرَبْتُ عَنْ ذِکْرِهَا بِالاخْتِصَارِ إِذِ الْقَصْدُ نَفْسُ الدُّعَاءِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ بِاسْمِهِ الْمُبْتَدَإِ رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَی لَا غَایَهَ وَ لَا مُنْتَهَی رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَی الرَّحْمَنِ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی اللَّهِ عَظِیمِ الْآلَاءِ دَائِمِ النَّعْمَاءِ قَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَاطِفٍ بِرِزْقِهِ مَعْرُوفٍ بِلُطْفِهِ عَادِلٍ فِی حُکْمِهِ عَالِمٍ فِی مُلْکِهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ رَحِیمِ الرُّحَمَاءِ عَالِمِ الْعُلَمَاءِ صَاحِبِ الْأَنْبِیَاءِ غَفُورِ الْغُفَرَاءِ قَادِرٍ عَلَی مَا یَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِکِ الْوَاحِدِ الْحَمِیدِ ذِی الْعَرْشِ الْمَجِیدِ الْفَعَّالِ لِمَا یُرِیدُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۸۸.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۱۳.

رَبِّ الْأَرْبَابِ وَ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَ سَابِقِ الْأَسْبَاقِ وَ رَازِقِ الْأَرْزَاقِ وَ خَالِقِ الْأَخْلَاقِ قَادِرٍ عَلَى مَا يَشَاءَ مُقَدِّرِ الْمَقْدُورِ وَ قَاهِرِ الْقَاهِرِينَ وَ عَادِلٍ فِى يَوْمِ النُّشُورِ إِلَهِ الْآلِهَهِ يَوْمَ الْوَاقِعَهِ رَحِيمٍ غَفُورٍ حَلِيمٍ شَكُورٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ خَالِقِ الْعَرْشِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَابِلِ التَّوْبَهِ شَكُورٍ حَلِيمِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ رَازِقِ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ صَاحِبِ الْعَطَايَا وَ مَانِعِ الْبَلَايَا يَشْفِى السَّقِيمَ وَ يَغْفِرُ لِلْخَاطِئِينَ وَ يَعْفُو عَنِ النَّادِمِينَ وَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ يُؤْوِى الْهَارِبِينَ وَ يَسْتُرُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَ يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَعْبُودُ فِى كُلِّ مَكَانٍ تَغْفِرُ الْخَطَايَا وَ تَسْتُرُ الْعُيُوبَ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالِمٌ بِالْحُدُودِ مُنْبِتُ الزُّرُوعِ وَ الْأَشْجَارِ فَالِقُ الْحُبُوبِ صَاحِبُ الْجَبَرُوتِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلْقِ قَاسِمُ الْأَرْزَاقِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَنْتَ الَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْ ءٌ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ شَهِيدٌ أَنْتَ الَّذِى تَعْفُو عَنِ الْعَاصِى بَعْدَ أَنْ يُغْرَقَ فِى الذُّنُوبِ أَنْتَ الَّذِى كُلُّ شَىْ ءٍ خَلَقْتَهُ يَنْصَرِفُ إِلَيْكَ بِالْمَنْسُوبِ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى كَمَا قُلْتَ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ بِوَعْدِكَ صَدُوقٌ نَجِّنِى مِنَ الْهُمُومِ وَ الْغُمُومِ وَ الْكُرُوبِ أَنْتَ غِيَاثُ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ أَنْتَ الَّذِى قُلْتَ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِى وَ أَنْتَ بِقَوْلِكَ صَادِقٌ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ احْفَظْنِى مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ وَ هَوْلِ يَوْمِ اللُّحُودِ وَ لَا تَفْضَحْنِى سَيِّدِى عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فِى الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا صَاحِبَهَ لَهُ وَ لَا وَالِدَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ لَا حُدُودَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ لَهُ وَ لَا كُفْوَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ لَهُ وَ لَا شَرِيكَ لَهُ فِى مُلْكِهِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ أَنْ تُرِيَنِى فِى مَنَامِى مَا رَجَوْتُ مِنْكَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِى بِمَغْفِرَهِ خَطِيئَتِى إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا حَوْلَ

وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سُبْحَانُ يَا غُفْرَانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَام أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ غَيْرَ وَجْهِكَ الْقَدِيمِ الْكَرِيمِ الْمَعْبُودِ آمَنْتُ بِكَ وَ اسْتَغَثْتُ بِكَ بِحَقٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغِثْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۲۶»- مهج، [مهج الدعوات] سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أُوَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دُعِيَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى صَفَائِحِ الْحَدِيدِ لَذَابَتْ وَ لَوْ دُعِيَ بِهَا عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَجَمَدَ حَتَّى يُمْشَى عَلَيْهِ وَ لَوْ دُعِيَ عَلَى مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ وَ لَوْ دُعِيَ عَلَى امْرَأَهٍ قَدْ عَسُرَ وَلَدُهَا عَلَيْهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ لَوْ دَعَا بِهَا رَجُلٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَهَ جُمُعَهٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْآدَمِيِّينَ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَبِّهِ فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يُعْطَى الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ هَذَا كُلَّهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا تَحُثُّوا النَّاسَ عَلَيْهَا فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتْرُكُوا الْعَمَلَ وَ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه و آله يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (۲) يَغْفِرُ اللَّهُ لِقَائِلِهَا وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لِمُؤَدِّبِ بَلَدِهِ وَ لِأَهْلِ مَدِينَتِهِ كُلِّهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الصَّادِقُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيظُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْوَلِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدَّيَّانُ الْمُتَعَالِي

ص: ۳۷۶

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۱۳- ۱۱۵.

۲- ۲. ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانيّ.

الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الدَّاعِي الظَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمُغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيْمِنُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ فالِقُ الْإِصْباحِ وَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هَذَا وَ لَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ يَسِّرْ أُمُورِي وَ وَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ أَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ صُنْ وَجْهِي وَ يَدِي وَ لِسَانِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (1).

«27»- مهج، [مهج الدعوات] حَدَّثَنِي صَدِيقِي وَ الْمُوَاخِي لِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْآوِيُّ ضَاعَفَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ سَعَادَتَهُ وَ شَرَّفَ خَاتِمَتَهُ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً عَجِيباً وَ سَبَباً غَرِيباً وَ هُوَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ حَدَثَتْ لَهُ حَادِثَةٌ فَوَجَدَ هَذَا الدُّعَاءَ فِي أَوْرَاقٍ لَمْ يَجْعَلْهُ فِيهَا بَيْنَ

1- 1. مهج الدعوات ص 117- 119.

كُتُبِهِ فَنَسَخَ مِنْهُ نُسْخَةً فَلَمَّا أَنْسَخَهُ فَقَدَ الْأَصْلَ الَّذِی كَانَ قَدْ وَجَدَ وَ رَأَيْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِی نُسْخَةٍ عَتِيقَةٍ قَدْ أَصَابَ بَعْضَهَا بَلَلٌ وَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَ نُقْصَانٌ أَحْضَرَهَا ابْنُ الْوَزِيرِ الْوَرَّاقُ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا لِوَلَدِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِی الْأَعْرَجِ بِدِرْهَمٍ وَ نِصْفٍ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الدُّعَاءُ كَانَ مَوْجُوداً فِی الْكُتُبِ وَ مَا كَانَ أَخِی الرِّضَا الْآوِیُّ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ فَأَنْعَمَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَيْهِ بِتَعْرِيفِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ يُسَمَّى دُعَاءَ الْعَبَرَاتِ وَ سَيَأْتِی ذِكْرُهُ وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ أَنْتَ الَّذِی تَقْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ (۱)

وَ قَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا وَ تَجْلُو ضَبَابَ الْإِحَنِ وَ قَدْ سَحَبَتْ أَذْيَالًا وَ تَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيماً وَ بُنْيَانَهَا هَدِيماً وَ عِظَامَهَا رَمِيماً وَ تَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَ الْمَطْلُوبَ طَالِباً وَ الْمَقْهُورَ قَاهِراً وَ الْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِراً إِلَهِی فَكَمْ مِنْ عَبْدٍ نَادَاكَ رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً فَالْتَقَى مَاءُ فَرَجِهِ على أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ على ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ يَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لِی مِنْ نَصْرِكَ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجِّرْ لِی مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً لِيَلْتَقِیَ مَاءَ فَرَجِی عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ احْمِلْنِی يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ على ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ بَهِيمٍ (۲)

وَ لَمْ يَجِدْ صَرِيخاً يُصْرِخُه مِنْ وَلِیٍّ حَمِيمٍ وَ جُدْ يَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيخاً مُغِيثاً وَ وَلِيّاً يَطْلُبُهُ حَثِيثاً يُنَجِّيهِ مِنْ ضِيقِ أَمْرِهِ وَ حَرَجِهِ وَ يُظْهِرُ لَهُ مِنَ الْمُهِمِّ مِنْ أَعْلَامِ فَرَجِهِ اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَ آيَاتُهُ بَاهِرَةٌ وَ نَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَیَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ

۱- ۱. اقشع السحاب: أزاله و كشفه، و الضباب: ندى كالغبار او هو سحاب رقيق يغشى الأرض كالدخان، و الاحن جمع احنه: الحقد و العداوه.
۲- ۲. ليل بهيم: شديد الظلمه لا ضوء فيها الى الصباح.

نَظَرَاتِکَ رَحِیمَهً تُجِلَّ بِهَا عَنِّی ظُلْمَهً وَاقِفَهً مُقِیمَهً مِنْ عَاهَهٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَ تَلِفَتْ مِنْهُ الزُّرُوعُ وَ انْهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَ اشْتَمَلَ بِهَا عَلَی الْقُلُوبِ الْیَأْسُ وَ جَرَتْ وَ سَکَنَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُکَ حِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِسَ غَرَسْتَهَا یَدُ الرَّحْمَنِ وَ شُرْبُهَا مِنْ مَاءِ الْحَیَوَانِ أَنْ تَکُونَ بِیَدِ الشَّیْطَانِ تُجَزُّ وَ بِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَ تُجَزُّ إِلَهِی مَنْ أَوْلَی مِنْکَ أَنْ یَکُونَ عَنْ حَرِیمِکَ دَافِعاً وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْکَ أَنْ یَکُونَ عَنْ حِمَاکَ حَارِساً وَ مَانِعاً إِلَهِی إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَ خَشُنَ فَأَلِنْهُ وَ إِنَّ الْقُلُوبَ قَدْ کَاعَتْ فَهَمِّنْهَا(۱)

وَ النُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَکِّنْهَا إِلَهِی تَدَارَکْ أَقْدَاماً زَلَّتْ وَ أَفْهَاماً فِی مَهَامِهِ (۲) الْحَیْرَهِ ضَلَّتْ أَنْ رَأَتْ جَبْرَکَ عَلَی کَسِیرِهَا وَ إِطْلَاقَکَ لِأَسِیرِهَا وَ إِجَارَتَکَ لِمُسْتَجِیرِهَا أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ مَعَ دَاعِیهِ الْوَیْلَ وَ الثُّبُورَ فَهَلْ یَحْسُنُ مِنْ فَضْلِکَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَرِیسَهَ الْبَلَاءِ وَ هُوَ لَکَ رَاجٍ أَمْ هَلْ یَجْمُلُ مِنْ عَدْلِکَ أَنْ یَخُوضَ فِی لُجَّهِ النَّقِمَاتِ وَ هُوَ إِلَیْکَ لَاجٍ مَوْلَایَ لَئِنْ کُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَی نَفْسِی فِی التُّقَی وَ لَا أَبْلُغُ فِی حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ لَا أَنْتَظِمُ فِی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْیَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَی عُمْشُ الْعُیُونِ مِنَ الْبُکَاءِ بَلْ أَتَیْتُکَ یَا رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَ ظَهْرٍ ثَقِیلٍ بِالْخَطَاءِ وَ الزَّلَلِ وَ نَفْسٍ لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَ لِدَوَاعِی التَّسْوِیفِ مُنْقَادَهٍ أَ مَا یَکْفِیکَ یَا رَبِّ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَ ذَرِیعَهً لَدَیْکَ أَنَّنِی لِأَوْلِیَائِکَ مُوَالٍ وَ فِی مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَ لِجِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِیهِمْ لَابِسٌ وَ لِکِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ أَ مَا یَکْفِینِی أَنْ أَرُوحَ فِیهِمْ مَظْلُوماً أَوْ أَغْدُوَ مَکْظُوماً وَ أَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَ بَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً.

أَ مَا عِنْدَکَ یَا رَبِّ بِهَذَا حُرْمَهٌ لَا تَضِیعُ وَ ذِمَّهٌ بِأَدْنَاهَا یَقْتَنِعُ فَلِمَ تَمْنَعُنِی نَصْرَکَ؟

ص: ۳۷۹

۱- ۱. کذا، و الصحیح فطمنها کما فی المصدر و کما سیأتی فی النسخه الثانیه، و کیعوعه القلب: جبنها و روعتها.

۲- ۲. المهامه جمع مهمه: البلد المقفر و المفازه البعیده.

يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٌ وَ تَدَعُنِی وَ أَنَا بِنَارِ عَدُوِّکَ حَرِيقٌ أَ تَجْعَلُ أَوْلِيَاءَکَ لِأَعْدَائِکَ طَرَائِدَ وَ لِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَ أَنْتَ مَالِكُ نُفُوسِهِمْ أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَ فِی قَبْضَتِکَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا فَمَا يَمْنَعُکَ يَا رَبِّ أَنْ تَكُفَّ بَأْسَهُمْ وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِبَاسَهُمْ وَ تُعْرِيَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِی أَرْضِکَ يَفْرَحُونَ وَ فِی مَيْدَانِ الْبَغْيِ يَمْرَحُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَدْرِكْنِی وَ لَمَّا يُدْرِكْنِی الْغَرَقُ وَ تَدَارَكْنِی وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسِی الشَّفَقُ إِلَهِی كَمْ مِنْ عَبْدٍ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِکَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِکَ إِحْسَاناً أَمْ أَكْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِکَ اقْتِدَاراً أَمْ أَكْرَمَ مِنِ انْتِصَارِکَ انْتِصَاراً مَا عُذْرِی يَا إِلَهِی إِذَا حُرِمْتُ فِی حُسْنِ الْكِفَايَةِ نَائِلَکَ وَ أَنْتَ الَّذِی لَا يُخَيِّبُ آمِلَکَ وَ لَا يُرَدُّ سَائِلُکَ إِلَهِی إِلَهِی أَيْنَ رَحْمَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ أَيْنَ أَيْنَ كِفَايَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَةُ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْأَنَامِ وَ أَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتُکَ الَّتِی هِیَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِجَوْرِ الْأَيَّامِ إِلَيَّ إِلَيَّ بِهَا يَا رَبِ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مَوْلَایَ تَرَى تَحَيُّرِی فِی أَمْرِی وَ تَقَلُّبِی فِی ضُرِّی وَ انْطِوَایَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِی وَ حَرَارَةِ صَدْرِی فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ لِی يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يَسِّرْ لِی يَا رَبِّ نَحْوَ الْيُسْرَى مَنْهَجاً وَ اجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ نَصَبَ لِی حِبَالًا لِيَصْرَعَنِی بِهَا صَرِيعَ مَا مَكَرَ وَ مَنْ حَفَرَ لِی بِئْراً لِيُوقِعَنِی فِيهَا أَنْ يَقَعَ فِيمَا حَفَرَ وَ اصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّی مِنْ شَرِّهِ وَ مَكْرِهِ وَ فَسَادِهِ وَ ضَرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ عَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدَّيَّانِ وَ مُنَادٍ يُنَادِی لِلْإِيمَانِ إِلَهِی عَبْدُکَ عَبْدُکَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ضَعِيفُکَ ضَعِيفُکَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَکَ وَ تَقَلَّصَ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّکَ وَ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَيْکَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ وَ إِنَ

جَبِیناً لَکَ بِابْتِهَالِهِ سَاجِدَ حَقِیقٌ أَنْ یَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَ إِنَّ خَدّاً لَدَیْکَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِیرٌ بِأَنْ یَفُوزَ بِمُرَادِهِ وَ یَظْفَرَ وَ هَا أَنَا ذَا یَا إِلَهِی قَدْ تَرَی تَعَفُّرَ خَدِّی وَ ابْتِهَالِی وَ اجْتِهَادِی فِی مَسْأَلَتِکَ وَ جِدِّی فَتَلَقَّ یَا رَبِّ رَغَبَاتِی بِرَأْفَتِکَ قَبُولًا وَ سَهِّلْ إِلَیَّ طَلِبَاتِی بِعِزَّتِکَ وُصُولًا وَ ذَلِّلْ لِی قُطُوفَ ثَمَرَهِ إِجَابَتِکَ تَذْلِیلًا إِلَهِی لَا رُکْنَ أَشَدُّ مِنْکَ فَآوِیَ إِلَی رُکْنٍ شَدِیدٍ وَ قَدْ أَوَیْتُ إِلَیْکَ وَ عَوَّلْتُ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی عَلَیْکَ وَ لَا قُوَّهَ لِی أَشَدُّ مِنْ دُعَائِکَ فَأَسْتَظْهِرَ بِقَوْلٍ شَدِیدٍ وَ قَدْ دَعَوْتُکَ کَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِی بِفَضْلِکَ کَمَا وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ یَا رَبِّ إِلَّا أَنْ تُجِیبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّی الْبُکَاءَ وَ النَّحِیبَ یَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ یَا مَنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ رَبِّ انْصُرْنِی عَلَی الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ وَ افْتَحْ لِی وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفاتِحِینَ وَ الْطُفْ بِی یَا رَبِّ وَ بِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

یَقُولُ سَیِّدُنَا وَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْکَامِلُ الْفَقِیهُ الْعَلَّامَهُ الْفَاضِلُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْوَرِعُ الْمُجَاهِدُ الْمَوْلَی الْأَعْظَمُ وَ الصَّدْرُ الْمُعَظَّمُ رُکْنُ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِینَ مَلِکُ الْعُلَمَاءِ وَ السَّادَاتِ فِی الْعَالَمِینَ ذُو الْحَسَبَیْنِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسِ الْعَلَوِیُّ الْفَاطِمِیُّ أَسْعَدَهُ اللَّهُ فِی الدَّارَیْنِ وَ حَبَاهُ بِکُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَیْنُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ وَ لَمَّا وَجَدْتُ هَذَا الدُّعَاءَ بَعْدَ وَفَاهِ أَخِی الرَّضِیِّ الْقَاضِی الْآوِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِیحَهُ وَ فِیهِ زِیَادَاتٌ حِسَانٌ وَ نُقْصَانٌ عَنِ الَّذِی أَحْضَرَهُ إِلَیَّ الْأَخُ عَلِیٌّ الْمُسَمَّی ابْنَ وَزِیرِ الْوَرَّاقَ فِی جُمْلَهِ مُجَلَّدٍ أَوَّلُهُ دُعَاءُ الطَّلْحِیِّ وَ هُوَ عَتِیقٌ کَمَا کُنَّا ذَکَرْنَاهُ وَ هَا أَنَا أَذْکُرُ الدُّعَاءَ بِمَا وَجَدْتُهُ اسْتِظْهَاراً فِی حِفْظِ أَسْرَارِهِ وَ احْتِیَاطاً لِفَوَائِدِ أَنْوَارِهِ وَ هُوَ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَ یَا کَاشِفَ الزَّفَرَاتِ أَنْتَ الَّذِی تَقْشَعُ سَحَائِبَ الْمِحَنِ وَ قَدْ أَمْسَتْ ثِقَالًا وَ تَجْلُو ضِبَابَ الْفِتَنِ وَ قَدْ سَحَبَتْ أَذْیَالًا وَ تَجْعَلُ ذرعها [زَرْعَهَا] هَشِیماً وَ بُنْیَانَهَا هَدِیماً وَ عِظَامَهَا رَمِیماً وَ تَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَ الْمَطْلُوبَ طَالِباً وَ الْمَقْهُورَ قَاهِراً وَ الْمَقْدُورَ عَلَیْهِ قَادِراً

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۴۲۳- ۴۲۷.

فَکَمْ یَا إِلَهِی مِنْ عَبْدٍ نَادَاکَ رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ مِنْ نَصْرِکَ لَهُ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَ فَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَ حَمَلْتَهُ مِنْ کِفَایَتِکَ عَلى ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ یَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِی لَیْلٍ مِنْ حَیْرَتِهِ بَهِیمٍ وَ لَمْ یَجِدْ لَهُ صَرِیخاً یُصْرِخُهُ مِنْ وَلِیٍّ حَمِیمٍ وَ جُدْ مِنْ مَعُونَتِکَ صَرِیخاً مُغِیثاً وَ وَلِیّاً یَطْلُبُهُ حَثِیثاً یُنَجِّیهِ مِنْ ضِیقِ أَمْرِهِ وَ حَرَجِهِ وَ یُظْهِرُ لَهُ أَعْلَامَ فَرَجِهِ اللَّهُمَّ فَیَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَ نَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِکُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِکُلِّ کَفُورٍ خَتَّارٍ أَسْأَلُکَ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِکَ رَحِیمَةً تُجْلِی بِهَا ظُلْمَةً عَاکِفَةً مُقِیمَةً فِی عَاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَ تَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَ انْهَلَّتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ وَ اشْتَمَلَ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْیَأْسُ وَ جَرَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ إِلَهِی فَحِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِزَ غَرْسُهَا وَ شُرْبُهَا بِیَدِ الرَّحْمَنِ وَ نَجَاتُهَا بِدُخُولِ الْجِنَانِ أَنْ تَکُونَ بِیَدِ الشَّیْطَانِ تُحَزُّ وَ بِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَ تُجَزُّ إِلَهِی فَمَنْ أَوْلَى مِنْکَ بِأَنْ یَکُونَ عَنْ حَرِیمِکَ دَافِعاً وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْکَ بِأَنْ یَکُونَ عَنْ حِمَاکَ مَانِعاً إِلَهِی إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَ خَشُنَ فَأَلِنْهُ وَ إِنَّ الْقُلُوبَ کَاعَتْ فَطَمِّنْهَا وَ النُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَکِّنْهَا إِلَهِی إِلَهِی تَدَارَکْ أَقْدَاماً زَلَّتْ وَ أَفْهَاماً فِی مَهَامِهِ الْحَیْرَهِ ضَلَّتْ أَنْ رَأَتْ جَبْرَکَ عَلَى کَسِیرِهَا وَ إِطْلَاقَکَ لِأَسِیرِهَا وَ إِجَارَتَکَ لِمُسْتَجِیرِهَا أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ وَ لَبَّى دَاعِیهِ بِالْوَیْلِ وَ الثُّبُورِ فَهَلْ تَدَعُهُ یَا مَوْلَایَ فَرِیسَةً لِلْبَلَاءِ وَ هُوَ لَکَ رَاجٍ أَمْ هَلْ یَخُوضُ لُجَّهَ الْغَمَّاءِ وَ هُوَ إِلَیْکَ لَاجٍ مَوْلَایَ إِنْ کُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِی فِی التُّقَى وَ لَا أَبْلُغُ فِی حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَ لَا أَنْتَظِمُ فِی سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْیَا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى ذُبُلُ الشِّفَاهِ مِنَ الظَّمَإِ عُمْشُ الْعُیُونِ مِنَ الْبُکَاءِ بَلْ أَتَیْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَ ظَهْرٍ ثَقِیلٍ بِالْخَطَایَا وَ الزَّلَلِ وَ نَفْسٍ لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَ لِدَوَاعِی الشَّرِّ مُنْقَادَهٍ أَ فَمَا یَکْفِینِی یَا رَبِّ وَسِیلَةً إِلَیْکَ وَ ذَرِیعَةً لَدَیْکَ إِنَّنِی لِأَوْلِیَاءِ دِینِکَ مُوَالٍ وَ فِی مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ وَ لِجِلْبَابِ الْبَلَاءِ فِیهِمْ لَابِسٌ وَ لِکِتَابِ تَحَمُّلِ الْعَنَاءِ

بِهِمْ دَارِسٌ.

أَ مَا يَكْفِينِى أَنْ أَرُوحَ فِيهِمْ مَظْلُوماً وَ أَغْدُوَ مَكْظُوماً وَ أَقْضِىَ بَعْدَ هُمُوم هُمُوماً وَ بَعْدَ وُجُوم وُجُوماً أَ مَا عِنْدَكَ يَا مَوْلَاىَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لَا تَضِيعُ وَ ذِمَّةٌ بِأَدْنَاهَا يَقْتَنِعُ فَلِمَ لَا تَمْنَعُنِى يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٌ وَ تَدَعُنِى هَكَذَا وَ أَنَا بِنَارِ عَدُوِّكَ حَرِيقٌ؟

مَوْلَاىَ أَ تَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ وَ لِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَ أَنْتَ مَالِكُ نُفُوسِهِمْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَ فِى قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكْشِفَ بَأْسَهُمْ وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِبَاسَهُمْ وَ تُعْرِيَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِى أَرْضِكَ يَسْرَحُونَ وَ فِى مَيْدَانِ الْبَغْىِ عَلَى عِبَادِكَ يَمْرَحُونَ إِلَهِى أَدْرِكْنِى وَ لَمَّا يُدْرِكْنِى الْغَرَقُ وَ تَدَارَكْنِى وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسِى الشَّفَقُ إِلَهِى كَمْ مِنْ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَاناً أَمْ أَكْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِكَ اقْتِدَاراً أَمْ أَكْرَمَ مِنِ انْتِصَارِكَ انْتِصَاراً مَا عُذْرِى يَا إِلَهِى إِذَا حُرِمْتُ فِى حُسْنِ الْكِفَايَةِ نَائِلَكَ وَ أَنْتَ أَنْتَ الَّذِى لَا يُخَيِّبُ آمِلُكَ وَ لَا يُرَدُّ سَائِلُكَ إِلَهِى إِلَهِى أَيْنَ رَحْمَتُكَ الَّتِى هِىَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ وَ أَيْنَ أَيْنَ كِفَايَتُكَ الَّتِى هِىَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِجَوْرِ الْأَيَّامِ إِلَىَّ إِلَىَّ بِهَا يَا رَبِّ نَجِّنِى مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ إِنِّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ مَوْلَاىَ تَرَى تَحَيُّرِى فِى أَمْرِى وَ انْطِوَاىَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِى وَ حَرَارَةِ صَدْرِى فَجُدْ لِى يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يَسِّرْ لِى نَحْوَ الْيُسْرِ مَنْهَجاً وَ اجْعَلْ مَنْ يَنْصِبُ الْحِبَالَهَ لِى لِيَصْرَعَنِى بِهَا صَرِيعاً فِيمَا مَكَرَ وَ مَنْ يَحْفِرُ لِىَ الْبِئْرَ لِيُوقِعَنِى فِيهَا وَاقِعاً فِيمَا حَفَرَ وَ اصْرِفْ عَنِّى شَرَّهُ وَ مَكْرَهُ وَ فَسَادَهُ وَ ضَرَّهُ مَا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ إِلَهِى عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَ ضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَكَ وَ تَقَلَّصَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّكَ.

مَوْلَایَ دَعْوَتِی هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَیْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَهِ وَ مَخِیلَتِی هَذِهِ إِنْ کَذَّبْتَهَا أَیْنَ تُلَاقِی مَوْضِعَ الْإِصَابَهِ فَلَا تُرَدِّدْ عَنْ بَابِکَ مَنْ لَا یَعْرِفُ غَیْرَهُ بَاباً وَ لَا تَمْنَعْ دُونَ جَنَابِکَ مَنْ لَا یَعْرِفُ سِوَاهُ جَنَاباً إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَیْکَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ فَالرَّاغِبُ خَلِیقٌ بِأَنْ لَا یُخَیِّبَهُ وَ إِنَّ جَبِیناً لَدَیْکَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِیقٌ أَنْ یَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ مَا قَصَدَ وَ إِنَّ خَدّاً عِنْدَکَ (۱) بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَدِیرٌ أَنْ یَفُوزَ السَّائِلُ بِمُرَادِهِ وَ یَظْفَرَ هَذَا یَا إِلَهِی تَعْفِیرُ خَدِّی وَ ابْتِهَالِی فِی مَسْأَلَتِکَ وَ جِدِّی فَلَقِّ رَغَبَاتِی بِرَحْمَتِکَ قَبُولًا وَ سَهِّلْ إِلَیَّ طَلِبَاتِی بِرَأْفَتِکَ وُصُولًا وَ ذَلِّلْ لِی قُطُوفَ ثَمَرَهِ إِجَابَتِکَ تَذْلِیلًا إِلَهِی وَ إِذْ أَقَامَ ذُو حَاجَهٍ فِی حَاجَتِهِ شَفِیعاً فَوَجَدْتُهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ مُضَیَّعاً فَإِنِّی أَسْتَشْفِعُ إِلَیْکَ بِکَرَامَتِکَ وَ الصَّفْوَهِ مِنْ أَنْبِیَائِکَ الَّذِینَ بِهِمْ أَنْشَأْتَ مَا یُقِلُّ وَ یُظِلُّ وَ نَزَّلْتَ مَا یَدِقُّ وَ یَجِلُّ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تَاجَ الْجَلَالَهِ وَ أَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ مَحَلَّ السُّلَالَهِ حُجَّتِکَ فِی خَلْقِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی عِبَادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ صلی الله علیه و آله وَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرَماً وَ عَنْ مَکْنُونِ سِرِّهِ مُعْرِباً سَیِّدِ الْأَوْصِیَاءِ وَ إِمَامِ الْأَتْقِیَاءِ یَعْسُوبِ الدِّینِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِینَ أَبِی الْأَئِمَّهِ الرَّاشِدِینَ عَلِیٍّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِخِیَرَهِ الْأَخْیَارِ وَ أُمِّ الْأَنْوَارِ وَ الْإِنْسِیَّهِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ وَ بِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ وَ ثَمَرَتَیْ فُؤَادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الْإِمَامَیْنِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ وَ بِالسَّجَّادِ زَیْنِ الْعِبَادِ ذِی الثَّفِنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ بِالْإِمَامِ الْعَالِمِ وَ السَّیِّدِ الْحَاکِمِ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلَایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْبَاقِرِ وَ بِالْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَیِّنِ الْمُشْکِلَاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ کُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَهِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَکِّنِ الشَّقَاشِقِ مَوْلَایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ

۱- ۱. لدیک خ ل.

وَ بِالْإِمَامِ التَّقِیِّ وَ الْمُخْلَصِ الصَّفِیِّ وَ النُّورِ الْأَحْمَدِیِّ وَ النُّورِ الْأَنْوَرِ وَ الضِّیَاءِ الْأَزْهَرِ مَوْلَایَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ وَ بِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَی وَ السَّیْفِ الْمُنْتَضَی مَوْلَایَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا وَ بِالْإِمَامِ الْأَمْجَدِ وَ الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَ الطَّرِیقِ الْأَرْشَدِ وَ الْعَالِمِ الْمُؤَیَّدِ یَنْبُوعِ الْحِکَمِ وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَیِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ الْهَادِی إِلَی الرَّشَادِ وَ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْیِیدِ وَ السَّدَادِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوَادِ وَ بِالْإِمَامِ مِنْحَهِ الْجَبَّارِ وَ وَالِدِ الْأَئِمَّهِ الْأَطْهَارِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ الَّذِی حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ وَ بِالْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحَبْرِ الْعَالِمِ بَدْرِ الظَّلَامِ وَ رَبِیعِ الْأَنَامِ التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطَّاهِرِ الزَّکِیِّ مَوْلَایَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ بِالْحَفِیظِ الْعَلِیمِ الَّذِی جَعَلْتَهُ عَلَی خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَ الْأَبِ الرَّحِیمِ الَّذِی مَلَّکْتَهُ أَزِمَّهَ الْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ صَاحِبِ النَّقِیبَهِ الْمَیْمُونَهِ وَ قَاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ مُکَلِّمِ النَّاسِ فِی الْمَهْدِ وَ الدَّالِّ عَلَی مِنْهَاجِ الرُّشْدِ الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِی الْأَمْصَارِ الْغَائِبِ عَنِ الْعُیُونِ الْحَاضِرِ فِی الْأَفْکَارِ بَقِیَّهِ الْأَخْیَارِ الْوَارِثِ لِذِی الْفَقَارِ الَّذِی یَظْهَرُ فِی بَیْتِ اللَّهِ ذِی الْأَسْتَارِ الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِیَّاتِ وَ أَعْظَمُ الْبَرَکَاتِ وَ أَتَمُّ الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ فَهَؤُلَاءِ مَعَاقِلِی إِلَیْکَ فِی طَلِبَاتِی وَ وَسَائِلِی فَصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلَاهً لَا یَعْرِفُ سِوَاکَ مَقَادِیرَهَا وَ لَا یَبْلُغُ کَثِیرُ الْخَلَائِقِ صَغِیرَهَا وَ کُنْ لِی بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی وَ حَقِّقْ لِی بِمَقَادِیرِکَ بَهِیَّهَ التَّمَنِّی إِلَهِی لَا رُکْنَ لِی أَشَدُّ مِنْکَ فَآوِیَ إِلَی رُکْنٍ شَدِیدٍ وَ لَا قَوْلَ لِی أَسَدُّ مِنْ دُعَائِکَ فَأَسْتَظْهِرَکَ بِقَوْلٍ سَدِیدٍ وَ لَا شَفِیعَ لِی إِلَیْکَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَآتِیَکَ بِشَفِیعٍ وَدِیدٍ فَهَلْ بَقِیَ یَا رَبِّ غَیْرُ أَنْ تُجِیبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّی الْبُکَاءَ وَ النَّحِیبَ یَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ یَا مَنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ یَا رَاحِمَ عَبْرَهِ یَعْقُوبَ یَا کَاشِفَ ضُرِّ أَیُّوبَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی وَ انْصُرْنِی عَلَی الْقَوْمِ الْکَافِرِینَ وَ افْتَحْ لِی فَتْحاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْفَاتِحِینَ یَا

ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

«۲۸»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كِتَابِهِ كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَهِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَهَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ وَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوٍ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا كُلُّهُمْ وَ كُلُّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ سَمِعْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ هُوَ مُسْتَقْبِلُ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ هُوَ يَقُولُ: هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ ثُمَّ جَازَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ حَتَّى مَرَّ بِأَرْكَانِ الْكَعْبَهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ(۲) ثُمَّ قَالَ هَا وَ رَبِّ الْكَعْبَهِ هَا وَ رَبِّ الْأَرْكَانِ هَا وَ رَبِّ الْمَشَاعِرِ هَا وَ رَبِّ هَذِهِ الْحُرُمَاتِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي أُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي زَبُورِ دَاوُدَ وَ فِي تَوْرَاهِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ فِي أَلْفِ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَلْفِ نَبِيٍّ عليهم السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُنْتَهَى رِضَاهُ فِي عِلْمِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذَلِكَ.

۱- ۱. مهج الدعوات: ۴۲۷- ۴۳۳.

۲- ۲. الزياده من المصدر.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ أَوْصِيَاءَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَ أَنَّ قِيَامَتَكَ حَقٌّ وَ أَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَ أَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَ أَنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي أَنَّكَ رَبِّي وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَكَ نَبِيِّي وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ أَئِمَّتِي وَ أَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ دِينِي وَ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله نُورِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي أَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا مَنْجَى وَ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَالَ هَذَا فِي عُمُرِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُشِرَ أُمَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ أَلْفُ أَلْفِ مَلَكٍ رَأْسُهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مجديال مَعَ كُلِّ مَلَكٍ أَلْفُ دَابَّةٍ لَيْسَ مِنْهُ دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْأُخْرَى وَ أَلْفُ ثَوْبٍ لَيْسَ فِيهَا ثَوْبٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ وَقَفُوا فَيَقُولُ لَهُمْ مجديال دُونَكُمْ وَلِيَّ اللَّهِ وَ يَنْهَضُونَ نَهْضَةَ مَلَكٍ وَاحِدٍ وَ يُسَخَّرُ لَهُ الدَّوَابُّ كَدَابَّةٍ وَاحِدَةٍ وَ الثِّيَابُ كَذَلِكَ وَ تَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ يَسِيرُونَ وَ يَسِيرُ مَعَهُمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ هَذَا وَلِيُّ اللَّهِ فَطُوبَى لَهُ

وَ لَا يَمُرُّ بِزُمْرَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ لَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ إِلَّا سَلَّمُوا عَلَيْهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ عَظَّمُوا شَأْنَهُ حَتَّى يَقِفَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَ قَدْ ضُرِبَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ يَاقُوتَهٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ قُبَّهٌ مِنْ زَبَرْجَدَهٍ خَضْرَاءَ فِيهَا حُورٌ عِينٌ فَيَتَّكِئُ فِيهَا مَرَّهً عَنْ يَمِينِهِ وَ مَرَّهً عَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ وَ يَنْزِلُونَ مَنَازِلَهُمْ ثُمَّ يَؤُمُّ أَلْفُ مَلَكٍ فَيَحُفُّونَهُ حَتَّى يَضَعُوا ذَلِكَ السَّرِيرَ عَلَى نَجِيبَهٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّهِ مُبْتَهِرَهٍ مِنَ النُّورِ فَيَسِيرُ حَتَّى إِذَا أَتَى أَوَّلَ مَنَازِلِهِ وَ إِذَا هُوَ بِقَهْرَمَانٍ مِنْ قَهَارِمَتِهِ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ فَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ يَعْصِمُهُ لَهَوَى إِعْظَاماً لِذَلِكَ الْقَهْرَمَانِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْقَهْرَمَانُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنَا قَهْرَمَانٌ (1) مِنْ قَهَارِمَتِكَ مِنْ أَصْحَابِ هَذَا الْقَصْرِ وَ لَكَ مِائَهُ قَصْرٍ مِثْلُ هَذَا الْقَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرٍ قَهْرَمَانٌ مِثْلِي لِكُلِّ قَهْرَمَانٍ زَوْجَهٌ عَلَى صُورَهِ خَدَمٍ لِأَزْوَاجِكَ وَ لَكَ بِعَدَدِ كُلِّ جَارِيَهٍ زَوْجَهٌ وَ لَكَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَا لَا أُحْصِي عِلْمَهُ فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ مِلْ ءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَ أَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ فَإِذَا قَالَ هَذَا زِيدَ فِي بُيُوتِهِ وَ مَا فِيهَا مِثْلُهَا وَ اللَّهُ وَاسِعٌ كَرِيمٌ (2).

«۲۹»- مهج، [مهج الدعوات] وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ جَامِعٌ لِمَوْلَانَا وَ مُقْتَدَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ علیه السلام رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ كِتَابِ فَضْلِ الدُّعَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

۱- ۱. القهرمان: الوكيل او امين الدخل و الخرج، و الكلمه دخيل معناه بالفارسيه« پيشكار».

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۶۸- ۱۷۱.

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: قَالَ لِی رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله يَا عَلِيُّ لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى صَفَائِحِ الْحَدِيدِ لَذَابَتْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ مَنْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ أَسْقَاهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَوْضِعٍ يُرِيدُهُ لَانْشَعَبَ الْجَبَلُ حَتَّى يَسْلُكَ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی يُرِيدُهُ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ يُدْعَى بِهِ عَلَى مَجْنُونٍ لَأَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ يُدْعَى بِهِ عَلَى امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وِلَادَتُهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْوِلَادَةَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ رَجُلٌ عَلَى مَدِينَةٍ وَ الْمَدِينَةُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِی وَسَطِهَا لَنَجَا مَنْزِلُهُ وَ لَمْ يَحْتَرِقْ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ لَوْ دَعَا بِهِ دَاعٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِی الْجُمَعِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْآدَمِيِّينَ وَ لَوْ كَانَ فَجَرَ بِأُمِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ السُّلْطَانَ طَوْعَ يَدَيْهِ وَ الَّذِی بَعَثَنِی بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّهُ مَنْ نَامَ وَ هُوَ يَدْعُو بِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ بِسَبْعِينَ ضِعْفاً يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ يَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرَجَاتِ قَالَ سَلْمَانُ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ يُعْطَى بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلَّ هَذَا فَقَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله بِأَبِی أَنْتَ وَ أُمِّی يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يُعْطَى الدَّاعِی بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلَّ هَذَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ مَنْ نَامَ وَ قَدِ ارْتَكَبَ الْكَبَائِرَ كُلَّهَا وَ قَدْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنْ مَاتَ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدٌ وَ إِنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ تَوْبَةٍ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ لِوُلْدِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ مَسْجِدِهِ وَ لِإِمَامِهِ بِعَفْوِهِ وَ رَحْمَتِهِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَ صَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَ قَاهِرٌ لَا يُقْهَرُ وَ بَدِیءٌ لَا يَنْفَدُ

وَ قَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَ قَادِرٌ لَا يُضَادُّ وَ غَافِرٌ لَا يَظْلِمُ وَ صَمَدٌ لَا يَطْعُمُ وَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ مُجِيبٌ لَا يَسْأَمُ وَ جَبَّارٌ لَا يُعَانُ وَ عَظِيمٌ لَا يُرَامُ وَ عَالِمٌ لَا يُعَلَّمُ وَ قَوِيٌّ لَا يَضْعُفُ وَ حَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ وَ جَلِيلٌ لَا يُوصَفُ وَ وَفِيٌّ لَا يُخْلِفُ وَ غَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَ عَادِلٌ لَا يَحِيفُ وَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَ كَبِيرٌ لَا يُغَادِرُ وَ حَكِيمٌ لَا يَجُورُ وَ وَكِيلٌ لَا يَحِيفُ وَ فَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ وَ وَهَّابٌ لَا يَمَلُّ وَ عَزِيزٌ لَا يُسْتَذَلُّ وَ سَمِيعٌ لَا يَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ وَ حَافِظٌ لَا يَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَ دَائِمٌ لَا يَفْنَى وَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى وَ بَاقٍ لَا يَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَا يُشْبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ (۱)

يَا كَرِيمُ الْجَوَادُ الْمُتَكَرِّمُ يَا ظَاهِرُ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا عَزِيزُ الْمُتَعَزِّزُ يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ مُتَتَابِعَةٍ وَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْ ءٌ عَنْ شَيْ ءٍ أَنْتَ الَّذِي لَا يُفْنِيكَ الدُّهُورُ وَ لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲).

«۳۰»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ وَ هُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ السَّعَادَاتِ وَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ قَضَى جَمِيعَ حَوَائِجِهِ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ بَلَغَ إِلَيْهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ ثُمَّ قَامَ وَ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ أَسْقَاهُ وَ لَوْ أَنَّهُ دَعَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُهُ لَاتَّسَعَ الْجَبَلُ حَتَّى يَسْلُكَ فِيهِ إِلَى أَيْنَ يُرِيدُ وَ إِنْ دَعَا بِهَا عَلَى مَجْنُونٍ أَفَاقَ مِنْ جُنُونِهِ وَ إِنْ دَعَا بِهَا عَلَى امْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا هَوَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا وِلَادَتَهَا.

قَالَ: وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي الْجُمُعَةِ

۱- ۱. فی المصدر:« لا تنازع» بصيغه الخطاب و هكذا فی كل ما سبق.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۱- ۱۷۳.

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ لَخَلَّصَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّهِ وَ مَنْ دَعَا بِهَا عِنْدَ مَنَامِهِ فَيَذْهَبَ بِهِ النَّوْمُ وَ هُوَ يَدْعُو بِهَا بَعَثَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ بِكُلِّ حَرْفٍ بَيْنَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ وَ يَدْعُونَ لَهُ وَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَ مَنْ دَعَا بِهَا وَ قَدِ ارْتَكَبَ الْكَبَائِرَ غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ كُلُّهَا وَ إِنْ مَاتَ لَيْلَتَهُ مَاتَ شَهِيداً ثُمَّ قَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ لِمُؤَذِّنِ مَسْجِدِهِ وَ لِإِمَامِهِ الْمُسْتَجِيرِ الدُّعَاءُ يَا سَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ الْقَاهِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوَائِجَ أُخْرَى يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمِنَةُ وَ لَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكِنَةُ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ فَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَ سَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً(۱).

«۳۱»- وَ مِنْ ذَلِكَ، دُعَاءٌ آخَرُ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَّمَهُ أَيْضاً لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّبَيْلِيُّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ: مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ.

وَ حَلَفَ النَّبِيُّ دَفَعَاتٍ كَثِيرَةً أَنَّهُ لَوْ دُعِيَ بِهِ عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ قَدْ بَلَغَ بِهِ الْجُوعُ وَ الْعَطَشُ لَأَطْعَمَهُ اللَّهُ وَ سَقَاهُ وَ لَوْ دَعَا بِهِ عَلَى جَبَلٍ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهِ لَزَالَ وَ لَوْ دَعَا بِهِ لِامْرَأَةٍ قَدْ عَسُرَ عَلَيْهَا وِلَادَتُهَا لَسَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْهَا وِلَادَتَهَا

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۲۹- ۱۳۰.

وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ فِی مَدِینَهٍ وَ الْمَدِینَهُ تَحْتَرِقُ وَ مَنْزِلُهُ فِی وَسَطِهَا لَنَجَا وَ لَمْ یَحْتَرِقْ مَنْزِلُهُ وَ لَوْ دَعَا بِهِ رَجُلٌ أَرْبَعِینَ لَیْلَهً مِنْ لَیَالِی الْجُمَعِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ کُلَّ ذَنْبٍ بَیْنَهُ وَ بَیْنَ الْآدَمِیِّینَ وَ مَا دَعَا بِهِ مَغْمُومٌ أَوْ مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَا دَعَا بِهِ رَجُلٌ عَلَی سُلْطَانٍ جَائِرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ فِیهِ وَ لَهُ شَرْحٌ طَوِیلٌ اقْتَصَرْنَا مِنْهُ الدُّعَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ لَا أَسْأَلُ غَیْرَکَ وَ أَرْغَبُ إِلَیْکَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَی غَیْرِکَ یَا أَمَانَ الْخَائِفِینَ وَ جَارَ الْمُسْتَجِیرِینَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ ذُو الْخَیْرَاتِ مُقِیلُ الْعَثَرَاتِ مَاحِی السَّیِّئَاتِ وَ

کَاتِبُ الْحَسَنَاتِ وَ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُکَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ کُلِّهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِی لَا یَنْبَغِی لِلْعِبَادِ أَنْ یَسْأَلُوکَ إِلَّا بِهَا یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِکَ الْحُسْنَی وَ بِأَمْثَالِکَ الْعُلْیَا وَ نِعَمِکَ الَّتِی لَا تُحْصَی وَ بِأَکْرَمِ أَسْمَائِکَ عَلَیْکَ وَ أَحَبِّهَا إِلَیْکَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَکَ مَنْزِلَهً وَ أَقْرَبِهَا مِنْکَ وَسِیلَهً وَ أَجْزَلِهَا مَبْلَغاً وَ أَسْرَعِهَا مِنْکَ إِجَابَهً وَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْجَلِیلِ الْأَجَلِّ الْعَظِیمِ الَّذِی تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ وَ تَرْضَی عَمَّنْ دَعَاکَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ حَقٌّ عَلَیْکَ أَلَّا تَحْرِمَ سَائِلَکَ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ فِی التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِیلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَداً وَ بِکُلِّ اسْمٍ دَعَاکَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَلَائِکَتُکَ وَ أَصْفِیَاؤُکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ بِحَقِّ السَّائِلِینَ لَکَ وَ الرَّاغِبِینَ إِلَیْکَ وَ الْمُتَعَوِّذِینَ بِکَ وَ الْمُتَضَرِّعِینَ لَدَیْکَ وَ بِحَقِّ کُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَکَ فِی بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ عَظُمَ جُرْمُهُ وَ أَشْرَفَ عَلَی الْهَلَکَهِ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ مَنْ لَا یَثِقُ بِشَیْ ءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَا یَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَیْرَکَ وَ لَا لِسَعْیِهِ شَاکِراً سِوَاکَ هَرَبْتُ مِنْکَ إِلَیْکَ مُعْتَرِفاً غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَ لَا مُسْتَکْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِکَ یَا أُنْسَ کُلِّ فَقِیرٍ مُسْتَجِیرٍ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِیعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِکْرامِ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ أَنَا الْمُسِی ءُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ وَ أَنْتَ الرَّحِیمُ

وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْأَمِينُ وَ أَنَا الْخَائِفُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ لِأَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَ كَمْ مِنْ مُسِي ءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ ارْحَمْنِي وَ عَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي وَ لَا تَفْضَحْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَ خُذْ بِيَدِي وَ بِيَدِ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (١).

«٣٢»- ق، [الكتاب العتيق الغرويّ] مهج، [مهج الدعوات]: وَ مِنْ ذَلِكَ اعْتِصَامٌ وَ تَهْلِيلٌ وَ سُؤَالٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْقَائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى رَبِّ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لِمُلْكِهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْ ءٍ لِعِزَّتِهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْبَدِيعُ الرَّفِيعُ الْحَيُّ الدَّائِمُ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ قُدْرَتَهُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الْقَدِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ

١- ١. مهج الدعوات ص ١٣٠- ١٣٢.

يَكَنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْحَكِيمُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِی وَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِی وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى رَغْبَتِی فَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَ سَامِكَ السَّمَاوَاتِ وَ رَافِعَ الْبَنِيَّاتِ وَ مَطْلَبَ الْحَاجَاتِ وَ مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی خَطِيئَتِی وَ إِسْرَافِی فِی أَمْرِی كُلِّهِ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی خَطَايَایَ وَ عَمْدِی وَ جَهْلِی وَ هَزْلِی وَ جِدِّی وَ كُلُّ ذَلِكَ عِنْدِی اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِی مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّاً***وَ أَيُّ عَبْدٍ لَكَ إِلَّا لَمَّا

هَكَذَا وُجِدَ فِی الْأَصْلِ (۱).

«۳۳»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ عَنْ جَمَاعَةٍ يُسْنِدُونَ الْحَدِيثَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام فِی الطَّوَافِ فِی لَيْلَةٍ دَيْجُوجِيَّةٍ(۲)

قَلِيلَةِ النُّورِ وَ قَدْ خَلَا الطَّوَّافُ وَ نَامَ الزُّوَّارُ وَ هَدَأَتِ الْعُيُونُ إِذْ سَمِعَ مُسْتَغِيثاً مُسْتَجِيراً مُسْتَرْحِماً بِصَوْتٍ حَزِينٍ مَحْزُونٍ مِنْ قَلْبٍ مُوجَعٍ وَ هُوَ يَقُولُ:

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِی الظُّلَمِ***يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوَى مَعَ السَّقَمِ

قَدْ نَامَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَ انْتَبَهُوا***يَدْعُو وَ عَيْنُكَ يَا قَيُّومُ لَمْ تَنَمْ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۶۶- ۱۶۸، و لفظ الشعر« لا ألما» و ألم: ای قارف الذنب.

۲- ۲. أی مظلمه مع غيم لا ترى نجما و لا قمرا.

هَبْ لِی بِجُودِکَ فَضْلَ الْعَفْوِ عَنْ جُرْمِی***یَا مَنْ أَشَارَ إِلَیْهِ الْخَلْقُ فِی الْحَرَمِ

إِنْ کَانَ عَفْوُکَ لَا یَلْقَاهُ ذُو سَرَفٍ***فَمَنْ یَجُودُ عَلَی الْعَاصِینَ بِالنِّعَمِ

قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا فَقَالَ لِی یَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ سَمِعْتَ الْمُنَادِیَ ذَنْبَهُ الْمُسْتَغِیثَ رَبَّهُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَدْ سَمِعْتُهُ فَقَالَ اعْتَبِرْهُ عَسَی تَرَاهُ فَمَا زِلْتُ أَخْتَبِطُ فِی طَخْیَاءِ الظَّلَامِ (۱) وَ أَتَخَلَّلُ بَیْنَ النِّیَامِ فَلَمَّا صِرْتُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ بَدَا لِی شَخْصٌ مُنْتَصِبٌ فَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَبْدُ الْمُقِرُّ الْمُسْتَقِیلُ الْمُسْتَغْفِرُ الْمُسْتَجِیرُ أَجِبْ بِاللَّهِ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله.

فَأَسْرَعَ فِی سُجُودِهِ وَ قُعُودِهِ وَ سَلَّمَ فَلَمْ یَتَکَلَّمْ حَتَّی أَشَارَ بِیَدِهِ بِأَنْ تَقَدَّمْنِی فَتَقَدَّمْتُهُ فَأَتَیْتُ بِهِ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام فَقُلْتُ دُونَکَ هَا هُوَ فَنَظَرَ إِلَیْهِ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ نَقِیُّ الثِّیَابِ فَقَالَ لَهُ مَنِ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُکَ وَ مِمَّ بُکَاؤُکَ وَ اسْتِغَاثَتُکَ فَقَالَ مَا حَالُ مَنْ أُوخِذَ بِالْعُقُوقِ فَهُوَ فِی ضِیقٍ ارْتَهَنَهُ الْمُصَابُ وَ غَمَرَهُ الِاکْتِئَابُ فَارْتَابَ (۲)

فَدُعَاؤُهُ لَا یُسْتَجَابُ فَقَالَ لَهُ عَلِیٌّ وَ لِمَ ذَلِکَ فَقَالَ لِأَنِّی کُنْتُ مُلْتَهِیاً فِی الْعَرَبِ بِاللَّعْبِ وَ الطَّرَبِ أُدِیمُ الْعِصْیَانَ فِی رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ مَا أُرَاقِبُ الرَّحْمَنَ وَ کَانَ لِی وَالِدٌ شَفِیقٌ رَفِیقٌ یُحَذِّرُنِی مَصَارِعَ الْحَدَثَانِ وَ یُخَوِّفُنِی الْعِقَابَ بِالنِّیرَانِ وَ یَقُولُ کَمْ ضَجَّ مِنْکَ النَّهَارُ وَ الظَّلَامُ وَ اللَّیَالِی وَ الْأَیَّامُ وَ الشُّهُورُ وَ الْأَعْوَامُ وَ الْمَلَائِکَهُ الْکِرَامُ وَ کَانَ إِذَا أَلَحَّ عَلَیَّ بِالْوَعْظِ زَجَرْتُهُ وَ انْتَهَرْتُهُ وَ وَثَبْتُ عَلَیْهِ وَ ضَرَبْتُهُ فَعَمَدْتُ یَوْماً إِلَی شَیْ ءٍ مِنَ الْوَرِقِ فَکَانَتْ فِی الْخِبَاءِ(۳)

فَذَهَبْتُ لِآخُذَهَا وَ أَصْرِفَهَا فِیمَا کُنْتُ عَلَیْهِ فَمَانَعَنِی عَنْ أَخْذِهَا فَأَوْجَعْتُهُ ضَرْباً وَ لَوَیْتُ یَدَهُ وَ أَخَذْتُهَا وَ مَضَیْتُ فَأَوْمَأَ بِیَدِهِ إِلَی رُکْبَتَیْهِ یَرُومُ النُّهُوضَ مِنْ مَکَانِهِ ذَلِکَ فَلَمْ یُطِقْ یُحَرِّکُهَا مِنْ شِدَّهِ الْوَجَعِ وَ الْأَلَمِ فَأَنْشَأَ یَقُولُ:

۱- ۱. یعنی سواد اللیل الشدید الظلمه.

۲- ۲. فان تاب خ.

۳- ۳. الورق: الدراهم المضروبه، و الخباء: کن یعمل من وبر أو صوف أو شعر للسکنی فی البادیه.

جَرَتْ رَحِمٌ بَيْنِی وَ بَيْنَ مُنَازِلٍ***سَوَاءً كَمَا يَسْتَنْزِلُ الْقَطْرَ طَالِبُهُ (۱)

وَ رَبَّيْتُ حَتَّی صَارَ جَلْداً شَمَرْدَلًا***إِذَا قَامَ سَاوَی غَارِبَ الْعِجْلِ غَارِبُهُ (۲)

وَ قَدْ كُنْتُ أُوتِيهِ مِنَ الزَّادِ فِی الصِّبَا***إِذَا جَاعَ مِنْهُ صَفْوُهُ وَ أَطَايِبُهُ (۳)

فَلَمَّا اسْتَوَی فِی عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ***وَ أَصْبَحَ كَالرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ خَاطِبُهُ (۴)

تَهَضَّمَنِی مَالِی كَذَا وَ لَوَی يَدِی***لَوَی يَدَهُ اللَّهُ الَّذِی هُوَ غَالِبُهُ (۵)

ثُمَّ حَلَفَ بِاللَّهِ لَيَقْدَمَنَّ إِلَی بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَيَسْتَعْدِیَ اللَّهَ (۶)

عَلَيَّ فَصَامَ أَسَابِيعَ وَ صَلَّی رَكَعَاتٍ وَ دَعَا وَ خَرَجَ مُتَوَجِّهاً عَلَی عَيْرَانِهِ(۷) يَقْطَعُ بِالسَّيْرِ

۱- ۱. منازل: اسم ولـده هـذا المسـتغيث، ذكر القصه فی هامش مصـباح الكفعمیّ ص ۲۶۰ و فيه: فقـال عليه السـلام: ما اسـمک؟ قال: منازل بن لاحق الشيبانی، و أنا ممن ابتلی بالعقوق و أضاع الحقوق».

۲- ۲. الجلد:- بفتح و سكون- الشديد القوی، و الشـمردل: الطويل، الحسن الخلق و الغارب: الكاهل، و العجل معروف، و فی المصدر المطبوع: الفحل، و هو الذكر من كل حيوان، يعنی أنّه صار طويلا بحيث ساوی كاهله كاهل الفحل أو العجل.

۳- ۳. الاطايب جمع أطيب و هو أحسن الاطعمه و أفضلها و الصفو: الخالص و الخيار من كل شی ء.

۴- ۴. الردينی: الرمـح المنسوب الی ردينه، اسم امرأه كـانت تقوم الرمـاح، و زعموا أنها امرأه السـمهری كانا يقومان القنا بخط هجر، و الخاطب: الـذی يخطب و لعـلّ المراد منه- بقرينه الإضـافه- اللسـان، يعنی أن لسانه كالرمـح فی الطول و الحـده و الـذرابه، و إذا خصصـنا الخاطب بالـذی يخطب النساء للتزويج، كان له معنی آخر.

۵- ۵. تهضمه: أی كسره و حطمه و ظلمه، و لوی يده: أی فتله و ثناه بحيث أعجزه عن الدفاع.

۶- ۶. استعدی عليه: استغاثه و استنصره، يقال: استعديت علی فلان الامير فأعدانی أی استعنت به عليه فأعاننی علی عدوی.

۷- ۷. العيرانه من الإبل: التی تشبه العير فی سرعتها و نشاطها.

عَرْضَ الْفَلَاهِ وَ يَطْوِی الْأَوْدِیَهَ وَ یَعْلُو الْجِبَالَ حَتَّی قَدِمَ مَکَّهَ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَ أَقْبَلَ إِلَی بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَسَعَی وَ طَافَ بِهِ وَ تَعَلَّقَ بِأَسْتَارِهِ وَ ابْتَهَلَ بِدُعَائِهِ وَ أَنْشَأَ یَقُولُ:

یَا مَنْ إِلَیْهِ أَتَی الْحُجَّاجُ بِالْجُهْدِ***فَوْقَ الْمِهَادِ مِنْ أَقْصَی غَایَهِ الْبُعْدِ(۱)

إِنِّی أَتَیْتُکَ یَا مَنْ لَا یُخَیِّبُ مَنْ***یَدْعُوهُ مُبْتَهِلًا بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ

هَذَا مُنَازِلٌ مَنْ یَرْتَاعُ مِنْ عُقَقِی***فَخُذْ بِحَقِّی یَا جَبَّارُ مِنْ وَلَدِی (۲)

حَتَّی تُشِلَّ بِعَوْنٍ مِنْکَ جَانِبَهُ***یَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَلِدْ

قَالَ فَوَ الَّذِی سَمَکَ السَّمَاءَ وَ أَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ دُعَاءَهُ حَتَّی نَزَلَ بِی مَا تَرَی ثُمَّ کَشَفَ عَنْ یَمِینِهِ فَإِذَا بِجَانِبِهِ قَدْ شَلَّ فَأَنَا مُنْذُ ثَلَاثِ سِنِینَ أَطْلُبُ إِلَیْهِ أَنْ یَدْعُوَ لِی فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی دَعَا بِهِ عَلَیَّ فَلَمْ یُجِبْنِی حَتَّی إِذَا کَانَ الْعَامُ أَنْعَمَ عَلَیَّ فَخَرَجْتُ بِهِ عَلَی نَاقَهٍ عُشَرَاءَ(۳) أُجِدُّ السَّیْرَ حَثِیثاً رَجَاءَ الْعَافِیَهِ حَتَّی إِذَا کُنَّا عَلَی الْأَرَاکِ وَ حَطْمَهِ وَادِی السِّیَاکِ (۴) نَفَرَ طَائِرٌ فِی اللَّیْلِ فَنَفَرَتْ مِنْهُ النَّاقَهُ الَّتِی کَانَ عَلَیْهَا فَأَلْقَتْهُ

۱- ۱. المهاد: الفراش، و الوطاء یمهد علی البعیر، و فی المصدر: المهار، و هو جمع مهر بالضم ولد الفرس، و فی کل النسخ بزیاده الیاء« المهادی» و« المهاری»، و لیس بصحیح.

۲- ۲. منازل اسم هذا الرجل الراوی کما تقدم و لذا یقول:« هذا منازل» و فی طبعه المصدر التی عندنا« من یرتاع» کما فی المتن، و هو تصحیف نشأ من سوء فهم الکتاب فانهم ظنوا أن« منازل» جمع منزل فبدلوا قوله« هذا منازل لا یرتاع من عققی» کما فی طبعه أخری من المصدر بقولهم« هذا منازل من یرتاع من عققی». فعمی علیهم المعنی.

۳- ۳. العشراء- کالنفساء- من النوق: التی مضت لحملها عشره أشهر.

۴- ۴. الاراک: واد قرب مکّه قاله فی المراصد، و فی القاموس:« موضع بعرفات قرب نمره» و الاراک شجر من الحمض،- یستاک به، و لعلّ الموضع لکثره شجر الاراک فیه سمی بالاراک. و المراد بوادی السیاک، هو ذلک الوادی نفسه، سماه وادی السیاک لاتخاذهم السواک و السیاک من ذلک الموضع، و حطمه الوادی: مواضعه المتکسره، أو هو خطمه الوادی: یعنی أنفه و أعلاه.

إِلَى قَرَارِ الْوَادِی فَارْفَضَّ بَیْنَ الْحَجَرَیْنِ (۱) فَقَبَرْتُهُ هُنَاکَ وَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِکَ أَنِّی لَا أَعْرِفُ إِلَّا الْمَأْخُوذَ بِدَعْوَهِ أَبِیهِ.

فَقَالَ لَهُ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام أَتَاکَ الْغَوْثُ أَتَاکَ الْغَوْثُ أَ لَا أُعَلِّمُکَ دُعَاءً عَلَّمَنِیهِ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَ فِیهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَکْبَرُ الْأَعْظَمُ الْعَزِیزُ الْأَکْرَمُ الَّذِی یُجِیبُ بِهِ مَنْ دَعَاهُ وَ یُعْطِی بِهِ مَنْ سَأَلَهُ وَ یُفَرِّجُ بِهِ الْهَمَّ وَ یَکْشِفُ بِهِ الْکَرْبَ وَ یُذْهِبُ بِهِ الْغَمَّ وَ یُبْرِئُ بِهِ السُّقْمَ وَ یَجْبُرُ بِهِ الْکَسِیرَ وَ یُغْنِی بِهِ الْفَقِیرَ وَ یَقْضِی بِهِ الدِّینَ وَ یَرُدُّ بِهِ الْعَیْنَ وَ یَغْفِرُ بِهِ الذُّنُوبَ وَ یَسْتُرُ بِهِ الْعُیُوبَ وَ یُؤْمِنُ بِهِ کُلَّ خَائِفٍ مِنْ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَ جَبَّارٍ عَنِیدٍ وَ لَوْ دَعَا بِهِ طَائِعٌ لِلَّهِ عَلَی جَبَلٍ لَزَالَ مِنْ مَکَانِهِ أَوْ عَلَی مَیِّتٍ لَأَحْیَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ لَوْ دَعَا بِهِ عَلَی الْمَاءِ لَمَشَی عَلَیْهِ بَعْدَ أَنْ لَا یَدْخُلَهُ الْعُجْبُ فَاتَّقِ اللَّهَ أَیُّهَا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَکَتْنِی الرَّحْمَهُ لَکَ وَ لِیَعْلَمَ اللَّهُ مِنْکَ صِدْقَ النِّیَّهِ أَنَّکَ لَا تَدْعُو بِهِ فِی مَعْصِیَهٍ وَ لَا تُفِیدُهُ إِلَّا لِثِقَهٍ فِی دِینِکَ فَإِنْ أَخْلَصْتَ فِیهِ النِّیَّهَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَکَ وَ رَأَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِکَ یُبَشِّرُکَ بِالْجَنَّهِ وَ الْإِجَابَهِ.

قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهما السلام فَکَانَ سُرُورِی بِفَائِدَهِ الدُّعَاءِ أَشَدَّ مِنْ سُرُورِ الرَّجُلِ بِعَافِیَتِهِ وَ مَا نَزَلَ بِهِ لِأَنَّنِی لَمْ أَکُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَ لَا عَرَفْتُ هَذَا الدُّعَاءَ قَبْلَ ذَلِکَ ثُمَّ قَالَ آتِنِی بِدَوَاهٍ وَ بَیَاضٍ وَ اکْتُبْ مَا أُمْلِیهِ عَلَیْکَ فَفَعَلْتُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ یَا مَنْ لَا یَعْلَمُ مَا هُوَ وَ لَا کَیْفَ هُوَ وَ لَا أَیْنَ هُوَ وَ لَا حَیْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ یَا ذَا الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ یَا ذَا الْعِزَّهِ وَ الْجَبَرُوتِ یَا مَلِکُ یَا قُدُّوسُ یَا سَلَامُ یَا مُؤْمِنُ یَا مُهَیْمِنُ یَا عَزِیزُ یَا جَبَّارُ یَا مُتَکَبِّرُ یَا خَالِقُ یَا بَارِئُ یَا مُصَوِّرُ یَا مُفِیدُ یَا وَدُودُ یَا بَعِیدُ یَا قَرِیبُ یَا مُجِیبُ یَا رَقِیبُ یَا حَسِیبُ یَا بَدِیعُ یَا رَفِیعُ یَا مَنِیعُ

ص: ۳۹۸

۱- ۱. ارفض: أی تبدد و تفرق اجزاؤه المتلاشیه و قوله« بین الحجرین» مفهومه واضح غیر أنّه لا وجه لتعریف« الحجرین» و لعله کان« الحجزین» یعنی طرفی الوادی، فیکون تأکیدا لقوله: قرار الوادی.

يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاضِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَ لَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَ لَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرٌ وَ لَا احْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ وَ لَا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الْجَاحِدُونَ الْجَاهِلُونَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا عَالِمُ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَتْرُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا سَنَدُ يَا كَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُعَافِي يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ وَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ وَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَ سَتَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ وَ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ وَ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِيَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ وَ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الْإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَ السُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤُلَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُطَّلِعُ

ص: ۳۹۹

عَلَى النِّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِئَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهِيرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا صَاحِبَ كُلِّ قَرِيبٍ يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا فَاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُونِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا كَنَفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَ تُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ وَ يَخْذُلُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فُكَّنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضِيقٍ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا

رَافِعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِي الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِيَ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لِآدَمَ خَطِيئَتَهُ وَ رَفَعَ إِدْرِيسَ بِرَحْمَتِهِ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عاداً الْأُولى وَ ثَمُودَ فَما أَبْقى وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَ أَطْغى وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَ دَمْدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً وَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ خَلِيلًا وَ حَبِيباً يَا مُؤْتِيَ لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ وَ الْوَاهِبَ سُلَيْمَانَ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ وَ رَدَّ لِيُوشَعَ نُورَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى وَ أَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ وَ سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَى يَا مَنْ فَدَّى إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذِّبْحِ يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَ جَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى قَابِيلَ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلَكَ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْإِجَابَةِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْ ءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرَ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي بَيَّنْتَهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ وَ قُلْتَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ أَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

مَا أَحْبَبْتَ وَ تُسَمِّی حَاجَتَکَ وَ لَا تَدْعُ بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ ثُمَّ قَالَ لِلْفَتَی إِذَا کَانَتِ اللَّیْلَهُ الْعَاشِرَهُ فَادْعُ بِهِ وَ أْتِنِی مِنْ غَدٍ بِالْخَبَرِ قَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ علیهم السلام وَ أَخَذَ الْفَتَی الْکِتَابَ وَ مَضَی فَلَمَّا کَانَ مِنْ غَدٍ مَا أَصْبَحْنَا حِیناً حَتَّی أَتَی الْفَتَی إِلَیْنَا سَلِیماً مُعَافًی وَ الْکِتَابُ بِیَدِهِ وَ هُوَ یَقُولُ هَذَا وَ اللَّهِ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ اسْتُجِیبَ لِی وَ رَبِّ الْکَعْبَهِ قَالَ لَهُ عَلِیٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ حَدِّثْنِی قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُیُونُ بِالرُّقَادِ وَ اسْتَحْلَکَ جِلْبَابُ اللَّیْلِ (۱)

رَفَعْتُ یَدِی بِالْکِتَابِ وَ دَعَوْتُ اللَّهَ بِحَقِّهِ مِرَاراً فَأُجِبْتُ فِی الثَّانِیَهِ حَسْبُکَ فَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فَرَأَیْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله فِی مَنَامِی وَ قَدْ مَسَحَ یَدَهُ الشَّرِیفَهَ عَلَیَّ وَ هُوَ یَقُولُ احْتَفِظْ بِاللَّهِ الْعَظِیمِ فَإِنَّکَ عَلَی خَیْرٍ فَانْتَبَهْتُ مُعَافًی کَمَا تَرَی فَجَزَاکَ اللَّهُ خَیْراً(۲).

«۳۴»- مهج، [مهج الدعوات] کَانَ یَدْعُو بِهِ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ علیه السلام وَ الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَ عُرِضَ هَذَا الدُّعَاءُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ فَقَالَ مَنْ مِثْلُ هَذَا الدُّعَاءِ وَ قَالَ الدُّعَاءُ کَفَضْلِ الْعِبَادَهِ وَ هُوَ هَذَا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّی وَ أَنَا عَبْدُکَ آمَنْتُ بِکَ مُخْلِصاً لَکَ عَلَی عَهْدِکَ وَ وَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ أَتُوبُ إِلَیْکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِی الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا غَیْرُکَ أَصْبَحَ ذُلِّی مُسْتَجِیراً بِعِزَّتِکَ وَ أَصْبَحَ فَقْرِی مُسْتَجِیراً بِغِنَاکَ وَ أَصْبَحَ جَهْلِی مُسْتَجِیراً بِحِلْمِکَ وَ أَصْبَحَتْ قِلَّهُ حِیلَتِی مُسْتَجِیرَهً بِقُدْرَتِکَ وَ أَصْبَحَ خَوْفِی مُسْتَجِیراً بِأَمَانِکَ وَ أَصْبَحَ دَائِی مُسْتَجِیراً بِدَوَائِکَ وَ أَصْبَحَ سُقْمِی مُسْتَجِیراً بِشِفَائِکَ وَ أَصْبَحَ حَیْنِی مُسْتَجِیراً بِقَضَائِکَ وَ أَصْبَحَ ضَعْفِی مُسْتَجِیراً بِقُوَّتِکَ وَ أَصْبَحَ ذَنْبِی مُسْتَجِیراً بِمَغْفِرَتِکَ وَ أَصْبَحَ وَجْهِیَ الْفَانِی الْبَالِی مُسْتَجِیراً بِوَجْهِکَ الْبَاقِی الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَبْلَی وَ لَا یَفْنَی یَا مَنْ لَا یُوَارِیهِ لَیْلٌ دَاجٍ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ ارْتِجَاجٍ

۱- ۱. هدأت العیون: أی سکنت و نامت، و جلباب اللیل أستاره المظلمه، و استحلاکه: اشتداد سواده بالظلمه.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۸۸- ۱۹۵.

وَ لَا مَاءٌ ثَجَّاجٌ فِی قَعْرِ بَحْرٍ عَجَّاجٍ یَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ یَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ یَا مُنْزِلَ الْبَرَکَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ أَسْأَلُکَ یَا فَتَّاحُ یَا نَفَّاحُ یَا مُرْتَاحُ یَا مَنْ بِیَدِهِ خَزَائِنُ کُلِّ مِفْتَاحٍ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِینَ الطَّیِّبِینَ وَ أَنْ تُفَتِّحَ لِی مِنْ خَیْرِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَنْ تَحْجُبَ عَنِّی فِتْنَهَ الْمُوَکَّلِ بِی وَ لَا تُسَلِّطَهُ عَلَیَّ فَیُهْلِکَنِی وَ لَا تَکِلَنِی إِلَی أَحَدٍ طَرْفَهَ عَیْنٍ فَیَعْجِزَ عَنِّی وَ لَا تَحْرِمَنِی الْجَنَّهَ وَ ارْحَمْنِی وَ تَوَفَّنِی مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ وَ اکْفُفْنِی بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ وَ بِالطَّیِّبِ عَنِ الْخَبِیثِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَی إِرَادَتِکَ وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَی مَعْرِفَتِکَ فَتَمَلْمَلَتِ الْأَفْئِدَهُ مِنْ مَخَافَتِکَ وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ وَ تَقَاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ انْقَطَعَتِ الْأَلْفَاظُ عَنْ مِقْدَارِ مَحَاسِنِکَ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِکَ وَ إِذَا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نَعْتِکَ بَهَرَتْهَا حَیْرَهُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاکِ وَصْفِکَ فَهِیَ تَتَرَدَّدُ فِی التَّقْصِیرِ عَنْ مُجَاوَزَهِ مَا حَدَدْتَ لَهَا إِذْ لَیْسَ لَهَا أَنْ تَتَجَاوَزَ مَا أَمَرْتَهَا فَهِیَ بِالاقْتِدَارِ عَلَی مَا مَکَّنْتَهَا تَحْمَدُکَ بِمَا أَنْهَیْتَ إِلَیْهَا وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَهٌ بِمَا تُمْلِی عَلَیْهَا وَ لَکَ عَلَی کُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ

خَلْقِکَ أَلَّا یَمَلُّوا مِنْ حَمْدِکَ وَ إِنْ قَصُرَتِ الْمَحَامِدُ عَنْ شُکْرِکَ عَلَی مَا أَسْدَیْتَ إِلَیْهَا مِنْ نِعَمِکَ فَحَمِدَکَ بِمَبْلَغِ طَاقَهِ حَمْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجَاءِ عَفْوِکَ الْمُقَصِّرُونَ وَ أَوْجَسَ بِالرُّبُوبِیَّهِ لَکَ الْخَائِفُونَ وَ قَصَدَ بِالرَّغْبَهِ إِلَیْکَ الطَّالِبُونَ وَ انْتَسَبَ إِلَی فَضْلِکَ الْمُحْسِنُونَ وَ کُلٌّ یَتَفَیَّأُ فِی ظِلَالِ تَأْمِیلِ عَفْوِکَ وَ یَتَضَاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِکَ وَ یَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِیرِ فِی شُکْرِکَ فَلَمْ یَمْنَعْکَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِکَ وَ لَا عُکُوفُ مَنْ عَکَفَ عَلَی مَعْصِیَتِکَ أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَیْهِمُ النِّعَمَ وَ أَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ وَ خَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ وَ ضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ وَ أَوْجَبْتَ عَلَی الْمُحْسِنِینَ شُکْرَ تَوْفِیقِکَ لِلْإِحْسَانِ وَ عَلَی الْمُسِیءِ شُکْرَ تَعَطُّفِکَ بِالامْتِنَانِ وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمْ بِالزِّیَادَهِ فِی الْإِحْسَانِ مِنْکَ.

فَسُبْحَانَکَ تُثِیبُ عَلَی مَا بَدْؤُهُ مِنْکَ وَ انْتِسَابُهُ إِلَیْکَ وَ الْقُوَّهُ عَلَیْهِ بِکَ وَ

الْإِحْسَانُ فِيهِ مِنْکَ وَ التَّوَکُّلُ فِی التَّوْفِیقِ لَهُ عَلَیْکَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَمْدَ لَکَ وَ أَنَّ بَدْأَهُ مِنْکَ وَ مَعَادَهُ إِلَیْکَ حَمْداً لَا یَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَا مِنْکَ حَمْدَ مَنْ قَصَدَکَ بِحَمْدِهِ وَ اسْتَحَقَّ الْمَزِیدَ لَهُ مِنْکَ فِی نِعَمِهِ وَ لَکَ مُؤَیِّدَاتٌ مِنْ عَوْنِکَ وَ رَحْمَهٌ تَخُصُّ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْصُصْنَا مِنْ رَحْمَتِکَ وَ مُؤَیِّدَاتِ لُطْفِکَ بِأَوْجَبِهَا لِلْإِقَالاتِ وَ أَعْصَمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ (۱)

وَ أَنْجَاهَا مِنَ الْهَلَکَاتِ وَ أَرْشَدِهَا إِلَی الْهِدَایَاتِ وَ أَوْقَاهَا مِنَ الْآفَاتِ وَ أَعْصَمِهَا مِنَ الْإِضَاعَاتِ وَ أَوْفَرِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ أَنْزَلِهَا بِالْبَرَکَاتِ وَ أَزْیَدِهَا فِی الْقِسَمِ وَ أَسْبَغِهَا لِلنِّعَمِ وَ أَسْتَرِهَا لِلْعُیُوبِ وَ أَغْفَرِهَا لِلذُّنُوبِ إِنَّکَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ فَصَلِّ عَلَی خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَ صَفْوَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ وَ أَمِینِکَ عَلَی وَحْیِکَ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَ بَارِکْ عَلَیْهِمْ بِأَفْضَلِ الْبَرَکَاتِ بِمَا بَلَغَ عَنْکَ مِنَ الرِّسَالاتِ وَ صَدَعَ بِأَمْرِکَ وَ دَعَا إِلَیْکَ وَ أَفْصَحَ بِالدَّلَائِلِ عَلَیْکَ بِالْحَقِّ الْمُبِینِ حَتَّی أَتَاهُ الْیَقِینُ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فِی الْأَوَّلِینَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ فِی الْآخِرِینَ وَ عَلَی آلِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ الطَّاهِرِینَ وَ اخْلُفْهُ فِیهِمْ بِأَحْسَنِ مَا خَلَّفْتَ بِهِ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِینَ بِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ اللَّهُمَّ لَکَ إِرَادَاتٌ لَا تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِهَا الْغَایَاتِ قَدْ انْقَطَعَ مُعَارَضَتُهَا بِعَجْزِ الِاسْتِطَاعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهَا دُونَ النِّهَایَاتُ فَأَیَّهُ إِرَادَهٍ جَعَلْتَهَا إِرَادَهَ لِعَفْوِکَ وَ سَبَباً لِنَیْلِ فَضْلِکَ وَ اسْتِنْزَالًا بِخَیْرِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَ صِلْهَا اللَّهُمَّ بِدَوَامٍ وَ ابْدَأْهَا بِتَمَامٍ إِنَّکَ وَاسِعُ الْحِبَاءِ کَرِیمُ الْعَطَاءِ مُجِیبُ النِّدَاءِ سَمِیعُ الدُّعَاءِ(۲).

«۳۵»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَی أَبِی الْمُفَضَّلِ الشَّیْبَانِیِّ مِنَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ مِنْ أَمَالِیهِ بِإِسْنَادِهِ نَصُّهُ إِلَی مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ مَوْلَانَا عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیهما السلام عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَهَ

۱- ۱. فی المصدر: و أعظمها من الاضاعات، و فی نسخه الکمبانیّ و اعصمنا من الاضاعات و علی أی حال قد سبقت هذه الجمله آنفا.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۴۹- ۱۵۲.

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله وَجَدْنَاهُ بِإِسْنَادٍ صَحِیحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لِلزَّهْرَاءِ فَاطِمَهَ علیها السلام یَا بُنَیَّهِ أَ لَا أُعَلِّمُکِ دُعَاءً لَا یَدْعُو بِهِ أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِیبَ لَهُ وَ لَا یَجُوزُ عَلَیْکِ سِحْرٌ وَ لَا سَمٌّ وَ لَا یَشْمَتُ بِکِ عَدُوٌّ وَ لَا یُعْرِضُ عَنْکِ الرَّحْمَنُ وَ لَا یزغ [یَزِیغُ] قَلْبُکِ وَ لَا تُرَدُّ لَکِ دَعْوَهٌ وَ تُقْضَی حَوَائِجُکِ کُلُّهَا قَالَتْ یَا أَبَتِ لَهَذَا أَحَبُّ إِلَیَّ مِنَ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا قَالَ تَقُولِینَ:

یَا أَعَزَّ مَذْکُورٍ وَ أَقْدَمَهُ قِدَماً فِی الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ یَا رَحِیمَ کُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ مَفْزَعَ کُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَیْهِ یَا رَاحِمَ کُلِّ حَزِینٍ یَشْکُو بَثَّهُ وَ حُزْنَهُ إِلَیْهِ یَا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً یَا مَنْ یَخَافُ الْمَلَائِکَهُ الْمُتَوَقِّدَهُ بِالنُّورِ مِنْهُ أَسْأَلُکَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی یَدْعُوکَ بِهَا حَمَلَهُ عَرْشِکَ وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِکَ بِنُورِکَ یُسَبِّحُونَ شَفَقَهً مِنْ خَوْفِ عِقَابِکَ وَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِی یَدْعُوکَ بِهَا جَبْرَئِیلُ وَ مِیکَائِیلُ وَ إِسْرَافِیلُ إِلَّا أَجَبْتَنِی وَ کَشَفْتَ یَا إِلَهِی کُرْبَتِی وَ سَتَرْتَ ذُنُوبِی یَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّیْحَهِ فِی خَلْقِهِ فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَهِ مَحْشُورُونَ وَ بِذَلِکَ الِاسْمِ الَّذِی أَحْیَیْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ أَحْیِ قَلْبِی وَ اشْرَحْ صَدْرِی وَ أَصْلِحْ شَأْنِی یَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَ خَلَقَ لِبَرِیَّتِهِ الْمَوْتَ وَ الْحَیَاهَ وَ الْفَنَاءَ یَا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ وَ قَوْلُهُ أَمْرٌ وَ أَمْرُهُ مَاضٍ عَلَی مَا یَشَاءُ أَسْأَلُکَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ خَلِیلُکَ حِینَ أُلْقِیَ فِی النَّارِ فَدَعَاکَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ قُلْتَ یا نارُ کُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلی إِبْراهِیمَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَیْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ عِیسَی مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی تُبْتَ بِهِ عَلَی دَاوُدَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی وَهَبْتَ بِهِ لِزَکَرِیَّا یَحْیَی وَ بِالاسْمِ الَّذِی کَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَیُّوبَ الضُّرَّ وَ تُبْتَ بِهِ عَلَی دَاوُدَ وَ سَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَیْمانَ الرِّیحَ تَجْرِی بِأَمْرِهِ وَ الشَّیاطِینَ وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ الْکُرْسِیَّ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِیِّینَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ جَمِیعَ الْخَلْقِ وَ بِالاسْمِ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ جَمِیعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَیْ ءٍ وَ بِالاسْمِ الَّذِی قَدَرْتَ بِهِ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ أَسْأَلُکَ

بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِی سُؤْلِی وَ قَضَيْتَ حَوَائِجِی يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَكِ يَا فَاطِمَةُ نَعَمْ نَعَمْ (١).

«٣۶»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ آخَرُ عَنْ مَوْلَاتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا: اللَّهُمَّ قَنِّعْنِی بِمَا رَزَقْتَنِی وَ اسْتُرْنِی وَ عَافِنِی أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِی وَ اغْفِرْ لِی وَ ارْحَمْنِی إِذَا تَوَفَّيْتَنِی اللَّهُمَّ لَا تُعْيِنِی فِی طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِی وَ مَا قَدَّرْتَهُ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُيَسَّراً سَهْلًا اللَّهُمَّ كَافِ عَنِّی وَالِدَیَّ وَ كُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَيَّ خَيْرَ مُكَافَاةٍ اللَّهُمَّ فَرِّغْنِی لِمَا خَلَقْتَنِی لَهُ وَ لَا تَشْغَلْنِی بِمَا تَكَفَّلْتَ لِی بِهِ وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَ لَا تَحْرِمْنِی وَ أَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسِی وَ عَظِّمْ شَأْنَكَ فِی نَفْسِی وَ أَلْهِمْنِی طَاعَتَكَ وَ الْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيكَ وَ التَّجَنُّبَ لِمَا يُسْخِطُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

«٣٧»- مهج، [مهج الدعوات] رُوِیَ: أَنَّ فَاطِمَةَ عليها السلام زَارَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه و آله فَقَالَ لَهَا أَ لَا أُزَوِّدُكِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ قُولِی اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَیْ ءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَیْ ءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَیْ ءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اقْضِ عَنِّی الدَّيْنَ وَ أَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ يَسِّرْ لِی كُلَّ الْأَمْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣).

«٣٨»- ق، [الكتاب العتيق الغروی] دُعَاءٌ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِیَ الْأَعْمَالَ الَّتِی تُحِبُّهَا وَ تُحِبُّ الْعَامِلِينَ لَهَا وَ أَعِنِّی عَلَيْهَا وَ اصْرِفْ عَنِّی الْأَعْمَالَ الَّتِی تَكْرَهُهَا وَ تَكْرَهُ الْعَامِلِينَ لَهَا وَ أَعِنِّی عَلَى تَرْكِهَا.

اللَّهُمَّ أَوْصِلْنِی إِلَيْكَ مِنْ أَقْرَبِ الطُّرُقِ إِلَيْكَ وَ أَسْهَلِهَا عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِی بِالانْقِطَاعِ إِلَيْكَ بِلَا ضَرُورَةٍ وَ أَحْسِنْ لِیَ الْأَدَبَ بِلَا عُقُوبَةٍ وَ أَجْزِلْ لِیَ الثَّوَابَ

ص: ۴۰۶

١- ١. مهج الدعوات ص ١٧٣- ١٧۵.

٢- ٢. مهج الدعوات ص ١٧۵.

٣- ٣. مهج الدعوات ص ١٧۶.

بِلَا مُصِيبَةٍ وَ أَحْسِنْ لِيَ الِاخْتِيَارَ بِلَا كَرَاهِيَةٍ اللَّهُمَّ خِرْ لِي بِمَيْسُورِ الْأُمُورِ لَا بِمَعْسُورِهَا وَ اجْعَلْ لِي فِي ذَلِكَ مَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ وَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ وَ يَسِّرْنِي لَهُ وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِهِ وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ الْأَدَبِ فِيمَا تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ فِيهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً وَ لَكَ ذَاكِراً وَ لَكَ حَامِداً وَ إِلَى طَاعَتِكَ عَامِداً وَ بِقَضَائِكَ رَاضِياً وَ عَنْ سَخَطِكَ نَائِياً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَ إِدْبَارِ نَهَارِكَ وَ حُضُورِ صِلَاتِكَ وَ أَصْوَاتِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ احْشُرْنَا فِي شَفَاعَهِ مُحَمَّدٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى وُلْدِهِ الْحَسَنِ التَّقِيِّ وَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

«۳۹»- مهج، [مهج الدعوات] بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ رَجَاءِ بْنِ يَحْيَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَبَرْتَائِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ فِي دَارِ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْعَسْكَرِ عليهما السلام وَ هُوَ دُعَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام لَمَّا أَتَى مُعَاوِيَهَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَكْبَرِ اللَّهُمَّ سُبْحَانَكَ يَا قَيُّومُ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَسْأَلُكَ كَمَا أَمْسَكْتَ عَنْ دَانِيَالَ أَفْوَاهَ الْأَسَدِ وَ هُوَ فِي الْجُبِّ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلًا إِلَّا بِإِذْنِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُمْسِكَ عَنِّي أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَ كُلَّ عَدُوٍّ لِي فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ خُذْ بِآذَانِهِمْ وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ قُلُوبِهِمْ وَ جَوَارِحِهِمْ وَ اكْفِنِي كَيْدَهُمْ بِحَوْلٍ مِنْكَ وَ قُوَّهٍ فَكُنْ لِي جَاراً مِنْهُمْ وَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

و هذا قد ذكرناه فی كتاب إغاثه الداعی و إعانه الساعی و إنما كان هذا الكتاب أحق به المعارف الواعی (۱).

«۴۰»- مهج، [مهج الدعوات] دُعَاءٌ لِمَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ علیهما السلام: يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفِرُّ الْهَارِبُونَ وَ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ أُنْسِي بِكَ فَقَدْ ضَاقَتْ عَنِّي بِلَادُكَ وَ اجْعَلْ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقَدْ مَالَ عَلَيَّ أَعْدَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي بِكَ أَصُولُ وَ بِكَ أَحُولُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ إِلَيْكَ أُنِيبُ اللَّهُمَّ وَ مَا وَصَفْتُكَ مِنْ صِفَةٍ أَوْ دَعَوْتُكَ مِنْ دُعَاءٍ يُوَافِقُ ذَلِكَ مَحَبَّتَكَ وَ رِضْوَانَكَ وَ مَرْضَاتَكَ فَأَحْيِنِي عَلَى ذَلِكَ وَ أَمِتْنِي عَلَيْهِ وَ مَا كَرِهْتَ مِنْ ذَلِكَ فَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى أَتُوبُ إِلَيْكَ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ جُرْمِي وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنَا مُهِمَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فِي عَافِيَهٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (۲).

«۴۱»- مهج، [مهج الدعوات] اعْلَمْ أَنَّ هَذَا دُعَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ وَجَدْتُ بِهِ سِتَّ رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ ذَكَرْنَا مِنْهَا رِوَايَتَيْنِ وَاحِدَهً فِي أَدْعِيَهِ الْغُرُوبِ وَ وَاحِدَهً فِي تَعْقِيبِ الصُّبْحِ مِنْ كِتَابِ عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَهِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَ رِوَايَهً فِي تَعْقِيبِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَ رِوَايَهً فِي آخِرِ كِتَابِ إِغَاثَهِ الدَّاعِي وَ إِعَانَهِ السَّاعِي وَ نَذْكُرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْخَامِسَهَ وَ السَّادِسَهَ اسْتِظْهَاراً لِهَذَا الدُّعَاءِ الْعَظِيمِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ بِهِ مِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

الرِّوَايَهُ الْمُتَقَدِّمَهُ مِنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ:

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا مَا نَكْتُمُهُ وَ لَا نُعَلِّمُهُ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۷۷.

۲- ۲. مهج الدعوات ص ۱۷۸.

غَيْرَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِی أَنَّهُ حَدَّثَنِی عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ عليه السلام يَا بُنَیَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَمْضِیَ مَقَادِيرُ اللَّهِ وَ أَحْكَامُهُ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ قَضَى وَ سَيُنْفِذُ اللَّهُ قَضَاءَهُ وَ قَدَرَهُ وَ حُكْمَهُ فِيكَ فَعَاهِدْنِی أَنْ لَا تَلْفِظَ بِكَلَامٍ أُسِرُّهُ إِلَيْكَ حَتَّى أَمُوتَ وَ بَعْدَ مَوْتِی بِاثْنَیْ عَشَرَ شَهْراً وَ أُخْبِرُكَ بِخَبَرٍ أَصْلُهُ عَنِ اللَّهِ تَقُولُ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً فَتَشْغَلُ بِهِ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ يُعْطَى كُلُّ مَلَكٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَلْفِ أَلْفِ كَاتِبٍ فِی سُرْعَهِ الْكِتَابَهِ وَ يُوَكِّلُ اللَّهُ بِالاسْتِغْفَارِ لَكَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ يُعْطَى كُلُّ مُسْتَغْفِرٍ قُوَّةَ أَلْفِ أَلْفِ مُتَكَلِّمٍ فِی سُرْعَهِ الْكَلَامِ وَ يُبْنَى لَكَ فِی دَارِ السَّلَامِ أَلْفُ بَيْتٍ فِی مِائَهِ قَصْرٍ يَكُونُ فِيهِ مِنْ جِيرَانِ أَهْلِهِ وَ يُبْنَى لَكَ فِی الْفِرْدَوْسِ أَلْفُ بَيْتٍ فِی مِائَهِ قَصْرٍ يَكُونُ لَكَ جَارُ جَدِّكَ وَ يُبْنَى لَكَ فِی جَنَّاتِ عَدْنٍ أَلْفُ أَلْفِ مَدِينَهٍ وَ يُحْشَرُ مَعَكَ فِی قَبْرِكَ كِتَابٌ يَقُولُ هَائِداً لَا سَبِيلَ عَلَيْكَ لِلْفَزَعِ وَ لَا لِلْخَوْفِ وَ لَا الزَّلَازِلِ وَ لَا زَلَّاتِ الصِّرَاطِ وَ لَا لِعَذَابِ النَّارِ وَ لَا تَدْعُو بِدَعْوَهٍ فَتُحِبُّ أَنْ يُجَابَ فِی يَوْمِكَ فَيُمْسِی عَلَيْكَ يَوْمُكَ إِلَّا أَتَتْكَ كَائِنَهً مَا كَانَتْ بَالِغَهً مَا بَلَغَتْ فِی أَیِّ نَحْوٍ كَانَتْ وَ لَا تَمُوتُ إِلَّا شَهِيداً وَ تَحْيَا مَا حَيِيتَ وَ أَنْتَ سَعِيدٌ لَا يُصِيبُكَ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَى وَ يُكْتَبُ لَكَ فِی كُلِّ يَوْمٍ بِعَدَدِ الثَّقَلَيْنِ كُلِّ نَفْسٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَهٍ وَ يُمْحَى عَنْكَ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَهٍ وَ يُرْفَعُ لَكَ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَهٍ وَ يَسْتَغْفِرُ لَكَ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِیُّ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَیِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَطْلُبُ لِأَحَدٍ حَاجَهً إِلَّا قَضَاهَا وَ لَا تَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ حَاجَهً لَكَ وَ لَا لِغَيْرِكَ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ فِی دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ إِلَّا قَضَاهَا فَعَاهِدْنِی كَمَا أَذْكُرُ لَكَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَاهِدْنِی يَا أَبَهْ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ قَالَ أُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ تَكْتُمَ عَلَیَّ فَإِذَا بَلَغَ مَنِيَّتُكَ فَلَا تُعَلِّمْهُ أَحَداً سِوَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ شِيعَتِنَا وَ أَوْلِيَاءِنَا وَ مَوَالِينَا فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ طَلَبَ النَّاسُ إِلَى رَبِّهِمُ الْحَوَائِجَ فِی كُلِّ نَحْوٍ فَقَضَاهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ بِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ بِمَا عَلَّمَنِی مِمَّا أُعَلِّمُكَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ فَتُحْشَرُونَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ فَعَاهَدَ الْحُسَيْنُ عَلِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ فَقُلْ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی آنَاءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِیِّ وَ الْإِبْكارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیم سُبْحَانَ ذِی الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّوم سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِی نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَأَتْمِمْ عَلَیَّ نِعْمَتَكَ وَ عَافِیَتَكَ لِی بِالنَّجَاهِ مِنَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِی شُكْرَكَ وَ عَافِیَتَكَ أَبَداً مَا أَبْقَیْتَنِی اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَیْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَ كَفَی بِكَ شَهِیداً وَ أُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِیَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِیعَ خَلْقِكَ وَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِیكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَیْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَنَّكَ عَلَی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ تُحْیِی وَ تُمِیتُ وَ تُمِیتُ وَ تُحْیِی وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّهَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَهَ آتِیَهٌ لا رَیْبَ فِیها وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَیْنَ وَ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِیَّ بْنَ مُوسَی وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَ عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ وَ الْإِمَامَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَئِمَّهُ الْهُدَاهُ الْمَهْدِیُّونَ غَیْرُ الضَّالِّینَ وَ الْمُضِلِّینَ وَ أَنَّهُمْ أَوْلِیَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَ حِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَ صَفْوَتُكَ وَ خِیَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ نُجَبَاؤُكَ الَّذِینَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوَلَایَتِكَ وَ

اخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِکَ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى خَلْقِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَکَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي إِنَّکَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لَا يَنْفَدُ وَ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ سَرْمَداً مَدَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ أَبَداً حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ مَعِي وَ فِيَّ وَ قَبْلِي وَ بَعْدِي وَ أَمَامِي وَ لَدَيَّ فَإِذَا مِتُّ وَ فَنِيتُ وَ بَقِيتَ يَا مَوْلَايَ فَلَکَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ وَ لَکَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِکَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِکَ كُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ بَطْشَةٍ وَ حَرَكَةٍ وَ نَوْمَةٍ وَ يَقَظَةٍ وَ لَحْظَةٍ وَ طَرْفَةٍ وَ نَفَسٍ وَ عَلَى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ كُلُّهُ وَ بِيَدِکَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْکَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ بَدِيعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَ وَافِيَ الْعَهْدِ وَ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذی [ذَا] الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْکَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَ مَلَکٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِی الْبِحَارِ وَ الْعُيُونِ وَ الْأَوْدِيَةِ وَ الْأَنْهَارِ

وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّیْرِ وَ الْوُحُوشِ وَ الْأَنْعَامِ وَ السِّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً دَائِماً مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ یُمِیتُ وَ یُحْیِی وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ عَشْراً یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْراً یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ عَشْراً یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ عَشْراً یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْراً آمِینَ آمِینَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا وَ تَقُولُ هَذَا بَعْدَ الصُّبْحِ مَرَّةً وَ بَعْدَ الْعَصْرِ أُخْرَی ثُمَّ تَدْعُو بِمَا شِئْتَ (۱).

وَ مِنْ ذَلِکَ الرِّوَایَهُ الْمُتَأَخِّرَهُ مِنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ وَجَدْنَا إِسْنَادَهَا بِمَا دُونَ مَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الْفَضْلِ وَ کَانَ الْقَصْدُ لَفْظَ الدُّعَاءِ مِنْهَا لِمَا فِیهِ مِنَ الِاخْتِلَافِ فِی النَّقْلِ وَ هُوَ أَیْضاً مَرْوِیٌّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام وَ عَرَفْنَا [أَنَّهُ] مِنْ جَانِبِ اللَّهِ أَنَّهُ أَرْجَحُ مِنَ الَّذِی قَبْلَهُ (۲): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِی آناءِ اللَّیْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِینَ تُمْسُونَ وَ حِینَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِیًّا وَ حِینَ تُظْهِرُونَ یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَ یُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَ یُحْیِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ کَذلِکَ تُخْرَجُونَ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۱۸۰- ۱۸۴.

۲- ۲. و ذکره المحدث القمّیّ فی مفاتیح الجنان ص ۶۷ نقلا من مصباح الشیخ قدّس سرّه راجعه ان شئت.

سُبْحانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا یَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَ ذِی الْمُلْکِ وَ الْمَلَکُوتِ سُبْحَانَ ذِی الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِکِ الْحَیِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْحَیِّ الْقَیُّومِ سُبْحَانَ رَبِّیَ الْأَعْلَی سُبْحَانَ الْعَلِیِّ الْأَعْلَی سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی وَ سُبْحَانَ اللَّهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِکَهِ وَ الرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّی أَصْبَحْتُ مِنْکَ فِی نِعْمَهٍ وَ عَافِیَهٍ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمِّمْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَ عَافِیَتَکَ وَ ارْزُقْنِی شُکْرَکَ اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ وَ بِنِعْمَتِکَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ ذُنُوبِی بَیْنَ یَدَیْکَ أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ وَ لَا مُعْطِیَ لِمَا مَنَعْتَ أَنْتَ الْجِدُّ لَا یَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْکَ الْجَدُّ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُشْهِدُکَ وَ أُشْهِدُ مَلَائِکَتَکَ وَ حَمَلَهَ عَرْشِکَ وَ جَمِیعَ خَلْقِکَ فِی سَمَاوَاتِکَ وَ أَرْضِکَ أَنَّکَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَ رَسُولُکَ صلی الله علیه و آله اللَّهُمَّ اکْتُبْ لِی هَذِهِ الشَّهَادَهَ عِنْدَکَ حَتَّی تُلَقِّیَنِیهَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَ قَدْ رَضِیتَ بِهَا عَنِّی إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَکَ السَّمَاوَاتُ کَنَفَیْهَا وَ تُسَبِّحُ لَکَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَیْهَا اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً یَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا یَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً یَزِیدُ وَ لَا یَبِیدُ سَرْمَداً أَبَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْداً یَصْعَدُ وَ لَا یَنْفَدُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِیَّ وَ عَلَیَّ وَ مَعِی وَ قَبْلِی وَ بَعْدِی وَ أَمَامِی وَ وَرَائِی وَ خَلْفِی وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنِیتُ یَا مَوْلَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ بِجَمِیعِ مَحَامِدِکَ کُلِّهَا عَلَی جَمِیعِ نِعَمِکَ کُلِّهَا وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی کُلِّ عِرْقٍ سَاکِنٍ وَ عَلَی کُلِّ عِرْقٍ ضَارِبٍ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ أُکْلَهٍ وَ شُرْبَهٍ وَ بَطْشَهٍ وَ نَشْطَهٍ وَ عَلَی کُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَهٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمَنُّ کُلُّهُ وَ لَکَ الْخَلْقُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْمُلْکُ کُلُّهُ وَ لَکَ الْأَمْرُ کُلُّهُ وَ بِیَدِکَ الْخَیْرُ کُلُّهُ وَ إِلَیْکَ یَرْجِعُ الْأَمْرُ کُلُّهُ عَلَانِیَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَی الشَّأْنِ کُلِّهِ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ فِیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ عَنِّی بَعْدَ قُدْرَتِکَ عَلَیَّ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ صَاحِبَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْحَمْدِ وَ مَالِکَ الْحَمْدِ وَ وَارِثَ الْمُلْکِ بَدِیعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَفِیَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِیزَ الْجُنْدِ قَدِیمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ رَفِیعَ الدَّرَجَاتِ مُجِیبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآیَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّیِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِیدِ الْعِقابِ ذِی الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَ فِی النَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ نُجُومٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَةٍ فِی السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ کُلِّ قَطْرَةٍ فِی الْبِحَارِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الثَّرَی وَ الْمَدَرِ وَ الْحَصَی وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّیْرِ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ الْأَنْعَامِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ وَ تَحْتَ الْأَرْضِ وَ مَا فِی الْهَوَاءِ وَ السَّمَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَی کِتَابُکَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُکَ حَمْداً کَثِیراً طَیِّباً مُبَارَکاً فِیهِ أَبَداً ثُمَّ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَیْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ یَا حَنَّانُ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا مَنَّانُ یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ کُلُّ وَاحِدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ یَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِینَ آمِینَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ حَوَائِجَکَ کُلَّهَا بَعْدَهُ لِدُنْیَاکَ وَ آخِرَتِکَ

تُجَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ق، [الكتاب العتيق الغرویّ] رَوَى أَبُو الْجَارُودِ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمْضِيَ مَقَادِيرُ اللَّهِ وَ أَحْكَامُهُ عَلَى مَنْ أَحَبَّ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ مِثْلَ مَا مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ فَعَاهَدْنِي يَا بُنَيَّ أَنْ لَا تُعَلِّمَ هَذَا الدُّعَاءَ أَحَداً سِوَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَ عَلَّمْتَهُ كُلَّ أَحَدٍ طَلَبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي كُلِّ نَحْوٍ وَ قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَتُحْشَرُونَ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَ لَا تَدْعُو بِهِ إِلَّا وَ أَنْتَ طَاهِرٌ وَ وَجْهُكَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ ثُمَّ ذَكَرَ الدُّعَاءَ مِثْلَ الثَّانِي.

«۴۲»- ق، [الكتاب العتيق الغرویّ] دُعَاءٌ وَ اسْتِغْفَارٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو فَضْلَكَ وَ لَا أَرْجُو عَمَلِي وَ لَا أَخْشَى ظُلْمَكَ وَ أَخْشَى جَرِيرَتِي عَلَى نَفْسِي اللَّهُمَّ فَالرَّجَاءُ لِمَا قِبَلَكَ وَ الْخَشْيَةُ لِمَا قِبَلِي اللَّهُمَّ فَلَا يَغْلِبْ إِحْسَانَكَ صِغَرُ قُدْرَتِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِعِلْمٍ أُوتِيتُ بِهِ كَثِيراً مِنْ مَصَالِحِي وَ حَوَائِجِي فَكَمِّلْ بِالْعَوْنِ وَ التَّوْفِيقِ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَ طَاقَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ بَصِيرَهٍ وَ نَفَاذَ عَزِيمَهٍ وَ أَسْتَوْهِبُكَ سُلْطَاناً عَلَى نَفْسِي وَ بَصِيرَهً فِي أَمْرِي وَ الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِ جِسْمِي وَ قَلْبِي اللَّهُمَّ لَا تَتْرُكْنِي وَ نَفْسِي فَإِنِّي أَضْعُفُ عَنْهَا وَ أَعِنِّي عَلَيْهَا بِعِصْمَهٍ مِنْكَ وَ تَوْفِيقٍ اللَّهُمَّ إِنَّنِي أَضْعُفُ عَنْ مُلْكِ نَفْسِي فَكَيْفَ أَصِلُ بِغَيْرِ مَعُونَتِكَ قُدْرَهُ عَلَى عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَالْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَمْرِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَ أَحْسِنْ إِلَيَّ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنَّنِي أُرِيدُ الْخَيْرَ وَ يَصْعُبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ فَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَ وَفِّقْنِي لَهُ وَ أَكْرَهُ النَّشْرَ وَ يَجْذِبُنِي هَوَايَ إِلَيْهِ فَاعْصِمْنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ بِهِ صَلَاحِي وَ لَمْ أَسْأَلْكَ وَ لَا اسْتَحْقَقْتُهُ مِنْكَ فَلَا يَمْنَعُكَ عَنْ إِجَابَتِي تَقْصِيرِي عَنِ اسْتِحْقَاقِ مَا أَسْأَلُكَ فِيهِ كَمَا لَمْ يَمْنَعْكَ مِنِ ابْتِدَائِي بِالْإِحْسَانِ أَنِّي

مُسْتَحِقٌّ لَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَأْمُلُ الْمَخْلُوقَ فَيُبَلِّغُهُ أَمَلَهُ فِيمَا مَلَكَ وَ قَدْ أَمَّلْتُكَ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ فَبَلِّغْنِى أَمَلِى فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ فَإِنَّكَ مَالِكُهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَسْأَلُ الْمَخْلُوقَ فَيَجُودُ عَلَيْهِ بِمَا يَنْقُصُ مِنْ قُدْرَتِهِ وَ قَدْ سَأَلْتُكَ فِيمَا لَا يَنْقُصُ مِنْ قُدْرَتِكَ فَجُدْ عَلَيَّ بِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْمَخْلُوقَ يَعْفُو عَمَّا يَضُرُّهُ مِنْ مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ فَاعْفُ لِى عَمَّا لَا يَضُرُّكَ مِنْ فِعْلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ يُعْتِقُ عَبِيدَهُ وَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا عَبْدُكَ فَأَعْتِقْ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْكَرِيمَ يُتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِهِ وَ يُتَوَجَّهُ بِهِ عِنْدَهُ وَ لَا أَجِدُ أَكْرَمَ مِنْكَ وَ لَا إِحْسَانَ أَعْظَمَ مِنْ إِحْسَانِكَ وَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَتَابُعِ إِحْسَانِكَ وَ تَوَالِى نِعَمِكَ عَلَيَّ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا مَنْ نَقَصَ عَنْ إِحْسَانِهِ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ فَاجْعَلْ نِعْمَتَكَ عِنْدِى شَفِيعاً لِى عِنْدَكَ وَ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ وَسِيلَةً لِى إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ عِيشَةً رَاضِيَةً وَ حِكْمَةً فَائِضَةً وَ عِزّاً فَسِيحاً وَ مُنْقَلَباً كَرِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

«۴۳»- مِنْ أَصْلٍ قَدِيمٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَاءِ الْأَصْحَابِ دُعَاءُ الْإِخْلَاصِ: بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَ بِاللَّهِ أَثِقُ وَ عَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ إِيَّاهُ أَسْتَعِينُ وَ بِهِ أَعُوذُ وَ أَلُوذُ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ وَ بِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَ بِهِمْ أَتَقَرَّبُ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَهِ بِاسْمِ مَنْ لَيْسَ فِى وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَ لَا رَيْبٌ بِاسْمِ مَنْ لَا فَوْقَ عَلَيْهِ وَ لَا رَغْبَهَ إِلَّا إِلَيْهِ بِاسْمِ الْمَعْلُومِ غَيْرِ الْمَجْحُودِ وَ الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمَوْصُوفِ بِاسْمِ الْمُتَكَفِّلِ بِرِزْقِ مَنْ أَطَاعَ وَ عَصَى بِاسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَ أَحْيَا بِاسْمِ مَنْ لَهُ الْآخِرَهُ وَ الْأُولَى بِاسْمِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ بِاسْمِ الْمَحْمُودِ الْمَعْبُودِ الْمُسْتَحِقِّ لَهُمَا عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ بِاسْمِ الْمَذْكُورِ فِى الشِّدَّهِ وَ الرَّخَاءِ بِاسْمِ الْمُهَيْمِنِ الْجَبَّارِ بِاسْمِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ بِاسْمِ الْعَزِيزِ عَنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَ الْقَدِيمِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُرٍ بِاسْمِ الَّذِى لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ بِاسْمِ مَنْ يَزِيلُ

وَ لَا یَزُولُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِی لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِیَّاهُ مُخْلِصِینَ لَهُ الدِّینَ وَ لَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَ رَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْکُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَالِکُ یَوْمِ الدِّینِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ یَزَلْ وَ لَا یَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ لِلْخَیْرِ وَ الشَّرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِی لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عالِمُ الْغَیْبِ وَ الشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزِیزُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا یُشْرِکُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْکِبْرِیَاءُ رِدَاؤُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبِینُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَتْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَوَحِّدُ بِالصَّمَدِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْوَحْدَانِیَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ لَا بِأَوَّلِیَّهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْآخِرُ بِلَا نِهَایَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَدِیمُ بِلَا غَایَهٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا ضِدَّ لَهُ وَ لَا نِدَّ وَ لَا مِثْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا کُفْوَ لَهُ وَ لَا شَبِیهَ وَ لَا شَرِیکَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کَمَا هَلَّلَ شَیْ ءٌ وَ کَمَا یُحِبُّ اللَّهُ أَنْ یُهَلَّلَ وَ کَمَا یَنْبَغِی لِکَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ.

لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِی وَ یُمِیتُ وَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

سُبْحانَ مَنْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُحْصَى نِعَمُهُ وَ لَا تُعَدُّ أَيَادِيهِ سُبْحَانَ مَنْ فِى مِنَّتِهِ أَتَقَلَّبُ وَ بِعَفْوِهِ أَثِقُ وَ إِلَى حُكْمِهِ أَسْكُنُ سُبْحانَ الْجَمِيلِ الْعَادَهِ وَ الْبَلَاءِ مُسْتَحِقِّ الشُّكْرِ وَ الثَّنَاءِ سُبْحَانَ مَنْ إِلَيْهِ الرَّغْبَهُ وَ مِنْهُ الْخَوْفُ وَ الرَّهْبَهُ سُبْحَانَ الرَّافِعِ الْوَاضِعِ سُبْحَانَ الْمُعْطِى الْمَانِعِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الصِّفَاتُ وَ لَا تَبْلُغُهُ الْأَوْقَاتُ سُبْحَانَ ذِى الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّهِ وَ الْعَظَمَهِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِى لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِى لَا بَدْءَ لَهُ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ الَّذِى يُحْيِ الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ سُبْحَانَ ذِى الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ سُبْحَانَ ذِى الْفَوَاضِلِ وَ النِّعَمِ الْجِسَامِ الْعِظَامِ سُبْحَانَ الَّذِى لَا يَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَهُ وَ لَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ قَدْرَهُ وَ لَا تُحِيطُ بِكُنْهِ صِفَتِهِ وَ لَا تَهْتَدِى الْقُلُوبُ بِجَمِيعِ نَعْتِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ ذِى الْعِزِّ الشَّامِخِ وَ السُّلْطَانِ الْبَاذِخِ وَ الْمَجْدِ الْكَامِلِ وَ الْعَطَاءِ الْفَاضِلِ وَ الْفَضْلِ السَّابِغِ سُبْحَانَ الْمُجْمِلِ الْمُحْسِنِ سُبْحَانَ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ سُبْحَانَ ذِى الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرافَ النَّهارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِى لَهُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ رَضِيَ وَ بِكُلِّ مَا أَبْلَى وَ أَعْطَى سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى عَلَا فَدَنَا وَ سَمِعَ وَ رَأَى وَ عَلِمَ وَ أَحْصَى وَ قَدَّرَ وَ قَضَى وَ أَنْفَذَ مَا شَاءَ وَ أَغْنَى وَ أَقْنَى وَ أَمَاتَ وَ أَحْيَا وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى رَبِّ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى.

سُبْحَانَ الَّذِی لَا عِدْلَ لَهُ وَ لَا نِدَّ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا وَلَدَ وَ لَا كُفْوَ وَ لَا صَاحِبَهَ وَ لَا شِبْهَ وَ لَا نَظِیرَ وَ لَا شَرِیکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُهُ تَعَالَی وَ جَلَّ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِیراً اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْجَبَرُوتِ وَ الْعِزَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِیُّ الْغَیْثِ وَ الرَّحْمَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَلِکُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِیمُ الْمَلَكُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ شَدِیدُ الْجَبَرُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ عَزِیزُ الْقُدْرَهِ لَطِیفٌ لِمَا یَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ اللَّهُ أَكْبَرُ یُحْیِی الْعِظَامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْدِئُ الْخَفِیَّاتِ اللَّهُ أَكْبَرُ مُعْلِنُ السَّرَائِرِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ آخِرُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَدِیعُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْتَهَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدْرِکُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَصِیرُهُ إِلَیْهِ اللَّهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَوْلَاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَمَامَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ خَلْفَ كُلِّ شَیْ ءٍ اللَّهُ أَكْبَرُ مُبْتَدِئُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ وَارِثُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ بَدْءُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَازِقُ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُغِیثُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُحْصِیهِ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبُّ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُنْجِیهِ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ یَکُ قَبْلَهُ شَیْ ءٌ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَیْ ءٍ بِیَدِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلُّ شَیْ ءٍ هَالِکٌ إِلَّا وَجْهَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ غَیْرُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ یَتَّخِذْ صَاحِبَهً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ شَرِیکٌ فِی الْمُلْکِ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِیراً اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مُكَبَّراً مُعَظَّماً مُقَدَّساً كَبِیراً اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا شَرِیکَ لَهُ فِی تَكْبِیرِی إِیَّاهُ بَلْ أَقُولُ مُخْلِصاً وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِینَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا نِدَّ لَهُ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا شَبِیهَ وَ لَا شَرِیکَ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّهِ كُلِّ ضَعِیفٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ عِزِّ كُلِّ ذَلِیلٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ غِنَی كُلِّ فَقِیرٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ فَرَجِ كُلِّ مَكْرُوبٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلِیِّ كُلِّ نِعْمَهٍ وَ صَاحِبِّ كُلِّ حَسَنَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كُرْبَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُطَّلِعِ عَلَی كُلِّ خَفِیَّهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْمُحِیطِ بِكُلِّ سَرِیرَهٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ

الشَّاهِدِ لِكُلِّ نَجْوَى لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّطِيفِ بِعِبَادِهِ عَلَى فَقْرِهِمْ وَ غِنَاهُ عَنْهُمْ وَ مَلْكَتِهِ إِيَّاهُمْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَفْوِيضاً إِلَى اللَّهِ وَ لَجَأً إِلَيْهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اعْتِزَازاً وَ تَوَكُّلًا عَلَيْهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ وَ غِنَاءً عَنْ كُلِّ أَحَدٍ سِوَاهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَمَسُّكاً بِاللَّهِ وَ اعْتِصَاماً بِحَبْلِهِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ وَ إِخْلَاصاً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِكَانَةً إِلَى اللَّهِ وَ عِبَادَةً لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ وَ إِقْرَاراً بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ إِلْحَاحاً عَلَى اللَّهِ وَ فَاقَةً إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ اسْتِغَاثَةً إِلَى اللَّهِ وَ حُسْنَ ظَنٍّ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ خُضُوعاً لَهُ وَ ذُلًّا مَا شَاءَ اللَّهُ خُضُوعاً وَ تَلَطُّفاً وَ اعْتِمَاداً عَلَيْهِ وَ أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصى كُلَّ شَيْ ءٍ عَدَداً اللَّهُمَّ إِنِّى أُثْنِى عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ أَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَشْكُرُكَ وَ أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِى وَ أَذْكُرُ حَاجَتِى وَ أَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِى وَ فَاقَتِى فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ وَ هَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِى قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَ مَثُلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِى وَ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَ تَسْمَعُ كَلَامِى وَ تَعْرِفُ حَاجَتِى وَ مَسْكَنَتِى وَ حَالِى وَ مُنْقَلَبِى وَ مَثْوَاىَ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِىَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِى وَ الَّذِى أَرْجُو مِنْكَ فِى عَاقِبَةِ أُمُورِى وَ أَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالِى جَرَتْ مَقَادِيرُكَ يَا سَيِّدِى فِيَّ وَ بِمَا يَكُونُ مِنِّى فِى أَيَّامِى مِنْ سَرِيرَتِى وَ عَلَانِيَتِى وَ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِى وَ نُقْصَانِى فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِى قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِى وَ التَّفَوُّهِ بِطَلِبَتِى وَ بُغْيَتِى الشَّهَادَةُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ الْإِقْرَارُ مِنِّى بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِى ضَلَّتْ عَنْهَا الْآرَاءُ وَ تَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَ قَصُرَتْ عَنْهَا الْأَوْهَامُ وَ حَارَتْ عِنْدَهَا الْأَفْهَامُ وَ عَجَزَتْ لَهَا الْأَحْلَامُ وَ انْقَطَعَ مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ دُونَ كُنْهِ نَعْتِهَا وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عِنْدَ غَايَهِ وَصْفِهَا.

ص: ۴۲۰

فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَ لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ لَهُ وَ وَفَّقْتَهُ إِلَيْهِ وَ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ وَ أَنَا مُقِرٌّ يَا سَيِّدِی إِنِّی لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَ تَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَ تَمَجُّدِ كَلَامِكَ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَ الْمَدْحِ لَكَ وَ الذِّكْرِ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الذِّكْرُ لِآلَائِكَ وَ الْحَمْدُ عَلَى تَعَاهُدِكَ بِنَعْمَائِكَ وَ الشُّكْرُ عَلَى بَلَائِكَ لِأَنَّ الْأَلْسُنَ تَكِلُّ عَنْ وَصْفِكَ وَ تَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُكْرِكَ وَ لِعَظِيمِ جُرْمِی وَ كَبِيرِ خَطَايَایَ وَ مَا احْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِی مِنْ مُوبِقَاتِ ذُنُوبِی الَّتِی أَوْبَقَتْنِی وَ أَخْلَقَتْ عِنْدَكَ وَجْهِی هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّ وَ مَثُلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِی لِأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ رُبُوبِيَّتِكَ وَ أُثْنِی عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَ أَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَ أَذْكُرُ لَكَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ فَأَشْهَدُ يَا رَبِّ أَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَتْرُ الَّذِی لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَ أَنَّكَ الَّذِی لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ لَا يُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ وَ لَا تُفْنِيكَ الْأَزْمَانُ وَ لَا تُبْلِيكَ الْأَعْصَارُ وَ لَا تُدَاوِلُكَ الْأَيَّامُ وَ لَا تَخْتَلِفُ عَلَيْكَ اللَّيَالِی وَ لَا تُحَارِبُكَ الْأَقْدَارُ وَ لَا تُبْلِغُكَ الْآجَالُ وَ لَا يَخْلُو مِنْكَ مَكَانٌ وَ لَا فَنَاءَ لِمُلْكِكَ وَ لَا زَوَالَ لِسُلْطَانِكَ وَ لَا انْقِطَاعَ لِذِكْرِكَ وَ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِكَ وَ لَا تَحْوِيلَ لِسُنَّتِكَ وَ لَا خُلْفَ لِوَعْدِكَ وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا الَّذِی إِيَّاهُ نَعْبُدُ كُنْتَ قَبْلَ الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِی وَ قَبْلَ الْأَزْمَانِ وَ الدُّهُورِ وَ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ كَوَّنْتَ كُلَّ شَیْ ءٍ فَأَحْسَنْتَ كَوْنَهُ فَأَنْتَ حَیٌّ قَيُّومٌ مَلِكٌ قُدُّوسٌ دَائِمٌ مُتَعَالٍ بِلَا فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ وَ لَا غَايَةٍ وَ لَا مُنْتَهًى وَ لَا إِلَهَ فِی السَّمَاءِ وَ لَا فِی الْأَرْضِ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الْمَحْمُودُ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَ لَا مَحْدُودٍ تَعَظَّمْتَ حَمِيداً وَ تَجَبَّرْتَ حَلِيماً وَ تَكَبَّرْتَ رَحِيماً وَ تَعَالَيْتَ عَزِيزاً وَ تَعَزَّزْتَ كَرِيماً وَ تَقَدَّسْتَ مَجِيداً وَ تَمَجَّدْتَ مَلِيكاً وَ تَبَارَكْتَ قَدِيراً وَ تَوَحَّدْتَ

رَبّاً إِلَهاً حَيّاً قَيُّوماً عَظِيماً جَلِيلًا حَمِيداً عَلِيّاً كَبِيراً وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَمَا مِنْ بَارِئٍ مُصَوِّرٍ صَانِعٍ مُتْقِنٍ غَيْرُكَ وَ تَفَضَّلْتَ قَوِيّاً قَادِراً مَحْمُوداً غَالِباً قَاهِراً مُحْسِناً مَعْبُوداً مَذْكُوراً مُبْدِئاً مُعِيداً مُحْيِياً مُمِيتاً بَاعِثاً وَارِثاً وَ تَطَوَّلْتَ عَفُوّاً غَفُوراً وَهَّاباً تَوَّاباً بَرّاً رَحِيماً رَءُوفاً وَدُوداً قَرِيباً مُجِيباً سَمِيعاً بَصِيراً حَلِيماً حَكِيماً حَنَّاناً مَنَّاناً وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِكَ لا يَمْلِكُونَ مِثْقالَ ذَرَّةٍ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا شَرِيكٌ وَ مَا لَكَ فِيهِمَا نَظِيرٌ وَ مَا لَكَ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ كَفَى بِكَ لِخَلْقِكَ وَاحِداً ظَهِيراً وَ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ خَزَائِنُهُ تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَ تَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَ مَا مِنْ مَدْعُوٍّ غَيْرُكَ وَ لَا مُجِيبٍ إِلَّا أَنْتَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ آلِهَةً أَنَّ آلِهَتَهُمْ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَ هُمْ يُخْلَقُونَ وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً وَ لا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَ لا حَياةً وَ لا نُشُوراً وَ لَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُمْ وَ لا تَحْوِيلًا وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِكَ لَا يُنْزِلُونَ قَطْرَةً مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا يُنْبِتُونَ حَبَّةً وَ لَا شَجَرَةً مِنَ الْأَرْضِ وَ لَا خُضْرَةً وَ لَا يَخْلُقُونَ ذُبَاباً وَ لَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَ إِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ تَبَارَكْتَ يَا سَيِّدِي وَ تَجَبَّرْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً وَ أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَ أَشْكُرُكَ وَ أَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَنْ حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَ سَوَابِغِ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ لَدَيَّ وَ عَلَى كُلِّ مَا فَضَّلْتَنِي بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَإِنَّكَ قَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مَا يَحِقُّ لَكَ بِهِ شُكْرِي وَ ذِكْرِي مِنْ حُسْنِ وَلَايَتِكَ إِيَّايَ وَ لُطْفِكَ بِالصَّلَاحِ لِي وَ مَا لَا غِنَى بِي عَنْهُ وَ لَا يُوَافِقُنِي غَيْرُهُ وَ لَا بُدَّ لِي مِنْهُ وَ لَا أَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِ وَ لَوْ لَا حُسْنُ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَ تَعَطُّفُكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إِحْرَازَ حَظِّي وَ لَا صَلَاحَ نَفْسِي وَ لَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي مِنْكَ بِالْإِحْسَانِ

وَ وَلَّیْتَنِی فِی أُمُورِی کُلِّهَا بِالْکِفَایَهِ وَ صَرَفْتَ عَنِّی جَهْدَ الْبَلَاءِ وَ مَنَعْتَ عَنِّی الْمَحْذُورَ مِنَ الْقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ کَمْ مِنْ بَلَاءٍ جَاهِدٍ صَرَفْتَهُ عَنِّی وَ أَبْلَیْتَ بِهِ غَیْرِی وَ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَیْنِی وَ کَمْ مِنْ صَنِیعَهٍ لَکَ عِنْدِی إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی أَجَبْتَ فِی الِاضْطِرَارِ دَعْوَتِی وَ أَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِی وَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ ظُلَامَتِی فَمَا وَجَدْتُکَ بَخِیلًا حِینَ دَعَوْتُکَ وَ لَا مُنْقَبِضاً حِینَ أَرَدْتُکَ وَ لَکِنِّی وَجَدْتُکَ لِدُعَائِی سَامِعاً وَ عُدْتَ عَلَیَّ بِالنِّعَمِ مُسْبِغاً فِی کُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِی وَ کُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِی وَ أَنْتَ عِنْدِی مَحْمُودٌ وَ صَنِیعُکَ عِنْدِی مَوْجُودٌ یَحْمَدُکَ سَیِّدِی نَفْسِی وَ عَقْلِی وَ لِسَانِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ لَحْمِی وَ دَمِی وَ مُخِّی وَ عَصَبِی وَ عِظَامِی وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّی حَمْداً یَکُونُ مُبَلِّغاً رِضَاکَ مُنْجِیاً مِنْ سَخَطِکَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی اسْتَوْجَبَ عَلَیَّ أَنْ أَحْمَدَهُ بِمَا عَرَّفَنِی مِنْ نَفْسِهِ بِفَضْلِهِ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِهِ إِلَیَّ وَ لَمْ أَکُ شَیْئاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی غَذَّانِی بِنِعْمَتِهِ وَ أَسْبَغَ عَلَیَّ فَضْلَهُ وَ ابْتَدَأَنِی بِرِزْقِهِ الطَّیِّبِ مِنْ غَیْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ وَ لَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ اسْتَوْجَبْتُ مَا ابْتَدَأَنِی بِهِ إِلَهِی وَ أَوْجَبَ عَلَیَّ مِنْ شُکْرِهِ کَمَا لَمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ لَدَیْهِ مَعَ مَا عَرَّفَنِی مِنْ دِینِهِ وَ دَلَّنِی عَلَی نَفْسِهِ وَ أَکْرَمَنِی بِرَسُولِهِ وَ وُلَاهِ أَمْرِهِ وَ أَلْقَی فِی قَلْبِی مَحَبَّتَهُ وَ شَاطَ لَحْمِی وَ دَمِی بِحُبِّهِ وَ لِسَانِی بِذِکْرِهِ وَ أَمَرَنِی بِمَسْأَلَتِهِ وَ دَعَانِی إِلَی عِبَادَتِهِ وَ رَغَّبَنِی فِیمَا عِنْدَهُ وَ حَثَّنِی عَلَی طَاعَتِهِ وَ زَهَّدَنِی فِی مَعْصِیَتِهِ وَ شَوَّقَنِی إِلَی جَنَّتِهِ وَ حَذَّرَنِی عِقَابَهُ رَحْمَهً مِنْهُ لِی وَ مِنَّهً وَاجِبٌ شُکْرُهَا عَلَیَّ لَوْ أَنَّ الدُّنْیَا وَ مَا فِیهَا أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِی مَلَکَتِی وَ أَنَا مُنْسَلِخٌ مِنَ الدِّینِ الَّذِی أَنَا بِهِ مُتَمَسِّکٌ مَا کَانَ ذَلِکَ عِوَضاً مِنْ بَعْضِهِ فَلِرَبِّیَ الْحَمْدُ عَلَی نِعَمِهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُجَازَی بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِینَ الْعَالِمِ بِمَا کَانَ وَ یَکُونُ الْأَوَّلِ بِلَا ابْتِدَاءٍ وَ الْآخِرِ بِلَا انْتِهَاءٍ أَوَّلِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُصَیِّرِهِ وَ مُبْدِئِ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ مُعِیدِهِ خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِیهِ الْأَحْلَامُ وَ کَلَّتْ

دُونَهُ الْأَبْصارُ لَا يَقْضِی فِی الْأُمُورِ غَیْرُهُ وَ لَا یُدَبِّرُ مَقَادِیرَهَا سِوَاهُ وَ لَا یَصِیرُ مُنْتَهَی شَیْ ءٍ مِنْهَا إِلَی غَیْرِهِ وَ لَا یَتِمُّ شَیْ ءٌ مِنْهَا دُونَهُ لَهُ الْحَمْدُ وَ الْعَظَمَهُ وَ لَهُ الْمُلْکُ وَ الْقُدْرَهُ وَ لَهُ الْأَیْدُ وَ الْحُجَّهُ وَ لَهُ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّهُ وَ لَهُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهُ أَمْرُهُ قَضَاءٌ وَ رِضَاهُ رَحْمَهٌ وَ سَخَطُهُ عَذَابٌ وَ کَلَامُهُ نُورٌ یَقْضِی بِعِلْمٍ وَ یَعْفُو بِحِلْمٍ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ شَدِیدُ النَّقِمَهِ قَرِیبُ الرَّحْمَهِ أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ حِفْظُهُ کَانَ عِلْمُهُ قَبْلَ کُلِّ شَیْ ءٍ وَ یَکُونُ بَعْدَ هَلَاکِ کُلِّ شَیْ ءٍ لَا یُعْجِزُهُ شَیْ ءٌ وَ لَا یَتَوَارَی عَنْهُ شَیْ ءٌ وَ لَا یَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ وَ لَا یَشْکُرُهُ أَحَدٌ حَقَّ شُکْرِهِ وَ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِصِفَتِهِ وَ لَا تَبْلُغُ الْعُقُولُ نَعْتَهُ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَهُ وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْهُ لَمْ تَرَهُ عَیْنٌ وَ لَمْ یَنْتَهِ إِلَیْهِ نَظَرٌ وَ لَا یُدْرِکُهُ بَصَرٌ حَیٌّ قَیُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَ لَا نَوْمٌ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ رَحْمَهً وَ عِلْماً وَ مَلَأَ کُلَّ شَیْ ءٍ عَظَمَهً وَ عَدْلًا وَ أَخَذَ کُلَّ شَیْ ءٍ بِسُلْطَانٍ وَ قُدْرَهٍ لَا یُعْجِزُهُ مَا طَلَبَ وَ لَا یُرَدُّ مَا أَمَرَ وَ لَا یَنْقُصُ سُلْطَانَهُ مَنْ عَصَاهُ وَ لَا یَسْتَغْنِی عَنْهُ مَنْ تَوَلَّی غَیْرَهُ کُلُّ سِرٍّ عِنْدَهُ عَلَانِیَهٌ وَ کُلُّ غَیْبٍ عِنْدَهُ شَهَادَهٌ فَلَیْسَ یُسْتَرُ عَنْهُ شَیْ ءٌ وَ لَا یَشْغَلُهُ شَیْ ءٌ عَنْ شَیْ ءٍ قُلُوبُ الْعِبَادِ بِیَدِهِ وَ آجَالُهُمْ بِعِلْمِهِ وَ مَصِیرُهُمْ إِلَیْهِ لَا یَخْفَی عَلَیْهِ شَیْ ءٌ مِمَّا هُمْ فِیهِ أَحْصَی عَدَدَهُمْ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِمْ وَ عَلِمَ أَعْمَالَهُمْ مِنْ قَبْلِ عَمَلِهِمْ وَ کَتَبَ آثَارَهُمْ وَ سَمَّی آجَالَهُمْ وَ عَلَا کُلَّ شَیْ ءٍ قُدْرَتُهُ لَا یَقَعُ وَهْمٌ کَیْفَ هُوَ حَیٌّ لَا یَمُوتُ صَمَدٌ لَا یَطْعَمُ قَیُّومٌ لَا یَنَامُ مَلِکٌ لَا یُرَامُ عَزِیزٌ لَا یُضَامُ جَبَّارٌ لَا یُرَی سَمِیعٌ لَا یَشُکُّ بَصِیرٌ لَا یَرْتَابُ عَظِیمُ الشَّأْنِ شَدِیدُ السُّلْطَانِ خَبِیرٌ بِکُلِّ مَکَانٍ یَعْلَمُ وَهْمَ الْأَنْفُسِ وَ هَمْسَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشِّفَاهِ وَ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ مَا تُخْفِی الصُّدُورُ لَا تَفْنَی عَجَائِبُهُ وَ لَا یَنْقَضِی مَدْحُهُ وَ لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَ لَا تُحْصَی نِعَمُهُ وَ لَوْ کَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِکَلِمَاتِ رَبِّی لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ کَلِمَاتُ رَبِّی وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً

ص: ۴۲۴

وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَهُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ عَلَی نَعْمَائِکَ وَ آلَائِکَ کَثِیراً وَ حُسْنِ بَلَائِکَ مَا عَرَفْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْرِفْ وَ مَا ذَکَرْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَذْکُرْ وَ عَلَی مَا أَوْلَیْتَنِی وَ أَبْلَیْتَنِی وَ أَعْطَیْتَنِی وَ شَرَّفْتَنِی وَ فَضَّلْتَنِی وَ کَرَّمْتَنِی وَ هَدَیْتَنِی لَدَیْکَ وَ سَلَکْتَ بِی نَهْجَ الْحَقِّ وَ سَبِیلَ الصِّدْقِ وَ طَرِیقَکَ الْوَاضِحَ الْمَحَجَّهِ وَ سَوَاءَ الصِّرَاطِ وَ عَرَّفْتَنِی مِنْ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ إِنْعَامِکَ عَلَیَّ وَ حِفْظِکَ لِی فِی جَمِیعِ مَا خَوَّلْتَنِی وَ ابْتِدَائِکَ إِیَّایَ بِمَا بِهِ ابْتَدَأْتَنِی مِمَّا یَعْجِزُ عَنْهُ صِفَتِی وَ تَکِلُّ عَنْهُ لِسَانِی وَ یَعْیَا عَنْهُ فَهْمِی وَ یَقْصُرُ دُونَهُ فَهْمِی وَ عِلْمِی وَ یَنْقَطِعُ قَبْلَ کُنْهِهِ عَدَدِی وَ لَا یُحِیطُ بِهِ إِحْصَایَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا سَوَّیْتَ مِنْ خَلْقِی وَ أَلْزَمْتَ مِنَ الْغِنَی نَفْسِی وَ أَدْخَلْتَ مِنَ الْیَقِینِ قَلْبِی وَ أَمَلْتَ إِلَی طَاعَتِکَ هَوَایَ وَ لَمْ تَحُلْ بَیْنِی وَ بَیْنَ شَهَوَاتِی وَ لَمْ أَتَّبِعْ هَوَایَ بِغَیْرِ هُدًی (۱) مِنْکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا بَصَّرْتَنِی مِمَّا أَعْمَیْتَ مِنْهُ غَیْرِی وَ أَسْمَعْتَنِی مِمَّا أَصْمَمْتَ مِنْهُ غَیْرِی وَ أَفْهَمْتَنِی مِمَّا أَذْهَلْتَ عَنْهُ غَیْرِی وَ أَطْلَعْتَنِی عَلَی مَا حَجَبْتَهُ عَنْ غَیْرِی وَ أَدَّبْتَنِی فَأَحْسَنْتَ أَدَبِی وَ عَلَّمْتَنِی فَلَطُفْتَ لِتَعْلِیمِی فَأَیُّ النِّعَمِ یَا سَیِّدِی لَمْ تُنْعِمْ بِهَا عَلَیَّ وَ أَیُّ الْأَیَادِی یَا إِلَهِی لَمْ تَسْتَوْجِبْهَا عَلَیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا عَصَمْتَنِی مِنْ مَهَاوِی الْهَلَکَهِ وَ التَّمَسُّکِ بِحَبْلِ الظَّلَمَهِ وَ الْجُحُودِ لِطَاعَتِکَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَی غَیْرِکَ وَ الزُّهْدِ فِیمَا عِنْدَکَ وَ الرَّغْبَهِ فِیمَا عِنْدَ سِوَاکَ مَنّاً مِنْکَ وَ فَضْلًا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیَّ وَ رَحْمَهً رَحِمْتَنِی بِهَا مِنْ غَیْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّی وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِی ثُمَّ اسْتَوْجَبْتَ عَلَیَّ الْحَمْدَ بِاتِّبَاعِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَ الْمَعْرِفَهِ لِلْحَقِّ وَ الْبَصَرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَی وَ لَوْ لَا أَنْتَ رَبِّی مَا اهْتَدَیْنَا إِلَی طَاعَتِکَ وَ لَا عَرَفْنَا أَمْرَکَ وَ لَا سَلَکْنَا سَبِیلَکَ.

وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی آلَائِکَ الَّتِی اسْتَوْجَبْتَ بِهَا أَنْ تُعْبَدَ وَ عَلَی حُسْنِ

۱- ۱. رضی خ ل.

بَلَائِکَ الَّذِی اسْتَحْقَقْتَ بِهِ أَنْ تُحْمَدَ وَ عَلَی نِعَمِکَ الْقَدِیمَهِ وَ أَیَادِیکَ الْکَثِیرَهِ الَّتِی لَا تُحْصَی بِعَدَدٍ وَ لَا تُکَافَی بِعَمَلٍ إِلَّا فِی سَعَهِ رَحْمَتِکَ وَ تَتَابُعِ نِعَمِکَ وَ عَظِیمِ شَأْنِکَ وَ کَرِیمِ صَنَائِعِکَ وَ حُسْنِ أَیَادِیکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی نِعَمِکَ السَّابِغَهِ وَ حُجَجِکَ الْبَالِغَهِ وَ مِنَنِکَ الْمُتَوَاتِرَهِ الَّتِی بِهَا دَافَعْتَ عَنِّی مَکَارِهَ الْأُمُورِ وَ آتَیْتَنِی بِهَا مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِیَّ فِی الْغَفْلَهِ وَ تَنَاهِیَّ فِی الْقَسْوَهِ فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذَلِکَ مِنْ فِعْلِی إِنْ عَفَوْتَ عَنِّی وَ سَتَرْتَ عَلَیَّ قَبِیحَ عَمَلِی وَ سَوَّغْتَنِی مَا فِی یَدِی مِنْ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَ إِحْسَانِکَ إِلَیَّ وَ صَفَحْتَ لِی عَنْ قَبِیحِ مَا أَفْضَیْتُ بِهِ إِلَیْکَ وَ انْتَهَکْتُهُ مِنْ مَعَاصِیکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا سَیِّدِی عَلَی النِّعَمِ الْکَثِیرَهِ الَّتِی أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ أَتَعَرَّفُهَا مِنْکَ وَ أَعْلَمُ أَنَّکَ وَلِیُّهَا وَ مُجْرِیهَا بِغَیْرِ حَوْلٍ مِنِّی وَ لَا قُوَّهٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ فَیَا رَبِّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَافِیَتِکَ إِیَّایَ مِنْ أَلْوَانِ الْبَلَایَا الَّتِی أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِیهَا کَثِیرٌ مِنْ عِبَادِکَ فَکَمْ مِنْ عَبْدٍ یَا إِلَهِی أَمْسَی وَ أَصْبَحَ سَقِیماً مُوجَعاً مُدْنِفاً فِی أَنِینٍ وَ عَوِیلٍ یَنْقَلِبُ فِی غَمِّهِ لَا یَجِدُ مَحِیصاً وَ لَا یُسِیغُ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً وَ أَنَا فِی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ سَلَامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ کُلُّ ذَلِکَ مِنْکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَصْبَحَ وَ أَمْسَی فِی کَرْبِ الْمَوْتِ وَ غُصَّهٍ وَ حَشْرَجَهٍ وَ نَظَرَ إِلَی مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَ تَفْزَعُ لَهُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً وَجِلًا هَارِباً طَرِیداً مُتَحَیِّراً فِی مَضِیقِ الْمَخَابِی قَدْ ضَاقَتْ عَلَیْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا یَجِدُ حِیلَهً وَ لَا مَلْجَأً وَ لَا مَأْوًی وَ أَنَا فِی أَمْنٍ وَ طُمَأْنِینَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ضَنْکٍ مِنَ الْعَیْشِ وَ ضَیْقِ الْمَکَانِ قَدْ أُثْقِلَ حَدِیداً مِنْ قَیْدٍ أَوْ غُلٍّ أَوْ مُزِّقَ جِلْدُهُ وَ بُضِّعَ لَحْمُهُ أَوْ لُوِّنَ عَلَیْهِ الْعَذَابُ أَوْ یَتَوَقَّعُ الْقَتْلَ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ أَنَا فِی رَاحَهٍ وَ رُحْبٍ وَ سَعَهٍ وَ عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ.

وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ أَسِیراً مَغْلُولًا مُکَبَّلًا بِالْحَدِیدِ بِأَیْدِی الْعُدَاهِ الَّذِینَ لَا یَرْحَمُونَهُ مُفْرَداً عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ بِلَادِهِ وَ إِخْوَانِهِ یَتَوَقَّعُ فِی کُلِّ سَاعَهٍ بِأَیَّهِ قِتْلَهٍ یُقْتَلُ وَ أَیَّهِ مُثْلَهٍ یُمَثَّلُ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ وَ سَلَامَهٍ مِنْ ذَلِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ.

وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ یُبَاشِرُ الْقِتَالَ وَ یُقَاسِی الْحُرُوبَ قَدْ غَشِیَتْهُ الْأَعْدَاءُ بِالسُّیُوفِ وَ الرِّمَاحِ وَ النَّبْلِ وَ آلَهِ الْحَرْبِ مُتَقَنِّعٌ بِالْحَدِیدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا یَعْرِفُ حِیلَهً وَ لَا یَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطٌ بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِکِ وَ الْأَرْجُلِ یَتَمَنَّی شَرْبَهَ مَاءٍ یَشْرَبُهَا أَوْ نَظْرَهً إِلَی أَهْلٍ وَ وَلَدٍ وَ أَنَا فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ غَرِیباً مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ مُتَحَیِّراً فِی الْمَفَاوِزِ تَائِهاً فِیهَا مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهَوَامِّ جَائِعاً ظَمْآنَ وَحِیداً فَرِیداً لَا یَعْرِفُ حِیلَهً وَ لَا یَهْتَدِی سَبِیلًا أَوْ فِی جَزَعٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْیٍ أَوْ غَیْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ وَ أَنَا مِمَّا هُوَ فِیهِ خِلْوٌ فِی عَافِیَهٍ مِنْ ذَلِکَ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فِی ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّیَاحِ وَ أَهْوَالِ الْأَمْوَاجِ یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاکَ لَا یَقْدِرُ عَلَی حِیلَهٍ أَوْ مُبْتَلًی بِصَاعِقَهٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَ أَنَا مِنْ ذَلِکَ فِی عَافِیَهٍ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ کَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَی وَ أَصْبَحَ فَقِیراً عَائِلًا مَحْزُوناً عَارِیاً جَائِعاً ظَمْآنَ یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ لَکَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّی عِنْدَکَ وَ أَشَدُّ عِبَادَهً مَمْلُوکٍ مَقْهُورٍ قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَ شِدَّهِ الْعُبُودِیَّهِ وَ ثِقْلِ الضَّرِیبَهِ أَوْ مُبْتَلًی بِبَلَاءٍ شَدِیدٍ وَ أَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعَمُ عَلَیْهِ فِی عَافِیَهٍ مِمَّا هُوَ فِیهِ یَا رَبِّ فَلَکَ الْحَمْدُ إِلَهِی وَ کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَی عَلَیَّ سَیْفَ عَدَاوَتِهِ وَ شَحَذَ لِی ظُبَاهَ مُدْیَتِهِ وَ أَرْهَفَ لِی شَبَاهَ حَدِّهِ وَ دَافَ لِی قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَ سَدَّدَ إِلَیَّ صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَ لَمْ تَنَمْ عَنِّی عَیْنُ حِرَاسَتِهِ وَ أَضْمَرَ عَلَیَّ أَنْ یَسُومَنِی الْمَکْرُوهَ وَ یُجَرِّعَنِی ذُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ

إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَ عَجْزِي عَنِ الِانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَ لِي بِمُحَارَبَتِهِ وَ وَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَ إِرْصَادِهِ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَ شَدَدْتَ أَزْرِي بِنَصْرِكَ وَ صَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِ وَحْدَهُ وَ أَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَ وَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَايِدِهِ إِلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ وَ لَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَ لَمْ يَبْرُدْ حَرَارَاتُ غُيُوظِهِ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ (١) وَ كَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَايِدِهِ وَ نَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَايِدِهِ وَ أَضْبَأَ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَ هُوَ يُظْهِرُ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَ يَكْشِرُ لِي سِنَّهُ وَ يَبْسُطُ لِي وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ طَلْقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ بِشَرِكِهِ أَبْطَلْتَ مَا أَصْبَحَ مُجْلِباً بِهِ لِي فِي بُغْيَتِهِ وَ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ وَ رَدَّيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَ رَمْيَتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَ كَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَ رَتَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ فَاسْتَحْلَى (٢) وَ تَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُوراً فِي رِبَقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا فِي يَوْمِ سَطْوَتِهِ وَ قَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ وَ كَمْ مِنْ حَاسِدٍ أَشْرَقَ بِحَسَدِهِ وَ شَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ وَ سَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَ وَخَزَنِي وَ جَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَ قَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ فَأَتَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِماً أَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كِفَايَتِكَ وَ لَمْ تَقْرَعِ الْقَوَارِعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الِانْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ.

وَ كَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ أَجْلَيْتَهَا وَ سَمَاءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَ جَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَ أَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَ نَاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا وَ جُنَّةِ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَ

۱- ۱. راجع ج ۹۴ ص ۳۲۰ ففيه مثل هذا الدعاء مشروحا.

۲- ۲. فاستخذى خ ل.

غَوَاشِی کُرُبَاتٍ کَشَفْتَهَا وَ أُمُورٍ حَادِثَهٍ قَدَّرْتَهَا لَمْ تُعْجِزْکَ إِذْ طَلَبْتَهَا وَ لَمْ تَمْنَعْ مِنْکَ إِذْ أَرَدْتَهَا فَلَکَ الْحَمْدُ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ.

وَ کَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَ مِنْ عُدْمِ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَ مِنْ صَرْعَهٍ نَعَشْتَ وَ مِنْ مَسْکَنَهٍ حَوَّلْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا یفعل [تَفْعَلُ] وَ لَا یَنْقُصُکَ مَا أَنْفَقْتَ وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَیْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَیْتَ وَ اسْتُمِیحَ فَضْلُکَ فَمَا أَکْدَیْتَ أَبَیْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَ امْتِنَاعاً وَ تَطَوُّلًا وَ أَبَیْتُ إِلَّا تَقَحُّمَ حُرُمَاتِکَ وَ انْتِهَاکَ مَعَاصِیکَ وَ تَعَدِّیَ حُدُودِکَ وَ غَفْلَهً عَنْ وَعْدِکَ وَ وَعِیدِکَ وَ طَاعَهً لِعَدُوِّی وَ عَدُوِّکَ وَ لَمْ یَمْنَعْکَ إِخْلَالِی بِالشُّکْرِ مِنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِکَ وَ لَا حَجَزَنِی ذَلِکَ عَنِ ارْتِکَابِ مَسَاخِطِکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا یُغْلَبُ وَ ذِی أَنَاهٍ لَا یَعْجَلُ وَ سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ تَبَارَکْتَ وَ تَجَبَّرْتَ وَ تَعَالَیْتَ وَ تَقَدَّسْتَ وَ تَکَبَّرْتَ وَ تَعَظَّمْتَ عَمَّا یَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً اللَّهُمَّ وَ أَنَا الدَّاعِی الَّذِی أَجَبْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِی أَعْطَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِی هَدَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الضَّعِیفُ الَّذِی قَوَّیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْفَقِیرُ الَّذِی أَغْنَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْعَارِی الَّذِی کَسَوْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا السَّقِیمُ الَّذِی شَفَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ عَلَی آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الطَّرِیدُ الَّذِی رَدَدْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِی صَحِبْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُسِی ءُ الَّذِی أَحْسَنْتَ إِلَیْهِ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِی فَرَّجْتَ هَمَّهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَکْرُوبُ الَّذِی نَفَّسْتَ کَرْبَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الذَّلِیلُ الَّذِی أَعْزَزْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِی کَفَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَبْغِیُّ عَلَیْهِ الَّذِی نَصَرْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْوَضِیعُ الَّذِی رَفَعْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْهَالِکُ الَّذِی خَلَّصْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْغَرِیقُ الَّذِی نَجَّیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِی أَکْرَمْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الرَّاجِلُ الَّذِی حَمَلْتَهُ فَلَکَ

الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا الْمَرِیضُ الَّذِی نَعَشْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمُبْتَلَی الَّذِی عَافَیْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْمَسْجُونُ الَّذِی أَخْرَجْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْأَسِیرُ الَّذِی فَکَکْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الْأَعْزَبُ الَّذِی زَوَّجْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ وَ أَنَا الَّذِی لَمْ أَکُ شَیْئاً حَتَّی جَعَلْتَهُ فَلَکَ الْحَمْدُ أَجَلْ وَ عِزَّتِکَ لَقَدْ فَعَلْتَ فَلَکَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنِی لَکَ مِنَ الشَّاکِرِینَ رَبِّ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَسْدَیْتَ وَ أَوْلَیْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَعْطَیْتَ وَ أَبْلَیْتَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَشِیَّتِکَ فِینَا مَا أَمَرَّ مِنْهَا وَ مَا حَلَا وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْإِمْهَالِ وَ الِابْتِلَاءِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَطَلْتَ مِنْ عُمُرِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَنْسَأْتَهُ مِنْ أَجَلِی وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حُسْنِ قَسْمِکَ لِی مَا لَمْ أَهْتَدِ إِلَی مَسْأَلَتِکَ إِیَّاهُ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا لَمْ أُحِطْ بِمَعْرِفَتِهِ فِیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی إِسْبَالِ سَتْرِکَ عَلَیَّ وَ لَمْ أَکُ أَهْلَهُ مِنْکَ وَ عَلَی آثَارِ نِعَمِکَ عَلَیَّ وَ لَمْ أَبْلُغْ شُکْرَهَا إِلَّا بِکَ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی تَجَدُّدِهَا عَلَیَّ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی تَطَوُّلِکَ بِهَا عَلَی الْحَالَتَیْنِ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی نِعْمَهِ الْإِسْلَامِ الَّذِی رَضِیتَهُ لَنَا دِیناً وَ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَنَا أَمِیناً وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا نَدَبْتَنَا إِلَیْهِ وَ أَنْقَذْتَنَا مِنْهُ بِهِ وَ جَعَلْتَهُ خَیْرَ نَبِیٍّ ابْتَعَثَ وَ جَعَلَنَا خَیْرَ أُمَّهٍ أُخْرِجَتْ وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی لُطْفِکَ بِنَا فِی تَمْیِیزِکَ إِیَّانَا مِنْ أَصْلَابِ الْمُشْرِکِینَ وَ أَرْحَامِ الْمُشْرِکَاتِ سُلَالَهً مِنْ سُلَالَهٍ حَتَّی أَلْحَقْتَنَا بِعَصْرِهِ وَ أَنْقَذْتَنَا مِنَ الْهَلَکَهِ بِهِ فَلَکَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَی وَ الثَّرَی وَ لَکَ الْحَمْدُ مِلْ ءَ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْیَا وَ لَکَ الْحَمْدُ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّ وَ تَرْضَی اللَّهُمَّ یَا سَیِّدِی أَنْتَ الَّذِی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِتَحْمِیدِکَ وَ تَمْجِیدِکَ وَ الثَّنَاءِ عَلَیْکَ وَ الشُّکْرِ لَکَ وَ کُلُّ هَذَا یَا مَوْلَایَ مَعَ سَائِرِ إِنْعَامِکَ وَ مِنَنِکَ وَ أَیَادِیکَ الَّتِی لَا أُحْصِیهَا وَ لَا أُطِیقُ تَعْدَادَهَا أَوَّلُ ذَلِکَ یَا سَیِّدِی وَ أَشْرَفُهُ وَ أَفْضَلُهُ وَ أَعْظَمُهُ وَ أَکْثَرُهُ وَ أَجَلُّهُ الِامْتِنَانُ عَلَیَّ بِمَعْرِفَهِ رُبُوبِیَّتِکَ وَ قُدْرَتِکَ وَ عَظَمَتِکَ وَ مَعْرِفَهِ رَسُولِکَ وَ الْإِقْرَارِ بِهِ صلی الله علیه و آله وَ مَعْرِفَهِ أَوْلِیَائِکَ وَ حُجَجِکَ وَ أَصْفِیَائِکَ وَ الِایتِمَامِ بِهِمْ وَ التَّصْدِیقِ

لَهُمْ وَ التَّسْلِيمِ لِقَوْلِهِمْ وَ الْإِيمَانِ بِكُتُبِكَ وَ رُسُلِكَ ثُمَّ عَافِيَتِكَ وَ سَعَةِ رِزْقِكَ وَ فَضْلِكَ وَ جَمِيعِ صَنِيعِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ التَّقْدِيسُ وَ التَّهْلِيلُ وَ الشُّكْرُ وَ الْمِنَّةُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ سَمَّيْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ كَتَبْتَ أَوْ أَنْتَ فَاعِلُهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْ ءٍ يَا مَنْ لَا يُدْعَى مِنْ لَدُنْ عَرْشِهِ إِلَى قَرَارِ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ إِلَهٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ خاصيتك [خَاصَّتِكَ] وَ خَالِصَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ الْعَمَى وَ بَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَشْيِ وَ عَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ أَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَ سَبِيلِ التَّقْوَى وَ أَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْغَمَرَاتِ وَ أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ مَوْضِعِ سِرِّكَ وَ رَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ مُبَلِّغِ أَمْرِكَ وَ مُؤَدِّي عَهْدِكَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ نُوراً يَسْتَضِي ءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ بَشِيراً بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَ يُنْذِرُ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالاتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَ جَعَلْتَهُ الشَّاهِدَ لَكَ وَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ وَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ وَ الْحُجَّةَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَ السَّبَبَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ وَ الْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أُولَئِكَ الطَّيِّبُونَ الْمُبَارَكُونَ الطَّاهِرُونَ الْمُطَهَّرُونَ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَ لَا الْمُضِلِّينَ أُمَنَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ وَ عُمُدُكَ فِي خَلْقِكَ الَّذِينَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ

الْهَلْكَهِ وَ نَوَّرْتَ بِهِمْ مِنَ الظَّلْمَهِ شَجَرَهُ النُّبُوَّهِ وَ مَوْضِعُ الرِّسَالَهِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَهِ وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِکَ وَ شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِکَ وَ قَوَّامِينَ بِأَمْرِکَ وَ أُمَنَاءَ حَفَظَهً لِسِرِّکَ وَ مَوْضِعَ رَحْمَتِکَ وَ مُسْتَوْدَعَ حِكْمَتِکَ وَ تَرَاجِمَهَ وَحْيِکَ وَ أَعْلَاماً لِعِبَادِکَ وَ مَنَاراً فِی بِلَادِکَ صَلِّ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ وَ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَنْفَعَ وَ أَكْمَلَ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَبْهَى وَ أَطْيَبَ وَ أَرْضَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِکَ وَ رُسُلِکَ وَ أَصْفِيَائِکَ وَ أَوْلِيَائِکَ وَ أَهْلِ الْمَنْزِلَهِ لَدَيْکَ وَ الْكَرَامَهِ عَلَيْکَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ بِالصَّلَاهِ الَّتِی تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُکَ وَ رُسُلُکَ وَ خَلْقُکَ وَ كَمَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ أَهْلُهُ مِنْکَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَا سَيِّدِی مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ سَبَبِی إِلَيْکَ وَ طَرِيقِی إِلَى طَاعَتِکَ وَ الْبَابَ الَّذِی آتِيکَ مِنْهُ وَ الدَّرَجَهَ الَّتِی أَرْتَفِعُ مِنْهَا وَ الْوَجْهَ الَّذِی أَتَوَجَّهُ إِلَيْکَ بِهِ وَ اللِّسَانَ الَّذِی أَنْطِقُ بِهِ وَ الْمَفْزَعَ وَ الرُّكْنَ وَ الذُّخْرَ وَ الْمَلْجَأَ وَ الْمَأْوَى مِنْ ذُنُوبِی أَقْرَرْتُ لَهُمْ بِذَلِکَ وَ بِمَا أَمَرْتَنِی بِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ ذَلِکَ مِنْ عِنْدِکَ فَبِرِضَاءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَرْجُو رِضَاکَ وَ بِسَخَطِهِمْ أَخَافُ عِقَابَکَ وَ اجْعَلْنِی يَا مَوْلَایَ مِمَّنْ تَخَلَّصَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ يَوْمَ الدَّوَائِرِ مِنْ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَ هَتْکِ السَّتَائِرِ وَ نَجِّنِی مِنْ هَوْلِ الشَّدَائِدِ اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِی الْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذِی لَا جَوْرَ فِی حُكْمِکَ وَ لَا حَيْفَ فِی عَدْلِکَ وَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ خَلَقْتَ الْخَلْقَ عَلَى مَا سَبَقَ فِی عِلْمِکَ مِنْ مَشِيَّتِکَ لِتَصْيِيرِکَ إِيَّاهُمْ إِلَى مَصَايِرِهِمْ وَ إِنْزَالِهِمْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ ثَوَابِکَ وَ عِقَابِکَ وَ قَدْ خَصَصْتَنِی يَا إِلَهِی بِالرَّحْمَهِ الَّتِی أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ سَبَقَتْ لِی بِهَا السَّعَادَهُ بِمَا أَلْهَمْتَنِی مِنَ الْإِيمَانِ بِکَ وَ بِرَسُولِکَ وَ بِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَيْهِمْ وَ التَّصْدِيقِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِکَ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِی مَعْرِفَتِی بِهِ شَکٌّ وَ لَا فِيمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ عِلْمِی جَهْلٌ وَ لَا فِی بَصِيرَتِی بِهِ وَهْنٌ وَ لَا ضَعْفٌ مَلَأْتَ مِنْهُ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ أَشْرَبْتَ حُبَّهُ قَلْبِی وَ أَوْلَجْتَهُ جَمِيعَ جَوَارِحِی فَلَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ وَ لَا أَلْتَمِسُ سِوَاهُ رِضًى بِهِ وَ اقْتِصَاراً عَلَيْهِ

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سِوَاهُ.

ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ كِتَابِكَ فَاسْتَوْدَعْتَهُ صَدْرِی وَ أَنْطَقْتَ بِهِ لِسَانِی وَ جَعَلْتَهُ قُرَّةَ عَيْنٍ لِی ثُمَّ دَلَلْتَنِی عَلَى مَعْرِفَهِ رُبُوبِيَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ اقْتِدَارِكَ فِی مُلْكِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ كَرَمِكَ فِی فِعَالِكَ وَ مَنَحْتَنِی مِنْ ذَلِكَ كَثِيراً فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَانِحَ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ نَسْتَحِقَّ وَ يَا مُبْتَدِئاً بِالرَّحْمَهِ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ لَمَّا جَعَلْتَ مَا أَكْرَمْتَنِی بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مُسْتَتِمّاً مِنْكَ مَوْصُولًا وَ حَتْماً عَلَى نَفْسِكَ وَاجِباً وَ أَنْ لَا يَشُوبَ إِخْلَاصِی وَ صِدْقَ نِيَّتِی وَ صِحَّهَ الضَّمِيرِ مِنِّی شَكٌّ وَ لَا وَهْنٌ وَ لَا تَقْصِيرٌ وَ لَا تَفْرِيطٌ حَتَّى تُمِيتَنِی عَلَى الْإِخْلَاصِ بِهِ وَ تَبْعَثُنِی عَلَى اسْتِيجَابِ رِضَاكَ وَ لَمَّا جَعَلْتَهُ نُوراً وَ حُجَّهً وَ حِجَاباً وَ لَمَّا لَمْ تَجْعَلْهُ وَبَالًا عَلَيَّ بِتَقْصِيرٍ كَانَ مِنِّی وَ ضَعْفاً مِنْ شُكْرِی فَأَكُونَ وَ مَنْ عَصَاكَ وَ خَالَفَ أَمْرَكَ وَ جَحَدَكَ بِمَنْزِلَهٍ سَوَاءٍ فِی غَضَبِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَنَا يَا سَيِّدِی وَ مَوْلَایَ الْمُذْنِبُ عَبْدُكَ الْمُسِیءُ الْمُعْتَرِفُ بِخَطَايَایَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِی أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ تَائِباً مِنْ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبْتُ وَ أَنَخْتُ بِفِنَائِكَ نَادِماً عَلَى مَا أَذْنَبْتُ وَ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِجَمِيعِ مَا أَجْنَتْ جَوَارِحِی مُسْتَغْفِراً لَكَ مِنْهَا مُسْتَعْصِماً بِكَ مِنَ الْعَوْدِ فِی مِثْلِهَا رَاجِياً لِرَحْمَتِكَ سَاكِناً إِلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ مُعَوِّلًا عَلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَاثِقاً لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِی وَسِعَتْ كُلَّ شَیْ ءٍ لَاجِياً مُسْتَغِيثاً مُسْتَعِيناً بِكَ عَلَى طَاعَتِكَ مُنْقَطِعاً رَجَایَ إِلَّا مِنْكَ بَرِيئاً إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّهِ وَ الْقُدْرَهِ مُقِرّاً بِأَنَّ مَا بِی مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنْكَ خَاضِعاً لَكَ ذَلِيلًا بَيْنَ يَدَيْكَ لَا أَعْرِفُ مِنْ نَفْسِی إِلَّا كُلَّ الَّذِی يَسُوؤُنِی وَ لَا أَعْرِفُ مِنْكَ إِلَّا كُلَّ الَّذِی يَسُرُّنِی لِأَنَّكَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَ أَجْمَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَأَسْبَغْتَ وَ رَزَقْتَ فَوَفَّرْتَ وَ أَعْطَيْتَ فَأَجْزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّی وَ لَا لِشَیْ ءٍ مِمَّا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ بَلْ تَفَضُّلًا مِنْكَ وَ كَرَماً فَأَنْفَقْتُ نِعَمَكَ فِی مَعَاصِيكَ وَ تَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَ أَفْنَيْتُ عُمُرِی فِيمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنِّی أَنْ سَتَرْتَ عَلَيَّ قَبَائِحَ عَمَلِی وَ أَظْهَرْتَ مِنِّی الْحَسَنَ الْجَمِيلَ الَّذِی أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ سَوَّغْتَنِی مَا فِی يَدَیَ

مِنْ نِعَمِکَ وَ لَمْ یَمْنَعْنِی ذَلِکَ مِنْ فِعْلِکَ أَنِ ازْدَدْتُ فِی مَعَاصِیکَ تَمَادِیاً وَ لَمْ یَمْنَعْکَ تَمَادِیَّ فِی مَعَاصِیکَ عَنْ إِدَامَهِ سِتْرِکَ وَ مُدَافَعَتِکَ عَنِّی الْبَلَاءَ وَ إِحْسَانِکَ وَ إِجْمَالِکَ وَ إِنْعَامِکَ وَ إِفْضَالِکَ مَرَّهً مِنْ بَعْدِ مَرَّهٍ وَ مِرَاراً لَا تُحْصَی کَثِیرَهً وَ فِی کُلِّ طَرْفِهٍ وَ لَحْظَهٍ وَ نَوْمَهٍ وَ یَقْظَهٍ أَنَا مُتَقَلِّبٌ فِی مَعَاصِیکَ وَ سِتْرُکَ دَائِمٌ عَلَیَّ وَ نِعَمُکَ شَامِلَهٌ لِی سَابِغَهٌ لَدَیَّ فِی جَمِیعِ حَالاتِی فَأَنْتَ یَا سَیِّدِی الْعَوَّادُ بِالنِّعَمِ وَ أَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی وَ أَنْتَ یَا سَیِّدِی خَیْرُ الْمَوَالِی وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِیدِ أَدْعُوکَ فَتُجِیبُنِی وَ أَسْأَلُکَ فَتُعْطِینِی وَ أَسْتَزِیدُکَ فَتَزِیدُنِی وَ أَسْکُتُ عَنْکَ فَتَبْتَدِئُنِی فَلَسْتُ أَجِدُ شَافِعاً أَوْکَدَ وَ لَا أَعْظَمَ وَ لَا أَکْرَمَ وَ لَا أَجْوَدَ مِنْکَ آمُلُکَ اللَّهُمَّ بِطَلِبَتِی وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ سَیِّدِی بِمَسْأَلَتِی وَ أُحْضِرُکَ یَا مَوْلَایَ رَغْبَتِی وَ أُبِثُّکَ إِلَهِی مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْ شَأْنِی وَ بِکَ رَبِّ اسْتِغَاثَتِی وَ إِلَیْکَ لَهْفِی وَ اسْتِکَانَتِی وَ أَنْتَ ثِقَتِی وَ رَجَائِی وَ بِدُعَائِکَ تَحَرُّمِی وَ بِحُرْمَتِکَ تَوَسُّلِی وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَقَرُّبِی مِنْ غَیْرِ ما اسْتِیجَابٍ مِنِّی وَ لَا اسْتِحْقَاقٍ لِإِجَابَتِکَ بِبَسْطِ یَدٍ إِلَی طَاعَتِکَ أَوْ قَبْضِ قَدَمٍ مِنْ مَعْصِیَتِکَ أَوِ اتِّعَاظٍ بِزَجْرِکَ أَوْ إِحْجَامٍ عَنْ نَهْیِکَ إِلَّا لَجَئِی إِلَی تَوْحِیدِکَ وَ تَوَجُّهِی إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ تَمَسُّکِی بِهِمْ وَ مَعْرِفَتُکَ بِمَعْرِفَتِی أَنَ لَا رَبَّ لِی سِوَاکَ وَ لَا غَوْثَ إِلَّا عِنْدَکَ وَ رُکُونِی إِلَی أَمْرِکَ فِی کِتَابِکَ وَ رَجَائِی لِمَا سَبَقَ فِیهِ مِنْ لَطِیفِ عِدَتِکَ وَ کَرِیمِ عَفْوِکَ إِذْ تَقُولُ یَا سَیِّدِی لِمُسْرِفِی عِبَادِکَ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ وَ تَقُولُ إِفْهَاماً وَ عِدَهً وَ تَکْرِیراً وَ مَنْ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ تُعَرِّفُهُمْ جُودَکَ وَ سَعَهَ فَضْلِکَ حِینَ تَقُولُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ تُخْبِرُهُمْ بِکَرَمِکَ وَ فَیْضِ عَطَائِکَ بِقَوْلِکَ وَ ما کانَ عَطاءُ رَبِّکَ مَحْظُوراً وَ تَأْمُرُهُمْ بِدُعَائِکَ وَ تَعِدُهُمْ إِجَابَتَکَ فَتَقُولُ ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَکُمْ وَ تُخْبِرُهُمْ بِقُرْبِکَ مِنْ دُعَاءِ دَاعِیکَ وَ إِجَابَتِکَ إِیَّاهُ فَقُلْتَ وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ وَ دَلَلْتَهُمْ عَلَی حُسْنِ مُنَاجَاتِکَ

وَ مَا بِهِ يَدْعُونَكَ فَقُلْتَ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالِ الْعُلْيَا وَ الْآلَاءِ وَ الْكِبْرِيَاءِ نَاجَيْتُكَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي مُفْتَقِراً مُحْتَاجاً إِلَى فَضْلِكَ فَقِيراً إِلَى سَعَتِكَ وَاثِقاً بِمَغْفِرَتِكَ وَ عَفْوِكَ رَاجِياً لِرَحْمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ اسْتَجَبْتَ بِهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَ بِمَا فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ فَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ وَ كَلِمَاتُكَ التَّامَّةُ وَ مَا يُخَافُ وَ يُرْجَى وَ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي بِمَا آلَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ اسْتِجَابَتِكَ وَ وَعَدْتَ مِنْ قُرْبِكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ مِنْ عَفْوِكَ وَ أَمَرْتَ بِهِ مِنْ دُعَائِكَ وَ قَبِلْتَ مِنْ تَوْبَةِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوَةٍ تَوَسَّلَ بِهَا إِلَيْكَ رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ وَ صَارِخٍ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ وَ مَلْهُوفٍ رَحِمْتَ لَهْفَتَهُ وَ مَكْرُوبٍ رَوَّحْتَ عَنْ قَلْبِهِ وَ وَجِلٍ مُرْتَاعٍ آمَنْتَ رَوْعَتَهُ وَ مُحْتَاجٍ سَدَدْتَ بِفَضْلِكَ خَلَّتَهُ وَ فَقِيرٍ نَفَيْتَ بِغِنَاكَ وَ سَعَتِكَ فَقْرَهُ وَ مُبْتَلًى أَهْدَيْتَ عَافِيَتَكَ إِلَيْهِ وَ مُعَافًى أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ زَلَّتَهُ وَ أَقَلْتَ عَثْرَتَهُ وَ مَفْتُونٍ عَصَمْتَهُ وَ مَحْبُوسٍ مَأْسُورٍ أَطْلَقْتَ أَسْرَهُ وَ مُرَهَّقٍ مَطْلُوبٍ حَفِظْتَهُ وَ أَجَرْتَهُ وَ وَقَيْتَهُ وَ داعى [دَاعٍ] مُبْتَهِلٍ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَ مُسْتَغِيثٍ مَكْرُوبٍ أَعَنْتَهُ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُ وَ مُضْطَهَدٍ مَقْهُورٍ نَصَرْتَهُ وَ مُكْتَنَفٍ مَغْلُوبٍ غَلَبْتَ لَهُ وَ مُسْتَهَانٍ ذَلِيلٍ أَعْزَزْتَهُ وَ غَرِيبٍ نَازِحٍ أَدْنَيْتَهُ وَ خَائِفٍ مُتَرَقِّبٍ أَغَثْتَهُ وَ آمَنْتَ رَوْعَتَهُ وَ خَوْفَهُ وَ صَرِيعٍ ضَعِيفٍ رَفَعْتَ صَرْعَتَهُ وَ قَوَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْجُبُ الدُّعَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ

الشَّقَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَکْشِفُ الْغِطَاءَ وَ تَغْفِرَ لِی الذُّنُوبَ الَّتِی تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ یَا مَلْجَأَ کُلِّ لَاجٍ وَ رَجَاءَ کُلِّ رَاجٍ عَافِنِی مِنْ شَرِّ مَا یَجْرِی بِهِ الْقَدَرُ وَ آمِنْ خَوْفِی وَ قَرِّبْنِی مِنْکَ وَ وَفِّقْنِی لِدُعَائِکَ وَ افْعَلْ مِثْلَ ذَلِکَ بِوَالِدَیَّ وَ أَهْلِی وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی فِی دِینِی وَ إِخْوَتِی وَ أَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَهْلِ وَلَایَتِی وَ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِی لِذِکْرِکَ وَ ارْزُقْنِی خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ یَا خَیْرَ مَنْ خَلَوْتُ بِهِ فِی وَحْدَتِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ نَاجَیْتُهُ فِی سَرِیرَتِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ شَخَصْتُ إِلَیْهِ بِبَصَرِی وَ یَا خَیْرَ مَنْ أَشَرْتُ إِلَیْهِ بِکَفِّی وَ یَا خَیْرَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَیْهِ یَدِی یَا خَیْراً [لِی] مِنْ أَبِی وَ أُمِّی وَ مِنَ النَّاسِ کُلِّهِمْ أَجْمَعِینَ یَا سَیِّدِی وَ رَجَائِی قَدْ مَدَّ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ إِلَیْکَ یَدَهُ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِکَ قَدْ جَلَسَ الْمُسْرِفُ عَلَی نَفْسِهِ بَیْنَ یَدَیْکَ مُقِرّاً لَکَ بِسُوءِ عَمَلِهِ قَدْ رَفَعَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الْکَفَّیْنِ إِلَیْکَ وَ قَدْ جَثَا الْعَوَّادُ بِالْمَعَاصِی بَیْنَ یَدَیْکَ خَوْفاً مِنْ یَوْمِ تَجْثُو الْخَلَائِقُ بَیْنَ یَدَیْکَ فَزِعاً مُشْفِقاً حَذِراً مِنْ أَنْ تُجَازِیَهُ بِعَمَلِهِ أَوْ تَبْعَثَ شَاهِداً عَلَیْهِ مِنْ نَفْسِهِ قَدْ قَلَّبَ الْمُشْفِقُ یَدَیْهِ الْمُبْتَلَی بِجِنَایَتِهِ الْمُسْتَخْفِی مِنْ عِبَادِکَ وَ إِمَائِکَ بِجُرْمِهِ الْمُبَارِزُ لَکَ بِعَظِیمِ ذُنُوبِهِ قَدْ رَفَعَ الْمُجْتَرِحُ السَّیِّئَاتِ رَأْسَهُ قَدْ أَشَارَ إِلَیْکَ الْعَاصِی وَ تَضَرَّعَ بِإِصْبَعِهِ قَدْ مَدَّ إِلَیْکَ طَرْفَهُ وَ فَاضَتْ عَبْرَتُهُ قَدْ نَطَقَ لِسَانُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً تَائِباً مِمَّا أَحْصَیْتَ عَلَیْهِ یَا سَیِّدِی أَعُوذُ بِکَ وَ بِکَ أَلُوذُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی یَا رَبِّ وَ اغْفِرْ لِی مَا نَظَرَتْ إِلَیْهِ عَیْنَایَ وَ مَا مَشَتْ إِلَیْهِ قَدَمِی وَ أَصْغَی إِلَیْهِ سَمْعِی وَ بَاشَرَهُ جِلْدِی اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَهُ مَا لَیْسَ لَکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا نَهَیْتَنِی عَنْهُ فَأَتَیْتُهُ اتِّبَاعَ مَرْضَاهِ عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ وَ تَعَرَّضْتَ فِیهِ لِسَخَطِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا أَعْطَیْتُکَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ لَکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی مِنَ الْقَبِیحِ الَّذِی بَارَزْتُکَ بِهِ وَ خَفِیَ عَلَی خَلْقِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ مِمَّا اطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنِّی مِنْ سُوءِ السَّرِیرَهِ وَ خُبْثِ الطَّوِیَّهِ فِی التَّقْصِیرِ فِی

عِبَادَتِکَ وَ تَسْبِیحِکَ وَ تَقْدِیسِکَ وَ أَسْتَغْفِرُکَ اللَّهُمَّ مِنْ مَظَالِمَ کَثِیرَهٍ بَیْنِی وَ بَیْنَ عِبَادِکَ.

اللَّهُمَّ فَأَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِیدِکَ أَوْ أَمَهٍ مِنْ إِمَائِکَ کَانَتْ لَهُ عِنْدِی وَ قِبَلِی مَظْلِمَهٌ أَوْ تَبِعَهٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا بِعَمْدٍ مِنِّی أَوْ خَطَاءٍ أَخْطَأْتُهُ حَتَّی وَصَلَ ذَلِکَ إِلَیْهِ فِی مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لَمْ أَخْرُجْ إِلَیْهِ مِنْ مَظْلِمَتِهِ وَ لَا مِنْ تَبِعَتِهِ مَاتَ أَوْ غَابَ أَوْ حَضَرَ وَ تَرَکْتُ تَحْلِیلَ ذَلِکَ مِنْهُ وَ لَمْ أُرْضِهِ مِنْ حَقِّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَرْضِهِ عَنِّی مِمَّا عِنْدَکَ فَإِنَّ عِنْدَکَ یَا سَیِّدِی مَا تُرْضِیَهُ وَ لَیْسَ عِنْدِی مَا أُرْضِیهِ بِهِ فَهَبْ لِی یَا سَیِّدِی حَقَّکَ وَ أَرْضِ عَنِّی خَلْقَکَ رَبِّ أَسْرَفْتُ عَلَی نَفْسِی وَ فَرَّطْتُ فِی جَنْبِکَ وَ خَلَتْ أَیَّامِی بِتَقْصِیرِی فِی حَقِّکَ وَ لَیْسَ عِنْدِی مَا أَدْرَأُ بِهِ عَنْ نَفْسِی حُجَّتَکَ وَ لَا عِنْدِی مَا أَتَلَافَی بِهِ مَا فَرَطَ مِنِّی إِلَّا الرَّجَاءُ لِعَفْوِکَ الَّذِی أَکَّدْتَهُ فِی کِتَابِکَ حَیْثُ تَقُولُ یا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِی فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی سَیِّداً مِنْ عَمَلِی أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ وَ أَسْتَحِقُّ بِهِ صَفْحَکَ یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنی أُولئِکَ عَنْها مُبْعَدُونَ تَطَوُّلًا مِنْکَ عَلَیْهِمْ لَا بِعَمَلِهِمْ وَفَّقْتَهُمْ لِطَاعَتِکَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِیَتَکَ وَ سَهَّلْتَ لَهُمْ سَبِیلَ مَا یُزْلِفُهُمْ عِنْدَکَ فَإِنْ أَکُنْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَأَدْخِلْنِی بِتَطَوُّلِکَ فِیهِمْ فَإِنَّکَ وَاجِدٌ مَنْ تُشْقِیهِ وَ لَا أَجِدُ مَنْ یُسْعِدُنِی یَا أَهْلَ التَّقْوَی وَ یَا أَهْلَ الْمَغْفِرَهِ وَ یَا أَهْلَ الْعَفْوِ وَ الصَّفْحِ لَمْ أَعْصِکَ اسْتِخْفَافاً بِنَهْیِکَ وَ لَکِنْ ثِقَتِی بِعَفْوِکَ وَ لَمْ أُطِعْکَ إِلَّا خَوْفاً مِنْکَ وَ لَمْ یَذْهَبْ بِی عَنْکَ إِلَّا رَجَاءُ نَیْلِکَ وَ لَوْ کُنْتَ تُعَجِّلُ وَ لَا تُمْهِلُ إِذاً مَا نَدَّ عَنْکَ نَادٌّ وَ لَا کَثُرَ نَزْعُ ذِی عِنَادٍ یَا نِعْمَ الْمَوْلَی وَ الْمَوْئِلُ وَ الْمَلْجَأُ وَ الْمَعْقِلُ لَا وَزَرَ مِنْکَ إِلَّا بِطَاعَتِکَ وَ لَا سَبِیلَ إِلَیْکَ إِلَّا بِتَرْکِ مَعْصِیَتِکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَلْهِمْنِی طَاعَتَکَ وَ اعْصِمْنِی عَنْ مَعْصِیَتِکَ فَإِنَّکَ إِنْ تَخْذُلْنِی أُحْفَ عَنِ الرُّشْدِ وَ إِنْ تُرْشِدْنِی لَمْ یُحْفِنِی أَحَدٌ.

یَا نِعْمَ الْمَوْلَی وَ مَنْ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی لَیْسَ وَرَاکَ مَذْهَبٌ وَ لَا عَنْکَ مُرَغَّبٌ

أَعْطِنِی مَا سَأَلْتُ وَ مَا لَمْ أَسْأَلْکَ وَ لَا یَمْنَعُنِی مَا أَبْتَهِلُ إِلَیْکَ فِیهِ وَ أَوْلِنِی مَا لَا أَعْقِلُهُ وَ لَا یَحْجُبُ عَنِّی مَا أَسَرُّهُ فِیهِ إِلَیْکَ تَقَادَمَتْ سِنِّی وَ وَهَنَ عَظْمِی وَ ذَلَّ مِنِّی مَا کَانَ مُسْتَحْصَداً وَ عَدِمْتُ مَا کَانَ عِنْدِی مَوْجُوداً مِنْ یَنَاعَةِ الْقَنَاةِ وَ شَرْخِ الْحَدَاثَةِ وَ حُسْنِهَا فَبَوِّئْنِی رُشْدَکَ بَعْدَ غَوَایَتِی وَ جَنِّبْنِی مَعْصِیَتَکَ فِیمَا بَقِیَ مِنْ عُمُرِی وَ ارْضَ مِنْ عَمَلِی بِیَسِیرِهِ وَ مِنِ اجْتِهَادِی بِقَلِیلِهِ وَ کَثِّرِ الَّذِی لَوْ لَا کَرَمُکَ لَقَلَّ وَ تَغَمَّدِ الَّذِی لَوْ لَا عَفْوُکَ لَحَلَّ وَ تَرَقَّ بِالَّتِی مَنْ تَرَقَّاهَا سَعِدَ فَإِنِّی أَعْشَى عَنْهَا إِنْ لَمْ تَکُنْ دَلِیلِی إِلَیْهَا وَ مُخْبِرِی عَلَیْهَا وَ أَوْزِعْنِی الْخَلْوَةَ وَ اشْغَلْنِی بِالْعِبَادَةِ وَ اسْتَقْبِلْ بِی مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْ أَیَّامِ مُهْلَتِی فَإِنْ کَانَ الْبَاقِی مِنْ عُمُرِی قَلِیلًا فَإِنَّ الْیَوْمَ مِنْ أَیَّامِ طَاعَتِکَ یُنْتَفَعُ بِهِ لِلْحَوْلِ مِنْ أَحْوَالِ مَعْصِیَتِکَ وَ کَفِّرْ حَوْبِی بِمَا أَسْتَعْجِمُ عَنْ مَسْأَلَتِکَ إِیَّاهُ وَ أُغْنَى عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ لَا یَکُونُ مِنْکَ إِلَّا تَطَوُّلًا وَ أَنْتَ لَا تُکَدِّرُهُ إِذَا تَطَوَّلْتَ بِهِ یَا نِعْمَ مَنْ فُزِعَ إِلَیْهِ وَ تُوُکِّلَ عَلَیْهِ أَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّیَاطِینِ وَ لَمَزَاتِهِمُ الَّتِی تَضِلُّ بَعْدَ الْهُدَى وَ تَبَدَّلُ بَعْدَ النُّهَى وَ تَحْجُبُ عَنْ سَبِیلِ الرُّشْدِ وَ التَّقْوَى آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ اللَّهُمَّ إِنَّکَ اسْتَغْنَیْتَ عَنِّی وَ افْتَقَرْتُ إِلَیْکَ فَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِیرُ الْمِسْکِینُ الْمُسْتَکِینُ إِلَیْکَ الْمُحْتَاجُ إِلَى رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ عَنِّی وَ عَنْ عَذَابِی وَ عِقَابِی وَ قَدْ تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِکَ وَ رِضَاکَ وَ طَمِعْتُ فِیمَا عِنْدَکَ وَ أَحْسَنْتُ یَا إِلَهِی وَ مَوْلَایَ الظَّنَّ بِکَ فَلَا تُخَیِّبْ یَا سَیِّدِی طَمَعِی وَ لَا تُحَقِّقْ حَذَرِی فَقَدْ لُذْتُ بِجُودِکَ وَ کَرَمِکَ وَ مَغْفِرَتِکَ فَلَا تَرُدَّنِی خَائِباً خَاسِراً وَ اسْتَجِبْ دُعَائِی وَ أَعْطِنِی مُنَایَ وَ اجْعَلْ جَمِیعَ أَهْوَایَ لِی سَخَطاً إِلَّا مَا رَضِیتَ وَ جَمِیعَ طَاعَتِکَ لِی رِضًى وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوِیتُ عَلَى مَا أَحْبَبْتَ وَ کَرِهْتَ حَتَّى أَکُونَ لَکَ فِی جَمِیعِ مَا أَمَرْتَنِی بِهِ تَابِعاً وَ لَکَ سَامِعاً مُطِیعاً وَ عَنْ کُلِّ مَا نَهَیْتَنِی عَنْهُ مُنْتَهِیاً وَ بِکُلِّ مَا قَضَیْتَ عَلَیَّ رَاضِیاً وَ عَلَى کُلِّ نِعْمَةٍ لَکَ شَاکِراً وَ لَکَ فِی جَمِیعِ حَالاتِی ذَاکِراً وَ احْفَظْنِی یَا سَیِّدِی مِنْ حَیْثُ أَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَفِظُ وَ احْرُسْنِی مِنْ

حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَ اسْتُرْنِي وَ وُلْدِي وَ وَالِدَيَّ وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِالْغِنَى وَ الْعَافِيَهِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا حَتَّى تَرْضَى وَ بَعْدَ الرِّضَى وَ لَا تَجْعَلْ بِي فَاقَهً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ يَا سَيِّدِي ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مُعْتَمَدِي وَ مَوْلَايَ وَ هَذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ وَ شَهِدَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ فَهَبْ لِي يَا سَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَتَّكِلُ بِهِ عَلَى رَحْمَتِكَ وَ أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ آمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ إِنَّكَ تَحْكُمُ مَا تَشَاءُ وَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي مُسْتَبْطِئٌ لِنَفْسِي مُسْتَقِلٌّ لِعَمَلِي مُعْتَرِفٌ بِذَنْبِي مُقِرٌّ بِخَطَائِي أَهْلَكَنِي عَمَلِي وَ أَرْدَانِي هَوَايَ وَ حَرَمَتْنِي شَهَوَاتِي فَأَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَ وَحَّدَكَ وَ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِكَ وَ صَدَّقَ رُسُلَكَ وَ خَافَ عَذَابَكَ وَ طَمِعَ فِي رَحْمَتِكَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَهٌ لِطُولِ أَمَلِهِ وَ بَدَنُهُ غَافِلٌ بِسُكُونِ عُرُوقِهِ وَ ذِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَ فِتْنَهُ الْهَوَى وَ اسْتَمْكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَ أَظَلَّهُ الْأَجَلُ سُؤَالَ مَنِ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَ لَا وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ وَ لَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ وَ لَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا مَوْلَى لَهُ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَأْخُذَ بِقَلْبِي وَ نَاصِيَتِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي إِلَى مَحَبَّتِكَ وَ لَا تَجْعَلْ لِشَيْ ءٍ مِنْ ذَلِكَ مَذْهَباً عَنْكَ وَ لَا مُنْتَهًى دُونَكَ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي هَيْبَهً لَكَ وَ خَشْيَهً مِنْكَ تَشْغَلُنِي بِهِمَا عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ غَيْرِكَ خَشْيَهً أَنَالُ بِهَا جَنَّتَكَ وَ كَرَامَتَكَ وَ جُودَكَ خَشْيَهً تُجْهِدُ بِهَا نَفْسِي وَ تَشْغَلُ بِهَا قَلْبِي وَ تُبْلِي جِسْمِي وَ تَصَفِّرُ بِهَا لَوْنِي وَ تُطِيلُ بِهَا فِي رِضَاكَ لَيْلِي وَ تُقِرُّ بِهَا بَعْدُ عَيْنِي اللَّهُمَّ أَغْنِنِي عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ بِعِبَادَتِكَ وَ سَلِّ نَفْسِي عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ مِنَ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ وَ آتِنِي الْخَيْرَ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَإِلَيْكَ أَفِرُّ وَ مِنْكَ إِلَيْكَ أَهْرُبُ

وَ بِكَ أَسْتَغِيثُ وَ بِكَ أُومِنُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَ جُودِكَ أَتَّكِلُ وَ أَنْتَظِرُ يَا سَيِّدِي عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُ الْمُذْنِبُونَ وَ لَسْتُ بِآيِسٍ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ رَجَائِي وَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي وَ مُعْتَمَدِي دَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ جَزَائِكَ الَّذِي عَرَّفْتَنِيهِ فَمِنَ النِّعْمَهِ يَا سَيِّدِي أَنْ هَدَيْتَنِي لِحُسْنِ دُعَائِكَ وَ مِنْ تَمَامِهَا يَا مَوْلَايَ أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّهِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِقَدْرِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فَاعْرِفْ لِي يَا سَيِّدِي ذِمَّتِيَ الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلَاهُ وَ أَضْرَعُ إِلَيْكَ ضَرَاعَهَ مَنْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّهِ فِي دَعْوَاهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِي ذَنْبِي بِالاعْتِرَافِ وَ لَا تُسَوِّدْ وَجْهَ طَلِبَتِي عِنْدَ الِانْصِرَافِ إِلَهِي سَمَحَتْ نَفْسِي إِلَيْكَ لِنَفْسِي تَسْتَوْهِبُهَا وَ انْفَتَحَتْ أَفْوَاهُ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَهٍ مِنْكَ لَا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا يَا سَيِّدِي مَا سَأَلَتْ فَإِنَّ أَمَلَهَا مِنْكَ الْبَذْلُ لِمَا طَلَبَتْ إِلَهِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا أَهْلَ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَ إِنْ كُنْتَ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ وَفَائِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا تَعْرِفُهُ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَوَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ وَ نَجِّنِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ اجْعَلْنِي إِمَّا عَبْداً مُطِيعاً فَأَكْرَمْتَنِي وَ إِمَّا عَاصِياً فَرَحِمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ عَرَّضْتَنِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَدْنَانِي رَجَائِي لِحُسْنِ ثَوَابِكَ فَإِنْ عَفَوْتَ يَا سَيِّدِي فَبِفَضْلِكَ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ امْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَ لَا تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا فِي عَدْلِكَ إِلَهِي أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِمَّا بِمَعُونَتِكَ نِلْتُ الثَّنَاءَ بِهِ عَلَيْكَ وَ أَقْرَرْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِي قَدْرِ فَسَادِ نِيَّتِي وَ ضَعْفِ يَقِينِي إِلَهِي نِعْمَ الْإِلَهُ أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَأْلُوهُ

أَنَا وَ نِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا وَ نِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذُنُوبِی وَ اجْتَرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمِی وَ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِی وَ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنِّی وَ عَثَرْتُ فَأَقَلْتَنِی وَ أَسَأْتُ فَتَأَنَّيْتَنِی فَأَنَا الظَّالِمُ الْخَاطِئُ الْمُسِی ءُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِی الْمُقِرُّ بِخَطِيئَتِی يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ الْيَوْمَ لِذَنْبِی وَ أَسْتَقِيلُكَ عَثْرَتِی لِمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الزَّهْوِ وَ الِاسْتِطَالَهِ فَرَضِيتُ بِمَا إِلَيْهِ صَيَّرْتَنِی وَ إِنْ كَانَ الضُّرُّ قَدْ مَسَّنِی وَ الْفَقْرُ قَدْ أَذَلَّنِی وَ الْبَلَاءُ قَدْ جَاءَنِی وَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ مِنْكَ عَلَيَّ فَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ يَا سَيِّدِی وَ إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُوَنِی فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِی وَ قِلَّهَ حِيلَتِی إِذْ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً وَ قُلْتَ فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَكْرَمَنِ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّی أَهانَنِ وَ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا صَدَقْتَ وَ بَرَرْتَ يَا سَيِّدِی فَهَذِهِ صِفَاتِیَ الَّتِی أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِی فَقَدْ مَضَى تَقْدِيرُكَ فِيَّ يَا مَوْلَایَ وَ وَعَدْتَنِی مِنْ نَفْسِكَ وَعْداً حَسَناً أَنْ أَدْعُوَكَ فَتَسْتَجِيبَ لِی وَ أَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِی فَاسْتَجِبْ لِی كَمَا وَعَدْتَنِی وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ انْقُلْنِی مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَتَّى أَبْلُغَ فِيمَا أَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَ أَنَالَ بِهِ مَا عِنْدَكَ مِمَّا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.

«۴۴»- وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ وَجَدْتُهُ مَرْوِيّاً عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَا تُطْلِعُوا هَذَا الدُّعَاءَ وَ التَّسْبِيحَ إِلَّا مَنِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسَهُ خِصَالٍ الْهُدَى وَ التُّقَى وَ الْوَرَعُ وَ الصِّيَانَهُ وَ الزُّهْدُ وَ لَا تُعَلِّمُوهَا سُفَهَاءَكُمْ إِنَّهُ مَنْ قَالَ فِی عُمُرِهِ هَذَا الدُّعَاءَ مَرَّهً وَاحِدَهً كَانَ لَهُ ثَوَابُ

مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَهِ وَ بَنِی آدَمَ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ سُكّانِ الْبِحَارِ وَ الْجَنَّهِ وَ النَّارِ وَ الْعَرْشِ وَ الْكَرْسِيِّ وَ مَا فِيهِنَّ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِيهَا وَ مَا عَلَيْهَا وَ كَانَ فِی أَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَی أَنْ يَلْقَاهُ اللَّهُ فَإِنْ زَادَ عَلَى مَرَّهٍ فَقَدِ انْقَطَعَ عِلْمُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَلَى وَصْفِ ثَوَابِ ذَلِكَ فَإِنْ قَالَهَا كُلَّ جُمُعَهٍ مَرَّهً كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ فَإِنْ قَالَ ذَلِكَ فِی كُلِّ يَوْمٍ مَرَّهً مَشَی عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُوراً لَهُ وَ هُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهُ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهُ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ بِحَارُهُ وَ مَا فِيهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَّدَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ الْآخِرَهُ وَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ أَهْلُ الْآخِرَهِ وَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ زِنَهَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهَی رِضَاهُ وَ مَا لَا يَعْدِلُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَیْ ءٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ آيَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ آيَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ آيَاتِهِ وَ أَسْمَائِهِ وَ مِلْ ءَ جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ جُمْلَةً لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَ لَا بِقُوَّةٍ وَ لَا بِحِسَابٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ جُمْلَةً لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَ لَا بِقُوَّةٍ وَ لَا بِحِسَابٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِيَاهِ وَ الْأَشْجَارِ وَ الشَّعْرِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِيَاهِ وَ الشَّعْرِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ التُّرَابِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ حَمْدٌ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَهْلِيلٌ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَكْبِيرٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَسْبِيحٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ بَعْدَ الْأَبَدِ وَ قَبْلَ الْأَبَدِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ هَذَا وَ أَضْعَافِهِ وَ أَمْثَالِهِ وَ ذَلِكَ لِلَّهِ قَلِيلٌ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ هَذَا وَ أَضْعَافِهِ وَ أَمْثَالِهِ وَ ذَلِكَ لِلَّهِ قَلِيلٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ وَ لِكُلِّ فَاحِشَةٍ سَبَقَتْ مِنِّي عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ وَ مُنْتَهَا عِلْمِهِ وَ رِضَاهُ يَا اللَّهُ الْمُعِينُ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَا اللَّهُ الْجَمِيلُ الْجَلِيلُ يَا اللَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ يَا اللَّهُ الْوَاسِعُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ يَا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ يَا اللَّهُ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ يَا اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ يَا اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ يَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ يَا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ يَا اللَّهُ الرَّاضِي بِالْيَسِيرِ يَا اللَّهُ السَّاتِرُ بِالْقَبِيحِ يَا اللَّهُ الْمُعْطِي الْجَزِيلَ يَا اللَّهُ الْغَافِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ يَا اللَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَجَبِّرُ يَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِي يَا اللَّهُ الرَّفِيعُ الْمَنِيعُ يَا اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ يَا اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ الْقَاهِرُ يَا اللَّهُ الْمُعَافِي يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ يَا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ

يَا اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ يَا اللَّهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ يَا اللَّهُ الطَّالِبُ الْمُدْرِكُ يَا اللَّهُ الْمُنْتَهَى الرَّغْبَهِ مِنَ الرَّاغِبِينَ يَا اللَّهُ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا اللَّهُ يَا أَقْرَبَ الْمُحْسِنِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا اللَّهُ مُعْطِيَ السَّائِلِينَ يَا اللَّهُ الْمُنَفِّسَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا اللَّهُ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا اللَّهُ الْمُفَرِّجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ النُّورُ مِنْكَ النُّورُ يَا اللَّهُ الْخَيْرُ مِنْ عِنْدِكَ الْخَيْرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْبَالِغَهُ الْمُبَلَّغَهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَهِ الْحَكِيمَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّهِ الرَّفِيعَهِ الشَّرِيفَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَهِ الْمَكْنُونَهِ التَّامَّهِ الْجَزِيلَهِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ بِمَا هُوَ رِضًى لَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْ ءٍ صَلَاهً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ بِعَدَدِ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَ أَسْأَلُكَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

باب ۱۳۰ في ذكر بعض الأدعيه المستجابات و الدعاء بعد ما استجاب الدعاء و ما يناسب ذلك

أقول: أخبار هذا الباب و أدعيته كثيره و بعضها مذكور في الأبواب السابقه و لنذكر هنا طرفا منها أيضا.

«۱»- ق، [الكتاب العتيق الغروي] دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ يُرْوَى أَنَّهُ لِمَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: مَا دَعَا بِهِ مَغْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ وَ لَا مَكْرُوبٌ إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَهُ وَ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ وُسِّعَ فِي رِزْقِهِ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَهِ فِي زُمْرَهِ الصِّدِّيقِينَ

وَ الشُّهَدَاءِ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَدَدَ مَنْ يَدْعُو اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ لَا يَسْأَلُهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ وَ غَفَرَ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ أُثْنِي عَلَيْكَ وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَ مَجْدِكَ مَعَ قِلَّهِ عَمَلِي وَ قَصْرِ ثَنَائِي وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنَا الضَّعِيفُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ لَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَ لَا يَبِيدُ عِزُّكَ وَ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ وَ أَزُولُ وَ أَفْنَى وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ وَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهٍ وَ الدَّائِمُ بِلَا مُدَّهٍ وَ الْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَهٍ وَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَ الْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلَا زَوَالٍ وَ لَا فَنَاءٍ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّهِ وَ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لَا يَمُوتُ صَمَدٌ لَا يَطْعُمُ وَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَ جَبَّارٌ لَا يَظْلِمُ وَ مُحْتَجِبٌ لَا يُرَى سَمِيعٌ لَا يَشُكُّ بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ غَنِيٌّ لَا يَحْتَاجُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَ تَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَهِ وَ الْجَمَالِ وَ النُّورِ وَ اسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَهَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَ الْعِزِّ الْبَاذِخِ وَ الْمُلْكِ الظَّاهِرِ وَ الشَّرَفِ الْقَاهِرِ وَ الْكَرَمِ الْفَاخِرِ وَ النُّورِ السَّاطِعِ وَ الْآلَاءِ الْمُتَظَاهِرَهِ وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَ النِّعَمِ السَّابِغَهِ وَ الْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَهِ وَ الرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْ ءٌ فَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّهٌ وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّهٌ وَ لَا شَمْسٌ يُضِي ءُ وَ لَا قَمَرٌ يَجْرِي وَ لَا نَجْمٌ يَسْرِي وَ لَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَ لَا سَحَابَهٌ مُنْشَأَهٌ وَ لَا دُنْيَا مَعْلُومَهٌ وَ لَا آخِرَهٌ مَفْهُومَهٌ وَ تَبْقَى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَ حَفِظْتَ مَا كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَا مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَ خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ مِنْ شَيْ ءٍ وَ أَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ عِزُّكَ عَزِيزٌ وَ جارُكَ مَنِيعٌ وَ أَمْرُكَ غَالِبٌ وَ أَنْتَ مَلِكٌ قاهِرٌ عَزِيزٌ فاخِرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَوْتَ فِي الْمَلَكُوتِ وَ اسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَ حارَتْ أَبْصارُ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ ذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَى مِنْ بُعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَ عُلْوِ مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ مُنْتَهَى الْأَرَضِينَ السُّفْلَى مِنْ عِلْمِ الْآخِرَهِ وَ الْأُولَى وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْهَوَى وَ تَرَى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرَى وَ تَرَى قِوَامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا وَ تَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَ تَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيَارِ فِي الْمَاءِ تُعْطِي السَّائِلَ وَ تَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَ تَهْدِي السَّبِيلَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ قَضَاؤُكَ فَصْلٌ وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ وَ أَمْرُكَ حَزْمٌ وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ وَ مَشِيَّتُكَ عَزِيزَهٌ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ كَلَامُكَ نُورٌ وَ طَاعَتُكَ نَجَاهٌ لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ وَ لَوْ كَانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا وَ لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلَا عُلُوّاً كَبِيراً جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجَاوَرَهِ الشُّرَكَاءِ وَ تَعَالَيْتَ عَنْ مُخَالَطَهِ الْخُلَطَاءِ وَ تَقَدَّسْتَ مِنْ مُلَامَسَهِ النِّسَاءِ فَلَا وَلَدٌ لَكَ وَ لَا وَالِدٌ كَذَلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنْزَلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِي ءِ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيِّ الْهُدَى نَبِيِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ رَحَّمَ وَ كَرَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ وَ صَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِكَ لَا يُفْزِعُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَ لَا قَلْبٌ هَاجِسٌ وَ لَا جَبَلٌ بَاذِخٌ وَ لَا عُلُوٌّ شَامِخٌ وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ لَا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ إِرْتَاجٍ وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَ لَا لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَا ظُلَمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَ لَا سَهْلٌ وَ لَا جَبَلٌ وَ لَا بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا مَدَرٌ وَ لَا يُسْتَتَرُ مِنْكَ شَيْ ءٌ وَ لَا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْ ءٌ.

السِّرُّ عِنْدَکَ عَلَانِیَهٌ وَ الْغَیْبُ عِنْدَکَ شَهَادَهٌ تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَ رَجْمَ الْغُیُوبِ وَ رَجْعَ الْأَلْسُنِ وَ خائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَ أَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ کُلِّ شِدَّهٍ وَ غِیَاثُنَا عِنْدَ کُلِّ مَحَلٍّ وَ سَیِّدُنَا فِی کُلِّ کَرِیهَهٍ وَ نَاصِرُنَا عِنْدَ کُلِّ ظُلْمٍ وَ قُوَّتُنَا عِنْدَ کُلِّ ضَعِیفٍ وَ بَلَاغُنَا فِی کُلِّ عَجْزٍ کَمْ مِنْ کَرِیهَهٍ وَ شِدَّهٍ ضَعُفَتْ فِیهَا الْقُوَّهُ وَ قَلَّتْ فِیهَا الْحِیلَهُ أَسْلَمَنَا فِیهَا الرَّفِیقُ وَ خَذَلَنَا فِیهَا الشَّفِیقُ أَنْزَلْتُهَا بِکَ یَا رَبِّ وَ لَمْ نَرْجُ غَیْرَکَ فَفَرَّجْتَهَا وَ خَفَّفْتَ ثِقْلَهَا وَ کَشَفْتَ غَمْرَتَهَا وَ کَفَیْتَنَا إِیَّاهَا عَمَّنْ سِوَاکَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُکَ وَ أَنْجَحَ طَالِبُکَ وَ عَزَّ جَارُکَ وَ رَبِحَ مُتَاجِرُکَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُکَ وَ عَلَا مُلْکُکَ وَ غَلَبَ أَمْرُکَ وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِأَسْمَائِکَ الْمُتَعَالِیَاتِ الْمُکَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ الْمُقَدَّسَهِ الْعَزِیزَهِ وَ بِاسْمِکَ الْعَظِیمِ الَّذِی بَعَثْتَ بِهِ مُوسَی علیه السلام حِینَ قُلْتَ إِنِّی أَنَا اللَّهُ فِی الدَّهْرِ الْبَاقِی وَ بِعِلْمِکَ الْغَیْبِ وَ قُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ وَ بِاسْمِکَ الَّذِی هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِیِّکَ وَ بِکَلِمَاتِکَ التَّامَّاتِ یَا أَعَزَّ مَذْکُورٍ وَ أَقْدَمَهُ فِی الْعِزِّ وَ أَدْوَمَهُ فِی الْمُلْکِ وَ الْجَبَرُوتِ یَا رَحِیماً بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَ یَا رَءُوفاً بِکُلِّ مِسْکِینٍ وَ یَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ وَ أَسْرَعَهُ إِجَابَهً وَ یَا مُفَرِّجاً عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ وَ یَا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَیْرُ وَ أَسْرَعَهُ عَطَاءً وَ نَجَاحاً وَ أَحْسَنَهُ عَطْفاً وَ تَفَضُّلًا یَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِکَهُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ حَوْلَ کُرْسِیِّهِ وَ عَرْشِهِ صَافُّونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ یَا مَنْ یُشْتَکَی إِلَیْهِ مِنْهُ وَ یُرْغَبُ مِنْهُ إِلَیْهِ مَخَافَهَ عَذَابِهِ فِی سَهَرِ اللَّیَالِی یَا فَعَّالَ الْخَیْرِ وَ لَا یَزَالُ الْخَیْرُ فَعَالَهُ یَا صَالِحَ خَلْقِهِ یَوْمَ یَبْعَثُ خَلْقَهُ وَ عِبَادَهُ بِالسَّاهِرَهِ فَإِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ یَا مَنْ إِذَا هُمْ بِشَیْ ءٍ أَمْضَاهُ یَا مَنْ قَوْلُهُ فَعَالُهُ یَا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشَاءُ وَ لَا یَفْعَلُ مَا یَشَاءُ غَیْرُهُ یَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَ الْبَقَاءِ وَ کَتَبَ عَلَی جَمِیعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَ الْفَنَاءَ یَا مَنْ یُصَوِّرُ فِی الْأَرْحَامِ مَا یَشَاءُ کَیْفَ یَشَاءُ یَا مَنْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْ ءٍ عِلْماً وَ أَحْصی کُلَّ شَیْ ءٍ عَدَداً لَا شَرِیکَ لَکَ فِی الْمُلْکِ وَ لَا وَلِیَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ

وَ تَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَ أَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَ لَا تُرَامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذِی لَا يُسْتَضَامُ أَنْتَ مَالِكَ الْمُلْكِ وَ مُجْرِی الْفُلْكِ تُعْطِی مِنْ سَعَةٍ وَ تَمْنَعُ بِقُدْرَةٍ وَ تُؤْتِی الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِی النَّهارِ وَ تُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مَوْلَانَا وَ سَيِّدِنَا وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَ صَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِی اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِبَاءِ وَ التَّفْوِيضِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَی وَحْيِكَ وَ مَكْنُونِ سِرِّكَ وَ خَفِيِّ عِلْمِكَ وَ فَضَّلْتَهُ عَلَی مَنْ خَلَقْتَ وَ قَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَ اخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِی أَيَّدْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ عَلَی أَخِيهِ وَ وَصِيِّهِ وَ صِهْرِهِ وَ وَارِثِهِ وَ الْخَلِيفَهِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِی أَرْضِكَ وَ خَلْقِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ عَلَی ابْنَتِهِ الْكَرِيمَهِ الطَّاهِرَهِ الْفَاضِلَهِ الزَّهْرَاءِ الْغَرَّاءِ فَاطِمَةَ وَ عَلَی وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْفَاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ الزَّكِيَّيْنِ التَّقِيَّيْنِ الشَّهِيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ وَ عَلَی عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سَيِّدِهِمْ ذِی الثَّفِنَاتِ وَ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ وَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَی الرِّضَا وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّيْنِ وَ الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِی أَرْضِكَ بِمَا يُرْضِيكَ وَ الْحُجَّهِ عَلَی خَلْقِكَ وَ الْخَلِيفَهِ لَكَ عَلَی عِبَادِكَ الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّشِيدِ ابْنِ الْمُرْشِدِينَ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صَلَاةً تَامَّةً عَامَّةً دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً شَامِلَةً مُتَوَاصِلَةً وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَرْحَمَنَا وَ تُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَ هَمَّنَا وَ غَمَّنَا اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ وَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَی سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَ أَحْظَاهَا عِنْدَكَ وَ كُلُّهَا حَظِيٌّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَرْزُقَنِی الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْمَاءِ وَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ النَّصْرَ عَلَی الْأَعْدَاءِ

وَ أَنْ تُعْطِيَنِی خَیْرَ السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ الْقَضَاءِ وَ الْقَدَرِ وَ خَیْرَ مَا سَبَقَ فِی أَمِّ الْکِتَابِ وَ خَیْرَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی حُسْنَ ذِکْرِ الذَّاکِرِینَ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ ارْزُقْنِی خُشُوعَ الْخَاشِعِینَ وَ عَمَلَ الصَّالِحِینَ وَ صَبْرَ الصَّابِرِینَ وَ أَجْرَ الْمُحْسِنِینَ وَ سَعَادَهَ الْمُتَّقِینَ وَ قَبُولَ الْفَائِزِینَ وَ حُسْنَ عِبَادَهِ الْعَابِدِینَ وَ تَوْبَهَ التَّائِبِینَ وَ إِجَابَهَ الْمُخْلِصِینَ وَ یَقِینَ الصِّدِّیقِینَ وَ أَلْبِسْنِی مَحَبَّتَکَ وَ أَلْهِمْنِی الْخَشْیَهَ لَکَ وَ اتِّبَاعَ أَمْرِکَ وَ طَاعَتَکَ وَ نَجِّنِی مِنْ سَخَطِکَ وَ اجْعَلْ لِی إِلَی کُلِّ خَیْرٍ سَبِیلًا وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّیْطَانِ عَلَیَّ سَبِیلًا وَ لَا لِلسُّلْطَانِ وَ اکْفِنِی شَرَّهُمَا وَ سِرَّ ذَلِکَ کُلِّهِ وَ عَلَانِیَتَهُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی الِاسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ اکْتِسَابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّی تَجْعَلَ ذَلِکَ عُدَّهً لِی فِی آخِرَتِی وَ أُنْساً لِی فِی وَحْشَتِی یَا وَلِیَّ نِعْمَتِی اغْفِرْ لِی خَطِیئَتِی وَ تَجَاوَزْ عَنْ زَلَّتِی وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی وَ فَرِّجْ عَنِّی کُرْبَتِی وَ أَبْرِدْ بِإِجَابَتِکَ حَرَّ غَلَّتِی (۱) وَ اقْضِ لِی حَاجَتِی وَ سُدَّ بِغِنَاکَ فَاقَتِی وَ أَعِنِّی فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ وَ أَحْسِنْ مَعُونَتِی وَ ارْحَمْ فِی الدُّنْیَا غُرْبَتِی وَ عِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتِی وَ فِی الْقُبُورِ وَحْشَتِی وَ بَیْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَی وَحْدَتِی وَ لَقِّنِّی عِنْدَ الْمُسَاءَلَهِ حُجَّتِی وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی وَ لَا تُؤَاخِذْنِی عَلَی زَلَّتِی وَ طَیِّبْ لِی مَضْجَعِی وَ هَنِّئْنِی مَعِیشَتِی یَا صَاحِبِیَ الشَّفِیقَ وَ یَا سَیِّدِیَ الرَّفِیقَ وَ یَا مُونِسِی فِی کُلِّ طَرِیقٍ وَ یَا مَخْرَجِی مِنْ حَلَقِ الْمَضِیقِ وَ یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ وَ یَا مُفَرِّجَ کُرَبِ الْمَکْرُوبِینَ وَ یَا حَبِیبَ التَّائِبِینَ وَ یَا قُرَّهَ عَیْنِ الْعَابِدِینَ یَا نَاصِرَ أَوْلِیَائِهِ الْمُتَّقِینَ یَا مُونِسَ أَحِبَّائِهِ الْمُسْتَوْحِشِینَ (۲) وَ یَا مَالِکَ یَوْمِ الدِّینِ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ وَ یَا إِلَهَ الْأَوَّلِینَ وَ الْآخِرِینَ بِکَ اعْتَصَمْتُ وَ بِکَ وَثِقْتُ وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ وَ إِلَیْکَ أَنَبْتُ وَ بِکَ انْتَصَرْتُ وَ بِکَ احْتَجَزْتُ وَ إِلَیْکَ هَرَبْتُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِی الْخَیْرَ فِیمَنْ أَعْطَیْتَ وَ اهْدِنِی فِیمَنْ هَدَیْتَ وَ عَافِنِی فِیمَنْ عَافَیْتَ وَ اکْفِنِی فِیمَنْ کَفَیْتَ وَ قِنِی شَرَّ مَا قَضَیْتَ فَإِنَّکَ تَقْضِی وَ لَا یُقْضَی عَلَیْکَ.

۱- ۱. قلبی خ.

۲- ۲. أحبابه خ.

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَ لَا مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أُمُورِی إِلَيْكَ ارْزُقْنِی الْقِسْمَهَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَ السَّلَامَهَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِیَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْباً فَإِنِّی لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً وَ لَا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِی وَ لَا تَحْرِمْنِی رِزْقِی وَ لَا تَحْبِسْ عَنِّی إِجَابَتِی وَ لَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِی وَ لَا تُطِلْ حَيْرَتِی وَ شَفِّعْ وَلَايَتِی وَ وَسِيلَتِی بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ وَ رَسُولِكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَ أَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ بِفَاطِمَهَ الْكَرِيمَهِ الزَّهْرَاءِ الْغَرَّاءِ الطَّاهِرَهِ وَ الْأَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ ارْزُقْنِی رِزْقاً وَاسِعاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسِيلَتِی بِهِمْ إِلَيْكَ وَ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَيْكَ يَا بَرُّ يَا رَءُوفُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا ذَا اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنَا وَ أَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَ اخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«۲»- مهج، [مهج الدعوات] وَجَدْتُ فِی مَجْمُوعٍ أدعيه [الْأَدْعِيَهِ] الْمُسْتَجَابَاتِ عَنِ النَّبِیِّ وَ الْأَئِمَّهِ عليهم السلام قَالَبُهُ أَقَلُّ مِنَ الثُّمُنِ نَحْوَ السُّدُسِ أَوَّلُهُ دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ: اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِی قَلْبِی رَجَاءَكَ وَ فِی آخِرِهِ مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُجَّهِ عليه السلام إِلَهِی بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ وَ بِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَ الثَّرْوَهِ وَ عَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَ الصِّحَّهِ وَ عَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَ الْكَرَمِ وَ عَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَ الرَّحْمَهِ وَ عَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ (۱).

«۳»- دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِیِّ، وَ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِیٌّ عليه السلام يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ اسْتِجَابَهِ دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ قَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَ أَعْيَتِ الْحِيَلُ إِلَّا عِنْدَكَ وَ ضَاقَتِ

۱- ۱. مهج الدعوات ص ۳۶۸.

الْمَذَاهِبُ وَ امْتَنَعَتِ الْمَطَالِبُ وَ عَسُرَتْ الرَّغَائِبُ وَ انْقَطَعَتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ تَصَرَّمَتِ الْآمَالُ وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الثِّقَةُ وَ أَخْلَفَ الظَّنُّ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُنْهَجَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُفَتَّحَةً وَ أَعْلَمُ إِنَّكَ لِمَنْ دَعَاكَ لَمَوْضِعُ إِجَابَةٍ وَ لِلصَّارِخِ إِلَيْكَ لَمَرْصَدُ إِغَاثَةٍ وَ إِنَّ الْقَاصِدَ لَكَ لَقَرِيبُ الْمَسَافَةِ مِنْكَ وَ مُنَاجَاةَ الْعَبْدِ إِيَّاكَ غَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنِ اسْتِمَاعِكَ وَ إِنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِعِدَتِكَ وَ الِاسْتِرَاحَةِ إِلَى ضَمَانِكَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَ مَنْدُوحَةً عَمَّا قِبَلَ الْمُسْتَأْثِرِينَ وَ دَرَكاً مِنْ خَيْرِ الْوَارِثِينَ فَاغْفِرْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ جُودِكَ الَّتِي لَا تُغْلِقُهَا عَنْ أَحِبَّائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ رُوِيَ عَنْهُمْ عليهم السلام: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الشُّكْرِ عِنْدَ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

وَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه و آله: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ نِعْمَةً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يقرأ [تَقْرَأُ] فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ تَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَ سُجُودِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً شُكْراً وَ حَمْداً حَمْداً سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ تَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي رُكُوعِكَ وَ سُجُودِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِي وَ أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي وَ قَضَى حَاجَتِي.

باب ۱۳۱ نوادر الأدعيه

«۱»- مكا، [مكارم الأخلاق]: نُسْخَةُ رُقْعَةٍ تُكْتَبُ بِقَلَمٍ لَا شَيْ ءَ فِيهِ بَيْنَ سُطُورِ الْكِتَابِ أَوِ الرُّقْعَةِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْحَاجَةِ حَتَّى لَا يَخْلُوَ سَطْرٌ مِنْهَا مِنْ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْخَضِرُ عليهم السلام أَبُو تُرَابٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ الصَّابِرِينَ مَخْرَجاً مِمَّا يَكْرَهُونَ وَ رِزْقاً مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَ

إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِیٍّ وَ فَاطِمَهَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیٍّ إِلَی أَنْ تَقُولَ وَ الْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِیماً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُیَسِّرَ أَمْرِی وَ تُسَهِّلَهُ وَ تَغْلِبَهُ لِی وَ تَرْزُقَنِی خَیْرَهُ وَ تَصْرِفَ عَنِّی شَرَّهُ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ (۱).

خاتمه

اعلم أن أدعیه الصحیفه الکامله السجادیه أیضا من أجل الأدعیه و هی مشتمله علی أدعیه کثیره معروفه فی أکثر المطالب و قد رأیت منها عده نسخ و روایات مختلفات و طرق متباینات بعضها مشهوره و بعضها غیر مشهوره و لکنا أعرضنا عن إیرادها فی هذا الکتاب إلا ما شذ منها تعویلا علی شهره بعض نسخها و اعتمادا علی تعرضنا لسائرها فی شرحنا علی الصحیفه الکامله الموسوم بالکلمات الطریفه فی شرح الصحیفه.

ثم أقول قد وجدت نسخه من صحیفه إدریس النبی علیه السلام مما أنزله الله تعالی علیه و قد نقله ابن متویه من اللغه السریانیه إلی اللغه العربیه و لما لم یکن خالیه من لطافه و طرافه أحببت إیرادها فی هذا المقام

۱- ۱. مکارم الأخلاق ص ۳۹۳.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الحمد لله على نعمته و صلاته على محمد و عترته قال أحمد بن حسين بن محمد المعروف بابن متويه وجدت هذه الصحف بالسوريه مما أنزلت على إدريس النبى أَخْنُوخَ صلى الله على محمد و عليه و كانت ممزقه و مندرسه فتحريت الأجر فى نقلها إلى العربيه بعد أن استقصيت فى وضع كل لفظه من العربيه موضع معناها من السوريه و تجنبت الزياده و النقصان و لم أغير معنى لتحسين لفظ أو تقدير سجع بل توخيت إيراده كهيئته من غير نقص و لا زياده و على الله التوكل و به الاستعانه و له الحول و القوه و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ: الصحيفه الأولى و هى صحيفه الحمد الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى ابْتَدَأَ خَلْقَهُ بِنِعْمَتِهِ وَ أَسْبَغَ عَلَيْهِمْ ظِلَالَ رَحْمَتِهِ ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ شُكْرَ مَا أَدَّى إِلَيْهِمْ وَ وَفَّقَهُمْ بِمَنِّهِ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ وَ نَهَجَ لَهُمْ مِنْ سَبِيلِ هِدَايَتِهِ مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ وَاسِعَ مَغْفِرَتِهِ فَبِتَوْفِيقِهِ قَامَ الْقَائِمُونَ بِطَاعَتِهِ وَ بِعِصْمَتِهِ امْتَنَعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بِنِعْمَتِهِ أَدَّى الشَّاكِرُونَ حَقَّ نِعْمَتِهِ وَ بِرَحْمَتِهِ وَصَلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رَحْمَتِهِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْتَجَارُ مِنْهُ إِلَّا بِهِ وَ لَا يُهْرَبُ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَ تَبَارَكَ الَّذِى خَلَقَ الْحَيَوَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ وَ جَعَلَهُمْ فِى قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ صَيَّرَهُمْ مُتَبَائِنِينَ فِى الْخَلْقِ وَ الْأَخْلَاقِ وَ قَدَّرَ لَهُمْ مَا لَا مُغَيِّرَ لَهُ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ لَهُ سَبَّحَتِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى وَ الْأَرَضُونَ السُّفْلَى وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى بِأَلْسُنٍ فُصُحٍ وَ عُجْمٍ (١) وَ آثَارٍ نَاطِقَهٍ وَ بُكْمٍ تَلُوحُ لِلْعَارِفِينَ مَوَاقِعُ تَسْبِيحِهَا وَ لَا يَخْفَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَوَاطِعُ تَقْدِيسِهَا فَلَهُ فِى كُلِّ نَظْرَهٍ نِعَمٌ لَا تُحَدُّ وَ فِى كُلِّ طَرْفَهٍ آلَاءٌ لَا تُعَدُّ

۱- ۱. الفصح- بضمتين- جمع فصيح، و العجم- بضم و سكون- جمع الاعجم: من لا يفصح و لا يبين كلامه و ان كان من العرب. و البكم أيضا جمع الابكم: الاخرس ينغلق لسانه عند التكلم.

ضَلَّتِ الْأَفْهَامُ فِی جَبَرُوتِهِ وَ تَحَیَّرَتِ الْأَوْهَامُ فِی مَلَکُوتِهِ فَلَا وُصُولَ إِلَیْهِ إِلَّا بِهِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَیْهِ ذَلِکُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ الصحیفه الثانیه صحیفه الخلق فَازَ یَا أَخْنُوخُ مَنْ عَرَفَنِی وَ هَلَکَ مَنْ أَنْکَرَنِی عَجَباً لِمَنْ ضَلَّ عَنِّی وَ لَیْسَ یَخْلُو فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ مِنِّی کَیْفَ یَخْلُو وَ أَنَا أَقْرَبُ إِلَیْهِ مِنْ کُلِّ قَرِیبٍ وَ أَدْنَی إِلَیْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِیدِ أَ لَسْتَ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ الْعَظِیمُ عِنْدَ نَفْسِهِ فِی بُنْیَانِهِ الْقَوِیُّ لَدَی هِمَّتِهِ فِی أَرْکَانِهِ مَخْلُوقاً مِنَ النُّطْفَهِ الْمَذِرَهِ وَ مُخْرَجاً مِنَ الْأَمَاکِنِ الْقَذِرَهِ تَنْحَطُّ مِنْ أَصْلَابِ الْآبَاءِ کَالنُّخَاعَهِ إِلَی أَرْحَامِ النِّسَاءِ ثُمَّ یَأْتِیکَ أَمْرِی فَتَصِیرُ عَلَقَهً لَوْ رَأَتْکَ الْعُیُونُ لَاسْتَقْذَرَتْکَ وَ لَوْ تَأَمَّلَتْکَ النُّفُوسُ لَعَافَتْکَ ثُمَّ تَصِیرُ بِقُدْرَتِی مُضْغَهً لَا حَسَنَهً فِی الْمَنْظَرِ وَ لَا نَافِعَهً فِی الْمَخْبَرِ ثُمَّ أَبْعَثُ إِلَیْکَ أَمْراً مِنْ أَمْرِی فَتُخْلَقُ عُضْواً عُضْواً وَ تُقَدَّرُ مَفْصَلًا مَفْصَلًا مِنْ عِظَامٍ مَغْشِیَّهٍ وَ عُرُوقٍ مُلْتَوِیَهٍ وَ أَعْصَابٍ مُتَنَاسِبَهٍ وَ رِبَاطَاتٍ مَاسِکَهٍ ثُمَّ یَکْسُوکَ لَحْماً وَ یُلْبِسُکَ جِلْداً تُجَامَعُ مِنْ أَشْیَاءَ مُتَبَایِنَهٍ وَ تُخْلَقُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفَهٍ فَتَصِیرُ بِقُدْرَتِی خَلْقاً سَوِیّاً لَا رُوحَ فِیکَ تُحَرِّکُکَ وَ لَا قُوَّهَ لَکَ تُقِلُّکَ أَعْضَاؤُکَ صَوٌّ بِلَا مِرْیَهٍ(۱) وَ جُثَثٌ بِلَا مِرْزَبَهٍ(۲)

فَأَنْفُخُ فِیکَ الرُّوحَ وَ أَهَبُ لَکَ الْحَیَاهَ فَتَصِیرُ بِإِذْنِی إِنْسَاناً لَا تَمْلِکُ نَفْعاً وَ لَا ضَرّاً وَ لَا تَفْعَلُ خَیْراً وَ لَا شَرّاً مَکَانُکَ مِنْ أُمِّکَ تَحْتَ السُّرَّهِ کَأَنَّکَ مَصْرُورٌ فِی صُرَّهٍ إِلَی أَنْ یَلْحَقَکَ مَا سَبَقَ مِنِّی مِنَ الْقَضَاءِ فَتَصِیرَ مِنْ هُنَاکَ إِلَی وُسْعِ الْفَضَاءِ فَتَلْقَی مَا قَدَّرَکَ مِنَ السَّعَادَهِ أَوِ الشَّقَاءِ إِلَی أَجَلٍ مِنَ الْبَقَاءِ

۱- ۱. کذا فی نسخه الکمبانیّ، و فی نسخه اخری مخطوطه:« صور»- و ضبطه بضم الصاد و فتح الواو- جمع الصوره. و لا تناسب قوله بعد« و جثث بلا مرزبه» کانه یرید أن أعضاءک رخو، أو صبو، أو صوب یمیل إلی حیث تشاء و سیأتی فی البیان، فتحرر.

۲- ۲. الجثث جمع جثه، و هو کل ما له شخص و شخص الإنسان قائما أو قاعدا و المجثه حدیده یقلع بها الفسیل، و المرزبه: العصیه من الحدید، فالمراد أن الأعضاء لها قوام معتدل کعصا الحدید من دون أن یرکب فیها حدید.

مُتَعَقِّبٌ لَا شَکَّ بِالْفَنَاءِ أَ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسَکَ وَ سَوَّیْتَ جِسْمَکَ وَ نَفَخْتَ رُوحَکَ إِنْ کُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِکَ وَ أَنْتَ النُّطْفَهُ الْمَهِینَهُ وَ الْعَلَقَهُ الْمُسْتَضْعَفَهُ وَ الْجَنِینُ الْمَصْرُورُ فِی صُرَّهٍ فَأَنْتَ الْآنَ فِی کَمَالِ أَعْضَائِکَ وَ طَرَاءَهِ مَائِکَ وَ تَمَام مَفَاصِلِکَ وَ رَیَعَانِ شَبَابِکَ أَقْوَی وَ أَقْدَرُ فَاخْلُقْ لِنَفْسِکَ عُضْواً آخَرَ وَ اسْتَجْلِبْ قُوَّهً إِلَی قُوَّتِکَ وَ إِنْ کُنْتَ أَنْتَ دَفَعْتَ عَنْ نَفْسِکَ فِی تِلْکَ الْأَحْوَالِ طَارِقَاتِ الْأَوْجَاعِ وَ الْأَعْلَالِ فَادْفَعْ عَنْ نَفْسِکَ الْآنَ أَسْقَامَکَ وَ نَزِّهْ عَنْ بَدَنِکَ آلَامَکَ وَ إِنْ کُنْتَ أَنْتَ نَفَخْتَ الرُّوحَ فِی بَدَنِکَ وَ جَلَبْتَ الْحَیَاهَ الَّتِی تُمْسِکُکَ فَادْفَعِ الْمَوْتَ إِذَا حَلَّ بِکَ وَ ابْقَ یَوْماً وَاحِداً عِنْدَ حُضُورِ أَجَلِکَ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَی شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ وَ عَجَزْتَ عَنْهُ کُلِّهِ فَاعْلَمْ أَنَّکَ حَقّاً مَخْلُوقٌ وَ أَنِّی أَنَا الْخَالِقُ وَ أَنَّکَ أَنْتَ الْعَاجِزُ وَ أَنِّی أَنَا الْقَوِیُّ الْقَادِرُ فَاعْرِفْنِی حِینَئِذٍ وَ اعْبُدْنِی حَقَّ عِبَادَتِی وَ اشْکُرْ لِی نِعْمَتِی أَزِدْکَ مِنْهَا وَ اسْتَعِذْ بِی مِنْ سَخْطَتِی أُعِذْکَ مِنْهَا فَإِنِّی أَنَا اللَّهُ الَّذِی لَا أَعْبَأُ بِمَا أَخْلُقُ وَ لَا أَتْعَبُ وَ لَا أَنْصَبُ فِیمَا أَرْزُقُ وَ لَا أَلْغُبُ إِنَّمَا أَمْرِی إِذَا أَرَدْتُ شَیْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ الصحیفه الثالثه صحیفه الرزق یَا أَیُّهَا الْإِنْسَانُ انْظُرْ وَ تَدَبَّرْ وَ اعْقِلْ وَ تَفَکَّرْ هَلْ لَکَ رَازِقٌ سِوَایَ یَرْزُقُکَ أَوْ مُنْعِمٌ غَیْرِی یُنْعِمُ عَلَیْکَ أَ لَمْ أُخْرِجْکَ مِنْ ضِیقِ مَکَانِکَ فِی الرَّحِمِ إِلَی أَنْوَاعٍ مِنَ النِّعَمِ أَخْرَجْتُکَ مِنَ الضِّیقِ إِلَی السَّعَهِ وَ مِنَ التَّعَبِ إِلَی الدَّعَهِ وَ مِنَ الظُّلْمَهِ إِلَی النُّورِ ثُمَّ عَرَفْتُ ضَعْفَکَ عَمَّا یُقِیمُکَ وَ عَجْزَکَ عَمَّا یَفُوتُکَ فَأَدْرَرْتُ لَکَ مِنْ صَدْرِ أُمِّکَ عَیْنَیْنِ مِنْهُمَا طَعَامُکَ وَ شَرَابُکَ وَ فِیهِمَا غِذَاؤُکَ وَ نَمَاؤُکَ ثُمَّ عَطَفْتُ بِقَلْبِهَا عَلَیْکَ وَ صَرَفْتُ بِوُدِّهَا إِلَیْکَ کَیْ لَا تَتَبَرَّمَ بِکَ مَعَ إِیذَائِکَ لَهَا وَ لَا تَطْرَحَکَ مَعَ إِضْجَارِکَ إِیَّاهَا وَ لَا تُقَزِّزُکَ مَعَ کَثْرَهِ عَاهَاتِکَ وَ لَا تَسْتَقْذِرَکَ مَعَ تَوَالِی آفَاتِکَ وَ قَاذُورَاتِکَ تَجُوعُ لِتُشْبِعَکَ وَ تَظْمَأُ لِتَرَوِّیَکَ وَ تَسْهَرُ لِتُرْقِدَکَ وَ تَنْصَبُ

لِتُرِيحَکَ وَ تَتْعَبُ لِتُرْفِدَکَ وَ تَتَقَذَّرُ لِتُنَظِّفَکَ لَوْ لَا مَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَحَبَّهِ لَکَ لَأَلْقَتْکَ فِی أَوَّلِ أَذًى يَلْحَقُهَا مِنْکَ فَضْلًا عَنْ أَنْ تُؤْثِرَکَ فِی کُلِّ حَالٍ وَ لَا تُخَلِّيَکَ لَهَا مِنْ بَالٍ وَ لَوْ وَکَلْتُکَ إِلَى وَكْدِکَ وَ جَعَلْتُ قُوَّتَکَ وَ قِوَامَکَ مِنْ جُهْدِکَ لَمِتَّ سَرِيعاً وَ فُتَّ ضَائِعاً هَذِهِ عَادَتِی فِی الْإِحْسَانِ إِلَيْکَ وَ الرَّحْمَهِ لَکَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَشُدَّکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِکَ أُهَيِّئُ لَکَ فِی كُلِّ وَقْتٍ مِنْ عُمُرِکَ مَا فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِکَ مِنْ زِيَادَهٍ فِی خَلْقِکَ وَ تَيْسِيرٍ لِرِزْقِکَ أُقَدِّرُ مُدَّهَ حَيَاتِکَ قَدْرَ كِفَايَتِکَ مَا لَا تَتَجَاوَزُهُ وَ إِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ

التَّعَبِ وَ لَا يَفُوتُکَ وَ إِنْ قَصَّرْتَ فِی الطَّلَبِ فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّکَ الْجَالِبُ لِرِزْقِکَ فَمَا لَکَ تَرُومُ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ وَ لَا تَقْدِرُ أَمْ مَا لَکَ تَتْعَبُ فِی طَلَبِ الشَّیْ ءِ فَلَسْتَ تَنَالُهُ وَ يَأْتِيکَ غَيْرُهُ عَفْواً مِمَّا لَمْ تَتَفَكَّرْ فِيهِ وَ لَمْ تَتَعَنَّى لَهُ أَمْ مَا لَکَ تَرَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْکَ عَقْلًا وَ أَكْثَرُ طَلَباً مَحْرُوماً مَجْذُوذاً وَ مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْکَ عَقْلًا وَ أَقَلُّ طَلَباً مَحْرُوزاً مَجْدُوداً أَ تَرَاکَ أَنْتَ الَّذِی هَيَّأْتَ لِمَشْرَبِکَ وَ مَطْعَمِکَ سِقَاءَيْنِ (۱)

فِی صَدْرِ أُمِّکَ أَمْ تَرَاکَ سَلَّطْتَ عَلَى نَفْسِکَ وَقْتَ السَّلَامَهِ الدَّاءَ أَوْ جَلَبْتَ لَهَا وَقْتَ السُّقْمِ الشِّفَاءَ أَ لَا تَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ الَّتِی تَغْدُو خِمَاصاً وَ تَرُوحُ بِطَاناً(۲)

أَ لَهَا زَرْعٌ تَزْرَعُهُ أَوْ مَالٌ تَجْمَعُهُ أَوْ كَسْبٌ تَسْعَى فِيهِ أَوِ احْتِيَالٌ تَتَوَسَّمُ (۳) بِتَعَاطِيهِ اعْلَمْ أَيُّهَا الْغَافِلُ أَنَّ ذَلِکَ كُلَّهُ بِتَقْدِيرِی لَا أُنَادُّ وَ لَا أُضَادُّ فِی تَدْبِيرِی وَ لَا يُنْقَصُ وَ لَا يُزَادُ مِنْ تَقْدِيرِی ذَلِکَ أَنِّی أَنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ الْحَكِيمُ.

الصحيفه الرابعه صحيفه المعرفه

مَنْ عَرَفَ الْخَلْقَ عَرَفَ الْخَالِقَ وَ مَنْ عَرَفَ الرِّزْقَ عَرَفَ الرَّازِقَ وَ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ وَ مَنْ خَلُصَ إِيمَانُهُ أَمِنَ دِينُهُ كَيْفَ تَخْفَى مَعْرِفَهُ اللَّهِ وَ الدَّلَائِلُ وَاضِحَهٌ وَ الْبَرَاهِينُ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ لَائِحَهٌ عَجَباً لِمَنْ غَنِيَ عَنِ اللَّهِ وَ فِی مَوْضِعِ

۱- ۱. السقاء: جلد السخله، اذا اجذع يكون للماء و اللبن.

۲- ۲. الخماص جمع الخميص يعنی خميص البطن من الجوع، و البطان جمع البطين يعنی من كثره الاكل: و سيأتی.

۳- ۳. توصم: تطلب و تفرس.

كُلِّ قَدَمٍ وَ مَطْرَفِ عَيْنٍ وَ مَلْمَسِ يَدٍ دَلَالَةٌ سَاطِعَةٌ وَ حُجَّةٌ صَادِعَةٌ عَلَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَاحِدٌ لَا يُشَارَكُ وَ جَبَّارٌ لَا يُقَاوَمُ وَ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَا يَذِلُّ وَ قَادِرٌ لَطِيفٌ وَ صَانِعٌ حَكِيمٌ فِي صَنْعَتِهِ كَانَ أَبَداً وَحْدَهُ وَ يَبْقَى مِنْ بَعْدُ وَحْدَهُ هُوَ الْبَاقِي عَلَى الْحَقِيقَهِ وَ بَقَاؤُهُ غَيْرُ مَجَازٍ وَ هُوَ الْغَنِيُّ وَ غِنَى غَيْرِهِ صَائِرٌ إِلَى فَقْرٍ وَ إِعْوَازٍ وَ هُوَ الَّذِي جَرَتِ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَهُ وَ النُّجُومُ السَّائِرَهُ بِأَمْرِهِ وَ اسْتَقَلَّتِ السَّمَاوَاتُ وَ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِعَظَمَتِهِ وَ خَضَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ الْأَعْنَاقُ لِمَلَكُوتِهِ وَ سَجَدَتِ الْأَظْلَالُ وَ الْأَشْبَاحُ لِجَبَرُوتِهِ بِإِذْنِهِ أَنَارَتِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ نَزَلَ الْغَيْثُ وَ الْمَطَرُ وَ أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ الْمَيْتَهُ نَبَاتاً حَيّاً وَ أَخْرَجَتِ الْعِيدَانُ الْيَابِسَهُ وَرَقاً رَطْباً وَ نَبَعَتِ الصُّخُورُ الصِّلَادُ(١) مَاءً نَمِيراً وَ أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ الْخَضِرَهُ نَاراً ضَوْءاً مُنِيراً طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَ بِرُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ وَقَفَ عِنْدَ طَاعَتِهِ وَ انْتَهَى عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ بُؤْسَى لِمَنْ جَحَدَ آلَاءَهُ وَ كَفَرَ نَعْمَاءَهُ وَ حَادَّ أَوْلِيَاءَهُ وَ عَاضَدَ أَعْدَاءَهُ إِنَّ أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ الْأَذَلُّونَ (٢) عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا سِيمَاءٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَهِ مِهَادُ النَّارِ دَوْلَتُهُمْ إِمْلَاءٌ وَ اسْتِدْرَاجٌ وَ عَاقِبَهُ غِنَائِهِمُ احْتِيَاجٌ وَ مَوْئِلُ سُرُورِهِمْ غَمٌّ وَ انْزِعَاجٌ وَ مَصِيرُهُمْ فِي الْآخِرَهِ إِلَى جَهَنَّمَ خَالِدِينَ بِلَا إِخْرَاجٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الصِّدِّيقُونَ فَلَهُمُ الْعِزَّهُ بِاللَّهِ وَ الِاعْتِزَاءُ إِلَيْهِ وَ الْقُوَّهُ بِنَصْرِهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَ لَهُمُ الْعَاقِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْجُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِإِظْفَارٍ فَوَ عِزَّتِي لَأُصَيِّرَنَّ الْأَرْضَ وَ لَا يُعْبَدُ عَلَيْهَا سِوَايَ وَ لَا يُدَانُ لِإِلَهٍ غَيْرِي وَ لَأَجْعَلَنَّ مَنْ نَصَرَنِي مَنْصُوراً وَ مَنْ كَفَرَنِي ذَلِيلًا مَقْهُوراً وَ لَيَلْحَقَنَّ الْجَاحِدِينَ لِي أَعْظَمُ النَّدَامَهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَ لَأُخْرِجَنَّ مِنْ ذُرِّيَّهِ آدَمَ مَنْ يَنْسَخُ الْأَدْيَانَ وَ يَكْسِرُ الْأَوْثَانَ فَأُنِيرُ بُرْهَانَهُ وَ أُؤَيِّدُ سُلْطَانَهُ وَ أُوطِيهِ الْأَعْقَابَ وَ أُمَلِّكُهُ الرِّقَابَ فَيَدِينُ النَّاسُ لَهُ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ تَصْدِيقاً وَ قَسْراً هَذِهِ

۱- ۱. يعنى الصلب الاملس.

۲- ۲. الارذلون خ ل.

عِبَادَتِی فِیمَنْ عَرَفَنِی وَ عَبَدَنِی وَ لَهُمْ فِی الْآخِرَهِ دَارُ الْخُلُودِ فِی نَعِیمٍ لَا یَبِیدُ وَ سُرُورٍ لَا یَشُوبُهُ غَمٌّ وَ حُبُورٍ لَا یَخْتَلِطُ بِهِ هَمٌّ وَ حَیَاهٍ لَا تَتَعَقَّبُهَا وَفَاهٌ وَ نِعْمَهٍ لَا یَعْتَوِرُهَا نَقِمَهٌ فَسُبْحَانِی سُبْحَانِی وَ طُوبَی لِمَنْ سَبَّحَنِی وَ قُدُّوسٌ أَنَا وَ طُوبَی لِمَنْ قَدَّسَنِی جَلَّتْ عَظَمَتِی فَلَا تُحَدُّ وَ کَثُرَتْ نِعْمَتِی فَلَا تُعَدُّ وَ أَنَا الْقَوِیُّ الْعَزِیزُ.

الصحیفه الخامسه صحیفه العظمه

یَا أَخْنُوخُ أَ عَجِبْتَ لِمَنْ رَأَیْتَ مِنَ الْمَلَائِکَهِ وَ اسْتَبْدَعْتَ الصُّوَرَ وَ اسْتَهَلْتَ الْخَلْقَ وَ اسْتَکْثَرْتَ الْعَدَدَ وَ مَا رَأَیْتَ مِنْهُمْ کَالْقَطْرَهِ الْوَاحِدَهِ مِنْ مَاءِ الْبِحَارِ وَ الْوَرَقَهِ الْوَاحِدَهِ مِنْ وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَ تَتَعَجَّبُ مِمَّا رَأَیْتَ مِنْ عَظَمَهِ اللَّهِ فَلَمَا غَابَ عَنْکَ أَکْبَرُ وَ تَسْتَبْدِعُ صَنْعَهَ اللَّهِ فَلَمَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَنْکَ أَهْوَلُ وَ أَکْبَرُ مَا یُحِیطُ خَطُّ کُلِّ بَنَانٍ وَ لَا یَحْوِی نُطْقُ کُلِّ لِسَانٍ مُذِ ابْتَدَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ إِلَی انْتِهَاءِ الْعَالَمِ أَقَلَّ جُزْءٍ مِنْ بَدَائِعِ فِطْرَتِهِ وَ أَدْنَی شَیْ ءٍ مِنْ عَجَائِبِ صَنْعَتِهِ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِکَهً لَوْ نَشَرَ الْوَاحِدُ جَنَاحَهُ لَمَلَأَ الْآفَاقَ وَ سَدَّ الْآمَاقَ (۱) وَ إِنَّ لَهُ لَمَلَکاً نِصْفَهُ مِنْ ثَلْجٍ جَمْدٍ وَ نِصْفَهُ مِنْ لَهَبٍ مُتَّقِدٍ لَا حَاجِزَ بَیْنَهُمَا فَلَا النَّارُ تُذِیبُ الْجَمَدَ وَ لَا الثَّلْجُ تُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُتَّقِدَ لِهَذَا الْمَلَکِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَأْسٍ فِی کُلِّ رَأْسٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ وَجْهٍ فِی کُلِّ وَجْهٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ فَمٍ فِی کُلِّ فَمٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ لِسَانٍ یَخْرُجُ مِنْ کُلِّ لِسَانٍ ثَلَاثُونَ أَلْفَ لُغَهٍ تُقَدِّسُ اللَّهَ بِتَقْدِیسَاتِهِ وَ تُسَبِّحُهُ بِتَسْبِیحَاتِهِ وَ تُعَظِّمُهُ بِعَظَمَاتِهِ وَ تَذْکُرُ لَطَائِفَ فِطَرَاتِهِ وَ کَمْ فِی مُلْکِهِ تَعَالَی جَدُّهُ مِنْ أَمْثَالِهِ وَ مَنْ أَعْظَمُ مِنْهُ یَجْتَهِدُونَ فِی التَّسْبِیحِ فَیَقْصُرُونَ وَ یَدْأَبُونَ فِی التَّقْدِیسِ فَیَحْسُرُونَ وَ هَذَا مَا خَلَا شَیْ ءٌ مِنْ آیَاتِی وَ جَلَالِی إِنَّ فِی الْبَعُوضَهِ الَّتِی تَسْتَحْقِرُهَا وَ الذَّرَّهِ الَّتِی تَسْتَصْغِرُهَا مِنَ الْعَظَمَهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهَا مَا فِی أَعْظَمِ الْعَالَمِینَ وَ مِنَ اللَّطَائِفِ لِمَنْ تَفَکَّرَ فِیهَا مَا فِی الْخَلَائِقِ أَجْمَعِینَ مَا یَخْلُو صَغِیرٌ وَ لَا کَبِیرٌ مِنْ بُرْهَانٍ عَلَیَّ وَ آیَهٍ فِیَّ عَظُمْتُ عَنْ أَنْ أُوصَفَ وَ کَبُرْتُ عَنْ أَنْ أُکَیَّفَ حَارَتِ الْأَلْبَابُ فِی عَظَمَتِی وَ کَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ تَقْدِیرِ صِفَتِی ذَلِکَ أَنِّی أَنَا اللَّهُ الَّذِی لَیْسَ کَمِثْلِی شَیْ ءٌ وَ أَنَا الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ.

۱- ۱. المؤق من الأرض: النواحی الغامضه من أطرافها و الجمع آماق.

الصحیفه السادسه صحیفه القربه

سَأَلْتَ یَا أَخْنُوخُ عَمَّا یُقَرِّبُکَ مِنَ اللَّهِ ذَلِکَ أَنْ تُؤْمِنَ بِرَبِّکَ مِنْ کُلِّ قَلْبِکَ وَ تَبُوءَ بِذَنْبِکَ وَ بَعْدَ ذَلِکَ تَلْزَمَ رَحْمَهَ الْخَلْقِ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ إِیثَارَ الصِّدْقِ وَ أَدَاءَ الْحَقِّ وَ الْجُودَ مَعَ الرِّضَا بِمَا یَأْتِیکَ مِنَ الرِّزْقِ وَ إِکْثَارِ التَّسْبِیحِ بِالْعَشَایَا وَ الْأَسْحَارِ وَ أَطْرَافِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَ مُجَانَبَهِ الْأَوْزَارِ وَ التَّوْبَهِ مِنْ جَمِیعِ الْآصَارِ وَ إِقَامَهِ الصَّلَوَاتِ وَ إِیتَاءِ الزَّکَوَاتِ وَ الرِّفْقِ بِالْأَیَامَی وَ الْأَیْتَامِ وَ الْإِحْسَانِ إِلَی جَمِیعِ الْخَلَائِقِ وَ الْأَنَامِ وَ أَنْ تَجْأَرَ إِلَی اللَّهِ بِتَذَلُّلٍ وَ خُشُوعٍ وَ تَضَرُّعٍ وَ تَقُولُ بِاللِّسَانِ النَّاطِقِ عَنِ الْإِیمَانِ الصَّادِقِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الْقَوِیُّ الْکَرِیمُ الْجَلِیلُ الْعَظِیمُ عَلَوْتَ وَ دَنَوْتَ وَ نَأَیْتَ وَ قَرُبْتَ لَمْ یَخْلُ مِنْکَ مَکَانٌ وَ لَمْ یُقَاوِمْکَ سُلْطَانٌ جَلَّلْتَ عَنِ التَّحْدِیدِ وَ کَبُرْتَ عَنِ الْمِثْلِ وَ النَّدِیدِ بِکَ النَّجَاهُ مِنْکَ وَ إِلَیْکَ الْمَهْرَبُ عَنْکَ إِیَّاکَ نَسْأَلُ إِلَهَنَا أَنْ تُکَنِّفَنَا بِرَحْمَتِکَ وَ تُشْمِلَنَا بِرَأْفَتِکَ وَ تَجْعَلَ أَمْوَالَنَا فِی ذَوِی السَّمَاحَهِ وَ الْفَضْلِ وَ سُلْطَانَنَا فِی ذَوِی الرَّشَادِ وَ الْعَدْلِ وَ لَا تُحْوِجَنَا إِلَّا إِلَیْکَ فَقَدِ اتَّکَلْنَا اللَّهُمَّ عَلَیْکَ إِلَیْکَ نَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَ الِاحْتِیَالِ وَ نُوَجِّهُ عَنَانَ الرَّغْبَهِ وَ السُّؤَالِ فَأَجِبْنَا اللَّهُمَّ إِلَی مَا نَدْعُو وَ حَقِّقْ فِی فَضْلِکَ وَ کَرَمِکَ مَا نَأْمُلُ وَ نَرْجُو وَ آمِنَّا مِنْ مُوبِقَاتِ أَعْمَالِنَا وَ مُحْبِطَاتِ أَفْعَالِنَا بِرَحْمَتِکَ یَا إِلَهَ الْعَالَمِینَ یَا أَخْنُوخُ مَا أَعْظَمَ مَا یَدَّخِرُ فَاعِلُ ذَلِکَ مِنَ الثَّوَابِ وَ مَا أَثْقَلَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ فِی الْمِیزَانِ یَوْمَ الْحِسَابِ فَأَنْبِئِ النَّاسَ بِمَأْمُولِ رَحْمَتِیَ الْوَاسِعَهِ وَ مَخْشِیِّ سَخْطَتِیَ الصَّاقِعَهِ(۱) وَ ذَکِّرْهُمْ آلَائِی وَ احْضُضْهُمْ عَلَی دُعَائِی فَحَقٌّ عَلَیَّ إِجَابَهُ الدَّاعِینَ وَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ أَنَا ذُو الطَّوْلِ الْعَظِیمِ.

الصحیفه السابعه صحیفه الجبابره

یَا أَخْنُوخُ کَمْ مِنْ جَبَرُوتِ جَبَّارٍ قَصَمْتُهَا وَ کَمْ مِنْ قَوِیٍّ ظَنَّ أَلَّا مُغَالِبَ لَهُ فَتَجَبَّرَ وَ عَتَا وَ تَمَرَّدَ وَ طَغَا أَرَیْتُهُ قُدْرَتِی وَ أَذَقْتُهُ وَبَالَ سَطْوَتِی وَ أَوْرَدْتُهُ حِیَاضَ

۱- ۱. الصاعقه خ ل، و کلاهما بمعنی.

الْمَنِيَّهِ فَشَرِبَ كَأْسَهَا وَ ذَاقَ بَأْسَهَا وَ حَطَطْتُهُ مِنْ عَالِى حُصُونِهِ وَ وَثِيقِ قِلَاعِهِ وَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ عَامِرِ دُورِهِ وَ مُونِقِ رِبَاعِهِ إِلَى الْقُبُورِ الْمَلْحُودَهِ وَ الْحُفْرَهِ الْمَخْدُودَهِ فَاضْطَجَعَ فِيهَا وَحِيداً وَ سَالَ مِنْهُ فِيهَا صَدِيداً وَ أُطْعِمَ حَرِيشَاتٍ (۱)

وَ دُوداً وَ صَارَ مِنْ مَالِهِ وَ جُمُوعِهِ بَعِيداً وَ فِى مُلَاقَاهِ الْمُحَاسَبَهِ فَرِيداً لَمْ يَنْفَعْهُ مَا عَدَّدَ وَ لَمْ يُخَلِّدْهُ مَا خَلَّدَ وَ لَمْ يَتْبَعْهُ إِلَّا تَبِعَاتُ الْحِسَابِ وَ لَمْ يَصْحَبْهُ مِنْ أَحْوَالِ دُنْيَاهُ إِلَّا مُوجِبَاتُ الثَّوَابِ أَوِ الْعَذَابِ ثُمَّ أَوْرَثْتُ مَا حَازَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ جَمَعَ وَ صَدَّ عَنِ الْحَقِّ مَنْ لَمْ يَشْكُرْهُ عَلَى مَا صَنَعَ وَ لَا دَعَا لَهُ وَ لَا نَفَعَ شَقِيٌّ ذَاكَ بِجَمْعِهِ وَ فَازَ هَذَا الْوَارِثُ بِنَفْعِهِ قَدْ رَأَى الْغَابِرُ عَاقِبَهَ مَنْ مَضَى فَلَا يَرْتَدِعُ وَ أَبْصَرَ الْبَاقِى مَصِيرَ مَنِ انْقَضَى فَلَا يَنْزَجِرُ وَ لَا يَنْقَمِعُ أَ مَا لَهُمْ أَعْيُنٌ فَتُبْصِرَ أَوْ قُلُوبٌ فَتَتَفَكَّرَ أَوْ عُقُولٌ فَتَدَبَّرَ كَذَّبُوا بِى فَصَدَقَتْهُمْ سَخْطَتِى وَ نَامُوا عَنْ حَقِّى فَنَبَّهَتْهُمْ عُقُوبَتِى أَدِّ إِلَيْهِمْ رِسَالَتِى وَ عَرِّفْهُمْ نَصِيحَتِى وَ أَكِّدْ عَلَيْهِمْ حُجَّتِى وَ أَنْهِجْ لَهُمْ حَدَّ مَحَجَّتِى ثُمَّ كِلْهُمْ إِلَى مُحَاسَبَتِى فَوَ عِزَّتِى لَا يَتَعَدَّانِى ظَالِمٌ وَ لَا يَخْفِقُ عِنْدِى مَظْلُومٌ وَ سَأَقْتَصُّ لِلْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ وَ أَنَا الْحَكِيمُ الْعَدْلُ.

الصحيفه الثامنه صحيفه الحول

ذَلَّ مَنِ ادَّعَى الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ مِنْ دُونِى وَ زَعَمَ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى مَا يَزِيدُ لَوْ كَانَ دَعْوَاهُ حَقّاً وَ قَوْلُهُ صِدْقاً لَتَسَاوَتِ الْأَقْدَامُ وَ تَعَادَلَ فِى جَمِيعِ الْأُمُورِ الْأَنَامُ فَإِنَّ الْكُلَّ يَطْلُبُ مِنَ الْخَيْرِ الْغَايَهَ وَ يَرُومُ مِنَ السَّعَادَهِ النِّهَايَهَ فَلَوْ كَانَتْ تَصَارِيفُ الْأُمُورِ وَ مَوَاقِعُ الْمَقْدُورِ عَلَى مَا يَرُومُونَ وَ مُوَكَّلًا مِنْ قُوَاهُمْ وَ اسْتِطَاعَاتِهِمْ إِلَى مَا يَقْدِرُونَ وَ الْجَمَاعَهُ تَطْلُبُ نِهَايَهَ الْخَيْرِ وَ تَتَجَنَّبُ أَدْنَى مَوَاقِعِ الضَّيْرِ لَمَا رُئِىَ فَقِيرٌ وَ لَا مِسْكِينٌ ضَرِيرٌ وَ لَمَا احْتَاجَ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَ لَا افْتَقَرَتْ يَدٌ إِلَى يَدٍ وَ أَنْتَ الْآنَ تَرَى السَّيِّدَ وَ الْمُسَوَّدَ وَ الْمَجْذُوذَ وَ الْمَجْدُودَ وَ الْغَنِيَّ الْخَجِلَ وَ الْفَقِيرَ الْمُدْقِعَ.

۱- ۱. الحریش: دویبه قدر الاصبع بأرجل کثیره و هی المسماه: دخاله الاذن، المعروفه عند العوام بام أربع و أربعین.

ذَلِکَ أَیُّهَا الْإِنْسَانُ دَلِیلٌ عَلَی أَنَّ الْأَمْرَ لِغَیْرِکَ وَ مَوْکُولٌ إِلَی سِوَاکَ وَ أَنَّکَ مَقْهُورٌ مُدَبَّرٌ وَ لِمَا یُرَادُ مِنْکَ مُقَدَّرٌ وَ مُیَسَّرٌ لِأَنَّکَ تُرِیدُ الْأَمْرَ الْیَسِیرَ بِالتَّعَبِ الْکَثِیرِ فَیَمْنَعُ عَلَیْکَ وَ یَتَأَبَّی وَ تَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ الْکَبِیرِ وَ یُسَهَّلُ لَکَ مِنْ غَیْرِ تَعَبٍ اعْتَرِفْ أَیُّهَا الْعَبْدُ بِالْعَجْزِ یُصْنَعْ لَکَ وَ لَا تَدَعِ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّهَ فَتَهْلِکَ وَ اعْلَمْ أَنَّکَ الضَّعِیفُ وَ أَنِّی الْقَوِیُّ.

الصحیفه التاسعه صحیفه الانتقال

إِلَهِی أَنْتَ تَعْرِفُ حَاجَتِی وَ تَعْلَمُ فَاقَتِی وَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُیُوبِ وَ کَاشِفُ الْکُرُوبِ تَعْلَمُ الْکَائِنَاتِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَ تُحِیطُ بِالْأَشْیَاءِ قَبْلَ وُقُوعِهَا وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنِ الْعَالَمِینَ وَ هُمْ فُقَرَاءُ إِلَیْکَ أَمَرْتَنِی فَعَصَیْتُ وَ نَهَیْتَنِی فَأَتَیْتُ وَ بَصَّرْتَنِی فَعَمِیتُ وَ أَسْعَدْتَنِی فَشَقِیتُ تَعْرِفُ ذُنُوبِی فَلَا سِتْرَ دُونَکَ فَلَا تَفْضَحْنِی بِهَا فِی الدُّنْیَا وَ لَا فِی الْآخِرَهِ وَ لَا فِی الْمَحْشَرِ وَ فِی عَرْصَهِ السَّاهِرَهِ اللَّهُمَّ فَکَمَا سَتَرْتَهَا عَلَیَّ فَاغْفِرْ لِی وَ کَمَا لَمْ تُظْهِرْهَا عَلَیَّ فَحُطَّهَا عَنِّی وَ قِنِی مُنَاقَشَهَ الْحِسَابِ وَ مُکَایَدَهَ الْعَذَابِ وَ یَسِّرِ الْخَیْرَ لِی فِی عَاجِلِی وَ آجِلِی وَ مَحْیَایَ وَ مَمَاتِی وَ اقْضِ حَاجَاتِیَ الَّتِی أَنْتَ عَالِمٌ بِهَا مِنِّی وَ اصْرِفْ شَرَّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ عَنِّی وَ وَفِّقْنِی مِنْ مَنَافِعِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ لِمَا تَعْلَمُ فِیهِ صَلَاحِی وَ تَعْرِفُ فِیهِ فَلَاحِی وَ أَنَا عَنْهُ غَنِیٌّ غَافِلٌ وَ بِوُجُوهِ اسْتِجْلَابِهِ جَاهِلٌ فَقَدْ بَسَطْتُ یَدِی بِالابْتِهَالِ إِلَیْکَ وَ وَقَفْتُ بِذُلِّ الْمُذْنِبِینَ وَ خُشُوعِ الرَّاغِبِینَ وَ تَضَرُّعِ الْمُحْتَاجِینَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَ أَنْتَ أَنْتَ أَهْلُ الْإِجَابَهِ وَ إِنْ کُنْتُ أَنَا أَهْلًا لِلْخَیْبَهِ فَأَنْتَ وَلِیُّ الْإِسْعَافِ وَ الْإِطْلَابِ وَ إِنْ کُنْتُ أَنَا الْمُسْتَحِقَّ لِعَظِیمِ الْعَذَابِ فَأَنْتَ مَوْضِعُ الرَّغْبَهِ وَ مُنْتَهَی السُّؤْلِ وَ الطَّلِبَهِ وَ أَنَا لَا أَهْتَدِی إِلَّا إِلَیْکَ وَ لَا أُعَوِّلُ إِلَّا عَلَیْکَ وَ لَا أَقْرَعُ إِلَّا بَابَکَ وَ لَا أَرْجُو إِلَّا ثَوَابَکَ وَ لَا أَخَافُ إِلَّا عَذَابَکَ وَ لَا أَخْشَی إِلَّا عِقَابَکَ فَزِدْنِی اللَّهُمَّ هِدَایَهً إِلَیْکَ وَ یَسِّرْ لِی مَا عَوَّلْتُ فِیهِ وَ افْتَحْ لِی بَابَکَ وَ أَجْزِلْ لِی مِنْ رَحْمَتِکَ ثَوَابَکَ وَ آمِنِّی مِمَّا أَسْتَحِقُّهُ بِذُنُوبِی مِنْ عَذَابِکَ وَ أَلِیمِ عِقَابِکَ إِنَّکَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِیمُ.

الصحيفه العاشره و هی صحيفه التوکل

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ وَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ رَعَاهُ وَ مَنْ قَرَعَ بَابَهُ افْتَتَحَ وَ مَنْ سَأَلَهُ أَنْجَحَ وَ مَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ لَمْ يَقْدِرِ النَّاسُ لَهُ عَلَى ضَرٍّ وَ مَنْ أَتَى الْأَمْرَ مُتَبَرِّئاً مِنْ حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ اسْتَكْثَرَ الْخَيْرَ وَ أَمِنَ مِنْ تَوَابِعِ الشَّرِّ وَ مَنْ تَابَ تِيبَ عَلَيْهِ وَ مَنْ أَنَابَ غُفِرَ لَهُ وَ الْأَعْمَالُ بِالْمُوَافَاةِ وَ الِاسْتِدْرَاكُ قَبْلَ الْفَوْتِ وَ الْوَفَاةِ وَ لَنْ يَضِيعَ فِعْلُ أَحَدٍ مِنْ صَحِيفَتِهِ وَ لَا يُتَوَفَّى بَلْ يُحَاسَبُ عَلَى الْقِطْمِيرِ وَ يُجَازَى فَوَ رَبِّ السَّمَاءِ لَيُقْتَصَّنَّ مِنَ الْقَرْنَاءِ لِلْجَمَّاءِ(۱)

وَ لَتَسْتَوِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمُدَايَنَةِ الْأَقْدَامُ وَ لَيُجَازَيَنَّ كُلُّ امْرِئٍ عَلَى مَا اعْتَرَفَ مِنْ حَسَنَاتٍ وَ آثَامٍ عِنْدَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ وَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ السَّرَائِرُ وَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْ ءٌ لِكِبَرِهِ وَ لَا يَنْكَتِمُ شَيْ ءٌ لِحَقَارَتِهِ وَ صِغَرِهِ وَ لَا يَتَكَاءَدُهُ الْإِحْصَاءُ وَ لَا يَذْهَبُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَّرَ كُلَّ شَيْ ءٍ وَ قَضَاهُ وَ عَدَّهُ وَ أَحْصَاهُ فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ إِلَّا رَحْمَتُهُ ثُمَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ.

الصحيفه الحاديه عشر

لَا غِنَى لِمَنْ اسْتَغْنَى عَنِّي وَ لَا فَقْرَ بِمَنِ افْتَقَرَ إِلَيَّ وَ لَا يَضِيعُ عَمَلُ أَحَدٍ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ وَ شَرٍّ فَأَمَّا الْخَيْرُ فَأَنَا أَجْزِي وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ وَ أَمَّا الشَّرُّ فَإِلَيَّ إِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ وَ إِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُ وَ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الصحيفه الثانيه عشر صحيفه البعث

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنَ الْبَعْثِ فَتَفَكَّرُوا أَنَّ الَّذِي أَوْجَدَكُمْ عَنْ عَدَمٍ وَ خَلَقَكُمْ مِنْ غَيْرِ قِدَمٍ وَ خَلَقَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ نُطَفاً وَ مُضَغاً ثُمَّ صَوَّرَكُمْ وَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ضُعَفَاءَ فَقَوَّاكُمْ وَ أَقْدَرَكُمْ وَ غَيَّرَكُمْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَ صَيَّرَكُمْ فِي كُلِّ الْأُمُورِ ذَوِي زَوَالٍ وَ انْتِقَالٍ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعِيدَكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ وَ يَبْعَثَكُمْ كَمَا خَلَقَكُمْ وَ ذَلِكَ فِي عُقُولِ النَّاسِ أَهْوَنُ وَ أَقْرَبُ فَأَمَّا اللَّهُ فَلَا يَتَعَاظَمُهُ كَبِيرٌ لِكِبَرِهِ وَ لَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ كُلُّ الْأُمُورِ بِيَدِهِ هَيِّنٌ لَا يَنْصَبُ فِيهَا وَ لَا يَتْعَبُ وَ لَا يَعْيَا وَ لَا يَلْغَبُ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ذَلِكُمُ اللَّهُ خَالِقُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

۱- ۱. القرناء ما له قرن، و الجماء خلافه.

الصحیفه الثالثه عشر صحیفه سهم الجبابره

یَا أَخْنُوخُ قَدْ أَهْمَلَ النَّاسُ عِبَادَتِی فَأَضْرَبُوا عَنْ طَاعَتِی وَ أَصَرُّوا عَلَی الْعِصْیَانِ وَ انْهَمَکُوا فِی الطُّغْیَانِ وَ آثَرُوا طَاعَهَ الشَّیْطَانِ وَ تَهَالَکُوا فِی الْبَغْیِ وَ الْعُدْوَانِ کَأَنَّهُمْ لَمْ یَرَوْا مَصَارِعَ الطُّغَاهِ قَبْلَهُمْ وَ لَمْ یَنْظُرُوا إِلَی دِیَارِهِمُ الْخَاوِیَهِ وَ خُدُورِهِمْ وَ خُلُوِّ قُصُورِهِمُ الْمُشَیَّدَهِ وَ اتِّضَاعِ أَسْمَائِهِمُ الْعَالِیَهِ لَمْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ سَخْطَتِی لَمَّا حَلَّتْ مُوثِقُ الْقِلَاعِ وَ مُونِقُ الرِّبَاعِ وَ لَمْ تُجِرْهُمُ الْجُنُودُ الْمُجَنَّدَهُ وَ الْعَدَدُ الْمُعَدَّدَهُ وَ الْأَمْوَالُ الْجَمَّهُ وَ الْمَمَالِکُ الْعَظِیمَهُ بَلْ تَضَعْضَعُوا لِوَاقِعِ النَّقِمَهِ إِذْ لَمْ یَشْکُرُوا سَابِغَ النِّعْمَهِ وَ تَزَعْزَعُوا لِحُلُولِ السَّخْطَهِ لَمَّا تَنَاسَوْا حَقِّی عَلَیْهِمْ عِنْدَ الْمُهْلَهِ فَبَادُوا وَ هَلَکُوا وَ طَرِیقَ الْخِزْیِ فِی الدُّنْیَا وَ الْآخِرَهِ سَلَکُوا حَتَّی کَأَنَّهُمْ لَمْ یَرَوْا قَرِیباً مَصَارِعَ سَهْمِ الْجَبَّارِ وَ أَصْحَابِهِ الْجَبَابِرَهِ لَمَّا أَصَرُّوا عَلَی الْکُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ اسْتَمَرُّوا عَلَی الْبَغْیِ وَ الْعُنُودِ وَ اسْتَعْبَدُوا عِبَادِی وَ خَرَّبُوا بِلَادِی وَ اسْتَحْقَرُوا الْخَلْقَ وَ غَمَطُوا الْحَقَّ وَ أَحْیَوْا سُنَنَ الْأَشْرَارِ وَ عَطَّلُوا سُنَنَ الْأَخْیَارِ وَ وَضَعُوا الْمُکُوسَ وَ أَزْهَقُوا النُّفُوسَ وَ تَرَکُوا مَا کَانَ عَلَیْهِمْ فَرْضاً وَ رَکَضُوا فِی الْبَاطِلِ رَکْضاً وَ سَفَکُوا الدِّمَاءَ حَتَّی أَبْکَوْا بِأَفْعَالِهِمُ الْأَرْضَ وَ السَّمَاءَ مُفْتَخِرِینَ مُغْتَرِّینَ بِأَجْسَامِهِمُ الْعِظَامِ وَ جُثَثِهِمُ الْکِبَارِ وَ قُوَّتِهِمُ الشَّدِیدَهِ وَ أَمْوَالِهِمُ الْعَتِیدَهِ وَ لَمَّا انْقَضَتْ أَیَّامُهُمْ وَ تَمَّتْ آثَامُهُمْ أَجْهَشَتِ الْبِقَاعُ وَ بَکَتِ الرَّوَابِی وَ التِّلَاعُ بِمَنْ فِیهَا مِنْ أَصْنَافِ الْحَیَوَانِ إِلَی الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ فَرَحِمْنَا تَضَرُّعَهُمْ وَ اسْتَجَبْنَا دَعْوَتَهُمْ وَ انْتَصَرْنَا لِلْمُؤْمِنِینَ مِمَّنِ اسْتَضْعَفَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَرْبَاباً لِمَنْ کَانَ اسْتَعْبَدَهُمْ وَ أُمَرَاءَ عَلَی مَنِ اسْتَرْذَلَهُمْ وَ أَلْقَیْنَا بَیْنَ الْجَبَابِرَهِ الْبَأْسَ وَ أَرَحْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَهَ النَّاسِ فَتَحَارَبَ الْجَبَابِرَهُ وَ تَحَازَبُوا وَ تَکَاوَحُوا وَ تَجَاذَبُوا حَتَّی أَهْلَکُوا بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ قَتَلُوا نُفُوسَهُمْ بِأَیْدِیهِمْ وَ قَطَعُوا أَبْدَانَهُمْ بِسُیُوفِهِمْ وَ إِنْ کَانَ أَقْوَاهُمْ وَ أَعْتَاهُمْ وَ أَتَمُّهُمْ قَامَهً وَ أَشَدُّهُمْ بَسْطَهً سَهْمَ قَیْصَرَ عَلَیْهِمْ وَ بَقِیَ بَعْدَهُمْ قَرِیحاً جَرِیحاً لَا یَسُوغُ شَرَاباً وَ لَا طَعَاماً وَ لَا یَجِدُ قَرَاراً وَ لَا یَلْتَذُّ مَنَاماً مِنَ الَّذِی أَصَابَهُ فِی حُرُوبِ سَائِرِ الْجَبَابِرَهِ مِنْ ضَرْبِ السُّیُوفِ وَ طَعْنِ الرِّمَاحِ وَ شَدْخِ الْجَنَادِلِ وَ وَقْعِ السِّهَامِ

فَبَعَلَ بِنَفْسِهِ وَ مَهَّدَ بِيَدِهِ مَوْضِعَ رَمْسِهِ وَ انْحَنَى عَلَى سَيْفِهِ وَ لَقِيَ حَتْفَهُ بِكَفِّهِ وَ كَانَ آخِرَهُمْ مَوْتاً وَ عَقِيبَهُمْ فَوْتاً وَ وَرِثَ الْمُسْتَضْعَفُونَ أَمْوَالَهُمْ وَ دِيَارَهُمْ وَ وَطِئُوا أَعْقَابَهُمْ فَإِنْ شَكَرْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ زِدْتُكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُونِي أَمْدَدْتُكُمْ وَ إِنِ اقْتَدَيْتُمْ بِالْعُصَاةِ وَ فَعَلْتُمْ فِعْلَ الْبُغَاةِ لَمْ تَكُونُوا أَعَزَّ عَلَيَّ وَ أَجَلَّ لَدَيَّ مِمَّنْ تَقَدَّمَكُمْ وَ كُلُّكُمْ خَلْقِي وَ آكِلُ رِزْقِي لَا نَسَبَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ لَا حَاجَةَ بِي إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ بِي حَاجَةٌ إِلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَوَ عِزَّتِي لَأُهْلِكَنَّ الطَّاغِينَ وَ لَأَنْتَصِرَنَّ لِلْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنَا الْغَلَّابُ الْمَتِينُ.

الصحيفه الرابعه عشر صوره صحيفه المن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا غَرَّكُمْ بِرَبِّكُمُ الَّذِي سَوَّى خَلْقَكُمْ وَ قَدَّرَ رِزْقَكُمْ وَ أَوْرَى لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً وَ الصَّخْرِ الْجَلْمَدِ نَاراً تَجْلِبُونَ بِهِ الْمَنَافِعَ وَ النُّورَ وَ الضِّيَاءَ وَ تَسْتَدْفِعُونَ بِهِ الظُّلْمَةَ وَ الْبَرْدَ وَ الْأَذَى وَ هُوَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ وَ أَوْبَارِهَا رِيشاً يُوَارِي السَّوْءَاتِ وَ يَدْفَعُ الْآفَاتِ وَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عُيُوناً يَنَابِيعَ تُنْبِتُ الزَّرْعَ وَ تَنْفَعُ الظَّمَاءَ وَ أَجْرَى فِي السَّمَاءِ مَصَابِيحَ يُهْتَدَى بِهَا فِي مَهَامِهِ الْبَرِّ وَ لُجَجِ الْبَحْرِ وَ عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ مِنْ كَتْبِ الْكِتَابِ وَ نَسْجِ الثِّيَابِ وَ تَذْلِيلِ الدَّوَابِّ وَ هُوَ الَّذِي أَدَرَّ لَكُمُ الضُّرُوعَ وَ أَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَ الزُّرُوعَ وَ أَجْرَى الْفُلْكَ فِي الْبِحَارِ وَ هَدَاكُمْ فِي سَبَاسِبِ الْقِفَارِ أَ إِلَهٌ غَيْرُهُ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنْتُمْ إِلَى مِثْلِهِ تَهْتَدُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ الْمَنَّانُ الْكَرِيمُ.

الصحيفه الخامسه عشر صحيفه النجاه

لَيْسَ النَّجَاهُ بِالْقُوَّهِ وَ لَا الْخَلَاصُ بِالْجَبَرُوتِ وَ لَا تُسْتَحَقُّ اسْمَ الصِّدِّيقِيَّهِ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ وَ لَا يُوصَلُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ بِالْعِزِّ الْجَسِيمِ وَ لَا يَنْفَعُ فِي الْآخِرَهِ كَثْرَهُ الرِّجَالِ وَ ثَرْوَهُ الْآمَالِ وَ لَا يُنْجِي يَوْمَ الْحِسَابِ الْحِذْقُ فِي الصَّنَائِعِ وَ الْكَيْسُ فِي الْمَكَاسِبِ لَكِنَّ الْبِرَّ الَّذِي يُنْجِي وَ الطَّهَارَهَ الَّتِي تُنْقِذُ وَ بِالنَّزَاهَهِ مِنَ الذُّنُوبِ

تُسْتَحَقُّ الصِّدِّيقِيَّهُ وَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ يُنَالُ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ مَا يَثْقُلُ فِي الْمِيزَانِ إِلَّا النِّيَّهُ الصَّادِقَهُ وَ الْأَعْمَالُ الطَّاهِرَهُ وَ كَفُّ الْأَذَى وَ النَّصِيحَهُ لِجَمِيعِ الْوَرَى وَ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَ الْهَرَبُ مِنَ الْمَآثِمِ فَاعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي فَطَرَكُمْ وَ سَوَّى صُوَرَكُمْ وَ أَنِيبُوا إِلَيْهِ وَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يُسَهِّلْ لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمُ الْمَطَالِبَ وَ يُجِرْكُمْ فِي مَعَادِكُمْ مِنَ الْمَعَاطِبِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْخَيْرَ بِيَدَيْهِ وَ الْأُمُورَ كُلَّهَا إِلَيْهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَلَّابُ.

الصحيفه السادسه عشر صحيفه الأفلاك

يَا أَخْنُوخُ أَ مَا تَفَكَّرْتَ فِي بَدَائِعِ فِطْرَهِ اللَّهِ الَّذِي بَصَّرَكَ عَجَائِبَهَا وَ أَرَاكَ مَرَاتِبَهَا مِنْ هَذِهِ الْأَفْلَاكِ الدَّوَّارَهِ وَ النُّجُومِ السَّيَّارَهِ الَّتِي تَطْلُعُ وَ تَأْفُلُ وَ تَسْتَقِرُّ أَحْيَاناً وَ تَرْحَلُ وَ تُضِي ءُ فِي الظُّلَمِ وَ الدَّآدِي وَ تُهْتَدَى بِهَا فِي اللُّجَجِ وَ الْفَيَافِي تَنْجُمُ وَ تَغُورُ وَ تُدَبِّرُ عَجَائِبَ الْأُمُورِ لَازِمَهً مَجَارِيَ مَنَاطِقِهَا عَانِيَهً خَاضِعَهً لِأَمْرِ خَالِقِهَا أَ مَا نَظَرْتَ إِلَى هَذِهِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَهِ الْمُفَرِّقَهِ بَيْنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ الْمُعَاقِبَهِ بَيْنَ الْأَظْلَامِ وَ الْأَسْفَارِ الْمُغَيِّرَهِ فُصُولَ السَّنَهِ إِسْخَاناً وَ تَبْرِيداً وَ إِفْرَاطاً وَ تَعْدِيلًا الْمُرَبِّيَهِ لِثِمَارِ الْأَشْجَارِ وَ جَوَاهِرِ الْمَعَادِنِ فِي الْآبَارِ الَّتِي إِنْ دَامَتْ عَلَى حَالٍ وَاحِدَهٍ لَمْ يَنْبُتْ زَرْعٌ وَ لَمْ يَدِرَّ ضَرْعٌ وَ لَا حَيِيَ حَيَوَانٌ وَ لَا اسْتَقَرَّ زَمَانٌ وَ مَكَانٌ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ بِفِطْرَهِ حَكِيمٍ وَسِعَ عِلْمُهُ الْأَشْيَاءَ وَ خَلْقٍ قَوِيٍّ لَا يَسْتَثْقِلُ الْأَعْبَاءَ وَ أَمْرِ عَلِيمٍ لَا يَتَكَأَّدُهُ الْإِحْصَاءُ وَ حُكْمِ قَادِرٍ لَمَا يَلْحَقُهُ نَصَبٌ وَ لَا إِعْيَاءٌ وَ تَدْبِيرِ عَالٍ لَا مُغَالِبَ لِحُكْمِهِ وَ أَنَّ ذَلِكَ لِعِنَايَتِهِ بِضِعَافِ الْخَلْقِ وَ كَرَمِهِ فِي إِدْرَارِ الرِّزْقِ وَ أَنَّهُ تَعَالَى الْعَالِمُ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ مَا كَانَ وَ لَا مَا يَكُونُ.

الصحيفه السابعه عشر صحيفه المعاصى

يَا أَخْنُوخُ قَدْ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي وَ نُبِذَتِ الطَّاعَاتُ وَ نَسِيَنِي خَلْقِي كَأَنَّهُمْ لَيسَ يَأْكُلُونَ رِزْقِي وَ لَا يَسْتَوْطِنُونَ أَرْضِي وَ لَا تُكِنُّهُمْ سَمَائِي مَا الَّذِي يُؤْمِنُهُمْ أَنْ أُشَوِّهَ خَلْقَهُمْ أَوْ أَطْمِسَ وُجُوهَهُمْ أَوْ أَحْبِسَ الْأَمْطَارَ عَنْهُمْ أَوْ أُصَلِّدَ الْأَرَضِينَ

فَلَما تُنْبِتُ لَهُمْ أَوْ أَسْقِطَ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ وَ أَرْسِلَ شُوَاظاً مِنَ الْعَذَابِ إِلَيْهِمْ غَرَّهُمْ حِلْمِی فَشَكّوا فِی عِلْمِی وَ رَأَوْا إِمْهَالِی وَ أَمَّلُوا إِهْمَالِی لَا وَ عِزَّتِی لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَظُنُّونَ إِنِّی لَأَعْلَمُ النَّقِيرَ وَ الْقِطْمِيرَ وَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيَّ شَيْ ءٌ مِنَ الْأُمُورِ لَكِنِّی لِكَرَمِی أَنْتَظِرُ بِعَبْدِیَ الْإِنَابَهَ وَ أُؤَخِّرُ مُعَاقَبَتَهُ تَرَفُّقاً رَجَاءً لِلتَّوْبَهِ إِذْ كَانَ لَا حَاجَهَ بِی إِلَى عَذَابِ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ رَحْمَتِی تَسَعُ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ فَمَنْ تَابَ تُبْتُ عَلَيْهِ وَ مَنْ أَنَابَ غَفَرْتُ لَهُ وَ مَنْ عَمِیَ عَنْ رُشْدِهِ وَ لَمْ يُبْصِرْ سَبِيلَ قَصْدِهِ لَمْ يَفُتْنِی وَ لَا يَعْتَاصُ عَلَيَّ كَبِيرٌ لِكِبَرِهِ وَ لَا يَخْفَى لَدَيَّ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ فَأَنَا الْخَبِيرُ الْعَلِيمُ.

الصحيفه الثامنه عشر صحيفه الإنذار

يَا أَخْنُوخُ أَنْذِرِ النَّاسَ عَذَاباً قَدْ أَظَلَّهُمْ وَ طُوفَاناً قَدْ آنَ أَنْ يَشْمَلَهُمْ يُسَوِّی بَيْنَ الْوِهَادِ وَ النِّجَادِ وَ يَعُمُّ النَّجَوَاتِ وَ الْعَقَوَاتِ وَ تُغْرَقُ الْأَرْضُ بِآفَاقِهَا وَ تَبْلُغُ مُنْتَهَى أَقْطَارِهَا وَ أَعْمَاقِهَا وَ تَسْخَطُ لِسَخَطِی وَ تَنْتَقِمُ لِی مِمَّنْ نَبَذَ طَاعَتِی وَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَسْتَظْهِرَ عَلَيْهِمْ بِالْحُجَجِ اللَّوَامِعِ وَ أُنْذِرَهُمْ بِالْآيَاتِ السَّوَاطِعِ وَ أَنْتَظِرُ بِهِمْ قَرْناً بَعْدَ قَرْنٍ كَعَادَتِی فِی الْإِمْهَالِ وَ الْحِلْمِ فَإِذَا أَصَرُّوا عَلَى طُغْيَانِهِمْ وَ اسْتَمَرُّوا عَلَى عُدْوَانِهِمْ وَ عَمَّ الْكُفْرُ وَ قَلَّ الْإِيمَانُ فَتَحَتْ يَنَابِيعَ الْأَرْضِ عَزَالِی السَّمَاءِ وَ مَلَأَتِ الضَّوَاحِیَ وَ الْأَكْنَافَ مِنَ الْمَاءِ وَ نَجَّيْتُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَلِيلٌ عَدَدُهُمْ وَ أَهْلَكْتُ الطَّاغِينَ وَ كَثِيرٌ مَا هُمْ وَ ذَلِكَ دَأْبِی فِيمَنْ عَبَدَ سِوَایَ أَوْ جَعَلَ لِی شُرَكَاءَ وَ أَنَا مَعَ ذَلِكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

الصحيفه التاسعه عشر صحيفه الحق

لَا قَبِيحَ إِلَّا الْمَعْصِيَهُ وَ لَا حَسَنَ إِلَّا الطَّاعَهُ وَ لَا وُصُولَ إِلَّا بِالْعَقْلِ إِلَى الْمَعْرِفَهِ بِالْحَقِّ عُرِفَ الْحَقُّ وَ بِالنُّورِ أُهْتُدِیَ إِلَى النُّورِ وَ بِالشَّمْسِ أُبْصِرَتِ الشَّمْسُ وَ بِضَوْءِ النَّارِ رُئِيَتِ النَّارُ وَ لَنْ يَسَعَ صَغِيرٌ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَ لَا يَقِلُّ ضَعِيفٌ مَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَ لَا يُحْتَاجُ فِی الدَّلَالَهِ عَلَى الشَّیْ ءِ الْمُنِيرِ بِمَا هُوَ دُونَهُ وَ لَا يَضِلُّ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَّا الْمَأْخُوذُ بِهِ عَنِ التَّوْفِيقِ وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ شَهِيدٌ

الصحيفه العشرون صحيفه المحبه

طُوبَى لِقَوْمٍ عَبَدُونِى حُبّاً وَ اتَّخَذُونِى إِلَهاً وَ رَبّاً سَهِرُوا اللَّيْلَ وَ دَأَبُوا النَّهَارَ طَلَباً لِوَجْهِى مِنْ غَيْرِ رَهْبَهٍ وَ لَا رَغْبَهٍ وَ لَا لِنَارٍ وَ لَا جَنَّهٍ بَلْ لِلْمَحَبَّهِ الصَّحِيحَهِ وَ الْإِرَادَهِ الصَّرِيحَهِ وَ الِانْقِطَاعِ عَنِ الْكُلِّ إِلَيَّ وَ الِاتِّكَالِ مِنْ بَيْنِ الْجَمِيعِ عَلَيَّ فَحَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أَسْبُرَهُمْ طَوِيلًا وَ أُحَمِّلَهُمْ مِنْ حُبِّى عِبْءاً ثَقِيلًا وَ أَسْبُكَهُمْ سَبْكَ الذَّهَبِ فِى النَّارِ فَإِذَا اسْتَوَى مِنْهُمُ الْإِعْلَانُ وَ الْإِسْرَارُ وَ انْقَطَعَتْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَصَائِلُهُمْ وَ تَصَرَّمَتْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَائِقُهُمْ وَ وَصَائِلُهُمْ هُنَالِكَ أَرْفَعُ مِنَ الثَّرَى خُدُودَهُمْ وَ أُعْلِى فِى السَّمَاءِ جُدُودَهُمْ أَنْضُرُ مَعَادَهُمْ وَ أُبَلِّغُهُمْ مُرَادَهُمْ وَ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمْ أَنْ أُحَقِّقَ رَجَاءَهُمْ وَ أُعْطِيَهُمْ مَا كَانَتْ عِبَادَتُهُمْ مِنْ أَجْلِهِ وَ أَنَا صَادِقُ الْوَعْدِ لَا أُخْلِفُ.

الصحيفه الحاديه و العشرون صحيفه المعاد

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ جَعَلَ حَيَاتَهُ فِى مَاءٍ مَعِينٍ وَ تَبَارَكَ الَّذِى رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تُقِلُّهَا وَ لَا مَعَالِيقَ تَرْفَعُهَا إِنَّ لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ فِى الشَّجَرِ الَّذِى يَكْتَسِى بَعْدَ تَحَاتِّ الْوَرَقِ وَرَقاً نَاضِراً وَ يَلْبَسُ بَعْدَ الْقُحُولِ زَهْراً زَاهِراً وَ يَعُودُ بَعْدَ الْهَرَمِ شَابّاً وَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيّاً وَ يَسْتَبْدِلُ بِالْقَحْلِ نَضَارَهً وَ بِالذُّبُولِ غَضَارَهً لَأَعْظَمُ دَلِيلٍ عَلَى مَعَادِكُمْ فَمَا لَكُمْ تَمْتَرُونَ أَ لَمْ تَوَاثَقُوا فِى الْأَظْلَالِ وَ الْأَشْبَاحِ وَ أَخْذِ الْعَهْدِ عَلَيْكُمْ فِى الذَّرِّ وَ النُّشُورِ وَ تَرَدَّدْتُمْ فِى الصُّورِ وَ تَغَيَّرْتُمْ فِى الْخَلْقِ وَ انْحَطَطْتُمْ مِنَ الْأَصْلَابِ وَ حَلَلْتُمْ فِى الْأَرْحَامِ فَمَا تُنْكِرُونَ مِنْ بَعْثَرَهِ الْأَجْدَاثِ وَ قِيَامِ الْأَرْوَاحِ وَ كَوْنِ الْمَعَادِ وَ كَيْفَ تَشُكُّونَ فِى رُبُوبِيَّهِ خَالِقِكُمُ الَّذِى بَدَأَكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ وَ أَخَذَ الْمَوَاثِيقَ وَ الْعُهُودَ عَلَيْكُمْ وَ أَبْدَأَ آيَاتِهِ لَكُمْ وَ أَسْبَغَ نِعَمَهُ عَلَيْكُمْ فَلَهُ فِى كُلِّ طَرْفَهٍ نِعْمَهٌ وَ فِى كُلِّ حَالٍ آيَهٌ يُؤَكِّدُهَا حُجَّهً عَلَيْكُمْ وَ يُوثِقُ مَعَهَا إِنْذَاراً إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ فِى غَفْلَهٍ سَامِدُونَ وَ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ وَ نُدِبْتُمْ إِلَيْهِ لَاهُونَ كَأَنَّ الْمُخَاطَبَ سِوَاكُمْ وَ كَأَنَّ الْإِنْذَارَ بِمَنْ عَدَاكُمْ أَ تَظُنُّونَ أَنِّى هَازِلٌ أَوْ عَنْكُمْ غَافِلٌ أَوْ أَنَّ عِلْمِى بِأَفْعَالِكُمْ غَيْرُ مُحِيطٍ أَوْ مَا تَأْتُونَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ وَ شَرٍّ يَضِيعُ كَلَّا خَابَ مَنْ ظَنَّ ذَلِكَ وَ خَسِرَ وَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْأَكْبَرُ.

الصحیفه الثانیه و العشرون صحیفه الدنیا

فَكِّرُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي تَفْتِنُ بِزِبْرِجِ زَخَارِيفِهَا وَ تَخْدَعُ بِحَلَاوَةِ تَصَارِيفِهَا وَ لَذَّاتُهَا شَبِيهَةٌ بِنَوْرِ الْوَرْدِ الْمَحْفُوفِ بِالشَّوْكِ الْكَثِيرِ فَهُوَ مَا دَامَ زَاهِراً يَرُوقُ الْعُيُونَ وَ يَسُرُّ النُّفُوسَ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ مُمْتَنِعٌ بِالشَّوْكِ الْمُقْرِحِ يَدَ مُتَنَاوِلِهِ فَإِذَا مَضَتْ سَاعَاتٌ قَلِيلَةٌ انْتَثَرَ الزَّهْرُ وَ بَقِيَ الشَّوْكُ كَذَلِكَ الدُّنْيَا الْخَائِنَةُ الْفَانِيَةُ فَإِنَّ حَيَاتَهَا مُتَعَقَّبٌ بِالْمَوْتِ وَ شَبَابَهَا صَائِرٌ إِلَى الْهَرَمِ وَ صِحَّتَهَا مَحْفُوفَةٌ بِالْمَرَضِ وَ غِنَاهَا مَتْبُوعٌ بِالْفَقْرِ وَ مُلْكَهَا مَعْرَضٌ لِلزَّوَالِ وَ عِزَّهَا مَقْرُونٌ بِالذُّلِّ وَ لَذَّاتِهَا مُكَدَّرَةٌ بِالشَّوَائِبِ وَ شَهَوَاتِهَا مُمْتَزِجَةٌ بِمَضَضِ النَّوَائِبِ شَرُّهَا مَحْضٌ وَ خَيْرُهَا مُمْتَزِجٌ مِنْ حُبِّي مِنْهَا بِشَيْءٍ مِنْ شَهَوَاتِهَا لَمْ يَخْلُ مِنْ غُصَصِ مَرَارَاتِهَا وَ خَوْفِ عُقُوبَاتِهَا وَ خَشْيَةِ تَبِعَاتِهَا وَ مَا يَعْرِضُ فِي الْحَالِ مِنْ آفَاتِهَا هَذِهِ حَالٌ فَازَ مَنْ سَعِدَ بِهَا فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ لَمْ يَحْظَ بِطَائِلٍ مِنْهَا الصَّحِيحُ فِيهَا يَخَافُ السُّقْمَ وَ الْغَنِيُّ يَخْشَى الْفَقْرَ وَ الشَّابُّ يَتَوَقَّعُ الْهَرَمَ وَ الْحَيُّ يَنْتَظِرُ الْمَوْتَ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَ اسْتَنَامَ إِلَيْهَا كَانَ مِثْلَ الْمُسْتَنِدِ إِلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ مِنَ الثَّلْجِ يَعْظُمُ فِي الْعُيُونِ عَرْضُهُ وَ طُولُهُ وَ سَمْكُهُ فَإِذَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ الصَّيْفِ عَلَيْهِ ذَابَ غَفْلَةً وَ سَالَ وَ بَقِيَ الْمُسْتَنِدُ إِلَيْهِ وَ الْمُسْتَذْرِي لَهُ بِالْعَرَاءِ فَكَذَلِكَ مَصِيرُ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى زَوَالٍ وَ اضْمِحْلَالٍ وَ انْتِقَالٍ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا لَا يُقْبَلُ فِيهَا إِلَّا الْإِيمَانُ وَ لَا يَنْفَعُ فِيهَا إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ لَا يُتَخَلَّصُ فِيهَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ مَنْ هَلَكَ فِيهَا هَوَى وَ مَنْ فَازَ فِيهَا عَلَا وَ هِيَ مُخْتَلِفَةٌ دَائِمَةٌ.

الصحیفه الثالثه و العشرون صحیفه البقاء

سَيَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ وَ يَضْمَحِلُّ كُلُّ مَا تَرَوْنَ بِأَسْرِهِ وَ يَشْمَلُ الْفَنَاءَ وَ يَزُولُ الْبَقَاءُ فَلَا يَبْقَى بَاقٍ إِلَّا مَنْ كَانَ بَقَاؤُهُ بِلَا ابْتِدَاءٍ فَإِنَّ مَا كَانَ بِلَا ابْتِدَاءٍ فَهُوَ بِلَا انْتِهَاءٍ وَ يَخْلُصُ الْأَمْرُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ وَ يَرْجِعُ الْخَلْقُ إِلَى بَارِئِ الْخَلْقِ وَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ وَ طُوبَى لِلنَّاجِينَ وَ وَيْلٌ لِلْهَالِكِينَ.

الصحیفه الرابعه و العشرون صحیفه الطریق

یَا أَخْنُوخُ الطَّرِیقُ طَرِیقَانِ إِمَّا الْهُدَی وَ الْإِیمَانُ وَ إِمَّا الضَّلَالَهُ وَ الطُّغْیَانُ فَأَمَّا الْهُدَی فَظَاهِرَهٌ مَنَارُهَا لَائِحَهٌ آثَارُهَا مُسْتَقِیمٌ سَنَنُهَا وَاضِحٌ نَهْجُهَا وَ هُوَ طَرِیقٌ وَاحِدٌ لَاحِبٌ لَا شَعْبَ فِیهَا وَ لَا مَضَلَّاتٌ تَعْتَورُهَا فَلَا یَعْمَی عَنْهَا إِلَّا مَنْ عَمِیَتْ عَیْنُ قَلْبِهِ وَ طُمِسَ نَاظِرُ لُبِّهِ مَنْ لَزِمَهَا فَعُصِمَ لَمْ یَضِلَّ عَنْهَا وَ لَمْ یَرْتَبْ بِمَنَارِهَا وَ لَمْ یَمْتَرِ فِی وَاضِحِ آثَارِهَا وَ هِیَ تَهْدِی إِلَی السِّلْمِ وَ النَّجَاهِ وَ دَائِمِ الرَّاحَهِ وَ الْحَیَاهِ وَ أَمَّا طَرِیقُ الضَّلَالَهِ فَأَعْلَامُهَا مُشْتَبِهَهٌ وَ آثَارُهَا مُسْتَعْجَمَهٌ وَ شُعَبُهَا کَثِیرَهٌ تَکْتَنِفُ طَرِیقَ الْهُدَی مِنْ یَمِینِهَا وَ شِمَالِهَا مَنْ رَکِبَهَا تَاهَ وَ مَنْ سَلَکَهَا حَارَ وَ جَارَ وَ هِیَ تُقْطَعُ بِرَاکِبِهَا وَ تُبْدَعُ بِسَالِکِهَا وَ تُؤَدِّی السَّائِرَ فِیهَا إِلَی الْمَوْتِ الْأَبَدِیِّ الَّذِی لَا سُکُونَ مَعَهُ وَ لَا رَاحَهَ فِیهِ فَادْعُ یَا أَخْنُوخُ عِبَادِی إِلَیَّ وَ قِفْ بِهِمْ عَلَی طَرِیقِی ثُمَّ کِلْهُمْ إِلَیَّ فَوَ جَلَالِی لَا أُضِیعُ عَمَلَ مُحْسِنٍ وَ إِنْ خَفَّفَ وَ لَا یَذْهَبُ عَلَیَّ عَمَلُ مُسِیءٍ وَ إِنْ قَلَّ وَ أَنَا الْحَاسِبُ الْعَلِیمُ.

الصحیفه الخامسه و العشرون صحیفه الظلمه

مَنْ رَأَی ظُلْمَ ظَالِمٍ فَأَمْکَنَهُ النَّکِیرُ فَلَمْ یَفْعَلْ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ مَنْ أَتَی الظُّلْمَ أَوْ رَضِیَ بِهِ فَهُوَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ لَا شَکَّ نَادِمٌ وَ عِزَّتِی إِنَّ الِانْتِقَامَ عَلَی الظَّلُومِ أَمَرُّ مِنَ الظُّلْمِ عَلَی الْمَظْلُومِ وَ لَیْسَ یَظْلِمُ الظَّالِمُ إِلَّا نَفْسَهُ وَ لَا یَبْخَسُ الْبَاخِسُ إِلَّا حَظَّهُ وَ سَأَنْتَقِمُ لِلْکُلِّ مِنَ الْکُلِّ وَ حَسْبُکَ بِمَنْ أَنْتَقِمُ مِنْهُ مَقْهُوراً وَ بِمَنْ أَنَا أَنْتَقِمُ لَهُ مَنْصُوراً فَلَأُظْهِرَنَّ عَلَی الظَّالِمِینَ سِیَّمَا الْخِزْیَ وَ الصَّغَارَ(۱).

وَ رَبُّ الْعَالَمِینَ وَ هَلْ تَبُورُ تِجَارَهٌ مَعَ أَحْکَمِ الْحَاکِمِینَ وَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِینَ وَ طُوبَی لِمَنْ طَعِمَ الضَّرِیکَ وَ کَسَا الصُّعْلُوکَ وَ اکْتَنَفَ الْأَرْمَلَهَ وَ الْیَتِیمَ وَ جَادَ عَلَی ابْنِ السَّبِیلِ وَ أَعَانَ أَخَاهُ فِی النَّوَائِبِ وَ وَاسَاهُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدَهُ وَ مَوَاهِبِهِ فَإِنَّ ذَلِکَ حَقٌّ عَلَی اللَّهِ أَنْ یُضَاعِفَ لَهُ مَا فَعَلَ وَ یُمَیِّزَهُ فِی الْمَعَادِ مِمَّنْ بَخِلَ وَ یُجَازِیَهُ عَلَی إِحْسَانِهِ الْجَزَاءَ الْأَفْضَلَ وَ یُنَوِّلَهُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْعَطَاءَ الْأَکْمَلَ الْأَجْزَلَ وَ اللَّهُ لا یُخْلِفُ الْمِیعادَ

۱- ۱. بیاض فی جمیع النسخ و الساقط تتمه الخامسه و العشرین و صدر السادسه و العشرین.

بِالْبِرِّ وَ عَمَلِ الْخَیْرِ اطْلُبُوا النَّجَاهَ وَ انْظُرُوا وَ تَدَبَّرُوا فَإِنَّ سَبِیلَ الصِّدِّیقِیَّهِ قَاصِدَهٌ لَاحِبَهٌ وَ هِیَ مَمْلُوَّهٌ سُرُوراً وَ مُؤَدِّیَهٌ إِلَی الْفَوْزِ وَ النَّجَاهِ وَ سَبِیلَ الضَّلَالَهِ زَائِفَهٌ مَائِلَهٌ مَحْفُوفَهٌ بِالْمَلَاذِّ وَ هِیَ مُؤَدِّیَهٌ إِلَی الْبَوَارِ وَ الْهَلَاکِ فَانْصَرِفُوا عَنْ سَبِیلِ الضَّلَالَهِ الْمَمْلُوَّهِ مَوْتاً وَ لَا تَسْلُکُوهَا لِئَلَّا تَتِیهُوا بَلْ آثِرُوا الْبِرَّ وَ عَمَلَ الْخَیْرِ تَنَالُوا الرَّاحَهَ الْأَبَدِیَّهَ فِی دَارِ السَّلَامِ الْوَیْلُ لِمَنْ یَبِیتُ وَ نِیَّتُهُ مَوْقُوفَهٌ عَلَی عَمَلِ الْخَطَایَا یَتَفَکَّرُ کَیْفَ یَقْتُلُ وَ کَیْفَ یَسْلُبُ وَ کَیْفَ یَزْنِی وَ کَیْفَ یَعْصِی فَإِنَّ ذَلِکَ مَهْدُومُ الْقَوَاعِدِ عَاجِلُ الْهَلَاکِ الْوَیْلُ لِمَنْ یَقْتَنِی الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ بِالْمَکْرِ وَ الْفَسَادِ وَ الظُّلْمِ فَإِنَّهُ یَهْلِکُ عَنْ ذَلِکَ وَشِیکاً وَ تَبْقَی عَلَیْهِ التَّبِعَاتُ الْوَیْلُ لِلْغَنِیِّ الَّذِی یَذْکُرُ بِغِنَاهُ الْإِلَهَ الْعَلِیَّ وَ لَکِنَّهُ یَطْلُبُ بِغِنَاهُ الْخَطَایَا وَ یُبْقِی الذُّنُوبَ فَإِنَّهُ مُعَدٌّ لَهُ فِی الْعَاقِبَهِ مُقَاسَاهُ الضَّبَابِ وَ الظُّلْمَهِ فِی یَوْمِ الدِّینِ وَ لَا یُصَابُ بِالرَّحْمَهِ مِنَ الدَّیَّانِ الْعَظِیمِ وَ لَا یُرْحَمُ مِنْ جَهَنَّمَ الْهَاوِیَهِ إِلَّا مَنْ طَابَ وَ ارْعَوَی وَ عَاوَدَ الرُّشْدَ الْوَیْلُ لِمَنْ یُعْسِرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ یُؤْذِیهِمْ وَ یَبْغِی الْغَوَائِلَ لَهُمْ وَ یَصُدُّهُمْ عَنْ إِقَامَهِ فَرَائِضِهِمْ وَ إِحْیَاءِ شَرَائِعِهِمْ فَإِنَّ مَصِیرَهُمْ وَ مَصِیرَ مَنْ عَاوَنَهُمْ إِلَی النَّارِ الْمُلْتَهِبَهِ الَّتِی لَا تُطْفَأُ وَ الْعَذَابِ الشَّدِیدِ الَّذِی لَا یَهْدَأُ الْوَیْلُ لِشَاهِدٍ کَاتِمِ الشَّهَادَهِ فَإِنَّهُ مُعَدٌّ لَهُ الْحُزْنُ الدَّائِمُ وَ الْوَیْلُ الشَّدِیدُ فِی الْآخِرَهِ الْوَیْلُ لِمَنْ أَکَلَ طَیِّبَ الطَّعَامِ وَ شَرِبَ لَذِیذَ الشَّرَابِ وَ لَمْ یُؤَدِّ شُکْرَ الْوَهَّابِ وَ إِنَّهُ مُحَاسَبٌ عَلَی الْخَرْدَلَهِ وَ مَدِینٌ بِمَا صَنَعَ الْوَیْلُ کُلُّ الْوَیْلِ لِلْمُفْتَخِرِ بِمُرَادَّتِهِ الطَّاغِی فِی جَبَرُوتِهِ الْمُسْتَذِلِّ لِلْخَیِّرِینَ اللَّیِّنِینَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ الْمُهِینِ لِلصُّلَحَاءِ السَّاکِنِینَ فَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَی هَلَاکِ الْأَبَدِ وَ بَوَارِ الْخُلْدِ حُکْماً مِنْ دَیَّانٍ عَادِلٍ وَ حَکِیمٍ قَادِرٍ عَجَباً لِمَنْ یَقُولُ لِمَنْ مَاتَ مِنَ الْأَئِمَّهِ الْخُطَاهِ طُوبَی لَهُ فَقَدْ عَاشَ عُمُراً طَوِیلًا وَ نَالَ خَیْراً جَزِیلًا وَ سُرُوراً عَظِیماً وَ مُلْکاً جَسِیماً وَ تَمَتَّعَ بِالْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ السَّعَهِ وَ الْغِنَی ثُمَّ مَاتَ کَرِیماً وَادِعاً وَ لَمْ یُلَاقِ هَوَاناً أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ تَمَتَّعَ قَلِیلًا وَ خَلَّفَ وَرَاءَهُ حِسَاباً طَوِیلًا وَ احْتَمَلَ مِنْ أَوْزَارِهِ عِبْئاً ثَقِیلًا وَ کَانَتْ أَیَّامُهُ فِی سُرُورِهِ وَ غِنَاهُ وَ مُلْکِهِ وَ دُنْیَاهُ

كَحُلُمِ النَّائِمِ وَ مَجْرَى السَّرَابِ لَمْ يَحْصُلْ مِنْهُ عِنْدَ انْقِضَائِهِ إِلَّا عَلَى تَبِعَةِ حِسَابٍ وَ مُكَابَدَةِ خُلُودِ الْعَذَابِ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ انْتَقَلَ مِنَ الْفَانِي إِلَى الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبِيدُ وَ أَنَّهُ مُحَاسَبٌ عَلَى النَّقِيرِ وَ الْقِطْمِيرِ وَ مُلَاقٍ حُزْناً عَظِيماً وَ خَوْفاً شَدِيداً وَ صَائِرٌ إِلَى إِعْوَارِ جَهَنَّمَ الْمَمْلُوَّهِ ظُلْمَهً وَ حَرِيقاً وَ مُكَابَدٌ هُنَاكَ عُسْراً وَ ضِيقاً فَمَا تَغْبِطُونَ الْمِسْكِينَ عَلَى قَلِيلٍ مَا نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ فِي جَنْبِ عَظِيمِ مَا نَالَ مِنْ تَبِعَتِهِ وَ أَذَاهُ فِي دَارٍ دَائِمَهٍ خَالِدَهٍ غَيْرِ فَانِيَهٍ وَ لَا بَائِدَهٍ أَيَّتُهَا الْأَئِمَّهُ الْخُطَاهُ الظَّلَمَهُ لَا تَظُنُّنَّ أَنَّكُمْ غَيْرُ مَطْلُوبِينَ أَوْ غَيْرُ مُحَاسَبِينَ وَ مُعَاقَبِينَ عَلَى مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنَ الْمَآثِمِ وَ آتَيْتُمْ مِنَ الْعَظَائِمِ وَ فَعَلْتُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَ سَنَنْتُمْ مِنَ الْفَسَادِ فَإِنَّ جَمِيعَ آثَامِكُمْ وَ سَيِّئَاتِكُمْ مَكْتُوبٌ بَيْنَ يَدَيِ الدَّيَّانِ وَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكُمْ وَ غَيْرُ مَنْسِيٍّ وَ لَا مَتْرُوكٍ وَ أَنْتُمْ مَدِينُونَ وَ عَلَى مَا آتَيْتُمْ مُعَاقَبُونَ وَ دَيَّانُكُمْ عَالِمٌ بِالسَّرَائِرِ عَارِفٌ بِالضَّمَائِرِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهٌ وَ لَا تَقِي مِنْ سَخْطَتِهِ وَاقِيَهٌ وَ هُوَ الْفَتَّاحُ الْفَعَّالُ الْعَلِيمُ.

الصحيفه الثامنه و العشرون صحيفه القرون

يَا أَخْنُوخُ قُلْ لِلنَّاسِ أَ تُقَدِّرُونَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ سِوَاكُمْ أَوْ لَيْسَ لَهُ عَالَمٌ مَا عَدَاكُمْ لَقَدْ خَلَتْ قَبْلَكُمْ قُرُونٌ وَ بَادَتْ قَبَائِلُ وَ بُطُونٌ فَمَا نَقَصُوا اللَّهَ سُلْطَانَهُ.

الصحيفه التاسعه و العشرون صحيفه العياذ

عُذْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَسْقَامِ وَ الْعِلَلِ مِنَ الدَّقَعِ وَ الْخَجَلِ مِنَ الزَّيْغِ فِي الدِّينِ وَ مِنَ التَّهَالُكِ فِي الْهَوَى وَ مِنَ الشَّيْطَانِ الطَّاغِي وَ السُّلْطَانِ الْبَاغِي وَ الدِّينِ الْمُجْحِفِ وَ الْغَرِيمِ الْمُلْحِفِ وَ اغْسِلْ قَلْبَكَ بِالتَّقْوَى كَمَا تَغْسِلُ ثِيَابَكَ بِالْمَاءِ وَ إِنْ أَحْبَبْتَ رُوحَكَ فَاجْتَهِدْ فِي الْعَمَلِ لَهَا وَ نَقِّ مِنَ الدَّغَلِ طَرِيقَهَا وَ شُكَّ (1) بِهَا مِنَ السُّفْلِ إِلَى الْعُلْوِ وَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاهِ وَ أَتْعِبْ تَسْتَرِحْ وَ اتَّجِرْ مَعَ الْغَنِيِّ الْوَفِيِّ تَرْبَحْ وَ اسْتَهِنْ تَمَلُّكَ الدُّنْيَا زُخْرُفَهَا الَّتِي تُسْرِعُ إِلَى الزَّوَالِ وَ هِيَ بِعَرْضِ الِانْتِقَالِ وَ لَا تَفُهْ بِغِنَاهَا الْمُؤَدِّي إِلَى الْفَقْرِ وَ عِمَارَاتِهَا الصَّائِرَهِ إِلَى الْقَفْرِ وَ اسْتَخِفَّ بِالْأَنْسَابِ الْوِلَادِيَّهِ وَ الْأَسْبَابِ الدُّنْيَوِيَّهِ الَّتِي تَنْقَطِعُ فِي الْآخِرَهِ وَ لَا تَثْبُتُ وَ لَا تَتَصَرَّمُ فِي الْمَعَادِ وَ لَا

۱- ۱. شك بها: أي اخرقها.

تَنْفَعُ وَ لْيَكَنْ عَمَلُكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمَالِكِ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ وَ تُحَلِّلُ دَرَجَاتِ الْعُلَى تَأْمَنُ بَوَائِقَ الدَّمَارِ وَ تَنْحَلَّ مِنْ حَبَائِلِ الْإِسَارِ وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ يُعِنْكَ وَ اسْتَهْدِهِ يَهْدِكَ وَ اعْلَمْ أَنَّكَ بِهِ تَنْجُو وَ بِتَقْوَاهُ تَرْتَفِعُ وَ تَعْلُو وَ لَا تَكُنْ كَمَنْ يَنْظُرُ وَ لَا يَتَفَكَّرُ.

هذا آخر ما بلغ إلينا من هذه الصحيفه الشريفه المباركه الإدريسيه التى أنزل الله عليه سلام الله على نبينا و عليه و على جميع الأنبياء و المرسلين و آل سيدنا محمد و أئمه المعصومين وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ بيان التحرى القصد و طلب الأحرى و التعرض أيضا القصد و الإسباغ الإكمال و الاستجاره طلب الأمان و لاح النجم تلألأ و سطع الصبح ارتفع.

و يقال مذرت معدته أى فسدت و عاف الطعام و الشراب كرهه و مريت الفرس استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره و الاسم المريه و الجريه الحوصله و الجثه شخص الإنسان قاعدا و قائما و المرزبه العصيه و الطرى الغض بين الطراوه و أغضت السماء دام مطرها و برم به و تبرم سئمه و التقزز التباعد من الدنس و وكد وكده أى قصد قصده و الروم الطلب و الخمصه الجوعه المخمصه المجاعه و بطن الرجل اشتكى بطنه و بطن عظم بطنه من الشبع البطن النهم الذى لا يهمه إلا بطنه المبطان الذى لا يزال عظيم البطن من كثره الأكل.

و صدع بالحق تكلم به جهارا و أعوزه الشى ء احتاج إليه فلم يقدر المعوز الفقير و ماء نمير أى ناجع عذب و أزعجه أقلعه و قلعه من مكانه و انزعج بنفسه و الفلج الظفر و قسره على الأمر قهره و الحبر السرور و باد يبيد أى هلك و اعتوروه و تعوروه تداولوه و نقمته إذا كرهته.

و الإصر الذنب و قال فى مصباح اللغه وبق يبق من باب وعد وبوقا هلك و الموبق مثل مسجد و يتعدى بالهمزه فيقال أوبقته و يرتكب الموبقات أى المعاصى و هى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات و قال فى الصحاح حضه على القتل

أی حثه.

و الربع الـدار و المحله و الحريش نوع من الحيات و الـدقعاء التراب دقع لصق بالتراب ذلا و الـدقع سوء احتمال الفقر فقر مـدقع ملصق بالـدقعاء و العالمون الـدنيا و ما فيها قال الزجاج هو كل ما خلقه الله فی الـدنيا و الآخره و قال ابن عباس العالم هو ما يعقل من الملائكه و الثقلين و قيل الجن و الإنس لقوله تعالی لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً لأنه لم يكن نذيرا للبهائم و القطمير الفوفه التی فی النواه و هی القشـر الرقيق و يقال هی النكته البيضاء فی ظهر النواه تنبت منها النخله.

المريه الشـك و انهمـك فی الأمر انهماكا جـد فيه و لـج فهو منهمك و خوت الـدار أی خلت من أهلها و الخـدر هو الستر و مال جم أی كثير و ضعضـعه الدهر فتضـعضع أی خضع و ذل و الزعزعه التحريك غمطه يغمطه غمطا بالتسـكين بطره و حقره و غمط الناس الاحتقار لهم و المكاس العشـار و زهقت نفسه خرجت و الجهش أن يفزع الإنسـان إلی غيره و هو مع ذلـك يريـد البكاء و الربو هو ما ارتفع من الأرض و التلعه ما ارتفع من الأرض و ما انهبط أيضا من الأضداد و قيل مجاری أعلی الأرض إلی بطون الأوديه.

و تكاوح الرجلان تمارسا و ساغ الشـراب سوغا سهل مدخله و الشدخ كسر الشی ء الأجوف و الجندل حجاره بعل دهش و الرمس موضع القبر و الحتف الموت و السبسب المفازه و العطب الهلاك و الدآدی ثلاث ليال من آخر الشـهر قبل المحاق و أسـفر الصـبح أضاء و أسفر وجهه أشرق حسـنا و الكن الستر و الشوه القبـح و الطمس المحو و الشواظ اللهب الـذی لاـ دخـان فيه و النقره السبيكه و حفيره صـغيره فی الأـرض و منه نقره الصفا و النقره التی فی ظهر النواه و النقيره مثله و عوص الشی ء عوصا من باب تعب و

اعتاص أی صعب و العقوه الساحه و ما حول الدار يقال ما يطور بعقوته أحد و العزلاء وزان حمراء فم المزاده الأسفل (۱)

و التصرم التقطع و قحل الشی ء قحلا من باب نفع يبس

ص: ۴۷۳

۱- ۱. و الجمع عزالی.

و ذبل الشـى ء ذبولا ذهب ندوته و امترى فى أمره شک و بعثرت أى قلبت و الجدث القبر و سمد سمودا رفع رأسه تكبرا و الزبرج الزينه و الحباء العطاء و شـهق شـهوقا ارتفع و اضـمحل الشـى ء ذهب و فنى و العنصـر الأصل و خذه بأسره أى بجميعه و اللحب و اللاحب الطريق الواضح فاعل بمعنى مفعول أى ملحوب و اللحب الوطء و اللب العقـل و المنـار علم الطريق و مـار البحر اضـطرب و تـاه فى الأرض ذهب متحيرا و بار كسـد و الصـعلوک كعصـفور الفقير و تصـعلک افتقر و الضـريک البائس الفقير لا يصرف له فعل و قنى المال كرمى قينا و قيانا بالكسر و الضم اكتسبه و الوشـيک السـريع و الغوائل الـدواهى و المكبده الشده المكابده المقاساه و باد الشـى ء بيدا و بيودا هلک و الدقعاء التراب و الزيغ الملال و كلال البصر و الدغل الفساد و البوق الباطل البائقه الداهيه باقتهم الداهيه و انباقت عليهم بائقه شر و بوائق الرجل غوائله و الدمار الهلاک.

[كلمه المصحّح الأولى]

ههنا تمّ كتاب الذكر و الدعاء و بتمامه تمّ المجلّد التاسع عشـر من بحار الأنوار و يليه فى الجزء الثالث و التسـعين كتاب الزكاه أوّل أجزاء المجلّد العشرين بحول اللّه و قوّته.

و لقـد بـذلنا جهـدنا فى تصـحيحه و مقابلته فخرج بعون اللّه و مشـيئته نقيّا من الأغلاط إلّا نزراً زهيـداً زاغ عنه البصـر و من اللّه نسأل العصـمه عن الخطأ و الزلل.

السيّد إبراهيم الميانجى محمّد الباقر البهبودى

ص: ۴۷۴

تصوير

وفصل الخطاب فأعيننا لحي الذي لا ينام وأنتم حكماء الله وبكم حكم الله وبكم عرف حق الله
لا إله إلا الله محمد رسول الله أنتم نور الله من بين أيدينا ومن خلفنا أنتم سنة الله التي
بها سبق القضاء يا أمير المؤمنين أنا لكم مسلم تسليما لا أشرك بالله شيئا ولا أتخذ — وبكم وجب القضاء نخ
من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت لأهتدي لو لا أن هداني الله الله
أكبر الله أكبر الحمد لله على ما هدانا ذكر الصلاة والدعاء على دكة القضاء ثم امض إلى دكة
القضاء فصل عليها ركعتين تقرأ فيهما بعد الحمد ما أردت فإذا فرغت منهما وسلمت وسبحت تسبيح الزهراء
عليها السلام وقل يا مالكي ومملكي ومتغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الأقدام
لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلة باستيصال الشأفة
وامنحني من فضلك ما لم تمنح به أحدا من غير مسألة أنت القديم الذي لم تزل ولا تزال صل — الاقدام
على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي وبارك لي في أجلي واجعلني من عتقائك
وطلقائك من النار برحمتك يا أرحم الراحمين ذكر الصلاة والدعاء في بيت الطشت المتصل
بدكة القضاء تصلي هناك ركعتين فإذا سلمت وسبحت فقل اللهم إني ذخرت توحيدي إياك
ومعرفتي بك وإخلاصي لك وإقراري بربوبيتك وذخرت ولاية من أنعمت علي بمعرفتهم
من بريتك محمد وعترته صلى الله عليهم ليوم فزعي إليك عاجلا وآجلا وقد فزعت إليك وإليهم
يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسألتك ما زكى من نعمتك وإزاحة ما أخشاه من — ما ذكى خل
نقمتك والبركة فيما رزقتنيه وتحصين صدري من كل هم وجائحة ومعصية في ديني و
دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين ذكر الصلاة والدعاء في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرأ
في الأولى الحمد والصمد والثانية الحمد والكافرون فإذا سلمت وسبحت فقل اللهم أنت السلام ومنك
السلام وإليك يعود السلام ودارك دار السلام حينا ربنا منك بالسلام اللهم إني صليت
هذه الصلاة ابتغاء رحمتك ورضوانك ومغفرتك وتعظيما لمسجدك اللهم فصل على محمد
وآل محمد وارفعها في عليين وتقبلها مني يا أرحم الراحمين ثم امض إلى الأسطوانة السابعة
وقف عندها مستقبل القبلة وقل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا إله إلا الله محمد
رسول الله السلام على أبينا آدم وأمنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا

(في الهامش:) أقول وجدت في بعض مؤلفات قدماء أصحابنا ويستحب أن تصلي في بيت الطست برجع خل وهو متصل بدكة القضاء ركعتين فقد روي عن أبي عبد الله عليه السلام ذلك فإذا سلمت فصل وذكر الدعاء ثم قال السيد رحمه الله ص

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسيّ و هى أوّل صفحه من كتاب القرآن (الجزء ٩٢) من هذه الطبعه النفيسه

لان في تخلل القبر او الاظهر هو الوجه الاول كما فهمه الشيخ رحمه الله وغيره وحكموا باستقبال القبر مطلقا
وهو الموافق للاخبار الاخر الواردة في زيارة البعيد فالله يعلم يب احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عمن رواه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بعدت باحدكم الشقة ونات به الدار فليعل اعلى منزله فليصل
ركعتين وليوم بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل الينا ويسلم على الائمة عليهم السلام من بعيد كما يسلم
عليهم من قريب غير انك لا يصح ان تقول اتيتك زائرا بل تقول في موضعه قصدتك بقلبي زائرا اذ
عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي انه يبلغك صلى الله عليك فاشفع
لي عند ربك جل وعز وتدعو بما احببت اقول قوله ويسلم على الائمة عليهم السلام الى آخر الكلام من كلام
الشيخ وليس من تتمة الخبر كما يظهر من الكافي ومما اوردنا في اول الباب يب كا العدة عن احمد بن محمد
عن القاسم عن جده عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر
وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك
اني كثيرا ما اذكر الحسين صلوات الله عليه فاي شيء اقول فقال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك
ثلاثا فان السلام عليه يصل اليه من قريب وبعيد اقول قال الشهيد رحمه الله في الذكرى قال ابن زهرة
رحمه الله من زار وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها وقال رحمه الله في الدروس تستحب
زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل اقول
لا يبعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلوة وتاخيرها لورود الروايتين بهما كما عرفت وما ذكره رحمه الله
من جواز الزيارة في اي مكان تيسر وان لم يكن موضعا عاليا لا يخلو من قوة لعمومات بعض ما مر من الاخبار
وان كان الافضل والاحوط ايقاعها في سطح عال او صحراء ق زيارة للحسين صلوات الله عليه
من بعد البلاد السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في
ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين
السلام على حبيبك رسول الله سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام على ابيك امير المؤمنين ووارث
علم النبيين السلام على امك فاطمة بنت رسول الله رب العالمين السلام على اخيك وشقيقك الحسن
امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك واباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك
الذين من بعدك موالي واوليائي واشهد انكم اصفياء الله وحجته البالغة على خلقه انتجبكم

للمستقبل لكن يعتبر على بن الحسين عند القبر على يسار المستقبل كما اذا كان ولا يبعد يكون كذلك واستقبل القبلة ان يكون القبلة بتحصيل القبر

ثم اعلم انا قد اوردنا زيارة جامعة للبعيد في باب زيارة النبي صلى الله عليه وآله من البعيد فلا نعيد ص

وخيرته م

صوره فتوغرافيه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسىّ -ره- و هى أوّل الجزء الثانى من المجلّد التاسع عشر (ابواب الأذكار و فضلها) تراها فى الجزء ۹۳ ص ۱۴۸ و ۱۴۹

دائمة كثيرة متصلة لا انقطاع لها ولا زوال وانا اسأله بكم و اقدمكم امام حوائجي فكونوا
لي شفعاء يا سادتي في فكاك رقبتي من النار وان يقضي لي بكم حوائجي كلها للآخرة والدنيا
وان يكفيني واهلي وولدي والمؤمنين والمؤمنات شر كل ذي شر من الجن والانس
من صغير او كبير فقد رجوت ان لا انصرف من مشهدك يا مولاي صلوات الله عليك الا
بقضاء حوائجي وما فزعت اليك فيه وحجته من حسن معونته وبركته بزيارتك (في الهامش: بركة زيارتك …)
صلوات الله عليك وعلى الائمة من آبائك والائمة من ولدك ورحمة الله وبركاته
ثم قبل الضريح وقل السلام عليكم يا آل محمد يا آل الله وانصاره وظلال الله وآياته لا ابدلت
لكم مودتي ومهجتي ومواساتي ومالي فانها مذخورة ونصرتي لكم معدة حتى يأذن الله
لكم فان امرتموني يا موالي اطعت وان نهيتموني يا سادتي كففت وان استنصرتموني
يا قادتي نصرت وان استعنتموني يا سادتي اعنت وان استنجدتموني يا هداتي انجدت
وان استعبدتموني يا ولاتي تعبدت فلكم يا ائمتي عبوديتي بعد الله تعالى طوعا
سرمدا وعليكم سلامي وتحياتي سلاما مجددا وصلوات الله عليكم ورحمة الله وبركاته
فاذا اردت الوداع فقل قد قضيت يا مولاي بعض الارب من زيارتك ولو فعلت
يا مولاي ما يجب علي لجعلت عرصتك دار اقامتي ولكنني من ابناء الدنيا الذين عنها
كما جرت عادة من مضى فاسأل الله البار الرحيم ان يصلي على محمد وآله وان لا يجعله
آخر العهد من زيارتكم وجميع المؤمنين انه يا ارحم الراحمين وهو على كل شيء قدير
ثم ادع الله كثيرا بما اردت ان شاء الله تعالى اقول اوردت في هذا الكتاب من الجوامع بعد المخصوص
صلوات الله عليهم اجمعين لكن افضلها واوثقها الثانية ثم الاولى والرابعة والخامسة والسادسة
والسابعة ثم العاشرة والثالثة ورايت في بعض الكتب زيارات جامعة اخرى تركتها
اما لعدم الوثوق بها او لتكرر مضامينها مع ما نقلناه وقد ذكر الكفعمي ايضا جامعة كبيرة
في البلد الامين اوردتها في اعمال يوم الجمعة وفيما ذكرناه كفاية ان شاء الله تعالى باب (في الهامش: و مرت جامعة في باب زيارة النبي صلعم من البعيد)
آخر في زيارتهم عليهم السلام في ايام الاسبوع والصلوة والسلام عليهم مفصلا ثم بالاسناد
الى الصدوق عن ابن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن احمد الموصلي عن الصقر بن ابي دلف

صوره فتوغرافيه فيها صفحتان من نسخه الأصل بخطّ يد المؤلّف العلامه المجلسیّ -ره- تراهما فی الجزء ۹۴ ص ۸۳-۸۵

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- و هی أوّل صفحه من الجزء ۹۵ هذا الّذی بین أیدیکم

تصویر

صوره فتوغرافیه من نسخه الأصل بخطّ المؤلّف العلّامه المجلسیّ -ره- تری الصفحه فی الجزء ۹۵ هذا الّذی بین أیدیکم ص ۱۷۹ و ۱۸۰

كلمه المصحّح [الثانيه]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه و الصلاه و السلام على رسول اللّه و على آله أمناء اللّه.

و بعد: فقد تفضّل اللّه علينا و له الفضل و المنّ حيث اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيّضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى و هى الباحثه عن المعارف الإسلاميّه الدائره بين المسلمين: أعنى بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار عليهم السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القرّاء الكرام، هو آخر أجزاء المجلّد التاسع عشر (كتاب الذكر و الدعاء) و قد قابلناه على نسخه الكمبانىّ ثمّ على نسخه الأصل التى هى بخطّ يد المؤلّف العلّامه رضوان اللّه عليه و هى محفوظه فى خزانه مكتبه ملك بطهران تحت الرقم ٩٩٥ لكنّها ناقصه ينتهى عند الباب ١٠٨ من كتاب الذكر و الدعاء فقابلناه على نسخه مخطوطه أخرى مصحّحه بعنايه العالم الفاضل عبد الباقى بن محمّد حسين الحسنىّ فى سنه ١١٨٧ و معذلك قابلناه على نصّ المصادر أو على الأخبار الأخر المشابهه للنصّ فى سائر الكتب، فسددنا ما كان فى النسخه من خلل و بياض و سقط و تصحيف فإنّ المجلّد التاسع عشر أيضا من مسوّدات قلمه الشريف رحمه اللّه عليه و لم يخرج فى حياته إلى البياض.

لفت نظر: قد أوعزنا فى مقدّمه الأجزاء السالفه من المجلّد التاسع عشر أنّ أجزاء نسخه الأصل و هى مسوده كالمبيّضه محفوظه فى خزانه مكتبه ملك بطهران تحت أرقام ١٠٠٣ و ٩٩٧ و ١٠٠١ و ٩٩٥ على الترتيب و إليكم فى الصفحات الآتيه صور فتوغرافيّه منها و من اللّه التوفيق.

محمد الباقر البهبودىّ

ص: ۴۷۹

فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب/ رقم الصفحه

ص: ۴۸۰

ص: ۴۸۳

رموز الكتاب

ب: لقرب الإسناد.

بشا: لبشاره المصطفى.

تم: لفلاح السائل.

ثو: لثواب الأعمال.

ج: للإحتجاج.

جا: لمجالس المفيد.

جش: لفهرست النجاشيّ.

جع: لجامع الأخبار.

جم: لجمال الأسبوع.

جُنه: للجُنه.

حه: لفرحه الغريّ.

ختص: لكتاب الإختصاص.

خص: لمنتخب البصائر.

د: للعَدَد.

سر: للسرائر.

سن: للمحاسن.

شا: للإرشاد.

شف: لكشف اليقين.

شى: لتفسير العياشيّ

ص: لقصص الأنبياء.

صا: للإستبصار.

صبا: لمصباح الزائر.

صح: لصحيفه الرضا عليه السلام .

ضا: لفقه الرضا عليه السلام .

ضوء: لضوء الشهاب.

ضه: لروضه الواعظين.

ط: للصراط المستقيم.

طا: لأمان الأخطار.

طب: لطبّ الأئمه.

ع: لعلل الشرائع.

عا: لدعائم الإسلام.

عد: للعقائد.

عده: للعُده.

عم: لإعلام الورى.

عين: للعيون و المحاسن.

غر: للغرر و الدرر.

غط: لغيبه الشيخ.

غو: لغوالى اللئالى.

ف: لتحف العقول.

فتح: لفتح الأبواب.

فر: لتفسير فرات بن إبراهيم.

فس: لتفسير علىّ بن إبراهيم.

فض: لكتاب الروضه.

ق: للكتاب العتيق الغروىّ

قب: لمناقب ابن شهر آشوب.

قبس: لقبس المصباح.

قضا: لقضاء الحقوق.

قل: لإقبال الأعمال.

قيه: للدُروع.

ك: لإكمال الدين.

كا: للكافى.

كش: لرجال الكشيّ.

كشف: لكشف الغمّه.

كف: لمصباح الكفعميّ.

كنز: لكنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهره معا.

ل: للخصال.

لد: للبلد الأمين.

لى: لأمالى الصدوق.

م: لتفسير الإمام العسكريّ عليه السلام .

ما: لأمالى الطوسيّ.

محص: للتمحيص.

مد: للعُمده.

مص: لمصباح الشريعه.

مصبا: للمصباحين.

مع: لمعانى الأخبار.

مكا: لمكارم الأخلاق.

مل: لكامل الزياره.

منها: للمنهاج.

مهج: لمهج الدعوات.

ن: لعيون أخبار الرضا عليه السلام .

نبه: لتنبيه الخاطر.

نجم: لكتاب النجوم.

نص: للكفايه.

نهج: لنهج البلاغه.

نى: لغيبه النعمانىّ.

هد: للهدايه.

يب: للتهذيب.

يج: للخرائج.

يد: للتوحيد.

ير: لبصائر الدرجات.

يف: للطرائف.

يل: للفضائل.

ين: لكتابى الحسين بن سعيد او لكتابه و النوادر.

يه: لمن لا يحضره الفقيه.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقدم بکلمة الشکر والتقدیر إلی مکاتب مراجع التقلید منظمات والمراکز، المنشورات، المؤسسات، الکتّاب وکل من قدّم لنا المساعدة فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.

عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البرید الالکترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المکتب المرکزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المکتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية اصبهان للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir



وللايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹